مخطوطة

# حلة الأعيان على عمدة البيان

المؤلف

حسن بن علي بن طلحة (الرجراجي، الشوشاوي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

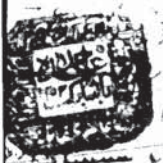

№10781

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني
[illegible] حروف حسين
ابن علي بن صالحة الزجراجي الشوشاوي
[illegible] وكرمه

الحمد لله كما يجب لجلاله والصلوة على محمد كما يجب ان يصلى عليه
ورضوان الله على الصحابة كما يتبغي الرضى عنهم وبعد فهذه كلمات
تتعلق بحل الاعتراض على علماء البيان ومن المعارف في
الاعانة على مناهج الاستقامة بمنه وينبغي ان يتكلم
في عشرين فصلا احدها تعريف الحرف المعجم مجردا او منقوطا
الثاني في حكم نقط المصحف الثالث ما يشبه نقط المصحف
الرابع من ابتدأ بنقط المصحف الخامس من ابتدأ بوضع
التأليف على النقط السادس ما صورة النقط السابع
ما المختار من صورة النقط الثامن من اللون الذي يجعل به النقط
التاسع في اي شيء جعلوا نقط الاعجام بالحمرة وجعلوا نقط الاعراب
بالخضرة وهل يفعل العكس العاشر ما حكم التحمير والتصفير
والقوائم والخوانم وعدد الآيات وما في معنى ذلك مما احدث في
المصاحف الحادي عشر ما الذي ينبغي عليه نقط الوصل او
الوقف الثالث عشر ما عدد الحروف الاصول الرابع عشر
ما عدد الحروف الخامس عشر هل الحروف مستعملة في جميع
اللغة

الثاني عشر [illegible]
والعرض [illegible]

اللغة ام لا السادس عشر ما نسبة تركيب حروف في اثنين اثنين
[illegible] السابع عشر ما نسبة الحروف التي لا توصل بعدها
الثامن عشر ما نسبة نقط الحروف بنقطة واحدة
ما اقسام الحروف بالنسبة الى النقط والشكل
من الجهة الدلالة على الحركات التاسع عشر [illegible]
وقوعه تركيبه معجمة او منقوطة [illegible] في المعجم
العشرون قال السيرافي الحروف المجردة ليس فيها مذكر ولا مؤنث
قال الفراء سمعت بعض بني كشير يقول كان يقول
مجردة في المصحف واقول ما احد توهم ان هذا على ما ذكره
كما توهم وهو ان احدا توهم ان في المصحف ما يدل على التذكير
والتأنيث وانما يريد الى ان ما يرجع الى نفس الحروف
هو تجمع الحاء سمعته يقول ان الكسائي يقول عليه
السلام من القرآن على سبعة احرف كذا وكذا وقرأ
كيف شئتم وانما احدا القدر الاول المعجم
من النقوط [illegible] والفاتحة في الهجاء [illegible]
ما اشار اليه بقوله [illegible] والى نقط الاعراب
اي بقول ما فيه شكل ونقط فتحير ومعنى [illegible] الاعراب
افساد المعنى بتغيير الحركة [illegible] وقوله في تحير منصوبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ثنا ما جمع نقط الحرف واختلف في ذلك على ثلاثة أقوال فقيل
مباح مكروه وقاله ربيعة بن عبد الرحمن وجماعة وقيل مكروه مكلفة
وقاله عبيد الله بن عمر وعثمان بن مسعود وجماعة وكانوا يقولون جردوا
القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه وقيل مكروه في الأمهات مباح في الآخر
وهو قول علي رضي الله عنه لأنه سئل عن تشكير المصحف فقال أما
في الأمهات فلا أراه وأما في المعاريض والألواح فلا أرى به بأسا
الجواز مكلفة النهي وجه الكراهة مكلفة وسبب مخالفة الأحداث
وقيل مخالفة التدابير بين الشكر والحمد فلأنه زيادة في صورة
الشكر يتوقع فيه أنه حرف من الكلمة فيزيد في تلاوته
وجه الجواز في الآخر والألواح لأجل البيان في حق المتعلمين ولو
البيان للمتعلمين لقد أباحه مالك في الآخر والألواح مخالفة
الأحداث لأنه رضي الله عنه كره التوشية في الابتداع والتعمق
على ترك الاتباع **وقد سأله رجل عراقي** فقال له يا أبا
عبد الله لم لا تقرؤون على نغمة بستور البيان وتلحنون وتزيدون بفتح
الباء فقال له مالك رضي الله عنه ويلك يا نافع ولم يقف
لهم على العلم والتعلم وكيف القراءة سنة نوجه من قوله الرجال
فكر فتبعوا وأنكر فتبعوا وأبو عمرو في المصنع وناس في
جميع فمن يعسر مزلة الثابت بغير الرواية فتاهة على الرخص
في زلة على الأثبات والخطأ منه عن أخطأ يخفف **وأما**
**الفصل الثالث وهو قوله ما سبب تلك المحن**

اللغة هو الهمز والشم والروم والاشمام وابو الاسود هو ظالم بن عمرو واخذ عنه
كتبته على اسمه [illegible] النقط الزمع وهو مولد من
[illegible] فيه ما بين نعتهم اربعة اقوال ذكرها ابو
عثمان المحكم في ابو الاسود الدؤلي كما تقدم وقال ابو عمرو الداني المحكم
وعلى نقط الفقير كثير نعتهم وقيل يحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم
الليثي وكان يقال له نصر الحروف وروى انه اول من نقط المصحف وخمسها
وعشرها وقيل اول من نقط مصحف عبد الملك بن مروان واخذ ذلك عن سليم
ابي عمرو بن اعلاء وقد اشار ابو عبد الله الفيسي في العنوان الى
الاقوال الثلاثة الاولين فابدا قال اول من نقط ابو الاسود الدؤلي الحمد
لله والقسم وقيل نصر بن عاصم وقيل يحيى بن يعمر والذي يجتبي العالم الرضي
وقيل ذاك نصر بن عاصم كوبي لبد النقي الذكي العالم

## واما الفصل الخامس وهو قولنا من
## الذي به ابو وضع التالي على النقط

اول من وضع نصبه على ما هو الخليل بن احمد رضي الله عنه
والشكل وضع الشكل على صورة حروف الهمز والنبر على صورة مختصرة كما
سيأتي في بيان الحركات في الباب الاول من هذا الكتاب ووضع الخليل ايضا
الهمز والشد والروم والاشمام واما ابو الاسود الدؤلي فلم يضع
الا الحركات والتنوين اعني نقطا وقال ابو عبد الله الفيسي في العنوان نسبة الهمز
واخترع الشكل الذي في الكتب الزاهد الخليل نقيض النقط
وهو الذي من صور الحروف ما خوذ اتي عوا الى الموصوف
كذا التقى عن مدح الوحيد العالم العلامة المقرء

والهمز



والهمز والشد والاشمام والروم للخليل تقدم ذكر
واما [illegible]
فوكد [illegible]

واعلم ان الشيء الذي يفرق به بين ثلاثة اشياء احدها الحروف
الهمز والنبر وهو الشكل الذي يفرق بين المهملة رضي الله عنه
لان العرب كانت تصور الفتحة الفا وتصور الضمة واوا وتصور الكسرة
ياء ويجعلون هذه الحروف بعد الحروف المتحركة لما وضع الخليل
رضي الله عنه الحروف في المصحف خلوه من الحركات فحدث بسبب ذلك
اللبس بين الحروف التي تدل على الحركة وبين حروف المد واللين
ولكن ابقوا من ذلك الشكل مواضع في المصحف منها الاوضع
بابه وبقاء وبابه هذه الفوائد نفعه الله في الحركات في نفسه
//انواع الثلاثة المذكورة ذكرها ابو عمرو في المحكم
وقال ان العرب لم تكن تعرف النقط والشكل بل كانت تصور حركاتها
حروفا لان الاعراب فيها يكون بالحروف كما يكون بالحركات لان الحروف
حروف المد واللين الثلاثة تدل على ما تدل عليه الحركات الثلاثة من
فتح وضم وكسر [illegible] من الشكل [illegible] بهذا يتبين هذا
النقط انه وان تقدم الزمن الذي اخترعه ابو الاسود له وهو رضي
الله عنه النوع الثالث هو الشكل الذي اخترعه الخليل
ابن احمد رضي الله عنه وهو الشكل المأخوذ من صور حروف
المد واللين وهذا النوع وان كان قبله فقط المستعمل
واما النوع //الاول الذي هو تصوير الحركات حروفا فهو متروك

والله يعصمه الأحد دليله على قولنا كما نقدم والله اعلم

## الفصل السابع وهو قولنا ما المختار من

## انشوه او نقط الخليل

واعلم ان عباد النقط اختلفوا في المختار منها فاختار ابو عمرو الداني نقط ابي الاسود واختار ابو داود نقط الخليل في الاجزاء والاواخر واختار نقط ابي الاسود في الامكنة وانما اختار ابو عمرو الداني نقط ابي الاسود لوجوه اقتضته ان يختار النقط من النقط يعني لانهم افضل ممن بعدهم واتباع الافضل اولا وانما اختار ابو داود نقط الخليل في الاجزاء والاواخر لانه ابين واوضح من النقط الاسود وان وضع القارئ يتوضع الى الشكل اكثر مما يتوضع الى النقط الاسود وان صورة النقط صورة واحدة لا تختلف بخلاف صورة الشكل لان صورة النقط كلها صورة واحدة وهي كلها نقطة مدورة وصورة الشكل مختلفة باختلاف الفتح والضم والكسر وما اختلفت صورته فهو ابين مما اتفقت صورته

## الفصل الثامن وهو قولنا ما اللون الذي يجعل به النقط

واعلم ان اللون الذي يجعل به النقط مصور في ثلاثة الوان وهي الحمرة والصفرة والخضرة واما السواد فلا يجعل النقط به وانما الاجود النقط به بانه يوجد في المصحف تغيير وتخليط لانه اذا زيد في صورة النقط بالسواد فيتوقع ان يزاد حرف بين في التلاوة ما ليس منها قاله ابو عمرو والاجود ان يجعل النقط ملونا بخلاف السواد وذلك كعمرو في الحمرة والصفرة والخضرة لان الحمرة تعم الكاتب والشديد والمعلم وغير ذلك مما يتعلق



بالحمرة كما بينه المؤلف رحمه الله في باب الهمز [illegible] والخضرة تعم [illegible] وغيرهم كما بينه المؤلف رحمه الله في باب الهمز [illegible] والصفرة ما خص بالصفرة نقط وما شبهها بالصفرة امر الخضرة فهي [illegible] كما بينه المؤلف رحمه الله في باب [illegible] نقطة كوضع [illegible]

## الفصل التاسع وهو قولنا [illegible]

## الاعجام [illegible]

اعلم انهم فعلوا ذلك للفرق بين نقطة الاعجام والحروف لان نقطة الاعجام جيء به للفرق بين الحروف فجعل نقطة الاعجام [illegible] تفعل به الحروف الازدانة في الحروف بخلاف نقط الاعراب لانه جيء به للفرق بين اعرابين كما كانت نقطة الاعجام بعد حروف الازدانة [illegible] الحروف وهو اخر ذلك

## [illegible]

مما احدث في المصاحف ومعنى قولهم الخمسة اكثر [illegible] آيات نقطة الخمسين آيات ومعنى قولهم للعشرة اكثر [illegible] آيات نقطة العشرين آيات ومعنى قولهم [illegible] نقطة فاتحة سورة كذا ومعنى قولهم [illegible] نقطة خاتمة سورة كذا ومعنى قولهم [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المصحف كما نقله ابن سيده عنه تعالى // الباقلاني واعلم ان جميع
ذلك اختلف فيه العلماء فيل يجوز مكفا وقيل يجوز مكفا وقيل
بالتصغير يجوز بالسواء ويكره بالحمرة وقيل بالعكس وهذا ان القرآن
بالتصغير ممنوع ان عز مالك رضي الله عنه **قال اشار ابو عبد**
**الله القيسي** الى ان الحرف يجوز بالتصغير وقال //
ومالك وتكره التصغير ... بحمرة يكره به خبيرا
وجائز عنه اتى بالجبر ... بادر راكعا بعكس الخبر
واختار ابو عمرو في الجميع جوازه بل قال ابو عمرو في المفتاح
وابو زيد باسناد يرسم فواتح الشور وخواتمها وايقاع الخمس والعشور
في مواضعها وانما مرتبة عن جميع ما يتلى على ذلك
وقال ابو عمرو في الحكم قال الاوزاعي سمعت قتادة يقول انه وانقطع
ثم خمسوا وعشروا قال ابو عمرو وهذا يدل على التوسعة في ذلك
قال ابو عمرو في الحكم فهذا يدل على ان صحابة وكبار التابعين رضوان
الله عليهم لم يكونوا يلتفتون الى ذلك وقد ذكر ابو عبيد في
فضائله ان الاعمش انما نقل عن التابعين وقراءتهم والى اخره دليل
على ان ذلك كان عن اتفاق منهم وجماعتهم وما يتفق عليه اولى واكثر فهو
يسكن في عينه والاحرج في استعماله انتهى وقال ابو عمر الداني
في الحكم قال الاوزاعي سمعت يحيى بن كثير يقول كان القراء مجمعين في المصاحف
على رسم خط فيه على الياء والتاء والواو التي بعدها ويقولون ثم
احذفوا فيه نقط عنه منتهى // اي ثم احذفوا الهوامز واخواتها قال

ابو عمرو

وان الضمة اذا اشبعت تولد منها واو والكسرة اذا اشبعت تولد منها ياء بل هذا على ان الحركات هي اصل الحروف لان الامهات اصل للبنات ولكن هذا القول ضعيف لان الحركة التي تولد منها الحروف لا تتوهم بنفسها فلا بد ان تكون غير حروف **وجه القول** بان الحرف هو الاصل الحركة وهو مذهب البصريين وهو مذهب سيبويه وهو المشهور ان الحرف لا يفتقر الى الحركة لانه قد يكون ساكنا وقد يكون متحركا ورتبة ما لا يكون متحركا اصلا كما في الالف بخلاف الحركة فانها تفتقر الى حرف اذ لا تقوم بنفسها فلا بد لها من حرف تكون عليه فما لا يفتقر اصل وما يفتقر فرع فتبين بهذا ان الحروف هي الاصول والحركات هي الفروع **وجه القول** الثاني ان ما لا يفتقر الى غيره اصل لغيره وما يفتقر الى غيره فرع لغيره فهل حروف المد واللين اصل الحركات او الحركات هي الاصول في هذا الفرع ايضا الذاهبة المتقدمة تاتي هنا ايضا وآخذ منهما اصل للاخر حجة القول المشهور بان الحرف الالف والواو والياء هي اصول الحركات ان هذه الحروف قد تكون ساكنة وقد تكون متحركة ومنها ما لا يكون الا ساكنا فما لا يكون الا ساكنا بخلاف الحركات فانها لا تتوهم بنفسها بل تفتقر الى الحروف التي عليها ويستقل بنفسه ولا يفتقر الى غيره فهو اصل لما لا يستقل بنفسه **وجه القول** بان الحركات الثلاث التي هي الفتحة والضمة والكسرة هي اصل للحروف الثلاثة التي هي الالف والواو والياء ان هذه الحركات الثلاثة اذا اشبعت تولدت منها تلك الحروف وايضا ان هذه الحروف الثلاثة قد يستغنى عنها بالحركات الثلاث فيستغنى بالفتحة عن الالف ومنهم من يتوهم ان في الدار زيدا الا ان الاشباع اذا وقع عن الالف ويستغنى

ارجو الضغط

ايضا بالضمة عن الواو ومنه قوله يعلو بسنة عن الياء وبالكسرة عن الالف ومنه قول الله عز وجل الا ان حزبه وكذلك الاصباء الشفاة يستغنى ايضا بالكسرة عن الياء ومنه قوله يعلو وسوف يود الله المومنين اجرا عظيمة وكذلك كثير ومنه قول الشاعر

## الفرع الثاني

مستعلية من حروف الشفة يعني بها يعني به سائر الحروف من الفتح والكسر وشذ وأنه أنها يلفظ بها كما يلفظ سائر الحروف وأنه أنها تحمل بها الشفاه كما تحمل سائر الحروف وغير الغرباء أنها سميت من الحروف لأنها لا تشتمل على صورة وإنما سميت الغرباء لأنها قليلة الاستعمال كما سميت الغرباء لأنها قليلة الصورة لا الوتارة بصورة الواو وتارة بصورة الياء

## الفصل الرابع عشر

وهو فوائد ما عدا الحروف الفروع وأعلى الحروف التي تفرع عن الحروف الأصول على قسمين أحدهما حروف خمسة خمسة تستعمل في القرآن وفي الكلام الفصيح والقسم الثاني حروف مستقبحة لا تستعمل في القرآن وفي الكلام الفصيح وإنما تستعمل في السفه وفي الفروع منها ستة أحرف الهمزة المسهلة بين بين هذا لها في الهمزة المفتوح ما عنه من مستقلها والهمزة المضمومة عنه من مستقلها ومثالها في الهمزة المكسور عنه من مستقلها الحرف الثاني الواو التي تجري مثاله سنع وعنه كم الثالث الألف المقلبة مثاله الهدى والهوى والرابع الياء الجيم مثاله اقتلوه والزكوة الخامس الشين كالجيم مثاله اسوة وقم نفع في الشاه ثم الهاء كالراي مثاله الصراط وفرض الشين وأما الحروف المستقبحة وهي أحد عشر حرفا أحدها الذال كالجيم مثاله حملج كهل الذال عشرة الجيم كالذال مثاله كهل في حمر الثالث الجيم كسين مثاله جنفه الرابع الظاء الضعيفة وأبو الحسن الأخفش في شرح كتاب الجوهري يسمي بعض الظاء حرفا الضعيفة فما هو مثاله مستقبحا الأمر



ينتهي نصه [illegible] الهاء كالتاء [illegible] وهو الكاف [illegible] ثم يتلوه جملة الحروف فروعه [illegible] وعشرون صوارا وأربعة عشر فروعا وستة [illegible] الجيم كخ [illegible] الجيم في تقيم [illegible] الحروف الصريحة العربية الأصول تسعة وثلاثون [illegible] منها خمسة عشر مستعلية بتمرة مستفلة [illegible] ورمله والجيم والشين كجيم شجره والباء [illegible] كجيم وبكر والجيم كشين وشعره [illegible] كتاء والكاف كتاء والباء كالفاء [illegible]

وهو فوائد ما عدا الحروف خمسة عشر [illegible] الفاء والقاف وبعضهم يسمي بعضه ضلع والحروف الصريحة العربية والعجمية في اثنتين وأربعين [illegible] والهاء والسين والقاف والضاد والظاء [illegible] وبقية الحروف الغنية على خمسة أقسام [illegible] وأبو عمرو في قراءة الأعمش وهو الظاء المعجمة وقسم [illegible] اللغة العربية وهو استعمله في اللغة العجمية وهو [illegible] واللام والفاء والكاف واللام [illegible] وفسر [illegible] وهو الثاء فسر أبو عبيد في السريانية وهو قوله وأما الحد

الشاهد عنه وهو قولنا ما سبب ترتيب الحروف في أبنة تجح الى اخره
فسببه كثرة الاستعمال وقوله الاستغناء وهو ان كل ما كثر استعماله
من الحروف في الكلام وجب تقديمه على ما قل استعماله لان الكثرة داعية
مزية التقديم واول الا وجب تقديمه لكثرة دورانه في الكلام ولتقدم
يمه في اول الفاتحة ولتقديمه في اول التعوذ ولتقديمه في اول باجد الذي
هو اصل حروف التهجي واختصاصه بتصوير الهمزة المبدوءة ولتواضعه
لله عز وجل وروى ابو عمرو في الحلم انه روي في بعض اخبار ان الحروف لما
عرضت على الله تعالى وهي ستة وعشرون حرفا تواضع الالف من بينها
فشكر الله له تواضعه فجعله قائما اول كل اسم من اسمائه تبارك وتعالى
وهذه ستة معان في تقديم الالف على سائر الحروف ثم وليها الباء والتاء
والثاء لكثرة عددها ولتقاوب صورها ولكثرة عدتها وايثقت
صورة والعادة جارية في تقديمها وانما قدمت
الباء على التاء والثاء لتقدمها في البسملة ولتقدمها اتجا واجل
ترتيب نقطها في العدد لان الباء نقطة واحدة والتاء نقطتان والثاء
والثاء نقطة ثلاثا فرتبت هذه الاحرف الثلاثة في الوضع كما رتبت
في عدد النقط ثم وليها الجيم والحاء والخاء لكثرة عددها
وتقاوب صورهن فهن على صورة واحدة وانما قدمت الجيم على
الحاء والخاء لتقدمها في اتجا وقدمت الحاء على الخاء لتقدمها عليها
في المخرج اذ الحاء من وسط الحلق والخاء من اخر الحلق مما يلي الفم
ثم وليها الدال والذال لشبه صورتهما بصور هذه وقدمت الدال
على المنقوطة على الذال المنقوطة لتقدمها عليها في العدد ولتقديم

الا



الاصل على الفرع الا ان الاصل عرف على نقيض قرينه فقرن وجه
تقديم على المنقوط على المنقوط لهم ثم وشبه
صورتهما من صورة الدال والذال وقدمت الراء على نوحوه
تقديم الاصل على الفرع كما تقدم والفرق بين هذه وبين
على ترتيب الحروف الى هنا هذا ما ذكره الزمخشري ثم اختلفوا في ترتيب
ما بعد ذلك الى اخر الحروف فقال اهل المغرب وهو يلي
الزاء والزاي هو السين والشين لهذه اذا بسير الزمخشري
وجعل الشين مما لا شبهه معه في صورة وقدمت السين
على الشين لوجوب تقديم الاصل على الفرع كما تقدم ان الاصل عدم
النقط في الحروف ثم وليها الصاد والضاد لمشاركة السين
السين في الصفير والقصر وقدمت الاصل على
لتقديم الاصل على الفرع كما تقدم ايضا
لمشاركتهما للثاء والضاد في الاستواء
الطاء على الظاء لتقديم الاصل على الفرع كما تقدم ثم
وليها العين والغين لوجوب
وقدمت العين على الغين لوجوب تقديم
بها عليها في المخرج لهذه اخر الحروف المرققة
عن اهل العشر
العين والغين القاف والكاف وقدمت
المزدوجة لانها وصورتها في
المزدوجة والاجل وقدمت على

القاف على الفاء لتقديمها عليها في اتجه ثم رسموا بعد ذلك
الكاف واللام والميم على ترتيبها في اتجه في قولهم كلمن وقدمت
الكاف منها لصفة رخاوة للكاف في الفرج لانها من حروف اللسان
ثم رسموا بعد ذلك الواو والهاء والياء وهي احرف بقي من الحروف
المفردة لغير صورتها من صور الغاف وقدمت الهاء على اخويه
لتقدمها عليهما في اتجه وانما جعلت الياء اخر الحروف لتجيء
بصورتها اذا وقعت اخر الكلمة لان صورتها في الكل مخالف
لصورتها اذا وقعت اولا ووسطا واجل هذا اخرت لان الواو وسمت
قبل الياء لاختلاف صورتها في الاتصال والانفصال وهذا
تمام اصل العشرة واما اصل المفرد فانهم رسموا بعد الراء والزاي الكاف
والقاف الكوز الكاف من مخرج الدال المهملة وكوز القاف من مخرج الغال المعجمة
وقدم المهمل على المعجم لتقديم الاصل على الفرع كما تقدم في غير
موضع من هذا الفصل ثم رسموا بعد ذلك الكاف واللام والميم
والنون لتبيض كل واحد في حرف كلمن في اتجه وانما جعلوا هذه
الاحرف الاربعة بعد الكاف لانها من بعد الكاف في اتجه ثم رسموا
بعد ذلك الصاد والضاد الكوز لهما في اتجه بعد كلمن وقدمت
الصاد على الضاد لوجوب تقديم الاصل على الفرع كما تقدم ثم
رسموا بعد ذلك العين والغين لكون الغين بعد الصاد في اتجه وقدمت
العين على الغين لتقديم الاصل على الفرع ثم رسموا بعد ذلك
الفاء والقاف لكون الفاء بعد الغين في اتجه ورسمت العين معها لشبههما
بهما في الصورة وقدمت العين على الغين لتقديم الاصل على الفرع

ثم رسموا

كلمن والميم

رسم

ثم رسموا بعد ذلك السين والشين لكونهما اخر المفرد وقدمت السين
على الشين لتقديم الاصل على الفرع ثم رسموا بعد ذلك الهاء والواو
والياء وهن اخر حروف التهجي وقدمت الهاء والواو لتقدمهما في نحو
لهم يهوز وقدمت الواو على الياء لتقديم يهوز على حطي
الحروف في الكتابة على [illegible]

وروى ابو عمرو
في العكم وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الجاسي بقسي
عليه من علقه وجهله من جهله ثم قسم اتجه فقال اجري هامع
الكاعة وجه في اكل الشجر وهوز معناه زال يقوز من اسفله الى الارض
وحطي معناه حكت عنه حطايا كلمن معناه اكل من الشجر ومن عنبه
بالتوبة صعفص معناه عصا فرج الى النكوص معناه فر بالذنب
وامن العقوبة انتهى نقله وقال ابو عمرو في العكم انه روى عن
بعض العلماء ان اتجه وهوز وحطي وكلمن وصعفص وقرشت اسماء
ملوك مدين وكان ملكهم يوم الظلة في زمن شعيب عليه السلام

وقال ابو عمرو في العكم ايضا وروى عن بعض النحويين ان قولهم
اتجه وهوز وحطي عربية وهي تجري مجرى ابجد وعمرو في الايتم في قولهم كلمن
ومعفص وقرشت اعجمية الا ان فيها ثاء وشين ثم قال
وانما زعانف هذه الفصل اسماء ملوك مدين
وهو قول لا مستند لاحروف التهجي بعد ثم وهي ستة وجه
قوله [illegible] وقال ابو عمرو في العكم يجوز ان يكون اراد ان يلتبس
هذه الحروف بعضها اذا وصل بالاعجمية من بعد ان اشبهت اللام
والف اتجه ولو وصل باء اتجه بعدها اشبهت الكاف والف الاعجمية ولو وصل

بالراء والزاي ثم بعدهما لاشبهتا التاء والثاء وما اشبعهما ولو اتصل
بالواو ثم بعدهما لاشبهتا الباء والفاء أنكر سيبويه أبو عمر على
مع انها من الحروف التي لا تتصل بقائمة هو بعدها ويكتب ما فيها لتا
تشتبه بالعين المعكوسة لبعدها الحروف التي لا تتصل بها بعدها اذا استبعدت
احرف فان اردت استيراد القمن فتزيد نقطا في اول الجهات المذكورة
فتصير جمعها فولك اثنا عشر وهو **واما الفصل الثامن**
**عشر** وهو قولنا ما سبب نقط الحروف بنقط الاعجام واعلم ان سبب
نقط الحروف المنقوطة هو العروض بين الحروف المشتبهة في الصورة وكل ما
نقط من الحروف انما نقط للفرق بينه وبين ما يشابهه في الصورة **وعدد**
**الحروف المنقوطة خمسة عشر** واجمعها فولك
جبة كمثرى فيها خمس نخ ضغش **وهي** الجيم والباء والتاء والثاء والراء
والباء والفاء والياء والنون والثاء المعجمة والخاء والزاي المعجمة والذال
المعجمة والغين المعجمة والشين المعجمة **وهذه** الحروف المذكورة
منقطة اربعة احرف لا تنقط اذا وقعت فاولها وهي الباء والنون والياء والفاء
جمعها فولك ينفعوا نما لا تنقط هذه الاحرف الاربعة اذا وقعت طرفا
اشتبه صورتها صورة عينها واما اذا وقعت في اول الكلمة او وسطها
وانها تنقط لانها تلتبس بغيرها بنفسها وذلك ان الياء والنون اذا وقعت
اول الكلمة او وسطها وانهما يلتبسان بغيرهما من الباء والتاء
والثاء ويلتبسان في ما بينهما ايضا وكذلك الباء والفاء انها اذا
وقعت اول الكلمة او وسطها تنقطان لانهما تلتبسان في ما بينهما
**فان قيل** لما لا تنقط النون والفاء اذا وقعتا في آخر الكلمة
النون

النون تشبه صورة الراء والزاي وصورة الفاء تشبه صورة الواو قلنا
لان صورة النون اعظم من صورة الراء والزاي وصورة الفاء اعظم من
صورة الواو فاستغني بعظم الصورة عن النقط
التي لا تنقط اربعة عشر حرفا فجمعها قوله عشر
صغر **وهي** العين والكاف والسين والواو والهاء المهموزة
والهمزة والدال والذال والصاد والطاء والظاء **فان قيل**
لما اذا اشتبهت الكاف مع الزاي تشبه صورتها صورة الكاف قلنا لان
صورة الكاف اعظم من صورة الزاي فاستغني بعظم صورتها عن نقطها
واعلم ايضا ان الحروف الخمسة عشر المنقوطة منها ما ينقط
من فوقه ومنها ما ينقط من تحته ومنها ما ينقط نقطة واحدة ومنها
ما ينقط نقطتين ومنها ما ينقط ثلاث نقط ولم يختلف اهل اللغة في
شيء من ذلك الا في حرفين وهما الباء والفاء فان بعضهم ينقطون
الباء بواحدة من تحته وينقطون الفاء بواحدة من فوقه **واما**
اهل المشرق فانهم ينقطون الباء بواحدة من فوقه وينقطون الفاء
بنقطتين من فوقه **وحجة** من نقطها من تحته
والفاء من فوقه ليفرق بينهما بين حرفين اشتبها في الصورة
وانما خصوا الباء بالاسفل ليوافق نقطه كتبته في كتب ثم
حملوا عليه غيره من ذوات الخمس عن موضع نقطة وان لم تكن علة تبعا
لغيره في كل موضع **وحجة** اهل المشرق في نقطهم حرفين من فوقهما
هو ان الباء هي الشائعة في اكثر اللغات وينبغي ان يكون حكم
الباء هي الشائعة في اكثر اللغات وينبغي ان يكون حكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبب اخراج العلم وتقدمه وسبب تأخره وسفيه فهو

أول الحروف المعجمة على توالي هجاء حروف أبجد

هي تهو الباء والتاء والثاء في هجاء الأحرف الثلاثة سؤال الأخ

والبغاء وسؤال التوبة والسفينة أما سؤال الأخ والبغاء

وأنه لا يكون عند نقطة موافقا لتقدمه في ترتيبه فنقطة الباء واحدة

في أسفل حرف هجاء الباء ونقطة التاء اثنتان فوق حرف هجاء التاء

ونقطة الثاء المعجمة ثلاثا لأنها ثالثة في عدد في نقطة

الباء ونقطة التاء المعجمة اثنتان لأنها ثانية في عدد في نقطة

الباء وأنما نقطة الباء من أسفل لأنها أول سابقة بأول

نقطة نقطة في الباء وأنما جرت حق نقطة سائر الباءات على باء أبجد لكون

حال الباء على سؤوا حده ونقطة التاء والثاء من فوقه ليكون نقطهما

موافقا لنقطة الباء ثم يلي ما ذكرنا الجيم والحاء والخاء وهن الأحرف

الثلاثة مشبهة صورة بعضها بعض في حروف هجاء بعضها

وفيها أيضا سؤال الأخ وسؤال التوبة والسفينة

أما سؤال الأخ وأنما نقطة الجيم والخاء نقطة واحدة

يكفي بها في الفرق بينهما لأن الحاجة في ذلك

وأما سؤال السفينة والتوبة وأنما نقطة الجيم من أسفله ونقطة الخاء من

فوقه ليكون نقطهما موافقا لنقطهما لأن الجيم مكسورة والخاء مفتوحة

في النطق وتركوا الحاء بلا نقط لدفع الغرر بينه وأختيه ثم

يلي ما ذكرنا الدال والذال وفيهما سؤال الأخ وسؤال التوبة

مستفاض وأما سؤال التوبة فيكون نقطة موافقا لنقطة

سؤال السفينة وهو فيما أحسب الثاني بالمدة من العشر وأنه أطول



وفيهما سؤال الأخ وسؤال التوبة

وفيهما سؤال الأخ وسؤال التوبة

وفيهما سؤال الأخ وسؤال التوبة

أما سؤال نقطة

وسؤال السفينة

وفيهما سؤال التوبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومع //ع// وهذه الحروف حكاه ... وقيل أول مرتبه ... ثمانية رجال
وهم ملوك مدين أسماؤهم الخ هو حصى الخ حكاه عروة بن الزبير
رضي الله عنه وهذا الخبر يدل على أن هذه الحروف أسماء الملوك
لأن هذه الحروف عند أهل العلم قوالب قيل هي أسماء الملوك وقيل هي أسماء
الحروف وقيل هي أسماء الشياطين والصحيح أنها مخلوقة هي أسماء الشياطين
نطقوا بها على السنة العرب في الجاهلية فكتبوها حكاه ابن هارون النوشي
في أجوبته **هذا ما يتعلق بهذه المقدمة**
**الكتاب** ثم //ان// شرع في شرح كتاب المؤلف رحمه الله بعينه وهو
قوله رحمه الله تعالى

• هذا تمام نظم الدرة الخ • وقد أتيته بالقصد
• كي ما يكون دائما مقيدا • على به النفس مقيدة
• مستسهلا قول من ليس • مستبعا في الفهم ما يعيل
• فقلت هذا من وقوف • عوده وقوفه على عوده

ذكر المؤلف رحمه الله في أبيات //أول من نظم// الآجرومية //ان// بعد ان الرجز الخ
صفقة على على الخطوم ونحو ذلك وانه شرع //ان// في علم النحو وقوله
هذا أي هذا الرجز الذي هو ستة مطالب ما مفعولها على ابراده تقاوما معنى
على ابراده تقاوما معنى هذا معنى على اجتماعهما وما لغاة عن اريد
النقد وما اصله عن اريد النحو وما مقصورة هذه //اشارة// في قوله هذا
**أما معنى كما على ابراده** وهي كلمة موضوعة لتنبيه
المخاطب ونحوه مما تدخل عليه اللام التي تدخل على بعد المشار اليه
فلا تقول هذا لك //ان// هذا تدل على قرب المشار اليه فلا يجمع بين متضادين
وقال ابن

وقال ابن مالك //رحمه الله// وما مقصورة ... [illegible]
أي هذا وهي كلمة موضوعة للتنبيه //اشارة// **وما لغاة**
**فاقضي ثلاث لغاة** أحدها أن تقر ... وحتى
أيضا ... مكسورة بعد //الف// وتضم ... مكسورة بعد الضمة //الف// وتضم
مكسورة بعد //الف// وتكسر مكسورة بعد الكسرة **وما** أصله فيه
ثلاثة أقوال قيل للنافي لوضع قلة النطق قيل وضع لنفي
النوعين **وما** ثالثا لوضع وقع لنفي الجملة في الحال نحو
**وما** سمي النحو على أصله ثلاثة أحرف //الف// وهمزة وقيل تصغير يس
بيا مشددة والتصغير مطرد لأشياء لأمور منها استغل بتصغير
على أن أصله حرف واحد وهو ... فجعله على حرف مشبه به في أنه
//ان// الأصل في وضع أحرف أن يوضع على حرف واحد ... حتى
وكأنه حمل على أحرف //الف// التي بعدها ... ليها حركة
الغالب في الوقف ... حمل الوصل على الوقف وحمل الوقف على الوصل كثير
في الكلام نحو كتابيه ومالية وحسابيه وسلطانيه وهاهنا الفعل
السالم في وهو يقوم على أصله حرفان وإن ... ولا يرد
وإن على الضد ورد في ما يوضع نحيه محالة لما أمر فيه
أصله حرفان ورد ثالث للتوسع وله أن ... أصله حرف
والهاء زائدة للتوسع وإما ... أصله حرف زيد عليه للتوسع
**وإما** أصله ثلاثة أحرف كما ... يجوز فيه ثلاثة فروع فرع
//ان// ما عينه ... وإما عينه ... وحمل على الأكثر ... عين
واو أو ما لامه ... كثر مركوبه ... في ما لامه ياء فيكثر مركوبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو بيّن وقبل عينه ياء للإلحاق بنحو مرتع عيبت الفرع الثاني ما العفو
منه كعينه أو لامه كغير نحو وفيه عينه وقبل لامه ثم انه لما
دخل التصغير هذه الكلمة اجتمع فيها على قول البصريين ثلاث ياءات
مع الهاء الدالة على تأنيثها فحذفوا الهاء لعروض حذفها والكلمة استثقلت
الكلمة بها فحذفوا احدى الياءات وأما الهاء // والتي هي عين الكلمة
وأما الثالثة التي هي لام الكلمة وأما الثانية فلما خذوها بقاء
بقاء لما بعدها من زيادة وهو التصغير فقبل المحذوفة هي // وا
وابقوا حذف الثالثة التي هي لام الكلمة لأن حذفها يؤدي الى حذف
ياء التصغير أول // الثالثة بعدها وهذه خروج لياء التصغير عن أصلها
الذي هو السكون وقيل المحذوفة هي الياء الثالثة التي هي لام الكلمة
المقلوبة من الهاء وهذا // الأولى لأن لام الكلمة أولى بالتغيير من عين
الكلمة لقربها من الطرف لأن كثرة التغيير تقع في الطرف ما وزنه قبل
وزنه فعل بفتح العين وقيل وزنه فعل بسكون العين لزوال دعامة الحركة على خلاف
// الأصل المشهور // وحملا على الأكثر **وأما معنوه // الإشارة**
في قوله نعم انهم في // الإشارة تعود على البيت // الآخر من النسخة // والتي
صنفها الناظم على الترتيب // وقوله هذه // الإشارة على البيت // الآخر من هذه
النسخة الموجودة بين أيدي الناس // وإنما قلنا ذلك لأن النسخة // والتي الكلمة
الناظم لم يسندها // الاحكام التي أودعها كما أملى // الاحكام في هذا الرجز
المستمل على الخبط فلعل // الناظم رحمه الله النسخة // والتي تقف
بمصر هي هذه النسخة الثانية // وأسنده فيها // الاحكام التي أودعها
فحاذ على قول المفضوح وإنما أملى الاحكام في هذا الرجز المشتمل
على الخبط

على الصحيح // ولم يسنده لما // رأى فيه كما وقع في النسخة // وسنحه أسنده بنفسه
الخلاف بسنده في // الحكم // الخصم خلاف // الحكم // ترسيم قوله نفع // اتمام
هو الفراغ // الانقضاء // وهو مصدر // الشيء // تمم // تماما // بفتح // التاء // المثناة
// الانقضاء // وكمل // قوله تماما // مصدر // موضع // الشيء // ترسيم // موضع
// الفراغ // نفسه // لأن // تمم // معناه من // الفراغ // وهو حركات // الأخير // وقد // فسد
// ولم يبق // الفساد // الذي // يفوته // موضع // تمام // ترسيم // حكم
// قوله // نظم // النظم // أي // العقد // كما // المجموع // هو // جمع // شيء // إلى
// النفيسة // والشعير // للجمع // لأنه // أعظم // قدرا // وأكثر // مؤنة // من // الجمع //
// وقوله // نظم // مصدر // في // موضع // الاسم // وهو // هنا // منظوم // على // تمام
// نظمه // قوله // نصب // الأمير // وهذا // أنسب // النصب // الذي // هو // مفعول
// الأمير // واستعمل // المصنف // في // موضع // الرسم // أنها // قلت // ضرب
// والنسج // معنى // من // الصناعة // وهي // حركات // اليد // عند // وقوعه // نسجه // وقيل
// ولبس // هذا // لك // ما // يشتد // اليه // // الأزار // ونحو // المصوب // والمنسوج // قوله
// نظم // حقيقة // النظم // ضم // الشيء // إلى // بعضه // في // خيط // كلام // موزون // كسب
// مفهوم // محرك // للقلوب // كلبد // الأصل // يرجع // الأصوات // وترسيم // الشعر
// وقال // بعضهم // في // خيط // كلام // موزون // مع // اقفاله // والترسيم // لسلبية // للبؤس
// والكرب // والبؤس // ترسيم // أخذه // الرسم // في // نسخه // مقدمة // الرسم
// قول // الشاعر // فيقال // نبذ // من // كراسه // وترسيم // ورسم // عفت // الديار
// أزمان // ومعنى // الرسم // في // كلام // هو // الخط // والهجاء // أيضا // الأصل
// التي // هي // الرسم // والخط // والهجاء // مترادفة // بمعنى // واحد // ومعناه // الحكم
// والفرسونة // في // العرف // في // زمن // عنه // زعم // الشعر // وقوله

مصدر في موضع الاسم ايضا تقدير مرسوم الخط وكذا الخط مصدر في
موضع الاسم تقديره المخطوط وقوله الخط الذي يدل اللام فيه للعهد السابق
ذكره في سورة الحمد وقوله رسم الخط اضاف الموقف الرسم الى الخط اضافة
الشيء الى بعضه وهو حد يرعنه الكوفيون اذا اختلفت اللفظة وقال البصريون
ممنوع لكنه ورد مثل ذلك بدا بدمنا وبله عينه وقال الزمخشري في
المفصل ايضا اسم لمائة الخط معنى وقوامها اذا ورده وقوله ومثال
ما ورد من ذلك قولهم مسجد الجامع وحب الحصيد وحق الورد فتقدير
ذلك حق الورد الموصوف واقامة الصفة مقامه وقوله هذا اقل رسم الخط
تقدير هذا اقل الخط المذكور في علم المرسوم في مصحف عثمان رضي الله عنه وقوله
وبقايا اثبته بالهمز وفي بعض النسخ اثبته بالضاد فلا تقف على ذلك
وقوله انا ضيم التوقف وقال بعض الشراح يحتمل ان يكون قوله هذا اقل رسم
مبتدأ بضم الواو فتكون الهمزة التي بعدها تقلب الفا وتحذف وهي رسم بفعل
وقوله ناضيم المتكلم كانه يقرأ على هذا خذ وهي والزمني
بفعل الضاد امله اذا بعد الرسم والاحتمال الاول اظهر وابين وقوله
انا فيه مكان ما امله وما لغاته اما امله بالهمز فوزان قال
البصريون اصله قاءل اعله حرفان وهما الهمزة والف زائدة واصل
قوله اسكون وانما حركة للفرق بينها وبين الساكنة للبعد الوصل
وزيدت عليه الالف للفرق بينها وبين ان الساكنة للبعد الوصل والف
الكوفيون اصله قال فحركوه كما مر والصحيح مذهب البصريين لدليله
حذف الالف في الوقف اذ لو كانت اصلية لما حذفت لعدم موجب وقوله
بقيه اربع لغاته احدها اثبات الهمز ساكنا ووقفا البتة

الا ملكة بمروه تاتي بعده الا زهيه **وقوله** مستنبطا من زمن الخليل
احتراز من النقط المستنبط في زمن الاسوه الدوئلي رضي الله عنهم
والنقط المستنبط في زمن الخليل وهو النقل المذكور من حروف
المد واللين وعلامة الاسوه وعلامة الفتحه وعلامة السكون وغيرها من
النقط المذكوره انما اختار عمه الخليل **واما** النقط الذي اختاره الاسوه
الدوئلي فلم يتعرض له المولف وانما اختار النوع المنتخب الذي اختاره
الخليل ثلاثه اوجه لشهرته في زمانه ولكونه اوضح وابين من غيره اذ الكلام
وعمومه للامهات والاجزاء والاوائل وغيرها كما هو الظاهر من كلامه
اي داوره الا ان يقال داوره اختار نقط الخليل في الاجزاء والاوائل والامهات
ايضا من الامهات **واما** ابو عمرو فلم يختر الا نقطه اي الاسوه
الدوئلي مطلقا لاستقامة مراتبه ابيه وهو النقط المدور المغير
وانما اختار ابو عمرو نقطه الاسوه لثلاثه اوجه ايضا مراتبه ابيه
ولفضيلته ولكونه اول من بدع به البيان كما تقدم الاعراب بالاسوه **وقوله**
من زمن الخليل وهو الخليل بن احمد رضي الله عنه وهو سابق سيبويه رضي الله
عنه وكان عالما جدا وله صنف نبه على علوم العربيه وهو
اول من وضع شكل الحروف وهو اول من وضع علم العروض وكان زاهدا كما
**وروي** عنه ان صلى الصبح بوضوء العشاء الاخره ثمانين سنه وكان يراقب
البياض الذي بعد مغيب الشفق ايضا ثمانين سنه فلم يره يغيب **وروي** عنه
انه قد سقط شيء من الشفق في مجلس قرابه فقال لمن حضر اذهبوا
فهذا زمان كثير الفرح في هذا المجلس فلعل احدكم الى هذا الشفق قد
سقط والاعرابي هو رجل من كنانة نزح عن قلة الالتقاط منه

رضي

رضي الله عنه وكان الفضل بن عمرو من فحول البغداديين كما يظهر من
فحول الكلام **وروي** عنه رضي الله عنه انه امر سيبويه حين
يقرأ عليه ان يجلس خلفه تورعا منه ليلا ينظر في دفتره سيبويه
رضي الله عنه كان شابا جميلا وقد الحمار ولم يكن يستوي به
الا سيبويه لغة معناه حمار ومعوويه تصغير فمعوويه حمار صغير
منه **واما** اسمد فهو عمرو بن بشر
وكان شابا ايضا مستفيضا عيد علمه نحو
وفي نقاهة بمعنى عنه **وقوله** الجيل يعني به الزمان مذكور من جوز
سمي الزمان بذلك لجوازه وتقلبه واشتماله بما فيه وقيل اسمه بقيه
الزمان والجيل والقرن والدهر والعصر والعمر **ومعنى** الجيل عما ذكر
دورة الفلك وتقاربهما يقال جاء بالليل والنهار واعلم ان بعضهم قوله
مستفيض في اهل هذا الجيل ان نقط هذا الجيل ليس على نقط الخليل
في الضمة والكسرة ان نقط الخليل في الضمة واو صغيرة ونقطه في الكسرة
ياء صغيرة موضوعة ونقطه اهل هذا الجيل في الضمة شكل مفتوح ونقطهم
في الكسرة شكل مكسور كالفتحة ولذلك قال ابو عبد الله الجرجاني رحمه
الله الضمة واو مقلوبة الالف والكسرة ياء مقلوبة الراء ولكن
واو الجيل للحداثة منفرجة في هذا **ثم قال الناظم رحمه الله**

**دعا المولى رحمه الله ان يعينه على مراده**
يوفقه الى الصواب لما علم ان مراده الخير والحرص لعله ان يوفق
الى الصواب بارادة الله وتوفيقه **وقال الشاعر**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذا الأكثر عوز من الله للفقه وأكثر ما يحتاج عليه اجتهاده
**وقال الشيخ** إذا الأكثر عوز من الله لفقاه أنه الزيادة من تعريف
القواعد قوله قلت مفاده أقول والمقول هو قوله القول في إحكام
وضع الحركة الواحدة الكائنة ومائة القول جملة أعم أخبه
عن المؤلف رحمه الله بالباء في موضع المستقبل أنه يجوز التعبير
بالباء عن المستقبل وبالعكس مثال التعبير بالباء عن المستقبل
قوله تعالى أتى أمر الله أي ستأتي أمر الله وهو قيام الساعة ومثال
التعبير بالمستقبل عن الماضي قوله تعالى قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن
كنتم مؤمنين فلم قتلتم أنبياء الله من قبل وقيل عبر بالماضي عن المستقبل
لأجل التفاؤل بحصول مقصوده وقيل إنه عبر بالماضي عن المستقبل
لقرب وقوعه لأن قرب الوقوع كالواقع وقوله كالداء أراد أنه ملتبس
وقوله من التركيب الوهاد هو الله تعالى ومعناه كتب الشهادة والعلامة
من غير استحقاق عليه لأن علامة تبارك وتعالى على سبيل التفضل والإ
فضال لا على سبيل الوجوب والتزوج إذا وجب لأحد شيء لأنه يفعل ما يشاء
لمن يشاء من غير استحقاق شيء عليه **وقوله** من الوهاب هو من
أبنيته المبالغة ولكنه ليس كل واهب وقابا وقوله عون معناه أعانه
وهو اسم موضوع موضع المصدر معناه خلق القدرة على الشيء وقوله
وتوفيقا ومعنى التوفيق خلق القدرة على الطاعة ثم قال الناظم رحمه الله
القول في أحكام وضع الحركة في الحرف كيفية أن تحركه

**هذا هو الباب الأول من الأبواب الثمانية**
التي احتوى عليها هذا الرجز وهذا الباب يحتوي على عشرة فصول

أحدها في حكم الحركات **الثاني** في حكم السكون **الثالث**
في حكم النون الخفيفة **الرابع** في حكم التراكيب **والخامس**
في حكم الحروف الواقعة بعد التنوين **السادس** في حكم التنوين لوقوع
قبل الباء **السابع** في حكم النون الساكنة وما بعده **الثامن**
في حكم الحركة المختلسة **التاسع** في حكم حركة نفسه
**العاشر** في حكم الحركة العقيب **وباقي** الكلام على كل واحد من
هذه الفصول حيث ذكره المؤلف إن شاء الله تعالى
وضع حركة البيت في هذا البيت حكم الحركات وهو الفصل الأول من الباب
وفي هذا البيت عشرة مباحث ما المراد بالقول ما المراد بالحكم
في قوله في حكم وما المراد بالوضع وما المراد بالحركة وما
المراد بفي في قوله في الحرف وما المراد بحرف وما الباعث بقوله
إنني وما ضبط الراء في قوله محركه هل تنوع الموقف في هذا
الباب بشيء أم لا وما بشيء فتح المؤلف هذا الباب على عشرة
**أما المراد بالقول في قوله القول** فالمراد الكلام
كأنه يقول الكلام في أحكام وضع الحركة وخلاصة القول عندنا
يراد به الكلام وتارة يراد به الكلمة وتارة يراد به الكلم وتارة عم
من الألفاظ اللائقة على الكلمة والكلام والكلم كما أشار إليه ابن
مالك في الألفية في قوله والقول عم وحقيقة القول عبارة المنشئ
بالحروف عما في ضميره وأما المراد بالحكم فالمراد به نفاذ أثر
الشيء وإلزامه كأنه يقول القول في أثر وضع الحركة وإلزامه كما تقول
حكم القتل العمد العدوان وإلزام القصاص عند فقد القتل العمد العدوان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولازمه الفصاح وهذه الفضيلة اللازمة لوضع الحركة هي صورتها ومقدارها
ومحلها ولونها الآن سوف لم يقع في هذا الباب للون الحركة وانما
تعرض له آخر الكتاب في قوله وكل ما ذكرنا من تنوين وحركات
ومن السكون اني قوله والحكم ان تجعل الجميع بالحمراء وكان المولف
رحمه الله يقول القول في حكم الحركة في صفتها ومقدارها ومحلها
وتقدير كل المولف القول في نفس وضع الحركة من صفتها ومقدارها
ومحلها **وقوله** في احكام لم يرد المولف بالحكم ها هنا غير
ما ذكرنا وذلك ان الحكم على اربعة اقسام لغوي وشرعي وعقلي
وعقلي فاللغوي ما ان يفهم حقيقته او ما ماثله الموضوع
عليه والشرعي حكم الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء
او التخيير كما قرره شهاب الدين في التنقيح **و** العادي ارتباط
مفعول بمفعول على جهة التكرار والتوالي مع جواز تخلفه عقلا
**و** العقلي ارتباط مفعول بمفعول من غير جواز التخلف وهذه الاشياء
المذكورة لم يرد المولف واحدا منها وانما اراد بالحكم ما يلزم
وضع الحركة من صفتها ومقدارها ومحلها كانه يقول القول في صفة
الحركة ومقدارها ومحلها **وقال بعضهم** المراد بالحكم ها هنا
الصفة وهي ما يقع المقدار والمحل والكيفية وهو اقرب الى
التقييم كانه يقول على هذا القول في صفة وضع الحركة كيفية
ومقدارا ومحلا **وقوله** احكام انما جمع المولف المصدر ها هنا
مع انه جنس يصدق على القليل والكثير مراعاة لقوله باعتبار متعلقه
من الصفة والمقدار والمحل ان المصدر يجوز جمعه اذا اعتبر انواعه

ومتعلقاته

ومتعلقاته كالاخلاص والاشفاع وانما المراد بوضع الحركة
ونحوه اللفظ وانما نقول وضعت الشيء اذا اثبته وستريد
بقاء هذا الوضع الذي هو اسقاطه كقوله وضعت له مرتبين
حبرهما وبيدا وذلك ان الوضع يقال على اللفظ وعلى الاسقاط
والمراد ها هنا اللفظ دون الاسقاط كانه يقول القول في حكم
جعل الحركة والقائمة على الحرف **وامّا** المراد بالحركة فهو الجنس
الذي يشمل الفتحة والضمة والكسرة **وقوله** الحركة يعني
الحركة على شكل الخبر وهي تشكل الحاء من الحروف كما تقدم
في مقدمة الكتاب ولم يرد المولف بالحركة الشكل المدور كنقطة
الاعجام وهو شكل الاسوية كما تقدم في مقدمة الكتاب
**و** اما المراد بهي في قوله في الحرف فقال بعضهم المراد به على
الحروف كقوله تعالى **و** اوعلنكم في جذوع النخل على جذوع النخل
**و** منه قول الشاعر ونقع طلول العهن في جذع نخلة فما
عكست بيعبز الابد خنعاء على جذع نخلة فقد يرجح
المولف على هذا القول في حكم وضع الحركة على الحرف **و** لكن هذه
التاويل بعيد لانه يقتضي ان تكون الحركات كلها على الحرف **و** ليست
كذلك لان الفتحة انما هي التي تكون على الحرف **و** الضمة كذلك
في الضمة **و** الكسرة لان الضمة تكون ما بين الحرف والكسرة تكون تحت الحرف
**و** قال بعضهم في هذا موضع هذا هو كانه يقول في الكلام وضع الحركة
من الحرف **و** قال بعضهم في هذا هنا متروكة على علامة من الم فيه وفي
الكلام محذوف مضاف تقديره في احكام وضع الحركة في حقائق الحروف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجهاته أما فوقية وأما سفلية وأما أمامية وهذا التأويل أو
وأفرد لأنه ليس في ما يستعمل في غير موضعه **وأما المراد**
**بالحرف** وهو الجنس الذي يشمل جميع الحروف المتحركة سواء
تحرك بضم أو بكسر أو بفتح **و** يحتمل أن يريد الحرف سواء تحرك أو
فيندرج فيه **ألف** وإنما ذكره في قوله **وإذا** أفلت نون إن خفي
البيت **وقوله الحرف** يعني حروف الهجاء لأن حروف المعاني إن
أصاب الرسم أنها يتبع صوتها حروف الهجاء وأما حروف المعاني فإنما
يتعرف لها النحويون كقولهم حروف الجر وحروف النداء وغير ذلك
**وأما الفاعل بقوله إنك** يقبل الحروف وقبل الحركات
وإذا أفلت الفاعل به الحروف فتقديره الكلام في أحكام ومع الحركة
في الحروف كيفما أتت الحروف وأطلق المؤلف الحرف على جنس الحروف
ولذلك أدخل علامة التأنيث في قوله أنثيا عتبارا بالمعنى دون
اللفظ لأن معنى قوله الحرف الجمع أي الحروف ووقع أن تقول أدخل
المؤلف علامة التأنيث في قوله أنثيا عتبار تأنيث الحرف لأن الحروف
كلها تذكر وتؤنث ما عدا الهمزة فإنها تؤنث ولا تذكر لدخول
علامة التأنيث عليها وإنما يجوز تذكير الحروف وتأنيثها عتبارا
بالمعنى واعتبارا باللفظة فقوله على نحو التأويل كيفما أتت
محركة تقدير على إحدى التأويلين جاءت الحروف المحركة أي سواء كان
تحريكها إعرابيا أو بنائيا لازما أو عارضا خالصا أو مشوبا وأما
قول الفاعل بقوله أنت بعد الحركات فتقديره مع الكلام في أحكام ومع الحركة
في الحروف كيفما أتت الحركات سواء كانت إعرابية أو بنائية لازمة أو
عارضة

عارضة خالصة أو مشوبة **ومعنى** الحركات المشوبة نحو حركة
الإمالة والمشمة **وأما ضبط الزاء** في قوله محركة
فيصح فيه الفتح ويصح فيه الكسر لقد روى الرواة فيه عن النحويين بسبب
هذا الضبط عن ما قبل المذكور في الفاعل بقوله أنت فإذا قلنا
الفاعل به الحروف فيضبط بالفتحة تقديره كيفما أتت الحروف محركة
بالحركات وإذا قلنا الفاعل الحركات فيضبط الراء بالكسر تقديره
كيفما أتت الحركات محركة الحروف **وأما هل يترجم المؤلف**
**بشيء في هذا الباب أم لا** فاعلم أنه يترجم بأشياء كثيرة منها
أحكام النون والحروف الواقعة بعدها وأحكام لون الحركة وأحكام
النون الساكنة وأحكام الحروف بعدها والنوع الثاني تاء التأنيث الفرق بين
والخبيثة والفرق بين وما ملكت يمينك بعوسى قل هي عطى أو كوى
عنه والهمزة على غيض ولي بيهما مثل أخرى والخبيثة
قوله عليه السلام حين سئل عن شهادة ما علمت إلا خيرا فقال الظهور ما أو
والحل ميتته والنوع المعمول وأنها العموم أن يترجم المؤلف
بشيء ثم لم يأت بما يكون إلى عمدة في ترجمته بأداة التعريف بالخصص
الذي قال وحمله ولم يأت في الباب بخبر وقد أجيب عنه بأن قيل
بل أتى به في قوله والميتة أما الجنازة فتروى كما جاء في قوله
كأنه في الضحايا والذبائح التي إذا قال وما ذبح من الأنعام والأنثى
ولم يأت بالأنثى وقد أجيب عنه بأن قيل أتى به في قوله وما أكلت
فيه فارة من سمن أو زيت أو عسل فإن العسل من الشراب كقوله تعالى
يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس فإنما قلنا

التبع محمود لانه زيادة وآزادة على وآنما قلنا النقصان وهو ضد
التبع مذموم لانه كاختلاف الوعد **وأما قولنا لا يتبع** فهو احتراز عن
هذا النوع على غير وانما قدمه لثلاثة أوجه أحدها الاقدم أهم
خمرع ذرك أو أكلب الاسوء الخ وقولي والخليل بن أحمد رضي
الله عنهما كانهما ابتدآ بوضع الحركات ثم أبا الاسود جعل نقله
نقط مدور والخليل جعله سكلما خوذ من صور الحروف كما تقدم
في مقدمة الكتاب **الوجه الثاني** انه يقع في اقتدا بالمتكلم
ثم أو ما ينطق المتكلم بآخر المتحرك قال صاحب الخزجية
وأول نهو العرب حرف محرك * وإن يات قال فيل ذا سبب بدا وقال ابن
مالك وحرف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعده من عنه كما في جواب
كيف زيد فرد بي قريب استغنى عنه اعرف **وقوله**
في أحكام متعلق بعلم وفي على اعراب بالمبتدا أو هو متعلق بالقول على
اعراب القول بالمبتدا أو قوله في الحرف متعلق بوضع قوله كيد سؤال
عن حال وهو اسم منصوب على الحال من الضمير المستتر في أتى أو من الضمير
المستتر في محركة وانما قدم الحال لانها مفرد وذات الحكم جملة ثم ان الا
سنوضح له عدم الكلام ولذلك مبني وفيه ثلاثة أسئلة كم بني
ولم بني **قال الناظم رحمه الله**

قد سمي اعداد وستة ألف * منصوبة صرفا ومنع صرف
واوها أمة أقولا * وختمه بشة بآه تلفى

**ذكر المؤلف رحمه الله في هذين البيتين**
صفات الحركات الثلاثة فبدأ بالفتحة فقال قد سمى اعداد والكلام في
الفتحة

الفتحة في عشر مكانات وتسمى لم يعرب الفتحة وقد سميته فتحة
ما صورتها وما محلها وما لونها وهل تجعل في كل موجه أم لا تقل بفرق
بين فتحة الاعراب وفتحة البناء **وهل** يفرق بين الفتحة الخالصة والفتحة
المشوبة **أما قولنا لم يعرب** فالفتحة وقد تجيء للثلاثة
أوجه **أحدها** أقله لانه **ثم** خفتها لانها
أخف الحركات **والثاني** أما لانها ما أخذ منه وهو الالف لانه أصل في حروف
العلة والين لانه لا يكون به الاسم كذا وأتبعت عروض الخلاف والواو
والياء وانتفاء فيه بتغير عرض فما لا يتغير ولزم حالة
واحدة أصل وما يتغير فرع ابتاح
اللسان عنه التكوين **وأما صورة الفتحة** فقد بينه المؤلف
فقال وهي الخ مبسوطة معنى
فيه حذف وصفا وافقه المؤلف الذي قدمه وهي صل الخ
قوله منبسطة أي مسبوكة ممدودة مضجعة على جهة الدابر
ولا تكون قائمة وانما جعلت مبسوطة ولم تجعل قائمة ليلا تشبه
الالف التي هو أصلها فيعرب بعضها وأكون كثيرة
وانما جعلت صغيرة ولم تجعل كبيرة مع الشبه بينهما وبين الالف
زال بوضعها مبسوطة ليكون الفرع أقوى من الأصل وبالجملة
على الفرع **وأما محلها** فقد بينه المؤلف فقال أعلاه الخ علة
كونها في فوق فلما جعل محله وأما قوله هو مستقر وعليه
العمل يعود في الامداد وعمر وقيل جعل امام الحرف لقله أبو عمرو في
المحكم وكذلك أبو الطيب التجيبي ذكر ذلك **وقوله** أعلاه والله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفتحة الخالصة والفتحة المشوبة وقد ذكر الفتحة الخالصة بقوله وبينهما والمراد
بالفتحة المشوبة فتحة الامالة وفتحة الاختلاس فتحة الامالة مشوبة
بالكسرة وفتحة الاختلاس مشوبة بالشكون مثال فتحة الامالة
النار والكبر ومثال فتحة الاختلاس بهمد ويحمون **وقوله**
بفتحة فيه حذف صفة تقديره بفتحة خالصة يعود على هذا كلامه
يعود على الحركة المشوبة في قوله وكل ما اختلس او بشم فالشكل نقط
والنقط حكم الى اخر الابيات الثلاثة ذكر فيها احكام الحركة المشوبة
وان الفتحة هنا كالضمة كصور الفتحة الخالصة وانما تصور كصورة
نقط الامالة في فتحة الامالة وفي فتحة الاختلاس ومحل الفتحة
المشوبة الامالة ليس كمحل فتحة الخالصة لان محل الفتحة الخالصة فوق الحرف
ومحل فتحة الامالة تحت الحرف كما سيأتي ذكره الحمد لله رب العالمين الله الاعراب
وقوله بفتحة الخ جواب الشرط محذوف تقديره منها تنشأ عن حكم
الفتحة بفتحة اعلاه قوله فتحة يحتمل ثلاثة اوجه من الاعراب يحتمل
ان يكون مبتدأ وخبره اعلاه والله اعلم بالله ويحتمل ان يكون بدلا من
الضمير كانه يقول كل فتحة تكون على الحرف كقولهم هذا درهم ونصفه وقولهم
تمرة خير من جرادة اي كل تمرة خير من درهم وكل تمرة خير من
جرادة والعامل في الظرف على هذا محذوف تقديره موضوعة او
مجعولة او توضع او تجعل اعلاه ويحتمل ان يكون قوله فتحة مبتدأ ايضا
وخبره في مجرور منه قبله تقديره من حركة المتقدمة فتحة اعلاه وهذا
الجر والضمير رفيل المستتر هو المسوغ للابتداء بالنكرة على هذا الوجه
قوله اعلاه على هذا الوجه هو كذلك في موضع الضمة تقديره بفتحة موضوعة
او مجعولة

او مجعولة اعلاه والعامل في الظرف على هذا هو هذه الفتحة المتقدمة وقوله
ويحتمل ان يكون قوله فتحة مفعولا مقدما ليشرق وعلى هذا تقديره فوضع او
فتحة فتحة اعلاه والعامل في الظرف على هذا هو هذه الفتحة المتقدمة وقوله
وهي الدمشاوية سكوحة معنى يعني ان يكون خبرا ويكون
المولف على هذا اخبر عن الفتحة بثلاثة اخبار وهي الدمشاوية وسكوحة ومعنى
كانه يقول الفتحة الف وهي سكوحة وهي معنى ويحتمل ان يكون
سكوحة معنى يعني الف ويحتمل ان يكون سكوحة نعتا لالف
ويكون قوله معنى حالا من الضمير المستتر في قوله سكوحة والعامل
في الحال هو العامل في صاحبها ويحتمل ان يكون سكوحة خبرا بعد خبر
ويكون معنى حالا من الضمير في قوله سكوحة بعد ان اعرابه
في هذا الوجه الضمير اعني سكوحة ومعنى

قوله لقايس المولف رحمه الله الفتحة صفة ومقدرا او محلا ان
يبين الضمة فقال وضع يعرف وكل ما قبله او قوله **الكلاح**
**في الضمة في عشرة** مكاسب اي قبح الضمة على العشرة
ولم سميت الضمة ضمة وما صورتها وما محلها وما لونها وهل
تحتمل في كل موضع او لا وهل فرق بين ضمة الاعراب وضمة البناء وهل
فرق بين الضمة اللازمة والضمة العارضة وهل يفرق بين ضمة
الاصل وضمة الاتباع وهل يفرق بين الضمة الخالصة والضمة المشوبة
**اما قولنا لم سميت الضمة على الكسر** وانما وقع
ذلك لثلاثة اوجه احدها ان ابا الاسود الدؤلي رحمه الله قال لابنته لما قالت له
ما اسماء اكرم الناس ابا وقالت ابو عمرو فجمع الكسرة على الضمة ووجه

ذلك ان الكسرة تشارك الضمة لان كلا واحدة منهما تدخل على الاخرى
في باب ان الفتحة تكون علامة للخفض في الاسم الغير المنصرف والكسرة
تكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم **الوجه الثاني**
في كونه فرع الضمة على الكسرة للعزية التي للضمة على الكسرة ان
الضمة من اعراب الكلمة وهي العامل والعشرة **الوجه الثالث**
للمناسبة بين الضمة والفتحة في مخرج احديهما وهما الواو والالف
وذلك ان الواو وهو اقصى الضمة مخرجه من اخر المخارج وهو الشفتان
والالف الذي هو اقصى الفتحة مخرجه من اول المخارج وهو الحلق فجعل للاول
الضمة لانها للفتحة لاجل هذه المناسبة وهي المقابلة لان المقابلة
واقعة بينهما باعتبار ابتداء المخارج وانتهائها **واما صورتها** فقد ذكره
المولف بقوله واواكة **قوله واو** فيه حذف مضاف تقديره مثل
واو اي صورتها مثل صورة الواو **وقوله كذا** هذه الكاف
للتشبيه وهذا للاشارة والمشار اليه هو الفتحة لكن التشبيه
واقع في المقدار لا في الصورة كانه يقول صورة الضمة مثل صورة الفتحة
في مقدارها مثل الفتحة في مقدارها كانه يقول واو ومعنى قوله
**وضع** اعترضه بعضهم بان قال الضع مقدر فوك يضع ضما وهو
معنى من المعاني فلا يوصف ومعنى اجيب عنه بان هذا
من باب وضع المصدر موضع الاسم فاطلق الضع على الضمة وكانه
يقول وضمة تعرف واو وكقولهم هذا ضرب الامير وهذا نسج اليمن
معناه مضروب الامير ومنسوج اليمن **وقوله** يعرف واوا اعترضه
بعضهم

تعضيفه ايضا بان قال هذا يقتضي ان الضمة تعرف عينة الناشر بصورة
الواو وليس كذلك لان الضمة انما يعرف الضمة سدكة
منهم فامتوح الراس واجعلوها واوا معرى كما قاله المولف
رحمه الله اجيب عنه بان قوله يعرف واوا معناه يعرف
واو عينة الضمة ميز عينة الضمة عن اخواتها العين لان اشباح الضبط كل
واحد منهم نظير في كتابه على ان صورة الضمة واو معرى حضرة
ظاهر كلامهم انها تبقى على صورتها مطلقة وقال ابو عبيد
الله العاصي واو معرى انه يقع صورة كالواو وقال ابو الفتح ان
جئت في سر المناعة وجدت كان متقدمو النحويين يسمون الحركات
بالحروف المغايرة يسمون الفتحة الالف المضجعة والكسرة الياء المصغيرة
والضمة الواو المعجمة **واما محل الضمة** فقد ذكره المولف
بقوله امامه او فوقا اي تجعل او توضع الضمة امام الحرف الذي امامه
او تجعل فوق الحرف وسكت المولف عن قوله اخر وهو وسكب
الحرف وذلك ان محل الضمة فيه ثلاثة اقوال امامه او وسكه او فوقه
فالقول بجعلها امام الحرف او وسكه مشهور ان واشهرهما
كونها امامه وهو مذهب الخليل وسيبويه رضي الله عنهما
**قوله** فوق الحرف وهو شاذ ذكره ابو عمرو في محكم وذكره
ابو الحسن الاخفش في شرح القصيدة ونسبه الى العرب قال تجعل
الضمة فوق الحرف وتجعل امامه ليلتبس بالواو المضمونة **وقوله**
امامه انما جعلت الضمة امام الحرف لان الواو تخرج بعض الفم من
موضع اخيط الفتحة والكسرة لان الفتحة لما كانت اخف الحركات

الاسعلاط واخذ في الكسر اسفل الحرف الساقط الذي يقبل الضمة وسكنه
وصار موضعا لها قاله ابو عمرو **واعترض** قوله او قوفا بانه اتى
بالقول الضعيف وسكت عن القول المشهور ان جعل الضمة وسكن
الحرف قول مشهور كما تقدم وجعله قوفا الحرف قول شاذ اجيب
عنه بانه اكتفى بالقوي على الوسط ان الوسط قوفا بالنسبة الى ما تحته
ان الوقفة امر اضافي في قوله او قوفا يريد به او وسطا فيات على
المشهور اذ تنزيل الجماع على المشهور او ان تنزيله على الشاذ
**قوله** امامه هذا ظاهر في الحروف المتحركة والمتوسكة
**واما** حكم الحروف المتحركة بعد فجعل الضمة اما ابدالها او اما
اتباعها مثال الابدال الباء في قوله تعالى الكتاب **وكذلك**
جعل الضمة ابدالا او اتباعا اللام في قوله تعالى قل الانفال **وان شئت**
جعلت الضمة في كمر في نهاية البناء وهو بعدهم وبها الممدود في
السكير ونحو ضمة الهاء في الانفال قدامهم وبها الاخرة كما ابو عمرو
هذين الوجهين في الحكم في باب البيان عن مذاهب منقوله من اهل
العربية ومن تابعهم من النقاط **واما** لونها بهر
الحمرة ولم يذكره المولف هنا ولكن ذكره آخر الكتاب
في قوله وكل ما ذكره من تنوين او حركات ومن السكون الى قوله والحكم
ان جعل الجميع بالحمرة **واما** كونها هي جعل الضمة في كل موضع
اي ابقى هذه الستة اقوال كما تقدم في الفتحة فيل تجعل في كل موضع
وهو القول المشهور وهو الظاهر من كلام ابي الاسود الدؤلي رضي الله
عنه حين ابتدع النقط اذ قال للناقط واجعل نقطة شفتي

الضمة

واتقط

وانقط نقطة امام الحرف وقيل تجعل الضمة في كل موضع وتوضع
امامها وهذا القول موقوف لعلي رضي الله عنه انه امر كتبة المصحف
في زمنه ان رضي الله عنهم **وقيل** توضع في الطرف والتوضع في الاول
والوسط لان الطرف فيه يقع الاشكال والالتباس وهذا القول ذكره
ابو عمرو في الحكم في باب البيان عن مذاهب منقوله من اهل العربية
ومن تابعهم من النقاط **وقيل** توضع في موضع الاشباع وعليه
فتجعل الضمة مثلثة بضم التاء وفوقيته وبرفع الباء
وبجعل الضمة على الواو التي في قوله تعالى انهم قرنة لهم لئلا
يلتبس بقراءة الاسكان وعليه **وقيل** تجعل في كل موضع
الضمة بصورة الالف في الوسط هذا ان القول ابو حاتم موقوف
ابي عمرو في الحكم في باب التشديد والتشديد **وبوجه** موقوف
المولف في باب السكون والتشديد في قوله تعالى من عن شماله
لما تترا من لها وقوله وبعضهم في الم **واما** هل يفرق
بين ضمة الاعراب وضمة البناء فلا فرق بينهما قاله الاشباخ
الثلاثة ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق والتجيبي

وقيل تجعل في كل موضع الضمة في الوسط

ومن بعد ومن حيث **قوله** وضع عوض يعني
سواء كانت ضمة اعراب او ضمة بناء ان المولف اعتبر ثم باعتبار
الاصطلاح اللغوي وبه اعتبار انضمام الشفتين فتدوج الضمة
والرفعة كما فعل ابو عمرو في الحكم انه **واما** موضع الضمة وسطه
**واما** امامه **واما** ابو داود وابو اسحاق وابو عمرو فاعتبارا باصطلاح النحويين
لا نقطة **واما** موضع الضم والرفع امامه **واما** وسطه **واما** هل يفرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين الضمة اللازمة والضمة العارضة فلا فرق بينهما والحركة
العارضة حركة النقل وحركة الوصل مثال حركة النقل قال اذهبوا ومثال
حركة الوصل واخرجوا والفرق بين الضمة الاصلية وضمة
الاتباع فلا فرق بينهما **ومثال ضمة الاتباع** الضمة في الواو
والكلمة والجرات الضمة الثانية تابعة للاولى والحرف الساكن
وانما ضم للمناسبة بين الضمير وكذلك ضمة الراء في امروا لانها تابعة
لحركة الهمزة بعدها **واما** هل هو بين الضمة الخالصة والضمة
المشوبة وقد قال الضمة الاشمام بعض بينهما **بقوله** وضم يعرب
يريد به ضمة خالصة **واما الضمة المشوبة** فلا تجعل كالواو وانما
تجعل كضمة **الاعراب ومثال الضمة المشوبة** قوله تعالى يا موسى
ويا مركى وينصركم وينصرهم ويشفي على قراءة الدوري انه يقرر
ذلك بالاختلاس **الضمة** خالصة والساكن خالص والضمة هنا
مشوبة بالكسرة وبانه بيان حكم الضمة المشوبة في قول الناظم بعد
وكل ما اختلس او يشم والنقل نقلها والنص يحكم ان شاء الله
**وهذه اما تتعلق بالمكالمة العقلية المذكورة**
**الاعراب** قوله وضم يحتمل ان يكون مبتدأ وجار **الابتداء** بالنكرة
لانه موصوف بالجملة الفعلية وهي قوله يعرب وخبر المبتدأ او على حذف
مضاف تقديره مثل واو ويحتمل ان يكون قوله ضم مبتدأ ايضا مجرورا مقدرا
وذلك الجر ورهو المسبوق للابتداء بالنكرة تقديره ومن الحركة المذكورة
ضم يعرب **واو** فيكون قوله على هذا **الاعراب** منصوبا باسقاط حرف
الجر تقديره يعرب بواو فتعرف صورة الضم بصورة الواو وقوله واو



يثبت في بعض النسخ بالرفع وهو الصحيح **الاعراب** وهو قوله
خبر المبتدأ او يثبت في بعض النسخ بالنصب وهو الصحيح **الاعراب**
الثاني وهو كونه منصوبا باسقاط حرف الجر يعرب صفة
لضم وهي صفة مؤكدة **الاعراب** يجوز ان يكون قوله
وضم مبتدأ وخبره الجملة الفعلية التي بعده فقوله يعرب على
هذا هو خبر المبتدأ وقوله واو منصوب باسقاط حرف الجر تقديره
وضم يعرب بواو **وشاع** الابتداء بالنكرة هنا لانه في معنى
العموم اذ مفاده وكل ضمة تعرف صورتها واو وكقولهم
تمرة خير من جرادة **وقوله** كذا يحتمل ان يكون اشارة في موضع رفع
على انه نعت لقوله واو اذا جعلت واو خبر المبتدأ ويحتمل ان يكون
الكاف في موضع رفع على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهو كذا
ويحتمل ان يكون الكاف في موضع نصب بفعل محذوف وضم يعرب بواو
ومعروفه كذا المثال **وقوله** المضموم معطوف عليه والعامل في
الكاف محذوف تقديره يجعل او يوضع الضم المثبت **او وفوفا**
معطوف ونقوم ايضا والعامل فيه هو العامل في المعطوف عليه
وقوله او وفوفا يحتمل ان يكون العامل فيه نوى المضاف اليه وانما فتحه
للقافية ويحتمل ان يكون العامل فيه لم ينو المضاف اليه فتحته وقد
ان الاسم اللازم للاضافة اذا قطع عن الاضافة له لغتان وجه انما
ان ينوى المضاف اليه لفظا ومعنى واما ان ينوى اصلا لا لفظا ولا معنى
واما ان ينوى معنى لا لفظا وان ينوى لفظه ومعناه عوض التنوين
كان المضاف اليه موجودا وان لم ينو اصلا عوض بالتنوين ينوى معناه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن لفظه بسر على الجمع وبعده الوجوه الثلاثة كلها مذكورة في قوله
به اذ به مر اول ذكره ابو علي الفارسي وتبعه فورهم حيث من على
جاء فيه الوجوه الثلاثة ايضا **وقال ابن مالك في الكافية**
واضع بناء غير ما عدمناه له اعيد تاويلا ما عليه قبل غير
بقد حسب اول وهو والجهات ايضا وعل واعربوا نصبا اذا ما نكرا
قبلا ومن بعد فذاك وفوقه وتحته الكسر يا تلفي
**لما بنوا ركمه الله الفتحة والضمة صفة ومفرد**
ومحلها هنا هذا بيان الكسرة **واللام في الكسرة في عشرة**
مما لها لم اخر الكسرة ولم سميت الكسرة كسرة وما صورتها ومحلها
ومحلها وما لونها وهل تجعل في كل موضع ام لا وهل يفرق بين كسرة
الاعراب وكسرة البناء **وهل يفرق بين الكسرة الدارئة والكسرة العارضة**
وهل يفرق بين كسرة الاصل وكسرة التابع **وهل يفرق بين الكسرة الخالصة**
والكسرة المشوبة **اما قولنا لم اخر الكسرة فانها اخرها**
رتبة تعتبر ان تكون اخر الاربع الفتحة فهي اخفها **وقدم الضمة على الكسرة**
لقربها من الكسرة **فلما قدم الفتحة لموجب**
وثنى بالضمة لموجب لم يبق للكسرة الا التاخير **واما لم سميت**
الكسرة كسرة فسميت بذلك لانكسار اللسان عند النطق بها **واما**
**صورتها فقد بينها المؤلف** بقوله يا تلفي بقوله
يا تلفي فيه تقديم وتاخير تقديره تلفي يا اي اجعل وترسم الكسرة يا
في مثل صورة الياء يعني صغرى فقوله يا بعد صفة محذوفة وهي قولنا
صغرى وانما حذفه المؤلف لدلالة ما ذكره في الفتحة والضمة عليه



وهذا من باب حذف الاول لدلالة الآخر عليه وهو كثير جدا ومنه قول
تقول انتهوا لما ان قلة نقودهم انتهوا عما انتم صانعوه فحذف
الشرط لدلالة ما قبله عليه وانما قلنا لما ذكرته من قبله لجواز
ان يحذف هو فقط لما مضى ان الشيخ كثيرا ما يذكر ابو عمرو وابن
وابو اسحاق **وانما جعل مغرى وانما كسر لانه شبهه بصورة اليد**
التي اخذت منها **وقوله يا بقي صورته** عن ابي عمرو وابن
داود وهذا هو نص ابي عمرو وابن داود هو قولهما ان صورته صورة وهي
واحدة الواو الا ان كل واحد منهما نقص الكسرة يا صورة وهي
يقتضي ان صورتها مثل صورتها في الغة اذا ثبت كما نقله ابو
ابو عبد الله الجياني انها في لغة وقال الداني
لوجهين احدهما انها موقوفة اجري به الوصل مجرى سائر
البناء **واما قوله الثاني** ان لم موقوفة ذكره في الجزم الذي هي
علامة السكون انهي حذف بواو الخاء وابقاء الجزم اختصارا
كما ستقف عليه في باب السكون ان شاء الله تعالى
**تنبيه** وقد نبه المؤلف بقوله وتحته الكسر على محل الحرف
حيث يكون الحرف جارا عليه ويكون في رسمه **قوله** وتحته الكسر
انما جعل الكسرة تحت الحرف للمناسبة لان الكسر مستفل
وتحته الكسر انما يتوهم الكسرة في الحروف التي ترسم
من بسم الله الرحمن الرحيم نحو تجعل في اول التعريف وفي وسط
التعريف وفي آخر التعريف فاعلم انها تجعل في اول التعريف كما ذكره ابو
عمرو في التعجم في باب بيان ما تقدم من اهل العربية ممن ذكرهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

النقاط **وأما** لونها فهو الحمرة وسكت المؤلف عنها لأنه ذكره
في آخر الكتاب في قوله وكل ما ذكر من تنوين أو حركات ولون السكون
الوان والواجب أن تجعل الجميع بالحمرة وأما النقل فتجعل في كل موضع
بحسبه ستة أقوال كما تقدم في الفتح والضم فقيل تجعل في كل موضع
وهو المشهور وهذا القول يوخذ من قول الخليل والأسود الدؤلي رضي الله
عنه حين نقط المصاحف لأنه قال للناقط وإذا كسرت شفتي فانقط
نقطة تحت الحرف ولم يشترط عليه شيئا وقيل لا تجعل مطلقا وهذا القول ماخوذ
من فعل الصحابة رضي الله عنهم حين كتبوا المصاحف في زمان عثمان رضي الله عنه
لأنهم كتبوها من غير شكل ولا نقط وقيل تجعل في الألف خاصة دون الواو
والياء لأن الألف أبعد الحروف وفيه نظر لأن الاشكال والالتباس وهذا
القول ذكره أبو عمرو في المحكم في باب البيان عن هذه الحركات
العربية ومن تابعهم من النقاط وقيل تجعل في مواضع الالتباس دون غيرها
فتجعل مثلا في الألف الكسرة فرقا بينها وبين الألف بفتح الهمزة وتجعل
الكسرة مثلا تحت الدال والواو في قوله تعالى لتزولوا منه الجبال فيلتبس
بقراءة الكفار بفتح اللام وغيرهم وهذا القول ذكره أبو عمرو في المحكم
أيضا في الباب المذكور قبله وقيل تجعل في كل موضع الشفة بصورة
الدال وقيل تجعل في كل موضع الشفة بصورة الدال التي للوسط
وهذان القولان يوخذ أن من قول أبي عمرو في المحكم في باب الشبه بين
والسكون يوخذ أن أيضا من قول المؤلف في باب السكون والشبه بين
في قول المؤلف من غير شكله لما تنزلا منزلها الى قوله وبعضهم
في الطرف **وأما** هل يفرق بين كسرة الاعراب وكسرة البناء
فلا فرق

بلا فرق بينهما ذكره الشيخ ثلاثة أبو عمرو وأبو داود وأبو إسحاق
التجنيس ومثال كسرة البناء قوله تعالى هؤلاء بكسر الهاء والذال وقوله الكسرة
بنفسها سواء كانت كسرة إعراب أو كسرة بناء لأنه عبر بالكسرة عن الحركة
فتندرج الكسرة والحقيقة وكذلك أبو عمرو وقد أبان لأنه عبر بالكسرة
وهذا الاعتذار وأما أبو داود وأبو إسحاق فقد عبرا بمدلول الكسرة
بين لأنفقا قالا وموضع الكسر والخفض واحد فقد فرقا بين الكسرة
اللازمة والكسرة العارضة فلا فرق بينهما ذكره الشيخ ثلاثة
أبو عمرو وأبو داود وأبو إسحاق ومثال الكسرة العارضة قوله تعالى
من أملاق في كسرة النون وقوله أنا مسوقو الكسرة الواو وقوله
وتخشى الكسرة بريء سواء كانت لازمة أو عارضة فيوخذ من هذه الأقوال
كلها وإن كسرة الهمزة في قوله تعالى من يشاء الله بفتحة وقوله تعالى
يشاء الله يجتمع على قولك تكون تحت الهمزة الكائنة تحت الألف وإنما
تكون الهمزة هكذا تحت الألف إن الهمزة من باب الضمة والضمة مبنية
على الوصل دون الوقف بخلاف الخفض فإنه مبني على الوقف دون الوصل وإذا
هذا أمور والهمزة هكذا تقدم عند الوقف لا بفصل لأنها همزة
متطرفة فتسقط بجامع سكون ما قبلها وهو الألف وقد تقدم العلة على كون
الضمة مبنية على الوصل في الهمزة الحادي عشر في مقدمة الكتاب وإذا كان
الضمة مبنية على الوصل فتحقق الهمزة وحركتها تحت الألف إن الهمزة
من باب الضمة وهي مكسورة في الوصل وهذا الذي قرر به نص عليه الإمام
سنداً أبو سعيد خلف بن إبراهيم القيسي في تاليفه الذي وضعه على

شبكة الألوكة www.alukah.net

الهمزة عند ذكره الهمزة الساكنة **وتسهيله** وتقدم في قوله عز وجل
وإن شاء الله يجتمع على قلبه في عفيه // الك وتلقى حركتها جرة بالحمراء
تحتها على مذهب أهل النقل انتهى نقله وبهذا نص جلي على أن الهمز
توضع في أسفل // د **وإتمام** هل يفرق بين كسر // الأول وكسر
// الاتباع قلا فرق بينهما فتأمل // الثاني **ومثال** كسر // الاتباع كسر
النون في قوله تعالى فبعما هي وقوله تعالى نعما يعظكم به // أن الله نعما
على وزن علم وشهد بكسر العين وكسر النون أتباع لكسر العين
قال أبو موسى وكل فعل على فعل والكسر فيه قليل وسمكة تخفيفا
وإن التوالي يكره عينه حرف من حروف الحلق كما في نعم وبئس كان لهم
فيه أربع لغات // الأصلية والتخفيف وكسر الفاء اتباعا للعين والتخفيف
مع الكسر ومثال كسر // الاتباع ابنا كسر // الراء في امرئ وإن كسر // الراء تابعة
لكسر الهمزة **وإتمام** هل يفرق بين الكسر الخالصة والكسر المشوبة
وقد تأتي الكسرة يفرق بينهما في الصورة // أن صورة الكسر الخالصة تحت
معنى مورة وهي أو جرة كالفتحة كما قاله الفراء كما تقدم **وصورة** الكسر
المشوبة نقطة كنقطة // الإعجام **وقوله** وتحته الكسرة يا // تلقى يريد الكسر
الخالصة **وقوله** والمشوبة والمراد بالكسرة المشوبة كسر // الاختلاس وكسر
// الإشمام مثال كسر // الاختلاس كسرة العين في قوله تعالى فبعما هي وقوله
تعالى نعما يعظكم به عند من اختلسه **ومثال** كسر // الإشمام كسرة السين
في بسء وبيانه ويأتي الكلام على الكسر المشوبة إن شاء الله في قوله
تقدم وكل ما اختلس أو شم فالشكل نقطة والنقط بحكم // الإعراب
قوله وتحته كذا في مكان والعادة فيه تلقى وقوله الكسرة مبتدأ وخبره تلقى

تقدير

تقدم بوه والكسرة تلقى تحته **وقوله** ياء منصوب على ذم من الضمير المستتر
في تلقى وهو ضمير الكسرة // الياء وإن كان جامدا فهو في تأويل المشتق
تقديره مشبهة ياء **ويعتبر** في ركوز قوله ياء مرفوع خبر إنه أضمير
تقديره وهي ياء وهو لم يثبت في بعض النسخ بنصب الهمزة وفي بعضها
برفع الهمزة

## فصل مما يقدم من أوائل الثاني الى هاهنا

اعراب حروف التهجي

أن الحروف المتحركة تضبط بحركاتها الثلاثة الفتحة والضمة والكسرة
فيوخذ من هذا أن حروف التهجي الواقعة في أوائل السور تضبط بحركاتها
لأنها متحركة في اللفظ كسائر الحروف فيضبط المفتوح بالفتحة
نحو ق والفراء يضبط المضموم بالقمة نحو ن والفم ويضبط
المكسور بالكسرة نحو ص ميم حيث وقعن **ولم** تعلم أيضا الهمزة على
// الألف في الخ ونحوه وقد نص أبو عمرو في الحكم على جواز ضبط
الحروف الواقعة في أوائل السور في كتاب البيان عزاه إليه منقحه
العربية ومن تابعهم من المقرئين **وحروف** التهجي التي في
أوائل السور المختلف في قراءتها بإدغين تضبط وكذا لام العلم موصولة
الخ الله في أول آل عمران انتهى نقله وهذا منه نص على جواز
وإنما تضبط للبيان // أن ضبطها يعين لضبط كسائر الحروف // لأنها
لم تضبط // أي يريد بالحركة المتحركة في اللفظ كيف تضبط
الحروف المقطوعة وإنما تضبط المتصلة في كلمة التامة قلنا
// لا يلزم من // لم // أن وجد في كلمة ما وهذه تضبط حروفها التي فيه كقوله
تعالى // ألم // الله قدم ربك بعضهم أيضا انتهى وما أشبهه لم يضبط
منه بعض الحروف من الكلمة وبعضهم أيضا على الحروف التي في أوائل السور

اعراب حروف التهجي التي في كلمة تضبط حروفها

شبكة الألوكة www.alukah.net

تمتمه وازدجر بعض حروف الكلمة الى فكعنه منها

## قال الناظم رحمه الله

تعلم أن التنوين نونا ... وسمّ إليها مذكّر تنبيه
وهو سكون يلحق الآخر ... هما عليهم واجب الكتب
لفظا لا خطا وذا إذا ... وهو تمام كنحو مسلمات
وغير ذي الحرف الذي مؤنث ... خصصها التنوين عليه السكن

## تكلم المؤلف رحمه الله في هذه الأبيات الخمسة

على حكم التنوين وكم فرع من الشيء على حكم الحركات
شرع ها هنا في حكم التنوين **وهذا هو الفصل الثاني من** اعرف الكلام على التنوين
**الفصول العشرة** التي احتوى عليها الترجمة وإنما أفرد هذا
والكلام على التنوين بفصل لأنه شيء عسر مشكل **وهي ما حقيقته**
**التنوين وما فائدته وما أقسامه من عدة النحاة وهل يقال زائد أو أصلي**
**ولماذا يسمى التنوين وزن اسمه [illegible] يقال نون وهل هو حرف أو حركة**
**وهل ترتسم له صورة في الخط أم لا ولماذا لا ترتسم له صورة في الخط**
**ولماذا يصور بصورة الحركة دون صورة السكون ولماذا لا يفصل مع أنه**
حرف كسائر الحروف **وما محله من الحرف وما أقسام التي يلحقها التنوين**
بالنسبة التي مراعاة الصنف **أما حقيقته فقد بينها** أبو موسى
رحمه الله فقال التنوين نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كماله تفصله
عما بعده **وأما فائدته فقد بينها** أبو موسى أيضا وأنه دال الله
على ما يتواصل في نفسه بأو على أصالته والفعل والحرف ليستا أصليين ولا

به خصها

فلا يدخلها التنوين **وأما أقسامه عند النحاة** فقد اختلف فيها
أقسام وقال بعضهم خمسة أقسام وقال بعضهم عشرة أقسام وهو تنوين
التمكن وتنوين التنكير وتنوين التمكن والتنكير معا وتنوين المقابلة وتنوين
العوض من إضافة وتنوين العوض من الجملة وتنوين الترنم وتنوين الغالي وتنوين
الضرورة كما سيأتي مبينا في ضرورة الوزن وسيأتي ذكر
مصنفات النحاة **وأما قولنا هل يقال زائد أو أصلي** فاعلم
أنه زائد وليس بأصلي والدليل على زيادته شيئان أحدهما أنه يسقط من
الكلمة ولا تختل معه **الثاني** أو زنة الكلمة
التي فيها بالميزان التي توزن بها الكلمات وجدته تنوينا زائدا منفصلا
به بعد الأصول التي هي الفاء والعين واللام نحو زيد وعمرو ورجل وجمل
**وأما قولنا لماذا يسمى التنوين وزن اسمه الذي هو نون فسمي بذلك**
لتقويته وتبيين النون الأصلية فسمي بالتنوين لتقاربهما وتقوس ذلك
التسمية بالمصدر لأنه مصدر نونت الحرف أنونه تنوينا وهو منقول
من الجنس كتسمية الشخص بزيد **وقال أبو موسى** والتنوين يكون
من جنس الحرف ومن جنس غير الحرف ومن المنقوص جنسه وقال أبو بكر
في الفيئة وهو منقول الفصل وستة وذهب الكسائي وغيره **وأما**
**قولنا هل هو حرف أو حركة وهو مرة حركة بإيقاف**
والدليل على أنه خمسة أشياء ونفي محركة وأنه ساكنة وتحريكه
وأجزاء أحكام النون الربعة عليه [illegible] وأنه خرج من مخرج النون
كالنون وأنه أيضا خرج من الخيشوم كالنون والقيم **أما أنه ساكنة**
فلأنه يبدل في النصب ألفا في حالة الوقف **وأما أنه ساكنة فلأنه أصله**

شبكة الألوكة www.alukah.net

السكون // بحرك // العارض // وامتنع تحركه فلانه يحرك بحركة القصرة في حال
النقل ويحرك بحركة الوصل في حال الرصل // النقاء // انما كسر وأما
اجراء أحكام النون // الساكنة عليه وانه يظهر ويدغم
ويقلب ويخفى وهذه // الأدلة كلها على انه كرو // احركة وأما
قوله لها لم ترسم له صورة في الخط أم // فاعلم انما لم ترسم له صورة في
الخط هو الدليل على انه إنما هو النحاة والكتاب على انه // صورة في الخط
وأما قوله لما لم ترسم له صورة في الخط وانما لم ترسم له صورة
في الخط لكلا يلتبس بالنون // الأصلية الواقعة في كلمة نحو قوله تعالى واحسن
كما احسن الله اليك وقوله تعالى وانما تنهن تشتكر وقوله والخر وعن
ذي ليل رسمت صورة التنوين نونا في الخط كما هي في اللفظ // التبس
التنوين بالنون // الأصلية اذ كل واحد منهما يقع حرفا وأما قولنا لما يصور
التنوين بصورة الحركة وقع بصوره بصورة السكون الذي هو أطم في اللفظ
وانما صور بصورة الحركة // انه تابع للحركة في // الثبات والحذف وانه يثبت
بثبوتها في الوصل ويسقط بسقوطها في الوقف فجعلت نون التنوين
بصورة الحركة // لاجل // العلاقة // الكائنة بينهما في اثباتهما وحذفهما
وأما قولنا لما // لا يصلح // انه حرف كسائر الحروف وانما لا
يشبه حركة وا // سكون // الحركة والسكون // لا يكونان // الا في حرف موجود في
الخط والتنوين ليس له صورة في الخط كما تقدم وأما قولنا ما تحله
من الحرف فجعله // ما // قبل الحرف وأما // أمامه وأما // تحته فهو تابع للحركة
التي قبله في محله كما هو تابع لها في صورتها وأما قولنا
// ما // فستأتي التي يلحقها التنوين بالنسبة الى مراد المجيب وهي ستة

فستأتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على تنوين // اقول قوله مثلها يعني مثل الحركة في صورتها ومقدارها
ومحلها ولونها فان كان التنوين تابعا للفتحة فيصور كصورة الفتحة في
الهمة والهفار والعجل والنور وان كان التنوين تابعا للضمة وكذلك
وان كان التنوين تابعا للكسرة كقوله وقوله تبيينا جواب عن سؤال
مقدر كانه قيل له لاي شيء يؤتى على حركة الحرف مثلها فقال تبيينا
اي لاجل تبيين التنوين في الخط بتلك الصورة المزيدة على حركة الحرف
لان تلك الصورة عوض من التنوين **قوله** على هذا تبيينا مفعول من
اجله ويجوز ان يكون قوله تبيينا حالا من الضمير المستتر في قوله فيؤتى
بقوله فزيد اليها ايضا الف مثلها في حال كونها مبينا للتنوين
في الخط بتلك الصورة المزيدة بعد بعد الحركة **واعترض**
قوله فزيد اليها مثلها بانه قيل يقتضي ان التنوين يرسم // مثل الحركة حيث كان
وقد وجد انه مرسوما بالنون في قوله تعالى وكانا خبث
عنه بانه ذكره في صورة الكلمات في قوله ويرسم ونونا اذ كانوا رسموا
التنوين وعلة رسم التنوين بالنون في كاين ان هذه الكلمة خرجت عن
اصلها في اللفظ لان اصلها اي حملت عليها كاف التشبيه فصار
معناها كم فلما خرجت عن اصلها لفظا خرجت عن اصلها خطا ايضا تنبيها
على انها خرجت عن اصلها لفظا وقيل انها كتبت بالنون على مراد الوصل
بنونا بحمل الخط على الوصل والوقف عليه بالنون انما هو للخط ووقف
عليها ابو عمرو بن العلاء يعني على الاصل انه تنوين // اعراب
قوله تمتحن عكس وعلامة اثنانيه وقوله ان حرف شرط وجواب الشرط
في قوله فزيد اليها وقوله اتبعتها ماض وفاعل ومفعول وقوله تبيينا

مفعول ثان

مفعول ثان لقوله اتبعتها وقوله [illegible] مفعول لقوله فزيد اليها
جواب الشرط وقوله فزيد فعل امر وقوله تبيينا مفعول من اجله وحاله
تقدم تقديره وقوله وان تقف بالالف التي ذكرناها في الخط
المرسوم منه ما يشترك فيه تنوين الرفع والنصب والجر وهو كون علامة
التنوين مثل علامة الحركة في الجزم والنفاذ والعجل اراد ان يذكر
الخلاف الذي يقع به تنوين النصب في المنصوب المنون الموقوف
عليه بالالف على اربعة اقوال فمن جعلها معا على الالف او على الياء
ان رسم // الف بالياء وسواء كان الف بدلا او ملحقا بالحرف مثال
// الف الثابت عليه حكيما ومثال // الف المنقلب عنها واعيا ومثال
// الف المرسوم بالياء هدى وعزى وقيل تجعل معا على الحرف
المتحرك وهو مذهب الخليل وسيبويه وغيرهما واختاره
ابو اسحاق والتبريزي **وقيل** تجعل الحركة على الحرف المتحرك
وتجعل علامة التنوين على // الف او على الياء // ان رسم بالياء **وقيل**
تجعل الحركة على الحرف المتحرك كما تقدم مع علامة التنوين على
// الف او على الياء في ما رسم بالياء **وهذا** ان القولان الاخران قال بهما
بعض النحاة خرجين [illegible] // الياء في ذلك
والمشهور من هذه // اقوال // اربعة هو // اول وهو جعلها معا على
// الف او على الياء في ما رسم بالياء **قال** ابو عمرو وعليه الجمهور
وهذا قول واتقنه وهو مذهب البصريين والكوفيين والعلة تتبين
**وجه هذا القول** العلامة // ك بنية بين عند من يقول
ان // الف علامة الوقف والعلامة // اخرى علامة الوصل فلما قرن بينهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوجب لقط ان تجعل علامة التنوين على الالف او على الياء **وانما نضع**
**الياء الحركة** للملازمة الكائنة بين الحركة والتنوين وضلا ووقفا
وجعلها معا على الحرف المتحرك هي الملازمة
الكائنة بين الحرف وحركته فان الحرف مستحق لحركته فيضع اليها
علامة التنوين للملازمة الكائنة بين الحركة والتنوين في الوصل والوقف
لان التنوين يثبت بثبوت الحركة في الوصل ويسقط بسقوطها في الوقف
**وجه القول** بجعل الحركة على حرفها وجعل علامة التنوين
على الالف او على الياء هي الملازمة بين الحركة وحرفها فلذلك جعلت
الحركة على حرفها **و** انما جعلت علامة التنوين على الالف اعلامة
بان الالف بدل من التنوين **وجه القول** بجعل الحركة على حرفها
وجعلها مع علامة التنوين على الالف او على عوض الالف الذي
هو الياء هي الملازمة الكائنة بين الحركة وحرفها والملازمة الكائنة
بين علامتي التنوين وانما اعيدت الحركة وجعلت مع التنوين على الالف
دالة على تأكيد الملازمة بين الحركة والتنوين وامتناع انفصال كل
واحدة منهما عن الاخرى **والقول الصحيح من هذه**
**الاقوال الاربعة** هو القول الاول بجعل العلامتين معا على الالف
او على عوضه الذي هو الياء لدلالة الملازمة بين الحركة والتنوين ولدلالة
على المعنى الذي جيء بالتنوين من اجله وهو الانصراف فلو جعلت
العلامتان على الحركة والتنوين معا على عين الالف او على غير عوضه لما أدى
ذلك الى عرو الرسم من الدلالة على واحدة التنوين **قال ابو**
**عمرو في المحتسب** هذا القول هو الصحيح واما الاقوال الثلاثة
الباقية

بالقية وهي فاسدة ناتجة عنه المعطوف اعرض على القول بضمة
معا على الحرف المتحرك بانه يوهم الى عرو الرسم من المعنى الذي
بالتنوين من اجله لعدم وضع علامته على الالف او على عوضه الذي
هو الياء في ما رسم بالياء **واعرض على القول** بجعل واحدة
على موضعها لانه يوهم الى بطلان الملازمة بين الحركة والتنوين اعرض
ايضا على القول بجعل الحركة على حرفها مع اعادتها مع التنوين على الالف او على
عوض الالف الذي هو الياء بانه يوهم انها تحرك الحرف الواحد حركتين
حركة عليه وحركة على الالف او على الياء وسبب اختلاف بين انفصالهم
في محل الحركة والتنوين على الاقوال الاربعة ان التنوين فرع لحاقه
اصلان الالف والحركة اينهما يغلب او يغلب واحد منهما على الاخر
ومن غلب ذا نبه الالف قال تجعلان على الالف ومن غلب ذا نبه الحركة قال
تجعلان على الحركة ومن لم يغلب واحدا منهما على الاخر واجعل واحدة
منهما في موضعها ومن غلب الالف مع عنايته بين الحركة وحرفها
قال تجعلان على الالف مع جعل الحركة ايضا على حرفها ومن لم يقف
بالالف الى هم معناه ومن كان المنصوب يوقف عليه بالالف لم يقف
معناه ليس مراده ان حصول الوقف عند الحكم الوصل بل هذا فرق بين
بين الوقف والوصل **ووقوله** بالالف نحو عليه حكيما اختير هذه
وبنى على المنصوب بالالف نحو رحمة ونعمة في النصب اختير
من المرفوع والمخفوض نحو عفو رحيم في الرفع والخفض ترك الوقف
بقوله بالقية في النصب ثلاثة اشياء ومن لم يستثنه لم يعرفه
التنوين لغة كما ذكرناه وهي المرفوع والمخفوض والمنصوب الموقوف عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصلوة والسلام فقال لا يقضي الله وأك احاشاك وقعت عليه
السلام بالفم عن الاشتمال ان الفم عمل الاشتمال ومعنى بعضهم
يكسر ان الفم هو الكثير روى انه عاش مائة وعشرين سنة ولم ير في
اسنانه ما يرى به عوقا ليس صلى الله عليه وسلم ومن هذا الحذف
ايضا قول العرب جرى الميزاب وعتر يا محل عن الحال معناه جرى الماء سان
الميزاب محل الماء الاعراب قوله وان تقف الواو حرف عطف
ان تقف جار ومجرور الف متعلق بتقف ايضا وقوله هما جواب الشرط
حذف منه العوض الذي ضرورة ان الماء لا يجوز حذفه الا في جواب الشرط
اذا كان الجواب جملة اسمية الا في الضرورة كقول الشاعر من يفعل
الحسنات الله يشكرها تقديره فالله يشكرها قال ابو موسى
وتكرم الباء في الجملة الاسمية مكلف قال ابن مالك وافرن بقا حيثما
جوابا لو جعل شرطا او وجعل هل يتحدا وقوله ان الجملة الاسمية
الاتي اذا وان الشرط وان وليتها فتقدر الجملة الفعلية بعد اذا وان
الشرط كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك تقديره وان
استجارك احد من المشركين استجارك فيكون من باب الاشتغال وكذلك
قوله اذا السماء انشقت تقديره اذا انشقت السماء انشقت وقول
المؤلف هما عليه تعلق الجار بمحذوف تقديره هما موقعان
او تجعلان عليه وقوله في اي الكتب متعلق بالفعل المحذوف اية وقوله سواء
رسم او رسما او هو ملحق بكتوبة ذكر المؤلف رحمه الله في هذا البيت ان العلامتين
تجعلان على الف العبد الة من الكتوبين مكلفة سواء كانت الف موسومة بالسواد او
موسومة بالحمرة قوله سواء رسم اثبت الف السواد او قوله او رسما او هو
ملحق

ملحق الواو في الخط او هو حرف [illegible] هو
الحرف المحذوف بعينه وقوله الف الف تابعة عليها حكمها
الملحوظة غدة [illegible] كتوبة يحتمل ان يكون من الملحوظ والتاء
ويحتمل ان يكون من الهما مع التاء والمعروف ان الملحوظ من الملحوظ
خاصة فيكون قوله كتوبة راجعا الى قوله وهو ملحوظ كانه يقول ومن
الف الملحق بعدها [illegible] على الف المشهور حذف
النقطة حوز عكسه الذي هو حذف الف قبل الهمزة واما قلت
هو شاذ الا بين التاء والملحق فيكون قوله كتوبة راجعا الى
اعني راجعا الى الرسوم والملحوظ فقد يرد على بعض كتوبة على الوجهين
في الا بين هو الحذف فيكون معنى كذا رسوا ان رسم الف الخ في
محوها على القول باثباتها واحد الوجهين او اجاء وهو
ملحوظ معلوم انه اذا حذف ولم يلحق العلامتين الدالتين على موضع
الف وهو كذلك ان تجعلان على الف المتروك وهو النقطة انما تجعلان
تلك النقطة على موضع الف لتعرف اي موضع عوضه الهمزة الذي
ذلك احترز المؤلف بقوله وهو ما حوضر منه الخ نحو قال تجعل في
موضعه شبه بالواو سواء رسم البيت يوجه من
هذا البيت ان ما وهو يجوز في الف التنوين فيه ثلاثة اوجه اثباته وحذفه
مع الالحاق وحذفه من غير الحاق ويوجه الثالثة من قوله وسم يوجه
الحاقه من قوله وهو ما خو يوجه حذفه من قوله وهو ملحق
والمشهور من هذه الاوجه الثلاثة هو حذفه من غير الحاق قاله الشماخ
الثالثة وانما اختاروا هذا الوجه لان الهمز مبني على وصل اعلى

الوقف واختلف أعاه الضبط في الياء هو المعروف في مائة وبابه
**قيل** الألف الذي بعد الهمزة وهو المسهور **وقيل** هو الألف الذي
قبل الهمزة عجة القول المشهور يجوز في الألف خمسة وجه
الالتزام في الإدراج عن التغيير **وثانيها** أن تقلب واوا **وثالثها**
أن تقلب زايدة على الحروف التي بنيت عليها الكلمة **ورابعها** مراعاة
اللغة من لا يعوض من تنوين النصب الفا لأن ما عوض منه لا يعوض منه تنوين
النصب أيضا كما لا يعوض من تنوين الرفع والجر **وخامسها** حملا
للخط على الوصل وجه القول الخامس في الألف ثلاثة أوجه أحدها
أن التنوين جيء به لمعنى لا بد من تأديته إذ الألف عوض من التنوين **وثانيها**
أن المثلين إذا اجتمعا أدغما **وثالثها** حملا للخط على الوقف
**واعلم أن الوجه الجائز في منهما وبابه**
منحصر في أربعة وأربعين وجها بين المسهور والمفسر **وبيان أعلى وجه**
أن نقول الكلمة إما أن يجعل الألف الذي بعد الهمزة أو قبلها
والوقف إما أن يكون بالحذف أو بالإثبات فإن جعل الألف الذي
بعد الهمزة أو بالحذف أو بالإثبات فإن جعل الألف الذي بعد الهمزة
للهمزة أو لا بالحذف أو بالإثبات فإن جعل الألف الذي بعد الهمزة
التنوين أو بالحذف أو بالإثبات فإن جعل الألف الذي بعد الهمزة للهمزة
رسمت على أربع وستين وجها وهي أربعة أوجه أنها في الألف
الذي بعد الهمزة للهمزة فإنها إذا حذفت صورتها
امتنع الحذف لأن الهمزة إذا وقعت بين ألفين حذفت صورتها
كراهة اجتماع الأمثال وإما أن ترسم صورتها كما قال ابن جني
في جاء أنا وترك الجمع لأنه قال وكان الأصل في كل واحدة من هاتين

الكلمتين


الهمزة والألف الذي هو صورة للهمزة فإنها تحذف أو تثبت
لأن الهمزة فيه واقعة بين ألفين فإنها وقعت بين ألف
والألف التنوين ويجوز اجتماع الأمثال فيسقط صورة الهمزة فتحذف
فإذا أخذت صورة الهمزة كرهت اجتماع الأمثال يجوز حذفها
كما سيأتي الخلاف في باب الهمز والألف الذي بعد الهمزة
قلنا بالحذف والغير فيه أربعة أوجه فهي محل لكل مشتمل على الألف
أو على الحرف المتحرك واحدا أحدا على الحرف المتحرك والآخر على
واحدا أحدا على الحرف المتحرك والآخر على الحرف الذي قبله **وكل**
**واحد من هذه الأربعة** أما حذف الهمزة على الألف
كما هو المعروف وأما إسقاط الهمزة كما هو مذهب نافع فيسقط كما
سيأتي في باب الهمز المفرد **فجملته أوجه في الحاق**
**الألف** إذا قلنا بالحذف فإن حكم الحرف الذي قبل الهمزة
المشهور فإما مع حذف الهمزة على الألف وإما مع إسقاط الهمزة وهذان
وجهان إلى الثلاثة المذكورة فصارت عشرة أوجه فإذا قلنا بالحذف
والإثبات فإما مع الهمزة أيضا وإما مع عدمها وهذان وجهان
إلى العشرة المذكورة فصارت اثني عشر وجها **فإذا قلنا** بالحذف
والألف الآخر وهو الذي بعد الهمزة فيجيء أربعة أوجه كما تقدم وهذه
الأوجه الأربعة إما مع الهمزة وإما مع عدمها فهي ثمانية أوجه
إلى اثني عشر وجها المذكورة جملة ذلك عشرون وجها وهذه
عشرون وجها إذا قلنا بحذف الألف الآخر وإثبات الألف الذي قبل الهمزة

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا قلنا تحذف الالف والواو واثبات الياء وهي ما وما بعدها وهي اربعة اوجه
ايضا اما ان تحقق الالف الاول والالف الثاني هو صورة للهمزة
او يلحقان معا او يحقق الاول دون الثاني او يحقق الثاني دون الاول واذا
قلنا بالحافهما فهي في محل العلامتين اربعة اوجه كما تقدم وكل واحد من
الاوجه الاربعة اما مع المكة واما مع عدمها وهذه ثمانية اوجه
واذا قلنا بلحقهما معا فهي في محل العلامتين اربعة اوجه كما تقدم
ايضا والف كاها موجز المكة في موضع الالف كما سيأتي بيانه في
قول الناظم بعد وان تكن ساكنة في الجميع الخ فقط حقوا لجعل امكة
وان تنقل الحافها تركتا ومكة موضعها جعلتا وهذه
الاوجه الاربعة الى الثمانية التي قبلها جملة ذلك
اثنا عشر وجها واذا قلنا بحذف الالف الاول دون الثاني فهي
في محل العلامتين اربعة اوجه كما تقدم كل واحد من الاوجه الاربعة
اما مع المكة واما مع عدمها وهذه ثمانية اوجه الى الاثني عشر
وجها المذكورة صارت جملة ذلك ستة عشر وجها واذا قلنا بالحاف
الالف الثاني الذي هو صورة للهمزة على الاصل ورسمت في محل
العلامتين اربعة اوجه والف كاها من جعل المكة في موضع الالف
لعدم ما ينوب عن الالف وهذه الاوجه الاربعة مضمومة
الى العشرين التي قبلها فصارت الجملة اربعة وعشرين وجها تضاف الى العشرين
الاولى فتصير جملة الجميع اربعة واربعين وجها بين المنصوص والمفسر
من جميع الوجوه المذكورة وجه واحد وهو حذف الالف الاخيرة المبدلة من
التنوين في الوقف مع عدم الحافه وعدم الحاق صورة الهمزة ومع جعل
المكة



المكة على الالف وما بعدها من الاوجه وهو ثمانية اوجه فقط اذا قلنا
تحذف صورة الهمزة واما اذا قلنا باثبات صورة الهمزة
مع حذف الالف الذي قبلها والالف الذي بعدها فانها اما ان يلحق الفان
واما ان لا يلحقا واما ان يلحق الاول دون الثاني واما ان يلحق الثاني دون
الاول واذا قلنا بالحافهما ففي محل العلامتين اربعة اوجه
وكل واحد من هذه الاوجه الاربعة مع جعل المكة على الالف
واما مع عدم المكة فيحصل ثمانية اوجه
فالجميع وليس ذلك هذا الوجه وهو جعل العلامتين على الالف
الذي هو صورة للهمزة والف كاها من جعل المكة في موضع الالف
الاول بلا خلاف الموضع عن الالف وعوضه واذا قلنا بالحاف
الالف الاول دون الثاني فهي وجهان وهما جعل المكة على
الالف الذي هو صورة للهمزة وجعل العلامتين فيهما على صورة الهمزة كما في الوجه
الذي قبله واذا قلنا بحذف دون الاول في محل العلا
متين اربعة اوجه والف كاها من جعل المكة في موضع الالف الاول كما تقدم
وجملة خمسة عشر وجها تضاف الى الاربعة والاربعين
المذكورة اولا فهي جميع تسعة وخمسون وجها والله اعلم وبه التوفيق بمنه
واذا قلنا بجواز اثبات صورة الهمزة كما هذا في مذهبه ان كل اجتمع
فيه ثلاث الفات يجوز اثبات الاول والثاني ويجوز اثبات الثاني والثالث
الثالث كما نصوا عليه في نحو آدم ونحو آمنت في الاعراف وكهيعص والشعراء
والقصص الزخرف وسيأتي بيان ذلك في باب الهمز ان شاء الله تعالى واذا
ذكرنا هذا الوجه كملت لك اوجه الحذف في استفتاح الاوجه الجائزة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الدوح // اعراب قوله سواء يحتمل ان يكون خبرا لمبتدا محذوف تقديره
الحكم سواء ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال من الضمير المستتر في المجرور في قوله
فيها عليه تقديره فيها اذا بتقاربا وكانتا عليه في حال كونهما مستويتين
بيع ضبط الهمزة في قوله سواء بالرفع وبيع ضبطها بالنصب على ما
بينا من // الاعرابين ويحتمل ان يكون سواء مصدرا فيقدر استووا
ذلك سواء // وقوله ان رسمع يحتمل ان تكون ان شرطية وجوابها الشرط
محذوف دل عليه ما قبله تقديره ان رسمع وهما عليه // ويحتمل ان تكون زائدة
ما ان زيادة اكيد قريب للتاكيد قال ابو موسى وجب ان شرطية
وزائدة ونافية وان تعسر او زيادة // وقوله رسم ماض مركب وفيه
ضمير الالف // وقوله او عمد او ان جاء يحتمل ان تكون ان شرطية
ويحتمل ان تكون زائدة للتاكيد كما ذكرنا في قوله ان رسم والفاعل بجاء
ضمير الالف // وقوله ونحوه مبتدا وخبر وهي جملة في موضع الحال
من الضمير المستتر في جاء تقديره او ان جاء ملتحقا والعامل في الحال هو
العامل في ذي الحال // وقوله كنحوما الكاف في موضع رفع على خبر
مبتدا محذوف تقديره حكمه كنحوما او يحتمل ان يكون منصوبا بفعل محذوف
// وقوله مضاف اليه محكي // وقوله وان يكن ان شرطية كنحو مبتدا خبره على
اليه كما التنوين // وقبل الحرف الالف من قبل حسبة البوع عليه سكن

ذكر الناظم رحمه الله في هذين البيتين ان المنقوص
المنون اذا رسم بالالف كما تقدم // وقد تقدم لنا ان المنقوص الموقوف
عليه بالالف ينحصر في ثلاثة اقسام // وهي الموقوف عليه بالف ثابتة
خطا والموقوف عليه بالف محذوفة خطا والموقوف عليه بالف مرسوم

بالياء



بالياء وهذا هو الذي نص عليه هنا البيتين وهو المفهوم من كلامه
في // الاصلاح بالمقصور والذي يذكره بالتسمي // ابو عمرو وما
ابوه ووه وابو اسحق ولم ينص على المقصور بتعيينه وهذا الاسم
المقصور منحصر في الفين في خمسة عشر قسما // وقد جمعت

تلك // الاقسام في هذين البيتين

اذى هدى غزى قضى مصلى ... فتى نهى عمى قرى موتى
منوى ومقضي مصفى وسنى ... كذا مسمى كملت ثمانية

قوله وان يكن يا يحتمل ان يكون اسم يكن ضمير // الالف الموقوف
عليه تقديره وان يكن // الالف الموقوف عليه مرسوما بالياء ويحتمل ان
يكون اسم يكن هو // الالف المبدل من التنوين تقديره وان يكن // الالف المبدل
من التنوين مصاحبة دالة على حذف المضاف وهو ثمان العلة // اختلفوا
في // الالف الموجودة في الوقف في // اسماء المقصورة على ثلاثة اقوال

قيل الف التنوين وقيل الف // الانقلاب وقيل هي الف التنوين في
المنصوب وهي الف // الانقلاب في المرفوع والمجرور وهذا القول ثالث
بالتفصيل وهو المشهور عند // النحاة وهو مذهب الخليل وسيبويه
وهذا الخلاف المذكور في الوقف هو سبب الخلاف في // الف الموجودة في
الوقف في // اسماء المقصورة هل هي // الف او بدل في مرفوع ومجرور
من المنصوب // على ان // الالف الموجودة في الوقف هو // التنوين
التنوين هكذا ثلاثة اوجه // ان // الف التنوين و
بدل // لانه نائب عن // تنوين فوجبة اثباته لنيابته عن المعنى الذي
جيء به من اجله وهو الخفة والتنكير // وقيل الوجه

الثاني ان الالف في الانقلاب محذوفة في الوصل فوجب حذفها ايضا في الوقف
حملا للوقف على الوصل الوجه الثالث ان بعض المصورين كتبوا
المنصوب الصحيح لوقوع التنوين بعد الفتحة في كل واحد منهما فوجب
لذلك ايضا حمل بعض المقصور على بعض الصحيح في الوقف **وجه** القول
بان الالف الموجودة في الوقف هي الالف الانقلابية ثلاثة اوجه ايضا احدها
ان الالف التنوين او الالحاق في الانقلاب في الوصل او محل التغيير الوجه
الثاني ان الالف التنوين او الالحاق في الانقلاب زائدة بخلاف الالف الانقلابية
فانها اصلية لانها منقلبة عن غير الوجه الثالث
مراعاة للغة من يعوض من تنوين النصب الفا كتنوين الرفع والجر وهي
لغة حكاها الاخفش والفراء عن العرب **وجه** القول بان الالف
الموجودة في الوقف هي بدل التنوين في موضع النصب وهي الالف
الانقلابية في موضع الرفع والجر حملا للمعتل على الصحيح في الوقف
وان الصحيح يوقف على تنوين النصب فيه بقلبه الفا ويوقف على تنوين
رفعه وجره بغير قلبه التنوين وانما يقلب تنوين النصب الفا لخفته
والف ولا يقلب تنوين الرفع واوا ولا تقلب تنوين الجر ياء لثقل الواو
والياء فيه وان يكن ياء اي وان يكن الالف الموقوف عليه ياء يعني
يا عنا الخ **وقوله** كيمو مقضي وذلك ان اصله مقضيو
على وزن مقتعل تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب الفا والتقى
ساكنان سكون الالف وسكون التنوين فحذف الالف لالتقاء الساكنين
فصار مقضيو وهكذا تقول في جميع الاسماء المقصورة المذكورة
**وقوله** هذا على اليا ضمير التثنية عائد على العلامتين

علامة

الله هو المشبه به وهو جعل العلامتين على // الف العبدلة من التنوين
ثابتا او محذفا كانه يقول جعل العلامة على الباء كما تجعلان على
// الف العبدلة من التنوين قوله النصر الله هو رفع الشين
الى فوقها غايته **ومنه قول الراوي** حين وقع عليه السلاح
من عل واذ سار القنو فانما اوجد فرجه نفسه والعنوق من السير
ومعنى قوله نفع احد يديه السير الى فوقها غايته **ومنه ايضا قول**
**العرب** نصت المطية جيدها اذا رفعته **ومنه**
قولهم ايضا منصة العروس وهي الكرسي الذي تجلى عليه لانها ترفع الى
عاينها اللائقة بالعروس **ومنه قول امرئ القيس**
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل
ومعنى نصته الى رفعته وقوله ولا بمعطل والخلو من العلاوة
**شهاب الدين في الشين** في الباب // واعلم ان المصطلحات ثلاثة
والتي فيه ثلاث اصطلاحات قيل هو ما وضع على معنى فقط ولا يحتمل
غيره فقط كاسد // اعلم انه **وقيل ما** وضع على معنى فقط وان احتمل
غيره كصيغ الجموع في العموم والثلاثة الى العشرة في الجمع فقط وتحتمل
الاستغراق **وقيل ما** دل على معنى كيف كان وهو عند اهل الاستعمال الفقه انتهى
نقله وقوله قد النصر اي بسط معدة بشا وانتشر ومنه
قولهم سراكة في الناس معدة بشا وانتشارا ومنه قولهم المتشر
السريع معدة الدائم الانتشار قوله ثم ابو خيرة منه وجهان المشهور
والشاذ وان المشهور جعل العلامتين على // الف ثابتا او محذفا وجعلها
على الباء **وقال بعض الشراح** معنى سراجا والتاويل

// الاول

// الاول احسن اما لتيسر في جد مدة على اشفة بخلاف بشا وانتشر
قوله كما النصر سراجا بشا وانتشر بقصرا بالنسبة الى المعنى من
واما بالنسبة الى الفتح فيرد ان الوجه الفاشي عندهم هو جعل العلا
متين على الحرف الذي موقف كما هو موقف في قوله وقف بالحرف
الذي موقف اليه فقد ذكر انه لغة ان المشهور في وضع العلامتين
في المقصور كالمشهور في وضعهما في المنقوص // قوله كذا النصر
يقتضي الشهرة اذ معناه بشا وانتشر كما ان قولهم وانهما خطئة في
الكتب يقتضي الشهرة ايضا فتقرر بهذا ان قوله تقل مرة
في سورة الروم على الغور يرسمه بالواو وهو حكم المقصور
في محل العلامتين وعدم الحذف على الواو // قوله
// التعريف للاشياخ الثلاثة الى عمرو

**والظاهر ان منه حكم المقصور** بالغلامتين على
المقصور

ويهي السكوز والكوع وقع ما قبله ويسمى في الوقف فتجعل
العلامتين على الواو كما تجعلان على الياء
// الف على الواو في ربكما كما يجعلان على الياء في معدي منه
**واما الالف** الزيدة
لحمله على الواو الجمع ليشهد بوقوع في عوره ولزوم الهاء
كما ترى الف ثابتا وعيها
فوائد في ميم العلامتين وهو هنا ثابتة وهو مختار الى
السعد والشيخ كما تقدم وقوله موقف // وقف اليه الى

المقصور وهو الحرف المتحرك وقوله وفيما الحرف الذي من نفسه
راجع الى الاسم الثالثة المتحركة وهو الموقوف عليه بالف تابعة
حكما والموقوف عليه بالف ما نحو خطا والموقوف عليه بالف مرسومة
بياء **مثال الثالثة** عليها وما وهذى كعصا من نفس من البيتين
فوان في محل العلامتين فوق الكاف هو الاول وفوق النون الثانية وهو الثالث وسكتة
عن الموقوف الاخرين لضعفهما وشذوذهما لان اصلهما الواو فالاول في الوقف
حقيقي الالف فيه بدل من الواو حقيقة فوجب منع اجراء النقاط والاعراب
فيه لعدم ما يحملها ثم قال الناظم رحمه الله

وفي اذا تقدم نون التوكيد لسنسفعا وليكونا كالالف

**هذا هو الفصل الثالث من الفصول العشرة**
الى احتوى عشرة الترجمة وهو فصل النون الخفيفة ولفظ العمل ايضا
ترجم به المولف لانه لم يترجم الاحكام الحركات ذكرها المولف في هذا
البيت ثلاثة الاولى وهي اذا وليسفعا وليكونا **فاما** اذا فهو
كتبي في القرآن كقوله تعالى واما لا يكثرون دقيقا قليلا وقوله تعالى واما الا
يؤمنون الثانية نفيرا وقوله تعالى واذا لا يتناهم منه نارا جاحما عليها وقوله
تعالى اما الاذقان كصف الحبوة وغيرها **واما لنسفعا** فلم يقع في
القرآن الا في موضع واحد وهو قوله تعالى لنسفعا بالناصية في سورة
العلق واما قوله **وليكونا** فلم يقع ايضا الا في موضع واحد وهو قوله
تعالى وليكونا من الصاغرين في سورة يوسف عليه السلام **وفي** كل واحد من
هذه الالفاظ الثلاثة علامتان وهما ما حكمه في الرسم وما محل العلامتين
منه **اما** اذا فحكمه في الرسم ان تكتب نونه بالفا وارباب

المصاحف

المصاحف وانما حتمت هذه العلامة لان اصله ان تكتب نونا ولم يرد غير
لشبهه بتنوين النصب في ان بعد الشرط وهي اسقطوا بعد الفتحة
ما قبله وابدلوه في الوقف الفا لشبهه اذا المنصوب المنون تقدر
ربعة وسبعة الف كقولك رسمت منصوبا المنون الف وقس عليه اذا
اذا بالالف لشبهه بنون التوكيد الخفيفة في تسفعا وليكونا في
الاربعة الاوجه المذكورة وحمله على تسفعا وليكونا ومحمله
على المنصوب المنون نحو عصبة ذكره لشبهه اذ تقف في آخر
البناء ان اصل البناء بحروف والوقف وتقول هو يقول هذا ي
عمرو وهذا عمرو ومررت بعمرا فالالف بدل من التنوين
رسمت اذا الوقف في غير ان ثلاثة الوجه رسمه بالف محضة
حملا للخط على الوقف ورسمه بنون مقلبة على الخلاف
ادغم للفظ وهو الثالث بالتصغير ترسم بنون كذلك
عاملة وترسم بالف كذلك ملغاة فرق بين المعملة والمقلبة
وانما خصصت المعملة بالنون وخصصت المقلبة بالالف
مطابقة الاصل ومطابقة الوقف اما مطابقة الاصل فلان اصلها النون
بالنون الذي هو اصلها واما لم تقع في رسمها مطابقة الاصل
بالالف لان الالف قد يقع بدلا عن التنوين في الوقف وقد يقع
بدلا عن غيره ايضا كقولهم هذا بكر وقد يقع بدلا عن غيره في غير
حتم رسمها **واما كم لنسفعا وليكونا** فانه يرسم
بالالف بالاتفاق وانما يرسم قوله تعالى مع نون توكيد خلافا لمن يرسم
بالنون الاصل مطابقة اذ هو للفظ الذي تلفظ به هو نون الخفيفة
لشبهه بتنوين النصب في حقه اثنتان وهي لنسفعا وليكونا وقد وقع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما قبله والبدء في الوقف والزيادة ان النون تقلب في المنسوخ وتكون زائدة
بدلا من التنوين في اذا وانما اصلية فلهذا ما سبق تقدم ان الحكم المنصوص
المنون في الاوجه الخمسة المذكورة رسم نونه بالالف كما يرسم المنصوص
المنون بالالف نحو عليه احكمه فهذا حكم رسم هذين الحرفين في القرآن
وارد وقد في غير القرآن واتبعه برسمة ان بالنون على الاصل ان نون التوكيد
انما ترسم بالنون اعني واما ذكر من العلة في الالفاظ الثلاثة
فنعم ابو عمرو وابوه اوده على علتهم الا غيرا انهما قالا لان الوقف
سيكون على حد التنكير على تلك الالف بالحمراء واما ابو اسحاق
التجيبي فانه نص على ان حكم المنصوب المنون انه قال وما رسمت
فيه النون الخفيفة بالالف فانه يجري مجرى المنصوب بالمنون ونقله
يقتضي هذا انه يجوز فيه الاربعة الاوجه المتقدمة في المنصوب
المنون وسكت ابو اسحاق والتجيبي عن حكم اذا الذي حكمه عندهم
كحكم اخويه اذا قرن بينهما وكما يقتضيه ظاهر الوقف ما قاله ابو عمرو
وابوه اوده ان حكم العلامة منقوطة اعني واجعلني على الحرف
الذي قبل الالف ان الوقف قال في الالف مفردة تجعلان في الالف ولم يذكر
غيره واعتمد في قوله في الالف ان كما يقتضيه ظاهره يقتضي ان تجعل العلامتان
في نفس الالف وذلك مخالف لمنصوص الشيوخ الثلاثة ابو عمرو وابوه وابو
ابو اسحاق وان كل واحد منهم قال تجعلان على الحرف والذي يظهر لي
انهما منفصلتان عن الالف كما تقدم في تنوين النصب ويؤيد هذا الاعتراض
ان العود غاير بين عبارة التنوين وعبارة النون الخفيفة انه قال في عبارة
التنوين هما عليه وقال في عبارة النون الخفيفة في الالف فكما ظهر المخالفة بين العبارتين

المخالفة

المخالفة بين محمد [illegible] عن هذه الاعراب في قوله الالف
معدة على كفة تقول وأه صلكم في حد ع الخ وقوله تعلم كردوا به
في ابوا بهم وقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا ومنه قول
وقفت فيها اصيلانا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد

نسخة خير

وقال ابو عبد الله الحجاج رحمه الله قوله
الالف الخ وسمه ان الالف عوض من التنوين فجعلت الكتابة
في موضعه لو اثبت هنا نقله وقول الحجاج الالف مخصوص بتنوين
النصب لو اثبت هنا على ان مجاز الان التنوين يكتب كذلك وقول
يعني لو اثبتت النون في هذه الالفاظ في الرسم وجعلت علامة
السكون فوقه في رسمه الخ مقدمة في وسط الالف
وهذا الذي قاله الحجاج مردود بوجهين احدهما مخالفة
قبله والثاني انه يلزمه مثل ما قاله في التنوين وهو يقوله في
التنوين وحده كذلك يقول على ما قاله الشيخ الثلاثة ابو عمرو
وابوه اوده وابو اسحاق يكتب اوامر جعله على ما قال لكن
كما تقدم بانه فلا تجعلن على ما ذكره الكتبة منقوطة وعلامة
النون منقطة وظاهر نصوصهم ان تجعله منقطا حتى يتبين الالف كما تقدم
عليه في غير وقال بعض الشراح يكتب ابدا علامة التنوين
هي التي تلي الالف لئلا يقع بين علامتي النون كما قاله في تنوين النصب
تابع قال التابع رحمه الله

وهذا الفصل الرابع في حكم النون والتنابع

وهو ما تقدم ذكره بقوله الا انه لم يرجع الا حكم الحركة **وقوله** وقيل
حرف الحلق البيت وفي هذا البيت تسع مسائل ما محل التركيب وما محل
التنوع وما علة التركيب **وما** علة الاتباع وما محل التنوين مع ضمة
النقل وما حكم التنوين مع ضمة الوصل وما الحركة وما التنوين من العلة
متين [illegible] وهو عندهم ما فاته حروف الحلق وهي
ستة حرف الحاء والخاء والكاف والغين والهاء والهمزة وقد
جمعها بعضهم في هذا البيت فقال //

فحا وخا زها وهمزة وعين ليس فوتين بالذكر

ولم يذكروا الالف لها لكنها مع انه مذكور الخليل بن احمد انه
لا يقع بعد التنوين لان التنوين ساكن ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا واما
سيبويه فيشير الى انه عنده مذكور الحلق لانه قال لم يخرج له ثغتصة
عليه بل هو هواء في الفم فراراته **وقد** اشار ابو زكريا التوزي
في ارجوزته الى هذه الخلاف انواقع بين الخليل وسيبويه في الالف
فقال ابقا الخليل الالف مخرج الهمزة قد تنصب اذا كان
صوتها له به تثبت **وقيل** مجاز الحقيق بتسع **وقد** الف
ذكرناه في الحروف الحلقية الستة انما هو على القول المشهور في الخاء والغين
انهما حلقيتان واما على القول الاخر انهما عند بعضهم والمستشيخ
عن نافع فانه كتبه مصحف على هذه الرواية متتابعا كتابا بحروف
// خفا **فقوله** وقبل حرف الحلق معناه اذا وقع التنوين قبل حرف الحلق
والمراد بحرف الحلق ستة حروف حقيقة اي اذا وقع التنوين قبل حروف الحلق
**وقوله** ركبتهما اي جعلتهما مركبتين يعني جعلتا احدهما الموف

// اخرى

// اخرى قوله ابو عمرو في [illegible] **وقوله** ركبتهما
اي جعلتا // واخرى **قوله** مركبة عندكم ترى علما حكيما
عفوا غفورا حروف تقرير // واخرى **قوله** [illegible]
رسم التنوين نونا فنون ضمة وغنة [illegible] سوى
ايشكر علم اختير وقف [illegible] التنوين نصبا كما قرع عليه // استاذ
وانه الحاء [illegible] الذي ينصوع انه يقع السؤال [illegible]
عنه بن فيل صوتين على سنن باعتبار [illegible] باعتبار
ومعه فيه كلمة الوكد [illegible] ركبتهما معه
ركبتهما وقع [illegible] موقع // الامر [illegible] موقع // موقعه
عقر الله لنا معناه الدعاء عثرنا وكذا المضارع ايضا يقع
موقع // الامر كقوله تعالى والوالدات يرضعن [illegible]
على // الاتباع فقوله عن حروف حلق ستة [illegible] وهي حروف
وحروف // الاه غ وحروف الخفض **وحروف** // ابغ اخسسه
عشر يجمعها [illegible] **وحروف**
[illegible] ستة **يجمعها** قولهم [illegible] وحرف الباب
واحد وهو الالف **وقوله** وقبل ما سواه اذا وقع تنوين قبل سبعة حروف
الحلق الصحيحة فانه يبقى [illegible] على حرف [illegible]
الحلق سواء كان ذلك الحرف [illegible] وحرف خفا **وقد** [illegible] **حروف**
**الاتباع** على هذا اثنان وعشرون حرفا وهي ستة عشر
منه للخاء مع الستة التي بعده [illegible] مع حروف [illegible] نقص عموم
الثاء وعشرة وحرف هاء [illegible] المشهور [illegible] في احد وعشرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

## هذا هو الفصل الخامس من وصول الترجمة

وهو حكم الحروف الواقفة بعد التنوين وقد أيضا مما شرع به المؤلف
لانه لم يترجم للاحكام الحركات ولكن له تعلق بالباب لان التنوين من توابع
الحركات وفي بعض النسخ الخمسة خمسة مما الحروف التي
تسقط وما علة التسقيط وما الحروف التي تجزم وما علة التجزيم وما الحكم
الذي انفرد به التنوين عن اخواته التي تشاركه في
بنتها المؤلف بقوله والشد بعد في مجامع تراكيبه والشد بعد في مجامع تراكيبه

ذكر المؤلف

والنون على المشهور عنه الفم والنحاة وخالف ان الغنة عنده عام
الشويز والنون في الميم والنون اختلف فيها العلماء على
اربعة اقوال قيل هي غنة النون المدغمة قال ابو الحسن بن
كيسان وقيل هي غنة الميم المبدلة من النون المدغمة قاله ابو عمرو
الداني وقيل هي غنة الميم المدغم فيها قاله ابو سعيد
الصيرفي وقيل هي غنة النون المدغمة والميم المدغمة
فيها وهي غنتهما معا لان الغنة صفة اشتركا فيها المدغم
والمدغم فيه قاله ابن مجاهد حكاه الاربعة الاقوال حكاها ابن
مكي وهو في ترجيح على الخصوصية للنون كرتها في الميم خاتمة وللنون
حكم النون حكم الميم اشتراكهما في الغنة اذ هما حرفا غنة
وانما قلنا لان الغنة الموجودة هنا لك هي غنة الميم المبدلة من النون
او غنة الميم المدغم فيها والاعم على خالص عجب بتوضع علامة
التشديد على الميم والنون اعلاما بادغام الاول في الثاني وعلى هذا عرج
المولف وغيره قلنا بان الغنة الموجودة هنا لك هي غنة النون
المدغمة او غنتهما معا فيلزم ان يجوز الوجهان في الميم والنون
التشديد والتعري كانتا والواو اشتراكهما معا في بقاء الغنة
ولم يعرج المولف على هذا قوله هنا اذا بقيت عنه اي والواو
البينة يوخذ منه وجهان التشديد والتعري كما تقدم وهل يوخذ
منه شيء احد الوجهين عند المولف او اجتمل ان يقال المشهور
عند المولف التعري لانه قدمه على التشديد لانه قال الواو وغيرها
بعري والباء والواو من ادلة التعري وهو ايضا موافق للمقنع لان ابا

عمرو

عمرو فيه التعري على التشديد والمقنع والمشهور عنه ان
يقال التفوح المشهور من كلامه المولف ان ابا عمرو فيه في المدغم
التشديد على التعري وكذلك ابو عمرو وابو الاستاذ فيه في كل واحد
منهم التشديد على التعري قوله كانا كما في الاخرى التعري اي معناه
اذا ابقيتا الغنة عنه بياء والنون وصن اجل الحروف التي فيها في
التعري وقوله باقي الاحرف يذكر انه بعده كل الاربعة الاحرف
التي هي لم نرا وقوله التعراة الى المجردة الى التسلوية من عدد
التشديد في الخط لعدم تشديدها في اللفظ الاحرف التعراة
وهي دروف الاظهار الستة وحروف الاخفاء خمسة عشر حرفا
القلب وهو واحد وقوله من عين فرو معناه بلا فرو بين يا وفوز
وغرهما في الخط لان جمعتهما معرة من علامة التشديد في خطه
واما في اللفظ فالفرق بينهما ما في الباء والواو وبينهما في التشديد
اما باقي الاحرف فلا تشديد فيها اصلا واما النحاة الذين
هنا بمعنى عند كقوله تعالى اما الباب والنحاة جمع نحوي على غير قياس
وهذا الجمع مكسر في فعل مقيس كفاض وقضاة وغاز وغزاة
ورماة ورماح وسعاة وسعاة وقوله الفرو بين مدغم ومخفا بقي ان يقال
بيشدد وزايا والواو في حيث لهما تشديد اذا بقيت عنه والفرق عنة
النحاة بين الادغام الخاص وغير الخاص بخلاف ارباب المذاهب فانهم
يفرقون بين الادغام الخاص وغير الخاص بتشديد وزمع خاص
وبلا تشديد وزمع غير خاص والذي ذكرته في المقدمة والنحاة
والذي ذكرته على وضع علامة التشديد على الحرف في الادغام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخالص واختلفوا فجوز وضع علامة التشديد على الحرف في الادغام غير الخالص
وذلك في الياء والواو والنحاة يشددون والكتاب يجردون وقوله
هذا مشدد وهذه خطأ هذا جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل لا
شيء فرق بين التنوين الذي هو النون وبين النون التي هي حرف
الحرف الذي التنوين مشتبه في اللفظ فينبغي أن يشتبه في
الخط اعلاما بتشابههما في اللفظ والجواب الفرق عند التنوين غيب
في اللفظ فينبغي أن يجرد من علامة التشديد في الخط إعلاما بتغيبه
في اللفظ وقوله هذا إشارة تعود على جنس الحرف الذي يبقى
معه الغنة وهو حرف الياء والواو وقوله وهذا أيضا إشارة تعود
على جنس الحرف الذي يخفى معه التنوين وهو خمسة عشر حرفا
وقوله خفاء وهذا الذي يخفى معه التنوين غيب عن مشتبه
وانما فرق النحاة بين الادغام والاخفاء ولم يفرق بين الادغام والاظهار
والقلب لان الابتداء انما وقع بين الادغام والاخفاء في المعنى لان
تقول ادغمت الشيء بمعنى ستره واخفيت الشيء بمعنى ستره
فلما اشتركا الادغام والاخفاء في معنى الستر احتيج الى الفرق
بينهما بخلاف الادغام مع الاظهار والقلب فان الاظهار والقلب
بعيدان عن الادغام فلا ملابسة فلم يحتج الى الفرق بينهما وبين الادغام
لعدم الملابسة بينهما وقوله وعوض ان شئت
مبتدأ وخبره الست تكلم المولف في هذا البيت على الحكم
الذي انفرد به التنوين عن الباء وهو الوصل بساكن
من وصول التي خصه بذكره المولف في حكم التنوين
انواقع



شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرفوع بالظرف ومضاف والعامل في الظرف هو القائم في الظرف قبله
هو قوله ولذا النحاة وقوله هذا تنبيه ومبتدأ وقوله مشتة خبر
المبتدأ قوله وتقدم الاعراب كالاعراب **وقوله** خفا فعل ماض والف
الملة لاطلاق القافية ثم اعراب البيتين الثالث والرابع **وقوله**
وعوض من الواو وحرف عطف عوض فعل امر موكد بنون التوكيد الخفيفة
ان شئته حرف شرط وفعل ماض وفاعل مستتر وجوبا تقديره هو
شئت محذوف تقديره ان شئت التعويض وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما بعده وما قبله تقديره ان شئت التعويض يعوض منها
صغرى من علامة التنوين **وقوله** منها متعلق لقوله وعوض **وقوله**
صغرى نعت **وقوله** منه جار ومجرور والعامل فيه عوض
لبا متعلق بعوض ايضا **وقوله** اذكر فعل امر مبني على السكون
عوض **وقوله** نقا جار ومجرور متعلق بقوله نقل الذي بعده

ويرد ان كل ما في صوابه
تعديل وما تقدم
بالشرح

**ثم قال الناظم رحمه الله**

وحكم نون سكنت ان تلفه ... سكونه عند حروف الحلق
وعند كل ما سواه تعرف ... وان تشا ضم منه صغرى موقفا
وفي كل ما التنوين فيه يقع ... ثم تنه يلزم
واحو واليا اذا ابقيتها ... عنقفا عنه فعلما اثبتا
علامة التشديد والسكونا ... ان شئت وعوضه والنونا

**هذا هو الفصل السابع في حكم النون الساكنة**

وحكم الحروف الواقعة بعد نكلم المولف في هذه الابيات الخمسة على اربعة
وفي هذه الابيات الخمسة سبعة مسائل وهي ما الموضع الذي يجعل
فيه

فيه السكون عن النون وما صورة هذا السكون وما الذي يشتمل في هذه النون
**وما** الموضع الذي يقع فيه سكون النون بالجملة **وما** الحروف التي
تشتمل اذا وقعت بعد هذه النون **وما** الحروف التي لا تشتمل اذا وقعت
بعد تلك هذه النون **فاما الموضع الذي يجعل** فيه السكون
على النون فقد بينه المولف بقوله وحكم نون سكنت ثم بين
في هذه البيت ان النون الساكنة يوضع عنها سكونها
عند الحروف الحلقية وهي ستة احرف الهمزة والهاء والعين
والحاء والغين والخاء وسميت حروف الحلق لان مخرجها من اقصى
الحلق والهمزة والهاء من اقصى الحلق والباقي من وسط الحلق
والخاء والغين من ادنى الحلق وانما جعل لها هذا المكان وان كان مخرج الخاء
والغين اقصى الحلق لانه لا يتقدم منه السكون والنون ما قبله لانه مفتوح البتة ومع
السكون على النون الساكنة عند مجاورة حروف الحلق والاشعار
بعدم النون عند هذه الحروف في الخروج بعد ابوجه لضعفها وصعفها
وانبطاله عنها انقطاعا كليا واجاز لها ايضا الجمع بين الغنة مع هذه
الحروف متراكبا على ما ينبغي كما تقدم في التنوين في سكونها
عند حروف الحلق هذا جار على ابي الفتح المشهور عنه لقراءته بالغنة وبين
المعجمتين بالاظهار وهو على قول اسحاق المسيبي القائل بالاخفاء
عنهما واما النون جزم من السكون كسائر حروف الاخفاء والاخفاء تابع
للقلب **واما الموضع الذي لا يجعل فيه السكون** عن النون
فقد بينه المولف بقوله وعند كل ما سواه تعرف يعني ان السكون
يوضع على النون الساكنة اذا وقع بعدها غير حروف الحلق وهو اثنان
وعشرون حرفا وهي حروف الاخفاء الخمسة عشر وحروف الادغام الخالص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

// ... وهي هما لم ير وحروف الادغام غير الخالص وهي هما وي وحرف
العلة وهو الياء وهذه // الثمانية والعشرون حرفا هي المراد بقوله وعنه
كل ما سواه تعرى والكوفي العولف الخلاف في حرفين منها وهما حرفا
// الادغام غير الخالص وهما الياء والواو وقد بينا ذلك في قوله والواو والياء
اذا ابقينا عنهما البيتين ومثال ذلك في حروف // الاخفاء انفسكم
ونهوكين ومثال ذلك في حروف // الادغام الخالص وان لم نقتلوا من ما من نور
من ربهم ومثال ذلك في حرفي // الادغام غير الخالص من يعمل من يومئذ
مع حرف الغنة من بعد اتنتهوا وعلة تعريه النون من
السكون عند مجاورة هذه الحروف // الادغام و // الاشعار
بقرب النون من هذه الحروف في المخرج فربما يوجب // ادغام الخالص فيها
وادغاما غير خالص بتعفيتها واخفاء بعضها وقلبا لبعضها كما هو
المعروف عند اهل الاداء واجراء العرب يجعل التنوين مع هذه الحروف
مبتدأ بها // اعلاما بالقرب كما تقدم في التنوين واعترض قوله
عنه ما سواه تعرى // انه يقتضي ان النون تعرى من علامة السكون في نحو فتوان
ونحو الدنيا وليس // موكدة اذا بدء من موضع السكون على النون لوجود
علة ذلك وهي // الاضطرار فقول المولف وعند كل ما سواه تعرى
يريد ما لم تكن النون مع الواو والياء في كلمة واحدة ورد هذا في القرآن
في اربعة الفاظ خاصة وهي فتوان ومنوان والدنيا وبنيان احيب
عن هذا بانه لا يلزم // ان المولف بين ذلك فيما يأتي في باب // الاظهار
و // الادغام بمقتضى سكونه مصور قوله وعنه كل ما سواه تعرى
معناه تعرى النون // في تجرده من سكون فتكون عنه كل سوى حروف الحلق

من سائر


من سائر الحروف الثمانية وهي اثنا وعشر حرفا كما تقدم وأما
قولنا ومدلوله هذه السكون فقد بين المولف ذلك في باب
السكون والشدة بدليل قوله فيه دارة علامة السكون والكوفي سكر
المولف هنا // في علامة السكون وجها واحدا والبيضاوي فيه وجهان قيل
دارة كما قال المولف وقيل جرة وقيل هو وسيأتي بيان ذلك في بابه ان
شاء الله وقوله ان تلفي سكونها عنه حروف خبر وعنه كل ما
سواه تعرى يريد اذا كانت لها صورة في خط ولم تتحرك حركة
النقل والوصل وأما الموضع الذي يعرض فيه سكون
النون بالتميم فقد بينه المولف بقوله وان تشأ صورتي ميما
صغيرة من فوق // وان شئت اوان اردت ايقاظ النائم وايقاظ
الكتب او ايقاظ الكاتب او ايقاظ الفهم صورتي ميما صغيرة
الى جهة ميما صغيرة كتبي // يعني حمرة دليل ما يأتي ذكره في كتاب
ونحو قوله وكلما ذكرنا من تنوين وحركاته ومن السكون والقلب
للباء ومالها // الى قوله فيما ذكر ان جعل بعضهم بدل من
من قبل الباء يعني في موضع السكون ومثال ذلك من بعده وانتهى الى
بيما يعني مجردة // اجعل عليها سكون انما الاجعل عليها
سكون وان كنت حرف // اظهار عوض من سكون فلا اجعل سكون
على سكون كما اجعل حركة على حركة وفي بعض النسخ وانتهى
بالتاء ونحوه // اذ فيه بيان على هذه الصورة من صمم في قوله صورتي
يعود على السكون // صورتي السكون ميما اذا جعله وصورته ميما
والاصح ارجاع الضمير في قوله صورته على نون // اذا جعل النون ميما في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخط بالقاف وان كان في كلام أبي عمرو قلب النون ميما في الخط فان كلامه
النون لا يترك على ظاهره ونقله الحكم ان يجعل في موضع ميم مع غنة بالحرف
يدل على الكتابة التي لعلها كان حسنا على ان الاول هو الذي اختاره
وبه قول انتهى نقله قوله وان يجعل في موضع النون ميم فيه نظر ومضارع
تقديره في موضع سكون النون ميم والذي يؤيد هذا التقدير انه لم يكتب النون
ميما في جميع المصاحف وقد صرح ابو داود وكذلك ابو اسحاق بعض
العلماء في مواضع الشكر **وعلة** ذلك **سكون النون ميما عنه**
**مجاورة الباء** **الاعلام والاشعار** بان حكمها كذلك في اللفظ لبعد ما بين
الخط واللفظ **وعلة** قلبها في البعض ميما عن الميم مؤنسة بالحروف
للمضارعة بين الميم وبينها لان الغنة مشاركة للنون في الغنة ومشاركة
للباء في المخرج قوله وان تشاهون ميما اغفل من قيد بذلك كابي عمرو
في النون الساكنة المجاورة للباء وخفيتهن وهما التجريد والقلب ولم يرجح
واحد منهما الا ان بوخه التجريد من تقديم التجريد في قوله وعند كما
سواه تعرى الباء مندرج في قوله سواها وقد نص ابو عمرو على ترجيح
التجريد على القلب في المحكم ولم يذكر في المفتاح التجريد وقد نص ابو
داود على ترجيح القلب وهو ظاهر كلام ابي اسحاق والتحسين لانه قدم القلب
على التجريد والتقديم يشعر بالتفضيل **واما قولنا وما الحروف**
**التي تشد اذا وقعت بعد هذه النون** فقد بينه المصنف بقوله ثم
شده يلزم في كل ما التنوين فيه يدغم الى قوله لم شده يلزم فيه تضمين
ومعنى التضمين ان يكون معنى ليثبت مضمنا في البيت الذي بعده قوله
ثم شده يلزم في كل ما التنوين فيه يدغم معناه يلزم ومع علامة

الشده

الشده على كل حرف يدغم فيه التنوين وهذه اشارة على قوله والغنة
بعد في نفسه لم نر انه ذكر والاحرف الاربعة التي هي لم يرتفع
علامة الشده عنها اذا ادغم فيها النون وقوله في كل ما
التنوين فيه يدغم احد الحروف التي يدغم فيها التنوين اذا ادغم
خالصا وهي الاحرف الاربعة وهي اللام والميم والنون والراء مثال
اللام فان لم يقفلوا ... النون
... الراء ... مر بهم وانها يلزم وضع الشده على هذه الاربعة
في الخط اعلاما والاشعار بان ادغامها في البعض خالصا كما تقدم
في التنوين ... ثم شده يلزم في كل ما التنوين فيه يدغم ظاهره يقتضي
ان الشد لازم في هذه الاحرف الاربعة كونه مطلقا وليس الامر كذلك
لان الواو واللام على قول الاضبعي الفارسي الغنة عندهما
مع الواو واليا وهو جواز الوجهين كما سبق لانهما في الغنة
مع الادغام وظاهره ايضا يقتضي ان الميم والنون سنة
لازم فيهما مطلقا وليس الامر كذلك اذا قلنا بان الغنة ظاهرة
عند ادغام النون فيهما هي عنة النون وعنة ... معا
... ايضا حكم الواو واليا ... سنة ... الغنة ... الواو ان
لا ... الغنة ... عند ... الميم ...
... الغنة ... عند ... الميم ...
... عنة ... عند ... الميم ...
... عنة ... عند ... الميم ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل هي غنة جميع العبارة من النون الغنة وهذا الخلاف فيه تقدم في التنوين
وإنما الذي يوجب في هذه الأحرف الأربعة وهو كل لزوم الشدة فيجب
إخفاؤه على المشهور عند القراء فيقال وهو خلاف الإدغام فيقال قوله ذي شدة يلزم
في حالة التنوين فيه نظر يعني أن الشدة لا تلزم في كل حرف يجب فيه التنوين
إدغاما خالصا قوله إدغاما ناقصا احتراز إما يجب فيه التنوين إدغاما غير
خالص وهو الواو والياء لأن وضع الشدة لا يلزم فيهما لأنجاز الإلزام بغير
المؤلف له بقوله في هذين البيتين والواو والياء إذا بقيتا الخ قوله
والواو والياء إذا بقيتا غنتهما يعني إذا أخفت نون من دون
غنة بإبقاء غنة نون عند مصاحبة الواو والياء فلك في ضبطه وجهان
وجه أحدهما وضع السكون على النون ووضع الشدة على الواو والياء فيصير
الشدة يدل على الإدغام ويدل السكون على كيفية الإدغام وهي كونه
غير خالص وهذا الوجه هو الذي اختاره أبو عمرو وأبو داود
وهو ما يفهم من كلام التحبير في تقديمه إياه وهو ظاهر كلام المؤلف
لتقديمه إياه أيضا والى هذا الوجه أشار المؤلف بقوله اثبت
علامة الشديد إن شئت معناه اثبتا وضعة وجعلة وابقيتا
علامة الشديد وهي أما شين قوله علامة الشديد يعني على
الواو والياء قوله وإن تكونا يعني واثبتا ووضعة وابقيتا
أيضا علامة السكون إما دارة وإما جرة وإما خاء وإما هاء على النون والواو
وهي فقط والنون نفسها هو الوجه الثاني وهو أن يجرد النون من علامة
السكون ويجرد الواو والياء من علامة الشد
وهي هما تصغير
التثنية علامة على الواو والياء يعني من علامة الشديد خاصة وأما الحركة



قلادة مسئلة إذا يشترك لامه هذا حكم تقدمها على الباء
الباء قوله إذا بقيتا غنتهما عند
الغنة على نون ومن
لأن الإدغام
في عدم الغنة قوله إذا بقيتا غنتهما
بقيتا يوفيه الوجهان المذكوران
واللام على قول المصنف أن يتلفظ الغنة مقترنة ويدخل فيه
إدغام النون في الميم والنون على قول من لا يرى الغنة ظاهرة هذه
غنة النون وغنة الإدغام مع غنة
وبيان بقيتا غنتهما أن يلفظ بهما على أنهما هو على ما
أنهم قولين في إدغام الخيشوم
قصيرة عنهم من الإدغام بغير وعن حمزة وهشام
الإدغام مكنف كان حالهما وغير خالص للهوي
في التنوين
مكرهون تقدمت في نون
الواو والياء مع بقاء
وذكرها هنا في إدغام النون في الواو والياء ويجيء مع بقاء
ويقصر بعد أبو عمرو أيضا فتبعه المؤلف على ذلك قوله وإنما لهما وعمرو
ذا فحوز مع النون وجهين وجوز مع التنوين وجهه أيضا مع بقاء
الغنة في الإدغامين معا أعني إدغام النون وإدغام التنوين لذا يتبين
الإدغام الخالص بالإدغام غير خالص في باب التنوين قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشدة على الواو والياء مع التنوين توهم منهم ان ذلك الادغام خاص والاجل
هذا الالتباس يجب وجه واحد في الادغام مع التنوين اما الادغام مع
النون فلا التباس في مواضع علامة الشدة على الواو والياء لان وضع السكون
على النون موجود مع الشدة ان الشدة يدل على الادغام والسكون يدل على ان الا
دغام غير خاص فلا التباس لهذا لان وضع السكون يدل على ان الادغام غير
خاص وتحريك النون من السكون يدل على الادغام **قال الشارح**
قوله اما ابقيتها غنة هما اي اذا ذكر المولف او جيئين غنة
واحدة بالغنة قال بستثنا من هذا الواو من بسير والفرا وهي زوال
على الغنة بالادغام غير الخالص بالادغام الخالص وانما يقع الالتباس
هاهنا اذا لم يستعمل هذا نون جعل عليه علامة السكون لئلا يوهم لبس
على كون الادغام غير خالص اه اقول ان النون المرسومة في واقعها هي
النون الاخيرة بعد تحتينية السكون على النون بعد الشدة على الواو و
يعرف من هذا متين علامة السكون علامة لشدة
قول المولف والواو والياء اما ابقيتها غنة هما عند
اثبات علامة التشديد والسكون اذا جعل علامة التشديد على الواو والياء
مع جعل علامة السكون على النون بصورته وقوله او عرفهما اذا تعرى
الواو والياء من التشديد مع انتفاء السكون وهذا وجه ثان **وقوله**
والنون انما معناه تعرى النون من السكون مع انتفاء التشديد على الواو والياء
فهذا وجه ثالث وخر ثلاثة اوجه في كلام المولف والاظهر هذا الاخير بقرينة
ان الشروح المقتدى بهم في هذه الشذرة ذهبوا الى ان الشيوخ الثلاثة
ابو عمرو والواو والنون تجب كل واحد منهم نصر في كتابه نصا جليا

على

على وجه التقدم [illegible]
اسقاط العلامتين معا ولم يذكر واحد منهم انثنا احدى العلامتين
دون الاخرى كما ذكره الشيخ وكل شيخ منهم في
الشذر رحمه الله عنه وقد وقع الحروف [illegible]
بعد نقرة النون فقد اشار المولف الى ذلك بقوله [illegible]
كل منون فيه غنة مفهومه ان شدة او في عدد غنة
من الحروف اذا وقع بعد نقرة نون وهو ثلاثة وعشرون [illegible]
وخمسة عشر حرفا ووجد للمولف وقد وقعت في ثلاثة
وبالله توفيقنا **ثم قال الناظم رحمه الله تعالى**

**شرح المولف رحمه الله تعالى** هذا في اللغة المستوية
وهذا هو القصر الذي موضوعه [illegible] في قوله مختلسة
والمسكنة وعلة جمع مولف [illegible] من هذه
الحركات الثلاث فنه كر بعضه واخره بعضه [illegible]
على اختلاس كما ذهب اليه المولف هنا **فنقول الله وله**
**في سبعة مطلب** وهو حقيقة اختلاس [illegible]
اصطلاحا ما الذي ومرتبة وهو ان يكون في حركة [illegible]
وهو موضعه في التلاوة ما اصطلحنا عليه [illegible]
عبارة عن [illegible]

ان يقع على الكلمة ويحتمل ان يقع على الحركة وحينئذ ان وقع على الحركة فقد اقلنا
ووقعت على الكلمة فقد برء وكل كلمة اختلست بفتح وضم واسفط
المولف رضي الله عنه علامة التأنيث اعتبارا بالفظ لان ما مر مذكر وانما قدرنا هذا
التقدير لان الكلمة لا تختلس حركاتها لكنها ولكن هذا التأويل موجود لكثرة الحروف
وقد اقلت ووقعت ما على حركة فقد برء وكل حركة اختلست واسفط
علامة التأنيث من فعل الحركة اعتبارا بلفظ ما لان لفظها مؤنث مذكر والبيت
هذا ايضا مرجوح لان فيه وقوع الظاهر موقع المضمر في جملة واحدة وهو
قليل في اللغة العربية الا في موضع التعظيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة
وما ادريك ما الحاقة وقوله القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة
ومنه قول الشاعر لا احبذا احبذا وارتباط هذه وهذه التي مر وهو النار
والبقة **وقال الآخر** لا ارى الموت يسبق الموت شيء تفصل بين
هذا الغذاء والبقم ويبان وقوع الظاهر موقع المضمر في كلام المولف ان قوله
وكل ما اختلس اذا وقعت ما على الحركة فقوله والشكل معناه والحركة
وكانه قال وكل حركة اختلست فالحركة لفظ ما ووقع الظاهر موقع المضمر
لان اصل الكلام يقول وكل ما اختلس او يشم فهي نقطة واذا كان وقوع ما على
الكلمة او على الحركة مرجوحا يكون وقوعها على الحرف اولى والضمير
في قوله على نقطه وكل ما اختلس وكل حرف اختلست حركته على حذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وانما قدرناه هكذا ومعناه لان الحرف
نفسه لا يختلس وانما الذي يختلس بعض الحركة لا الحرف **وقوله** والشكل
يدل والشكل على اربعة معان يطلق على الضد ومنه قولهم ما انت من شكلي
وما انا من شكلك ويطلق على القيد الذي هو اعم من الحركة والسكون والمد
والشدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

عارية دلالة زائدة على السؤال عن سبب التعريف وإذا سئل الشيء أجابه بسبب
تعريفه قال وقد أراد النقط به عن السؤال لأن القارئ إذا أدار الحرف
جعل النقطة في محل حركته يحتاج أيضا إلى السؤال عن سبب ذلك النقط
فيدل النقط إذا على السؤال كما يدل عليه التعري قلت لا يدل النقط
على السؤال كما يدل عليه التعري لأن النقط كان معروفا قبل الوقف في نقط الإعراب
بخلاف التعري فإنه غير معروف وأما معروفية النقط في نقط الإعراب
ونقط الحلي وإدخال بعض الحلي بعضا فهو غير التعري من النقط قوله
بالشد النقط والتعري ذكر أنهما يدلان على القولين بالاختلاف في الألف
المذكورة وأما على القول باتباع الحركة فيها فلا خلاف في جعل الحركات
فيها على شدا الحلي أعني جعل الفتحة الواقعة مضمومة ضعفي حمرة
وجعل الكسرة ياء مقلوبة ضعفي حمرة وجعل الضمة واوا ضعفي حمرة
كما تقدم بيانه في الفصل الأول من الترجمة نصر على الحاء عمرو بن أبي
حماد وهو التحبير قال وقد أراد بعض الأشياخ نقل الحركات في الألفاظ
المضمومة على القول باتباع الحركة على شدا الحلي فقد ذهب بعض النقاد إلى
الإعراب الذي اختلفوا عليه نصابهم قلت أما فعلوا الحاء جمعا
بين الأمرين بعيدين من مذهب الأسود ومذهب الخليل وافترقا بعدهما وإنما
خصوا هذه الألفاظ المختلسة بذلك التنبيه على موضع الخلاف بين
القراء ليتميز به الموضع الذي هو من موضع الاتفاق وهذا ما يتعلق بحركة
الاختلاس وأما حركة الإشمام فالكلام فيها في تسعة مذاهب
وهي ما حقيقة الإشمام لغة وما حقيقته اصطلاحا وما الفائدة
وما فائدته وهل يكون في الحركات الثلاث أو في بعضها وما موضعه في

التلاوة

قيجوز فيه الفتح ويجوز فيه الرفع وكل ما ينتهي من الحركات يجوز فيه الفتح ويجوز
فيه الرفع وهو يقع جميع ما لم [illegible] الحركة المماثلة الخ البيت
تعرض المؤلف في هذين البيتين لحكم الحركة المماثلة حركة ولحكم حركة الإشمام
والكلام في الحركة المماثلة في ثلاثة مباحث وهي ما حقيقة الإمالة لغة
وما حقيقتها اصطلاحا وما الذي أمالته وما أمالته وهل تكون في الحركات
الثلاث أو في بعضها وما ضابطه في الرسم وما حكم ما يمال في الوقف دون
الوصل وما حكم الحروف المجموعة لما يمال أو ليس كذلك أما حقيقة
الإمالة لغة التقريب والتحريف لأنه يقال أملت الغصن يميلا إذا قربته
للمكعب ونحوه ما قال بريمجه الموقد إذا أحرقه إليه للمغفر وأما
حقيقتها اصطلاحا فهي عبارة عن نحو الفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء
فتكون حركة بين حركتين وحرف بين حرفين فالفتحة مشوبة بالكسرة والألف مشوبة
بالياء وأما الذي أمالته فهو عشرة الفاء وسبى الإمالة والتقليل والتقريب
والانحراف والانحياز والانسقال والانحفاض والاضجاع والترقيق بين بين
وأما أدلته فهي التخفيف أو المناسبة أو التنبيه على أصل الباب
كما يأتي معه وفيه تفاصيل الإمالة عند أئمة القراء وأما قولنا هل تكون
في الحركات الثلاث أو في بعضها فاعلم أن الإمالة لا تكون إلا في الفتحة
في الفتح والألف الصفة وأما ضابطه في الرسم فيه وجهان أحدهما
جعل نقطة واحدة صغيرة تحت الحرف المفتوح المراد إمالته وهو
العمل في رمز والسين في عيسى والتاء في أتى وغيرها والوجه الثاني
تعريف الحرف الممال من حركته ومن عوض حركته ونقل النقطة فيترك الحرف
على حاله ويجعل [illegible] وهذان الوجهان المذكوران ذكرهما أبو عمرو وظاهر كلام

ترجيح

ترجيح النقط على التعريف لأنه وقع منه على النقط وإلى
أبو داود ولم يتعرض لحركة الإمالة إذا قيل أن يجتمع وتقدم
مع ترجيح التعريف على ما ذكر في حركة [illegible] وحركة الإشمام والجامع
بين حركة الإمالة وحركتي [illegible] والإشمام وتوافقهما في
وفائدة النقط على الوجه [illegible] التنبيه على حركة عوض حركته وفائدة
التعريف على الوجه [illegible] التنبيه على السواكن التي في آخر الكلمة نحو
والحركة المشمة ونقل أن الوجهان المذكوران [illegible] أحمد النقط
دهما في الممال على نقيض ما [illegible] وأما على القول بعدم [illegible]
ميز موضع الحركة كما هو سائر الحركات المشمة [illegible] وأما قولنا ما حكم
ما يمال في الوقف دون الوصل [illegible] منفصل في كلمة واحدة
ومنفصل في كلمتين ومنفصل في سورتين [illegible] لهذي وفي
وعرض له من الأسماء المقصورة [illegible] في كلمتين نحو ألبسه
وموسى التوبة وعيسى ابن مريم والنصارى نفسه ومثال المنفصل في
سورتين قوله تعالى ومن يقتني [illegible] إلى سورة والتين
سورة الإسراء عليهم السلام فحكم [illegible] في الوقف
دون الوصل [illegible] للمتفق منهم [illegible] بالنقطة أو
بالتعريف كما في عنه [illegible] الوصل أو الوقوع أو لا وقوع حركة [illegible]
وإما بالتعريف فيعرف [illegible] حكمه من [illegible] سائر الممال وهذا ظاهر
نصوصهم أصلا وفرعا في الممال عن تقييد بالوقف وأما الوقف يقتضي
أن حكمه حكم سائر الممال إذ الأصل إنها [illegible] وأما تقييدها هنا بالوقف
فاستحسنه [illegible] وخصه [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المركبة بهذا الصنف لعدم الامالة في الوصل وهذا هو الامتناع في النكرة
والله اعلم وليعلم ان الضمير عائد على الوصل فاذا اوجب الامالة في الوصل
وجد تعويضها واذا عدمت الامالة في الوصل عدم تعويضها وهذا هو
الامتناع عدم التعويض وقد يوخذ هذا من كلام المؤلف من قوله الفتحة
الممالة لان وصف الفتحة بالامالة في الحال وصف حقيقي ووصفها بالامالة
في المستقبل وصف مجازي والحقيقة اولى من المجاز وكذا استصحاب الحال
في التنوين وان كان لاشتقاقا باعتبار قيامه في الاستقبال فهو مجاز اجماعا
نحو تسمية العنب خمرا باعتبار قيامه في الحال وهو حقيقة اجماعا نحو
تسمية الخمر خمرا باعتبار قيامه في الماضي فهي كونه حقيقة او مجازا
مذهبان اصحهما المجاز وقد وصف الحرف الفتحة بالممالة والظاهر وصفه
بذلك باعتبار الحال ويوخذ منه ان المراد بالفتحة الممالة في الوصل والله اعلم
قوله وما حكم الحروف المقطوعة الممالة في اوائل السور نحو الر حم
والمر والكاف من كهيعص والحاء من حم والياء من يس وعين من
يجوز على القول بالامالة في هذه الحروف تعويض الفتحة بالنفخة تحت
الحرف كما في غيره ويجوز تعريته كما في غيره في سائر المقال وانما قلنا ذلك
لان الحروف المقطوعة في اوائل السور يجوز ضبطها وقد نص على ذلك ابو عمرو
في المحكم في باب البيان عن مذاهب منتهى من اهل العربية ومن تبعهم
من النحاة ونصه وحروف التهجي التي في اوائل السور المختلف في قراءتها
اذا وقف عليها او وصل بعضها ببعض فكل العلم من قوله الم الله في آل عمران انتهى نقله
المصنف وعوض الفتحة الممالة يقتضي الحاقه الحروف في الممال
سواء كان في الحروف المقطوعة في اوائل السور او في غيرها قوله وعوض

التعويض

اعرف ان الحروف المقطوعة في اوائل السور يجوز ضبطها

التعويض هو التنفيه بالنفخة او بالهاء الخالية او بالهمزة المحركة
او بالفتحة الضابطة الفتحة الممالة على الواو الامالة في الياء بالنقطة
واجرة ممر قوله تحت الحرف في احد الوجهين الكاف
ولا تجعل تلك النقطة تحت الالف كما يفعله بعض الجهلة تنبيها على
الكسرة القريبة الفتحة اليه ومحل الكسرة الحرف الذي قبل
فتجعل تلك النقطة في موضع تلك الكسرة الحرف بعض
والالف في الحرف للعهد الذهني في قوله او الياء في حروف انما
حتما ان يكون بعضه المفهوم من قوله الفتحة الممالة لان الفتحة الممالة هي
لزوم الحرف التعويض فذكره لكي تكون للملازمة الثابتة بينهما و
ان يكون الالف والياء عوضا عن بعضه تقديره وعوض الفتحة الممالة
تحت الحرف الفتحة الممالة قوله الفتحة الممالة
الواو وهي الهواء
هو قوله الفتحة الممالة والمعوض عنه هو قوله بالنقطة ومحل العوض عنه
تحت الحرف للامالة بالنقطة فيه وهو جواب عما
كانه قيل له ولما تعوض عن الفتحة الممالة تحت الحرف
للتنبيه على الامالة واعلم في قوله بان قيل له
تعليل السر بنفسه ويسمى عند بعضهم بالعلة وهو ممنوع
كقوله لم زالت الشمس فيقول لحدوث الظهر فيقول لم لا تقول هذه
تعليل السر بنفسه وهو ممنوع ثم ان التنبيه
ويتبين بعض النسخ بدونه قوله للامالة لعل الاولى
النسخة رواية ويحتمل ان يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أولوا حسن وجه للامالة لان قوله للامالة لا يفيد الا فائدة واحدة وهي علة
الامالة فحسب وأما النسخة الثانية فقد أفادت ثلاث فوائد وهي علة حركة الامالة
وعلة حركة الاختلاس وعلة حركة الاشمام وهذا مذهب الفراء والمراد بالامالة
الفتح وهو مذهب الجرمي كأنه يقول في المعنى تقوض حركة الاختلاس لهذه الحالة
وتقوض حركة الاشمام لهذه الحالة وتقوض حركة الامالة لهذه الحالة ومعنى قوله
لهذه الحالة على هذا البناء على الاختلاس أو الاشمام أو الامالة وهذه الفوائد
الثلاث تقتضيها الحالة والاقتضاء الامالة وحمل الكلام على فوائد أولى
من حمله على فائدة واحدة وقوله أو عبر هذا هو الوجه الثالث في حركة
وهو تعريبه أحرب المقال من الحركة والنكتة وكذا في كلام المؤلف
ترجيح النقص على البعد لتعقبه بقوله النقص والتنديم مزية على التأخير
اعتنى أعلى ما قاله أبو عمرو كما تقدم قوله أو عبر يقدر لفظة يمه
على قوله للامالة أو لحالة على التخيير تقديره أو عبر للامالة أو لحالة
وقد أشار التعبير المذكور بتعبير الوجيز إلى النقد والتعويض كأنه قال
النقص أو عبر للامالة على التسخيف لأن النقص والتعويض ملحوظ العلة النظر
لكل واحد منهما قوله والنقص في اشمام وبسيبت هو من أمام
ذكرها هنا محل نقص الاشمام وإن محلها موضع الحركة الأطيبه قبل جلب
الكسر وهي الصفة من أصل السبع في بسيبت وسبت الصفة إذا أطله سبوتي
وسبوتيت فنقلت كسرة الواو إلى السين بعد حذف ضمة السين فقلبت الواو
ياء لسكونها بعد كسرة وصار بسيبت وسبيبت وقد تقدم نظائر لها فذكر
المؤلف صورة الحركة المشمة الآتي قوله والشكل نقص وإنما ذكر محلها
ذكر محلها بعد نقص المؤلف رحمه الله محل حركة الامالة وحركة الاشمام

لانه وان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعريفه وهذه الباء [illegible] وموضعه **الآخر** هما صورة السكون الذي
هما موضعه **الثالث** هما صورة التشديد [illegible] هما موضعه **الخامس**
هما صورة الشدة [illegible] هما موضعه **السابع** ما سببه
هما ضبط الروم **التاسع** ما ضبط صلة **فهما** الفهم **العاشر**
ما دل اسم المولد على نوع من الاسماء وهذه الفصول الثلاثة الاخيرة اعني
الثامن والتاسع والعاشر تنوع بها المولد والتنوع جائز بجنس ان ذكر
منه وجه قوله وموضع الفهم من المعدوم لان المعدوم قد يكون له موضع
الزيادة الصلة والنفس على ما لك سيأتي بيانه قوله القول السكون
والتشديد وموضع الفهم من المعدوم معناه هذا القول مؤلف ومعناه
في بيان صورة السكون وموضعه على حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه وفي بيان صورة التشديد وموضعه وفي بيان موضع المد بعد و
صورته لانه لم يتقدم لصورة المد كما وقع في السكون والتشديد وانما
لم يتقدم لصورة المد لانه لم يحذف من حروفه حرف لان حروفه ممدوده والمد
الذي حذف منه الضرب الاول كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى قوله
السكون ومعناه ضد الحركة وهو عدم الحركة من الحرف قوله والتشديد
ومعناه التثقيل قوله وموضع المد من المعدوم ومعناه ومحل المد ومكانه
ومنزلته ومرتبته من الحرف المعدوم والمد والمد مترادفان على معنى واحد
وهو مصدر مد الحديد ومددته بمعنى واحد ومعناه لغة الزيادة
والتطويل ومعناه في الاصطلاح امتداد الصوت وتطويله بحروف
المد قوله السكون والتشديد والمد للكل مصادر سبق ذكرها لكونها
رباعية وضارب وهو من باب تسمية المستقبلات بالمصادر لزيادتها سميت



بحط الاسود الى تاء بيان لقوله ان شاء الله قوله اسكون بي سكون
سواء كان سكون اعراب او سكون بناء وسواء كان سكون وقف او سكون
التشديد بي سكون [illegible] سواء كان التشديد [illegible] نحو علم
وكل التشديد هنا نحو من قادر بعد **وقوله** ومرجع موضع
هذه الامثلة وله انه اراد بالمعنى المعتبر في الاعراب لا موضع
الا على المشدد والا وضع على تشديد والا على النصب **وقوله** وموضع
بريد المشدد دقة **وقوله** من المعدوم بقية [illegible] الاسماء
وهو الحرف المشدد من الحرف الوسط والحرف المضعف **وقوله**
من المعدوم معناه من الحرف المشدد **قال الناظم** رحمه الله

**فقدم المؤلف الكلام هاهنا على السكون على الكلام على التشديد**
والمد كما وقع في التحفة وهو من باب [illegible] **ومنه** قوله
تعالى ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
فاللام الاولى والثانية للتعليل فرجع السكون الى اليل ورجع الابتغاء
فوجه قدارة الى قوله اعلاه نظم المؤلف تعالى عنه فصير ترجمة
وهي صورة السكون وهي التحتية من صوره وموضعه من حرف وما موضعه
من الحروف فالحاء صورة السكون عينه اربابا لحظ فيدل انه وجه
وهي الدارة والهمزة والخاء المعجمة فالدارة مدة المد لتشبه
والجزء منها لانه للتشبيه والخاء المعجمة تشبه بعض
المدين فجعل علامة السكون الخاء لانه صار والمدة عينه
اربابا العدد في المرتبة الخامسة عليه علامة نحوه من ابجد وسمعت

الدارة بالميم لان المعنى معناه الخالق وهذه قوله عليه الصلوة و السلام
ان صفر يسوت من الجدام الست الجدم مركبة من الجيم و الدال و هذه الدارة عنه
ارباب الضبط على الحرف الساكن علامة تدل على حركته ومن حركاتها فتحة
اخذوها واختصروا منها الالف لانه خفي من اخواته الالف الاعلى وابقوا
منه الجزء الاخير الذي هو الالف المنصرفة ومن حركاتها ضمة اخذوا لها
واختصروا من واوها كما ذكرنا علامة دالة على دفعة الحرف بسكونه وعدم
حركته ومن حركاتها كسرة فانما ابقوا منها الياء لمشاركة الياء للسكون في الوقف
لان الوقف يكون بالهاء كما يكون بالسكون لخفتهما وقد تأتي الوقف بها السكتة
والاستراحة نحو كتابيه وحسابيه ونحو الرحمة والنعمة وغيرها وقد تبين
من آخر ان الهاء مشاركة ايضا للسكون في ان كل واحد منهما لا يكون حاجزا
حصينا لخفتهما وحقارتهما والدليل على ان السكون غير حاجز حصين كونه
لا يمنع الابتداء بالحركات كقولهم منيتر اسنم وانيس انيس لانهم
يضمون التاء ابتداء لحركة الميم ويكسرون الميم بعد ابتداء لحركة التاء وقد
ذهب الاكثرون ان السكون غير حاجز حصين وكذلك ايضا همزة الوصل في حركة الابتداء
احرج اوامض وقول امرئ القيس في حركة الهمزة قد ذكرنا حركة الحرف
الثالث الضم والكسر وهذا يدل على ان السكون غير حاجز حصين والدليل
على ان الهاء غير حاجز حصين كونها لا تمنع الالف اذا كانت مع حرف متحرك
بين الكسرة والالف كقولهم مريد ان يضربها كما انهم اذا لو اهمزة الوصل ان
انها غير حاجز حصين وكذلك لانهم اذا لوا الالف للكلمة قبله اذا كان بينهما
حرفان متحركان وكسر احرفهما الهاء. ويبدأ بالهاء ان كانت هذه اربعة اوجه
احدها اذا كان بينهما حرف واحد نحو ضربه ان يضربها وانهم

اما لو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مقلوبة من اسفل الحرف الى اعلاه وهو ما خارجا من اعلى الحرف مكتوفا في الفتح
والضم والكسر وتفكيكه في الحرف المشدد مكتوفا في الفتح والضم والكسر وهذه
خمسة اوجه في صورة الشدة وجه واحد في الشين وجمع النقطة وثلاثة
اوجه في الام فالشين للتحريين والنقطة للعراقيين والام للنقطتين
والدال للخوخ كما مر ثم من فتح الحرف الى اعلاه مكتوفا للعراقيين وامت
الوجه الاول وهو الشين وقد ذكره ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق وهو
ماخوذ ومختص او حرف شديد اعلاما بان الحرف شديد لاخفيف
قيد الحرف واحد من الكلمة على ما يأتي عليه بالكلمة كذلك اختصارا
وايجازا والى هذا الوجه اشار المولف بقوله والشدة حرف الشين معناه
وعلامة الشدة حرف الشين وانما قال حرف الشين المجمعة ولم يقل
حرف السين المهملة مع ان علامة سين مهملة الشين مجمعة تنبيها
منه على ان اصله المأخوذ منه وهو كلمة شديد فاخذ منها الكلمة شديد
بالسين المهملة واما الوجه الثاني وهو قوله ال مقلوبة الى اعلاه الفتح والضم
الى اسفل الضم والكسر وهذا الوجه ذكره ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق
ايضا وهو ماخوذ ومختص ايضا من اخر حروف شديد اعلاما بان الحرف شديد
لا خفيف فيستدل بحرف واحد من الكلمة على ما يستدل عليه بالكلمة اختصارا
وايجازا وهذا الوجه الثاني والاول متفقان على الاصل الماخوذ منه وهو كلمة
شديد واختلفا في المأخوذ فالاول اخذ من اول الكلمة والوجه الثاني
اخذ من اخر الكلمة وذلك ان للعرب تارة تستغني باول الكلمة عن باقيها
وتارة تستغني باخر الكلمة عن باقيها وتارة بوسط الكلمة عن باقيها
مثال الاستغناء باول الكلمة عن باقيها قولهم في اول السور قاف

نستغني

الصحابة


مثال ما لم يذكر في قوله تعالى الم فانهم استغنوا بذكر الف عن ذكر ميم
وتركوا اللام والميم لان الف ثلاثة احرف ولام ثلاثة احرف وكذلك استغنوا بالواو عن
الهاء لانها على ثلاثة احرف وهي الميم والالف واللام وقد ذكر جميع
الحروف الواقعة في اوائل السور فقد استغنوا في اوائلها عن ذكر باقيها وتركوا
منها ما عدا ذلك فيبقى منها نون وصاد وقاف والعين فنستغني بذكرها
الحروف التي يكون السورة منها حرف او اكثر على قدر
الحروف الواقعة في اوائل السور وجميع السور المفتتحة بحرف
الاخير منها لان القرب في تستغني بالحرف الذي يتصل المحذوف منه
تستغني بالحرف الاخر عن باقي الكلمة فيكون الحرف الذي يدل على
الوجه جمعوا في الفرنسيين الوجهين المتقدمين عند ذكرهما وانما جاء
والاختصار في بعض الحروف دون بعض لتكرير الحرف فيقع عن
مثال الاستغناء باول الكلمة عن باقيها قولهم في الشين ثلاثة
اذا الجموا الاثنا عشر فالواو جميع الكلمة والاثنا عشر والاثنين واستغنى
الشاعر بالتاء عن باقي الكلمة في الشعر واستغنى به عن الكلمة
في الشعر الاخر ومثال الاستغناء بآخر الكلمة عن باقيها الاستغناء
بالحاء من خفيف على ما اختاره النحاة في غاية السكون فقد
وكذلك الاستغناء بالشين من شديد على ما اختاره ايضا مثال
الاستغناء بأحد الكلمة عن باقيها الاستغناء بهذه عن
على ما اختاره الكتاب ومثال الاستغناء بوسط الكلمة عن باقيها قول
الشاعر قال لها قفي فقالت قاف

عن باقي الكلمة اختصارا بعضهم الغرض وبينه فرقهما للضم على قول الترجمين
الفاء للزيادة أصله يا اللهم أقبل ثم حذف منه حرف النداء لكثرة الاستعمال
وبقيت الميم خاصة لضمة الى الهاء فصار اللهم وأما على مذهب
الميم بين الفاء للزيادة أصله يا اللهم ثم حذف منه حرف النداء لكثرة الاستعمال
فعوض بميم الجمع آخر الكلمة وانما شددت الميم هاهنا مع ان ميم الجمع
لا تكون الا جميعة ليتساوى الاصل مع الفرع لان الاصل الذي هو المعوض منه حرفان
وهو حرف النداء والميم الذي هو ميم الجمع المعوض حرفان ايضا الا ان كل
حرف مشدد حرفان وأصل هذا الجواز ان يقولوا يا اللهم الا في ضرورة الشعر خاصة
اذ الجمع بين العوض والمعوض منه ومنه قول الشاعر
مستلما
وما علينا ان نقول كلما تنحنحت او هلللت يا اللهم ارزقنا عليا شيخا
ما ننا من خير كرزقنا ميتا وقال اخر اني اذا ما حدثت ألما اقول يا اللهم
يا اللهما فالى هذا اشار ابو موسى في قوله وورد في الشعر يا اللهم
وفي حال الشعة يا اللهو فقد اشار اليه ابن مالك ايضا في الالفية
فقال والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في فريض واما الوجه
الرابع وهو قولنا حال مفلولة من اسفل الحرف الى اعلاه وكم فاه خارجا الى
اعلا الحرف مطلقا في الفتح والضم والكسر وهذا الوجه نص عليه كل واحد من
الشيوخ الثلاثة ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق التجيبي وكل واحد
منهم نبه على انه خط العلماء لقيه لما علمه السلف والخلف من اهل العشر
والضرب مثال هذا الوجه مع الحركات الثلاث ب ب ب وتجعل حركة
الباء في محلها كما تفعل اول الباء حيث ذكرنا مواضع الحركات من الحرف
واما الوجه الخامس من صور التشديد وهو قولنا نقطة فوق الحرف

المشدد مكملان



المشدد مكملان في الفتح والضم والكسر وانما اقتضت وضع هذه النقطة
اول مراتب البيان في الضبط لان الضبط يكون بالنقطة ويكون بالشكل الماخوذ
من الحرف ويكون بالحروف ايضا كما تقدم في اول الكتاب في الحد الثالث من
صور النقط وقد ذكرنا هناك ان البيان يكون بثلاثة اشياء النقط والشكل
والحرف وهذا الذي نحن بصدده هو مذهب اهل افريقية لانهم يضعون في الحرف
علامة للسكون والتشديد بدلا عن الجزم والحرف من نفسه كله ويفرقون
بين المشدد والمخفف بجعل النقطة على المشدد واعلم ان المعروف عند الاداء
ابو عمرو في التحكي وهو الذي نص عليه في الوجه الثالث من صوره وقد تقدم
صور تسعة اوجه والمختار عند النحاة هو الشين المنقوطة والقوعلى
اختيارها سيبويه والخليل وجميع اصحابهما من البصريين قال ابو عمرو وابن
داود هو التجيبي والمختار عند ابي عمرو الداني هو الحال المفلولة التي اعلاه في
الفتح المفلولة الى اسفل في الضم والكسر كما تقدم في صفتها وهو مذهب
المدنيين لانه اليسير واختار ابو داود والداني المرضة بضم الراء وسكون
والله اعلم لان الداني اقرب الى اختصار من صورة الشين وتقدم ان الصورة
اخص من شكل الخليل فالاختصار مناسب للاختصار وذكر التجيبي الوجهين
اعني صورة الشين وصورة الدال ولم يرجح واحدا من الوجهين وكان ابو داود له
الترجيح من نفسه لصورة الشين على صورة الدال وقد علل المؤلف
انه ذكر الوجهين من غير ترجيح لان ابو داود له الترجيح من نفسه الشين على
الدال لانه قال اولا والتشديد حرف الشين ثم بعد ذلك وبعد اهل الضبط قال
فالاجعله قوله والتشديد حرف الشين مضاف وصورة التشديد مضاف حرف

الشيء شيئا مغايرا عن مجموعة وانما قولنا هل يستغني به عن الحركات
او لا يخلو الشديد اما ان يكون بصورة الشيء او لا يكون بصورة الحال واما ان يكون
بغير صفة قبل كل بصورة الشيء وانه لا بد للحرف من حركة وانما قلنا في هذا الوجه لا بد
للحرف من حركة لاختلاف محل الشديد من محل الحركة لان محل الشديد هنا فوق
الحرف مكلفا واما محل الحركة فمختلف تارة فوق الحرف نحو لام البيت وتارة تحت
الحرف نحو لام الكتاب وتارة اما مده واو او ياء في الصفة فلو جرد الحرف من الحركة
لما تبين حال الحرف فلا يدري تقدير مفتوح او مضموم او مكسور ولا جل هذا
لزم وضع الحركة مع صورة الشيء وان كان الشديد بصورة الحال كانت
مفلوكة او مقوسة فقيه للمد بين ثلاثة اقوال قيل لا تجعل الحركة
مكلفا وقيل تجعل مكلفا وقيل تجعل لا كراه دون غيرها حجة القائل
بان الحركة لا تجعل مع الحال الذي يستغني به عن الحركة لانه يجعل لموضع
الحركة محلها ومحل الحركة واحد فلا احتياج الحال الى وضع الحركة معه لانه يدل
على الحركة وعلى الشديد وذلك انه يدل على الشديد بصورته ويدل على الحركة
بفعليه وهذا الوجه هو الذي اختاره الاستاذ ابو اسحاق عمرو لما ذكر قال
وهو مذهب حسن ولما ذكر ابو داود وهذا الاختيار وبه اقول
وابو اسحاق النحيس قدمه ايضا في كلامه وللتقدم مزية على التاخير وحجة
القائل بان الحركة تجعل مع الحال مكلفا للصفة لقيامها في البيان قوله لان الحركة على
البيان بوجه ما وان الحالة عليه بوجه واحد وحجة القائل بان الحركة
تجعل لا كراه ولا تجعل في غيرها ان الكراه محل التغيير والكراه فيه احتياج
الى البيان لا كراه اكثر معاينة احتياج اليه في غيرها واما ان كان الشديد
والصفة كما مال العين واو والحال الفاصلة تحت الحرف مع خروج كم فيها الى

اعلا الحرف



اعلا الحرف مكلفا في الحركات الثلاث كما قاله قوم متاخرين من اهل العراق وقد رد
به من جعل الحركات مع هذين الوجهين ليلا تفتسر الحركات لاختلاف محل الشد
به محل الحركات في هذين كما تقدم في صورة الشيء قوله او ساكنة مزاحف
كما تجلو الشديد اما ان تكون شينة او دالا مفلوكة او مكسنة او دالا خرج من فوقها
من تحت الحرف الى اعلاه او تقعيرة فان كان الشديد بشينة منحنية فوق الذال
بانتهاء الحركات الثلاث وان كان الشديد بدال مفلوكة او مكسنة فمحل
الشديد بعد محل الحركة وهو فوق الحرف في الضمة وتحته في الكسرة واما مده في
الصفة وان كان الشديد بدال خرج كم فانها من تحت الحرف الى اعلاه فمحله تحت
الحرف مكلفا في الضمة والكسرة والصفة وان كان الشديد بتقعيرة فمحله فوق
الحرف مكلفا في الضمة والصفة والكسرة قوله وما تحته يزيد
اذا الضمة تحدث قوله نص ابو عمرو في التحكيم على ان الضمة تكون فوق السين
وتضم وان كان الشديد مفتوحا جعل على الشدة نقطة علامة للفتحة
نحو قوله عز وجل ان ربكم وقرا عمرو هذا الذي قاله على نقط الاسوء
وذكر له حكمه على مذهب الخليل اذا اختلف العمل باختلاف النقط وقول عمرو
جعل على الشدة يعني بها صورة الشيء اذ كلامه ها هنا في الشديد المنصوص على
تصويره بصورة الشيء فيشير بمضموم الى عمرو ان الضمة توضع فوق
السين واما ابو داود فيضم اكلامه ان تكون الضمة فوق السين كما او ان
عمرو يحتمل ان تكون الضمة تحت السين بينه وبين الحرف
مفتوحا او مضموما جعل الشديد بالكسرة على الحرف وعرفها بالحمرة
نقطة عليها وقول ابو داود هذا انما قاله ايضا في تصوير الشديد بصورة الشيء
وقوله واعرابها في الاعراب الحركة وهو الضمة
نقطة عليه

يحتمل ان يعود الضمير في قوله عليها على الشدة المفهومة من التشديد فيكون
مذهبه موافقا لمذهب ابي عمرو في كون الفتحة على الشين ويحتمل ان يعود الضمير
على الحرف على تأنيث الحرف فيكون معناه تكون الفتحة على الحرف وهل تكون تحت
الشدة او تكون هي الشدة وهو محتمل لان الامرين يصدق عليهما على الحرف
اذ الامران فيهما العلو بالنسبة الى الحرف واعاد الضمير في قوله عليها على
الحرف اولا من اعادته على الشدة من باب اولى وجه آخر انه اقرب الى الضمير
من الشدة الثاني ان الحرف ملفوظ به دون الشدة وانها مفهومة من
التشديد **الثالث** تأنيث الضمير في قوله واعرابها ان الضمير في قوله
واعرابها يعود على الحركة وما تقدم ويكون ضمير التأنيث في الموضعين عائدا على
الحرف وكلا واسما والتحس كقولهم اباد وهو في الاحتمال الذي ذكرناه
انما هو فيها اذا كان التشديد بصورة الشين **وامّا** اذا كان التشديد
بصورة الهاء او بالنقطة كما قال العراقيون وليس في نصوص الاشياخ ما يعين
موضع التشديد من موضع الحركة اذا فتحت فهل هو فوق الشين فيها على الفتحة
او مضموما او مكسورا فيحتمل ان يقال ان الحركة هي الشين فيها على الفتحة
التي نص عليها ابو عمرو انها تكون فوق الشين والجامع بينهما اتحاد محل
التشديد والحركة ويحتمل ان يقال بل الحركة تلحقها فتكون بين الحركة
والتشديد وجه كون التشديد يلي الحرف ان التشديد اقوى من الحركة
لان التشديد يدل على شيئين اتفاقا والحركة على شيء واحد وهو المختلف فيه **وجه**
كون الحركة تلي الحرف انها موضوعة
للحرف فلما التشديد تأتي على الحركة فالحركة سابقة والتشديد لاحق هذا
ما يتعلق بالمطالب المذكورة فلنرجع الى كلام المؤلف

قوله والتشديد



قوله والتشديد حرف الشين يعني ان صورة التشديد صورة الشين
المفهوم عموما يريد الشين المنصوبة وانما قال الشين المجتمعة ولم يقل الشين
المهملة مع ان صورة التشديد هي شين مهملة لان شينا مجتمعة اخذ
اخذ منه صورة التشديد وهو قوله لانه اخذ قوله على مجموع كما اخذوا الحرف الاول من خيصد
على مجموع الكلمة وقوله والتشديد حرف الشين يعني ان صورة التشديد
شين صورة التشديد هو محل التشديد اما صورته فقد بينه بقوله وهو اي
حرف الشين واما محله فقد بينه تضمينا لان قوله والتشديد هو حرف الشين معناه
اعلاه الى اعلا الحرف فحذف المؤلف اعلا من الكلام الاخر اكتفاء عنه بما ذكر
به الكلام الاول في علامة السكون فتقدير الكلام وعلامة السكون
اعلاه والتشديد حرف الشين اعلاه وهذا من باب حذف الاخر لما ذكر له
الاول وهو هنا كثير جدا قوله ويجعل السكل كما قلناه ذكر هنا ان حركة
ما قبله منها اذا كانت صورة التشديد شيئا وقوله السكل يريد السكل
هنا هنا الحركة وتقدم لنا ان السكل يراد به الضد كما في قوله حسبما
يوجه عليه السكل ويراد به الحرف كما في قوله وما سكل كقوله ما يتفاهم ويراد
به الحركة كقوله هنا هنا ويجعل السكل كما قلناه معناه وتوضع الحركة مع
الشين سواء كانت فتحة او ضمة او كسرة وانما توضع الحركة مع الشين مخالفة
لاتباع بين الحركات اللاتي كما تقدم في قوله كما قلناه في باب
الوصل فاله في باب الحركات لان الشين هنا صورة الحركة ومحلها محذوف
كما في التشبيه في قوله كما قلناه تحتمل ثلاثة وجوه احدها ان يقع
على صورة الحركة التي هي ان تقع على محل الحركة التي هي ان تقع على

صورة الحركة ومحلها معا وإذا قلنا هي واقعة على صورتها فتقديره كالصورة التي قلناها وقد ذكر الموالف الضمير في قلناه اعتبارا بلفظ ما لان لفظها مفرد مذكر وإذا قلنا هي واقعة على محلها فتقديره كالمحل الذي قلناه وإذا قلنا هي واقعة على صورتها ومحلها معا فتقديره كالصورة والمحل اللذين قلناهما وقد ذكر الموالف الضمير في قلناه ولم يثنه اعتبارا بلفظ ما لان لفظها مفرد مذكر كما تقدم وقوله كما قلناه هو تكرار لانه لم يذكر اولا الباب صورة الحركة ومحلها وانما ذكر ذلك هنا لئلا يتوهم متوهم ان صورة الحركة مع التشديد مخالفة لصورتها مع التخفيف وذكرنا ان الحركة بصورتها واحدة تختلف باختلاف الحرف مع التشديد والتخفيف وقوله امامه او تحته او اعلاه في هذه الاشكال ثلاثة ضمائر اضيفت اليها ثلاثة ظروف // ان الموالف صرح بالضمير في // اولا و // اخرا وخلط في اللفظ من الكراهة // الاوسط وهو مفرد فيه تذكير او تحته واجل تقديرا ذكر الضمير العائد اليه بتبعي تحته وقوله امامه او تحته او اعلاه هذا الكلام يحتمل اربعة اوجه من التاويل احدها ان تعود هذه الضمائر الثلاثة على الحرف الثاني ان تعود كلها على التشديد الثالث ان يعود // اول على الحرف ويعود // اخرا على التشديد الرابع ان يعود // اول على الحرف ويعود // اخرا على التشديد فاما قلنا تعود كلها على الحرف فتقديره الكلام امام الحرف او تحت الحرف او اعلا الحرف // ان تكون الحركة امام الحرف اذا كان مضموما فتكون الحركة تحت الحرف اذا كان مكسورا وتكون الحركة اعلا الحرف اذا كان مفتوحا واعترض هذا التاويل بالتكرار مع قوله كما قلناه اذ لو وقعت // على محل الحركة خاصة او وقعت على محلها وعلى صورتها معا ولا

يقال

على الحرف ويعود الى على التشديد بمعناه ويكون الضمة أقام الحرف وتكون
الكسرة تحت الحرف وتكون الفتحة اعلا التشديد فيكون العود على هذا التاويل
نقل مذهب ابي عمرو خاصة وأحسن هذا التاويل ايضا بتعويض الضمائر
والله اعلم من هذه التاويلات الاربعة هو التاويل الثالث لان اعادة
الضمائر كلها على التشديد اولى من اعادتها على الحرف لان التشديد ملفوظ به
بخلاف الحرف فانه غير ملفوظ به فعادتها عليه اصعب فاعادة
الضمير على ملفوظ به اولى من اعادته على غير ملفوظ به وفي هذه التاويل
ايضا اشارة الى مذهب ابي عمرو وغيره **قوله** وبعض اهل الضبط
جعله بعد وجه ثان في صورة التشديد وهو تصوير التشديد بصورة الحاء
اخت واو ثم ياء من اخر كلمة مشددة رابعة لواو اخر واجب من الكلمة على مجموع الكلمة
كما يقدم **قوله** وبعض اهل الضبط الاجعلة معناه جعل بعض اربابه الضبط
صورة التشديد مثل صورة الحاء **و** تشبيه العود صورة هذه الحاء **قوله**
وهم فاه بوقوفا بيان البيت **و قوله** وبعض اهل الضبط اراد به الصغير والا
فه لسيبويه كما تقدم **قوله** وبعض اجعله اربابا الى اخره لان التعقير يحدث
اربعة اقوال قيل يطلق على الدوران الكل والواحد **و** قيل يطلق على دوران الضم
**و** يطلق على ما يطلق عليه الكل فيكون على هذا القول الاول ذكر هذا القول
ابو العباس المقرئ في التحصيل في باب من القرآن كقوله تعالى واحل لكم بعض الذي
حرم عليكم اي جميع ما حرم عليكم **و** قوله تعالى واحذرهم ان يفتنوك عن
بعض ما انزل الله اليك اي عن جميع ما انزل الله اليك **قوله** يكون ان كان
بكسر اسفله اراد القول ان يذكر محل هذا الذال فقال يكون ان كان بكسر اسفله
معناه يكون الذال اسفل الحرف ان كان الحرف ممن كابا الكسر فقوله يكون اسم يكون وهو
القول

الذال **و قوله** ان كان اسم كان هو الحرف **و قوله** وفوقه فيكون معناه ويكون
الذال فوق الحرف والضمير في فوقه يعود على الحرف **و قوله** فيكون معناه ويكون الحرف
خاليا على حذف المضاف **و قوله** وفي التصغير يكون امر تقديره
معناه ويكون الذال فوق الحرف في حال التصغير الحرف
الاسفل

احتراز من الجمع والكسر **و قوله** وفوقه يعني ان الذال يكون على اعلى مرسوم ان كان
على **و قوله** وفي سيبويه على منكسار اراد سيبويه على الضم والتنبيه
واراد بالاعلى الفتح الذي عبر عنه بالفوق في قوله وضم فاه فوق ثم عبر عنه
بالاعلى اخرا توسعا في العبارة وكراهة اعادة الفوق بعينه **و** اعتقد
الفوق بمعنى واحد والمراد بهذا الفتح **و قوله** وفي سيبويه على منكسار
معناه وضم فاه الذال الى الضم والكسر منكسار اي معكوسة ومرسومة الى اسفل **قوله**
منكسار هذا هو المشهور في الكتب **و** قيل هو لغة في الكتب فالذال كالفاء نقله
ابو عمرو فيتقدم وحاصل في الذال اربعة ثلاثة اوجه وناصف
بالفاء **و** وجه ثالث في الفتح ومنكسار بالفاء **و** وجه ثالث في الضم ومختلف فيه
**و** وجه في الكسر والمشهور فيه منكسار بالضم **و** اعلم ان هذه الاوجه من ضم فاه
فالذال تحت الحرف سكنا كان الحرف مفتوحا ومضموما ومكسورا لانه حكم
عند اربابه الضبط كما تقدم **و** انما ذكر ليبنا على تعريفه الضم
**و قوله** من غير شكلة لما ذكر صورة الذال ومحلها اراد ان يذكر هل هي
حكم الحركة فذكر في الحركة مع الذال الثلاثة اوجه وكذلك في النقل الحركة
وهو اشهرها وهو الذي اختاره الشيخ ان يستغني بالذال عن الحركة
استغني به عن الحركة لانه موضوع في موضع الحركة فلا تتصور فيه **و** التي هي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أشار المؤلف بقوله من غير شكلة لما تقرر أن قوله من غير شكلة أراد
بالشكلة الحركة أي من غير حركة مع هذا المال لأن الشكل يطلق على النقط ويطلق
على الحرف ويطلق على الحركة كما قال فما وقع لما تقرر أن مراده هنا تقليل الطرق
المال كما فيما عن الحركة وهو جواب عن سؤال مقدر كأن قائلا قال له لم
لم يجعل الحركة مع المال كما يجعل مع الشين والجواب لأن تنزل المال منزلة الحركة أولى
وقوع المال موقع الحركة **قوله** والبعض هنا أشكل أراد به البعض
هنا بعض أهل القعدية نص أهل هذا القول الثاني المقابل للأول المتقدم وبعض أهل
القعدية بضم الحركة مع المال مكتفيا بما تقدم عن البيان عن حال الحرف **وقوله** أشكلا
معناه وضع الشكل أي وضع الحركة مع المال مكتفيا بالفتح والضم والكسر في
كل حرف وهو عين **قوله** والبعض داخل في قول المؤلف الكل والكل على البعض بحسب
وشاهد أن البعض والكل موضوع لغة على بنية الإضافة وقد أتى بعض في الحديث
وهو مضاف في المعنى وأل والكل اجتمع مع الإضافة قال أبو القاسم والجمع
وإنما قلنا البعض والكل مجازا وعلى استعمال الجماعة مسامحة وهو في الحقيقة
غير جائز **وقوله** معناه كما تشمه يا أول الخ هو الشين معناه وبعضهم
يضع الحركة مكتفيا مع المال كما تقدم مع الشين كما تقدم في قوله ويجعل
الشكل كما قلناه **وقوله** وبعضهم أي وبعض أهل القعدية أيضا أشكل في
الكل وفي غير الكل فمفاهيم الثالث وهو القول بالتفصيل بين الكل وغيره
وأنما تجعل الحركة في الكل وغيره أن الأكل في محل التعميم فيحتاج فيه إلى البيان
أكثر من احتياج البعض في غير **قوله** في الكل مفهومه أن غير الكل تجعل الحركة
فيه مع المال قبيح الأواسط والأوائل عندهم وهو عين **قوله** الأوائل كقوله تعالى
تلقى على فعل البزي وكقوله شهر رمضان وتعلم ما توسوس به نفسه على قول
عمرو



غير وبن العلاء وحاصل الوجوه الجائزة في الشين بما ثلاثة وثلاثون وجها بين
المنصوص والمستنبط من نصوصهم **بيت** أما أن تقول الشين الجلو
أما أن يكون بالشين على قول التصويب وأما أن يكون بالمال على قول التعميم وأما أن
يكون بالنقطة على قول العاميين وأما أن يكون بالمال المدرجة من أسفل
الحرف إلى أعلاه مكتفيا على قول بعض العاميين وبعض المشتهرين بالشين فأما
أن يكون في الفتح وأما أن يكون في الكسر وأما أن يكون في الضم وكلهم
لما اشتهر فيه فإن الشين يكون على الحرف المشتهر وتكون حركته مع حرف
وتكون الكسرة تحت الحرف وإن كان في الفتح فيه وجهان أحدهما أن يكون
الفتحة بعد الشين نص عليه بو عمرو على هذه الصورة **الوجه**
**الثاني** أن تكون الفتحة تحت الشين وهو كما تقدم في كلام أبي داود والمعنى على
هذه الصورة **وجهان** وجهان في المشتهر بالشين إن كان المشتهر
بدا بالمال على قول العاميين فإما أن يكون في الفتح وإما أن يكون في الضم
وفي الكسر فإن كان في الفتح فيه ثلاثة وجه **آخر** لها أن تكون الفتحة
بعد المال كما قاله بو عمرو والفتحة مع الشين على هذه الصورة
أن تكون الفتحة تحت المال كما تقدم من كلام أبي داود
والتجنيس في الفتحة مع الشين على هذه الصورة **الثالث**
أن يكتفي بالمال على الحركة وهو المختار عند الأشياخ وذكره المؤلف في قوله
من غير شكلة لما تقرر منزلة على هذه الصورة وهذه ثلاثة وجه في
المال مع الفتح إلى الوجهين المذكورين في الشين مع الفتح فهذه خمسة وجه
في الفتح وإن كان المال في الضم فيه خمسة وجه أحدها أن تكون الضمة
بعد المال كما قاله بو عمرو في الفتح مع الشين على هذه الصورة أن تكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

// الشيخ ذكروا ان الالف يكون امام الحرف المضموم وذكروا ايضا الضمة تكون امام الحرف
المضموم فاذا جعلت الضمة قبل الالف صار امام الحرف لان الامام حرف
متسع للضمة والالف **الوجه الثاني** ان تكون الفتحة امام الالف كما
هو ظاهر كلام ابي داود واحد الوجهين في الفتحة مع الشين على هذه الصورة ت
والالف ان محل الضمة والالف محل واحد وهو امام الحرف فاذا كانت الضمة تحت
الالف فهي امام الحرف المضموم لان الامام حرف للضمة والالف وهو حرف متسع
لهما **الوجه الثالث** ان تكون الضمة قبل الالف الا ان الشيخ نصوا
كلهم على ان محل الضمة هو امام الحرف **وهو** ايضا على ان محل الالف امام الحرف المضموم
فاذا جعلت الضمة امام الحرف وجعل الالف امام الضمة يكفي حمل كل واحد
منهما على امام الحرف لان الامام حرف متسع على هذه الصورة ت **الوجه**
**الرابع** ان تكون الضمة بعد الالف وهو ان يكون الالف امام الحرف المضموم ثم تكون
الضمة امام الالف انما اجعل الالف امام الحرف ثم جعلت الضمة بعد الالف يكفي حمل
كل واحد منهما على امام الحرف المضموم لان الامام حرف متسع للضمة معا وهذه
الاربعة الاوجه المذكورة مستنبطة من قولهم تجعل الضمة والالف امام
الحرف لان الامام اعم سواء جعل الضمة قبل الالف او تحته او قبله او بعده لان امام الحرف
يصدق على هذه الاوجه الاربعة ولا يختص بواحد منها دون الباقي بالتحكم
مع وقوع التشاجر بين العلماء في ان الالف على الراجح عند اهل الاخبار والنحو
من الاوجه الخمسة المتقدمة في الضمة يكفي بادراج الضمة كما قاله
المؤلف في قوله من غير مشكلة لما تقرر لا منزلا على هذه الصورة ت وهذه
خمسة اوجه في الالف مع الحرف الى الخمسة المذكورة في الفتح فصارت عشرين اوجه
واذا كان الالف في الكسر فيه ستة اوجه **وذلك** ان الالف في الكسر قد يكون

كما ياء

// الشيخ ذكروا ان الالف يكون امام الحرف المضموم وذكروا ايضا الضمة تكون امام الحرف
المضموم فاذا جعلت الضمة قبل الالف صار امام الحرف لان الامام حرف
متسع للضمة والالف **الوجه الثاني** ان تكون الضمة تحت الالف كما
هو ظاهر كلام ابي داود واحد الوجهين في الفتحة مع الشين على هذه الصورة ت
والالف ان محل الضمة والالف محل واحد وهو امام الحرف فاذا كانت الضمة تحت
الالف فهي امام الحرف المضموم لان الامام حرف للضمة والالف وهو حرف متسع
لهما **الوجه الثالث** ان تكون الضمة قبل الالف الا ان الشيخ نصوا
كلهم على ان محل الضمة هو امام الحرف **وهو** ايضا على ان محل الالف امام الحرف المضموم
فاذا جعلت الضمة امام الحرف وجعل الالف امام الضمة يكفي حمل كل واحد
منهما على امام الحرف لان الامام حرف متسع على هذه الصورة ت **الوجه**
**الرابع** ان تكون الضمة بعد الالف وهو ان يكون الالف امام الحرف المضموم ثم تكون
الضمة امام الالف انما اجعل الالف امام الحرف ثم جعلت الضمة بعد الالف يكفي حمل
كل واحد منهما على امام الحرف المضموم لان الامام حرف متسع للضمة معا وهذه
الاربعة الاوجه المذكورة مستنبطة من قولهم تجعل الضمة والالف امام
الحرف لان الامام اعم سواء جعل الضمة قبل الالف او تحته او قبله او بعده لان امام الحرف
يصدق على هذه الاوجه الاربعة ولا يختص بواحد منها دون الباقي بالتحكم
مع وقوع التشاجر بين العلماء في ان الالف على الراجح عند اهل الاخبار والنحو
من الاوجه الخمسة المتقدمة في الضمة يكفي بادراج الضمة كما قاله
المؤلف في قوله من غير مشكلة لما تقرر لا منزلا على هذه الصورة ت وهذه
خمسة اوجه في الالف مع الحرف الى الخمسة المذكورة في الفتح فصارت عشرين اوجه
واذا كان الالف في الكسر فيه ستة اوجه **وذلك** ان الالف في الكسر قد يكون

كما ياء

كما ياء في اسفل كما يعرف الفتحة عند الاشياخ وقد يكون واوا على اعلاه كما قاله
فالوزعي بعض اصحاب اهل المدينة على ما نقله ابو عمرو عنه في المحكم
قال ابو عمرو عنا على القول المشهور عند اهل المدينة وهو ان يكون كما واو
الى اسفل فيه ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون الضمة تحت الالف ويكون
على الحرف المكسور كما نص عليه ابو عمرو في الفتحة مع الشين على هذه
الصورة ت **الوجه الثاني** عشرون وهو ان تكون الضمة على
الحرف ويكون الالف تحت الضمة كما هو ظاهر كلام ابي داود والشيخ في الفتحة
مع الشين على هذه الصورة ت **الوجه الثالث** ان يكتفى بالالف
عن الضمة كما قاله المؤلف في قوله من غير مشكلة لما تقرر لا منزلا على هذه الصورة ت وهذه
ثلاثة اوجه مما اذا كان كما واو الى اعلا الى الثلاثة التي في ما اذا كان كما واو الى
اسفل وهي اذا استنبطنا اوجه الى العشرة المذكورة في الضم والفتح وصارت ستة
عشر وجها **واما** اذا كان التشديد بالنقطة على قول الاخفش وجماعة
وجماعة **احدها** ان تكون نقطة التشديد تحت الفتحة بعد سنة العكس
المبين بقوله فوق الفتحة فيتأتى فيه ما ذكرناه كما نص عليه ابو عمرو في الفتحة مع الشين
على هذه الصورة ت **الوجه الثاني** عشرون وهو ان تكون
نقطة التشديد فوق الفتحة كما هو ظاهر كلام ابي داود واحد الوجهين في الفتحة
مع الشين على هذه الصورة ت **واما** اذا كان الحرف المشدد مضموما
او مكسورا فلا يتهيأ ان النقطة على مذهب الاخفش لا تكون الا فوق الحرف المشدد
وتكون كالحركة في موضعها فيه ان الوجوه المذكورة في النقطة الى الستة
عشر المذكورة في الضم والكسر صارت ثمانية عشر وجها **واما** اذا كان التشديد
بالالف التي خرجها كما واو من استقبال الحرف الى اعلا مطلقا مع ضبط الحرف بحركاته

الثلاث وفيه وجه ايضا ان تكون الكسرة تحت التاء ويلي الالف الحرف
كما نص عليه ابو عمرو مع الفتحة مع الشين على هذه الصورة ت **الوجه**
**الثاني** عكس هذا وهو ان تكون الكسرة تلي الحرف ويكون الالف تحت الكسرة على ما هو
ظاهر كلام ابي داود وهو ايضا المستعمل في الفتحة مع الشين على هذه الصورة ت وهذان
وجهان الى الثمانية عشر المذكورة بعد عشرين وجها **و** هذه العشرون وجها
المذكورة بنى كلها على القول بان محل الضمة امام الحرف **و** اما اذا فرعنا
على القول بان محل الضمة فوق الحرف فلا يخلو الشين اما ان يكون
بالالف واما ان يكون بالتفكة وان كان بالشين ففيه وجهان **احدهما** ان تكون
الضمة فوق الشين كما نص عليه ابو عمرو في الفتحة مع الشين ان ابا عمرو نص ايضا
على ان الشين بعد هو الذي يلي الحرف على هذه الصورة ت **الوجه**
**الثاني** عكس هذا وهو ان تلي الضمة الحرف ويكون الشين فوق التفقة
ويكون الشين فوق الضمة على ما هو ظاهر كلام ابي داود والنحيبي في الفتحة
مع الشين على هذه الصورة ت فهذه اربعة اوجه مع الشين **واما** مع الالف
ففيه ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون الضمة فوق الالف كما نص عليه ابو عمرو
في الفتحة مع الشين على هذه الصورة ت فهذه ايضا نصوا على ان محل الالف
هو محل الضمة وقد جعلته ها هنا فوق الحرف فيلزم من كون الضمة فوق الحرف ان
يكون محل الالف فوق الحرف كما ان الضمة اذا كانت امام الحرف فيكون محل الالف ايضا
امام الحرف كما تقدم **الوجه الثاني** ان تكون الضمة تلي الحرف
ويكون الالف فوق الضمة كما هو ظاهر كلام ابي داود والنحيبي في الفتحة مع
الشين على هذه الصورة ت **الوجه الثالث** ان يكتفى بالالف عن
الضمة كما في قول المؤلف من غير شكلة لم تنزل منزلها على هذه الصورة ت

يتبع

وهذه ثلاثة اوجه مع الالف الى الوجهين المذكورين مع الشين فصارت
خمسة اوجه **واما** اذا كان التشديد بالتفكة ففيه وجهان وهما
ان تكون التفكة فوق الضمة او تحت الضمة ف وشكلها على هذه الصورة ت
**الثاني** على هذه الصورة ت فهذان الوجهان الى الخمسة المذكورة في
الشين والالف صارت سبعة اوجه فيما اذا جعلنا الضمة فوق الحرف **و** اما
اذا فرعنا على القول بان محل الضمة وشكل الحرف فلا يخلو التشديد ايضا اما ان يكون
بالشين واما ان يكون بالالف او التفكة ان كان بالشين ففيه وجه وجه
وهو كون الضمة في وسط الحرف ويكون الشين فوق الحرف **و** انما قلنا هذا في الشين
لان الوجه واحد ان الشين لا يكون الا فوق الحرف ابدا وان كان التشديد بالالف ففيه
ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون الضمة فوق الالف وهما معا في وسط
الحرف وانما قلنا هما معا في وسط الحرف لان الضمة على القول الذي كنا فيه
محلها وسط **و** انما نقول ايضا على ان محل الالف هو محل الضمة ومحل الضمة
على هذا القول هو وسط الحرف فوسط الحرف اذا هو محلهما معا كما نص
عليه ابو عمرو في الفتحة مع الشين انه نصب هذا على الفتحة فوق الشين
فيجعل الضمة مع الالف في وسط الحرف على هذه الصورة ت
**الثاني** عكس هذا الوجه وهو ان تجعل الضمة فوق الالف كما هو ظاهر
كلام ابي داود والنحيبي في الفتحة مع الشين لان كلامهما كما هو
يقتضي ان تكون الفتحة تحت الشين فيجعله من الحرف الضمة تحت الشين
وهما معا اي الالف والضمة في وسط الحرف على هذه الصورة ت **الوجه الثالث**
ان يكتفى بالالف عن الضمة كما في قول المؤلف من غير شكلة لم تنزل منزلها على
هذه الصورة ت وهذه ثلاثة اوجه مع الالف الى الوجه الذي في الشين فصارت

أربعة أوجه وإن كان المشبه بالنقطة فليعتبر فيه هنا الأوجه الأربعة لأن
النقطة لا تكون // أبدا في الحرف وأيضا من وضع الحركة مع النقطة على هذه
الصورة وقد عرف الوجه بمضاف إلى // أربعة فبلغت خمسة تضاف إلى
التسعة المذكورة فتصير أربعة عشر وجها إلى العشرين المذكورة في ما إذا كانت
النقطة أمام الحرف فيصير الجميع أثنين وثلاثين وجها وهذا القيد
المذكور أيضا إنما هو في ما إذا قلنا بأن محل الفتحة فوق الحرف وأما
إذا قرعنا على القول بأن محل الفتحة أمام الحرف وأما أن يكون المشبه به
بالشين وإما بالدال وإما بالنقطة فإن كان المشبه به بالشين فليعتبر فيه
// الأوجه وأحد وهو كون الشين على الحرف والفتحة أمام الحرف لأن الشين
لا يكون أبدا // أبو الحرف وإن كان المشبه به بالدال فليعتبر فيه خمسة أوجه
لأن الدال لا يكون // إلا في موضع الحركة أحد هذه // الأوجه الخمسة كون
الدال أبو الفتحة تشبيها كونه تحت الفتحة فالنقطة قبل الفتحة
وإما بعد بقية الفتحة فما مشبها // الا كتفها بالفتحة عن الدال كما
وإله القول في قوله من غير شكلة وإن كان المشبه به بالنقطة فليعتبر فيه
// الأوجه وأحد وهو كون النقطة على الحرف وتكون الفتحة أمام الحرف لأن النقطة
لا تكون // أبو الحرف وهذه سبعة أوجه إلى // أثنين واللاثين المذكورة
جملة ذلك تسعة وثلاثون وجها وإنما ذكرت هذه // الأوجه كلها
ليتسع الكلام في استخراج الوجوه الجائزة في الخط وهذه الوجوه
بعضها منصوص وبعضها مقيس على منصوص فالله الموفق بمنه
للصواب // الإعراب قوله والمشبه به حرف التعنيث مبتدأ وخبر
الشبر مضاف إليه كقوله ويجعل مضارع لما اسم فاعله القول السكاكي مفعول ما

بسم فاعله

بسم فاعله وقوله كما جاز ومجرور وما الكاف للتشبيه في موضع نصب نعت
لمصدر محذوف تقديره خفضا كخفض الجر وإن أو هذا
القول الخ فلذلك وتقويل كاف التشبيه بالمصدر المذكور وما بعد
التشبيه عليه موصوله وصلتها فلذلك والضمير الذي هو الهاء
المتصلة بقوله فلذلك وقوله أما مكرب ومحفوض به وما عامل في الحرف
هو قوله يجعل قوله وتضع مبتدأ وخبر في قوله الإحالة وما
مضاف إليه ومضاف إليه أيضا وقوله الأمور تأخر مفعول هواه جعلة
والمفعول // الأول هو الهاء المتصلة بجعلة تقديره جعلة الأمور
الأوجب أن يكون قوله الإحالة ويكون معنى جعل وضع والمعنى تقدير
على هذا وضعه الإحالة في حال تؤدية الإحالة العامل في الحال قلة لأن الدهر
في الحال هو القائم في الحال أيضا قوله ويكون الثم يكون ضمير مستتر عائد
على الدال وخبر يكون هو قوله أسفله كم ومحفوض بالكاف والعامل في
الكاف محذوف تقديره يكون ثابتا أو مستقرا أسفله وقوله إن كان حرف
شين كان محذوف وهو الحرف وخبر هو قوله بشين وهو جار ومجرور ويتعلق
الجار بمحذوف تقديره إن كان الحرف متبوعا بشين وجواب الشرط محذوف دل عليه
ما قبله تقديره إن كان الحرف متبوعا بشين فيكون الدال التي أسفل الحرف وهو
بابا خفض // وآخر به // الآوين وقوله وفوقه كم وهو ظرف في
موضع خبر لكان المضمرة تقديره بشين فيكون الدال التي أسفل الحرف وهو
خفض // وآخر به // الآول وقوله وفوقه كم ومفعوم به الم في موضع
خبر لكان المضمرة تقديره وبشين فيكون الدال التي أسفل الحرف وهو
الدال قوله والعامل فيه محذوف تقديره ويكون الدال التي أسفل الحرف ومفعول ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او مجرورا وقوله وتحقيقه حينئذ ان المصدر تقديرا ان كان الحرف رافعا على حد
الخطاب ويجتمل ان يكون قوله فتى مصدرا في موضع الحال من الحرف تقديرا ويكون
العامل فيه الحرف في حال كون الحرف مقصودا والعامل في الحال هو الحرف الذي قبله
والعامل في الحقيقة هو متعلق الحرف وهو فعل ثابتا او مستقرا وقوله
وفي انضمامه جار ومجرور والعامل فيه هو الاستقرار المحذوف الذي هو خبر
كان فيكون في الكلام تقديم وتأخير وقوله امتزاجا الى قوله وتنهية بني معها
الاسم الذي معها وقيد بذلك لانها تسوغ لم بنى ولم بنى على الحركة ولم اختص
بتلك الحركة انما بنى لتضمنه معنى من الاستغراقية وانما بنى على الحركة
لتمكنه في موضع ما وانما اختص بتلك الحركة لمناسبة التخفيف وقول
المولف وحروف فتحاوي انضمامه يكون امتزاجا من امتزاج حرف المولف في
هذا البيت الذي في موضع صلة الذي كان في النوع متغير قبله وهو قوله يكون
ان كان بكما اسمها موقوفا حذف النون كان وابقى خبرها وقد جاز وقال
ابن مالك وجعل بونا وكسر الخبر وتعين ان ولو كثيرا اذا استتر
حذف كان مع اسمها بعد ان الشرطية كقولهم المرء يجزى بعمله ان خيرا فخير
وان شرا فشر ايجوز في الخبر من اربعة اوجه اما نصبهما معا واما
رفعهما معا واما نصب الاول ورفع الثاني واما رفع الاول ونصب الثاني وكذلك
اربعة اوجه في الشرطين بنصبهما معا على خبر كان تقديره ان كان عمله خيرا
يكون جزاوه خيرا وعلى رفعهما معا يكون الاول اسم كان خبرها محذوف
خبر مبتدا محذوف تقديره ان كان عمله خيرا فجزاوه خير وعلى رفع الاول ونصب
الثاني يكون الاول اسم كان ويكون الثاني خبرها تقديره ان كان في عمله خير فيكون
جزاوه خيرا ومعكوس بعكس ما تقدم تقديره فيجزى خيرا ومثال هذا في الاوجه

الاربعة

الاربعة قولهم المرء يقترب قرينه ان يسيء يسئ ويحسن يحسن
ومثال حذف كان مع اسمها بعد لو قولهم ائتني ولو خاتما اي ولو كان
ولو كان المعطى خاتما ومثاله ايضا قوله عليه السلام بلغوا عني ولو
اية اي ولو كان المبلغ اية ومثاله ايضا قول الشاعر
ما بال من لا نقره ونعق ولو ملك جنوده ونعق الغنم والجبل
نقيره ولو كان الباغي ملكا وقول ابن مرداس ولو كثرتهم
يوخذ منه ان حذف كان في غير الشرطين قليل
على قول ابي عبيدة فتامل واعلم ان يكون خبر شيء وقد يجوز حذف كان
مع بقاء اسمها وخبرها والمثل يشهد ان يقولوا كما تدين تدان
وهي الموصولة المصدرية منه اذا قول الشاعر

اتاخر اشفه اما انتخا بقر فرفوه متى تاذنهم اشرع

وفي هذا ان كنتخا بقر ومعناه ابقر على ان كنتخا بقر صاحبة
ابقار وحملة ان فوهي لما كنتهم السنون نجدبة وانما اكنتهم الخرو
وذلك من مواضع اخبر العرب فحذف ان وابقاه قبل ان مفتوحة المصدرية وحذف كان
وعوض عنها ثم انفصل الضمير الذي هو تاء المخاطب الذي هو اسم كان وصار
اما انتخا بقر والوجه الثاني ابو موسى يقوله ومن خبر انما كان
نقره ما في ذنبه ومثاله ايضا قولهم اما انت برا فقد رشدت
لاجل اما كنت برا والى هذا الثاني ذهب ابن مالك بقوله في التسهيل
وبعد ان تقول بصرفا عينها اذ ركبت بعض انت برا فقد
وكم قوة مبتدا ومضاف اليه وجملة قوله وليمن
قوة ظرف متعلق بالصم وفيه تلثة اشولة لم بنى ولم بنى على الحركة الاتقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكما على المهموز المذكورة احتمالا من مده ومد علامة بان الحرف ممدود
مشبع هذا كله على القول المشهور عليه الجمهور ان الممد لعلامة
في الخط خلاف أنقل العراقيون بان الممد علامة لهمزة القطع **قال**
**ابو عمرو الداني رحمه الله في المحكم**
وعلامة نقلهم انقل العراقيون ما يجعلون في المصاحف علامة للسكون
والتشديد والمد والقرن عندهم بين التشديد والتخفيف جعل النقطة
على المشبعة واخر التخفيف منها انتهى نقله **وامّا المد**
أخذ من مدة صورة المد وهي مأخوذة من المد الممدود معناه امتداد
الصوت وتطويله نحو المد والليل اذا طال فصاعدا غاية المد **وامّا محله**
من الحروف فمحله من الحروف ثلاثة احرف بشرط سكونها وتقدم
حركة عليها نحو انشد اعني الواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة
المكسور ما قبلها والالف مطلقا اذ لا يكون الا ساكنا ولا يكون ما قبلها الا
مفتوحا **قولنا** بشرط سكونها خارج بالواو والياء احترازا من الواو والياء المتحركة
نحو قوله تعالى عوجا فلا يجعل عليه المد وتحرزا من الياء المفتوحة نحو قوله
تعالى ما كان لهم الخيرة فلا مد دخل للمد فيه **وقولنا** وتقدم حركة
عليها نحو انشد خارج بالواو والياء ايضا احترازا مما اذا تقدمت عليها
فتحة نحو يوسف والسوء فانه لا يجعل عليه المد عند جميع القراء الا على
القول بالاشباع لورش على مذهب سيأتي **واشار اليه المولف بقوله**
بعد ذكر الورش مد ياء سوء ونحوها والسوء نحو
محله من الحرف بحيث قوله في الحرف الممدود منبها عنه ويكون حرف
المد متوسطا تحت المد جائزا على الحرف الممدود **وقد** بين ابو



داوود ابتداءه وانتهاءه فقال في بيانه نحو قرأ محمد ونحو
خارجا الى الهمزة او الحرف الساكن والمشدد انه عنده ينتهي نحو اقرأ
بالمدة ويكون حرف المد في وسط المدة **فبين ابو داوود**
**رحمه الله ابتداء المد وانتهاءه**
ويجوز ان تجعل هذه المدة على الحرف المتحرك فيكون وسط المد
بعضه فوق من جملة النقاط واعني بالمد القدر الذي يقع بين
بقبض بقبض وانما بقيته محرف المد والليل **وقال** والمد اذا تحرك
المدة فوقف لكونه صوتا يطول في الحلق يخرج بالمدة الى نحو
والشوارع فليس الا حروف المد واللين اصوات ينقطع عنه نحو
ويتصل بالسواكن فيلزم ان تقرن المدة من ثم ليلزم ان على النقص
الصوت بحرف المد عنهم **وكلام** ابي داوود والمد وقريب من كلام
ابي عمرو **وانما قال** بينه بما من الحرف المتحرك الى الهمزة والساكن
ليوافق الخط اللفظ لان المد في اللفظ لا يكون الا بعد حرف من الصوت الذي
واخر عنه او حرف من الصوت بعده او الساكن

ويعني بالعلامة بزيادة الصوت في حروف المد نحو بين الى غاية
المد والقطع لتشبع الشيخ مرجعه **واما ما هو في البلاد**
وفيه ثلاثة اقوال مد الهمزة فيه يكون الحرف المتحرك
على صفة يخاف عليه منه وتلك تحدث الهمزة ان هذه حرف
فوق جله فيصير حرف المد الذي قبل الهمزة وهو
**وقيل** زيادة للهمزة لان الهمزة ايضا حرف خفي بعيد المخرج
اقصا المد يخرجه الناطق باجتهاد وقوة حتى يشبهه عند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتبع حرف المد تاهد واسمه ام للنطق بالهمزة نحو آمنوا وقد يبدل الحرف
المد وللهمزة معا الخبء هما وتضمه واو نحو الحلاوة فيحرف المد اما ان
تقدمه عليه الهمزة نحو امنوا وجيء وايمان وموقد او يبدل الحرف المد
او يبدلا لهما معا والمد الحرف وموقد ابتداء للهمزة قال الا تهمل ان
الهمزة قد امن منها ابتداء لانه قد لا يمكن الا بعده النطق بالهمزة
هذا وانه قال فيه مع الهمزة وانت
قد اخل العوارض التقاء الساكنين وانتي بالبدل ليكون عوضا من الحركة
ليتميز احد الساكنين وامشبه فهو شيء
الهمزة والسكون وبشبه بدل واحد منهما شروط يأتي بيانها مع
حروف الكتاب ان شاء الله تعالى
وقوله واو ثم ياء الخ مضى معناه
ويجعل المد وهو المد على هذه الاحرف الثلاثة قوله يؤخذ بعد
عن حروف المد ويؤخذ منه ايضا ان الحرف متوسط تحت المد ان لم يكن منفصلا
الحقيقة هي المد بقية الحرف الذي عليه كما نص عليه ابو عمرو وابو داود
وابو اسحاق وانهم نصوا على ان حرف المد يتوسط تحت المكنة ويؤخذ
منه ايضا انه يجعل قبل الحرف ولا يجعل تحته ولا قبله ولا بعده وانما يجعل بروح
المد الحرف المصوت به في الحلق فهو يطلب التمهل والتسهل قاله
ابو داود وقوله واوبريه ساكنة مضموم ما قبلها ولا بد من تقدير
هذا تنبيه بعضهم اذ هذا ايضا الفصول الناجية في الموقف هاتين للمدين بهما
والايزمالي وما من المنعوت والنقيض يحفل يحوخذ به وفي النقيض يحفل
وقولنا واو ساكنة احترازا من واو متحركة نحو قوله تعالى عجوا وقولنا
مضموم ما قبلها احترازا من واو ومفتوح ما قبلها نحو قوله تعالى فسوف

وقوله ثم ياء

وقوله ثم ياء يريد ساكنة مكسور ما قبلها احترازا من ياء مفتوح ما قبلها
نحو قوله تعالى الخير وقوله مكسور ما قبلها احترازا من ياء مفتوح ما قبلها
نحو قوله تعالى كيف وقوله والياء يريد مفتوح ما قبلها احترازا من ياء
يكون الف الاشباع ولا يكون ما قبلها مفتوحا فلا تدخل في حد المنعوت
واجل هذا اعترض على الحد المصنف بقيد الف بقوله
ام الف المفتوح ما قبلها انت او انوا وعوضه او يدعون
احيت عنه بان قيل قوله المفتوح ما قبلها وصف لازم وهو
تقييد كقوله تعالى الا تتخذوا والهين اثنين وقوله تعالى وعربيا لسوء
وقوله تعالى نعمة وآجره وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخ بقية تعالى
الاوصاف العظيمة
بعضهم بانه اتى بقوله المفتوح
للتقييد احترازا من الف الله ثم ما قبلها وهو ضمة او ضم
وشبههما لان هذه الهمزة يطلق عليها اسم الف اعتبارا بحالها
الف وذلك ان اصلها ضمها بعضهم ثم سقطت قبل الف فقوله
منه الف اخرى فاجتمعا الفان فعلت الثانية همزة ثم قلبها على
انها تسمى الف مولى موسى يعتبر ان يكون في كيفها الثانية
او الف او الفيه قال او هو يعني المفتوحة وشبهه هو الف المضموم
فسمى الهمزة الف وهمزة ما قبلها ساكن لتحرر والمسموع قوله
مفتوح ما قبلها عن الف المضموم وقوله الثانية المفتوحة
بانه يسمى الف لان قبلها الهمزة تسقى الف مجزن لان تسميتها بالف كون

من قول ابي القاسم الشاكي رحمه الله في قوله ووشكه قوي وانه نسبه
الى القوم والقوم قوي وانه من البعض والدليل على ان اللفظ تقوى بعض القوى
وان قوة البعض قوة للكل هذه الاضافة على ان القوم اكثر من البعض وقوى
منه فيكون النوع الاول الذي تقدمت فيه الهمزة على حروف المد واللين
مزاحفا فيه بالاشباع ليحوز له ان يجعل فيه اللفظ على حروف المد واللين
لوجود علة جعل الكلمة عليها وهي اله القوة التنبيه على الاشباع والذي
يرجح القول على انه ان الاشباع في هذا النوع ليس بمشهور عند ورش
في اجراء لما اشترط المؤلف تأخير الهمزة عن حروف المد واللين في قوله لقصر بعدها
تأخر قوله لقصر بعدها الذي اطلق المؤلف القصر ان قوله اهمز جنس يحتوي
على انواع وهذا اللفظ الذي هو الهمز يحتوي على ستة انواع **الاول**
ان تكون الهمزة محققة منفصلة لفظا ومعنى نحو ما انزل فروا وانتم **الثاني**
ان تكون الهمزة محققة منفصلة لفظا ومعنى نحو ما انزل فروا انفسكم
وفي انفسكم **الثالث** ان تكون الهمزة محققة متصلة لفظا
منفصلة معنى نحو يا ايها الذين قطعوا ان الهمزة في هذا النوع منفصلة
في المعنى لان حروف النداء وحروف التنبيه كل واحد منها كلمة بنفسها
دخلت على كلمة اخرى **الرابع** ان تكون الهمزة ساقطة نحو ائتوا
امرنا وقولوا ملء كنتم واولياؤهم عند من اسقط الهمزة الاولى
المتفقتين الحركة بالفتح او بالضم او بالكسر كابي عمرو ابن العلاء **النوع**
**الخامس** ان تكون الهمزة مسهلة بين بين نحو جاء امرنا وهو اذ كنتم واولياؤه
اولياءه من يسهل الاولى من المتفقتين بحركة **النوع السادس**
ان تكون الهمزة مبدلة حرف مد متحرك محض نحو قوله وائتي على رواية البدل

اذ فيه

اذ قوله منه في هذا النوع
والصواب حذفه مع ما
بعده لان الاعلم يسهل الاولى
من المتفقتين كما مر

فيه اتم او التشهل وهذه ستة اسباع ثلاثة في محقق همزه وهي اللاتي اولى
وثلاثة في تسهيل همزه وهي اللاتي اخره **النوع السابع**
وهو الهمزة المحققة المتصلة لفظا ومعنى نحو خذ قروا بيوتكم فلا خلاف
في جعل المد عليها للخلاف في مده في التلاوة لان الحكم هنا تابع للفظ
**واما القسم الثاني** وهو الهمزة المحققة المنفصلة
لفظا ومعنى نحو ما انزل فوا انفسكم وفي انفسكم في جعل المد عليها
خلاف وسببه اختلاف فيه هو الاختلاف في بعض الغرض **وقد ذكر**
ابو الحسن علي بن بري الوجهين الخلاف في قوله وانه عز وجل في منفصل
نحو ما انزل وهم اخفى اختلف الناس في ترجيح القولين في المنفصل
فان ابو عمرو ذكر ان الراجح فيه القصر لانه ثبت في روايتين في
تسعة وروايته الحلواني لان بها تسعة روى فيه الوجهين القصر والاشباع وروى
الحلواني القصر خاصة وثبت في روايتين او بعض روايته وجه
**وذكر الاستاذ** ابو الحسن علي بن سليمان في جزيه ان الراجح فيه
الوجهان هو الاشباع فمن اخذ في هذا القسم بالاشباع جعل فيه المد
على حروف المد واللين ومن اخذ فيه بالقصر لم يجعل المد فيه لان اللفظ تابع للفظ
**واما القسم الثالث** وهو ان تكون الهمزة محققة متصلة
لفظا منفصلة معنى نحو يا بني وهؤلاء فقد جعل المد على حروف المد
واللين في هذا القسم خلاف ايضا وسببه اختلاف هو اختلافهم في تقدم
الوصل او الاشباع لان الهمزة خرجت بالوصل والوقف ومن اعتبر الوصل
قال بالقصر لان الهمزة عوض حروف المد واللين فلم تجتمع حروف ثلاثة
او حروف التنبيه على الكلمة ومن اعتبر الوقف قال بالاشباع في هذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القسم نوع الهمز وضدها خبره المقسم لفظا ومعنى نحو ما انزل الله
الهمزة توجد فيهما والوصل وانما نقله الخراز في شرحه على الدرر اللوامع
وأما القسم الرابع وهو ان تكون الهمزة ساقطة نحو جاء امرنا وهو
ان كنتم اولياء الله على قول من اسقط الاولى وابقى حكم المد على حروف
المد خلافا لبعضهم اختلاف الفاظ به وذكر ابو الحسن على بن بري رحمه
الخلاف فقال والخلف في المد لما تقدم او قد وقع تغيير الهمزة هاهنا
بالاسقاط فمن اخذ فيه بالاشباع وهو المشهور والمد المد ومن اخذ
فيه بالقصر قال لا يجعل المد وأما القسم الخامس وهو
ان تكون الهمزة بين بين نحو جاء امرنا وهو ان كنتم اولياء الله على
قول من سهل الهمز فيه خلافا لبعضهم فمن قال بالاشباع قال يجعل المد
ومن قال بالقصر قال لا يجعل المد وسبب الخلاف فيه في هذا القسم هو
تغيير الهمزة بالتسهيل هل يعتبر اصل هذه الهمزة او يعتبر حالها وكلتا
المشهور الاشباع وأما القسم السادس وهو ان
تكون الهمزة مبدلة حرف مد نحو قوله الى على القول بالبدل فيه
جعل المد فيه خلافا فمن قال بالاشباع قال يجعل المد ومن قال بالقصر قال
لا يجعل المد ولكن المشهور فيه الاشباع كالقسم الذي قبله لان المشهور
في سبب الاشباع انما يعتبر الاشباع لان السبب في ثلاثة الوجوه ولا عبرة بتغير
حاله وقد اشار ابو الحسن بن بري الى هذا المشهور بقوله
والمد اذا ما جاء بعد همز اتى فالمد ان همز اتى جعل على الاشباع وقوله
لبعض همزه هو تاخر اراده به ليفصل ان هذه الاقسام الستة يجب ابقاء المد
كلهم لانه اصلي في الجميع وسواء كانت محققة او مسهلة او مبدلة وسواء

كانت

كانت متصلة او منفصلة وقد تابع الشيخ [illegible] في هذا
هو معطوف على قوله الهمز حاله فهو يجعل المد على حروفه اللين
لاجل الاشباع مد هو سنذكر بعده والروم والاشمام سنذكرهما ان شاء الله
عم مثال الشاكر المنعم مجمعة على مده وقوله
وقفتم على رواية البدر بشير كذلك اشبعوه وقرروه وتبعوا
وانذرتهم على رواية البدر بشير في جميعها وما بعدها
المد عم بوادي ومن خلفه ورسوله اخاه واصحابه واكرامه
والمآب وصواف وقرابة وعزيمة وقوله واذكر بقية
هذا الشاكر خمسة سرور هو ان يكون متصلا او منفصلا او عارضا مجتلبا على حروفه
في الحين فهو موجب مدا لازما كرها نعمة وضروورة وقوله منفصلا احترز
من المتصل كقوله تعالى عليهم وقوله واولئك هم ناوى وقوله في
سوح ح ان هذا الشاكر منقسم لانه في كلمة وحرف ايضا كلمة بتبعض
المد كما هذا على حروف المد لعدمه في الوصل ان حبيب بنى على نوعين
وقولنا لازما احترازا من السكون العارض وهو سكون الوقف نحو ارحم الراحمين
العفو فلا يجعل المد كذلك هذا بالاتفاق السكون معدوم في الوصل والخلف عنهم
على الوصل بطة على لغة من يثبت سكون الوقف وهو على لغة من يقف بالروم
والاشمام واخرج بعضهم جعل المد على حروف اللين في سكون الوقف حيث
وجد المد على ثلاثة اقوال الاشباع والقصر والتوسط ذكر هذا ابن
ابو الحسن بن بري في شرحه لقول الشاطبي وسكن لوقف والمد ادرى
المشبع فذكر ان الواجب هو الاشباع وقد ذكر ابو القاسم الشاطبي رحمه الله
في قوله وقل وعند وسكون الوقف لاجل عمله وذكر فيه [illegible]

لقاءه كر الموفق رحمه الله المحترم حروف المد واللين
شرع هاهنا في حكم حروف اللين والعروبين حروف المد واللين وحروف اللين الزائدة وهي
المد واللين هو في العلة الساكن تقدمه منه حركة مجانسته وفي اللين هو في
العلة الساكن تقدمه منه فتحة قوله كذا ورش في إشباعه البيت ذكر المؤلف في هذا
البيت أن حروف اللين كلها في جعل البدل عليه مثل حروف المد واللين المتقدم وقد
ذكر الكاف للتشبيه وها للإشارة إلى المشبه به فالمشبه هو حروف اللين والمشبه
هو حروف المد واللين وقوله لورش وزعيم من سائر القراء الأزرق هو الذي
يقرأ بإشباع حرفي اللين في الوصل والوقف وهو حرف جر في هذا البيت بمعنى
على أي على المد أي على العوارض الشبيهة لورش والضمير في هذا عائد مثل تقدير على
الفرش مثل شيء ونحو السوء وفي هذا البيت تقديم وتأخير تقديره ومثل يا شيء
ونحو واو السوء لورش كذا وقوله كذا إشارة إلى حروف المد واللين
نجعل البدل عليه إن علة جعل البدل عليه مرئية وهو الدالة على الإشباع
وقوله يا شيء ونحو واو السوء المراد بهما الهمز كما واو ويا ساكنة
قبلها فتحة وبعدها همزة متصلة نحو شيء وتقديره أيها أتا تنسو
يا يتسل ستا يتسو استا ينسر هذا مثال الياء وهذا مثال الواو وأبرة
السوء سوءة أخيه سوءاتكم سوءاتهما وقولنا كما واو ويا ساكنة
احتراز من ياء وواو متحركة نحو اليتيم ويوجل وقولنا قبلها فتحة
احتراز من ياء قبلها كسرة وواو قبلها ضمة نحو البيت وقروء وانفصاح يا
يع ولين فقد حكمهما وقولنا وبعدهما همز احتراز من ما إذا وقع
بعدهما غير همزة نحو ريب وسوء وقولنا متصلة احتراز مما إذا وقعت همزة
منفصلة

منفصلة نحو قوله تعالى يا أيها الذين وقوله تعالى [illegible]
اللين الذي وجد فيه هذه الشروط وانفصاله نحو
البيوت هاهنا كما وورشا الباقون بإشباع المد في الوصل دون
البيوت وقفا وفي خلاف إشارة إلى قوله في مد [illegible]
وفي حرفي اللين إذا وقعت بعدهما همزة نحو [illegible]
والإشباع والتوسط للمهموز والتوسط أشهر [illegible]
القراء هذا كله لحالة الوصل وأما حكم حرفي [illegible]
بعدهما همزة أو بعدهما كلمة فوجهان [illegible]
كان الهمزة ورش نقل حركة الهمزة [illegible]
هو الهمزة وهي موجودة وصلا [illegible]
هاهنا وعنه قولان في الوقف توجيه [illegible]
وأما غير ورش من القراء [illegible]
الوصل لوجوه الذكر [illegible]
البابين فتح وهمز بكسره [illegible]
وعند سكون الوقف [illegible]
في حيث الهمز [illegible]
خلاف جرا بين [illegible]
الذي قبل الحروف [illegible]
والإشباع وهو مذهب أبي عبد الله [illegible]
والتوسط والإشباع حجة [illegible]
الحقه والله [illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومثاله في المنفصل على نحو ما شاهده السوداني أن قالوا إلى الكشف
الداعي إلى ذلك على وجه يفهم تأويله إلا الله عليهم وما أنذرتهم وهذه
كلها شواذ كحرف الجر واللين مع الهمزة ومثال حذفه مع السكون قوله تعالى
وإن خفتم شقاق الله وقوله تعالى ائتوني أفرغ عليه قطرا فلما حذف الألف على قراءة البدل
وقوله تعالى والطلقة أخاه فبناه وإلى هذا الوجه أشار المؤلف بالبيت الأول من
هذين البيتين بقوله وإن تحرك في حروف اللين المذكورة في قوله وبوو
ووين يا وا إلى قوله ساكنة بمحذوفة وقوله في الخط الرسم فيه
تنبيه على أنها ثابتة في اللفظ سواء كانت محذوفة في الوسط أو محذوفة في
الطرف ومثبتة في الخط وقوله الحقنا معناه رسمنا في موضعه بالحبر
وتنبيه على أنها ثابتة في اللفظ وقوله حمزا يعني عنه قوله الهمز لأن
الهمز في عرف أهل العربية مغنية عن حمز وإنما ذكره المؤلف رحمه الله ليبين
إلى أقصى غايته وقوله حمزا أسقط منه المؤلف الهمزة للوزن وقوله
لجعل الخط الدال على العلة في جعل اللفظ كأنه يقول تأتي حروف اللين لتكون
محلا للخط وقوله لجعل الخط معناه لوضع الخط عليها دال على حروف اللين
واللين وحده في المؤلف أجزاء والمجرور دال على آلة السياق عليه وهذه الكلمة المجعولة
على حروف اللين تدل على اشتراع مبني وفي بيت المؤلف الوجه الأول في هذا
البيت الأول وأما الوجه الثاني فقد نبه المؤلف في البيت الثاني وهو أن يترك
الحاوي حروف اللين ولم يجعل الخط موضعه سواء كان حرف اللين متوسطا أو
منتهيا في فقد تقدم مثال ذلك وإلى هذا الوجه أشار المؤلف بالبيت الثاني بقوله
وإن تشأ الحافظ تركنا البيت معنى وإن تزده أيها الكاتب أو أيها الطالب
تركنا حاوي حروف اللين وجعلنا مكانها في موضعها وقوله وتكتبه

موضعها

هذه الصورة يأبى وهذه المكتة المذكورة في هذين الوجهين تدل على ثلاثة أشياء
تدل على الحرف وعلى موضعه وعلى إشباعه وأما الوجه الأول الذي يكون فيه
الحرف بلا تدل المكتة فيه إلا على شيء واحد وهو الإشباع والظاهر والله
أعلم جعل المكتة في موضع الحرف لدلالة على العوضية أن الأصل في العوض أن يكون
في موضع المعوض عنه قوله وإن تنزلت المكتة في الخط إلى آخر البيتين
ظاهره يقتضي جواز هذين الوجهين في حروف المد واللين الواقعة في أوائل السور
نحو ق ون ولكن لا يجوز ذلك لأن ذلك من الحروف المشبعة في أوائل السور
أن حروف المد واللين سقطت منها خصائص ما يصدق عليها كلام المؤلف وليست
الأمر كذلك لأن هذه الحروف المقطعة لا تكون إلا للجمع ولا تجعل عليها مكتة وإنما
لا تكون حروف المد واللين في أوائل السور إلا لصحابة رضوان الله عليهم رسموها
على إرادة غاية الاختصار فلو ألحقت فيها حروف المد لكان ذلك مما أوقع
الصحابة رضوان الله عليهم في إرادة غاية الاختصار وأيضا
فلذا كنا نجعل عليها المكتة لأن وضع المكتة ناشئ عن جواز الإلحاق فإذا انتفى
جواز الإلحاق انتفى جواز المكتة لأن جواز الإلحاق علة لجواز المكتة فإذا انتفت
العلة انتفى المعلول فإذا فعل لما ذكرنا في الإلحاق في أوائل السور
وأجيب عنها مع عدم الإلحاق في النون عن قالون في الصحيح المنصوص عليه
إنما يقول إنما يجب في غير أوائل السور لأنه يلزم من الإتيان فيها ما يلزم عليه في الإلحاق
أو نقول حملا على نبيطي والإلحاق إنما هو في غير الواقعة حملا على إخوانه في الواقعة
والإلحاق إنما هو دون بالحمل على إخوانه وغيره لأن العلة التي علل بها
في أوائل السور وليست موضع ثبت فيه حروف المد واللين فيقاس عليه
والبسملة ليست فيقاس عليه بل سقطت منها حروف المد واللين بالإجماع وهذا

كله

إعراب المد واللين على حروف الشهور

تكلم على بقية الفوائد وليس للمتقدمين في هذا نص ولا أبو عمرو الداني
في شرح الدر اللوامع بجعل النصب في موضع جر على نقل بين
على نقل بر سمط وهذا الذي ذكره الله تعالى العوض عنه ولم
يتقدم له منصوص قوله وقد أشار أبو عمرو الداني إلى الخلاف عن
قال في التيسير إلى آخره ما قاله ومن براعة الترجمة أن يتقدم معنى
رحمه الله الخلاف وسببه هل يرى المد ويرى الخلاف في المد
والإشباع القول بوجوب المد والتوسط في المد ومن يرى الخلاف
قال الأزهري المد لغة الجمع حروف المد في اللغة الجمع لأن الصوت
أشار إليه ليوجد للمتقدمين في هذا الباب ما ذكره الله تعالى أن
المكتة تجعل في مواضع حروف المد واللين على نقل بر سمط كما تقدم
يجعل المد عن يمين اللام في الم لأن اللام موضع الخلاف على مذهب
الخليل القائل بأن ألف المحروف مع تولي اللام يلحق بالمبين ويجعل المد على يسار
اللام في الم على مذهب الأخفش لأنه موضع الخلاف على
مذهبه كما جاء بيان الخلاف بين الأخفش وأخيه الكسائي في قاف موقف ومع أم الحقت
بفاء الأسهل من منتهى غاية الذي ما قاله ويجعل المد في نون على
أصل النون على المشهور لأنه موضع حرف المد المحذوف من نقل أو بحذف
المد قبل النون على القول الآخر لأنه موضع حرف المد المحذوف
بسبب الخلاف هذه النون العرسومة هي نون ومن نون و
النون العرسومة هي النون الأخيرة من نحو نون والمشهور أن النون العرسومة في
الخط هي النون الأولى ثم نبه على أن العرسوم في جميع الحروف المقطعة في

أوائل السور هو الوقف عليها نحو ص والقرآن ق والقرآن المجيد ون كذلك
جميع الحروف المقطعة ما عدا حروف هما ميم ونون من هجاء الم ور والقلم
وهما أحق الاحتمالين بجواز كون المرسوم فيهما الحرف الأول ويحتمل أن
يكون المرسوم فيهما الحرف الأخير وإنما جاء الاحتمال في هذين الحرفين لتكرير
الحرف فيهما وفي غيرهما وإنما صححنا ذلك على أن المرسوم في هذين الحرفين هو الحرف
الأول حملا على غيرهما من سائر الحروف المقطعة نحو حروف غيرهما فإذا
فلنا بجعل النقط على قول ابن عامر الله الصمد فيجعل في والقرآن إمام الصاد
على هذه الصورة ص وإمام الصاد هو موضع حرف الصاد المحذوف من الخط وهو
الياء ويجعل الصاد أيضا إمام القاف في ق والقرآن على هذه الصورة ق وإن
إمام القاف هو محل حرف القاف المحذوف وهو الألف ويجعل الصاد أيضا في والقلم إمام
النون على القول بأن المرسوم هو النون الأولى على هذه الصورة ن وإن إمام النون هو محل
الحرف المحذوف منه وهو الواو من هجاء نون ويجعل الميم على القول بأن المرسوم
منه هو النون الأخيرة قبل النون على هذه الصورة من وإن بعد النون هو محل حرف الميم
المحذوف من هجائه على هذا القول ويجعل الصاد أيضا على القول المشهور إمام الميم من
الم ص على هذه الصورة الم ص ويجعل الصاد على القول الأخير قبل الميم إن لم يكن
الموضع هو محل الحرف المحذوف وهو الياء من هجاء ميم على هذه الصورة الم ص
ونقف الله بعكسية الفاتحة والنص على قول الجماعة القائلين بأن الصاد يجعل في أوائل
السور مواضع حروف الصاد واللين على نقد بر رسم حروف المد فيها وإذا جعل الصاد
يرون الحرف المرسوم كما جرت به عادة أهل الرسم فإنه قليل الزلة وجها قوم
قال الناظم رحمه الله تعالى
وسن هذا حكمه يكون إن لم يكن بحرف اسكون



تعرض المؤلف رحمه الله هاهنا للنوع الثامن والتاسع
من فصول التجفة وهما ضبط الزوائد وضبط الصلات فرع من علم الرسم
مع حروف المد واللين التي وقفت بعدها همزة وسكون ترجم هاهنا في حكم الرسم
مع حروف المد واللين التي لم يقع بعدها همزة ولا سكون وهذا الفصل العام
يقع فيه همزة أو سكون بعد حروف المد واللين يذكره لوعرض وإنما
ذكره أبو داود والتجيبي قصده وعمل هذا الفرع الشارة تقوم مقام ذكر
المد المذكور وهو الوجه الآخر من الوجهين المذكورين وهو جعل المكتفى في موضع حرف
المد واللين والخافية وضعا لتوجه المد الشار إليه بقوله ومثل هذا هو وضعه
قبله وإن تشأ الخافية تركته ومكنه موضعه جعله وإنما قلنا تقوم مقام
الشارة على الوجه الآخر خاصة إنه لو اعتدنا هاهنا على الوسم مع لزوم من الخان يجوز
الوجه الأول هاهنا وهو الحاق المد واللين مع جعل المكتفى عنه وهذا
الوجه أيضا هاهنا لقرب الشارة التي هنا لقرب سبب الاشباع الذي
همزة أو سكون إنما أجاز لنا الوجه المتقدم لوجود سبب الاشباع وهو الهمزة
والسكون بعد حرف المد واللين والتشبيه في قوله ومثل هذا هو وضعه واللين بيم
أن التشبيه واقع في أحد الوجهين المتقدمين مر وهو الأمر منهم من قال الله ترى
في هذا ترجع إلى الوجهين المتقدمين من وسم وهو الحاق الحرف وجعل
المكتفى في موضع الحرف ولا تجعل المكتفى هاهنا على الحرف ما لم يقع بعده
والتشبيه على هذا التأويل لأنه يرجع إلى الوجهين معا وأما على التأويل
الأول الذي هو رجوع الانظار إلى الوجه الذي ذكرناه فإن في حرف المد واللين
من مكة كما أشار إليه أبو داود والتجيبي وإن وضع أبو داود والتجيبي فإن

المختار في نقطة النوع هو جعل المكة حاصلة في موضع حرف المد قبل المكة على
حده وعلى موضعه وتكون اينما الكلام بين المد المشبع والكثير والمختار في
هذا النوع هو عكس المختار في النوع الذي قبله **واعترض** التأويل الذي
هو رجوع الاشارة الى الوجهين بأن قيل كما هو يقتضي ان هذا النوع يجوز فيه
الحاق حرف المد مع جعل المكة عليه مع ان المكة المجتمع مع حرف المد في
هذا النوع ان زيادة المكة المعمولة على حرف المد هو الاعلام والاشعار بغاية
القصر فقط وهو الاشباع والاشباع في هذا النوع بلا مكة على حرف المد
واللين اذا اجيب عن هذا الاعتراض بان عدم الحاق حرف المد واللين
هنا معلوم لانعدام سببه الذي هو وقوع همزة او سكون بعد حرف المد واللين
بقوله ومثل هذا على هذا التأويل الاول هو الذي ذهب اليه الفقهاء الذين يرجع
الاشارة انه انفصلية وجعل الى الاجتماع منفصلة والتأويل الذي ذهب اليه النحاة
الذي يرجع الاشارة انه اتصالية الجمل الوجهين **وقوله** مثل هذا
حكمها يكون فيه تقديم وتأخير تقديره وحكمها يكون مثل هذا والضمير في قوله
حكمها مبتدأ وخبره يكون هو قوله مثل هذا والضمير في قوله حكمها يعود على
حروف المد واللين **قوله** ان لم يقع بعدها همزة او سكون هذا الحكم المذكور انما هو في حروف
المد واللين اذا لم يقع بعدها همزة ولا سكون اوقع الوقف الضمني وهو جنس في
موضع الهمزة او وقع السكون في موضع التنوين معناه ان لم يقع بعد حروف المد
واللين همزة ولا ساكن او تقول في الكلام حذف مضاف تقديره وان وقع سكون
بعدها واحد **قوله** في كل ما وقع بعده همز او وقفا او وصلا انتظر بقية
البقاء ذكره لموافقة بعض البيت كما الحكم المذكور في البيت الذي قبل هذا البيت
كأنه يقول انما يكون هذا الحكم في حروف المد واللين اذا كانت اية او كلمة

صلاتم



صلاة لقاء المعبود واجبة ومثل الهاء الواقعة قوله تعالى انه من يأت ربه مجرما
وحتى الله ومن اتبعن وقوله اكرمن واهانن وقوله والليل اذا يسر ومثل
الياء ان الزانيات في اللغة المحمودة في الحق **ومثل** الصلاة لقاء الضمير
قوله تعالى قل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل
يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقضوا امره **وقوله** من يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله **وقوله** اجتبيته وهديته وعلمته وعلمته
وقوله تعالى ايضا يتقه ويطعه ويخشه ومن يتقه فاولئك هم الفائزون
ربيبه هنا للفرق بين قراءة ابن كثير ايضا والقراءة الاخرى وقد
ساكرو متحركة الهاء عنده هاء كناية حذرت بعد ساكن لغة في الجزم للتخلص
التي هي الوقوف فلم يلتبسوا اكثر على ما ذهب اليه بعضهم **وقوله**
في كل ما وقع بعده همز او وقفا او وصلا يعني على مذهب من يقف على الهمز
اللغة فلا تجعل المكة في موضعه والحاق حرف المد واللين في الحالين هو
الحق هو الاعلام بثبوته في اللفظ واذا اخذ في اللفظ لزم ذكره في الحد وقد
واذا لم يلحق فلا فائدة في جعل المكة في موضعه لان فائدة المكة هي ما ذكره
الحاق الحرف لان المكة عوض من الحرف المحذوف فيعبر عن العوض بما يعبر به
عنه **وقوله** اوصلا اتى بعد القاف وفي بعض النسخ عبارة عن حرف المد واللين
المزيد بعد ضمير الواحد للتثنية او للخروج من الخطاء او ليتساوى الضمائر
في الزيادة على الاقوال المعروفة في واو الجماعة **وقوله** انتظر بعد القاف
جاء انتظر بعد الظاء والالف واللام في الظاء للعهد المذكور علم ان بعد القاف
والمراد بعد الظاء في هذا الموضع المذكور وحقيقة عبارة عن هذه الصورة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدالة على الواحد المذكر وقوله الطاء الزائدة احتراز من الطاء الأصلية نحو قوله
تعالى وإنه لتنزيل الذاكر وقوله تعالى ما نفقه وقوله تعالى وبعلها ذا فقاما تنشق
انصح وغيرها وقوله الدالة على الواحد المذكر احتراز من الطاء الزائدة الدالة
على الواحدة انثى نحو قوله تعالى بيطة وبيطا وعليطا والبيطرة وغيرها وهي
اربعة اسماء للدابة وبعده الهمزة وقفا الهمز وقفا الميم وقفا المثنى وأما
قوله او علقاته بعد الطاء وانه يقتضي ان هذا خاص بوطئة الطاء ووطئة ميم الجميع
وليس الامر كذلك لانها ترد في التجويد الذي تقع فيه هذا النوع تذكرة لاجل الحكم
في ميم الجميع كما ذكرت في هذه الثلاثة والمعنى الذي ذكره الناظم عن لازم وقد نبه عليه
الله ولو قال او وطئة الميم وبعده الطاء لكان اولى واحسن وحقيقة ميم الجميع
هي الميم الزائدة الدالة على جماعة المذكرين او الواحد المعظم نقولنا
الميم الزائدة احتراز من الأصلية كقوله تعالى كتب نكلم والله يعلم وقوله
وعلمك ما لم تكن تعلم وغيرها ونقولنا الدالة على جماعة المذكرين
او الواحد المعظم احتراز من الميم الزائدة الدالة على التثنية كقوله
تعالى وابنيهما الكتبة المشيرون وهي نحو هذا الصراط المستقيم وغيرها
وقوله وطئة اتت بعد الطاء بريد وبعد ميم الجميع
ومثال الطاء الاظهار تقدم قبل ومثال ميم الجميع انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم على قول ابن كثير والحلواني عن الازرق وقوله تعالى وانهم يخرون وقوله
تعالى بينهم ربهم برحمة منه وغيرها على قراءة ابن كثير والحلواني عن قالون
انهما يصلان ميم الجميع مطلقا سواء وقعت بعدها همزة القطع او حرف
اخر غير همزة وحكم هذه الطاء وطئة ميم الجميع اذا لم تقع بعدهما همزة

وكذلك الياء الزائدة اذا لم تقع بعدها همزة [illegible]
والتجويد ان يستغنى بها عن الحاء وحرف الهاء والميم بعدها // الواو
الثلاثة تاعجنيها // اضمار وميم الجميع والياء الزائدة وكذلك الحكم في
بعدها // الانواع الثلاثة اذا وقعت بعدها همزة هي عن القول بقطع المنفصل وأما
اذا وقعت همزة بعدها بعض // انواع الثلاثة على القول بالسكت المنفصل وسنذكر
فيما تقدم في قوله او اوان تكن ساكنة في الحد المتقدم ذكره الى اخر السو
جيفين الفتح تورين به ومثال الاضمار الذي بعده بعض قوله تعالى وما
يعلم تاويله الا الله ومثال ميم الجميع بعده همزة عليهم انفسهم
ومثال الياء الزائدة بعدها همزة الداع اذا امكن وعز اخذ في بعض // الانواع
الثلاثة بضم الهاء المختار للجاء او وهو التجويد جعل الهمزة في موضع
حرف المد وهو اخذ في بعض // الانواع الثلاثة بالشبع والمحذر عنه
// الاختلاس الجاء حرف المد وجعل الهمزة عليه تقدم في قوله وان تكن
سيء في الخط التنبيه على كلامه هذا في ما يكون الضمير فيه منفصلا وكلامه
هذا فيما يكون ضمير الغائبة مثبتا وشرطه متطرفا وان يكون
ذكر المولف في هذين البيتين ان الهمزة يستغنى بها عن
في كل ما فيه زيادة من واو وطئة اتت بعد الهاء وطئة الضمير الاتية وبريد
ولم يذكر المولف هنا كذا يعلم ان // الهمزة يستغنى عن الحاء فيه بالهمزة
يقع بعده بسبب // الشدة نحو وتوبوا وشبهه الفرق بالبناء
صورة الهمزة وحذف // الذي بعدها وهذه سنة لغة احدى
هذا يستغنى بالهمزة عن // الهمزة يستغنى بها عن الواو والياء اذا وقعت امر
فقد اعلم ان // الهاء اذا وقع فيه ان ذلك // الهاء يقتضي منها // الضمير في

وآخر كلامه يقتضي خروج الألف عن حكم الواو والياء وبيان ذلك أنه قال وهذا كان من هذا الضرب مما لم يأت بعده همز فإنا اخترنا أن نجعل أمام الحرف المخروف منه الياء والواو ومكنة لأغير انتهى نقله بقوله وما كان من هذا الضرب فالمختار إليه ذكر فيه الحرف الثلاثة الياء والواو والألف وقوله أعني كلامه أن يجعل أمام الحرف المخروف منه فقط الياء والواو ومكنة لا غير يقتضي اختصاص هذه الواو والياء دون الألف قال وكلامه يقتضي التسوية بين الحرف الثلاثة في الاستعانة بالمكنة خاص بالواو والياء وهو الأنصر مرءوسه كلام ابن أوده ومن ثم رأيته كلامه إلى وسمه الكلام أن يجعل أمام الحرف المخروف منه الواو والياء ومكنة لا غير ومثل له بي. إلخ كلامه بالياء الزائدة وصلة هاء الإضمار وميم الجميع وإنما ذكر مثلا لأنها أظهر وعبارة التسهيل كعبارة ابن أوده السؤال الثاني أنا قلنا يستغني بالمكنة عن الألف كما اقتضاه أول كلام ابن أوده هل يستغني بالمكنة عن الألف المخروفة في الحروف المفكمة في أوائل السور إلخ نحو كاف وها من كهيعص وحاء مرحوم وياء من يس وراء من الر وسينه من طسم هو على حرفين وألف منهما حرف مد ولين فجوابه أن نقول لا نجوز لخوف المكنة في موضع الألف لها هنا لأن الخوف المكنة دل على جواز الخوف الحرف فإذا جاز الخوف الحرف ألفه فلا يجوز الخوف المكنة وإنما للمكنة الخوف الحرف ألفه لهذا لأن الخافة ينافض الغرض المقصود للسجاية رضي الله عنهن لأنهن رسموا كل واحد من المكنة في أوائل السور إشارة غائية لا قصد أن يزيد على ذلك حرف أو مكنة كان ذلك مخالفا للوضع الخاص فيما اجمعوا عليه رضي الله عنهن ونحالفته عنه فيما اجمعوا عليه لا نجوز باجماع السؤال الثالث إذا قلنا لا يستغني بالمكنة عن الألف كما هو الأصح

ع وقال في الفرع الصحيح في ما أجمعوا عليه لا نجوز باجماع

من رسما



من رسم كلام ابن أوده ومن ثم فرق بين الحروف الواو والياء

الجواب أن نقول الفرق بين الألف وأخويه أن الواو والياء يستغني عنهما بحركة تجانسهما فيما سواها ولا يستغني عن الألف بحركة تجانسه لسماعا ومن الاستغناء بالمكنة عن الواو قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم وقوله ينبغي العواب رحمه الله في مورد الكلمتين في قوله ونقاد وا سفكمتين بالرسم في الحرف للكاتبا. بالخط إلى آخر كلامه هذا ومثاله أيضا من كلام العرب قول الشاعر

فلو أن الأكمتا كان حولة وكان مع الأكمتا ينبطا فمعرف الواو من قوله كان وقال آخر إذا ما شاء ضر وإن أراد نفعا فإنه نافع ضارا محذف الواو من قوله شاء ومثال الاستغناء بالمكنة عن الياء قوله تعالى فلما نجاهم وما قرى وهجر وانقر واسعور وغير ذلك من أخواتها وقد ينبغي العواب أيضا في مورد المكنتين في قوله الفواتح ما سلبوه أيها بكسر من قبلها أكيدا إلى آخر كلامه هذا ومثاله أيضا من كلام العرب قول الله ونعوذ حينئذ أن نثابر رضي الله عنه

فيا عين بك سيبة الدهر واسفحي بدمع وإن من رقته فامسحي الدما

أراد عيني فحذف الياء وقال آخر

يا نعم ضع أعلى ما كان من عصر أراد يا نعمي فحذف الياء وحذف الياء والواو واستغني بمكنة عن الواو والتنهي عن الياء كثير في الكلام وأما الاستغناء بالمكنة عن الألف فقليل في كلام العرب قليل بالنسبة إلى كلامهم وكله ورد من غير إياء ويعوض منوع وأجاز بعضهم جماعة بين الألف فرائه فيقال فيه تعلم أن استغنى بعض الألف قوله أو بمكنة السؤال

الرابع انه يستغنى بالضمة عن الواو وبالكسرة عن الياء والاستغناء بالفتحة عن
الالف معلوم ان الجميع ثقيلة متحركة فما يستثقل والجميع ايضا حروف المد واللين
انهم وجدوا اياه في الواو والياء ليثقلوهم ولم يفعلوا في الالف
لخفتها قال الله يدا على خفة الالف انهم يقلبون من الواو والياء اذا تحركا وانفتح ما
قبلهما الى الالف لانهم يقلبون الواو والياء اذا ذاك الفا ومما ذاك الفتحة
الالف وانهم يقولون تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلبوه الفا لتحرك حرف
العلة بالحركة وخفة الالف السؤال الخامس هل يستغنى بالضمة عن
حروف المد الوسط كما يستغنى بها عنه في الطرف او تجوز ان الياء
لا يستغنى عنها بالضمة في الوسط مطلقا كقوله تعالى الحواريون وقرو النبيين
على حذف الياء الثانية في البيتين وانما حذف الواو والياء للتنوين وانه
تجعل الضمة في موضع الياء الواو باقيا وان الضمة هناك مشبعة كما تقدم في قول
العروض وان تكن ساكنة في الخط المضموم حتى البيتين وامثال الواو وقد
ذكر ابو داود انه يجوز ان يستغنى بالضمة عن الواو والياء اذا وقعتا في كل
موضع فيه واو مضموم قبلها واو الجمع او واو الثناء نحو الغاوون
ويشترون وداود وموردي وذكر ابو داود ايضا وابو اسحاق التجيبي انه يجوز
انه يستغنى بالضمة عن الواو والياء في قوله تعالى الغاوون وبعضهم ان النوعان
يستغنى بهما عن حروف المد واللين المحذوف في الوسط بالضمة كما نص ابو
داود وابو التجيبي وسيأتي بيانه في باب النفر من الله ان شاء الله تعالى
فصل ما ذكرنا ان الواو فقد يستغنى عنها بالضمة اذا وقعت
في الوسط بخلاف الياء المحذوفة في الوسط فلا يستغنى عنها بالضمة اصلا
لماذا يستغنى بالضمة عن الواو دون الياء
بجوابه

عليه والتمييز بين الوجهين على التأويل الأول في المفسر عليه أنه تقدم لنا
تأويلان في قوله مثل نفاذ حكمها يكون وقعها التشبيه في أحد الوجهين و
التشبيه في الوجهين والعلة الجامعة بين المفسر والمفسر عليه اشتراكهما
في البرد واللين والسكون والخمود والهدوء فإن قلت لم أر من سمع
وهوء الهاء والياء الفاشي هنا فهل يجوز فيه إبدال هاء على أحد الوجهين وهواء الخمود
الياء الأولى قلت كلام المؤلف هنا في التزام الخمود لا في جواز قوله
كذا الكاف للتشبيه وذا للإشارة إلى حاضر فيه والهاء إليه المشبه
به هو الزوائد والصلة قراءة لم يقع بعدها همز كما تقدم والمشبه
به إلخ الحكم هو الياء الساكنة المتطرفة المحذوفة لاجتماعها مع ياء
أخرى مثل العوني فإنها حذفت لثلاثة أمثلة أشار إليها بقوله أيستحي
وبقوله أتولى وبقوله يحيى فقوله أيستحي أراد به قوله تعالى والله
أيستحي من الحق ومثاله أيضا يستحي منكم وقوله ويستحي نساءهم
وإن كان معنى هذه الآية ومعنى ما تقدم من الآيات في الحكم واحد وإن اختلف
المعنى لأن الله واحد والعلة واحدة وقوله أيستحي لا يدخل فيه قوله
تعالى إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا لأن بعده همزة وقد تقدم حكمه
في قوله أولا وإن تكن ساكنة في الحق الحقها من بحر الميسر وقوله
كقوله الكاف للتشبيه والمعنى يعود على الله تعالى حل عنه سمة في الكلام أي كقوله
تعالى وفي بعض النسخ وقوله بالواو ومن عد الكاف للتشبيه وقوله أتولى أراد
قوله تعالى أتولى إلخ الآية والآخر والآية دخل في قوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا
الكتاب الآية متحركة وإنكر الهمزة عوض من المتحرك لقوله المتحرك وإنما



يكون عوضا من الساكن لقوله وقوله في تعريفه تعالى يحيى وشبهه قوله
يعني على أن يحيى الموتى الآية تضاف متحرك وإنكر الهمزة عوضا منه يعود
إليه واللين لضعفه كما تقدم وقوله في الكاف هو أنه فرق بين ما فيه ساكن
نحو يحيى الموتى وفي الآخر وبين ما ليس فيه ساكن هو قوله تعالى ويميت
وهذا مما تردد فيه أصحابنا وتحرير فيه نظر الفقيه بن عمر وعمر
والأبوذويان وأبو إسحاق وغيرهم ذكروا نظيره مما يقتضي الحذف في
واللين وذكروا أيضا نظيره مما يقتضي عدم الحذف واللين في
نحو يحيى الذي يقتضي الحذف وهو قوله تعالى تراه جمعان على قوله
وإن الأشياخ نصوا كلهم على أنه يأتي على الأوجه الثلاثة على أن بعد الهمزة ألف
ثانية في حالة الإتصال ساقطة في حالة الإبتداء كما تقدم في نحو
يعرفها القبيح كما في الطلقة نحو الشمس وما القمر على قراءة
الآخر وإنما ثبتت همزة القطع في نحو حكم تراه جمعان لقوله
تعالى الموتى وشبهه يجوز الحذف والقعد والإثبات فيه مبنيا على تراه
الجمعان وبابه والجامع بينهما أن كلا منهما فيه الياء واللين والسكون والخفاء
والخمود وملاقاة الهمزة بعدهما وأما نحو الذي يقتضي عدم الحذف فهو
قوله تعالى موسى الكتاب وعيسى ابن مريم وشبهه مما هو مكتوب ثابت
وألفه ساكن بعده نحو القرآن الحكيم وتحريره له صعب والكبرى أذهبوا
التي بأرضنا فيها وجهان فإن الأشياخ كلهم نصوا على عدم الحذف في الهمزة
هنا لسقوطها من الوصل والصبان بنى على أن أصل كم بيتا في الهمزة
الحذف عدم من مقدمة الكتاب فقوله تعالى الموتى وشبهه يجوز فيه
عدم الحذف والقعد واللين قياسا على موسى الكتاب وبابه والجامع بينهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقول المصنف وما يفهم من كلام المؤلف رحمه الله في هذه الترجمة لفظ
الادغام والاظهار وفي هذا الشكل سبعة مذاهب وهي ما معنى القراءة وما
حقيقة الاظهار لغة واصطلاحا وما حقيقة الادغام لغة واصطلاحا
الاصل منهما وقائدته الادغام لما افتقر المؤلف الادغام وما مراده
بالمدغم والمظهر هنا قدم معنى القراءة والمراد بها هنا
الكلام وحقيقته عبارة الانسان بالحروف عما في ضميره كأنه يقول هذا
بيان الكلام في ضبط المدغم والمظهر وأما حقيقة الاظهار لغة
فهو البيان لأنك تقول اظهرت الشيء بمعنى بينته وبينته بمعنى اظهرته
واوضحته والاجود في اسمي الاعراب في اللغة بيانا لأنه يبين معنى الكلام
ويظهره ويوضحه ومنه قوله عليه السلام البكر تستأمر والثيب تعرب
عن نفسها معناه تبين مرادها عن نفسها وتظهره وتوضحه والاظهار والبيان
والايضاح لغة الفاظ مترادفة بمعنى واحد حقيقة الاظهار والاصطلاح
عبارة عن تبيين احد الحرفين من الآخر تبيينا يتبينه عنه ويفصله عنه
من غير ان تسكت عليه وأما حقيقة الادغام لغة فهو
الادخال والايلاج والالصاق تقول ادغمت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه
والجته فيه واخفيته فيه ومنه قولهم ادغمت اللجام في فم الفرس اذا ادخلته
فيه ومنه قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل احدهما
في الآخر فيكون الفاظ بهما الامران من الادخال ومنه قوله عليه السلام اللهم اني
اسئلك خير الولوج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله
ربنا توكلنا والادغام والايلاج والادخال في اللغة الفاظ مترادفة بمعنى
واحد وحقيقة الادغام في الاصطلاح عبارة عن ادخال الحرف الاول في الثاني

ادخالا

ادخالا بحيث يصير بعد فراغه منه حرفا واحدا مشددا ارتفع بعد التلفظ ارتفاعا واحدا
واما الاصل منهما فهو المظهر والدليل على ذلك ان المظهر وفر عنه
الادغام ان الاظهار يفتقر الى سبب وتفريق وتمام وادغام لا يفتقر فيه
الى شيء من ذلك لانه يشتمل على التقاء حرفين ويشترط فيه
ايضا التماثل والتقارب في المخرج والصفة كما سيأتي ذكره وعند فراغه
والاظهار لا يشترط فيه شيء من ذلك ويفتقر الى تمام وهو ان يقطع بين الحرفين
اصلا ويفتقر فرع وأما فائدته الادغام وهو التخفيف لان الحرف
اذا ادغم في مثله او في مقاربه فانه يثقل على اللسان لانه ينهض بهما
مرتين من مخرج واحد وتشبه بعضهم بشيء ثقيل يراد رفعه وحمله
ويريد نقله الى موضع مرتفع او قريب منه فيضعه ويشبه بعضهم باعادة الحديث
مرتين وانه ثقيل على اللسان ومن كلامهم في ثقيل خفيف
وأما قوله لما افتقر المؤلف الادغام الى آخره في قوله فهو في مدغم
او ما يظهر مع ان تمام الاظهار حسن تمام فيه ويتم فيه بغير
فانما يعلل ضرورة التبع الامر فيه كما ان الامر في
المدغم والحرف المدغم عنه والكل الموقف عليه حرف الواو وفي الحرف
المدغم والحرف المدغم عنه واستغنى بذكر احدهما عن الآخر وهو
فيه والحرف المظهر عنه وهذا من باب الاستغناء بذكر احد المتضايفين عن
الآخر كقوله تعالى بيدك الخير يعني الشر وقوله تعالى سرابيل تقيكم
الحر يعني والبرد فذكر في المعطوف استغناء عنه بالمعطوف عليه للعلم

بيه وكان المولف يقول الغوا في منه الحرف المدغم والحرف المدغم فيه وفي منه
الحرف المظهر والحرف المظهر عنه قوله المدغم الالف واللام فيه موصولة بمعنى
الذي لانه اسم مفعول تقديره الحرف الذي يدغم يعني ابقاءا او خلاءا وقوله
او مايظهر او ها هنا بمعنى الواو وكقوله تعالى وانتم منهزمون اثما او كفورا او كفورا
وقوله تعالى يتذكر او يخشى وقوله تعالى الى مائة الف او يزيدون على نون ومنه قول
الشاعر بدا الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
اي وكانت له قدرا ومابعد قول المولف او مايظهر موصولة بمعنى الذي وهي معطوفة
وواقعة على الحرف اي الحرف الذي يظهر يعني ابقاءا او خلاءا وقوله بعد
فمظهر سكونه مصور وحرم الحرف الذي من يلق حسنة يضاعف اشتمل
فسّر المولف ها هنا ما اخر في الترجمة لانه اخر الاظهار في الترجمة لقلة مدة
ها هنا وهو من باب رد العجز على الصدر وهو من وصايح الحلل ومنه
قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم فقدم آخرا واخر اولا ذكر المولف ها هنا ان الحرف الذي يفر
بالاظهار لابد من جعل علامة السكون وان الحرف الذي يعرى يجعل عليه حركته
خاصة ولا يجعل عليه علامة التشديد الى اخره اذ التشديد فيه في اللفظ
وقوله فمظهر هو اصطلاح حرفي موصوف نقديره بالحرف المظهر اي الحرف
الذي يقرأ باللفظ بالاظهار يجعل عليه سكونه في الخط وقوله سكونه اي علامة
سكونه وكذا تقديره علامة الشكور اما از واما جز واما اخ واما اهـ والكل من هب
المولف منها الى ازكما قاله في ترجمة الشكور والشدة في قوله قد از علامة السكون
مصور يعني اعلا الحرف كما بينه المولف في قوله قد از علامة السكون

اعلاه

اعلاه وقوله مصور يعني بالحمرة كما بينه في قوله وحكم يجعل
بالحمرة وقوله وحرك الحرف المظهر اي اعطه حركته واجعل على
الحرف الذي وقع بعد الحرف المظهر ويعني بحركة المظهر عنه والمجعل عليه علامة
التشديد انه عبر مشدد في اللفظ وفي حسنة تقديره حسنة يضعف
وابشد نصب اشدد اي تعلم تعريفه نصب حرف من حروف التشديد كانه يقول
انما الاجعل عليه علامة التشديد لانه انما يشد في الادغام ويتبع
وانما يصور السكون على الحرف المظهر ويعرى الحرف المدغم فيه من علامة التشديد اعلاه واغفل
بيقه الحرف لان عدم الغاء يقه اوجب اظهاره عنه وقصد عنه الظهار
كليا قوله فمظهر سكونه مصور وحرك الحرف عن حركته يعني سكون
كان الاظهار متفقا عليه عند القراء وكل مختلف فيه عند القراء اذا ابيع على
قراءة الاظهار مثال المتفق عليه عند القراء قوله تعالى وقد نرى لقد نفيت
قل ضمة واللام قد سبقت تلوا رسلنا وجعلنا تلقف ما صنعوا عمت
وخصت عليهم واللام الى هم في ما شهد يسقى شربوا نرع ولربنا
انه قاموا لقد كان في يوسف اذ لو نشاء نركم وعدم الاظهار المتفق
عليه عند القراء مثال المختلف فيه عند القراء قوله تعالى وهم فيها يك
انسعتموه واذ يرون اذ جعلنا البيت انه يعلمون اذ دخلوا وقوله تعالى
ولقد صرفنا انه سميع ولقد ذرانا ولقد جعلنا في سنعيقف
وقوله تعالى حصنت ضمة وربهم انبئتهم سبتهم كلما جاءهم منهم
وجب حيونظر كه بنتهون وقوله تعالى يمسه الله يشعر انكم
تقرئون الكفار بل تلوا بل سولت نافع مصور قوله تعالى يشعر
يحسب بدهم الارض قبله انعمل شعوله لنشتشعم

الزاء استغنى بعدم وصوله بوجوب ثلاثة اشياء له بنى وبنى على الحركة ولم اختص بتلك
الحركة انما بنى لتضمنه معنى لام الاضافة وانما بنى على الحركة لالتقاء الساكنين او تقول
لتعذره في موضع منوّنا انما اختص بتلك الحركة لتعاقب حركة بنائه حركتي اعرابه
لانه اذا اعرب انما يعرب بفتحة او بكسرة وقوله حسبما تقف لهذا مجرور
تقديره وجرّكه بحسبما او ما مصدرية تقدر مع الفعل بعدها بالمصدر
تقديره تحريكا مثل قراءته اي تحريكا مثل تحريكه في القراءة اعني ان الجمع بين
الزاء هو مثل قراءته هو جعل الحركة عليه من غير علامة التشديد كانه
يقول اجرك الحرف بحركته وغيره من المشددين الخط على نحو قراءته للتلاوة
ويقرأ مضارع مرّ كما تقدم يسم فاعله هو صلة ما المصدرية وقوله آيشدد جملة
حالية في موضع الحال من الضمير المرفوع المستتر في يقرأ العائد على الحرف المتحرك
كانه يقول حسبما يقرأ غيره مشددا لقدر حسبما يقرأ مخففا ثم

قوله

## قال الناظم رحمه الله تعالى

وغير ما بصوته اذ عُفِتَهْ ... وكل حرف بعده شُدِّدَتَهْ

شرع المولف في هذا البيت في ضبط الفصل الثالث وهو الادغام الخالص وهو
ادغام الزاء يبقى معه للحرف الاول اثر وهو الادغام الذي دخل فيه الحرف الاول
في الثاني اذا لم يكن ما يرتفع به اللسان ارتفاعا واحدا يليق بهما حرفا واحدا
شفعا وسواء كان هذا الادغام الخالص متفقا عليه او مختلفا فيه اذا اخذ
في ضبطه بالقول فيه بالادغام بضبطه واحد وهو ان تعرّي الحرف الاول وهو المدغم
من جميع الفصل السكون وتجعل علامة التشديد على الحرف الثاني وهو المدغم فيه
وانما يعرى الحرف الاول من علامة السكون اعلاما واشعارا بانه يدغم في الحرف
الثاني وقبح دخول فيه اذا لم يكن ما يرتفع به اللسان فلذلك جعل علامة التشديد على الحرف

الثاني.

الثاني اعلاما واشعارا بادغام الحرف الاول فيه فالفتحة في قوله بصوته
الفتحة يدعى الادغام ويسمى الادغام صورة السكون على حد قوله وغير
وغير ما بصوته اذ عُفِتَهْ معناه وجرّ ما تركه الكاف او اترك الطاء والظاء
الحاكمين ما بصوته اي الحرف الذي بصوته اي الحرف الذي ادغمت صوته
اي اذ عفته مجهورا بصوته اي اذ عفته ادغاما كذلك تنويه اخرج من
جنسه والمراد من جنسه احترازا من الفصل الذي يأتي بعد هذا البيت وهو ادغام
غير الخالص وهو ان يدخل الزاء بقي مع صوت الحرف المدغم انه ادغم جنسه
وانه غير صوته ومن اخرج الفصل احترز لقوله بغنة وغير ما بصوته اذ عفته
وقوله وكل حرف بعده شددته معناه وشدد الحرف الذي بعد الحرف
المدغم وهو الحرف المدغم فيه معناه واجعل علامة الشد على الحرف
المدغم فيه وقد تقدمت علامة الشد وهي اما شين واما ميم وهذا
الحكم المذكور في هذا البيت هو حكم جار في الادغام الصحيح سواء كان متفقا
عليه او كان مختلفا فيه فيدخل الادغام المتفق عليه عند القراء قوله
تعالى فما ربحت تجارتهم فلا يشرف في القرآن ما يعدله ذلك الحكم
ما لم تستثن عليه منزلا وغيره نحو الممثلين وقوله تعالى وامتاز
اليوم ايها المجرمون كما تقدم من ايها ايضا وكما تقدم من ايها ايضا
كما يقرأ من مكان نفسه فلما اتقلت دعوا الله ربهما وغيره مما من ادغام المتقاربين
بنين ومثال الادغام المختلف فيه عند القراء قوله تعالى خذتم واخذتم
واخرقها واقتحمها ولبثت ولبثتم ولقد ذرأنا يلهث ذلك مثل القوم
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ونحو ذلك من امثلة الادغام المختلف
فيه عند القراء كل ذلك من ادخل فيه هذا الادغام الخالص ضبطه كما ذكرنا والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكاف وصوت القاف هي القلقلة التي فيه لان القلقلة في القاف بمنزلة الاكباب في الكاف فكما يتبع صوت الكاف الاكباب وكذا تتبع صوت القلقلة وقال أبو عمرو الداني رحمه الله أبقى القلقلة في الخفض لان القلقلة التي في القاف لا توجد فيه في حالة الوقف ولا توجد في حالة الوصل إما لعدم قابلية حمل القاف على الكاف لتوجيه أحدهما أعني القلقلة في القاف في الوصل والثاني ان الكاف أقوى من القاف لاتباعه الكاف بالاكباب وان اشتركا معا في الاستعلاء والجهر والشدة قال أبو عمرو الداني رحمه الله مرفال بإبقاء القلقلة في القاف في الخفض حكما واجبا ولا يلتفت الى قاله في كتابه المسمى بإجاز البيان فقد ذهب أبو عمرو في الخفض هو الاعلى الصحيح الذي هو به في الوقف والذاهب عامة كلهم من غير ابداء أثر من آثار القلقلة في الوقف عند صاحب التبصرة في مفرداته في رحمه الله بقال

وواقف الخفض أبقى غير متئد ... كذا في صحيح عنهم متتبعا

واجمع الكل بلا خلاف ... على ابقاء غلم القاف عنه الكاف

من غير صوت في الخفض كما ... من تبر ركما

واراد بأبا عمرو بن العلاء وأما التوضع الثاني من المواضع الخمسة وهو اعلام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء نحو قوله تعالى يومئذ واقية يومئذ بعثة عوز وهذا الموضع اختلفوا في اعلامه ايضا فمنهم من اعلم حال الصاد واعلم غنم حال الصاد وقد تقدم ذكر هذا القسم في الباب الاول في قول المؤلف في حكم التنوين فان ادغما ابقيته عنهما الياء والواو عنهما كما الا اظهر وفي حكم النون الساكنة والواو فان ابقيا ابقيتا عنهما ان شئت اعلام الغنة مع السكون فان شئت اوجز بهما

والنون

والنون وأما الموضع الرابع من المواضع الخمسة وهو اعلام الغنة من النونين في الآخر منفاتلين او متقاربين عن قول ابي عمرو بن العلاء مثاله في المتفاتلين قوله شهر رمضان وقوله قلما أقول اسبحنه وقوله بعل الكم ومثاله في المتقاربين قوله في المتقين تبيانا وقوله بالملائكة تترى فالزجر زجرا والتاليات ذكرا وشبهه فإنه من المتقاربين وعن ابي عمرو بن العلاء باعلام الغنة في المتقاربين دون المتفاتلين لاجتماع المثلين والمتقاربين والاعمل العمل في هذا النوع هو الحركة دون الحرف لان الحركة ها هنا ليست مخالصة بل تحركة ضعيفة وهي من حركة وسكون فالحركة المختلسة في بعلها وأخواته والاجل من يعمر وعن يعفى الا اعلام بالغنة فانه لا انتظار تاليه وانما هو حاجز بين ذين الاخفاء والذكر ليس بالاخفاء فاذهبت راجعا الى الحرف وانما هو راجع الى الحركة والاجل من يعمر وعن يعفى الا اعلام بالغنة فانه راجع الى الحرف وانما هو راجع الى الحركة ويدل على ذلك ان الغنة التي فيه التنوين حركة ضعيفة كما هو الواقع وقد خفيت بعضهم بين بين فاذهب ثلثي الحركة وابقى ثلثها فتحمل العلم هذه الغنة على الحركة لا الحرف

واما الانواع الثلاثة المتفقة فحمل العلم فيها سواء وهو اعلام الغنة والنون فيبقى من الكاف الاكباب ويبقى من القاف القلقلة ويبقى من النون الغنة وكذلك التنوين لان معه مع النون واوا او ياء ان التنوين في الحقيقة نون ساكنة كما تقدم في الباب الاول وقد اشار ابو عمرو الداني الى هذا النوع من الاعلام في كتابه التبصرة فقال

واعلم بان المتبعين ... من المروي المتقن ليس
والمتقاربين يكتفيان ... في كل موضع من الغنن
ليل حائش ابو العلا وكانا ... يستعملان الاعلام بالبيان

في كيفية الاشارة على قولين فيشار بالحركة وقيل يشار بالضم ومعنى
قولنا يشار بالحركة ان يشار بتضعيف صورة الحركة فيكون حقا انه حركة ضعيفة
ويسمى بالغا غاما صحيح وهو في الحقيقة روم لا اشمام لانه صوت مسموع يدركه
كل البصير والضرير وهذا القول هو الذي ارتضاه ابو عمرو كما تقدم ومعنى
القول الآخر وهو الاشمام بالعضو وهو الشفتان ليشار بالشفتين الى الحركة من
غير ان يسمع شيء في بسمع الصوت انما هو عمدة **واختلف** الحاذقون
القول القائل بان الاشارة تكون في الشفتين لا بالصوت في موضع الاشارة على
ثلاثة اقوال فيجوز تقدم الاشارة بعد الادغام وقيل تكون الاشارة بعد
النون المدغمة وقبل استئناف الشفتين كما تكون الاشارة بعد سكون الدال من
زيد وسكون الراء من عمرو في الوقف عليهما [illegible] والقول
به لا على الوجهين جميعا بتصحيح ويمكن اداء حرف الغنة في الغين
فيه نحو شديدا حتى يصير ابلغ في ادائها الا فرجة فيه وهذان القولان
ذكرهما ابو عمرو وقيل تكون الاشارة بعد الضم بالفم وقيل تكون
المشددة احتوشه وهذه الاقوال الثلاثة المذكورة في الاشارة والشفتين
هو ادغام صحيح والاشارة فيها هو اشمام حقيقة انه صوت لا مسموع
يدركه البصير والاكمه الضرير وهذا الخلاف المذكور بين القراء في كيفية الاشارة
هو سبب الخلاف بين القراء في سكته كما سنبينه هذا تمام الموضع
الخمسة التي يكون فيها الادغام غير خالص **وأما الموضع الثالث**
وهو قولنا ما منعك الرسم في نحو ادغام الراء هو غير خالص بقدر
بينه العوامل بهذه الابيات الثلاثة بقوله فيما ادغمته مع بقاء
صوت الحرف الذي ادغمته فيها فقد ادغم صوته مثله العوامل بقوله

في كيفية

في كيفية الاشارة على قولين فيشار بالحركة وقيل يشار بالضم ومعنى
قولنا يشار بالحركة ان يشار بتضعيف صورة الحركة فيكون حقا انه حركة ضعيفة
ويسمى بالغا غاما صحيح وهو في الحقيقة روم لا اشمام لانه صوت مسموع يدركه
كل البصير والضرير وهذا القول هو الذي ارتضاه ابو عمرو كما تقدم ومعنى
القول الآخر وهو الاشمام بالعضو وهو الشفتان ليشار بالشفتين الى الحركة من
غير ان يسمع شيء في بسمع الصوت انما هو عمدة **واختلف** الحاذقون
القول القائل بان الاشارة تكون في الشفتين لا بالصوت في موضع الاشارة على
ثلاثة اقوال فيجوز تقدم الاشارة بعد الادغام وقيل تكون الاشارة بعد
النون المدغمة وقبل استئناف الشفتين كما تكون الاشارة بعد سكون الدال من
زيد وسكون الراء من عمرو في الوقف عليهما [illegible] والقول
به لا على الوجهين جميعا بتصحيح ويمكن اداء حرف الغنة في الغين
فيه نحو شديدا حتى يصير ابلغ في ادائها الا فرجة فيه وهذان القولان
ذكرهما ابو عمرو وقيل تكون الاشارة بعد الضم بالفم وقيل تكون
المشددة احتوشه وهذه الاقوال الثلاثة المذكورة في الاشارة والشفتين
هو ادغام صحيح والاشارة فيها هو اشمام حقيقة انه صوت لا مسموع
يدركه البصير والاكمه الضرير وهذا الخلاف المذكور بين القراء في كيفية الاشارة
هو سبب الخلاف بين القراء في سكته كما سنبينه هذا تمام الموضع
الخمسة التي يكون فيها الادغام غير خالص **وأما الموضع الثالث**
وهو قولنا ما منعك الرسم في نحو ادغام الراء هو غير خالص بقدر
بينه العوامل بهذه الابيات الثلاثة بقوله فيما ادغمته مع بقاء
صوت الحرف الذي ادغمته فيها فقد ادغم صوته مثله العوامل بقوله

في كيفية

في كلام اشكل التعجيف ٭ مع اتباع النقل والتوقيف ٭
عن قراء البصرة الامصار ٭ من تابعي صحابة المختار ٭
وقد تم هذا الموضع الخامس من المواضع الخمسة وهي قوله تعالى ما لك لا تأمنا
على يوسف فالاختلاف بين القراء في ادغامه وأما الخلاف فهل ادغامه ادغام صحيح
او ادغامه ادغام غير صحيح بل هو اشمام وهذا قول عن القراء وهذا ضعيف وبيان عزوه وهو الاشهر
انه عليه الجمهور وعليه العمل يجوز ان ادغامه غير خالص وابو عمرو في العارض
والقول بالاخفاء فيه اوجه عليه اكثر العلماء لتأكيده بالنون الزائدة على اصل
الكلمة القراءة بالاخفاء وهاهنا هو الادغام غير الخالص لانه حال بين حالين لا الظهار
خالص ولا اخفاء خالص **وقال ابو عمرو في العشرة**
ولكن افرأ بالاشمام ٭ وهو الذي يسمع في الادغام
في مالنا تأمنا ٭ وذاك اخفاء كما بينا
انه غنة النون هي المشار ٭ فيها الى النون وذا المختار
وهو من بنصر على النحو ٭ يومي الى غنتها بالعضو
وذاك في الحقيقة الاشمام ٭ وهو على من نهى ادغام
**والخلف** في الاتامنا على يوسف في ثلاثة اشياء في ادغامه وفي رسمه
بنون واحدة وفي وجوب الاشارة الى غنة النون المدغمة **وانما الخلف** في كيفية
الاشارة الى غنة النون المدغمة هل اطلة تامنا بنون واحدة ام لا لانه بفعل
مضارع دخل على نا الضمير وهي ضمير المفعول به استثقل اجتماع المثلين وهما
النونان فادغم الاول بعد ازالة حركته في الثاني فصيرها نونا مشددة واجتلبت
خطا ولفظا ثم ان القراء كلهم يشيرون الى غنة الكلمة واختلفوا

يوسف

اعرب قراءة تامنا

في كيفية

كما أعنه حرف التاء يعني الهاء المهملة والقاف المهملة ورمز لها في ثلاثة
مواضع وهي بسكتة وأحكمت وفرهمت وقوله صور سكون الهاء اي اجعل
علامة السكون وهي الدائرة على مذهب المولف اوجزاً أو خاءً أو هاءً على مذهب غيره
وقوله ان اردت مفهومه انك ان لم ترد هذا العربية من علامة السكون
وهو الوجه الذي في البيت الثاني وقوله وشده من بعده حرف التاء اجعل
علامة التشديد اما شيئاً والا فالكل يقع على التاء قوله وشده من بعده
حرف التاء هو من تتمة هذا الوجه الاول في البيت تقديم وتاخير تقديره صور سكون
الهاء وشده من بعده حرف التاء ان اردت هذا الوجه بضبط الحرفين معاً يدل على
ان الادغام غير خالص وذلك ان التشديد يدل على الادغام ويدل السكون على عدم
اخلاص الادغام لانه لو كان الاظهار لما جعلت علامة التشديد ولو كان
الادغام خالصاً لما جعلت علامة السكون فيجمع العلامتين على عدم
اخلاص الادغام في اللفظ فيحمل الخط على ما يدل عليه اللفظ وقوله
او غير ان شئت كذا الحرفين هذا هو الوجه الاخر وهو ضد الوجه الاول
وهو تعريتهما الحرفين معاً من العلامتين اعني تعرية الهاء من علامة السكون وتعرية
التاء من علامة التشديد والى هذا اشار بقوله او غير ان شئت كذا الحرفين
والالف واللام في الحرفين للعهد المتقدم في قوله صور سكون الهاء وشده من
بعده حرف التاء فتعرية الحرفين معاً من العلامتين يدل على ان الادغام غير خالص
اذ لو كان الاظهار لما اسقطت علامة السكون ولو كان الادغام تاماً لما اسقطت علامة
التشديد فيحمل مجموع تعرية الحرفين معاً على عموم الخلوص من الادغام وقوله
المطلب الرابع وهو قولنا ما المختار في ضبطه بقدر بينه المولف بقوله
والاول المختار من الوجهين الف واللام في قوله

الاول

والاول المتقدم وكذلك الالف واللام في قوله الوجيز المتقدم ايضاً
يعني ان الوجه الاول وهو ضبط الحرفين هو المختار عند الشيخ ابو عمرو وابن
داود والتجيبي وانما اختاروه لانه اتم على البقاء بالكلمة شبيه وجه
الاخر اينما استعمل وعيب الرجوع الى موافقة الصحيفة قبل احد ان الصحة آلة
اختير هذا الوجه ليعرفه مذهب على انه مختار عند المولف لانه نسب اختياره
الى غيره لتركيبه الفعل الى ان يوجد له اختيار وجه تقديمه اياه على
الوجه الاخر الذي للمتقدمين مزية على التاخير
وهو قولنا تقريباً وكرر المولف تنبيهاً على تنبيه المولف الذي سوى الادغام
فيه غير خالص اراد ان كلام المولف تقريباً اشعر بان ما عدا الاربعة
مواضع من المواضع الخمسة المذكورة التي يكون الادغام فيها غير خالص وهو
الثلاثة المواضع الاولى من الخمسة المذكورة وهي ادغام الكاف من قال التاء اتفاقاً
وادغام القاف في الكاف عنه من قال يا وادغام النون الساكنة في الواو واليا
عنده وقد ايضاً فظهر الموضع الثلاثة التي تكلم عليها المولف فيها
فيها كذلك الوجهان المذكوران وهما حكم السكون والتشديد وقد اشار الى ذلك
كما تقدم وانما قلنا لا يعم وكلام المولف هنا الا على هذه المواضع الثلاثة
هو غير هذا ان المدغم في هذه المواضع الثلاثة متحرك بخلاف الموضع
الباقيين من الخمسة وهما المدغم المتحرك من مثلين وتقدير عنة في عمرو من
العلا وادغام تاء مسته وقال المدغم في هذين الموضعين متحرك فلا يدخل
المولف عن هذين الموضعين لانه قال صور سكون الهاء او ايمكن تصوير الشكون على
المتحرك في قوله تعالى شهر رمضان منا على قراءة من قرأ بعمرو لغة انه سيسكن ويدغم
هو متحرك وايمكن تصوير السكون على النون المتحركة المدغمة في قوله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

//واو ميم متحرك فلا تعوض الحركة بسكون **السؤال الرابع** لما اعلموا جانبه
الحركة كما هذا في مذهب ابي عمرو بن العلاء فجعلوا حركة الحرف //اول نفكة ولم يفعلوا
جانب السكون فيجعلوها علامة السكون مع ان الحركة كما هنا فيها مناسبة ليست ثابتة
من الحركة وشابهة من السكون لانها حركة بين حركة وسكون
عن هذا بان الحركة اقوى من السكون كما هنا لانها اصل هنا فهو فرع وتغليب
//اصل اولى من تغليب الفرع فلما يقولون بادغام ابي عمرو بين العلامة والحرفين
المتماثلين والمتقاربين **واما قوله تعالى فاما منا على**
**يوسف** ففيه ستة اوجه ثلاثة اوجه على القول بالادغام في الخالص
وهو الاخفاء واربعة اوجه في //ادغام الخالص فواحد //الاوجه الثلاثة التي في //ادغام
في الخالص ان تكمنونا حمزة بين الميم والنون وتجعل حركة العين نفكة حمزة
اما مدها او تجعلها فوقها او وسطها كما تقدم في الباب //اول في محل الغنة
اخر الخفي بين باختلاس الضمة وتجعل علامة التشديد على النون الكبرى على هذه
الصورة تامنا فيه الحاء والنون وفتحة حركة وهي النفكة على ان //ادغام غير
خالص ان الحركة وان كانت مخفية هي واصلة بين المدغم والمدغم فيه بعض
بعضا ويدل وجوه التشديد على ان تلك الحركة ليست خالصة **الوجه**
**الثاني** ان تجعل في محل النون المعزوفة نفكة حمزة ايضا وتجعل علامة
التشديد على النون الكبرى ايضا قبل النفكة المذكورة والتشديد ايضا على ان
//ادغام غير خالص وهذه النفكة المذكورة هي حركة النون المختلسة وانما جعلت
الحركة هنا بدون مجلبها الذي هو الحرف //انها حركة مختلسة واما المرتة المستدعة
فلا بد لها من محل وصورة تامنا على هذا الوجه على هذه الصورة تامنا وهذان
الوجهان ذكرهما ابو عمرو وابو داود في التيسير **الوجه الثالث**

اعرضه للاتهمت

انكر ابن مجاهد عن قوله
والنون من يكتمن في //ادغام
فانه شفا اذا فيه في وهذا
العمل وحاصله ان الشدة
لا تجمع مع الحاء والنون
تامنا

تامنا

ذكره بعض الشراح بالقياس وفيه [illegible]
وعلامة التشديد قياسا على وجه ادغام عمرو [illegible]
رمضان كما تقدم ومعنى هذا الوجه [illegible]
النون الحمراء من النفكة التي هي عوض حركة [illegible]
فيدل تعرية الحرفين على [illegible]
الثلاثة اوجه على القول بالادغام [illegible]
خالص واحدها [illegible] النون [illegible]
حركة النون المحزوفة لوسطها وجعل على النون [illegible]
علامة التشديد على نون [illegible]
النفكة المذكورة كما تقدم على الاشارة [illegible]
المذكورة في القول بالادغام غير الخالص [illegible]
غير الخالص هذه الاشارة على حركة مختلسة والنفكة [illegible]
الخالص فهي هذه الاشارة على الحركة الخمسة [illegible]
على هذا الوجه هكذا [illegible]
بالاشمام وقبل التشديد وهو مذهب [illegible]
حميد بين النون المشددة والياء وتشديد النون هي على هذه الصورة
تامنا هذا الوجه على مذهب من يرى [illegible]
مذهب كما تقدم من النحاة [illegible]
السكون وتجعل بعد الحركة نفكة وتشديد النون على هذه الصورة
الوجه على مذهب من يرى الاشارة بعد [illegible]
**فصل** لما اعلموا جانب السكون [illegible]

علامة السكون هي الجزم وغلبوا فيه الفتحة لخفتها وجانبة الحركة وجعلوا الحركة وهي النفكة في
مذهب عمرو بن العلاء على الرد // الاول نحو شهر رمضان ما لم يلق وبينهما فواصل مع
بينهما اصالة الحركة بينهما ووجوه // الادغام فيهما قلت الفرق بينهما ان
السكون ههنا اقوى من الحركة لان السكون ههنا خالص والسكون فيما تقدم غير
خالص [illegible] مثل هذا الوجه الذي فيه // انه لا ينبغي
النفكة في مجلة الجزم // التباس بين هذا الوجه وبين الوجه // الاول من الاربعة
// الوجه ويقع الفرق بينهما بالنظر الى الوجه // الاول انما النفكة فيه على كون الاشارة
قبل التشديد وهذه النفكة التي في هذا الوجه الرابع انما على كون الاشارة بعد خلو
من السكون وقبل كما التشديد ان هذا الوجه يدل على ما يدل عليه الوجه الثالث // انه
مختص منه والفرق بين النفكة المذكورة في // الوجه المذكور في القول بعدم // الادغام
الخالص وبين النفكة المذكورة في // الوجه // الاربعة المذكورة في القول بالادغام
الخالص ان النفكة المذكورة اولى في القول بعدم // الادغام الخالص بعوض عن الحركة
المختلسة وهذه النفكة المذكورة في القول بالادغام الخالص هي نفكة // الاشارة
// التي بقي الدلالة على الاشارة بالشفتين وليست حركة ولا بعوض من الحركة
وهذه // الوجه السبعة ذكرها ابو عمرو كلها // الوجه الثالث من // الوجه التي
ذكرت في القول بالادغام غير الخالص فانه ذكره بعض // الاشياخ بالقياس // كما تقدم
واما ابو داود والتجيبي فلم يذكرا من الاوجه السبعة // الا الوجهين // اولين
اللذين ذكرا في القول بعدم // الادغام الخالص وكذلك المؤلف لم يذكر من هذه // الاوجه
السبعة // الا الوجهين // اولين المذكورين في القول بعدم // الادغام الخالص ذكرهما في
باب النقص من الهجاء وسيأتي ذكر باقي الاوجه ان شاء الله // اعراب
قوله ثم الذي يجمع عجمه وترتيبه ومهلة وفيه ارجح لغاتها وهي تاء وثقت

بالحاء والتاء المفتوحة وبضمها بالحاء والتاء // الثانية الساكنة وقع بابدال
التاء // الاولى هذه اللغة // الرابعة كرهة المرادية في // الفتح في باب العقد
وقوله الذي صنفا وسمه في البيت الثاني في قوله صور سكونه الخ ثم الجيم
في قوله اه عجمة ضاغوطا اه وهو صلة الموصول الذي قبله وبينه مع ما عطف
والقائم فيه حال المحذوفة الدالة عليه المحذوفة الدالة على نوعي تقديره
اه عجمه كما يأتي ابقاء [illegible] محفوظ بالضم في قوله [illegible]
البيت وقوله كما اه مرفوع موضعه عجمه محذوف تقديره منه
كما // والعامل في المجرور المحذوف تقديره منه مذكور او مستقر كما // عجمة
حرف التاء في قوله عجمة حرف [illegible] ومحفوظ بالضم ومذكر مؤنث
في الحرف مبنية محذوفة تقديره [illegible] عجمة حرف التاء قوله صور فعل امر
وقوله سكون الكاف مفعوله ومضاف اليه وقوله ان حرف [illegible]
وغير والباقي الكاف // الاولى الفاء وجواب [illegible] محذوف واجبه ما قبله تقديره
ان اردت تصوير سكون الكاف فاجعل وقوله ان اردت جملة شرطية حيز بين
بين المعطوف والمعطوف عليه تقديره صور سكون الكاف وشبهه من بقية حرف
التاء ان اردت وقوله وبقية الواو في عطف شبهه من فعل امر موكد بنون التو
كيد الشديدة وقوله بعد هاء كرف ومحفوظ بالضم والعامل في الظرف حال
محذوفة مقدمة من حرف التاء تقديره وشبهه من حرف التاء في حال كونه كائنا
بعد هاء // قوله او غير حرف عجمة وهو هنا للتبعيض وقوله غير فعل امر وقوله
ان يشتهر حرف شبهه وفعل ماض وفاعل وقوله كما متعلق وقوله امر بنون مضاف
اليه وقوله ان يشتهر جملة شرطية حيز بين البعد وهو قوله تقديره
غير كما المربين وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله تقديره ان يشتهر تقديره في

واخره وقوله والاول مبتدأ وخبره قوله احتج فاعل مركب وفيه ضمير مستتر عائد على المبتدأ وقوله من الوجهين جار ومجرور متعلق باحتج وبالله حسن التوفيق

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

## القول في الهمز وكيف جعلا
## مجلوره أو مسهلا

سرح المؤلف رحمه الله تعالى في احكام الهمز بالنسبة الى المبتدئ وتاب الهمز باب عظيم يجب الاعتناء به والتيقظ عليه خطا ولفظا لان قراءة تبنى ومسائله متشعبة والخوض فيها كثير وقد رها واكسر اصولها واتقنوها ولهذا قال الامام ابو القاسم الشاطبي رحمه الله في حرز الاماني ووجه الهمز اخاه وعنه نحاته يضنى سناه فلما اسود البلا فزرله وده وحلوه من الخلق ومزيه ولهذا قال الحسن بن يزيد والهمز في النطق به تكلف ولهذا قال عبد الله القيسي رحمه الله

مصطلح اثبات الهمز نفس تفشحه ومن دخوله في علومه تبرم
فلله بعون الله استعيذه اذا كان من اسقاطه المتعين

وقال ابو عمرو رحمه الله في الشهقة

والهمز فيه كلفة وتعب لانه حرف شديد متعب
يخرجه الناطق باجتهاد من صدره وقوة اعتماد
بعينه الكلفة والتفجع اذ هو كالشعلة والتوجع
لذا فيه النقل والتسهيل بالجعل بين بين والتبديل
فاخذ نفر هنا في هذا الباب عشرة فصول

الاول في حكم الهمزة المفردة الثاني في حكم الهمزة

كلفتين

10781

كلفتين الثالث في مجيء الهمزة التي لام الكلمة رابع في مجيء الهمزة التي لها صورة خامس في ما يتحتم وضع الهمزة السادس في حكم الهمزة المضمومة في كلمة واحدة السابع في حكم الهمزة المفتوح قبلها الساكن في حكم الهمزة المفرج قبلها الساكن في حكم ألف الاستفهام الثامن في حكم همزة الوصل مع بقية اسقطه من العاشر في ما ألفه المؤلف وما مع قافيته وستة بيان ما يجوز من هذه الفصول مع جروف الكتاب ان شاء الله قوله الهمز واجعله محققا ومسهلا وفي هذا البيت سبعة مسائل وهي ما يحقق الهمز فيه وما يحققه الهمز فيه وما يحققه امحاما وما احكامه عن الغير وما الاحق من همزتيه وما اسقط همزا وهمز التسهيل وما مراتب التسهيل فاما ما يحقق الهمز فيه فهو اسم يعم تقول العرب همزت الفرس اهمزه همزا اذا وخزته برمحك سميت الهمزة بالهمزة مأخوذة من الهمز وهو الصوت يسمع في الكعوب ومنه قوله وهمز الموءود ومنه همز الشياطين اي نخسهم وعصرهم وغمصهم ويقال للعين اذا غمصت على الشيء قد همزت عليه وقوله بهمز اي عابه ويقال في معناه لمزه اذا عابه واختلف في الهمز واللمز فقيل هما بمعنى واحد يقال منه رجل همزة لمزة اي عياب وقيل همزه اذا عابه من خلفه ولمزه اذا عابه من قدامه وقيل همزه اذا عابه بالفعل ولمزه اذا عابه بالقول واختلفوا في الهمز فقيل هو الغمز باليد او بالرجل او بشيء معها من الجوارح واللمز باللسان خاصة وقيل الهمز في الحرف كالهمز في الجوز والغمز في الغيبة وهمزة الوصل قد ذكرت في قوله واجعل الخ همزة الوصل

وأما ما يحققه الهمز في الاصل فهو على ضربين احدهما ان يكون الهمز فيه فاء الفعل والثاني ان يكون عينا او لاما فاما ما يكون الهمز فيه فاء الفعل فهو الحرف الذي اصله همز نحو همز ويأمر يجمع همزة فعلة في العدد همز وتقول في الجمع همزات سمعناه الناس وهو اسم جنس ومعنى الناس معنى

الى بينه وبين ما هو منه كسفوم التاء تمرة وتمر ونخلة ونخل وقد نبه ابو عمرو الداني
رحمه الله في المنبهة على هذين المعنيين الذي يحمل عليه القمز في
الاصلاح وقال

والهمز جمع وهو ايضا مهموز وبابه التخفيف وهو الاكثر
في مذهب القراء في المعمول من الرواية وفي المنقول
واما احكامه عند القراء فله ستة احكام وهي التخفيف والتسهيل
بين بين والبدل بالالف والبدل بالواو والنقل والاسقاط واما
اصل من احكامه فهو التخفيف خاصة واما احكام الستة الباقية
من احكامه فهي فرع والدليل على حالة التخفيف العموم والخصوص والافتقار وعدم
الافتقار اما دليل العموم والخصوص فانك تقول كل همزة مسهلة يجوز تخفيفها
وليس كل همزة محققة يجوز تسهيلها بالتخفيف، والتسهيل غير محض
بالمحض حكمه اصل وغير المحض حكمه فرع واما دليل الافتقار وعدم
الافتقار فان التخفيف لا يفتقر الى سبب وهو من التخفيف من احكام الستة الباقية
يفتقر الى سبب وغير المفتقر اصل والمفتقر فرع واما فائدة التسهيل وهو
التخفيف ان الهمزة حرف حلقي جيد صعب بعيد المخرج يخرج من اقصى الصدر
باجتهاد وقوة واعتماد حتى تسهلها بعضهم بالتفرج وتسهلها بعضهم
بالشغلة وانوعت الهمزة بهذه الصفة من بين سائر الحروف فلاجل هذا اتصفت
فيها العرب بالاحكام الستة المذكورة واما انواع التسهيل فهي
اربعة انواع وهي التسهيل بين بين والبدل والنقل والاسقاط والى هذه الانواع
الاربعة اشار ابو الحسن بن بري في الدرر اللوامع في اصل مقرإ الامام نافع بقوله

والهمز في التكوين تكلف • مستثقل تارة وخفف



هو ابدلوه حرف مد محض • ونقلوه للشكور نصفه

واما رواية السهمل بالمرتبة الرابعة وهي التسهيل بين بين معناه عبارة
عن جعل الهمزة بينها وبين حركتها التسهيل بين بين قصر الهمز
وابقاء بعضه فابقاء كله والمرتبة الثانية هي البدل الى البدل معناه عبارة
عن تقويض الهمزة محرف بحركة ما قبلها وذلك الحرف عوض من الهمزة
والعوض يقوم مقام المعوض منه والمرتبة الثالثة النقل الى النقل معناه عبارة
عن نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فبقاء حركة الهمزة يدل على الهمزة لان
الحركة تدل على اختها وهي المرتبة الرابعة هي الاسقاط معناه
عبارة عن حذف الهمزة بالكلية اعني مع حركتها وانما جعل الاسقاط في
المرتبة الرابعة لان الهمزة لم يبق ولم يبق بعدها عوض منها واما كشف
بل سقطت سقوطا متفاوتا وقوله القول في الهمز قد تقدم معنى القول
كانه يقول هذا القول في الهمز اي هذا القول موقع او مرمى او مصب في الهمز
او نقول معناه هذا بيان القول او هذا شرح القول في الهمز وقوله في الهمز
فيه حذف مضاف تقديره في متعلقات الهمزة كانه يقول هذا القول في اقسام
الهمز في محله وفي صوره وفيما يتحول اليه وفي نقل حركته وادخال الالف فيه
وغير ذلك من الفصول العشرة التي احتوى عليها هذا الباب وكيفية
جعلها معناه وفي كيفية جعلها اي جعل الهمزة الى وفي كيفية تصويرها يعني من
النقط بالحمرة والنقط بالخضرة وقوله وكيف جعل تكرارها قبله الا ترى
انه يعني عنه قوله القول في الهمز لانه تقدم لنا ان معناه القول
في متعلقات الهمز على حذف المضاف فتصويره من متعلقاته وقوله الاحرف يعني
القول في متعلقات من اقسامه ومحله وما يتحول ونقل حركته وادخال الالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللون كنقطة // الاعجام بالسوا كما تقدم بيانه في الفصل التاسع في مقدمة هذا
الكتاب من الفصول العشرين المذكورة اول الكتاب وقوله وما سيهل بالحمرا معناه
وصورة الهمز السهل او الهمزة المسهلة نقطة بالحمرا حذف المولف في هذه
الجملة شيئين وهما مبتدأ ونقطة تقديره وضبط ما سيهل نقطة بالحمرا وانما
حذف ذلك لدلالة الكلام الاول عليه وهو مذهب سيبويه وقوله وما سيهل بالحمرا هذا الكلام ايضا عام يعم كل همزة
سهلة سواء كانت مصورة او مجردة كانت مع مدة او مع وجه كانت متوسطة
او متطرفة والاكثر كانت مفردة او سواقطة ولا تقول انما كانت مقطوعة
ولا تقول ايضا كانت مقطوعة او منفولة وان كان عموم اللفظ يقتضيه وانما
قلنا يقتضيه عموم هذا اللفظ لان التسهيل اربعة انواع تسهيل بين بين و تسهيل
بالبدل او تسهيل بالنقل وتسهيل بالحذف لان المولف خصص هذا العموم بقوله
في البيت الذي يلي هذا وهو قوله وذا الذي ذكرت في المسهل سهل بين بين
او بالبدل فتبين في البيت الذي ان الهمزة التي انما نقطة في اللفظ والهمزة
المنفولة حركتها لانه راجع في هذه اي لا تجعل النقطة الحمرا في موضع المحذوفة
ولا في موضع المنفولة فلولا البيت الثاني لكان حكم الهمزة المحذوفة والمنفولة
جعل النقطة الحمرا في موضعها لعموم قوله وما سيهل بالحمرا ولكن بين المولف
رحمه الله ذلك بكلامه ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

وذا الذي ذكرت في المسهل سهل بين بين او بالبدل

ذكر المولف رحمه الله في هذا البيت تخصيص العموم
الذي دل عليه البيت المتقدم في قوله اولا وما سيهل بالحمرا يقتضي جميع
انواع التسهيل الاربعة وان الصورة تجعل النقطة حمرا في موضع الهمزة
سهلة.

سهلة سواء كانت بين بين او بدلا او بغير او بالنقل ثم انه بين موضع النقطة
بهذا البيت وان مراده بالتسهيل المتقدم هو نوعان وهما التسهيل
بين بين والتسهيل بالبدل واحترز به عما من نوعين وهما التسهيل بالنقل
والتسهيل بالاسقاط وهو خارج في كلامه نوعان وخرج منه نوعان قوله
وذا الذي ذكرت في المسهل // اشارة عائدة على الحكم المتقدم وهو قوله
// الحمرا تقديره وهذا النقط // الحمرا الذي ذكرته في الهمز المسهل انما يكون
اذا اسهل الهمز تسهيلا بين بين او سهل الهمز بالبدل بحرف متحرك كان
قوله او بالبدل الشك فيه المولف يكون راجعا للبدل بحرف متحرك وانما
اشار بقوله اذا تحرك الى ما تحرك ما قبل الهمزة دون تسهيل
بين بين وانما قلنا هو شك في البدل دون التسهيل بين بين لان الهمزة
يكون ما قبلها متحركا وقد يكون ساكنا واما التسهيل بين بين فلا يكون
الا متحركا وقوله او بالبدل اذا تحرك هو من باب التضمين ومعنى التضمين
ان يكون معنى البيت وتمامه في بيت اخر
في الفصر الخليل
في على الخليل تضمينهم ان يكون البيت مفتقرا الى ما بعده كانه وصلة
وذلك لان المولف ضمن معنى قوله او بالبدل قوله في البيت بعده اذا تحرك
وقوله اذا تحرك مفهومه ان الهمزة اذا لم تحرك عما قبلها متحركا ان النقطة
الحمرا لا تجعل في موضعه وهذا المفهوم صحيح غير مراد او بالنقل
اذا تحرك احترازا من البدل اذا تحرك وهذه خمسة انواع انما منها تجعل
النقطة الحمرا في موضع الهمزة وهما التسهيل بين بين والبدل بحرف متحرك
وثلاثة انواع لا تجعل النقطة الحمرا في موضع الهمزة منها وهي الهمزة
المنفولة والهمزة المحذوفة والهمز المبدل بحرف ما قبله متحرك

اعرف ارايت وهاتم

اعرف إئتى

الله الغوث وهذا الزيد ترى المسهلة بين بين ومثال العدلة
بحرف متحرك ومثل العدلة بحرف ساكن ومثال المحذوفة وهذا المسئول
مثال الهمزة المسهلة بين بين قوله تعالى ارايت وهاتم على القول بالتسهيل
بتجعل نقطة خمر امر في موضع الهمزة علامة لتسهيلها ولا تجعل عليها
حركة لانها حركة غير خالصة لضعفها بالتسهيل ومثال الهمزة المبدلة
بحرف متحرك قوله تعالى موجلا وموئل ويوءده وليؤده الذي تؤتمن الا اماانك
يولف والموافقة نوخر يوخر يوخذ بواخذ لا تواخذنا وبخ ذلك من
الهمزة المبدلة المفتوحة بعد ضمة ومثالها ايضا الملا الخامسة
سانسلخ فيأتي بانه وغير ذلك من الهمزة المبدلة المفتوحة بعد كسرة على
القول بابدالها ومثالها ايضا قوله انما النسيء انها همزة مبدلة بحرف
تحريك وهي همزة مضمومة ومثالها ايضا والى على القول بابدالها
ايضا فتجعل نقطة حمرا في هذه الكلمة في موضع الهمزة علامة لابدالها
واليفض وتجعل معها حركتها لانها حركة غير خالصة كسائر الحركات
المشبعات مثال الهمزة المبدلة بحرف ساكن قوله تعالى ارايتم وهاتم
على القول بالتاء وقوله يومئذ ويالويلتى ويالويلتنا والعوج وتالله
وبالله الله يوقف يوقفون توكل الم يأن وايات الا بالوثق تاسر تاسوا
توثروه ويوثروه لن نؤثرك استهزء استأجرت مستأخرون مستأنسين
يولوا والم يلبثوا ويسروا يسروغير ذلك من كل همزة ابدلت حرفا ساكنا وهذا
النوع لا تجعل فيه نقطة في موضع الهمزة اصلا لانها صارت حرف مد ولين
نحو قال وقيل وقولوا ومن هذا احترز بقوله او بالبدل اذا تحرك ومثال الهمزة
المحذوفة نحو قوله تعالى جاء امرنا وهو ان كنتم واولياء الله على قراءة

اعمر



شبكة الألوكة www.alukah.net

تأخير بالقياس على المنصوص من الاشياخ في انما في الواقعة ونحوه مما صورت
فيه الهمزة ياء واوا او نحوا او نبه كما في العمران في احد الوجهين تعريته
الياء في الى من الدارة ومن علامة الحركة فيما اساله على باب انما الثابتة
الصورة ان الاشياخ الثلاثة نصوا على هذا الوجه في باب انما الثابتة
الصورة **والوجه** الثاني من الوجهين المقيستين في الى نقطة الحركة
خاصة دون الدارة فيما اساله على المنصوص لابي اسحاق والنجيب في باب
انما الثابتة الصورة الجامع بين باب الى وباب انما الثابتة الصورة
ووجه التشهير بين بين فيهما وثبوت الصورة على مراد الاتصال فيهن
**فتحصل** من هذا ان الى فيه اربعة اوجه اثنان منصوصان واثنان
مقيسان على باب انما الثابتة الصورة **و** كذلك ان الذي ونحوه من الثابت
الصورة فيه ايضا اربعة اوجه اثنان منصوصان للاشياخ الثلاثة وواحد
منصوص للنجيب وواحد مقيس على المنصوص في الى والمنصوصان
لجميع الاشياخ الثلاثة احدهما جعل الدارة بوزن صورة الهمزة
وجعل نقطة الحركة الثاني تعرية الصورة من الدارة ومن نقطة الحركة
**الوجه الثالث** المنصوص للنجيب جعل نقطة الحركة خاصة
دون الدارة **الوجه الرابع** المقيس على المنصوص جعل الدارة خاصة دون
نقطة الحركة فهذه اربعة اوجه في انما وبابه من ثابتة الصورة الثالثة
منصوصة وواحد بالقياس على الى وكل ما يجوز في انما الثابتة الصورة
يجوز في الى وكل ما يجوز في الى يجوز في انما وبابه من ثابتة الصورة البوصيري
فقه للفهم وهذه الاوجه الاربعة المذكورة في الى انما هي على القول
بتسهيلها واما على القول بابدالها فحكمه حكم موجلا وبابه في كل همزة
مبدلة





مبدلة حرف مد وحكمه ان تجعل نقطة حمزة دالة على البدل في موضع
الهمزة وتجعل معها حركة الهمزة كسائر الحركات المشبعة ولا تجعل الحركة
نقطة كما جعلت نقطة في تسهيلها وانما جعلت الحركة في البدل كسائر
الحركات المشبعات لان الحركة في البدل مشبعة وجعلت الحركة في المسهل
نقطة لانها بعض حركة ضعيفة فجعلت لها نقطة بمنزلة الحركة
المختلسة كما تقدم في حركة الاختلاس في باب الحركات وهذا كله
على القول بان الياء في الى صورة الهمزة **و** على القول بان
الياء فيه زائدة فتجعل الدارة على الياء علامة كزيادتها **و** تجعل نقطة
الهمزة في المسهل بين اللام والياء وان اخذت بقراءة التسهيل
جعلت تلك النقطة بالحمرة وان اخذت بالتسهيل والبدل جعلت
تلك النقطة بالحمرة **وقد ذكر** [illegible] لما اخر الف بين الهمزة المحققة والمسهلة فجعلت احداهما
بالحمرة وجعلت الاخرى بالخضرة **و** قد لا تجعلان معا بالحمرة خاصة
وبالخضرة خاصة **قوله** ان تقول انه وقفوا بنقطة واحدة للفريقين
المحقق والمسهل اذ لو جعلت بلفظ واحد لالتبس المحقق
بالمسهلة **السؤال الثاني** لما اشركت بين الهمزة
المسهلة بين بين والمسهلة المبدلة في النقطة الحمرة مع حقيقة
المسهلة والمبدلة مختلفتان هل للقارئ كلواحدة بنقطة
**جوابه** ان تقول انما اشركت بينهما لاشتراكهما في الخروج عن
الاصل الذي هو التحقيق الى الفرع الذي هو التسهيل فلما اشركا في
ذلك اشركت بينهما بالنقطة **السؤال الثالث** لما الا

شبكة الألوكة www.alukah.net

تجعل نقطة التسهيل على الهمزة المبدلة حرف مد ولين نحو يومنون وبالموز ويسر كما
جعلت النقطة على هذه الهمزة المسهلة والمبدلة حرف متحرك كما تقدم جوابه
ان تقول انما وقعا ذلك لحملها الالف على ما لا اصل له في الهمز لأن ما قبلها صار ما بعد الآخر حرف
ساكنا فهمزة الحرف الساكن الاصلي نحو فأل وفيل وقولوا **السؤال الرابع**
لماذا جعلوا نقطة التسهيل على الهمزة المبدلة حرف متحرك نحو موجلا وليس
نحوهما وهل لا يكتفى بالبدل عنها عن نقطة التسهيل كما يكتفى عن نقطة
التسهيل في المبدلة حرف ساكن كما تقدم جوابه ان تقول انما فعلوا بنقطة
ذلك للفرق بين ما اصله الهمزة وما لا اصل له في الهمز نحو قوله تفعل وموليها
وحامية وعالية وغيرها من الواو والياء اللتين لا اصل لهما في الهمز
**السؤال الخامس**
لماذا لم يجعلوا نقطة التسهيل في الهمزة المبدلة حرف ساكن نحو
يومنون وتالموز ويسر ونحوها فرقا بينها وبين ما اصل له في الهمز نحو يؤمنون
ويؤمنوز ويؤعرون وتورون وغيره لما ان الواو والياء لا اصل لهما في الهمز ومثله
ايضا وحيل وسيوء وغيره وقيل وغيره لما من الالف التي لا اصل لها في الهمز ولم
لم يجعلوا علامة التسهيل في المبدلة حرف ساكن فرقا بينه وبين ما اصله
في الهمز كما وقعوا في الهمزة المبدلة حرف متحرك فرقا بينها وبين ما اصله
في الهمز جوابه ان تقول انما فعلوا ذلك في الهمزة المبدلة حرف متحرك ولم
يفعلوه في المبدلة حرف ساكن لما للهمزة المبدلة حرف متحرك على الهمزة المسهلة
بين بين لان الهمزة المبدلة حرف متحرك قريبة من الهمزة المسهلة بين بين لاشتراكهما
في تمام الحركة حرف متحرك ولمفارقة بعض الحركة في المسهلة فلما شاركتها في الحركة
حملت عليها في جعل النقطة عليها وأما الهمزة المبدلة حرف ساكن وهي بعيدة
من المسهلة بين بين لانقطاعها ان حرف مد ولين ولم يبق فيها شيء من الهمزة ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حركة **السؤال السادس** لماذا جعلوا النقطة علامة للهمزة مع ان لها
من علامة الحركات ما هو علامة لها وكما تقدم في السؤال الثاني جوابه
ان تقول انما جعلوا للهمزة علامة على الحركة فشركوا بين الهمزة والحركة في النطق لاستحقاقهما بذلك
الموازنة لان الحركة ابعاض حروف تقوم بها وكذلك الهمزة ابعاض حروف تقوم بها
فيها في الموضع الذي تصور فيه صورة
الهمزة المسهلة والحركة لون الحمرة جوابه ان تقول جعلوا للهمزة المسهلة
ايضا على الحركة لفارق بينهما كما فرقوا بين الهمزة المسهلة بين بين وبين
الحركة فجعلوا عليها حركة نفس الشيء بين بين وكما جعلوا
في البدل والله الموفق ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

بأن فيها ذكر يكتب عليه ما بعده وهو قوله وهكذا إلى آخره وهو قوله وهكذا بالف من ذا هب لغز إلى الياء فراجعه تقصد أيضا ذكر موضع الهمزة هنا وهو قوله والحرف ولم يذكره فيما تقدم // أعني عن الثالث في قوله إن آية تكرار لقوله فيما تقدم أو بالبدل إذا تحرك // أعني الثالث في قوله وبابه هل مراده بباب كل همزة مفتوحة بعد ضمة أو مراده ببابه كل همزة مفتوحة بعد ضمة أو كسرة أو مراده ببابه كل همزة مبدلة حرف متحرك إن قلنا المراد ببابه كل همزة مفتوحة بعد ضمة فلا يصح لأنه يقتضي أن الهمزة المفتوحة بعد كسرة نحو ليلا // تجعل هذه النقطة فوق الياء وإن قلنا المراد ببابه كل همزة مفتوحة بعد ضمة أو كسرة فيصح والطريق عليه بسكوته عن ذلك // لأنه لم يذكر هنا موضع نقطة البدل وإن قلنا المراد ببابه كل همزة مبدلة حرف متحرك فلا يصح // لأنه يلزم منه أن يكون نقطة البدل في المثل فوق الياء وليس // الأمر كذلك أجيب عن هذا بأن المراد بقوله وبابه كل همزة مفتوحة بعد ضمة أو كسرة نحو موجلا وليلا وإيما بسكوته هنا عن موضع نقطة البدل في المثل // لأنه ذكره لاحقا في قوله بعد وما يشكل فوقه ما يفتح الى آخره ما ذكر هنا لاحقا // أعني في الرابع في قوله مزفوقه تكرار لقوله بعد وما يشكل فوقه ما يفتح // لأنه تعرض هناك لحكم الهمزة وقوله هنا هنا موجلا وبابه مندرج فيه // أجيب عن هذا بأنه ذكرها هنا على سبيل // الجواز // لأن الكلام على محل الهمزة بالذات نحو قوله وما يشكل فوقه ما يفتح الى آخره فلا هنا // أعني عن الثالث في الضمير في قوله مزفوقه فوقه يعود على الواو بدل عليه موجلا أو يعود على الحرف المبدل من الهمزة يدل عليه أن بابه // وإن قلنا يعود على الواو فلا يصح // لأنه يقتضي أن النقطة // أي واو الرأو نحو موجلا وموزن // تجعل فوق الياء نحو ليلا ونحوه وليس // الأمر كذلك // لأن النقطة تجعل فوق الياء كما تجعل فوق الرا // وإن قلنا يعود الضمير على الحرف المبدل من الهمزة فلا يصح أيضا



من الزفاف // أجعل فوق الحرف المبدل من الهمزة وبابه نحو قوله وكذلك النقطة في // الهاء له تجعل على // تجعل على الياء المبدل من الهمزة // أجيب عن هذا بأن الضمير في قوله مزفوقه يعود على الحرف المبدل من الهمزة بدليل عليه سيأتي في الكلام في قوله مزفوقه إلى مزفوق الحرف المبدل من الهمزة فيه خلف فيه موجلا وليلا ونحوهما وأجاب له وكذلك يعني عن قوله تعالى وإلى وكذلك يعني // لأنه يتبين مجيء الهمزة في قوله ومما يشكل قوله يفتح وقوله أعوض قوله وبوقوعه موضعه كأن تجيء همزة مبدلة حرف متحرك سواء كانت مفتوحة بعد ضمة نحو موجلا ومفتوحة بعد كسرة ليلا أو مكسورة نحو وإلى فيكون المراد بقوله على نحو كل همزة مبدلة حرف مفتوح وقولنا موضعه على نحو الضم المعوض بالحرف عائد على الهمزة تقديره وتجعل نقطة البدل موجلا وليلا في موضع الهمزة وبابه المبدل حرف متحرك وليبقى على نحو على نحو من // أعني من // التكرار ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

وهكذا بالف من ذا هب الياء ذكره المؤلف في هذه البيتة أن نقطة البدل تجعل فوق // المبدل في قوله تعالى الهب إليه ذكره على الفوقانية بالياء // قوله وهكذا هاء التنبيه هو الكاف للتشبيه وذا الإشارة إلى حاضر قريب المشبه به والمشار إليه بهو بابه موجلا ونحوه نحو ليلا وهو الهمزة المفتوحة بعد ضمة أو كسرة والمشبه بهو الهب إليه كأنه يقول تجعل نقطة البدل على الهب له كما تجعل على الواو والياء في موجلا وليلا ونحوهما من جميع همزة مفتوحة مبدلة حرف متحرك ما قبله وقوله بالف الهاء في ذا هب إليه بمعنى على حرف المد // تقديره وهكذا تجعل نقطة البدل نحو

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو عمرو وابوة اوه وه كراهيه اجتماع الهمزتين على كلمتين الى آخره الوجه الثاني
واما الثلاثة الثانية وهي مده مفرقة ثم قال الناظم رحمه الله تعالى
والحكم في اخريهما كالحكم مزيد كسم ورب اوضع
وان تشأ صور ثمن بعد كل واوو ياحسر المزيد سهلا
او بالعمالة اتفاق الكسرتين ان جاءتا بالضم او مكسورتين

قال المؤلف رحمه الله **هاهنا في الفصل الثاني حكم**
الهمزتين في كلمتين واعلم ان الهمزتين في كلمتين على ثلاثة اقسام **احدها**
ان تفتحا فهما بالفتح نحو جاء امرنا وجاء الروم وجاء ابو عمرو وهو تسع الثاني
ان تفتحا ثم تكسرا نحو هؤلاء ان كنتم وعلى الفداء ان اراد وهو تسعة **الثالث**
ان تفتحا ثم تضما وهو موضع واحد وهو قوله تعالى اولياء اولئك في سورة الاحقاف
وهذه ثلاثة اقسام في المتفقتين والثانية مكسورة كقوله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر وهو كثير ايضا **القسم**
**الثاني** ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مضمومة وهو قوله تعالى اجاء
امة وهو موضع واحد في سورة المؤمنين **القسم الثالث** ان تكون
الاولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو قوله تعالى من السماء اوايتنا وقوله من
السماء اية وهو كثير ايضا **القسم الرابع** ان تكون الاولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو قوله تعالى لوشاء اصطفى وقول تعالى الميثاق
اولم بالموضعين وهو كثير ايضا **القسم الخامس** ان تكون الاولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو قوله تعالى يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقوله
تعالى يهب لمن اناثا ولمن يشاء وهو كثير ايضا **واما عشر هذا القسم** الذي
لم يقع في القرآن وانما وقع في كلام العرب نحو قوله انئ نبئت من هذا اختك

وجميعها

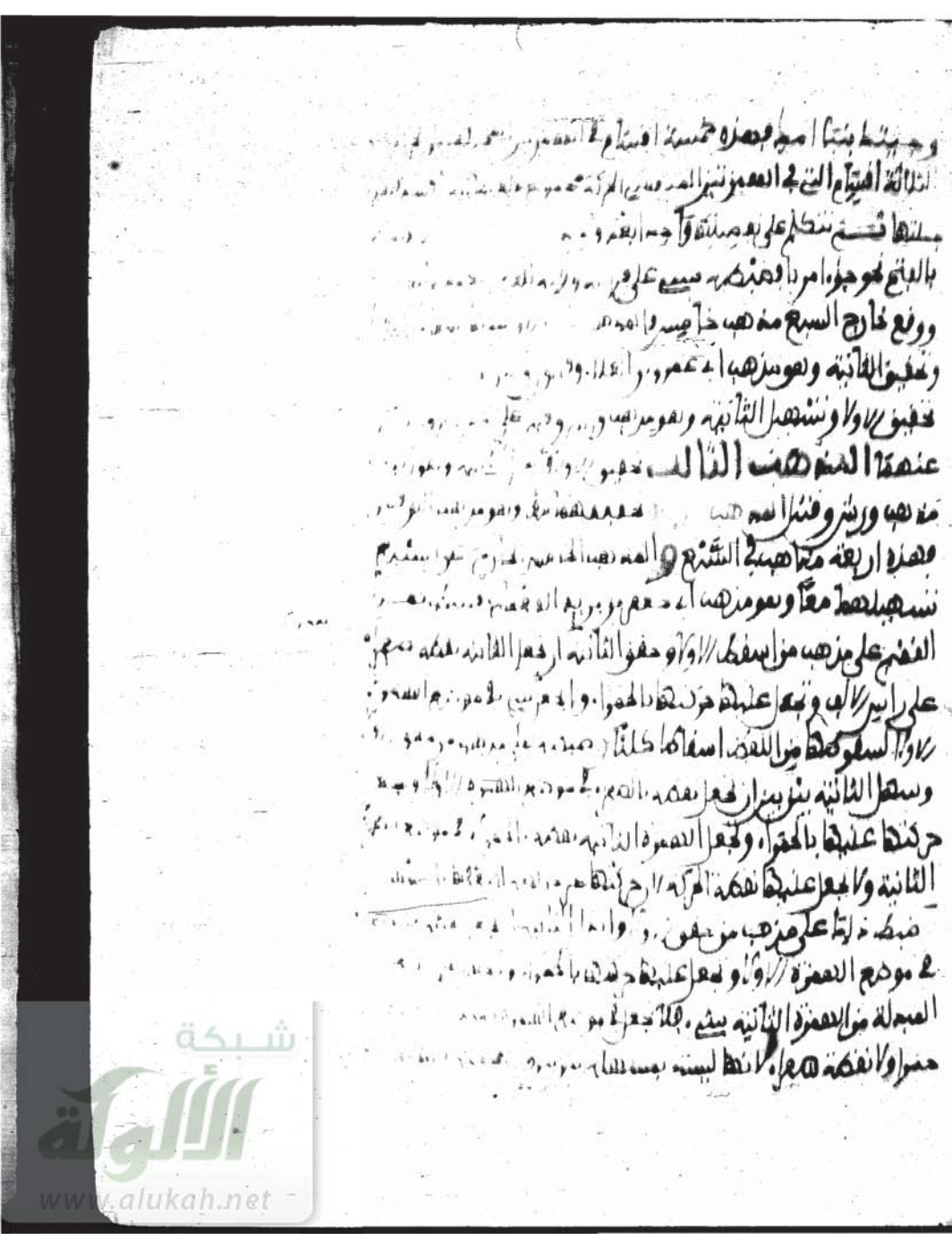

حرف مد ولين العوله رحمه الله ثم في جعل نقطة التحريك في قوله
او بالبدل ترك وضبطه الى على مذهب من خففهما معا ان تجعل في موضع
كل واحد منهما نقطة بالصفرة وتجعل على كل واحد حركتها بالحمراء وضبط
من على مذهب من سهلهما معا ان تجعل في موضع كل واحد نقطة بالحمراء
تجعل على كل واحد منهما نقطة اخرى لانه ترك تسهيلهما غير الصنين لمنعهما
معا بالتسهيل وهذا هذا الفكان زائدا من التنبيه على ضبطهما وهو
قوله تعالى جاء الوعد الخ وجاء الرعون واخذاب فيضعف الهمزة كما تقدم في
سائر المفتوحتين والذي المشهور عنورش وقبل التسهيل بين بين الخلاف ما
تقدم من سائر المفتوحتين غير ما استثنين البقرتين المشهور عنهما في ذلك
هو البدل وانما كان التسهيل في هذين البقرتين هو المشهور ان البدل فيهما
يعود الى اجتماع ساكنين وهما الفاء وضبطهما من البقرتين ينبني على
ثلاثة اشياء احدها قراءة الهمزة الاولى اهل الخفو او تسهل او تبدل
الثاني هل الصورة للهمزة الاولى من او الصورة للثانية الرابع
الثالث هل هو مشبع او غير مشبع فاذا قلت بتخفيفها اعني تخفيف
الهمزة الاولى من او سواء خففت معها همزة جاء او اسقطتها واما ان تثبت
الصورة للاولى واما ان تثبت الصورة للثانية فاذا قلت باثبات الصورة
الاولى فضبطه ان تجعل على الالف التي هو صورة الهمزة الاولى نقطة بالحمراء
وتجعل عليها حركتها بالحمراء وتجعل الفا بالحمراء في موضع الهمزة الثانية
المبدلة من غير الكلمة وابدا من الحاء وهذا الالف هنا اذا ضبط فيه ما يجزء
عنه ولم في جعل المد على هذه الالف الحمراء وجهان وبهما مبنيان على حكم
قراءة من قال بالاشباع في ما اتفقت فيه الهمزة على حرف المد واللين جعل المد

على هذه

على هذه الالف ومن قال بالتوسط او القصر فلا يجعل المد على هذه الالف وان قلنا
بثبوت الصورة للهمزة الثانية من الضبط ان تجعل الهمزة الاولى من
نقطة بالحمراء في السطر وتجعل عليها حركتها بالحمراء وتجعل
وتتم الهمزة الثانية الفا بالكمال والا تجعل على هذه الالف
والا حركته ان الهمزة ابدلت حرف مد ولين ولك في
الالف المبدلة الكمال وجهان سببهما هل الفه مشبع او غير مشبع
كما تقدم ولك في هذا الوجه ان تصور الصورة للهمزة الثانية
من ان تجعل الصورة للهمزة الاولى والا الحمراء وتجعل على الالف
نقطة بالحمراء وتجعل عليها حركتها بالحمراء ولك ان تصور الصورة
للهمزة المخففة وهو المشهور ولك مع الحمل صورة للهمزة
الاولى في جعل المد على الالف الكمال الذي هو صورة للهمزة الثانية وجهان
سببهما كما تقدم هل هو مشبع او غير مشبع بمقدار ستة اوجه
على القول بتخفيف الهمزة الاولى من واما اذا قلنا بتسهيلها اعني تسهيل
الهمزة الاولى من او سواء سهلت معها همزة جاء او اسقطت وحدها واما
ان تثبت الصورة للهمزة الاولى من واما ان تثبت الصورة للهمزة الثانية
فاذا قلنا باثبات الصورة الاولى فضبطه ان تجعل نقطة بالحمراء على هذه
الالف الكمال الذي هو صورة للهمزة الاولى وتجعل عليها علامة اذا كانت
حركتها غير حالتها لمعها بالشهب وتجعل الفا بالحمراء في موضع الهمزة
الثانية المبدلة من غير الكلمة وابدا من الحاء وهذا الالف هنا اذا ضبط فيه ما يجزء
والا حركته ان الهمزة ابدلت حرف مد ولين وابدا من الحاء وهذا الالف هنا اذا ضبط فيه ما يجزء
ما يجزء عنها ولك في جعل المد على هذه الالف الحمراء

ما تقدم هل العد مشبع او غير مشبع كما تقدم وان قلنا بشبوت الصورة للهمزة
الثانية من ال فيمكن ان تجعل الهمزة // او امن ال تفكه بالحمرا والسكم
وا تجعل عليه علامة الحركة ان حركتها غير خالصة لضعفها بالتسهيل وترسم
الهمزة الثانية من ال الف ثابتة بالكملا. وك في جعل المد على هذه // الف
الكملا وجهان سببهما هل العد مشبع او غير مشبع كما تقدم وك
في هذا الوجه اعني تصوير الصورة للهمزة الثانية من ال ان تلغو الصورة للهمزة
// او الحمرا. وتجعل على تلك // الف العلامة بالحمرا تفكه بالحمرا واعليه
علامة الحركة // ان حركتها غير خالصة لضعفها بالتسهيل وك على هذا
وجهان جعل المد على // الف الكملا. الذي هو صورة للهمزة الثانية سببهما
هل العد مشبع او غير مشبع كما تقدم **فهذه ستة اوجه**
**ايضا** على القول بتسهيل الهمزة // او امن ال **واما** اذا قلنا بابدال الف
اعني ابدال الهمزة // او امن ال واما ان ثبتت الصورة الثانية واذا قلنا
بثبوت الصورة // او فيمكن ان تجعل في موضع الهمزة // او امن ال
الفا بالكملا. وا تجعل على هذه // الف الكملا. شيئا من التفكه ولا من الحركة
لانها حرف مد ولين وترسم بعد هذه // الف الكملا. الفا بالحمرا. وا تجعل على
هذه // الف الحمرا. ايضا تفكه ولا حركة لانها ابدلت من حرف مد ولين وان
قلنا بثبوت للهمزة الثانية من ال فيمكن ان تجعل في موضع الهمزة
// او // الفا بالحمرا. وا تجعل على هذه تفكه ولا حركة لانها ابدلت من حرف مد ولين
وتجعل بعد هذه // الف العلامة في موضع الهمزة الثانية من ال الفا ثابتة بالكملا.
وا تجعل على هذه // الف الكملا. ايضا تفكه ولا حركة لانها ابدلت من حرف مد ولين وك
على القول بالتسهيل ايضا الا ترسم في موضع الهمزة // او امن ال شيئا وترسم

الصورة

في موضع

في موضع الهمزة الثانية الفا ثابتة كذلك وانما قلنا لا ترسم شيئا في موضع
الهمزة // او امن ال على الوجه بناء على القول بالحذف وبعد انتهاء ال الى ان
في الهمزة // او امن ال الخلاف الذي اشرنا اليه في قولنا احد عشر
مشاع ليفصل بالاشباع بين الساكنين وهما // الف الصورة
مع الحذف والنقل الساكنين وعلى هذا القول الفاصل بين الهمزة // من
الهاشم الحذف // الف فلا يجعل في موضع هذه // الف شيء
بالكلية والحظ ذا ربع للبقية وك في هذا الوجه وجهان في جعل المد
على هذه // الف الثانية سببهما هل يشبع المد او يشبع وهذه
ستة اوجه في النقل الى الستة التي في التسهيل والى الستة في التحقيق
فيصير المجموع ثمانية عشر وحظ جارية على نصوص ربات المنهى وقو
عيه يقع وانما ذكرت هذه الوجوه ليتسع الفابض في استنباط الوجو
الجائزة في الضبط قال بعض الشراح على القول بالنقل مع اثبات // الفين
في القراءة تجعل المكنة على // الف // او العلامة اذا اثبتنا الصورة للهمز
الثانية قال ولم ايضا ان يحترز بالمكنة على // الف فاذا اثبتنا الصورة للهمز
// او اذا جعل المد ايضا على تلك // الف الثانية التي هي صورة للهمزة //
فاذا انما تجعل المكنة على // الف العلامة او الثانية او في موضع العلامة
لئلا تدل المكنة على امتداد الصورة الفاصلة بين الساكنين انظر هذا
قال هذا الشارح فيه نظر وله ان يرد القائل بعدم جواز الوجه // في حالة
الوصل وكيف تجعل المكنة عليه كما بينه الموقف في قوله
تفسير ما انشئ ان // الف // او من ال الوجه // في حالة الوصل وترك
البدل من همزة انشئ // الوجه // في حالة الوصل وانظر هذه التسع

الأول وهو ابدالها واوا مفتوحة وأما الفتح المتأخر وهو ابدالها ياء مفتوحة
نحو هؤلاء ان كنتم وعلى ايمانهم ان يضمكم مبنى على فتحة واختلف
القراء في ذلك على خمسة مذاهب **المذهب الاول منها اسقاط الاولى**
وتحقيق الثانية وهو مذهب ابي عمرو بن العلاء **المذهب الثاني** تسهيل
الاولى وتحقيق الثانية وهو مذهب قالون عن نافع والبزي عن ابن كثير **المذهب**
**الثالث** تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وهو مذهب ورش عن نافع
وقنبل عن ابن كثير **المذهب الرابع** تحقيق الاولى وابدال الثانية
حرف مد ولين وهو ايضا ورش عن نافع وقنبل عن ابن كثير ايضا **المذهب الخامس**
تحقيقهما معا وهو مذهب الكوفيين وابن عامر ويعقوب وخمسة عشر خارج
الشبعة وهو مذهب ابي عمرو بن زيد الفعقاع وهو تسهيلها معا وضبط
هذا الفتح على مذهب من اسقط الاولى وحقق الثانية ان تجعل تحت الالف التي
هي صورة للهمزة الثانية نقطة بالفتح وتجعل الختم حركتها بالحمراء على
هذه الصورة هكذا ا وان شئت اسقطتها من
اللفظ بالكلية والختم تابع للفظ وضبط هذا على مذهب من يسقط الاولى
وحقق الثانية ان تجعل في موضع الهمزة الاولى نقطة بالحمراء ولا تجعل عليها
حركة لانها حركة عارضة لعجلها بالتسهيل وتجعل تحت الالف التي هي
صورة للهمزة الثانية نقطة بالفتح وتجعل الختم حركتها نقطة بالحمراء على
هذه الصورة هكذا ا ان كنتم وان شئت جعلت في موضع الهمزة الاولى المسقطة
ياء بالحمراء مبالغة في التسهيل او تغريبها من علامة الحركة ان حركتها عارضة
خالصة لعجلها بالتسهيل على هذه الصورة هكذا ا ان كنتم ويجوز ان يجري في
هذه الياء الملحقة بالحمراء في جاز في الياء الثانية بالكسر اذا جاءت في الواو فتحة

نحو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونحو ان الصورة الثانية بالحمراء بصورة الصورة المذكورة بالكحلاء وذلك
ان اتيا في الواو فتحة ونحو ما جوز فيه اربعة اوجه اما تغريبة الياء وما جعل
الدارة عليها مع نقطة الحركة عنه واما جعل الدارة فوقه حركته واما
جعل نقطة الحركة تحته دون الدارة كما سيأتي في ذكر النصير ان شاء الله تعالى
وضبط هذا على مذهب من حقق الاولى واسقط الثانية بين بين جعل نقطة
بالحمراء في موضع الهمزة الاولى وتجعل تحتها حركتها بالحمراء وتجعل تحت
بالحمراء تحت الالف الثانية علامة تسهيلها ولا تجعل لها علامة حركتها
لان حركتها عارضة لعجلها بالتسهيل على هذه الصورة هكذا ا ان كنتم
وضبط هذا على مذهب من حقق الاولى وابدل الثانية ياء ساكنة ان تجعل
في موضع الهمزة الاولى نقطة بالحمراء وتجعل تحتها حركتها نقطة بالحمراء
وتجعل الالف التي هي صورة للهمزة الثانية من نقطة التحويل وموضع الحركة
لان الهمزة صارت حرف مد ولين على هذه الصورة هكذا ا ان كنتم ونحو
هؤلاء الجار على الاصل وهو مذهب ابي عمرو والله يرحمه الله ان بعض
عنه اذا جعلت لها صورة باعتبار التحقيق فلا يجوز ان تجعل لها صورة باعتبار
التسهيل لان ذلك يؤدي الى اجتماع صورتين في محل واحد يجوز في هذا الضبط
وجه ثان وهو ما ذكره ابو الحسن الخبازي في المضمومتين المفتوحتين
سيأتي في ضبط المضمومتين احداهما ان تجعل في موضع الهمزة الاولى نقطة
بالحمراء الوجه الثاني ان تجعل في موضع الهمزة المضمومة نقطة
مثل العمل كما يفعل في السهلة هذا الوجه ذكره ابو الحسن الخبازي في
المضمومتين ووجه ثالث يجوز ان توضع الهمزة اذا عرى من
وليس هذا مما يدل على ابدالها وهما لهما مخصوصتان من التصويرين المذكورين

وهمزة قوله تعالى هؤلاء ان كنتم في الهمز وعلى البدل ان ائذن في سورة النور على القول بابدال الهمزة فيهما نورش يا خبيئة الكسر وضبعة الكسر على الخلاف لورش في الحالين وان ابدل اسحاق التحصين ذكره الداني واما ابو عمرو وابو عامر ومن يتبعهما فيكسرون الهمز بالبدل مخالفا فاء افرغ بابدال الهمزة الثانية يا خبيئة الكسر فتجعل يا بالحمزة في موضع الهمزة الثانية وتجعل تحتها نقطة بالحمرة علامة لكونها على هذه الصورة هؤلاء ان كنتم على البدل اراءيتم ويجوز على هذا ان تلحق يا بالحمزة من غير علامة الحركة تحتها لان تحتها غير خالية بالقياس على ما استقر في غير الواقع ونحوه من المحذوف الهمزة على الحال وابداله فيه من غير نقطة الحركة كما سيأتي في فصله ان شاء الله واذا قلنا بابدال الهمزة الثانية يا مشمومة الكسر فتجعل في موضع الهمزة الثانية يا بالحمرة وتجعل تحتها حركتها بالحمرة كما في الحركات المستحدثات ان حركتها خالصة وهذا مختص من كلام التحسين وهذا بيان الفصل بين الكلمتين المخصوصين لورش واما ضبط المصورين على مذهب من خفف هما معا وعلى مذهب من سهلها معا ان تجعل نقطة بالحمرة في موضع الخفة وتجعل تحتها حركتها بالحمرة ان حركتها خالصة وتجعل نقطة بالحمرة في موضع السهلة وتجعل تحتها علامة الحركة ان حركتها غير خالصة لضعفها بالتسهيل هذا اتم الاقسام الثلاثة وهو اتفاقهما بالكسر واما القسم الثالث وهو اتفاقهما بالضم وهو موضع واتته وهو مؤنثة تعلى اولياء وبسط فضبطه على قراءته واختلف القول في هذا القسم على خمسة اقوال في السبع ووقع قول سادس خارج السبع القول الاول اسقاط الواو وتخفيف الثانية وهو مذهب ابي عمرو من العلماء

القول الثاني

القول الثاني تسهيل الثانية وتخفيف الثانية وهو مذهب قالون والبزي القول الثالث تخفيف واو او تسهيل الثانية بين بين وهو القياس وهو مذهب ورش وقيل القول الرابع تخفيف واو او ابدال الثانية ياء مدولين وهو مذهب ورش ايضا وقيل القول الخامس تخفيفهما معا وهو مذهب ابي عمرو الكوفيين القول السادس خارج السبع شعبة من طريق الشنبوذي وهو مذهب ابي جعفر بن يزيد القعقاع فضبطك على الخلاف على مذهب من اسقط واو وعلى الثانية ان تجعل نقطة بالحمرة في وسط [illegible] المضمومة هو وسط واو كما سيأتي في بطيء ان شاء الله والى قوله لثلا يوهم وسط واو الى آخره وتجعل حركة الهمزة اتباع الهمزة او تجعل حركة الهمزة على الواو على القول بان الواو صورة لحركة الهمزة وزادوا امتحانا التحسين وهو ان تجعل حركة الهمزة فوق الهمزة في واو فتكون الهمزة وحركتها معا في وسط واو على هذا الوجه وهذا الوجه مبني على قولنا بجعل نقطة موضع وبطا وقد تقدم هذا في موضع الحركات التحسين من نقطة محل النقطة الهمزة الثانية في اولياء او اولئك فيه ثلاثة اوجه اما وسط واو واما على الواو ومن اولياء وضبطك فيه على مذهب من يسقط واو وعلى الثانية ان تجعل الهمزة واو نقطة بالحمرة في الشنبوذي وجعل الهمزة ان حركتها غير خالصة لضعفها بالتسهيل واما مكانها او على واو وسط واو وتجعل حركتها عليها واما مكانها او على واو قبله واذا شئت جعلتها في موضع الهمزة واو او واو بالحمرة واعربت تلك الواو من الحركة ان حركتها غير خالصة لضعفها بالتسهيل وقد اشار المؤلف رحمه الله الى هذا الوجه بقوله وان شئت صورت الهمزة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وواو احمر الوقف سكنا او اشما الا الواو والهمز يجوز ارجاعا بالكسر او مكسور
تنبيه يجوز ان يجيء في هذا الواو والملحقة بالحمراء الاوجه الاربعة الجائزة
في الواو الثانية بالكمال في او نبيك وواو عمرو ومن جعل نقطة الحركة مع
الهمزة او تعريتها الواو نفسها او جعل نقطة الحركة دون الهمزة او جعل الدائرة
دون الحركة كما تقدم في المضمومتين انما قلنا يجوز الاوجه الاربعة في الواو
الملحقة قياسا على الواو الثانية اذ لا فرق بين الصورة الثانية والصورة
الملحقة والا يجوه اللون ضبطك دليل على مذهب من يحقق الاولى وسهل الثانية
بين بين ان يجعل الهمزة الاولى نقطة بالحمراء في الشكل وحركة اما مقابلة وهي
بالحمراء وتجعل الهمزة نقطة بالحمراء في وسط الالف او على الواو وتقدم
اتفق الاشياخ الثلاثة ابو عمير وابو داود وابو اسحاق التجيبي
على وجهين الوجه بزاد ابو اسحاق وجها آخر وهو ان تجعل النقطة الحمراء
التي هي الهمزة اما في الالف وهذه ثلاثة اوجه في محل همزة او لبعدها وسط
الالف او امامه او على الواو انكر قوم تجعل نقطة الهمزة في او لبعدها على
الواو يقتضي ان تكون الواو في او لبعد صورة الهمزة لان هذه النقطة الحمراء هي
نفس الهمزة المسهلة فعلى هذا لا يكون هذا وجها رابعا بل هو عين الواو في او لبعد
هذا هو زائد او صورة للحركة او نفس الحركة او صورة للهمزة كما اقتضاه
كلام التجيبي هذا هو سياقة التنبيه على بيان ذلك الاوجه
في قوله بعد القول في ما زيد في الهجاء من الف او واو او من يا في قوله
هنالك والواو في اولاء انظر ايضا قول التجيبي ايضا تجعل نقطة همزة
او لبعدها امام الالف يقتضي ان تكون الهمزة المضمومة بانه على الالف
وسياقة التمثيل على هذا ايضا في قول المولى رحمه الله تعالى بعد هذه في قوله

للكتبة

بوسكيه بين الالف واما نقطة دليلا على مذهب من يحقق الاولى والثانية
حرف مد ولين ان تجعل الاولى نقطة بالقرب في الشكل وتجعل
حركتها امامها او فوقها كما تقدم في جعل النقطة والجعل بشبه في موضع
الهمزة الثانية بل تقرب الالف الذي هو مرتفع من النقطة ومن علامة
الحركة ان الهمزة صارت حرف مد ولين بتعرية الالف هنا كما تعرى
الالف في امنوم امن وان وكما تعرى الواو في يومنون ويؤثرون
وكما تعرى الياء في بيرو بيسر وانما يعرى البدل في علامة التسهيل
ليلا يلتبس البدل المخير بالتسهيل بين بين وزاد التجيبي هنا وجها
آخر بين احدهما ان تجعل نقطة حمراء في موضع الهمزة المبدلة
حرف مد ولين كما تجعل النقطة الحمراء في ذلك الموضع على القول
بالتسهيل الوجه الثاني ان تجعل الواو بالحمراء في موضع الهمزة
المبدلة وهو وسط الالف وهذه ثلاثة اوجه وهي التعرية او
النقطة الحمراء او الواو الحمراء ذكر هذا الوجه ابو اسحاق التجيبي
واما ابو عمرو وابو داود وحملة تلامذة الفتح على قولهم واما ضبطك
ذلك على مذهب من يحقق الهمز تميزه بان تجعل نقطة بالسبق في موضع
كل همزة وتجعل حركة كل واحدة بالحمراء اما مطا او فوقها وتجعل حركة الثانية
على الواو كما تقدم واما نقطة دليلا على مذهب من يسهل الهمز من بين بين
تجعل نقطة بالحمراء في موضع كل همزة وتجعلها معا من علامة الحركة تشبه
حركتيها بالتسهيل بين بين على ضبط الهمزتين المضمومتين
وتسامحه في اللثام على الهمزتين المفتوحتين او بالكسر او بالضم واما
ضبط الهمزتين المختلفتي الحركة وهي خمسة اشكال وهي مثلوثة

او كسرة ومكسورة بعد فتحة او ضمة ومضمومة بعد كسرة
على اربعة اوجه تخفيف الهمزة على قولين احدهما تخفيف الاولى
وتسهيل الثانية وهو قول نافع وابن كثير وابو عمرو ابن العلاء في احد
القولين تخفيف الهمزتين معا وهو قول ابن عامر والكوفيين وورش في
اشبع تسهيلها مدا وهو مذهب ابي جعفر في احد وجهيه فاما ضمة
ما قبلها على هذا يخفف الاولى ويسهل الثانية فيجوز ان تجعل الهمزة الاولى
بالضم وتجعل كسرتها بالهمز اما اذا وقفت ان كانت مفتوحة او مضمومة
كانت مكسورة واما اذا كانت مضمومة وتجعل الهمزة الثانية
نفسها بالهمزة في حيزها وسواء ابدلت الهمزة حرفا مدا او سهلت
بين بين وتعني بالهمزة من علامة الحركة سواء ابدلت او سهلت مثال
همزة الاقسام الخمسة قوله تعالى ان نشأ نسمهم من اسما ابه
وقوله تعالى منهم اأنتم تنشأونه ام نحن المنشئون قوله تعالى
جاءه جواز ان تجعل الهمزة المسهلة المضمومة نفسها بالهمزة
اما على الاول في قوله تعالى جاءه بالقياس على ما قاله التجيبي في اوليائه
اولئك وقد تقدم جواز ان تجعل واوا بالهمزة في موضع الهمزة المقلوبة
المبدلة واوا في نحو قوله ان نشأ نسمهم ويجوز ايضا على مذهبه
ان تجعل ياء بالهمزة في موضع الهمزة المقلوبة المبدلة ياء في نحو قوله
تعالى من اسما او اينا فد نص التجيبي على جعل واوا بالهمزة وجعل
ياء بالهمزة في موضع الهمزة المبدلة في هذا الباب حرفا مدا كما نحو نشأ
اصنهم من اسما او اينا هذا كله مخالف لابي عمرو وابي داود
لان الالف والواو والياء لا يكون لها الا ما هذه قد صورته نحو الهمزة الاولى

في اوليا

ويدل ابدا على اذا اراد الهمزتين في كلمتين فقوله وان تشا مورتا همزا او اوا
ويا حمزة فسهلا البيتين كالحكم الالف واللام ها هنا للعهد
المتقدم ويقولهم الهمزة المبدلة حرفا متحركا في الهمزة المفردة نحو موجلا
وللاوزان الحكم المحال عليه فهو جعل نقطة حمزا في موضع الهمزة المبدلة
حرفا متحركا انما جعل حكم الهمزة المفتوحة بعد كسرة او ضمة في الهمزتين
في كلمتين كحكم الهمزة المفتوحة بعد كسرة في كلمة واحدة لان كلا واحدة
منهما ابدلت حرفا متحركا بما تشرحركة ما قبلها مثال الهمزة المفتوحة
بعد كسرة قوله تعالى من السما. او اينا مثال الهمزة المفتوحة بعد ضمة
قوله تعالى نشا اصنهم ونونه من السما او اينا نخبر من الهمزة
المبدلة واوا وقوله تعالى ان نشا اصنهم نخبر من الهمزة المبدلة
قوله تعالى موجلا لان كل واحد منهما همزة مفتوحة مبدلة حرفا متحركا
ما قبلها من بعد كسرة وضمة تاريد اذا اوردت الهمزة الثانية من الهمزتين
في كلمتين مفتوحة بعد كسرة فحكمها حكم المفتوحة بعد كسرة في كلمة واحدة
كما تقدم او ضم معناه اذا اوردت الهمزة الثانية من الهمزتين في
كلمتين مفتوحة بعد ضمة فحكمها حكم المفتوحة بعد ضمة في كلمة واحدة
كما تقدم انما ابدلت الثانية ها هنا في الهمزتين في الكلمتين لانها لا
يمكن تسهيلها بين بين لان تسهيلها بين بين يقربها من الالف فانها تصير بين
همزة والف ساكنة والالف لا يكون ما قبله مضموما ولا مكسورا ولا يكون ما قبله
الا مفتوحا او ممكن ها هنا ايضا تسهيلها بالحذف لان الحذف خلاف الاصل
ولا يمكن ايضا تسهيلها بالنقل اذ ليس قبلها ساكن تنقل اليه حركتها بعدما
تقدمت ها هنا الثلاثة الانواع من انواع التسهيل تعين الوجه الرابع الذي

هو البدل



هو البدل لتمكنه دون غيره والحكم في اخراهما كالحكم البيت
هذا التشبيه انما هو في كيفية البدل خاصة دون الحركة لان الهمزة
المبدلة في موجلا ولبدا ونحوهما تجعل الحاء حركتها بخلاف الهمزة المبدلة
حرفا متحركا في الهمزتين في كلمتين فانها تجعل الحركة والحرف بين البين
لان الخط في الكلمة الواحدة موافق للنطق بخلاف الكلمتين فان الخط فيهما
مخالف للنطق والحكم في اخراهما كالحكم البيت ذكر الموافق في هذا
البيت حكم نوعين من الخمسة الباقية في الهمزتين المضمومتين وفي
ثلاثة انواع وهي المضمومة بعد فتحة نحو جاء امنوا والمكسورة بعد
فتحة نحو يشاء اذا خضر والمكسورة بعد ضمة نحو ينشاء الى
صراط مستقيم لكن هذه الانواع الثلاثة التي سكت عنها المؤلف
يؤخذ له حكمها مما تقدم من قوله وما سهل بالحمز وهذا الذي ذكرت
في المسهل سهل بين بين او بالبدل ولكن لا تجعل الحركة ها هنا في الهمزة
المبدلة حرفا متحركا نحو نشاء الوصل مشتغل على الفوائد التي لها تجعل
الحركة في الهمزة المبدلة حرفا متحركا في الكلمة الواحدة نحو موجلا
ولبدا على القول بالبدل وان تشا صورتا همزا او البيتين
ذكر المؤلف ها هنا وجها آخر في المتفقتين بالضم والمختلفتين بالكسر
على القول بتسهيل الهمزة واو ياء وهما قوله تعالى اولياء اولئك وهو
ان كثم وبيان الوجه الذي ان تجعل في موضع الهمزة واو في
المضمومتين واو ياء في المكسورتين ياء بالحمزة مبالغة في التسهيل وتجعل في موضع الهمزة
واو الامن المكسورتين ياء بالحمزة مبالغة في التسهيل واو ايضا
حمزة يدل على قوله وياء حمزة الخ والمؤلف الصفة من الواو احترز عنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخر التتمة في الآية. وتقدم من باب حرف الآل والآل الحالة الأول والآخر وهو مذهب
العرب وهو فاصل في الكلام وإنما الكثير في الكلام هو عكس هذا وهو حرف
الآل والآخر له الحالة الأول وهو مذهب سيبويه **قوله** يعني في المضمومتين **وقوله**
ويأخر أيضا في المكسورتين **قوله** واوا ويا خمر أبو بدعا ربتين من علامة
الحركة لأن الحركة يتبعها عين الحالة لضعفها بالتشهيل **وقال** بعض الشراح
وقد يتجه أن يجوز في هذه الصورة الملحقة الأربعة الأوجه الجائزة في إنه أنا
الواقعة ونحوه من الثانية الصورة لأن الصورة الملحقة بمنزلة الصورة الثانية
إذ المقصود بهما واحد وهو المبالغة في التشهيل **وقوله** لمن قد سهلا
أولاهما وهو فالوزن والبزء كما تقدم **وقوله** لا اتفاق الهمزتين يصح
أن لا هاهنا بمعنى في قوله تعالى لئلا يعلم ويصح أن تكون بمعنى عسى
كقوله تعالى لا ألفينك **وقوله** سهلا يعني بين بين لأن التسهيل إذا أطلق
جعل على التشهيل بين بين **وقوله** سهلا أخرج به من أسقط من البدل
أولاهما **وقوله** أولاهما أخرج به من سهل إحداهما على قول أبي عمرو وابن
كثير **وأما** التحبيب فإنه جوز خلطه أولا بأولا **وقوله** لدى اتفاق
الهمزتين أخرج به اختلاف الهمزتين **وقوله** إن جاءنا بالضم أو مكسورتين
أخرج به اتفاقهما بالفتح **وقوله** وإن تشأ صورتا همزا أو لا بوجه منه إن
هناك وجها آخر يخير بينه وبين ما ذكر وهو جعل النقطة الحمراء
في موضع الهمزة الأولى المسهلة من المضمومتين والمكسورتين وهذا
الوجه يوخذ من قوله أولا وما سهلا بالحمراء وذا الذي ذكرت في المسهل
سهل بين بين أو بالبدل هذا إن الوجهان وهما الخالي الصورة أو جعل النقطة
لم يرجح المؤلف واحدا منهما على الآخر وكذلك وقف أبو عمرو وكذلك أبو

استحق



أسحق وكذلك أبو حاتم في المضمومتين بخلاف المكسورتين فإنه أبدلهما واوا ورجح
بعضهم النقطة على الخلو ويمكن أن يقال أبو حاتم الترجيح لهم من تقديم
كل واحد منهم النقطة على الخالي في جميع ما ذكرنا **ويمكن** أن يقال أبو حاتم
ترجيح النقطة في المضمومتين لأنه وجد من ترجيح أبدلهما في المكسورتين
من بابه أولا وآخرا لأن الواو أثقل من الياء **قوله** وإن تشأ صورتي الهمزتين في
التلفيف وهو من بديع الكلام وهو رد الأول إلى الأول والثاني إلى الثاني كقوله
تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
فقوله لتسكنوا فيه راجع إلى الليل وقوله ولتبتغوا من فضله راجع إلى
النهار واعترض على المؤلف رحمه الله في تخصيصه للقسمين المذكورين
في البيت الأول من هذه الأبيات وهما المفتوحة بعد كسرة والمفتوحة بعد
ضمة لأن قوله في هذا البيت والحكم في أخواتها كالحكم من بعد كسر وردت أو ضم
يقتضي تخصيص هذين القسمين بهذا الحكم فيوخذ من ذلك أن هذا في القسمين
من الأقسام الثمانية حكمها على خلاف ما تقدم أو ليس الأمر كذلك لأن
حكم هذه الأقسام الثمانية كلها مثل حكم الهمزة المفردة لأن قوله بعض
ما حقق بالصحيح فقط وما سهل بالحمراء وذا الذي ذكرت في المسهل
سهل بين بين أو بالبدل إذا تحرك يعني الحكم المذكور في هذه الأبيات
يشمل جميع الأقسام الثمانية فذلك أن الهمزة المخففة تجعل نقطة
بالشكل مطلقا كانت مفردة أو مزدوجة والهمزة المبدلة حرفا مد
تجعل نقطة بالحمراء كانت مفردة أو مزدوجة والهمزة المبدلة حرف
ساكن يجعل في موضعها كما اقتضاه مفهوم قوله أو بدلا إذا تحرك فإذا كان حكم الهمزة المزدوجة في حكم الهمزة المفردة فالنقطة

خصّ المؤلف بالذكر وغيره يعلم لان خصّصه بالذكر يقتضي ان على
من الاقسام على خلاف حكمهما وليس الامر كذلك فلو سكت المؤلف رحمه الله
عن هذا البيت لفهم حكم ما سكت عنه مما تقدم ولو جعل في موضع هذا البيت
بيت اخر كان اولى واتم كيفما شاء والحق فيه بكلمتين كما مضى قبل وزين
وقولنا في هذا البيت فيه هذا الى الهمزتين وقولنا كما مضى قبل الهمزة
المفردة وينبغي ان يقدم هاهنا مقدمة يفهم بها حكم الهمزة مع حركتها
ان المؤلف ذكر حكم الهمزة وسكت عن حركتها حيث تجعل وحيث لا
تجعل فالهمز اما همزة لا تخلو من اربعة اقسام اما محققة واما مسهلة
بين بين واما مبدلة واما ساكنة فما المحققة فتجعل نفسه
بالحمزة وتجعل لها حركتها بالحمزة كسائر الحركات الستة واما
المسهلة بين بين فاما ان تصور بالف واما ان تصور بواو او ياء واما ان
لا تصور اصلا فان صورت بالف فتجعل الهمزة نفسها بالحمزة كما فعلوا بالاصل
لها حركتها لقصد حركتها بالتسهيل كما تقدم في كلمتين نحو اريته
وهما تنتم على القول بالتسهيل وكذلك هو ان كنتم واولئك اولى على القول
بتسهيل الهمزة الثانية في المضموم تين والمكسور تين وان صورت بياء او واو
ونحوها في الواقعة واوسكت في ال عمران فهذا النوع تجعل فيه همزة
بالحمزة على البدل والواو علامة لتسهيلها وتجعل حركة الهمزة نفسها
بالحمزة علامة لبقاء حركتها ويجوز في هذا النوع جعل الهمزة دون الحركة
وهذان الوجهان ذكرهما الاشياخ كلهم ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق
وان كانت الهمزة لا تصور لها نحو اءنذرتهم في غير الواقعة واءنه لاتت يوسف
ايضا فالمردود وزنا نزال والذي في هذا النوع تجعل الهمزة نفسها

اعرف هذا النوع تجعل الهمزة نفسها بالحمزة في موضع الحرف المحذوف منه

بالحمزة

بالحمزة في موضع الحرف المحذوف منه ولا تجعل لها حركة اصلا لقصد حركتها لتسهيل
وسواء كانت هذه الهمزة المحذوفة الحرف في كلمة واحدة كما تقدم
نفسه او كانت في كلمتين نحو قوله تعالى ان كنتم واولياء اولئك على
القول بتسهيل الاولى في المكسور تين والمضموم تين فحصل من هذا ان
الهمزة المسهلة تجعل لها حركة لا اذا صورت بياء او واو وتبين بحركتها تقدم
نحو اءنذرتهم الى الواقعة سواء تبين في العمران اما المبدلة فلا يخلو ايضا من
اربعة اوجه اما ان تبدل حرفا ساكنا واما ان تبدل حرفا متحركا وهو
فيما لا تصور لها الخط واما ان تبدل حرفا متحركا وهو فيما تصور لها الخط واما
ان كانت مبدلة حرفا ساكنا نحو يوسف ويا لعوز ويسر وبيسر وهذا النوع
لا تجعل فيه نفسها ولا حركة ولا سكون لانها ابدلت حرف مد ولين نحو قال وقيل
وبقول وسواء كانت الهمزة مبدلة كما تقدم في نظائره او كانت مزيدة نحو
قوله تعالى ايا امرتنا وهو ان كنتم واولياء اولئك على القول بابدال الهمزة
الثانية في المتفقتين وان كانت مبدلة حرفا متحركا وهو فيما تصور لها
في الخط نحو موجلا وموئلا وليطمئن والى واطمئن على القول بالتحويل في
جميعها وهذا النوع تجعل فيه الهمزة نفسها بالحمزة وتجعل لها حركتها كسائر
الحركات المستحقة لانها ابدلت حرفا متحركا فتجعل الحركة لها الحرف
المبدل من الهمزة فهو بمنزلة الحرف المتحرك في استحقاق الحركة واما
ان كانت مبدلة حرفا متحركا فما لا تصور لها الخط نحو قوله تعالى ان لو
نشاء اصبناهم وقوله من السماء اوليتنا وهذا النوع تجعل فيه نفسها
الهمزة بالحمزة ولا تجعل فيه الحركة واما ان كانت الهمزة حرفا متحركا
وتصور لها الخط نحو قوله تعالى من السماء اية وهذا النوع تجعل فيه

نقلته البدل في موضع الهمزة الفرد وهو ان تجعل الحركة في حصل من هذا
النوع ان الهمزة المبدلة لا تجعل الحركة الا اذا ابدلت حرفا متحركا سواء
صورت بالحرف نحو موجدا ولملا والى واتمة والشيء والشيء او
الهمزة الساكنة من الكلمة نحو قوله تعالى جاء امرنا وهو كما ان عنتم واوليا
او بنية على القول باسقاطها الا واو امر الكلمتين فيهما القسم الا تجعل فيه
موضع الهمزة الساكنة شيء لا نقطة ولا حركة لسقوطها من الكلمة
بالكلية اذ الحكم تابع للملفظ وقد علم بتحصيل هذا المقدمة فبتحصيله
يعلم ما ينقط من الهمز وما لا ينقط وما يحرك وما لا يحرك
قوله والحكم مبتدأ وقوله في اخراها جار ومجرور في موضع صفة المبتدأ
وقوله كالحكم جار ومجرور في موضع خبر المبتدأ والعامل فيه محذوف
تقديره ثابتا او كائنا او مستقر كالحكم وقوله كالحكم صفة حذوف صفة
تقديره كالحكم المذكور او المتقدم وقوله في بعد كسر جار ومجرور ومضاف
اليه وتعلق الجار بقوله ورد ت وقوله ورد ت مبني للمفعول وعلامة التانيث
وقوله او ضم حرف عطف ومعطوف وقوله من بعد كسر ورد ت او ضم
جملة حالية من اخرى في قوله اخرا فقط تقديره في حال كون الهمزة الاخرى
واردة بعد كسر او بعد ضم والعامل في الحال هو قوله الحكم وقوله وان تشا
او حرف عطف ان حرف شرط وتشا مجزوم بان لانه فعل وجواب الشرط صورت
ومفعول تشا مضمر الجملة وهو الحال وقوله صورت ماض ورد وا على
وقوله همز مفعول وقوله اولا نعت لهمزا اي همزا ساكنا بقا او منقلبا او
قوله واو مفعول كان بقوله صورت وقوله واو اخذت صفة تقديرها
واو احرا دل عليه ما بعده وقوله ويا الواو حرف عطف ياء معطوف

استعلمت

استعلمت منه همزته للورز وقوله لمن جار ومجرور والعامل فيه صورت من صفة
صولة بمعنى التدوعلمت الجملة بعدها والضمير الرابط مستتر سهلا عائد
على من والا لقيل سهلا له والقاعدة في وجوه اولا همزة مفعول لسهلا ومضاف
اليه وقوله لدى اتفاق الهمزتين كل في موضع جر بالحرف ومضاف اليه والتاء من
في الحرف صورت وقوله ان جاء تاخر شرط وماض وعلامة التانيث وقوله وهمز
الباعث وهو جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله تقديره ان جاء تاليا الهمز او
مكسورتين فصورهما واوا وياء خمزا وتين وقوله بالضم جار ومجرور متعلق بجاء تا
وقوله او مكسورتين اخر حرف عطف مكسورتين معطوف والله الموفق

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

وكلها وجدته من غير ما مر من هذه صورته فاهمز

## شرح المؤلف رحمه الله تعالى هاهنا

في الفصل الثالث في الترجمة وهو محل الهمزة التي امر صورتها وقوله
وكلها وجدته من غير ما مر يعني ان كل همز لم تصور بالحرف صورته الالف
والياء والواو وانقاطع مع السين والشين كما تقدم في باب الشين من حروف
المعجم في السين وقوله من غير معناه من هنا لبيان التقسم والتميز عنه المؤلف
منزله فان على معنى واحد وقوله من غير صورة معناه من غير ان تجعل لها صورة من
الحروف الثلاثة التي تصور بها وهي حروف العلة والمد وهي الالف والياء والواو
وقوله والواو من غير صورة احترز بها مما اذا صورت الهمزة بصورة فانه يحكم عليها
في الفصل الذي يلي هذا هو قوله وما سكن الخ وقوله قد يقع الخ وكلها وجدته
من غير البيت هذا احترام انه صدره بلفظ يقتضي العموم وهو قد يقع في بعض
الحكم جميع الهمزات التي لا صورة لها هو اذا كانت محققة او مسهلة وسواء

متحركة او مسكنة ساكنة وسواء كانت بعد ساكن او متحرك وسواء كانت مفتوحة
على حرف اليمين او اليسار او متأخرة عنه **ومعنى** الهمزة التي لا صورة لها يثقلون
الخبء المرء المرية وامرأة وامرؤ والبسوء وجاء وشاء وفروء ودفء ومتكئين
وخطيئته ومستهزئون بروءوس هؤلاء **وقد بين المؤلف رحمه الله**
ماله صورة وما ليس له صورة من الهمز في مورد الضمان **وقوله** في الشكل
كما هو انها تجعل في الشكل على صفة المكتوبة اذا كانت المكتوبة الفا نحو
متكئين وخطيئته **وقيل** تجعل بينقطة وبين الشكل بياض يسير لئلا تقع مكتوبة
الحرف الذي قبل الهمزة لانه يجب اتصال مكتوبة بما بعده **وقيل** تجعل على لفظ
الشكل وقيل على الشكل **وستأتي** بيان هذا في باب النقص من الهجاء ان شاء
الله **قوله** وكلما وجدته من تغيير يوجد منه ان التبيين والهمز مترادفان على
معنى واحد اذ لا فرق هنا في محل الهمزة بين التحقيق والتسهيل **واختلف**
العلماء في التغيير والتبيين هل هما مترادفان او متباينان بفصل مترادفان وهو
مذهب سيبويه وجمهور العلماء **قال ابن سعيد** في اصلاح المنطق
يقال تبينت الحرف انبره وانبره تبيرا اذا همزته **وقد** دل على ترادفهما ما
ذكره ابو ريشة في الجزء الثاني من البيان قال سئل ما الحكمة في التبيين في
القرآن في الصلوة فقال الذاكره وما يعجبني ثم قال ابو ريشة
رحمه الله يعني بالتبيين الهمز الشديد المستكلف الشغل عن الصلوة
والتذكر في كل موضع على الاغ **وقال الخليل بن احمد رحمه الله**
وجماعة من النحاة الهمز والتبيين متباينان فالهمز هو الهمزة المحققة
والتبيين هو المخففة بوجه من وجوه التسهيل والقول الاول بالترادف هو الذي
عليه جمهور العلماء من القراء والنحاة **وقد نبه** ابو عمرو الداني

رحمه الله

رحمه الله في المنبهة على ما ذكرناه فقال

- والهمز والتبيين هما لغتان ... لواحد ذاك بعدهما ان
- وقال اهل العلم بالحروف ... التبيين عبارة عن تخفيف
- للهمز والهمز اشد منه ... والصحيح فالزمه

فذكر ابو عمرو في هذه الابيات الفرقين بالتراخي والتباين وهو مذهب المؤلف لانه قارنه بعبر بالهمز عن التبيين وقارنه بعبر بالتبيين عن الهمز في
مورد الضمان ما لم يكن مشدداً او ان يقرأ معناه بالهمز وقد قيل ان الهمز منه
منه ستة اقسام فقارنه بعبر بالهمز وقارنه بعبر بالتبيين ولم يفتح تراه فقط

**قال الناظم رحمه الله تعالى**

وما يشكل صورة ما يقع ... مع ساكن وما كسر وضم
من تحتمي المضموم قوله الف ... واكتبه بوسط ...

**شرح المؤلف رحمه الله وهذا من التبيين**

في الفصل الرابع من فصول الترجمة وهو محل الهمزة التي لها صورة
فذكر في هذا من التبيين ان الهمزة المفتوحة والله اكبر تجعل لها صورة
سواء كانت الصورة الفا او ياء او واوا وان الهمزة المكسورة تجعل
تحتها الصورة وسواء كانت الصورة الفا او واوا وان الهمزة المضمومة
تجعل فوقها الصورة ان كانت صورتها الفا او واوا وخرج بسيط الصورة ان كانت
صورتها الياء **قوله** وما يشكل الشكل اي يقع موقع الشكل
ومنه قولهم ما انا من شغلك وما انت من شغلي اي من شغلي
وما انت من شغلك ويقصد به الضبط الذي هو الحركات
والسكنات والصلات وغير ذلك من الاشكال التي تضبط بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

المؤلف في الباب الأول حسبما اليوم عليه الشكل يعني به الضبط يطلق ويراد
به الحركة ومنه قول المؤلف في الباب الأول أيضا والشدة أيضا والتنوين
يعني به الحركة ويطلق ويراد به الحرف وهو المراد بقوله هاهنا وما اشتمل عليه
ما يفتح بقوله وما يضم إلى وما يجر معناه والهمز الذي هو مخرج
من أقصى الحلق واو ياء واو وقوله ما يفتح فيه تقديم وتأخير أي ما يفتح فوه معناه
الهمز الذي يفتح أي الهمز المفتوح يجعل ويوضع فوقه أي فوق الشكل الذي
هو الحرف الذي هو صورة للهمز كانت تلك الصورة ألفا أو ياء أو واوا ومثال
الألف آمر وآخر ومثال الياء خاسئا وجئت وفاسئة وشاءت
ومثال الواو وقعوا ونهروا وقوله مع ساكن يعني أن الهمزة الساكنة
التي لا صورة تجعل وتوضع فوق الصوت سواء كانت تلك الصورة أيضا ألفا
أو ياء أو واوا ومثال الألف أنظرنا نقتبس انشأتي أن يشأ يسكن الريح
ومثال الياء بنيء عذاب وبهن فما من امرئ ارتشه ومثال الواو اللؤلؤ
وإنما الهمز الساكن هو الصورة ولم يجعل تحت الصورة حملا للساكن على
المفتوح لأن ساكن الحقيقة وقوله وما يكسر يوضع من تحت معناه و
الهمز الذي يكسر ويضم ويفتح يكسر يوضع ويجعل من تحت أي من تحت الحرف الذي
هو صورة له سواء كانت تلك الصورة ألفا أو ياء أو واوا ومثال الألف من بسم
بنا يلبدون والعدا الحلق ومثال الياء بئيس وسبئلة وبارئكم ومثال
الواو كأمثال اللؤلؤ المكنون وقوله يوضع معناه يفتح ويبين أن الوضع
والكسر والبيان الثلاثة مترادفة بمعنى واحد وهذا الوضع يحتمل أن يرجع
إلى اللفظ ويحتمل أن يرجع إلى الخط والهمز الذي يقرأ بالكسر يوضع ويبين في
الخط من تحت الحرف الذي هو صورته أي يجعل تحت صورته وقوله وما يكسر يوضع

من تحت



من تحت يريد سواء كان الكسر أصليا أو وصليا مثال الأصلي تيسر وسبلوا
كما تقدم مثال الكسر الوصلي قوله تعالى من يشإ الله لو شاء وقوله تعالى
ويؤتي من يشاء الله يضله بحتم على قلبه فإن الكسرة لما نقلت جعل تحت الهمزة المحذوفة
تحت الألف وإنما قلنا تكون الكسرة تحت الألف لأن وضع الهمزة سواء كانت
والضبط مبني على الوصل كما تقدم لنا في الفصل الخارج عنه في نفس الكلمات
وقد نص أبو سعيد الفيسي في كتاب التصغير على أن همزة القطع تكون تحت
الألف وتكون الكسرة تحت الهمزة كما تقدم بيانه في نفس الكلمات في باب
وضع الحركات وقوله المضموم وقوله ألف مقدمة والمضموم هو المضموم
ألف قوله ومعنى ألف اء عندهم وجه عند أرباب الضبط جعله فوق الحرف أي فوق
الحرف الذي هو صورة هذا إذا كانت صورته ياء أو واوا وأما إن كانت صورته
ألفا فإن الهمزة تجعل في وسط الألف بدليل قوله لأكنه بوسط من الألف لأن قوله
لأكنه بوسط من الألف تفسير لهذه الفوقية المذكورة فدل على أن المؤلف رحمه
الله حمل هذا اللفظ الذي هو الفوقية في حقيقته ومجازه لأنه أطلق الفوقية
على العلو بالنسبة إلى الألف مجازا في قوله لأكنه بوسط من الألف تفسير للفوقية
المذكورة وإنما أطلق الفوقية على الوسط مجازا لأن الوسط فوقية
بالنسبة إلى ما تحت الوسط لأن الفوقية أعلوية ونسبية وكأنه يقول الهمز
المضموم يجعل ويوضع فوق الصورة إن كانت تلك الصورة ياء أو واوا ويجعل في
وسط الصورة إن كانت تلك الصورة ألفا الذي قوله فوسط [illegible]
والباء بمعنى في كقوله زيد بهكة أي في مكة [illegible]
الواو يروى بكلوكم ومثال الألف ولما وآخر [illegible]
سبيله قوله بوسط من الألف هكذا هو المشهور ويجوز [illegible]

التي ان جعل الهمزة المضمومة ما قبله ذكره لمثله اولياً او لما قبله على القول
بتسهيل الهمزة الثانية بين بين لانه قال في كتابه تجعل الهمزة الثالثة التي هي
بين بين نقطة بالحمراء وسكن الالف او اماما قبلها او بالواو واتبع ستة هذا
نصه فحصل مما ذكرنا ان الهمزة المضمومة بصورة من الباء او الياء او الواو
بعدها انشاء عشر لان الهمزة المفتوحة فيها ثلاثة اقسام في تصويرها لانها
تصور بالف وبياء وبواو كذلك الهمزة المضمومة فيها ايضا ثلاثة
اقسام لانها تصور بالف وبياء وبواو وهذه اثنا عشر فسقط منها ثلاثة
في اربعة لان الصور ثلاثة اشياء وهي الالف والياء والواو والاضداد اربعة
اشياء وهي الفتح والكسر والضم والسكون بكل واحد من الاضداد اربعة ثلاثة
من الصور الثلاث يبقى اثنا عشر فسقط واحد تقدم تمثيل جميعها بالله
التوفيق فاذا تقرر هذا فلها تسعة مذاهب
احدها نقل الهمزة من ساكن او من الاشكال الآتية ما عدا الحروف
التي تصور بها الهمزة الثالث فاذا تصور الهمزة بصورة غيرها وهل
لا تتبع بصورتها تسائر الحروف الرابع فاذا تصور الهمزة بحروف المد
واللين وغيرها من سائر الحروف الخامس فاذا اتصل بها ثلاثة فروف
دون اقل او اكثر السادس هل تكون الهمزة متمكنة بصورتها او متسهلة
عوضها السابع هل تسقط الياء التي هي صورة الهمزة نقطة الاعجام
او لا تسقط اما قولنا نقل الهمزة من الحروف او من الاشكال فاعلم انها من الحروف
على المشهور من اقوال القراء والنحويين وقيل انها ليست من الحروف وهي من قبيل
الضبط والشكل كالحركات والسكونات والمدات والصلات والتشديدات

والنقطات

والنقطات هي قيل القول المختار انها ليست من الحروف ثلاثة اشياء
احدها نقطة تعتبر بها سائر الحروف من الضم والفتح والكسر والسكون
والثاني انها بالنقط كما يلحق سائر الحروف هي قيل القول بانها من
الضبط والشكل انها لا تنشئ على حالة واحدة سائر الحروف لانها تارة
تصور بصورة الالف وتارة تصور بصورة الياء وتارة تصور بصورة الواو وتارة
تصور بغيرها وتارة تصور بنقطة فلما كانت لا تنشئ على حالة واحدة كانت
من قبيل الضبط والشكل لان محل الضبط يختلف لانه تارة حرف وتارة حركة
وتارة شيئا مذكورا وتارة حركة الا مقلوبة وتارة غير ذلك وقد تقدم التنبيه
على هذا المطلب في مقدمة هذا الكتاب في الفصل الثالث عشر منها واما
قولنا ما عدا الحروف فلانها تصور بهذا الحروف الهمزة فاعلم بانها ثلاثة
احرف وهي حروف المد واللين التي هي الالف والياء والواو ولا تصور بغيرها من
الحروف بالاجماع واما قولنا لماذا تصور الهمزة بصورة غيرها وهل
تتبع بصورتها تسائر الحروف فانما يفعل بها ذلك حملا للضبط على الضبط لانهم
تصوا فيها في الضبط خمسة اشياء وهي تصويرها بالف او ياء او واو او بغيرها
بنقطة واما قولنا لماذا تصور الهمزة بحروف المد واللين وبغيرها من سائر
الحروف فانما جعل بها ذلك لما شاركت حروف المد واللين في ثلاثة اشياء وهي الجهر
والخفاء وبغيرها والاعتلال وبيان مشاركتها لحروف المد واللين في الجهر ان الهمزة
حروف المد واللين للجزم وبيان مشاركتها لهن في التبدل بغيرها ان الهمزة في
الفعل تجانس حركة ما قبلها نحو يؤمنون ويلومون ويبيعون وتجانس حركة
المد واللين نحو يجانس حركة ما قبلها نحو قال ويقول وباع ويبايع وقال
وحمراء وصحراء وبيان اصل قال قول واصل باع بيع واصل قائل قاول واصل بايع بيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واصل كتا. كتا واو واو واصل رما. رما ياء ياء. فيقال في جميع ذلك تحرك حرف
العلة وانفتح ما قبله فقلبت الفا و// الف ليستقيم حاجز حصين لزيادته وسكونه
في نحو فايا وبايع وكساء ورداء. فاجتمع الفان فحذفت // الف الثانية همزة // ستا
كنته ثم حركت الهمزة فرارا من التقاء الساكنين واصل خمرا. وصعل احمرا
وصعرا بالفتح من غير همز ثم اشبعت الفتحة التي قبل // الف فتولدت منها الف اخرى
والتقا الفان وهما ساكنان و// يمكن حرف منهما الانفتاح. بعضا لمعنى // ابدعن
تاء بيتهم وهو الفرق بين الف التانيث الممدودة والمقصورة بقلبت // الف // الاخرى
همزة فصار خمرا. وصعرا. وصار // للهمزة بعد // الف و// بيان مشاركة الهمزة لحروف
المد واللين في // الاعلال ان جميع الحروف // اربعة تسمى حروف // الاعتلال وقد يعلل
ابو موسى الهمزة من حروف العلة // انه قال // اسم العلة اما علم يعني به
ما ليس في اخره ياء. و// واو و// الف و// همزة فجعل الهمزة من حروف // الاعتلال
واما قولنا لماذا جعل لها ثلاثة فروع وقال او اكثر في الجواب عن
ذلك فوران فيقال انما جعل لها ذلك اعتبارا بالحركات الثلاث وهي الضمة
والفتحة والكسرة فيقال انما جعل لها ذلك اعتبارا بحروف المد واللين الثلاثة
وهي // الف والياء. و// الف **واما قولنا** هل تكون الهمزة منقلبة من

جواز // الامرين وان // الاتصال ارجح من
// انفصال لانه قال في المحكم ه بتبسير هذه الحروف ثم قال بعد ذلك وسنفهم من
بعدها بابنة عنقفر شيء قال بعد ذلك // والقول // الاول اوجه يعني القول // باتصال
صحة القول // بانفصال ان الهمزة مع صورتها كالشيء الواحد فلا يفرق بين اجزائه
الواحد **وصحة القول بالانفصال** اعلما بان الهمزة قد تنسب في بعض
من الصورة في بعض // احوال **وههنا** اختلاف المواضع بين ارباب الضبط في محل الهمزة من

صورتها



صورتها هو سبب الخلاف بينهم في جزء النقل بالاتصال و// الانفصال من اتصال الهمزة
بالصورة قال بالتصاق جزء النقل بالالف ومن قال بانفصال الهمزة عن الصورة قال
بانه صار جزء النقل عن // الف [illegible] التي هي
صورة الهمزة او // التقطها و[illegible] وانما نقطها
ان الياء تنقط مطلقا اما اذا وقعت هي في آخر الحرف وفي وسط الحرف و
حرف بينهم في ذلك بين الياء المهموزة وغير المهموز فيقولون ربعة احرف
// انقط اذا وقعت هي في جميعها هو له ينقطون انما تنقط متحاة او متوسطة
و// انقط متحركة // انما اذا وقعت في غير الطرف تلتبس صورتها بصورة
غيرها كالباء. والتاء والثاء. اما اذا وقعت هي في الطرف لا تلتبس صورتها بصورة
غيرها // ان صورتها في الطرف مهموزة او معروفة و نفكر ايضا يقال في الكون
اذا وقعت في غير الطرف تنقط و// انقط اذا وقعت في الطرف وانما تنقط
في غير الطرف // ان صورتها تلتبس بغيرها كالباء. والتاء. و// انقط اذا وقعت
هي في // الطرف // ان صورتها لا تلتبس بغيرها // ان النون في الطرف معروفة ويعتبر ايضا يقال
في الفاء. والقاف فتنقط كل واحدة منهما في غير الطرف و// انقط في الطرف وانما
تنقط في غير الطرف // ان صورة كل واحدة منهما تلتبس بصورة // اخرى و// انقط في الطرف
لعدم // التباس بصورة // ان الفاء في الطرف معروفة [illegible] // ان الياء
تنقط اذا وقعت هي في // سواء كانت صورة للهمزة او ظهرا من ذهب الفراء
واما النحاة فقد اختلفوا في الياء المهموزة على قولين فيقال // التقطها مطلقا
قاله ابو علي الفارسي وقيل // انقطها // اذا استعملت على مراد // التي معنى اذا كان
فيما بعد تحتها النقط // اذا وقعت بعد كسرة ه

على بدل من ه

بين يديه

جزء مكتوبا فيه فاصل سقطت تحت الياء فقال له البارسي هذا خط من يقال
له الحاء الشيخ حلي والتفت البارسي الى صاحبه فقال له قد اصغينا فهما
تتاجر بتجارة مثله كخرج من بيتا عنيه كخرج من هذا ان الياء المهموزة فيه
للتماة فوان ذكر همزة القراء في شرح // الفية فصحان الفراء ان مضا فان الى
الفعل المجزور للفعل قسيم ثلاثة اقوال احدها تسقط // اذا وقعتم وا
الساقطة // اذا كان قبل اسط الفعل الثالث // تسقط مكانك
وقد وقع التنبيه على هذه مقدمة هذا الكتاب في الفصل الثاني عشر
في استماع الحروف بالنسبة الى النفقة و // التباسها والله تعالى الموفق

## ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

ثم امتحن موضعه بالعين ... حبك الشيخ وحمة وورمين
لعامنوا ... اصوا والشوع في السوء والمسي كالمسيء
وحمئا العين لما تنطقا ... من نتنه وقرن محر جنبطا
الجزء اخفت عن الفتاة غنا ... من الكتاب والنماة

## هذا هو الفصل الخامس في ما يمتحن موضع الخط في الهمزة

واعلم ان الكتاب والنحاة جعلوا الهمزة معيارا يعرف به موضعها في الخط
وهو حرف العين فاذا اردت ان تعرف الموضع الذي توضع فيه الهمزة
في الخط فانظر ما تنطق به العين في موضع الهمزة من الكلمة التي فيها تلك الهمزة
فحيث وقعت تلك الهمزة من كلامك فاعلم موضعها في الخط سواء كانت
الهمزة مصورة او مجردة وسواء كانت متحركة او مسكنة وسواء كانت
مبتدأة او متوسطة او متطرفة وسواء كانت مخففة او مسهلة وسواء
كانت قبل حرف المد نحو امنوا او بعد حرف المد نحو السفهاء او ليست

قبله واو

فبلسوا انعم نحو امنوا ايمانكم آوكم ما كان حالها والى هذا المعيار
الذي يختبر به موضع الهمزة في الرسم اشار المؤلف بقوله ثم امتحن موضعه
بالعين بقوله ثم امتحن // الامتحان معناه // الاختبار و // الابتلاء فتقول امتحنت
كذا اختبرته وابتليته ومعنى كلامه اختبر ايها الكاتب اوايها الطالب
اوايها الناظم موضعه اي موضع الهمزة في الرسم بالعين اي بحرف العين
بقوله بالعين اي بتكلف بحرف العين بقوله حيث اشرت ضمنه
معناه والموضع الذي استقر فيه العين في نطقك بها هو الموضع الذي يقع
فيه الهمزة في الخط وقوله ضمه الضم عائد على الهمزة اي ضم ايها
الناظم او احفظ ايها الناظم الهمزة في الخط في ذلك الموضع الذي
فيه العين في النطق فيعرف موضع الهمزة في الخط بموضع العين في النطق
وقوله دون بين معناه دون كذب // والعين في اللغة هو الكذب ومنه
قول الشاعر وما الفيته قولا كاذبا ومينا وقوله كما مثلوا في هذا
مثال الهمزة الواقعة بعد حروف المد واللين واحترازا من مثال // الهمزة
الواقعة بعد الواو والياء اذا وقعت للهمزة قبلهما اختيارا مثال الواو خلعوا
وسكنوا ومثال الياء خاطروا ومتكئين تنظرون فالعين في موضع الهمزة
امنوا تنطق كما مثلوا فتعرف بذلك ان الهمزة قبل // الدال في الاسم كما ان تلك
العين قبل // الدال في الفعل وقوله كما مثلوا اي في امنوا فاعلم موضع
كما مثلوا في اختبار موضع همزة ما مثلوا وقوله والشوع في السوء هذا
مثال الهمزة الواقعة بعد حرف المد واللين الذي هو الواو وقوله والشوع
في السوء معناه اذا اردت ان تعرف موضع همزة الشوء فانظر ما تنطق به العين
في موضع الهمزة تجد الواو في السوء كما ان موضع العين هو الواو في الشوء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله والسوء والسوء معناه وقوله الشرع بالغين لاختيار موضع همزة
السوء وقوله والمسيح كالمسيح هذا مثال الهمزة الواقعة بعد حرف
المد واللين الذي هو الياء معناه اذا اردت ان تعرف موضع همزة المسيء فاذا
تتضمن الغين في موضع الهمزة بعد الياء في الشكل كما ان موضع الغين بعد الياء
في الشكل وقوله والمسيء كالمسيح معناه وقوله المسيح بالغين لاختيار
موضع همزة المسيح وقوله في السوء والمسيء ذكر المؤلف هذا المثال
مثال الهمزة اذا وقعت بعد الواو ومثال الهمزة اذا وقعت بعد الواو ومثال الهمزة
اذا وقعت بعد الياء ولم يذكر المؤلف مثال الهمزة اذا وقعت بعد الالف نحو جاء
وشاء اختصارا واحترازا عن الالف بذكر الواو والياء ذكر المؤلف ثلاثة امثلة
وهي امثلة الواو السوء والمسيء مثال الالف ومثال الواو ومثال الياء ويفهم من
هذه الامثلة الثلاثة حكم ما سواها وسكت ايضا عن مثال الهمزة اذا كانت في
المفرد نحو القد والليز نحو انعمت واياك واو لمعا وهذا داخل في قوله حيث
استغرق مفهوم من غير مانه عام على القسمين واعلم ان الهمزة اذا كانت مع حرف
المد واللين اما ان تكون قبلها واما ان تكون بعدها واما ان تكون فيهن وهذه ثلاثة
مواضع وليس للهمزة من حروف المد واللين غير هذه المواضع الثلاثة قال
ابو عمرو وهذا الذي يوجبه قياس العربية ويجتمعهم يهمز التاوة ومذاهب القراء
فاما ما حكي عن بعض المتقدمين من النقاط والتمويز من جعلهم للهمزة مع حروف
المد واللين اذا كانت كذا سواء ذكرناه وايقاعهم اياها في امثلة مشتبهة من حروف
القد والليز وتلفيهم مواضع الهمزة من حروف المد واللين بالقياد جملة كقولهم
ضاءة الواو وياء نوم الواو فصد وتم الواو وجهة الواو وخاصة الواو ومنع الواو
وقط الواو وذنب الواو وغير ذلك من الالقاب التي جعلوها لمواضع الهمزة من الالف

والواو.

والواو والياء فلا وجه له في القياس ولا معوّل في نصر ولا حقيقة له في تلاوة ولا
اثر له في نقل فلا ينبغي الا هذا الذي هو الواجب القياسي لخروجه اذا تدبرت ميزانه
ليس للهمزة مع الاحرف الثلاثة الا حكاية واحد غير قوله وخصّ الغين بهذه
بينهما البيت ذكر المؤلف في هذا البيت علة اختصاص اختبار الهمزة بالغين
دون غيرها من سائر حروف المعجم كالحاء والفاء والخاء وغيرها لان
جميع الحروف يصح اختبار الهمزة بها ويصح جعلها في موضع الهمزة ولما
خصّ الغين بهذا الاختبار وبغيرها من الحروف قال انه انما عنى بسؤال العامل
وقال الجاهل يشي خصّت الغين بهذا الاختبار دون غيرها من الحروف بقوله خصت
الغين لما بينهما قوله وخصت الغين اي انما خصت الغين باختبار موضع
الغين الهمزة بها دون غيرها من الحروف لما بينهما من شدة وقرب مخرج قيل ذكر
ان الموجب لهذا الاختصاص اشتراك الغين والهمزة في الصفة والمخرج بقوله
لما بينهما الدام ام العلة في اجل الذي بينهما الداخل الذي هو مشترك بين
الغين والهمزة وخالط الشيء المشترك هو شيآن بينهما وهي الشدة ومخرجهما
وهما الحلق فان الهمزة والغين من حروف الشدة والحرف الشديد هو الحرف الذي
اشتد لزومه لموضعه وخوابيه حتى منع الصوت ان يجري عند النطق به عنه
اختبار بالتقاء همزة الوصل واسكان الحرف والشدة من العلامات القولية وحروف
الشدة القولية ثمانية احرف يجمعها قولهم بريوعنا قفد شاركت الغين
الهمزة في مطلق الشدة ولغير الشدة في الهمزة اقوى من الشدة في الغين وبعد
مخرجها كان مقابلا في مطلق الشدة وازيد فيه التفاوت بينهما في مقدار الشدة
والى هذا اشار المؤلف بقوله من شدته الى قوله وقرب مخرجها يعني ان الغين
شاركت الهمزة في المخرج وهو الحلق وهو اقرب الى الهمزة من سائر حروف المعجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلة أن مخرج الصورة من أول الحلق مخرج الغين ومخرج الغين وسط
الحلق ومخرج الصاد من أول اللسان مما يلي الثنايا والصورة والغين متشاركان
في المخرج لأن مخرج الغين من وسط الحلق ومخرج الصاد من طرف اللسان
أشار المؤلف رحمه الله بقوله وقرب مخرجيهما ذكر المؤلف ان علة
اختصاص الغين بالامتحار وقعة السدة وقرب المخرج وزاد ابو عمرو الداني
على مكي وجهين دلالة أوجه وهي الجهر وتتمة الدور في الكلام لأنه
اكثر جميع الحروف ودرأ في الكلام استثقالها فصل أول المخرج
أن الصورة من أول المخرج الأول من الحلق والغين من أول المخرج الثاني الحلقي فيه
ثلاثة مخارج الأول الحلق المتصل وهو للصورة ثم الثاني
والمخرج الثاني الأوسط أي وسط الحلق وهو للغين ثم الحاء والمخرج الثالث
وهو الأدنى أدنى الحلق الذي يلي الفم وهو للغين والحاء المجموعين فصل
مقاطعا ذكر أن سبب اختصاص الغين بالامتحار موضع الصورة والخط جنسه
أشباه وهي الشدة والجهر والاستعلاء وقرب المخرج والاستواء في أول المخرج
وقوله لأجل أحكم عن الفتاة أخذا من الصفاة والفتاة ذكر المؤلف في
هذا البيت العلة التي من أجلها جعلت صورة الصورة في الخط كصورة الغين
ثم الغين من صور الحروف وكان المؤلف رحمه الله يقول اشتراك الصورة مع الغين
في المخرج والصفة يوجب للصورة شيئين أحدهما يرجع الى اللفظ والآخر
يرجع الى الخط فالذي يرجع الى اللفظ هو امتحار موضع الصاد والذي يرجع
الى الخط هو تصوير الصاد بصورة الغين لأجل اللام لام العلة وهي علة
تصوير الصاد بصورة الغين وكأنه قيل لماذا صورت الصورة في الخط
بصورة الغين وهل لها صورة خاص موضوع لها فقال انما صورت

بصورة


بصورة الغين لأجل أو الاشارة عائدة على الامتحار
الصورة مع الغين في المخرج والصفة وقد
والاستواء فيهما مع الغين في المخرج والصفة
قوله لأجل أعلى الامتحار المذكور أيضا وكأنه يقول الصاد
بصورة الغين لأجل امتحارها بالغين لأجل
بالغين فصار واجبا امتحارها بالغين والصفة
والتداول الأول الصاد لأجل الذي فيه
وبسطه أي كتبت صورة غين على جزء الصاد
تسخار احرابها الدماء بضم الثاء المثلثة
بالياء كيما أعلى السنة القارئين لها الثانية
بكسر الثاء المثلثة من الثوب الليث وهو
الثاء المثلثة أطلقها وفيه ما ذكره
العلة والمعنى ما قبله بقوله القاصدا وقوله
جاء وزاد وتكاد ان أحرابها الثاء جميعها الواو
وتكاة مرتوحات والثاء في الثقاة لتأنيث اللفظ
فلما قبلها في المعنى مضموم وعينه مفتوح وبعده
الجمع الذي هو قلة بضم الفاء وفتح العين
فاجر وفضاة وراع ورعات والجمع به فقير
في قلنا الجواب عن هذا السؤال
كجمعه كما قيل

واعجاب ويحتمل ان يكون وعلة دعا هنا جمع واعل وان لم يسمع جمعه كما
يقال مخالف في الجمع لعجوز ولا يستعمل وهذا ان لم تعتد الذكر هنا
بالتحصيل في سورة ال عمران في قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقية كما تعتد
ان تقاة يحتمل ان يكون مصدرا ويحتمل ان يكون جمعا فيكون حالا من الضمير في
تتقوا والنسخة الحقيقية التي بكسر الثاء المعجمة وهي من الوثوق والتقية
مصدره ثقة يقال للانثى ثقة امين اي يوثق به حذف هاء الكلمة منه وهو الواو
ثم عوض عنه وزنه وجهة وعكة وهو جمع سلامة بفتح الثاء بهو
جمع بكسرها كما تقدم وقوله والنحاة مفرده ناح اسم واعل من نحا ينحو
نحوا واما النحرير فمعروف وقوله من الكتاب والنحاة والكتاب
هم الذين يكتبون الكتاب وهم القراء والنحاة وهم الذين يعربون كلام العرب
ويعينون عليه النحاة بقوله خطة عينا من الثقاة من الكتاب والنحاة
يريد ومن يأخذ بشكل الخليل بن احمد واما من يأخذ بنقط ابي الاسود فانه
لا يجعل الهمزة صورة العين وانما يجعلها نقطة بالعمل في الضعف او
بالحمرة في المسهلة كما تقدم في قوله وبعضهم ما حفوا بالعمل النقط وما
سيهل بالحمراء فنص ابو داود وابو اسحاق والتجيبي على هذا التفصيل
انهما والذي كتابيهما ان كان الضبط نقطا تجعل الهمزة نقطة وان كان الضبط
شكلا فتجعل الهمزة عينا مقطوعة ولم يذكر ابو داود ولا همزا ولا الكنه
نحا لجهة الهمز وقوله عينا لم يذكر المؤلف صفة همز العين الذي هو
صفة الهمز وانما ذكر ايضا لونه اما صفته كيف ذكرها ابو داود وابو
انهما فالذي كتابيهما تجعل الهمزة عينا مقطوعة واما ابو عمرو لم
يذكر صفتها ولا لونها بل الجهتان قوله فجعلها عينا مقطوعة معناه عينا

منفصلة

منفصلة اي غير منطة بما قبلها وما بعدها وانما جعلت مقطوعة ولم
تجعل معكوسة لانها عوض عما ابطل من الخط وهو النقطة بالعمل والحمرة
التي اعطاها ابو الاسود الدؤلي رضي الله عنه اما لو نقط ولم يتبع على
واحد من الاشياخ الثلاثة ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق والتجيبي ويحتمل
ان يكون لونها بالكلية حملا على صورة العين الاصلية فان تصوير صورة
الهمزة يحتمل ان يكون لونها النقطة التي تصور بها الهمزة او كما عند
ابي الاسود فيكون الهمزة المحققة على هذا عينا بالشكل وتكون المسهلة
عينا بالحمراء والاحتمال الاول احسن

ويعود ذكر الهمزتين في كلمة واحدة وكان حقه ان يفرد هذا الفصل على حدته
الذي قبله لان الاشياخ كلهم ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق والتجيبي
فيما حكاه الكلام على الهمزتين في كلمة واحدة على الكلام على الهمزتين
في كلمتين ولكن يحتمل ان يقال انما قدم المؤلف الكلام على الهمزتين في كلمتين
واخر الكلام على الهمزتين في كلمة واحدة لكثرة الكلام والفروع في الهمزتين
في كلمة واحدة من التخفيف والتسهيل والادخال وعدمه واحد الصورتين
ونقل الحركة وغير ذلك من احكام الهمزتين في كلمة واحدة فلهم كثرة الاحكام
في الهمزتين في كلمة واحدة اخر المؤلف ذلك ليتفرغ لهما لكثرتها ويتصل الكلام على بعض
بعض فيغني عن اعادة تقرير هذا اعلم ان الهمزة المجتمعة مع غيرها في كلمة واحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ثلاثة اقسام احدها همزتان وهما ان الثانية همزة ان الثانية منهما همزة وصل الثالث ثلاث همزات اما الهمزتان والثانية منهما همزة وصل فسيأتي الكلام عليها بعد في قوله وهمز الوصل اما ابدا او بابه مد عليه جعلا وما ثلاث همزات فيأتي الكلام عليها بعد همزة في قوله وهنا في الزخرف وقوله استهزئ مستهزءون الى آخرها قال هنا **واما الكلمتين** على الهمزتين الهمزتين وهو الذي تعرض له المؤلف وقدمه هنا واعلم ان الهمزتين الهمزتين في الكلمة الواحدة ثلاثة اقسام **احدها** المتفقتان بالفتح **الثاني** المختلفتان بالفتح والكسر **الثالث** المختلفتان بالفتح والضم وامثلة الهمزتين بالفتح قوله تعالى انذرتهم استغفرتم استكبرتم افرأيتم اشكرام اهم اعجمي اتخذتموهم اذا وانا لمبعوثون وهمزتان ايضا **وامثلة** المختلفتين بالفتح والكسر ائن زارا لقي شهدوا او نبئكم في العصر وهذا القسم محصور في هذه الكلمات الاربعة وهذه الاقسام الثلاثة انفرد كتاب المصاحف على حذف صور تماحي الهمزتين الا الكلمة المعقولة المستثناة من هذا المرسومة على مراد الاتمام والتسهيل **وقد** بينها المؤلف في باب الهمز في مورد الكمال في قوله وبمراد الوصل يا ايها ليزيني لدى مع ابدا يومئذ الى قوله بواو حتما وهي خمسة عشر لفظا والمفقود من ذلك الكلمة هنا هنا ما اجتمع فيه همزتان خامسة **واما** غير هذه الكلمة المرسومة على مراد الاتمام والتسهيل واتفقوا على حذف صورة احدى الهمزتين واثباتهما صورة احداهما **وانما** اختلفوا في اي الهمزتين تثبت لاجل الخروج هل الاولى او الثانية او التخيير في ذلك ثلاثة اقوال ذكرها المؤلف في هذه الابيات الثلاثة فقال وكلما من همزتين ورد في البيت فيه تقديم وتاخير فقدم وكلما ورد من همزتين

في كلمة



في كلمة فاقرأه بسورة وقوله وكلما موصولة بمعنى الذي والكلمة موصوفة تقديرا على انها موصولة وكل الذي ورد من همزتين وصلة الموصول ورد والرابط بين الصلة والموصول هو الضمير المستتر في ورد وهو عائد على ما وقدر على انها نكرة موصوفة وكل شيء ورد من همزتين وصفة النكرة هو قوله ورد اي وكل شيء ورد من همزتين والضمير الرابط بين الصفة والموصوف هو الضمير المستتر في ورد وهو عائد على ما في قوله من همزتين يريد به كلمتين احترازا من همزتين بكلمة ووصلية فان حكمها الاستئناف بعد في قوله وهمزا التي اذا ما ابدا او بابه مد عليه جعلا في قوله همزتين يريد ايضا متفقتين او مختلفتين من المتفقتين انذرتهم الخ ومثال المختلفتين الهمزتين الى في قوله ورد اجاء وائتي بالا ورد كذا فاذا جاء وائتي واصل الورود الوقوع على الماء والوصول اليه ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين يستعمل في عن الوقوع على الماء مجازا واتساعا نحو هذا الموضع في كلمة

بكسر الكاف وسكون اللام في ضبط هذه اللفظة ثلاثة اوجه **احدها** هذا والثانية كلمة بفتح الكاف وكسر اللام **والثالثة** كلمة بفتح الكاف وسكون اللام تخفيفا وايضا في هذه الابيات الاربعة بسكون اللام مع كسر الكاف وامالة مع فتحها وايضا بكسر اللام للوزن **وقوله** في كلمة يعني كلمة واحدة احترازا من الهمزتين في كلمتين وقد تقدم لك في الفصل الذي قبل هذا الفصل وهو قوله والحكم في اخراهما كالحكم من وجه كسر وزد اوضح **وقوله** بصورة قد اقرأه قد اقرأ وقد تقدم احدى الهمزتين بصورة واو الهمزة الاخرى معه او بنبذه صورة احدى الهمزتين صورة واحدة وحذف صورة الاخرى انما حذفت صورة الاخرى لما اجتمع صورتان منها ثلاثة

بصورة فقد اوهم الخ يعني في هذا البيت كون الصورة الاولى والثانية
ولكن ويتحد ذلك في البيت الثاني وهو قوله فقيل صورة للاولى منفصلة البيت
فقيل صورة للاولى منفصلة هذا احد الاقوال الثلاثة المذكورة تقاضت
وهو اثبات الصورة للهمزة الاولى مطلقا كانتا متفقتين او مختلفتين قال
ابو عمرو هذا مذهب الفراء واحمد بن يحيى ثعلب وابي الحسن بن كيسان
قال في التنبيهات معناه ان الصورة للهمزة الثانية دون الاولى مطلقا انتا كانتا
متفقتين او مختلفتين قال ابو عمرو والحكم وعلى هذا القول عامة اصحاب
العلم المصاحف وهو مذهب الكسائي ... وذا الاخير اختير في
المتفقتين البيت هذا هو القول الثالث التفصيل بين المتفقتين والمختلفتين
يعني ان المختار في المتفقتين اثبات الصورة للثانية دون الاولى واليه
اشار المؤلف بقوله وذا الاخير اختير في المتفقتين والمختار في المختلفتين
اثبات الصورة للاولى دون الثانية واليه اشار المؤلف بقوله واول الوجيز
في المختلفتين وهو القول الثالث في التفصيل الخ بذكره المتفقتين ولكن
اختار جماعة من المتأخرين وهذه ثلاثة اقوال صحيحة ولكل واحد منها
وجه ثابت اما وجه القول باثبات الصورة للاولى فله من اربعة اوجه احدها
ان الثقل انما وقع في الابتداء بالثانية وما وقع به الثقل اولى بالحذف مما لم
يقع به الثقل فان الاولى التي هي همزة الاستفهام حقها لمعنى لا بد
تأديته وهو الاستفهام فوجب اثباتها لتأدي هذا المعنى الذي حقها
من اجله الثالث ان الهمزة الاولى ابتداء والهمزة الابتداء لا تحذف
صورتها باجماع في نحو امن وانزل والبيع وغيرها لما كانت مفتوحة او مضمومة
او مكسورة فتحمل هذه على تلك بجامع ان كلا منها الخ الرابع ان الصورة

ثابتة

ثابتة للاولى مما يسقط فيه الصورة الثانية على مراد الاصل والتسهيل
نحو ايراد الواقعة واوسكم ان عمران فتحمل همزة على ما ذكر انه
وجه القول باثبات الصورة للثانية فله من اربعة اوجه احدها ان الثقل
انما وقع بهمزة الاستفهام في المعنى لانها داخلة على الكلمة بعد ان تمت
وخف ما وقع به الثقل اولا مما لم يقع الثاني ان همزة الاستفهام
زائدة بخلاف الثانية فهي اصلية او شبيهة بالاصلية للزومها والزائدة
اولى بالحذف من الاصلية وشبيهها انما قلنا في الهمزة الثانية
اصلية او شبيهة بالاصلية لانها قد تكون اصلية في موضع الجل نحو
ائتمنني في السماء وفي القلم وقد تكون فيه زائدة على اصول الكلمة
نحو افرنج فقد تكون فيه زائدة للجمع نحو ارباب منعوض فقد تكون
فيه زائدة للمتكلم نحو الم وانا عجوز اما وجه القول باثبات الصورة للثانية
في المتفقتين والصورة كلا واحد في المختلفتين فهو الجمع بين ما يقتضيه
ان تثبت الصورة للاولى في المختلفتين كما في القول باثبات الصورة للاولى
مطلقا واثبات الصورة للثانية في المختلفتين كما في القول الثالث باثبات الصورة
للثانية مطلقا فجمع بين القولين لان الجمع بين القولين اولى من اطراح احدهما
لم خصصت الاولى باثبات الصورة في المختلفتين وخصصت الثانية
باثبات الصورة في المتفقتين على هذا القول بالتوجيه قلت انما اثبتت
الصورة للاولى في المختلفتين فيما نبه على انها انما في المختلفتين في قوله تعالى ايذا
في الواقعة واوسكم ان عمران ونحوهما واثبتت الصورة الثانية في
المتفقتين فيما نبه على ثلاثة همزات نحو ائنا في الاعراف وكنه والشعراء
في الزخرف لان ابا عمرو رجح فيه اثبات الصورة بالثانية والجامع بينهما ان كلا واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهما همزتان في كلمة وآخرة والثانية بينهما خفيفة احداهما خفيفة بالياء
والاخرى خفيفة بالاسكان والاسكان مشارك للفتح في المنزلة واعترض قوله
وكل ما من همزتين ورد الى آخره بان فيما ذكره نحو ... من حكم الهمزتين المختلفتين
بالفتح والاسكان نحو آمنوا وايمانا وآزر وحكم المختلفتين بالفتح والكسر
بالفتح وبالضمة وان المختار في المختلفتين بالفتح والاسكان وهو المختار في
المختلفتين الحركة وليس الامر كذلك لان المختار عند الاشياخ الذين ذكرهم عمرو
وابو داود والتحقيق في المختلفتين بالفتح والاسكان هو اثبات الهمزة الثانية
دون الالف وخالف في ذلك المولف وخولف هذا القسم في كلامه لانه اتى بلفظ يقتضي
العموم وهو قوله وكل ما من همزتين ... عنه هذا الاعتراض
بان قيل قوله وكل ما من همزتين يريد والا وما منهما همزة الاستفهام وانما
هذا القسم وهو المختلفتان بالفتح والاسكان فلم يتكلم عليه المولف وقد
ذكره الاشياخ كلهم ابو عمرو وابو داود وابو اسحاق التحقيق وذكروا كلهم
فيه قولين واختاروا كلهم فيما ثبات الهمزة الثانية وحذف صورة
الهمزة والقول الآخر عكسه وهذان القولان ايضا ذكرهما الاشياخ
كلهم في كل همزة بعدها الف سواء كانت الف صلة من همزة نحو امروا امرهم
وآزر او صلة من همزة ساكنة نحو آونى ومناة او كانت الف زائدة للبناء
نحو آخذه وآمن ما ذكر شيئا ان انها او كانت الف التأنيث وهو قوله تعالى
ان تبوءا لقومكما او كانت الف عوضا من التنوين في الوقف نحو حكما
وملجا وغيرها من كل ما دخلت فيه همزة على الف واعترض
المولف ايضا كيف ذكر هذا الان ابا عمرو وابا داود والتحقيق ذكروا كلهم هذا
قال ابو عمرو في التفصيل بعد ذكره الهمز بين والا وما منهما همزة الاستفهام

ثم قال

ثم قال او كانت الف همزة مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك الف صلة
من همزة او من حرف او كانت زائدة نحو آمنوا وادم وآزر او نون وآخر
وشبهه ورسمها كلها بالف واخرة ونقوعنه ... [illegible]
ومثل هذا الفتح ايضا وقال ابو داود بعد ذكر حكم الهمزتين والا وكانت همزة
الاستفهام ثم قال بعد هذا وكذلك كتبوا كل همزة مفتوحة دخلت على الف
سواء كانت تلك الف صلة من همزة او كانت زائدة فالصلة نحو آمنوا
وادم وآزر واما الزائدة فنحو آمين الآية الرحمن وكذا نحو آخر
وآنفا على قراءة بعضهم ومتاب والمنشآت على قراءة من يمد الشين
وشبهه فرسمها كلها بالف واخرة انتهى كلامه ومثله التحقيق فيدخل
في كلامهم في هذا الحكم كل ما يطرح مما ذكر نحو قوله تعالى وبنون
وآخرين وآخرون وشبهه فلا من الجموح لانهم اهملوا الكلام في هذا
واعترض قوله ايضا وقيل بل هو الذي يأتي به بان قيل كما هو يقتضي
ابطال القول الاول الآخر وبل في اللغة العربية يقتضي نفي الحكم على المعطوف
عليه واثباته للمعطوف نحو قولك ما قام زيد بل عمرو اذا كان المعنى نفي
القيام عن زيد واثبات القيام لعمرو وكذلك قوله اضربن زيدا بل عمرا
معناه نفي الامر بالضرب عن زيد واثبات الامر بالضرب لعمرو قال
ابو موسى ومنها بل وابدلوها للاضراب عن حكم الحد الاول واثباته
للثاني وقال الزمخشري في الكشاف وانفرد بها للثاني حكم الاول واثباته
للثاني حكم الاول في الحكم المثبت والامر الجلي كما هو كذلك في المولف عمله
حرف بل للاضراب عن اقوى الاول وابطاله وليس الامر كذلك لان صحيح ذكروا
القول الاول والثاني وذكروا عنهما ايضا وانه اختير وبينوا في الترجيح

قال أبو عمرو والقرآن في ذلك عيمان أجيب عن هذا الاعتراض
بأن قيل افتتما. حرف جواب والابتداء الجحد الأول أنفاء زيد في عمله
العموم أي نحو ما مثلنا به وأما عمله الجحد فلا يلزم فيه ذلك لأنه تارة
يفيد نفيه مثال الابتداء قوله تعالى ما يقولون به جنة بل جاءهم بالحق ومثال
عدم الابتداء قوله ولد يا كاتب ينفق بالجوهر لم يخلصوا ما قبلهم
عمرة من بعد وقوله تعالى بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك
منها بل هم منها عمون فلا يقتضي حرف بل الإضراب في نفي الموقن
لان الله تعالى قد يثبت شيئا من هذه الأمور وقوله وقيل لهم الذي ذانيهم
لا يقتضي الابتداء وهو من باب عمله الجحد الذي لا يقتضي فيه حرف بل الابتداء
كما تقدم تشبيه واعتراض قوله ايضا فأنبههما بل قيل ذكر المؤلف الهمزة مع
ان الهمزة لا تذكر انما مؤنثة لوجود التاء التي هي علامة التأنيث فيها
أجيب عن هذا بل وقيل انما ذكر الهمزة باعتبار الهمز الذي هو جلس
أو باعتبار الحرف لان الحروف كلها عيم الهمزة يجوز تذكيرها وتأنيثها والتذكير
باعتبار اللفظ والتأنيث باعتبار الكلمة ثم قال الناظم رحمه الله

لما ذكر المؤلف رحمه الله حكم الهمزتين
بالنسبة الى صورتها شرع هنا في حكم ضبط الهمزتين المذكورتين متفقتين
او مختلفتين وهذا الذي ذكره المؤلف في هذه الأبيات هو مبني على الفور الثاني
بالتفصيل خاتمة على القول بالتسهيل خاتمة ولم يتكلم على القول بالبدل وفيه
والكلام على القول بالبدل وفيه الكلام على المتفقتين فيما إذا وقعت
على المبينة من فتحة او ضمة او المبينة الهمزة المبينة كذلك
في اللفظ لم يتشبثها شيء. وانما يقال المبنية للتقدير او نحو ذلك
مشوبة بحرف يجانس حركتها ومعنى كلامه فتجعل الهمزة المفتوحة
بالمبنية من قبلها او من قبل الصورة الثانية في التسهيل كما تقدم من
جعل الهمزة التي لا صورة لها في التسهيل في قوله وكالها وحذفه من غير البينة
وقوله ووقفها المبنية الضمير في قوله فوقفها يعود على الصورة الثانية اذا
لم تجعل الهمزة المسهلة بين بين نفسها بالهمزة فوق الصورة الثانية وهي الواو
فذكر المؤلف في هذا البيت ان الهمزتين المتفقتين الحركة في كلمة واحدة تجعل نقطة
التحقيق قبل الصورة الثانية وتجعل نقطة التسهيل فوق تلك الصورة الثانية
على هذه الصورة انذرتهم الخ وقوله تجعل المبنية من قبلها في
تجعل نقطة التحقيق في وسط السين خالية من غير الحاء وصورتها هذ
هو المشهور اعني جعل النقطة من غير الحاء ويجوز فيه وجه آخر وهو
الحاء وصورتها على هذه الصورة انذرتهم الخ وقوله تجعل المبنية
من قبلها يعني وتجعل عليها حركتها كسائر الحروف العربية لانها همزة
محققة وقوله ووقفها المبنية يعني والمجعل عليها حركتها لانها همزة
مسهلة حركتها عارضة ... وفي اثناء قوله المبنية
ذكر حكم النقطة المتفقتين اذا لم يبن فقط المختلفتين وهما
بالفتح والضم والمختلفتان بالفتح والكسر
والضم انزل الفتى محل المختلفتين بالفتح والكسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي اختلاف وقوفها المراد معناه وفعل النقطة الثمان التي هي علامة
التحقيق هو الصورة الثانية في اختلاف الهمزتين ونقطة امامها حمراء
معناه وفعل النقطة التي هي علامة التسهيل امام تلك الصورة الثانية يعني الشكل
الضمي في قوله فوقها وامامها يعود على الصورة الثانية فوقها التحمر
يعني وتحمر تلك النقطة الا تلك الهاء هي محققة كسائر الحروف الهجائية ... وتلك
امامها حمراء يعني وتجعل تلك النقطة حمراء الا تلك الهاء التي هي علامة على هذه الصورة
انزل الهي اليك انك .. وان شئت فاجعل هذا ما سهلا الى اخره هذا
وجه ثان في ضبط المختلفتين وهو الحاق الواو والياء الحمراء في محل الهمزة المضمومة
والحاق الياء الحمراء في محل الهمزة المكسورة يعني بجعل حركة الهمزة المخففة
والجعل الحركة للهمزة المسهلة كما تقدم وانما تلحق الواو والياء في المختلفتين
هذا لقصد الدلالة على التسهيل حملا على ما ثبت فيه الواو والياء من المختلفتين
نحو او نبيكم في آل عمران وانه في الواقعة وان شئت فاجعل في مكان هذا
ايضا الكاتبا او ايضا الخاطب او ايضا الراغب في نحو او حجا اخر فاجعل هذا
تلك هنا ايضا في المختلفتين ما سهلا الهمز الذي سهلا بين بين او الهمزة
التي سهلت لان ما هنا يصح ان تكون بمعنى الذي وبمعنى التي فان كانت بمعنى الذي
فلا اشكال وان كانت بمعنى التي فانما اسقط الواو علامة الثانية منه لانه
اعتبر ان ما بعدها ما لان تلك ها هنا مذكر والعرب تارة تراعي اللفظ وتارة تراعي
المعنى ... فاجعل هذا ما سهلا او ما معناه بعين الهمزة التي سهلت او ما
معناه اجعل الواو في موضع الهمزة المسهلة المضمومة ... واوا يعني
حمراء يدل عليه قوله بعده والياء في الباقي من المختلف حمراء لانه صرح في الحاق
الياء بالحمراء فدل ذلك على ان الواو بالحمراء ايضا وهذا من باب حذف الواو لدلالة

الآخر

وآخر يعني حمراء من نقطة التسهيل لان نقطة التسهيل
الدالة على التسهيل قوله بتحمر قوله انزل اليك فيه بمعنى الذي وقوله
تعلم ما لم تكن تعلم فيه بمعنى التي ... نحو تحمر بكون على ريقة مقدر يضاف على
الفعل كقوله هذا نحو هذا اي هذا شخص هذا او يكون على الفعلية كقوله نحن نحدث
اي قصتك فقصتك ويكون على الجهة كقوله هذا عالم بالنحو اي هذا عالم
بعلم النحو ويكون على الجهة ومنه قول الحاكم

وكم عالم في عينيه من شين غير اذ رأى نحو الحمى ليس كالمه
وغيره من هذه الاقسام المذكورة هذا هو المراد معناه في مثل قوله تعالى انزل
وقوله بنحو قوله انزل واراه بمثله ... فتى شهد وزيد فيه قوله تعالى قل
او نبيكم في آل عمران نقطة الصورة تحمر وزيد في هذا من اوجهين تحمر
البا في الباقي من المختلف حمراء معناه وان شئت فاجعل البا
حمراء البا في من المختلف حمراء معناه وان شئت فاجعل البا الحمراء ومعنى
البا في من المختلف هو الهمزتان المختلفتان بالفتح والكسر الهمزتين المختلفتين
في هذا الفعل تحمر في فيشمل مختلفتان بالفتح نحو اكتب هو مرة اقول بالياء
ومعنى كلامه وان تره ايها الكاتبا فاجعل في موضع الهمزة المكسورة المسقطة
بين بين ياء حمراء في المختلفتين بالفتح وستتبع على هذا ما تقدم من ترجمة
والحاقه التسهيل لان كلها غير دالة والحاق البا المعجمة بالهمزة تعني
والبا في الباقي من المختلف حمر يعني ولكون هذه البا الملحقة متصلة
بما بعدها ولا تنفصل عما بعدها لانها بمنزلة البا الثانية نحو ضربا الواقعة ولا تنفصل
عما بعدها لانها في الوسط ثم عنى انك اذا رأيت عمرو ونحوه وهو ما اتصل
فلم يذكر انها والا نفصالها في بعض الشروح وبعض الخطوط في الواو والتا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكلمتين هنا مما اجرى الواو والياء الثانيتين من النوعين نحو انا في الوقف واو نبدكم
في الاعراف بالفا يسير على الثانية وهذا الفاسر اليه ذكر بعض الشارح له وجه من النظر
وذلك ان الحرف اذا الحق بالحرف لعلة فهي الة على التسهيل كان بمنزلة الحرف الذي
اتى المقصود بالاتيان والحاق مفرد احرا وهو اعني الالحاق الة على التسهيل
وان صورة الثانية وصورة الساكن واحدة وان اختلف لفظا وسكنة المولف عن حكم
الثانية الصورة في القسمين اختصارا وقد ان المولف رحمه الله قصد الاختصار
في هذا الفصل اذ لم يتكلم الا على القول المشهور باتيان الصورة للهمزة الثانية في
المتفقتين واتيان الصورة للاولى في المختلفتين ولم يتكلم ايضا الا على القول بالتسهيل
خاصة ولم يتكلم ايضا على القول بالادخال الا بين الحرفية والمسهلة وتحرير
جميع ذلك ان شاء الله تعالى انما تاتي العبادة **فاعلم ان ضمك**
**الهمزتين في هذا الفصل مبني على قراءته ورسمه**
وقد تقدم لك ان الهمزتين في هذا الفصل محصور فانه افتتاح وهي
المتفقتان بالفتح والمختلفتان بالفتح والضم والمختلفتان بالفتح والكسر فتذكر
كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة في ثلاثة فصول **الفصل الاول**
في المتفقتين بالفتح والفصل الثاني في المختلفتين بالفتح والضم الفصل
الثالث في المختلفتين بالفتح والكسر **فاما الفصل الاول** وهو
المتفقتان بالفتح نحو انذرتهم الا قبل اختلف القراء في قراءته على خمسة
مذاهب **الاول** تسهيل الثانية بين بين مع ادخال وهو مذهب ورش من
طريق ابن غلبون **الثاني** تسهيل الثانية بين بين مع الادخال وهو مذهب الدوري ابي عمرو
ابن العلاء **الثالث** ابدال الثانية الفا وهو مذهب ورش ايضا على روايته
المصريين **الرابع** تحقيق الهمزتين مع ادخال وهو مذهب الكوفيين وابن

* كوان

ذكوان الخامس تحقيق الهمزتين مع الادخال وهو مذهب هشام على حسب
الروايتين عنه والرواية الاخرى مثل قالون في السهرورد الادخال **فاما**
فصل الاول اعني هو المتفقتان بالفتح على القول بتسهيل الثانية بين بين
مع ادخال على القول باتيان الصورة الثانية فصور الهمزة الاولى بالفتحة بعدها
الفا والثانية بالكسرة وتحركها عليها بالهمزة وتجعل بعدها الفا ثانية بالكسرة وتجعل عليها
بالفتحة بالهمزة دلالة على التسهيل ولا تجعل الحركة على الهمزة لان كتابتها
ذا لقبح ويجوز على هذا الوجه وجه اخر وهو تصوير الهمزة المفتوحة
والكسر المشهور عدم الالحاق وبعضهم الوجهين معا الذي على هذه الصورة
انذرتهم الهمزة الاولى بالفتحة بعدها الفا ثانية بالكسرة وتجعل عليها
على القول باتيان الصورة الثانية **واما ضمك** على اتيان الصورة
والوجه ان تجعل الفتحة بالهمزة على الالف الكبرى وتجعل عليها كتفها
وتجعل بعد ذلك الف الفتحة بالهمزة الصغرى من الحركة ويجوز على
هذا الوجه ان تكون صورة الهمزة المسهلة وتجعل الفتحة عليها وتحذف
عدم الالحاق ومثل الوجه الاول على هذه الصورة انذرتهم الف هذا ضمك
الوجه الثاني على هذه الصورة انذرتهم الف هذا ضمك انذرتهم وكذلك
على القول بتسهيل وعدم الادخال اربعة اوجه اثنان على اتيان الصورة
الثانية واثنان على اتيان الصورة الاولى **اما ضمك** على اتيان الصورة
الثانية مع الادخال مثل التسهيل بعد ادخال الكلمة ثم فتحك
ها هنا تعويض الادخال المحذوف موضع الالف وهو عوض عن بعض
الفتحة على الف الادخال اعلاما بامتناع المد على المشهور مما تعتبر فيه
سببا المد لان هذا حرف ممدود ليس وهو حرف الادخال وقع بعده سبب متصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الهمزة لانه وقع في هذه الخلاف بين القراء فبدل بالاشباع وهو المشهور وبدل بالقصر
ابو الحسن بن غلبون في الدر اللوامع والحلبي في التيسير لما تقرر والسكون للوقف والله اعلم
وقال ابو القاسم الشاطبي في حرز الامانى وان حرف مد قبل همز مغير بتغيير ما والمد
منفصل اعكما وان اختلفا بفعل من قرا وغير مشبع وانما لا تجعل المكنة على الالف الا دخال
لعدم الاشباع فيجيء في انذرتهم ونحوه على القول بالتسهيل والادخال اثنا
عشر وجها ستة على اثبات الصورة الثانية وستة ايضا على اثبات الصورة الاولى
وذلك انك اذا اثبت الصورة الثانية فاما ان تاتي بالف الادخال مع المكنة عليه
واما ان تحذف الف الادخال من مكنة عليه واما ان تجعل المكنة في موضع الف هذه
ثلاثة اوجه في اثبات الصورة الثانية وعلى الاولى كذلك انذرتهم وعلى
الوجه الثاني هكذا انذرتهم وعلى الثالث هكذا انذرتهم واذا
الحقت هذه الصورة بصورة الهمزة المخففة فتجيء فيه ايضا ثلاثة
اوجه وهي الحاق الف الادخال مع المكنة عليه والحاقه من غير مكنة عليه او
جعل المكنة في موضعه فعلى هذا على هذه الصورة انذرتهم وعلى الثاني
انذرتهم وعلى الثالث انذرتهم فهذه ثلاثة اوجه الى الثلاثة
المتقدمة تجمع هكذا ستة اوجه في اثبات الصورة الثانية واذا اثبت
الصورة الاولى فاما ان تاتي بالف الادخال مع المكنة عليه واما ان تحذفه من غير
مكنة عليه واما ان تعوضه بالمكنة في موضعه فهذه ثلاثة اوجه فعلى
الاول هكذا انذرتهم وعلى الثاني انذرتهم وعلى الثالث انذرتهم
فهذه ثلاثة اوجه وان الحقت صورة الهمزة المسهلة فتجيء فيه
ثلاثة اوجه وهي الحاق الف الادخال مع المكنة عليه اما ان تحذفه من غير
مكنة عليه واما ان تعوضه بالمكنة في موضعه فهذه ثلاثة اوجه فعلى الاول

هكذا

تعله نغير

هكذا انذرتهم وعلى الثاني انذرتهم وعلى الثالث انذرتهم
فهذه ثلاثة اوجه وان الحقت صورة الهمزة المسهلة فتجيء فيه ثلاثة اوجه
ايضا وهي الحاق الف الادخال مع المكنة عليه والحاقه من غير مكنة عليه او
تعويضه بالمكنة في موضعه بصورته على الاول هكذا انذرتهم
وعلى الثاني انذرتهم وعلى الثالث هكذا انذرتهم فهذه
ثلاثة اوجه في الحاق صورة الهمزة المسهلة الى الثلاثة التي قبلها مجموع
هاهنا ستة اوجه في اثبات الصورة الاولى الى الستة اوجه المتقدمة في
الصورة الثانية فتجيء اثنا عشر وجها على القول بالتسهيل والادخال
واما ضمه على القول بالبدل واما ان يكون له على اثبات الصورة
الثانية واما ان يكون على اثبات الصورة الاولى فضمه على اثبات الصورة
الثانية ان تجعل نكته التعويض بالمكنة في الاسم ويجعل عليه حركته كسائر
الحروف ويحاذيها الفا بالعمل ولا تجعل على همزه الف نكته استثقل
لانها الف شرودية وليس بهمزة الهمزة الثالثة بسكنة حروفه وتين
نحو امنوا وآتام وان تضمه ابو اسحاق التجيبي فالبدل لانه
يلزمه ان يجعل ها هنا جعل النكتة على الف البدلة من الهمزة المتحركة
كما قاله في الهمزة الثانية في اولئك اولئك على القول بالبدل كما تقدم في وضعه
والجامع بينهما ان كل واحدة منهما همزة متحركة مبدلة من حرف مد
ولين فيكون للتجيبي على هذا قول لكن هذا قول مضعوف وقد تقدم وهو
ان الف الادخال الثالثة المبدلة من الهمزة الثانية وقع بعدها موجب
الاشباع فلا بد ان تجعل عليها نكتة اعلاما بالاشباع نحو انذرتهم
اانذرتهم امنتم اسلمتم استجبتم استكبرتم وانه متسع ادخله

ب//الاشباع على ما وجه فيه سبب//الاشباع عليهما الباب كله على نسق واحد
واما على القول بان ما تقدم فيه الهمزة على حرف المد واللين بعده مدا مشبعا
وان لم يكن بعده موجب الاشباع وهو مذهب ابي عمرو الداني يجوز ايضا الحاق
صورة الهمزة المخففة على القول الشاذ فيجيء فيه انه رتيم وغنه وجهان على القول
باثبات الصورة للثانية احدهما عدم الحاق صورة الهمزة المخففة وهو
المشهور والثاني الحاق صورة الهمزة المخففة بصورته على الاول انه رتيم وعلى
الثاني انه رتيم واما على القطع على اثبات الصورة الاولى فيه ايضا وجهان
احدهما الحاق الثانية بالاولى مع جعل القطع عليه ان كان بعده موجب الاشباع
نحو انعمرتهم ان اخذت فيه بالاشباع وان لم يكن بعده موجب الاشباع
كما تقدم الوجه الثاني جعل القطع موضع//الثانية بصورته على//الاول
فتكون انه رتيم وعلى الثاني انه رتيم ويجيء فيه انه رتيم على القول
بالبدل اربعة اوجه وجهان على اثبات الصورة للثانية ووجهان على اثبات
الصورة للاولى مجموعها اربعة اوجه على القول بالبدل الى الاربعة التي تقدمت
في القول بالتسهيل من غير ادخال وهي ثمانية اوجه مضروبة الى الاثنى عشر
التي تقدمت في القول بالتسهيل مع//الادخال مجموعه لك عشرون وجها على
القول بالتسهيل والبدل واما قوله تعالى امنتم من في السماء فيه الحاق على مذهب
من يبدل الهمزة//الاولى واوا مبترجة الضمة قبلها وهي ضمة اداة من
الشعور على مراد//ايضا واعلم ان المنفصل حكم المتصل مع تسهيل الهمزة
الثانية بين بين فيه كله ان تجعل في موضع همزة//التسهيل واوا مجرا وتجعل
عليها حركتها بالحمراء وتجعل بعدها الفا الحلا وتجعل على الالف//التي بعد
التسهيل بالحمراء هذا الوجه اذا اخذت باثبات الصورة للثانية واما اذا

اخذت

اخذت باثبات الصورة للاولى فيجب ان ترسم الفا الحلا وتجعل عليها
نقطة البدل الحمراء ولا تجعل الهمزة هاهنا لان الخط هذا الوجه مخالف لخط
خلاف الوجه//الاول وتجعل بعد//الفا التي تشبه نقطة حمراء علامة للتسهيل
وان لم تحذف صورة الهمزة المسهلة بالحمراء والمشهور عدم//الحاق
تصل بو عمرو على ما ذكرنا على قراءة قنبل في قوله تعالى امنتم في//الاعراف ان فيه
قراءتين اللتين الموضعين باب همزة//الاستفهام وهو بفتوحة على نيته
تعالى واليه النشور امنتم من في السماء وقوله تعالى قال فرعون امنتم به
قبل ان اذن لكم فاستفهام العلماء بهمزة القراءة على ان ابدال الهمزة الكبرى
واوا اداة وصله بقوله الله يسر بالجزم وجواز في القراءة على همزة القراءة واما
ضبطه على القول بتحقيق الهمزتين من غير ادخال بعد مثل ضبط من يسهل من
غير ادخال//الا انا نقتا نجعل الهمزتين معا نقطة بالحمراء وتجعل عليها
حركتها لانهما محققتان معا والاوجه المصور في تسهيل الثانية من غير ادخال
تصورها هاهنا ايضا اما ضبطه على القول بتحقيق الهمزتين مع//الادخال بعد
مثل ضبط التسهيل مع//الادخال//الا انه تجعل كل واحدة من الهمزتين
نقطة المنفتحتان بالفتح واما الفصل الثاني وهو المختلفتان بالفتح
والضم وهو قوله تعالى ءانذرتهم لفراء تشهد واوا ونبدل في ال عمران
قد اختلف القول في هذا الفصل على اربعة مذاهب احدها تحقيق//الاولى
وتسهيل الثانية بين بين من غير ادخال وهو مذهب ورش وابن كثير
واحد وجهي ابن العلاء على احد قوليه الثاني تحقيق//الاولى وتسهيل
الثانية مع//الادخال وهو مذهب قالون وابي عمرو بن العلاء على احد قوليه ايضا
الثالث تحقيقهما معا من غير ادخال وهو مذهب ابن كثير وابي الكوفيين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهمزة على أحد قوليه الرابع تخفيف مع الادخال وهو مذهب هشام على
أحد قوليه أيضا والباعث لهذا الخلاف على تقدير أحد هذه الثلاثة
التخفيف والآخر من سوغ على مراعاة الاتصال والتسهيل قال لانه وسع على القارئ
بالاتصال والتخفيف لكثرته بالدائر وهي قوله أونزل الذي وشهد والثاني
من سوغ على مراعاة الاتصال والتسهيل لقلته واحد وهو قوله تعالى قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم آل عمران فيما ضبطه ما رسم على مراعاة الاتصال والتخفيف على الفرق
بتخفيف الواو وتسهيل الثانية من أجل دخول على الفواتح السور للاولى
وبعوان تجعل نقطة التخفيف بالصفرة على رأس الكلمة وتجعل عليها حركتها
لانها همزة مخففة مستقرة الحركة وتجعل بعد الألف السكن نقطة التسهيل
بالحمرة وأما تجعل لها حركتها لانها حركتها عارضة على همزة المسورة
أونزل الذي أشهدوا وقد ذكر المؤلف هذا الوجه فقال وفي اختلاف
بوقفها الصفرة ونقطة أما منقط حمرا. وهذا الوجه هو المشهور
وقد نص أبو عمرو والداني عليه اختيارا ويفهم من كلام التجيبي اختيار
أيضا لتقديمه إياه وتبعه يفهم اختيار ذلك من كلام المؤلف أيضا لتقديمه
إياه على الوجه الآخر ويجوز فيه وجه آخر وهو أن تجعل همزة الصفرة
واوا حمرا عارية من نقطة التسهيل ومن علامة الحركة وأما الحذف
الواو وقاها هنا للبعد لغة في الدال على التسهيل وقياسه أيضا على ما ثبت
فيه الصورة نحوا ونبئهم في آل عمران وصورته هكذا أونزل الذي
أوشهدوا وقد ذكر المؤلف هذا الوجه أيضا فقال وإن شئت أجعل نقطة
ما سهلت واوا والمعروف أونزل قال بعض الشراح وقد يبنى هذا
الوجه الذي هو الحاق الواو بالحمرا جميع الوجوه التي تتصور في كلمات

الصورة

الصورة وهي أربعة أوجه وهي أن تجعل الدال على الصورة الدالة على التسهيل
مع جعل نقطة الحركة وأما تعريتها منهما وأما الدارة دون نقطة
الحركة وأما بنقطة الحركة دون الدارة كما سيأتي بيانه وهذا هو
الذي ذكره منبهة وذلك أن الواو الخواص بصورته أو واثبات أن
المفصود بالصورة والباعث البعد لغة في الدالة على التسهيل فلما
اشتركا في البعد لغة في الدالة على التسهيل جعل حرفا على الآخر
وأما إن أخذت بإثبات الصورة للهمزة الثانية فضمه أن تجعل
نقطة التخفيف بالصفرة في السكر وتجعل عليها حركتها وتجعل بعد
الدال بالحمرا وتجعل نقطة التسهيل بالحمرة في وسط الألف
وتعريتها من الحركة لانها غير لازمة وصورته هكذا أونزل
الذي أشهدوا ويجوز أن تجعل نقطة التسهيل مراعاة لأصله فيما
قال التجيبي في أوليائه أولئك ولقد نفرق في البعد الذي من أصل التجمة
ويجوز على هذا الوجه الذي هو إثبات الصورة للثانية أن تجعل صورة
للهمزة الأولى على هذه الصورة أونزل الذي أشهدوا وتشهد عدم
الحاق الواو فصل مما ذكرنا أربعة أوجه وجهان في إثبات الصورة
للأولى وهما اللذان ذكرهما المؤلف ووجهان في إثبات الصورة للثانية
ولم يذكرهما المؤلف وأما ضبطه على تخفيف الأولى وتسهيل الثانية مع
الادخال فيه اثنا عشر وجها ستة أوجه في إثبات الصورة للأولى وستة
أوجه في إثبات الصورة للثانية وإذا ثبتت الصورة الأولى وأما أن تجعل
النقطة الثانية نقطة بالحمرا وواوا بالحمرا وإن جعلتها نقطة بالحمرا
فيه ثلاثة أوجه وهي الحاق الواو بالادخال مع جعل المنقط عليه والمنقط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكة فاخته في موضع الاد//خال وهزه للالة اوجه وصورته على الاول
انزل الفيل اشهدوا وان جعلت الهمزة واوا بالحمراء بقيه
ايضا هزه الثالثة وجه وهي الحاق الف //ادخال مع المكة عليه والحاق الف
//اد//خال من غير مكة عليه او تفويض //الف بدا بالمكة فصورته على الاول
اونزل الم ولفي اوشهدوا وصورته على الثاني
اونزل الم ولفي اوشهدوا وصورته على الثالث هكذا
ا ـ ونزل ا ـ ولفي ا ـ شهدوا وهزه ستة اوجه وما اذا اثبته
الصوره //اول اذا اثبت الصوره للثالثه فيه ايضا ستة اوجه للالثه مع
نقطة التخفيف من غير الحاق صوره الهمزة وللالثه مع الحاق صوره الهمزة والثا
نيه التي مع النقطة دون الحاق والصوره هي الحاق الف //ادخال مع جعل المكة عليه
والحاقه من غير المكة او تفويضه بالمكة وصورته على //اول انزل
ة الفي ة اشهدوا وصورته على الثاني ة ا ـ نزل ة ا ـ لفي
ة ا ـ شهدوا وصورته على الثالث ة ـ ا ـ نزل ة ـ ا ـ لفي
ة ـ ا ـ شهدوا هزه كالثالثه اوجه مع نقطة التخفيف من غير الحاق وصوره
الهمزة المخففة والثالث التي مع الحاق وصوره الهمزة المخففة هي الحاق الف
//ادخال مع المكة عليه او الحاقه من غير مكة عليه او جعل المكة مع
الحاق صوره الهمزة المخففة والثالثة //اوجه وصورته على //اول
ا ا ـ نزل ا ا ـ الفي ا ا ـ شهدوا وصورته على الثاني ا ا ـ نزل
ا ا ـ لفي ا ا ـ شهدوا وصورته على الثالث ا ـ ا ـ نزل
ا ـ ا ـ لفي ا ـ ا ـ شهدوا وصورته كالثالثه اوجه الى الثالثه قبلها
فيحي ستة اوجه وما اذا اثبت الصوره للثالثه مع الستة المذكوره وما اذا

ثبت.

ثبت الصوره للاولى فيحي اثنا عشر وجها على القول بالتسهيل //ادخال مضمومة
الى الاربعة التي مع التسهيل من غير //ادخال فيبلغ ستة عشر وجها على القول بالتسهيل
مع //ادخال ومن غير //ادخال فهذا مبنى على القول بالتسهيل مع //ادخال وعدمه
واما مبنى على القول بتحقيقها من غير //ادخال وهو حكم تسهيل
الثانيه من غير //ادخال كما تقدم مع تحقيق //اول وتسهيل الثانيه غير
انه نجعل ها هنا نقطه كل همزه بالخمر. ونجعل حركة كل واحده منهما
لان الهمزتين محققتين معا واما مبنى على القول بتخفيفها معا مع
//ادخال وهو كتسهيل الثانيه مع //ادخال كما تقدم مع تسهيل
الثانيه مع //ادخال غير انه نجعل ها هنا نقطه همزه بالخمر. ونجعل
لكل همزه حركتها لان الهمزتين مخففتان معا كما هنا. هذا بيان القسم
الذي رسم على مراده //بالفصل والتحقيق وهو الثالثه //التي
التقدمه. واما القسم الذي رسم على مراده //بالوصل والتسهيل
وهو قوله تعالى قل اوحي في الجمهور فبمنع على القول بتحقيق //اول
وتسهيل الثانيه فيه اربعة اوجه الثاني منصوص والثاني مفبسان
فالمنصوص احدهما نجعل نقطة التخفيف مع حركتها على //الف الوصل
التي هي صوره همزه //استفتح وجعل الواو المضمومه بعدها التي هي صوره
لهمزه الثانيه وهي همزه القطع وتعري همزه الواو من نقطه
التسهيل ومن نقطة الحركة وهذا الوجه هو المختار عند //اشياخ الثالثه
ابي عمرو وابي داود والنحاس والوجه الثاني جعل الاداره بالحمراء على
الواو وجعل حركة في امامه نقطة بالحمراء وهذان منصوصان لمشايخ
واما المفبسان فاحدهما جعل نقطة الحركة خاصة دون الاداره فيما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ما ذكره التبريزي في نحو اللباب المقرر انه نص عليه في جعل نقطة الحركة
دون جعل الدارة على الياء والجامع بينهما ان كلا واحد منهما اثبتت فيه الصورة على
سواء الاتصال والتسهيل والوجه الاخير من المقيستين جعل الدارة على الواو دون
جعل نقطة الحركة قياسا على ما نص عليه الاسباح كلهم في مكة الى ان
سباح كلهم نصوا عليه على جعل الدارة على الياء دون نقطة الحركة ونصوا فيه
على جعل الدارة على الياء دون نقطة الحركة ونصوا فيه على جعل الدارة مع نقطة
الحركة والجامع بينهما بين اوسكم والحاء كلا واحد منهما اثبتت فيه الصورة
على سواء الاتصال والتسهيل وان كل واحد منهما خرج عن قياس الرسم لان الاصل
في اوسكم ان يرسم بالف لان همزته المرسومة بالواو وهي همزة المتكلم وهي اول
الكلمة والاعتبار بهمزة الاستفتاح فيها كما قال في مورد الظمآن في قوله واو بالف
يصور وما تراه قبل لا يعتبر والاصل في همزة الحاء ان ترسم بغير صورة لانها همزة
متطرفة بعد الف ساكنة نحو جاء وشاء فلما اشتركا فيما ذكرنا جاز حملها على
الاخرى **وفي ضبط اوسكم همزة الوجه** الدارة مع الحركة او عدم
الدارة والحركة او الدارة دون الحركة او الحركة دون الدارة اما ضبطه على القول
بالتسهيل والادخال فيه انما عشر وجها وهو مبني على ثلاثة في اربعة وذلك ان
الادخال فيه ثلاثة اوجه وهي الالف مع الهمزة او الالف دون الهمزة او الهمزة
دون الالف وكل واحد من هذه الثلاثة اما مع الدارة والحركة واما مع عدم الدارة
والحركة واما مع الدارة دون الحركة واما مع الحركة دون الدارة فهذه اثنا عشر وجها على القول
بالتسهيل والادخال ومراده بالاوجه المذكورة هي النقطة الحالة على الحركة
هاهنا والا فجعل الحركة هاهنا كالحركة المشبعة وانما تجعل نقطة لانها حركة عين
خالصة اما ضبطه على القول بتحقيق همزة الوصل مع الادخال وهو كقول تسهيل الثانية

من غير

شبكة الألوكة www.alukah.net

من غير ادخال غير انها هاهنا تجعل كالهمزة نقطة بلا همز وجعل نقطة كنقطة كسر
الحركات المشبعة لانها همزة ان محققة والا لم تجعل الدارة على الواو هنا لان
نقطة الدارة دالة على السهيل وسيرقا هنا تسهيل اما ضبطه على القول
بتحقيق مع الادخال وهو كقول من حقق العين من نحو ان نشأ نخسف بهم انا لمحوا ان
بالحمراء قبل الواو وجعل الكتلة على الالف او تعريه من الكتلة او تعويضه بالتشكيل
وهي ثلاثة اوجه هذا ما يتعلق بالفصل الثالث وهو المختلفان بالفتح والضم
بتحقيقه اما الفصل الثالث وهو المختلفان بالفتح والكسر نحو الله
وانكم وابنكم فقد اوانا وغيره فقد اختلف القراء في هذا الفصل على اربعة
مذاهب احدها تحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير ادخال وهو مذهب
ورش وابن كثير في السابعة تحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الادخال وهو مذهب
قالون وابي عمرو بن العلاء تحقيقهما مع الادخال وهو مذهب
هشام على الخلاف عنه في بعض الطرق تحقيقهما من غير ادخال
وهو مذهب ابن ذكوان والكوفيين اعلم ان هذا الفصل انما على فستة احرف
موسوم على مراد الاتصال والتحقيق والرسم على مراد الاتصال والتسهيل
والالف يرسم على مراد الاتصال والتحقيق والغير الواقعة والله والناس
والناس المردود وغير ذلك الف يرسم على مراد الاتصال والتسهيل انما
في الواقعة وابنكا وانتم وانتن وابنكم وغير ذلك مفصلا بينه المؤلف في مورد
الظمآن فاما ضبط ما رسم على مراد الاتصال والتحقيق على القول بتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية من غير ادخال وعلى القول بالادخال امور ثلاثة الاول وهو ان
تجعل نقطة التحقيق بالصفر على الالف الكتلة وتجعل عليها دائما كسائر الحروف
المتحركات لانها همزة محققة مشبعة الحركة وتجعل بعد تلك الالف الساكنة

نقطة التسهيل بالحمراء من غير جعل علامة الحركة لقا لا رجيحا عن حالته وهذا
صورته له ا نظر وهذا الوجه ذكره العواني وفي اختلاف موقف الحمراء
ونقطة اما هنا حمراء يجوز فيه وجه آخر وهو ان تجعل في موضع الحمزة الثانية
ياء بالحمراء متصلة بما بعدها وتعد تلك الياء من الحركة لا زائدة ليست بياء خالفه
بانها بين همزة وياء ساكنة انما تاسي الياء هنا هنا مما لغة في الدلالة على التسهيل
وقياسا على ما تثبت فيه الصورة من هذا الفصل نحو ائن الوافقة ونحوه فتقرن
ابو عمرو وابوه اوه على اتصال هذه الياء الملحقة بما بعدها اما التحبيب فلم يذكر
اتصاله ولا انفصاله بوجه اتصال هذه الياء بما بعدها اتصال الياء العزوفة
الملحقة بما بعدها في قوله تعالى ازولي الله وقوله تعالى موحى عن بينة
وقوله تعالى ان يحيى النوتى ونحوه لها على القول بخلف الياء الاولى في ذلك واذا
تكون همزة الياء مضطلة غير مرة وهذه لا نظير لها وسيأتي الكلمة صورة هذا الوجه
المذكور وهو الحاق الياء بالحمراء في موضع الهمزة الثانية هكذا اله ا نك
قد ذكر العواني هذا الوجه راجعا في قوله والياء في التاء من المختلف بحمزة
فيتصل ابو عمرو وابوه اوه على اختيار الوجه الاول الذي هو النقطة
على الوجه الاخر الذي هو الياء بوجه اختيار التحبيب من تقديم النقطة
على الياء كذا العواني بوجه له اختيار النقطة على الياء من تقديم النقطة
في كلامه على الياء وللتقديم مزية وفضيلة قال بعض الشراح يجوز في هذه
الياء الملحقة ما يجوز في الياء الثانية من هذا الفصل نحو ائنك في الوافقة
بالقيد بين على الخلاف والجامع بينهما اشتراكهما في المعنى اللغوي في الدلالة على التسهيل
والذي يجوز في الياء الثانية من هذا الفصل نحو ائنك في الوافقة اربعة اوجه احدها
جعل الدارة على الياء مع جعل نقطة الحركة تحته تعرية الياء منهما



جميعا فهذه الوجه تقرن عنهما كل واحد ابو عمرو وابوه اوه وابو شعيب
من الدارة وهذا الوجه نص عليه ابو الشعثاء وحذفه الشراح
جعل الدارة من نقطة الحركة ذكره بعض الشراح بالقياس على ما ذكروه
في الياء ائذا عمرو وابوه اوه وابو الشعثاء وذكروا حذفهم في الياء الدارة
على الياء من نقطة الحركة وذكروا حذفهم في باء الياء الدارة مع نقطة الحركة
ويلزم في الياء ايضا مثل ما ذكروه في انه في الوافقة ونحوه من مثلث الصورة فتحمر
في الياء جعل نقطة الحركة من الدارة قياسا على ما ذكروه في التحبيب في انه في الوافقة
ونحوه ويجوز في الياء ايضا تعرية الياء من الدارة ومن نقطة الحركة قياسا
على ما ذكروه الشياخ كلهم في انه في الوافقة ونحوه من مثلث الصورة هل
استدراج ما ذكروه من جواز في انه الثانية الصورة يجوز في الياء ذكرية
يجوز في انه الثانية الصورة فيجمعها في كل واحد منهما اربعة اوجه اما الدارة
مع النقطة التي هي علامة الحركة واما التعرية منهما واما الدارة من النقطة
واما النقطة من الدارة فهذه اكثر على القول باثبات الصورة للاولى
على الضعيفة على القول باثبات الصورة للثانية فيجوز في نقطة التحقيق
بالحمراء في الشكل وجعل عنبط حركتها بالحمراء وجعل بعدها الفا بالحمراء
وجعل تحت الالف نقطة الشعر بالحمراء من غير جعل حركتها غير ذلك الحمراء
وان شئت الحقت صورة الصفة بالحمراء ان الحمراء الصفة يجوز الحذف وصورتها
الحذف لاجتماع الساكنين والمشهور عدم الحذف لان الحمراء الصفة قد
تستغني عن الصورة لقوتها لانها مستقلة لمعنى وصورة نص على ذلك بعضهم
اله انك هذا صورته على عدم الحاق صورة الصفة وصورته على نحو
صورة الصفة اله انها والصور الثلاثة تحت الالف هو صورة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القمر // انه رسمت الالف على مراد التحقيق او الجواز ان يجعل الهمزة همزتان
في ممزوج اجتمع عليه ابو عمرو وحفص مما ذكرنا في هذا القسم انه هو
محذوف الهمزة سبعة اوجه في رسم // الاولى بالهمزة اربعة في الحاق الياء ووجه
في النقطة ووجهان في رسم الهمزة للثانية تهذا كله على القول بتحقيق // الاولى
وتسهيل الثانية مع ادخال والباقي صحيحة على القول بتحقيق // الاولى وتسهيل
الثانية مع // ادخال يبقيه وجه وعشرون وجها اعني خمسة عشر وجها في
اثبات الهمزة للاولى وستة اوجه في اثبات الهمزة للثانية وبيان ذلك
انه اذا اثبت الهمزة للاولى واتى بحقق في موضع الهمزة الثانية فنقطه
حمراء واذا جعلتها نقطة حمراء فلفي // ادخال للثلاثة اوجه
وهي الحاق الف // ادخال مع النقطة عليه والحاقه من نقطة او جعل نقطة في
موضعه وهذه ثلاثة اوجه في جعل النقطة الحمراء في موضع الهمزة الثانية
واذا جعلتها في موضع الهمزة الثانية ياء حمراء وللفاء بقية سبعة الباء المعروف
على الياء الثابت كما قاله بعض الشراح في ما تقدم يبقى الحاق الف // ادخال
وجها فهذا ان القى // ادخال فيه ثلاثة اوجه وهي الحاقه مع النقطة
عليه والحاقه من نقطة او جعل النقطة من غير الف فهذه ثلاثة اوجه
في الف الفصل وفي الياء الملحقة اربعة اوجه وهي جعل الدائرة على الياء مع
نقطة حمراء تحته او تعريته الياء من الدائرة ونقطة الحركة او جعل الدائرة
دون النقطة او جعل النقطة دون الدائرة فهذه اربعة اوجه في الياء الملحقة
واذا اثبت الثلاثة // اوجه التي في الف // ادخال في الاربعة // اوجه
التي في الياء الملحقة صارت الجملة اثنى عشر وجها مضروبة الى الثلاثة
// اوجه التي في جعل النقطة في موضع الهمزة فيكون المجموع ستة عشر

وجها

وجها هذا اذا اثبتة الهمزة للاولى واما اذا اثبتة الهمزة للثانية
فيبقى ستة اوجه ثلاثة اوجه في ما اذا اثبتة الهمزة للاولى وثلاثة
اوجه في ما اذا الحقت الهمزة للاولى بيان هذه // اوجه هو الحاق الف
// ادخال مع النقطة عليه والحاق // الف ادخال من غير نقطة او نقطة من غير
الف فهذه ثلاثة اوجه في عدم الحاق الهمزة الثانية وثلاثة مع الحاق
الهمزة الثانية جملتها ستة مضافة الى الخمسة عشر المذكورة
في اثبات الهمزة للاولى فيبقى المجموع احد وعشرون وجها بقي ان يعلم
ان لفيس هذا ما ينطق بتحقيق // الاولى وتسهيل الثانية مع // ادخال
واما صحته على القول بتحقيقها من غير ادخال فهو كقول من يحقق
// الاولى ويسهل الثانية من غير ادخال // الا انه تجعل كل همزة منفصلة بالهمزة
وتجعل لها حركتها وليس لها هذه الا الدائرة المذكورة في التسهيل واما صحته
على القول بتحقيقهما مع // ادخال فهو كمن يحقق // الاولى ويسهل الثانية
مع // ادخال الا انه تجعل نقطة كل همزة من الهمزتين بازاء الهمزة وتجعل لها
حركتها وليس لها هنا الا الدائرة المذكورة في التسهيل وهذه هي جملة
الثلاثة عشر وجها التي ذكرناها في الفصل الذي قبل هذا على مراد
// الفصل والتحقيق واما الفصل الذي هو على مراد
// الوصل والتسهيل وهو سبعة اوجه وهي بعد ان يتأنى عما
اتى المرموز من الحاقه انكم انه في الواقعة نقطه
على القول بتحقيق // الاولى وتسهيل الثانية من غير ادخال فيقرأ
بالهمزة على // الف الكملة وتجعل عليها حركتها من ضم او فتح او كسر
بالكملة في السكر وتعريته من حركته // انه عوض من هذه المكسورة غير
خالصة الكسر وفيه وجه آخر وهو ان تجعل دائرة بالضم فوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على التسهيل وتجعل تحت الهمزة نقطة بالحمراء علامة لغة من خلوصها وهذا ان
المذكور ذكرها ابو عمرو وابو داود والتجيبي وزاد عليها النحيبي وجها
ثالثا وهو جعل علامة الحركة تحت الياء من غير همزة اذ على الياء قد يتصور
يجوز فيه وجه رابع وهو جعل الهمزة بالحمراء على الياء وعلامة الحركة
بالقياس على جعل الهمزة المنصوبة كجعلهم في الف والجامع بينهما
ان كل واحد منهما موضوع على موازاة الالف والتسهيل فهذه اربعة اوجه
على تسهيل الثانية من غير ادخال **واما** ضبطه على القول بتسهيل
الثانية مع ادخال وهو كجعل تسهيل الثانية من غير ادخال غير انك
تزيد العلامة الحمراء بين صورتي الخفة والسهلة مع الحكة على تلك
الالف الخفة او تجعل الالف الخاصة وهي الحكة او تجعل الحكة غير ما على
تلك الالف وهذه اربعة اوجه في البدل ادخال مضروبة في اربعة اوجه
التي في الياء التي هي صورة للهمزة الثانية فيجيء في الجميع اثنا عشر وجها على
القول بالتسهيل والادخال **واما** ضبطه على القول بتخفيفها من غير
ادخال وهو كجعل التسهيل من غير ادخال غير انك تجعل كل همزة نقطة
بالحمر وتجعل الهاء كتلك بالحمراء وانت تجعل كما هذه العلامة المذكورة لغة مع
التسهيل **واما** ضبطه على القول بتخفيفها مع الادخال وهو
كجعل التسهيل مع الادخال الا انك تجعل هاهنا كل همزة نقطة بالحمر
وتجعل الهاء كتلك بالحمراء وليس هاهنا ايضا العلامة المذكورة الدالة على التسهيل
فهذا ما يتعلق بضبط الهمزتين في الكلمة الواحدة اذا لم تكن همزة ثالثة
واما اذا كانت معهما همزة ثالثة فيجب **الاعراب** فيها
باتفاق العلماء تشهيرا بالجواب وهي جواب الشرط محذوف تقديره هذا اشتمل على

ضبط

ضبط الهمزتين في كلمة واحدة فيما اذا كان البدء وقوعها في الفعل وجر ومجرور متعلق
بتجعل الذي بعده تقديره فتجعل في اتفاق وقوله الهيئة مفعول به لذلك
لقوله تجعل وقوله من قبلك جار ومجرور ومضاف اليه والضمير يعود
وقوله وبوفقها الواو حرف عطف بوفقها كرر ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ومتفق في
الكرة محذوف تقديره وتجعل بوفقها عينه الواو حرف عطف وقوله عليه مفعول
بسم فاعله لتجعل المحذوف قوله في اختلاف الواو حرف عطف في اختلاف
جار ومجرور ومتعلق بمحذوف دل عليه ما قبله تقديره وتجعل في اختلاف
وقوله بوفقها كرر مجرور بالكرة والضمير في الكرة عائد على عينه
ما قبله تقديره وتجعل بوفقها وقوله الهمزة مفعول لم يسم فاعله لقوله
تجعل المحذوف وقوله ونقطة الواو حرف عطف وقوله نقطة مفعول لم
يسم فاعله لفعل محذوف دل عليه ما قبله تقديره وتجعل نقطة وقوله
اما شرط كرر ومجرور بالكرة والعامل في الكرة تقديره تجعل المحذوف وقوله
حمراء نعت لنقطة قوله وان تشأ الواو حرف عطف ان تشأ ان حرف عطف
ان تشأ فعل شرط مجزوم بالشرط وجواب الشرط في قوله فاجعل الآخر
مفعول تشأ محذوف دل عليه سبقا في الكلام تقديره وان تشأ فاجعل آخر
وقوله فاجعل الفاء جواب الشرط اجعل فعل امر وقوله هذا كرر مرتين
والعامل فيه اجعل وهذا كرر مبني باتفاق واختلف في سبب بنائه فقيل
لشبهه بالحرف في الافتقار لافتقاره الى المشار اليه وقيل لتضمنه
معنى حرف الاشارة اذ لم يوضع لها حرف لان الاشارة يحس
حقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كالتأنيث والاستفهام واما تضمنه
ما مفعوله لقوله فاجعل وهي موصولة وحذفت استطالة وتضمن الربط بين

الصلة والموصول صلة مستقلا بعوده على ما وقوله سهلا ما فرك
والالف فيه للاطلاق والقافية وقوله وآوا مفعول ثان لقوله اجعل ومفعوله
الاول هو قوله نجما وجار ومجرور متعلق باجعل وقوله منه أو اليه ومضاف اليه
ايضا وقوله انزلا مفعول ثان لقوله وهو يحكي ورأى فيه كلا كما في قوله والله الواد
عكب عجب وقوله واليا الواو حرف عطف وقوله اليا مفعول بفعل مضمر
دل عليه ما قبله نفديه وأجعل اليا وقوله في اليا جار ومجرور متعلق
باجعل وقوله من التحتانية جار ومجرور بالياء في قوله حمرا حال من الياء
وتم النوع بحمد الله وبالله التوفيق **قال الناظم رحمه الله تعالى**

و الهمز في الوقف

وقوله امتنع مستفهما الخ فيه كما تقدم
لكن بعد الف الفتحة همزة مثل همزة ان انت
جعلته همزة بين بين وان جعلتها تلي بسكته
والالف همزة قبل الهمز وبعدها او بدفعة عوض

**شرح المؤلف رحمه الله تعالى**

وقد تقدم لنا ان الهمزة المجتمعة مع غيرها في الكلمة الواحدة على
ثلاثة اقسام احدها همزتان وهما على نوعان فنوع منه المؤلف
والناظم همزتان والثانية منهما همزة وصل وهو المذكور في قوله
بعد وهمز الوصل اما ابدا في البيت والثالث ثلاث همزات وهو
الذي شرح المؤلف في بيانه كما هنا وهذا القسم محصور في لفظين
في اربعة مواضع احد اللفظين قوله تعالى الفتنة في الزخرف والثاني
قوله تعالى امتنع به في سورة الاعراف وقوله تعالى امتنع

في سورة

ها هنا في حكم

في سورة

في سورة طه والشعراء والموضع الرابع انما هو امتنع
بقوله والفتنة في الزخرف وقوله امتنع مستفهما قوله
الفتنة في الزخرف فيه في سورة الزخرف ان الفعل في سورة الزخرف هو
الذي اجتمع فيه ثلاث همزات في اقامات وقع في غيرها من هذه الكلمة
فليس فيه الا همزتان كقوله تعالى ان كاد ليضلنا عن الفتنة وقوله
تعالى انا اذا كنوا الفتنة الخ فحكم هذا حكم الهمزتين
المختلفتين بالفتح والاشكال نحو امنوا ادم وآزروه نقدم
الحكم في هذا الفصل على الهمزتين المختلفتين في كلمة واحدة وهو
امتنع مستفهما فيه بالاستفهام وهو الواقع في الاعراف وطه
والشعراء احترازا من امتنع الذي ليس بهمزة استفهام كقوله تعالى
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وامتنع محكم بالنون
وادم وآزروه تقدم كلا منا عليه في الهمزتين المختلفتين
وقوله مستفهما احترازا من امتنع في غير هذه السور الثلاث واحترازا
من هذه المواضع الثلاثة غير مقرونة بالخبر والاستفهام وقوله
مستفهما هذه التقييد يرجع الى الموضعين الاخيرين وهما امتنع
وما يرجع الى قوله الفتنة انما هو في الزخرف والفتنة المستفهم
فيه خرج عن المستفهم بقوله في الزخرف فتبين بهذا ان قوله مستفهما
راجع الى امتنع خاصة دون الفتنة وقد ابدى بعض الناظرين
قوله مستفهما راجع الى الموضعين معا وهو بعيد لما ذكرنا وايضا فان
مراعاة التقييد بالوصف والاستفهام والهمز والغاية رجوعه الى
اقرب المذكور وليرجع الى ابعد المذكور زيادة لمزاولة عدم الخلل وقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الالفاظ الاربعة اجتمع فيها ثلاث همزات الاولى استفهامية في جميعها والثانية قطعية في جميعها ايضا والثالثة اصلية في موضع واحد البعض في جميعها.. الحكم فيهن كما تقدم وانما قيل فيهن بعود على المواضع ولا يعود على الالفاظ انما قلنا يعود على المواضع ولا يعود على الالفاظ لان المواضع جمع اذ هي اربعة مواضع **واما** الالفاظ فهما لفظان خاصة لفظ الهاء ولفظ امتنع ولو اراد الالفاظ لقال فيهما بضميري التثنية.. فيض اتى به المؤلف على اللغة الشهيرة في ضمير الجماعة عن القاقلة اذ في ضمير هن ثلاث لغات احداها ان يعني بها ضمير الواحدة المؤنثة وهو مقابل الثانية ان يعني بها ضمير جماعة المؤنثة العاقلة مقابله وهو هن الثالثة المشهورة التفصيل بين الجماعة الكثيرة وهو ما فوق العشرة فيعني بها ضمير الواحدة وهو الهاء وبين الجماعة القليلة وهو عشرة فاقل فيعني بها ضمير جماعة المؤنثة العاقلة وهو هن وهذه اللغة هي لغة القرآن قال الله تبارك وتعالى ازعمة المشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله الذي فوله منها اربعة حرم يعني من الاثنا عشر وقوله فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني الاربعة الحرم.. الحكم فيهن كما تقدم يعني الحكم في ضبط هذه الكلمات الثلاث كالحكم الذي تقدم في الهمزتين القطعيتين في الكلمة الواحدة..

كما تقدم ونعني الحكم الذي تقدم في الثلاثة الاشياء وهي الخلاف والاختيار والضبط لان هذه الاشياء الثلاثة ذكرها المؤلف كلها في الهمزتين القطعيتين في الكلمة الواحدة فذكر الخلاف في قوله فقيل صورة الاولى منها وقيل بل هي التي تنبهه وذكر الاختيار في قوله وذا الاخير اختير في المستفيض واول الوجهين بعض المختلفين وذكر الضبط في قوله في اتفاق تجعل البينة من قبلها وقوفها

العلينة



العلينة.. الحكم فيهن كما تقدم ما في الكلمة في ثلاث همزات كالحكم في الهمزتين المتقدم حكمهما في قوله اولا فقيل صورة الاولى منها البيت يعني الخلاف هنا كالخلاف هناك والاختيار هنا كالاختيار هناك والضبط هنا كالضبط هناك.. الكل بعد الف الحقائق اراد الفوز رحمه الله ان يذكر ما زاد هذا الفصل الزهر اجتماع ثلاث على اقسام الذي تقدم الذي هو اجتماع همزتين في الكلمة الواحدة فقال الكل بعد تلي اتى بعد الاستدراك ليستدرك ما اثبت في هذا الفصل على الاول وذلك ان الشيوخ كلهم ابا عمرو وابا هشام وورشا والتجيبي كروا في اجتماع ثلاث همزات في كلمة واحدة للاثة اقوال قيل الصورة للاولى وقيل للثانية وقيل للثالثة اتفقوا كلهم على اثبات الصورة للواحدة خاصة ليدا يجتمع صورتان او ثلاث صور في كلمة واحدة انما اختلفوا في تعيين الصورة هل هي للهمزة الاولى او للثانية او للثالثة والمشهور في هذه الاقوال ان الصورة الثانية هي صورة الهمزة الثانية واختار الاستاذ كلهم ابو عمرو وابو هشام وورش والتجيبي فقال ابو عمرو في توجيه هذا القول ليتوالى الخف في خلاف الوجهين الاخيرين ان الخف في يتوالى بيهما فلان الوجه الذي يتوالى فيه الخف فقط اولى من الوجه الذي يتوالى فيه الخلاف والخف اولى من الوجه الذي يتوالى فيه الحرف فلهذه كره ابو عمرو هذا الوجه وعلله بقال وعلى هذا الوجه اكثر الصنعة وهو اختياره واليه اذهب وبه اقول. حجة القول بان الصورة للاولى لان الاولى اجدر بها لمعنى لابد من تاتي بيته وهو الاستفهام الذي هو القول بان الصورة للهمزة الثالثة لانها اصلية في موضع

خلاف الهمزتين // والتي بعدها زائدة وذلك // الخ اولا من اثبات الواو
وهذه // الاقوال الثلاثة المذكورة ذكرها المؤلف كذلك **اما القول**
**الاول** والثاني فقد اشار اليها بقوله الحكم فيهما كما تقدم // انه قال
في ما تقدم فقيل صورة للاولى منهما وقيل بزيادة الى آخر بيانها **اما**
القول الثالث باثبات الصورة للثالثة فقد بينه بقوله وان جعلتها هي
المسكنة اي وان جعلت الصورة الثانية هي الهمزة الساكنة وهي الهمزة
الثالثة كما سيأتي // ولكن لم يذكر المؤلف التفريع على القول // الاول الذي هو اثبات
الصورة للاولى // ولكن يفهم ضمنه من // احالته في قوله الحكم فيهما كما تقدم
// انه احاله على قوله فقيل صورة للاولى منهما وقيل بزيادة الى آخر بيانها
ذكر المؤلف هنا التفريع على القول الثاني والثالث عن اثبات الصورة
للهمزة الثانية واثبات الصورة للهمزة الثالثة فقال الخ بعد الف الحفنا
والمراد بقوله // الف هو // الف الثالث الذي هو صورة للهمزة الثانية وهذا
المشهور كما تقدم .. الف هذا من باب حذف الصفة اي الف ثانية
وقوله الحفنا اي جعلتا ووضعتا والفيتا .. حمراء بقوله صفة
لذي وضعتا تقديره الحفنا الف احمراء . ومعنى قوله الاخير بعد الف الحفنا
حمراء معناه اذا اثبتنا الصورة للهمزة الثانية وانما تجعل في موضع الهمزة
الثالثة الساكنة الفا حمراء .. مثل هذه // الاشارة عائدة على // الف
الثانية التي هي صورة للهمزة الثانية .. مثل هذه يعني مثلها في
الصورة // الى آخر // ان لو نطقت // ان احدهما كالف // والاخر حمراء فقوله
ان انما جعلت هذه هي المثبتة معناه ان هذا الحكم المذكور وهو جعل الالف
الثالثة حمراء انما يكون فيما اذا جعلت هذه // الف الكحلاء صورة للهمزة
الثانية

الثانية المسهلة // ان قوله المثبتة معناه المسهلة بين بين وهذا توجيه
هو المشهور عند // الشياخ والاجل هذا فانه المؤلف على توجيه آخر نذكره
وان جعلتها هي المسكنة هذا وجه آخر مقابل // لقوله
الثانية صورة للهمزة الساكنة قال الحمر فيما حفظته حتى
قوله وان جعلتها هي المسكنة يعني انك اذا جعلت // الف الثانية صورة
للهمزة الساكنة وانطق نحو // الف الحمراء فيكون // الف التي هي صورة لهمزة
ساكنة وتجعل نقطة الحمراء على تلك // الف الحمراء علامة لتشهير بالهمزة
الثانية اي هذا توجه آخر // للمؤلف بقوله // الف الحمر . قبل الحفر وانقط
عليها // في نحو // الف الحمراء قبل // الف الكحلاء وانقط عليها اي على تلك
// الف الحمراء المجعولة في موضع الهمزة المسهلة وانقط عليها
بوخذ منه ان // الف الثانية التي هي صورة للهمزة الثانية تجعل عليها نقطة
حمراء على نحو تسهيلها اذا قرونت بالكحلاء والحمراء في جعل النقطة
في الهمزة المسهلة او بنقط عوض من هذا الوجه
الثاني معناه ولك ان تعوض نقط // الف الحمراء نقطة حمراء في موضع الهمزة
الثانية .. والالف الحمراء قبل الحفر وانقط عليه او بنقط عوض من
يوخذ من هذا الكلام ان الهمزة المسهلة اذا حرقت صورتها لاجتماع //
مثلين جاز فيها وجهان اجراؤها على صورتها مع جعل النقطة الحمراء
عليها والثاني جعل النقطة الحمراء في موضعها .. والالف الحمراء // الف
واللام للعهد المذكور في قوله الحفنا حمراء .. وانقط عليها او
بنقط عوض لم يبين المؤلف هنا هنا لون هذه النقطة اتكالا على ما تقدم في
اول الباب في قوله كما تشكل الحمراء // ان لون هذه الهمزة الثانية همزة مسهلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يدل على تسهيلها قوله الطيبة ان التليين معناه التسهيل بين بين
رحمه الله في ما اذا جعلت الصورة الثانية للهمزة الثانية
وحطا واجرا وهو جعل الف بالحمزة في موضع الهمزة الثالثة على هذه
الصورة ا امنتم وذكر وجهين في ما اذا جعلت الصورة للثانية
احدهما
جعل الف بالحمزة مع النقطة بالحمرا على الالف والراخ الكتاب فالنقطة الحمرا
على الالف الحمرا لان النقطة عوض عن الهمزة فيكتفى بها عن الحاق الصورة بصورة
على الوجه الاول من وجهين هكذا ا امنتم وصورته على الوجه
الثاني من وجهين ا امنتم وهذا الذي ذكره المولف في ما اذا
اجتمع فيه ثلاث همزات لم يجز الا على اثبات الصورة للثانية او للثالثة
دون الاولى ولم يجز ايضا الا على القول بالتسهيل دون القول بالابدال والتحقيق
وينبغي ان يعبر عن هذا حكم هذا القسم الذي هو اجتماع ثلاث همزات
بجميع وجوهها والله الموفق للصواب بمنه ان ضم هذا
القسم مبني على قراءته ورسمه وفي اما ان القراء اختلفوا في هذا القسم
على خمسة اقوال الاول امنتم الثلاث العوامع وعلى ثلاثة اقوال الثاني الهمزة
الاولى من الحرف فاشترك الثلاثة اقوال الثالث وزاد امنتم على
الهمزة بقولين فاجاز الاشهر فيه بين اللفظين تحقيق الهمزة الاولى
وابدال الثانية الفا وفي روى القولان عن ورش والمشهور الاول وهو التسهيل
الثالث تحقيق الهمزتين مع همزة ثالثة اقوال الرابع فيه اللفظان واما الرابع
الذي انوه به امنتم بهمزة الاستفهام في الوصل واو ساكنة
حركة ما قبلها وهو ضم النون في وعن اعيا للمنفصل حكم المتصل مع تسهيل
الثانية بين بين وهو مذهب قنبل عن ابن كثير واما القول الخامس الذي انفرد



به امنتم ايمة بهمزة الاستفهام وتحقيق همزة قطع على نقله
الحبر وروى مثله عمرو بن شبل ايضا عن همزة الوصل ونقله الداني
ونقله قال ابن بري وتبعه بهمزة للجميع ابدلت
الهمزة على
القول بتسهيل الثانية وعلى القول بابدال الصورة الاولى والله اعلم
واما ان تحقيقهما واما ان تليين الاولى وابدال الثانية الفا
والمراد بالقبر الالف الذي هو في موضع الهمزة الثالثة وزاد
انما لذكر انه في موضع الهمزة الثالثة لان الخلاف في همزة
قوله وان دخلت على المسكنة والالف الحمرا من مضر ونقطه
ويوجه عدم الحاق من قوله يتقطع عوض وبوجه الحاق همزة
الثالثة من قوله المضر بدانف الحمرا ضمير ويوجه عدم
الحاق قوله بنقطة في همزة او في باب الهمز ومن ثم حكم هذا بقوله
ان لم يكن همزة سكون في كلمة فهمزته مرسومة اوطه انه بعد
الله ان لفظ به ذلك الخلاف والالف هل يستغني بالنكتة عن الالف
والهاء ام لا فاذا قلنا يستغني بالنكتة على الالف فلا حاجة الى همزة
الحاق والالف المحمرة لوقوع النكتة موقعه فاذا قلنا بالحاق فهي
تقابلها وارك بعد نقطة حمرا على ريش وضمنه الهمز
الوجه اعني الحاق ريش للثلاثة وجه في الجميع
الصبلة من الهمز بناء على اربعة عشر مسبة ما هو موسوط ومختصر
وجه اشبع جعل الهمز كنته بناء على همزة مسبوقة على القول
بالاشباع نورش وما اذا تقدمه الهمزة على حرف المد واللين نحو
امنوا والسبب اختار ابو القاسم الهذلي في جميع ما ذكره نحو

هنا هنا //الف الذي قد يخلع موضع همزة //الاستفهام و//الف الذي يخلع موضع
همزة //الاصلية والكثير المشهور عنهم في صورة الهمزة المخففة
والمسهلة عدم الحافها والمشهور في الهمزة المبدلة الحافها للهمزة
اذا حققت صورتها لاجتماع المثلين يجوز الحافها وصورتها بالهمزة كما
ذكره ابو عمرو في المحكم في هود على قول النحاة الفا تليين بان الواو فيه زائدة
للعروض بين الاولى واذا الخفف //الين معا فانه تجعل الهمزة بالهمزة في
موضع همزة //الاستفهام وتجعل على تلك //الف نقطة بالخمر، وتجعل عليها
حركتها بالحمرة كما مر الحركات وتجعل بعدها الفا بالكحلا، وتجعل عليها نقطة
بالحمرة من غير علامة الحركة لانها همزة مسهلة وتجعل بعدها الفا بالحمرة
في موضع الهمزة الثالثة المبدلة الفا لانها //الف المبدلة من الهمزة
الثالثة ثلاثة اوجه اعراوها من الغط او جعل الهمزة عليها على القول بالشبه
بها او تجعل الهمزة عليه على القول بتليين الاشباع صورته على //الاول ا منتم
وصورته على الثاني هكذا ا منتم صورته على الثالث هكذا ا منتم
بجعل الغط على هذا القول الثالث بتليين المد على مجموع //الهمز كما تقدم هذه
ثلاثة اوجه واما اذا الخفف //الين معا فانه تجعل نقطة بالحمرة في موضع
همزة //الاستفهام وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل بعدها الفا بالكحلا،
صورة للهمزة الثانية وتجعل عليها نقطة بالحمرة علامة لتسهيلها ولا تجعل
عليها علامة وتجعل بعدها مكتة بالحمرة في موضع الهمزة الثالثة المبدلة
الفا على هذه الصورة ا منتم اما اذا الخفت //الف //الاولى والثانية
والمراد بالاولى الف الزيادة امكن ان يكون صورة للهمزة //الاستفهامية والمراد
بالف الثانية هي //الف المبدلة من الهمزة الاصلية لانها ثانية بالنسبة الى



المحذوفة //الاولى لانها ثانية //الف المحذوفة فيتخير فيضبطه ان تجعل الف
بالحمرة في موضع همزة //الاستفهام وتجعل عليها نقطة بالحمرة وتجعل
حركتها بالحمرة كما مر الحركات لانها همزة محققة وتجعل بعدها الفا ثانية
بالحمرة ايضا لانها صورة الهمزة الثانية وتجعل عليها نقطة بالحمرة علامة
لتسهيلها ولا تجعل عليها علامة الحركة لانها همزة مسهلة وتجعل في موضع
الهمزة //الاصلية مكتة خلية بالحمرة على هذه الصورة ا منتم اذا الخفت
//الف الثانية وهي //الاولى وقد تقدم سرد ذلك هناك //الف //الاولى والثانية
بضبطه ان تجعل في موضع همزة //الاستفهام نقطة بالحمرة وتجعل
حركتها نقطة بالحمرة وتجعل بعدها الفا بالكحلا، صورته
للهمزة الثانية المسهلة وتجعل على تلك //الف نقطة بالحمرة علامة على
تسهيلها ولا تجعل عليها علامة الحركة لانها همزة مسهلة وتجعل في موضع
الهمزة //الاصلية الفا بالحمرة لانها //الف همزة //الثالثة اوجه اما
اعراوها من الغط او جعل الغط عليها على القول باشباعه وجعل الغط
عليها ايضا على القول بتليينه كما تقدم والحاصل مما ذكر في اثنتي الصورة
للهمزة الثانية ثمانية اوجه ايضا كما انثنت الصورة للهمزة //الاولى
اما اذا قلنا بالصورة للهمزة الثالثة فاما ان تخفف //الين واما ان
تحققهما واما ان تخفف //الاول وتحقق الثاني واما ان تخفف الثاني دون //الاول وهذه ثمان
اذا الخفت //الين معا فانه تجعل في الضبط موضع همزة //الاستفهام الفا بالحمرة
وتجعل عليها نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل في موضع
الهمزة المسهلة الثانية الفا بالحمرة وتجعل عليها نقطة بالحمرة علامة
لتسهيلها ولا تجعل عليها علامة الحركة لانها همزة مسهلة وتجعل في موضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهمز الاصلية الهاء ثانية بالحملا ولك في هذه الثانية بالحملا ثلاثة أوجه
اما اعراضها من المد واما جعل المد عليها على القول بالاشباع واما جعل المد
عليها على القول بالاشباع واما جعل المد عليها على القول بالتليين كما تقدم
وجعل المد على هذا القول بالتليين على مجموع الالفين اعني الف الحمزة
الكائنة في موضع همزة القطع والف الثانية في موضع همزة الاصل
وصورته على الوجه الاول هكذا آآ امتم وصورته على الثاني هكذا
آآ امتم وصورته على الثالث هكذا آآ امتم اذا المد المتوسط العروض
الهاء تجعل في موضع همزة الاستفهام نقطة بالصفر وتجعل حركتها نقطة
بالحمرة وتجعل في موضع همزة القطع نقطة بالحمرة في السطر ولا تجعل عليها
علامة الحركة لانها همزة مسهلة ثم تجعل في موضع همزة الاصل الهاء الثانية
بالكملا ولك في هذه الالف الثانية بالكملا ثلاثة أوجه ايضا اما اعراضها من
المد واما جعل المد عليها على القول بالاشباع واما جعل المد عليها
ايضا على القول بالتليين كما تقدم وصورته على الوجه الاول هكذا
آآ امتم وصورته على الثاني هكذا آآ امتم وصورته على الثالث هكذا
آآ امتم والعروض الثاني والثالث ان المد في الثاني يجعل على الالف
خاصة ويجعل المد في الوجه الثالث على مجموع نقطة التسهيل مع الالف
وما اذا الحقت الالف الاولى من الثانية فانها تجعل في موضع همزة الاستفهام
الهاء بالحمرة وتجعل عليها نقطة بالصفر وتجعل حركتها عليها لانها همزة
محققة وتجعل في موضع الهمزة الثانية نقطة بالحمرة في السطر ولا تجعل علامة
الحركة عليها لانها همزة مسهلة وتجعل في موضع الهمزة الاصلية الهاء الثانية
بالكملا وللف هذا الالف ثلاثة أوجه اما اعراضها من المد واما جعل المد

عليها

الهمزة الثانية والالف المبدلة من الهمزة الثالثة ومعنى قولنا نون بلا
بدال والحرف هو ان تبدل الهمزة الثانية الفا فيلتقي ساكنان وهما الفان فيحذف
احدهما قبل الاداء وهو المشهور في التقاء الساكنين اذ لم يكن ثم ما احدهما
والا مع وقيل اللام بعضهم على القول بالبدل فلا يخلو اما ان تقول باثبات
الصورة للاولى واما ان تقول باثبات الصورة للثانية واما ان تقول باثبات الصورة
للثالثة فاما من بنى على القول باثبات الصورة للاولى واما ان تقول باثبات
الالفين في اللفظ دون الاخرى اذا قلت باثبات الالفين في اللفظ واما ان تقول
بالحاق الالفين في الخط واما ان تقول بعدم الالحاق واما ان تقول بالحاق
الواحد دون الثاني اما ان تقول بالحاق الثاني دون الاول اما اذا الحقت
الالفين معا وقلنا باثبات الالفين في اللفظ فانك تصور همزة الاستفهام
بالف ثابتة بالكحلاء وتجعل عليها نقطة بالصفراء وتجعل عليها حركتها نقطة
ايضا بالحمراء وتجعل الفا بالحمراء في موضع الهمزة الاصلية وتجعل على الالف
الحمراء بالثانية في موضع الهمزة الزائدة مكة علامة الاشباع الفاصل
بين الالفين على هذه الصورة ا منتم واما ان لم تلحق الالفين وقلنا ايضا
باثبات الالفين في اللفظ فانك تجعل على صورة همزة الاستفهام نقطة
بالصفراء وتجعل عليها حركتها نقطة بالحمراء وتجعل المدة في موضع الالف
الذي هو مبدل من الهمزة القطعية وتجعل ايضا مدة في موضع همزة الاصلية
على هذه الصورة ا منتم اما اذا الحقت الالف الاول دون الثانية وقلنا
ايضا باثبات الالفين في اللفظ فانك تصور همزة الاستفهام بالف ثابتة بالكحلاء
وتجعل عليها نقطة بالصفراء وتجعل عليها حركتها نقطة بالحمراء وتجعل في
موضع الهمزة الثانية الفا بالحمراء وتجعل عليها علامة الاشباع الفاصل بين

الالفين

الالفين وتجعل في موضع الهمزة الاصلية مطة علامة الفصل على هذه الصورة
ا منتم واما اذا الحقت الالف الاول دون الثانية فانك تصور همزة الاستفهام بالف ثابتة
بالكحلاء وتجعل عليها حركتها بالحمراء في موضع الهمزة القطعية وتجعل
الفا بالحمراء في موضع الهمزة الاصلية على هذه الصورة ا منتم وهذه
اربعة اوجه اذا قلنا باثبات الالفين المبدلين في اللفظ واما ان قلنا
باثبات احدهما وحذف الاخر من اللفظ واما ان تقول بحذف احدهما كما هو
المشهور واما ان تقول بحذف اخرهما على القول الاخر اذا قلنا بحذف واحدهما
وهو المبدل من همزة القطع واثبات الاخر الذي هو مبدل من همزة الاصل وبقي
فيه على هذا في اللفظ الف واحدة وهي الالف المبدلة من همزة الاصل فصفة
ان تصور همزة الاستفهام بهمزة ثابتة بالكحلاء وتجعل عليها نقطة
بالصفراء وتجعل عليها حركتها نقطة بالحمراء وتجعل بعدها الالف
الكحلاء الفا بالحمراء وهي المبدلة من الهمزة الاصلية واما الالف
المبدلة من همزة القطع وهي محذوفة لسقوطها من اللفظ فسقطت في
الخط كما اسقطت في اللفظ اذ الخط تابع للفظ ولك في هذه
الالف الملحقة اربعة اوجه وهي جعل المطة على الالف على القول بالاشباع
للفرق بين الاستفهام والخبر واعراء الالف من المطة على القول بتقدم الاشباع
لتقدم الهمزة على حرف المد واللين وجعل المطة في موضع الالف
فهذه اربعة اوجه اذا قلنا بحذف الاول واما من بنى في اللفظ على القول
بحذف الالف الاخير من المبدلين في اللفظ فانك تصور همزة الاستفهام بالف
ثابتة بالكحلاء وتجعل على الالف نقطة بالصفراء وتجعل عليها حركتها نقطة
بالحمراء وتجعل بعد هذه الالف الكحلاء الفا بالحمراء وهي الالف المبدلة من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهمزة القطعية أما الالف المبدلة من همزة الاصل فهو مخروط على هذا
القول لفظا وخطا كما تقدم لما في همزة الالف المتحركة بالحمراء رقة او جهر
اما اعرابا وتقاربا في الخط واما جعل الفتح على القول باشباعه واما جعل القطع عليه
ايضا للفرق بين الخبر والاستفهام واما جعل القطع في موضع الالف وصورته
على الاول هذا | متنم صورته على الثاني | متنم صورته على الثالث
| متنم صورته على الرابع | متنم والفرق بين هذه الاوجه الاربعة
وبين الاوجه الاربعة التي قبلها من جهة الفصه واما الخط فهو واحد في
جميعها بهذه اثنا عشر وجها على القول باثبات الصورة للهمزة الاولى على القول
بالبدل سواء قلنا بالبدل مع الاثبات لفظا او قلنا بالبدل مع الحذف مكملا اما
ضبطه على القول باثبات الصورة للثانية واما ان نقول باثبات بدايه الالف بين
المبدلين في اللفظ او نقول بحذف احدهما دون الاخر فانا قلنا باثبات
الالف بينهما فاما ان نقول بالحاق الالف المذكورة بكون صورة لهمزة
استفهام مع الالف المبدلة من الهمزة الاصلية اما ان نقول بعدم الحاقها
واما ان نقول بالحاقها بالاول دون الثانية اما ان نقول بالحاقها بالثاني دون الاول واما
قلنا بالحاق الالف المذكورة بزوقلنا ايضا باثبات الالف المبدلين في اللفظ
وانما تصور الهمزة الثانية بالف ثابتة بالكلية وتجعل مضمة على هذه الالف
الحمراء اعلاما بالاشباع الحاصل بين الالفين وتجعل فتحة الفا بالحمراء في
موضع همزة الاستفهام وتجعل على هذه الالف الحمراء نقطة بالعمل وحركتها
عليها نقطة بالحمراء وتجعل في موضع الهمزة الاصلية الفا بالحمراء على هذه
الصورة | متنم واذا قلنا بعدم الحاقها وقلنا باثبات الالف المبدلين
في اللفظ وانما تجعل نقطة بالعمل في موضع همزة الاستفهام وتجعل عليها

حركتين

حركتها بالحمراء لانها همزة محققة وتجعل الفا ثابتة بالحمراء صورة للهمزة الثانية
وتجعل عليها مضمة بالعمل بين الالفين المبدلتين وتجعل مضمة بالحمراء في موضع
الهمزة الاصلية على هذه الصورة | متنم واذا قلنا بالحاق الالف المذكورة
الثانية بالف تجعل الفا بالحمراء في موضع همزة الاستفهام وتجعل عليها نقطة
بالعمل وتجعل عليها حركتها بالحمراء وتجعل في موضع همزة القطع
بالعمل صورة للهمزة الثانية وتجعل عليها مضمة وتجعل في موضع الهمزة
الاصلية مضمة بالحمراء على هذه الصورة | متنم واذا قلنا بالحاق
الالف الثانية من الالفين المذكورين دون الاولى فانه تجعل مضمة بالحمراء في
موضع همزة الاستفهام وتجعل عليها حركتها بالحمراء وتجعل في موضع همزة
القطع الفا بالحمراء صورة للقطع وتجعل عليها مضمة الاشباع وتجعل في موضع
همزة الاصل الفا بالحمراء على هذه الصورة | متنم واذا قلنا باثبات
الالفين المبدلين في اللفظ اما اذا قلنا بحذف احدهما
دون الاخر والمحذوف هاهنا هو الاخر لان اللفظ هاهنا باثبات الالف
الاولى والثانية الذي هو صورة للهمزة الثانية واما ان نجعل الالف المحذوف
الذي اخطه ان يكون صورة لهمزة الاستفهام وقد تقدم ان حكمه
بانه تجعل عليه نقطة بالحمراء وتجعل عليها حركتها بالحمراء وتجعل الفا
بالحمراء في موضع الهمزة الثانية | في الالف الثانية بالنقطة
اوجه اما جعل المضمة عليها للفرق بين الخبر والاستفهام واما جعل المضمة
عليه على القول بالاشباع في تقدم الضمة على حروف المد واللين حرف
المد واللين وهو فصل همزة متحركة بالبدل ثم الحذف
من المضمة على القول بالاشباع صورته على هذا الوجه هكذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أمنتم وصورته على الثاني مثل هذا الوجه الأول ويفرق بين الوجهين بالفصل والنبرة وصورته على الوجه الثالث | امنتم فإن لم تحقق الف الذي هو صورة لهمزة الاستفهام فإنك تجعل في السطر نقطة بالحمرة في موضع همزة الاستفهام وتجعل حركتها عليها بالحمرة وتجعل الميم بالكحلة صورة للهمزة الثانية وهي هذه الصورة أمنتم وإذا قلنا بالمد مع الحاق الألف فإنك تجعل همزة الاستفهام نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل مكانها بالحمرة في موضع الهمزة الثانية وتجعل الثانية بالكحلة في موضع الهمزة الثالثة على هذه الصورة أمنتم وإذا قلنا بالحاق الألف والواو من الثانية فإنك تجعل الميم بالحمرة في موضع همزة الاستفهام وتشير عليها نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل النقطة بالحمرة في موضع الهمزة الثانية وتجعل الثالثة بالكحلة في موضع الهمزة الثالثة على هذه الصورة أمنتم وإذا قلنا بالحاق الألف والواو والثانية فإنك تجعل في موضع همزة الاستفهام نقطة بالحمرة في السطر وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل الميم بالحمرة في موضع الهمزة الثانية وتجعل الثالثة بالكحلة صورة للهمزة الثالثة على هذه الصورة أمنتم بهذه أربعة أوجه وإذا قلنا بإثبات الألفين المعدلتين في اللفظ إما إذا قلنا بحذف الألفين المعدلتين وإثبات الأخرى المزيدة هنا في اللفظ هذه الألف والواو المعدل من همزة القطع لأن اللفظ هنا إثبات الصورة للهمزة الثالثة الأصلية وإما أن تقول بالحاق الألف والواو الذي هو صورة لهمزة استفهام أما أن تقول بقدم الحاق فإن قلنا بالحاق فإنك تجعل الميم بالحمرة في موضع همزة استفهام وتجعل عليها نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها وتجعل الثالثة بالكحلة لها في هذه الألف الثانية بالكحلة ثلاثة أوجه أما إن



تجعل الميم بالحمرة في موضع همزة الاستفهام وتجعل عليها نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل نقطة بالحمرة في موضع الهمزة الثانية وتجعل عليها نقطة ليفصل بالانسياح بين نقطة الهمزة ونقطة الميم وتجعل عليها حركتها بالكحلة صورة للهمزة الثالثة على هذه الصورة أمنتم وإذا قلنا بالحاق الألف فإنك تجعل همزة الاستفهام نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل مكانها بالحمرة في موضع الهمزة الثانية وتجعل الثانية بالكحلة في موضع الهمزة الثالثة على هذه الصورة أمنتم وإذا قلنا بالحاق الألف والواو من الثانية فإنك تجعل الميم بالحمرة في موضع همزة الاستفهام وتشير عليها نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل النقطة بالحمرة في موضع الهمزة الثانية وتجعل الثالثة بالكحلة في موضع الهمزة الثالثة على هذه الصورة أمنتم وإذا قلنا بالحاق الألف والواو والثانية فإنك تجعل في موضع همزة الاستفهام نقطة بالحمرة في السطر وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل الميم بالحمرة في موضع الهمزة الثانية وتجعل الثالثة بالكحلة صورة للهمزة الثالثة على هذه الصورة أمنتم بهذه أربعة أوجه وإذا قلنا بإثبات الألفين المعدلتين في اللفظ إما إذا قلنا بحذف الألفين المعدلتين وإثبات الأخرى المزيدة هنا في اللفظ هذه الألف والواو المعدل من همزة القطع لأن اللفظ هنا إثبات الصورة للهمزة الثالثة الأصلية وإما أن تقول بالحاق الألف والواو الذي هو صورة لهمزة استفهام أما أن تقول بقدم الحاق فإن قلنا بالحاق فإنك تجعل الميم بالحمرة في موضع همزة استفهام وتجعل عليها نقطة بالحمرة وتجعل عليها حركتها وتجعل الثالثة بالكحلة لها في هذه الألف الثانية بالكحلة ثلاثة أوجه أما إن

شبكة الألوكة www.alukah.net

العكسة عليه للعروبين الخبر والاستفهام فيشبع مده لهذا الفرق أما أجعل العكسة
أيضا عليه على القول بإشباع القصر إذا تقدمت الهمزة على حرف المد واللين
أما اعراوه من العكسة على القول بإزالة غير مشبع صورته على الوجه
الأول هكذا امتنع صورته على الوجه الثالث هكذا امتنع
صورته على الوجه الثالث هكذا امتنع الفرق بين الوجه الأول
والثاني من جهة القصر من جهة الخبر وهذه ثلاثة أوجه وما إذا قلت
بالحاق الألف الأول وأما إذا قلت بعدم الحاقه وإنما تجعل همزة الاستفهام نفسه
بالصوت وتجعل عليها حركتها بالهمزة، وتجعل الهاء ثابتة بالكمال الحاق هذه
الألف الثانية بالكمال ثلاثة أوجه أيضا أما جعل العكسة عليه للعروبين الخبر
وإذا استفهام فمشبع مده لهذا الفرق أما جعل المد عليه على القول بإشباع
البدل إذا تقدمت على حرف المد واللين أما اعراوه من العكسة على القول بإزالة مده
غير مشبع صورته على الأول هكذا امتنع صورته على الوجه الثاني
هكذا امتنع صورته على الوجه الثالث هكذا امتنع فهذه ثلاثة
أوجه إلى الثلاثة التي قبلها تكون ستة أوجه وما إذا قلنا بحذف الألفين
العبدلين في الوصل فتضاف هذه الستة الأوجه المذكورة إلى الأربعة
المذكورة في ما إذا قلنا بإثبات الألفين العبدلين في الوصل وقلنا بإثبات
أحدهما وحذف هو وهذه العشرة أوجه في إثبات الصورة للثالثة وتضاف أيضا إلى
اثنا عشر وجها المتقدمة في إثبات الصورة للأول فيكون جميع الوجوه التي
في البدل اثنين وثلاثين وجها بين منصوص ومشبه من نصوصات الإشباع
وتضاف هذه الأوجه المذكورة في البدل إلى الثمانية والعشرين المذكورة أولا في
التسهيل فيكون جملة الجميع ستين وجها وكلها صحيحة ورسمها وردت قال

بالتسهيل

بالتسهيل وبالتحقيق ومن وافقه من القراء على التسهيل والتحقيق واحد عن التسهيل
وأما بالبدل فقد تقدم أنهم يقرءون والمستصر من جهة الصورة هو
هو إثبات الصورة للهمزة الثانية والحاق صورة الهمزة الثانية بالهمزة
وترك الحاق صورة الهمزة الأولى وجعل النقطة للعكسة الحمراء على الألف
الثانية التي هي صورة الهمزة الثانية علامة لتسهيلها والمستصر
عنه وريش هو التسهيل بين بين وبالله التوفيق بمنه أما ضبطه
على القول بتحقيق الهمزتين الأولى فهو كضبط التسهيل المتقدم في وجهه
وجوهه الأربعة أنه تجعل النقطة بالصوت مع الحركة في موضع العكسة الحمراء
أما ضبطه على القول بإسقاط الهمزة الأولى استفهام فهو كضبط الهمزة
التي بعدها الف سواء كانت تلك الألف مبدلة من همزة نحو آمنوا أو
مبدلة من حرف غير همزة نحو أكوكبا ما أو زائدة للبناء نحو آخر
وآخذ أو زائدة للتثنية نحو أزيدا أو للجمع نحو أفلس وهمزة أربعة أنواع
في همزة الألف الواقعة بعد همزة محكم ضبطها حذرا وأجود وضبطه مبني
على رسمه اختلف في الألف الثابتة في همزة الوصل على قولين فهو في الألف
الثانية الذي بعد التحقيق وهمزة الوصل المشهور أما الألف الذي هو صورة للهمزة
هو محذوف وفي الثالث هو الألف الأول الذي هو صورة للهمزة أما
الألف الثالث الذي هو بعد التحقيق وهو محذوف ضبطه على القول المستصر
الذي هو إثبات الألف الذي بعد الهمزة أن تجعل نقطة بالصوت في الاسم وتجعل
عليها حركتها الحمراء وترسم بعد ذلك الهاء ثابتة بالكمال الحاق همزة الألف
الثانية بالكمال إن تعرتها من العكسة وهو المستصر في تقديم الهمزة على
حرف المد واللين صورته على الأول هكذا امتنع صورته على الثاني

اعرف الستة أوجه
التي في البدل
هذه هي الأوجه

هكذا امتنع ويجوز لك في الوجهين أن تجعل الباء بالكسر إتباعا لموضع الهمزة
التي قبل الألف وتجعل عليها نقطة بالضم مع حركتها بالكسر، وضبطه على
القول الثاني الأول الذي هو صورة للهمزة أن ترسم الفاء بالكسر صورة
للهمزة الأولى وتجعل على تلك الألف نقطة بالضم، وتجعل عليها حركتها بالكسر
وتلغي الألف التي بعد الهمزة بالكسر ولك أن تجعل نقطة بالكسر في موضع الألف
التي بعد الهمزة على هذا الوجه ولك أيضا في هذه الألف أن تغفلها من النقطة
ولك أن تجعل عليها نقطة على القول الثاني مثل صورته على الخافي الألف
دون نقطة عليه هكذا امتنع وصورته على جعل النقطة على تلك الألف
الخفيفة هكذا امتنع وصورته على جعل النقطة في موضع تلك الألف التي الخفيفة
هكذا امتنع وأما ضبطه امتنع في الإعراب على القول الثاني بإبدال الهمزة
الاستفهام واوا خالصة مفتوحة مع الوصل مع تسهيل الهمزة الثانية بين
بين على المنفصل حكم المتصل وهو مذهب فنبل عن ابن كثير بحكمه حكم من فتح
في تسهيل الثانية مع تحقيق الأولى فتقول أما إثبات الصورة للأولى وأما
إثبات الصورة للثانية وأما إثبات الصورة للثالثة وعلى النقوص ات الثلاثة
أما الخافي الألف بعد الواو فبين واما عدمه بالخافية وأما الخافي الأولى دون
وأما الخافي الثالثة دون الأولى فتجري التقريعات كما تقدم في تحقيق الأولى وتسهيل
الثانية عينا إذا أخرجت صورة همزة الاستفهام ولم تلحقها تجعل واوا
بالكسر في موضع همزة الاستفهام وتجعل عليها حركتها بالكسر كما تفعل في
موصلا وبابه على هذه الصور امتنع ومثل هذا يجعل في قوله تعالى امتن
ذكرين في السماء حمل قراءة قنبل بأنه يبدل الهمزة الاستفهامية في الموضعين
في حالة الوصل واوا مفتوحة فتأتي حركة ما قبلها وهي حركة إعراب في قوله تعالى

والبه



والبه النشور اسم من في السماء وحركة النون وثوه تعلم في موضعين امتنع
به هذا ما ينبغي ضبطه للوجهين المذكورين في هذه الأبيات إلى هنا
في الزخرف وامتنع في الثلاثة المواضع كما قال الناظم رحمه الله

فرع قال المؤلف رحمه الله هذا في القسم الثاني
من فصول الترجمة وهو حكم الهمزة المفتوحة إذا حركتها هذه
عنها مكتبا وهي ما حقيقة النقل وما حكمه هل هو نقل وترح وما
بالرتبة وما نتركه وما حكم الهمزة بعد نقل حركتها وهل هو نقل وترح
ما الذي يجعل في موضع الهمزة بعد نقل حركتها وهل تختلف
الحركات المنقولة أم لا وهل تكون تلك الحركة متصلة بالهمزة أو تكون منفصلة
عنها وهل يجعل تلك الحركة في موضع الهمزة مفتوحا كان ما قبلها ساكنا أو متحركا
وهل تجعل الحركة المنقولة على الميم في الوجه الذي أن تجعل الحركة
المنقولة إلى التنوين أما قولنا ما حقيقة النقل فحقيقة
لغة التحويل والتحول لأنك تقول نقلت الشيء من مكانه إلى مكان آخر
إلى مكان آخر تقول انتقلت من البادية إلى الحاضرة إذا تحولت من البادية إلى
وتقول انتقل فلان من الكوفة إلى البصرة أي تحول من الكوفة إلى البصرة
اصطلاحا عبارة عن نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها سواء كانت
كانت حركتها فتحة أو ضمة أو كسرة وأما قولنا ما حكمه فحكمه جائز ونصب
لغة فيسر والتخفيف لغة غير بعض الدليل على جواز نقل قول الشاعر
والخيط الأبيض ضوء الصبح منفلق والخيط الأسود لون الليل مسدول

شبكة الألوكة www.alukah.net

ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها // التغيير // الايجاز // السوء // وهو كثير في كلام العرب.

اما قولنا هل هو اصل او فرع والنقل فرع والتخفيف اصل والدليل على ذلك العموم والخصوص // الافتقار وعدمه // افتقار اما الدليل العموم والخصوص فانا نقول اصل همزة منقولة الحركة يجوز تخفيفه وليس كل همزة مخففة يجوز نقل حركتها فالتخفيف اصل عمومه والنقل فرع لخصوصه اما الدليل // افتقار وعدمه // افتقار فان النقل يفتقر الى شروط والتخفيف لا يفتقر الى شروط وما لا يفتقر اصل وما يفتقر فرع اما قولنا اما وان ترتيبه يقابله التوصل الى التجويف بخلاف الهمز لان نقل حركتها يتوصل به الى حذفها وذلك يتوصل بها الى تجويف اللفظ من تكليف التكلف اما قولنا اما شروطه فشروط النقل اربعة شروط ان يكون الحرف المنقول اليه ساكنا وان يكون قبل الهمزة وان يكون صحيحا وان يكون منفصلا عن كلمة الهمزة فقولنا ان يكون ساكنا احترازا من ان يكون متحركا كقوله تعالى فتبتغوا آياته وقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا انما لا ينقل الى متحرك لان الحرف الواحد لا يقبل حركتين قولنا ان يكون قبل الهمزة احترازا من ان يكون الساكن بعد الهمزة كقوله تعالى قد افلح المؤمنون انما لا ينقل الى الساكن البعيد كما ينقل الى الساكن القبلي لان الساكن البعدي في وسط الكلمة بخلاف القبلي فهو في حكم الكلمة والام في محل التغيير دون الاول ولهذا ان النقل تغيير قوله ان يكون صحيحا احترازا من ان يكون حرف العلة كقوله تعالى اما انزل وقوله تعالى فوا انفسكم وقوله وفي انفسكم المراد بحرف العلة ها هنا هو حرف المد واللين اما حرف اللين فيجوز النقل اليه كقوله تعالى واما خلوا الى شياطينهم وقوله ابنتي هاتين انما ينقل الى حرف اللين لان الهمزة فيه زال الفتاح كما قبله انما لا

ينقل

الهمزة

ينقل الى حرف العلة لان المد الذي فيه يقوم مقام الحركة فهو في حكم المتحرك فكما لا ينقل الى متحرك كذلك لا ينقل الى ما هو في حكم المتحرك ولهذا لم يبين على ان المد الذي في حرف العلة يقوم مقام حركة وقوله الساكن احتراز عن نحو قوله تعالى محيانا على قراءة الاسكان وقوله الصحيحة والكلمة والصحة وغيرها ظاهر وقوله ان المد الذي فيه يقوم مقام حركة احتراز عن التقاء الساكنين بعد الوصل ان شدد // وقوله الحرف الموقوف عليه والساكن بعده بمنزلة الحرف المشدد والحرف المشدد لا بد من الحركة لان الحرف المشدد ساكن قبل حركة الا يجوز جمع بين الساكنين في حالة الوقف وقد ذكرنا في حالة الوقف يجوز فيه بين الساكنين بعد عنه منع الجمع بين الساكنين لان الساكن الذي هو الوقف اعتد الى الحركة لانه اسهل بمنزلته كذا ذكره وهذا حكمه منع الجمع بين الساكنين في الوصل وجوز في الوقف قوله ان يكون منفصلا عن كلمة الهمزة احتراز عن المتصل مع الهمزة في صيغة واحدة نحو القرء والكمء والمراد بالمنفصل ما نسبته الى ورش ان يكثر ابقاء بالنقل في هذا القرآن جميعه وقوفا ووصلا لا يتفق في الساكن المتصل كما ينقل الى الساكن المنفصل كلمة الكلمة الواحدة بخلاف احتراز عن التقاء الكسرتين مع الهمزة وابدالها واوا وقوع النقل في الكلمة الواحدة لوقوع // تناسر فيهم بالنبي يرى نقلها في الهمزة لان الهمزة اذا نقلت حركتها تحذف فلا ترد في وجه من الوجوه في الكلمة الواحدة بخلاف الكسرتين فانه قد تثبت فيهما لان الهمزة قد ترد في حالة الوقف على الكسرة // وقوله // الساكن فهو وجه النقل في الساكن المتصل مع الهمزة في كلمة الواحدة وذلك

نحو قوله تعالى وءاتيناه في عنة ثوابه ودنيا وغير من الفوائد قلت انما نقله
ثوابه جمعا بين اللغتين لان الكلمة الواحدة قد يجيء لغتان فاكثر فيجوز
بالوجهين فان قلت ما وجه تخصيص هذه اللغة بهذا الحكم دون
غيرها قلت لان هذه الكلمة شبيهة بما كان من كلمتين ان اولها وهو ا
شبيهة بالامر مرورية وآخرها وهو الهمزة والتنوين شبيهة
بان الناصبة للفعل فلما شابهت هذه الكلمة الكلمتين في نقل الهمزة
اليها و يحتمل ان يقال هذه الكلمة اصلها القمر وهو مأخوذ من
قولهم اره اعلى الجبل اذا ارتفع عليه فيكون المعنى فارسله على زيادة
بصيص فيه فلا نقول لا نهمز على هذا القول واما على القول الاول وانه اصلها
الهمز فهو مأخوذ من قولهم اره الله اي اعنته فيكون المعنى على
هذا فارسله مرتفعا بصيصه فيه فان قلت فوجه نقل
النقل ايضا في الكلمة المتصلة التي فيها لام التعريف نحو الاخرة
والاولى قلنا لان لام التعريف مع ما دخلت عليه بمنزلة
الكلمتين والدليل على ذلك ان العرب اذا اراد والتنكير وقفت
على لام التعريف ويفصلون بينها وبين الاسم الذي دخلت عليه
ثم يعيدون لام التعريف متصلة بما دخلت عليه ومنه قول
الشاعر ... عج نا وقيل مه او الحذر بذل الشجي انا قد ملأناه بجل
فوقف على لام التعريف وصلها بما قبلها للتنبيه على ان ما بعدها في الشعر
الثاني ومعنى قوله بجل جبيب وكفانا فان قلت فوجه نقل الهمزة
الى الساكن الصحيح المنفصل التي هو ميم الجمع نحو قوله تعالى
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ويومنون فلم ينقل الهمزة الى



ميم الجمع مع وجود الشروط المتقدمة لانها لو نقلت لما تغير آخرها
من الكسر الى الضم او الفتح او السكون لان حركة الهمزة المنقولة قد
تكون فتحة نحو الم تنههم ام لم تنذرهم لا يومنون وقد تكون ضمة
نحو وسندهم ايتوزون وقد تكون كسرة نحو وانهم اليه راجعون لترك
النقل الى ميم الجمع لما يوجب فيه النقل من الاشباع الذي هو اطالة
ميم الجمع من الحركات الثلاث قلت وجه ذلك ايضا
ان الهمزة لما نقلت حركتها الى الساكن قبلها في قوله تعالى كتابيه
اني ظننت على المشهور عنه ورش انها تنقل الى الساكن
قبلها مع وجود شروط النقل اعتبارا بالاصل وهو السكت
والاستراحة اصلة الوقف فلما ثبت حركة الحرف الذي قبلها
في الوقف ووجود السكت والاستراحة في الوصل اعتبارا بالاصل
عبر به في وجوه ثم لما تقدم وكان السكت كحرف نقلت حركة الهمزة اليه
ثم الوصل وانما ثبت هذه البدلية في الوصل مع ان الاصل في الوقف
حملا للوصل على الوقف ومن نقل الحركة الى هذه الهاء فلما اعتبارا بحذف
ان هذه الهاء في الدرج كحرف صحيح متصل فلما يجوز النقل اليه
كسائر الحروف التي ينقل اليها وسبب حذفها عنده انه لما نقل الحركة
التي في الحرف من نفس الى الصاد قبلها وهو ساكن ومن شرط النقل
قال بالنقل ثم قال ابو عمرو الداني في التنبيهة

والهاء التي للسكت ... بها حكاه كل حبر ينتقي
من اثبتها زائدة وساكنة ... فبعد ان يوصل في
ومن بها لا كلمة الضمير ... فبعد ان يوصل في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكونها ثابتة في الرسم وهي تحذف عندهم في الحكم
مجرى جميع اللوازم // ط • وليشرع في النموذج الثاني
لقول أهل العلم باللسان • بانتزاء للبناني
عن فتحة الحرف الذي قبلها • وإنما كان المعنى المراد بها
حكمها الإثبات في الوقوف • وغيرها ليس بها الحذف
والوجه في إثباتها في الوصل • عند هم مع اتباع الرسم
الحمل للوصل على الوقوف • وهذا قول ليس بالضعيف
أم الشواهد له كثير • مسرود في الكتب المشهور
وفيه أنت مواضع معروفة • حذف فيها الهاء أهل الكوفة
في الوصل وجه أما فيه • والذي مختار لما بينته
وأما المعلل الشاهد بن وهو قولهما حذفت الهمزة بعد نقل
حركتها لحكمهما الحذف باتفاق • واختلف في علة حذفها على ثلاثة أقوال
// أول أنه حذف للتخفيف // لأنها لما نقلت حركتها صارت ساكنة //
والهمزة الساكنة أثقل من الهمزة المتحركة // أنها قالا الهمزة الساكنة
أثقل من الهمزة المتحركة لأن الهمزة الساكنة ينضم معها النفس
بخلاف الهمزة المتحركة لأنها يتنفس معها النفس فيما ينضم
معها النفس أثقل مما يتنفس معها النفس وليس في حروف المعجم
ما يكون فيه الساكن أثقل من المتحرك // الخ وإن الهمزة والألف لأن النفس
مشاركة النفس الخارج بلفظ إذا زالت الهمزة ثقلا فنقل حركتها حذفت
تخفيفا // وهذا القول هو الصحيح ومقول أبي العباس المبرد //
ولا اعتراض عليه وإليه أشار أبو الحسن بن بري في الدرر اللوامع

والقمر

والقمر بعدهم حركة • يجوز تحقيقه وهو علته
القول الثاني إنما حذفت // لأنها // الساكنين سكون الهمزة هو
النقل وسكون الحرف الذي قبلها فحذف النقل وهذا قول عمرو بن عثمان
مكي والقول الثالث إنما حذفت // لأنها // الساكنين سكون الهمزة هو
النقل وسكون ما قبلها في النقل في ما لم يكن ما قبل الهمزة متحركا نحو
قوله تعالى ولقد أخذنا // الخ وحذف // لأنها // الساكنين سكون الهمزة هو
النقل وسكون ما بعدها ساكنا نحو قوله تعالى قد أفلح المؤمنون وإنما
اعتد بسكون البتة // الخ // موجودة كان السكون المنوية أو
لا اعتداد بسكون النقل // ولا يعتد بالعدم // مع عدم الموجود
واعترض القول الثاني والثالث بثلاثة أوجه أحدها أن الساكنين
هاهنا ليسا في كلمة واحدة الخ // لأنها // مفروض // الخ // أن يكون
في الساكنين إنما هو في حروف // وكلمة // الخ // الوجه الثاني
الخ في الساكنين إنما هو في // وكلمة // الخ // الوجه
الثالث إن تقدير النقل الساكنين هنا يلزم عنه عدم النقل بعينه
وذلك أنهم جعلوا الحركة المنقولة عارضة فلم يعتد بها وقد يلزم منه
على هذا أيضا أن يجعلوا سكون الهمزة عارضا فلا يلتقي الساكنان
على هذا ولا جل هذا الاعتراض المذكور على القولين الثاني والثالث
قال // الشيخ الصحيح القول الأول الذي قاله أبو العباس المبرد // رحمه الله
وأما المحكم الشيخ الخ فهو الذي // عليه موضع // الهمزة بعد نقل حركتها الخ
جعل موضعها بقوله حمزة • وبنقله عنه وهو حمزة سكون
// الربع المذكور في هذا // الساكن في باب السكون والتشبيه // بقوله مستتر

المجعولة في موضع الهمزة هي علامة على سكون الجزء وهي مأخوذة من علامة
الباقية من الخاء المأخوذة من أول الكلمة خفيفة فاختصر همزة الجزء من
الحاء المختصرة من كلمة خفيف فصار الجزء من الخاء إذا هي باقية من خاء
مصدورة مفصولة الرأس فإذا كانت هذه الجزء علامة للسكون جاز أن يجعل
غير هذه الجزء من علامات السكون في موضع الهمزة المنفردة كنقطة ما تحت
على هذه الجزء ولكن لم ينقل إلا على الجزء وغيره من علامات السكون
في باب السكون والتشديد وأما المكتل الثالث وهو قولنا وأما
الجزء التي تجعل في موضع الهمزة بعد نقل حركتها فإنه نقط خمسة أشياء
أنه الدالة على نقل حركة الهمزة والدالة على سقوط الهمزة من اللفظ
والدالة على محل الهمزة في الخط والدالة على سكون محل الهمزة إن كانت
لها صورة والدالة على تغيير حركة الهمزة بحركة النقل فتدل على النقل حركة
الهمزة وسقوطها ومحلها وسكون محلها وأما المكتل الثالث
وهو قولنا فاختلف نقط الجزء باختلاف الحركات المنقولة إلى آخره فاعلم
أن الذي عليه الشيوخ الثلاثة أبو عمرو وأبو داود وابن إسحاق أن
تلك الجزء لا تختلف صورتها باختلاف حركات الهمزة سواء كانت
حركة الهمزة فتحة أو كانت كسرة أو كانت ضمة فإن الحكم في الجميع
أمر واحد وإنما كانت تلك الجزء لا تختلف باختلاف الحركات لأن وضع الجزء
في محل الهمزة يدل على تغيير الحركة لأن الجزء إن كانت فتحة جعلت الجزء
أعلى الحرف وإن كانت كسرة جعلت الجزء تحت الحرف وإن كانت ضمة جعلت
الجزء في وسط الحرف فهي في محل الجزء إذا دالة على كيفية الحركة المنقولة
قاله أبو عمرو وأبو داود والنحيس وقال أبو القاسم في كتابه الكفاية

الهمزة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واما الفصل الذي يبدأ بالوقف عليه نحو الاخرة والاولى والزكوة ورد
بصه فيه فلا تجعل الحركة في موضع الهمزة المنقول حركتها بمنزلة الف الوصل
في تحركها تابعة لما قبلها لان الف الوصل لما لم تعد بها جرى الوصل اذا كان ما
قبله منقولا عنه بمكن الوقف عليه نحو والله واما اذا كان ما قبله
يمكن الوقف عليه فلا تعد بحركة الوصل نحو والله وبالله وتالله
تنصر على ذلك ابو اسحاق والتحبيب واما المعلب الذي عمم وهو قولنا
هل تجعل الحركة المنقولة على الميم في الم احسب الناس الخ وهذا
مبني على الخلاف في الميم المرسومة من الحروف مثل ميم هل المرسومة الميم
الاولى والمرسومة الميم الاخرى فاذا قلنا الميم المرسومة تسمى
الميم الاولى فلا تجعل حركة النقل على الميم لان تلك الميم مكسورة ساكنة
ولا تنقل حركة الهمزة الى المتحرك وانما تنقل الى الساكن واذا قلنا
الميم المرسومة هي الميم الاخرى فان حركة النقل تجعل على الميم لان تلك
الميم ساكنة والقول الاول هو القياس والله اعلم حملا على الاكثر
لان حروف التهجي الواقعة في اوائل السور المرسوم منها هو الحرف الاول
منها نحو ألف وحاء وكاف ولام وسين وعين لانها عدة
حرفين وهما نون وميم يحتمل ان يكون المرسوم الحرف الاول منهما
ويحتمل ان يكون المرسوم الاخر منهما وانما وقع فيهما هذا الاحتمال دون
غيرهما لتكرر الحرف فيهما دون غيرهما ولكن حملهما على سائر الحروف
التي لا يتكرر الحرف فيها بعدها اولى والله اعلم واما المعلب الثالث
عشر وهو قولنا ان توضع الحركة المنقولة الى التنوين واعلم ان حركة
الهمزة المنقولة الى التنوين توضع في موضع التنوين نحو عليه اسحاق

اعرف

اسحاق والتحبيب ونصه وان كان قبل الهمزة حرف ساكن وجعلت حركة
همزة التنوين له كما في التنوين من اللفظ ومعنى كلام التحبيب انه
علامة التنوين وتجعل حركة المنقولة مكان علامة التنوين فتقول في قوله
تعالى رحيم اشبعت حركتين ضمة الميم وضمة الهمزة وتجعل
الضمة فوق الضمة على هذه الصورة رحيم اشبعت لتكون
الحركة المنقولة مع حركة الاعراب متراكبتين كما تكون علامة التنوين
مع حركة الاعراب متراكبتين وتكون حركة المنقولة عوضا من علامة التنوين
فحكم العوض حكم المعوض منه انما قلنا بالتركيب لئلا تذهب الحركة
وتقع قبل حرف المد وهو الهمزة المنقول حركتها لان الهمزة المنقول
حركتها هي في حكم الموجود وان حذفت لفظا وحكما نص عليه عمرو والداودي
واتوا اسحاق والتحبيب فالحركة المنقولة اذا مع حركة الاعراب
متراكبتان احداهما فوق الاخرى وحركة الاعراب هي التي على الحرف الاخر
هي الحركة المنقولة منها قوله تعالى عجيب وحيث وغاسق
اذا وقب واذا له اولئك اصحاب الجنة فتجعل الحركة المنقولة
في موضع التنوين كما قاله التحبيب والبعض شرح في التحبيب
تجعل حركة الهمزة في موضع التنوين كما يقع في الفظ والحركتين عن حركة
الاعراب وحركة الهمزة كالامثلة الثلاثة المتقدمة وهي عجيبا
اوحيا وغاسقا اذا وقب واذا له اولئك اصحاب الجنة واما اذا
اختلفت الحركتان نحو قوله تعالى مرصد حكيم خبيرا او قوله قيلا الا
وقوله ولا تائيما الا قيلا سلاما سلاما فلا يوضع الحركة في موضع التنوين
في الخط وانما تجعل في موضع التنوين في اللفظ لان التنوين تحرك في اللفظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حركة الهمزة المنقولة فيفتح التنوين اذا فتحت الهمزة وتكسر التنوين اذا كسرت
الهمزة وتضم التنوين اذا ضمت الهمزة بقوله خيبر الا تجعل كسرة
الراء بين فتحة الراء وتجعل حركة الهمزة فوق الراء على هذه الصورة
خيبر الا قوله تعلى فجعل الا تجعل فتحة اللام امام اللام وتجعل حركة
الهمزة تحت اللام لان الهمزة المكسورة في اللفظ على هذه الصورة
قليل الا قوله تعلى والا تاثيما الا تجعل فتحة الميم فوق الميم وتجعل
حركة الهمزة تحت الميم لان الهمزة مكسورة وانما قلنا لانقل الحركة
المنقولة في موضع التنوين في الخط هكذا لئلا تلتبس الهمزة المفتوحة
بالهمزة المكسورة في نحو خيبر الا مثلا لانه لو جعلت حركة الهمزة تحت
الراء التي هو في موضع التنوين في الخط لالتبست الهمزة المفتوحة
بالهمزة المكسورة فيتوهم ان همزة الهمزة مكسورة فيجعل كسرة الهمزة
تحت الحرف قال شارح وهذا الذي ذكرناه يقتضيه النظر
والقياس لقدح النص في بناء ما انتقض ما قال قلت قول هذا
الشارح انما يتم ما قال التحبيب في انها والحركتين واختلافهما لما قلنا
اليه النقل من الالتباس في حركة الهمزة في نحو خيبر الا نسلم هذا
الالتباس لان وضع الحركة موضع الهمزة بريء الالتباس في ذلك والحجة
ما قال التحبيب وهو جعل حركة الهمزة مكان التنوين مكتفا والله اعلم
قال بعض الشراح يمكن ان يقال انما انتقل حركة الهمزة الى التنوين
في الخط لان التنوين حركة في الخط فلا تنقل حركة الى حركة وانما تنقل الحركة الى
الحرف ويترك التنوين على حاله في الخط من غير تغيير ويكون النقل في اللفظ
خاصة دون الخط [illegible] ويمكن ايضا ان يقال انما تنقل حركة الهمزة الى التنوين

مع بقاء

مع بقاء التنوين على حاله اعتبارا بان التنوين حرف لا حركة في اللفظ
فلا يكون فيه نقل حركة الى حركة انما هو نقل حركة الى حرف قال
ويمكن ان يقال انما تنقل حركة الهمزة الى التنوين مع بقاء التنوين على حاله
وهذا هو الظاهر من كلام التحبيب انه قال جعلت حركة الهمزة مكان التنوين
فحصل من كلام [illegible]
اما جعل حركة الهمزة مع حركة التنوين واما جعل حركة الهمزة
حركة التنوين وانما جعل حركة التنوين دون حركة الهمزة
تمام المكالمة المذكورة قوله وان يكن مسكن مدغم بعد ان الحرف
الساكن القبلي الصحيح المنقطع انما وقع غير بعد [illegible] فانما ينقل حركة
الهمزة الى حركة الساكن وعلة ذلك النقل واما التحبيب وهو التنوين
الساكنين كما تقدم في المكررة المذكورة ذكر لقوله فانما مرسومة
بالنقل للدلالة بشروطه وهي السكون والقبلية والصحة اشار الى السكون بقوله
مسكن احترازا من التحرك لانه لا تنقل الحركة الى حركة واشار الى القبلية
بقوله من قبل احترازا من حرف المد واللين لان حرف المد واللين بمنزلة الحرف
الساكن الذي قبله بقوله مقام الحركة كما تقدم وهو مستثنى من الشرط الرابع وهو
[illegible] او لا يكون بعد عليه سبب اللام لان كلامه على [illegible]
المنقطع عن كلمة الهمزة يدل عليه قوله وكل ما من بعد [illegible] ويدل عليه
قوله انما هي انتقاء وتجعل العينة البينة المكن كلامه [illegible]
اول الكلمة وقوله محمد لو رسم نقل [illegible]
الساكن المذكور نقل حركة الهمزة الساكن ونحوه لما الساكن في قوله [illegible]
وقوله لو رسم احترازا من غيره من النقل [illegible]

ورسم الخط مع ان القياس يقتضي الواو الزوعاء الاولى قوله لورية بريه وتذليل
قال في تاج العروس **وقوله** تسهيل الهمزة الذي تريده الخ
وخلاصة قوله من بعد نقل شكلها الى ما قبلها بعد نقل حركتها والمراد بالشكل هنا
الحركة وقد تقدم لنا ان الشكل يطلق على اربعة معان يطلق على العلم كقوله ما انت من
شكلي وما انا من شكلك **و** يطلق على الضبط كقول المؤلف اول الكتاب حسبما التزم
عليه الشكل **و** يطلق على الحرف كقول المؤلف ايضا وما اشكل بوله ما يأتي **و** يطلق على
الحركة كقول المؤلف ايضا والشكل نقط والتعريف حق **و** كذا قوله نقا نقلنا تسهيلها من
بعد نقل شكلها الى حركتها **و** قوله وجر تجعل محلها معناه وتجعل جرة حمراء
على صورة الفتحة في موضع الهمزة دالة على نقل حركتها على ما قبلها من الحرف
وعلى محلها وعلى سكون محلها وعلى تعيين حركتها كما تقدم في فائدة هذه
الجرة وعترضه بعضهم بان هذا كما يرى يقتضي ان هذه الجرة تجعل في موضع
الهمزة مطلقا سواء كان ما قبلها ساكنا او الوقف عليه او لا يمكن الوقف عليه
وليس الامر كذلك لان التحمية نص على انه لا يمكن الوقف عليه انجعل الجرة في
موضع الهمزة منه نحو الارض والاخرة والاولى ورد ايضا في كما لا تجعل
فيه جرة الوصل كما سيأتي في باب الوقف ان شاء الله **فقوله** وجر تجعل محلها
يريد انه اذا امكن الوقف على ما قبل الهمزة **الاعراب** قوله وان يكن الواو
حرف عطف ان حرف شرط يكن مجزوم بان الشرطية وجواب الشرط في قوله فحكمها وقوله
مسكن اسم يكن ان جعلتها تامة فاعل يكون وان جعلتها ناقصة بمعنى الوقوع
وهو الاظهر تقديره وان يقع مسكن وقوله من قبل جار ومجرور متعلق بمحذوف على جعل
يكن ناقصة وهو خبرها تقديره وان يكن مسكن ثابتا او مستقرا او واقعا من قبل
واما ان جعلته يكن تامة فيتعلق الجار بمسكن وليس فيه حذف تقديره وان يقع

مسكن

مسكن من قبل وقوله ح وجعل ما ضمن موضع الصفة ليصح مرور محروف تقديره وان
يكن حرف مسكن صحيح او هو حال من الضمير المستتر في مسكن واقع في الحال
مسكن وقوله فحكمها الخ جواب الشرط وحكمها مبتدأ وخبر نقل ما بعدها الخ
وقوله لورش جار ومجرور متعلق بنقل وقوله نقل خبر المبتدأ تقديره ورية
وقوله تسهيلها بعد مبتدأ وخبر ومتعلق من بعد بمحذوف تسهيلها
وقوله نقل مضاف اليه وقوله شكلها مضاف اليه ايضا وقوله وجر الوزن
عجز مفعول مقدم لقوله تجعل وقوله تجعل بعد مضارع وفاعله ضمير مستتر
ومضاف اليه ومتعلق بجار ومجرور بتجعل والله تعالى اعلم بالتوفيق **ثم قال**

## الناظم رحمه الله تعالى

وقد ذهب العلماء ايضا لجعل حمرا عن مده نقص
لمن اتقوا واختلاف نقص وان شا عوضه بمرة

## ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في هذين البيتين

الغرض الذي من اجله ترجمة وهو حكم الله تعالى ايضا الله الا حال
ويقال له الله القصر والمعنى فيهما واحد كما انه يدخل بين الهمزتين ليعقوب بينهما
لتقل اجتماع همزتين وانه يدخل هذه الالف بين الهمزة والسكتة وهي ان الهمزة
الثانية تنقل بالتسهيل الذي قاعدته التسهيل هي التخفيف فانها تنقل
التقاء الهمزة المسهلة لان الهمزة المسهلة في حكم المحذوفة وفي وزنها
الدليل على انها في حكم المحذوفة وفي وزنها قول الشاعر وهو من شعر
ان زارت رجلا اعشا اضربه ربب الفؤاد وهم شيخ حبر وانشد بعضهم
الشهد وقد لوا ان الهمزة المسهلة حكم المحذوفة الذي ذكره في قوله
ان زارت كانه يجتمع فيه الساكنان وزنه له ممنوع ووزنه عمل

تخفيف والحال تستهل وان همزة الاستفهام الداخلة لمعنى وهمزة الاصل التي
هي لازمة للكلمة أو الاكثر الاثبات من الالف التي تختلف لتحقيق التكوين اعني وهمزة
معا الجمع بينهما والعمل في خلافه على مؤلفه اعني فهم واقل تغيير انتهى نصه
قال ابن القيطي على هذا القول الذي اختاره ابو عمرو فانه تقديره كما
تقدم ثلاث همزات على اثبات الهمزة للثانية وقد تقدم له ذلك
وبالله تعالى التوفيق

## هذا هو الفصل التاسع في حكم همزة الوصل

مع همزة الاستفهام وهو نوع من انواع الهمز المتفقتين في الكلمة
الواحدة الا ان احدى الهمزتين في هذا الفصل همزة وصل بخلاف ما تقدم وهي
فعلية اسماء اثنين وهذا هاهنا سبعة مثال ما عدد المراقع التي
تثبت فيها همزة الوصل في حالة الوصل وهي ستة بالتفاوت هذا موضع سابع على
الخلاف في المواضع الستة الذي موضعين الاول الجماع على انه تقرون
في يونس عليه السلام الله خير اما تشركون في النمل والثاني الذكرين في الانعام قل الذكرين حرام الاثنين الثاني موضعين في يونس عليه السلام
الآن وقد كنتم به تستعجلون الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين وهذه
ستة مواضع متفق عليها عند جميع القراء وهي كلمة الثانية في ستة مواضع
وهي الضأن موضعين الذكرين من موضعين الزوج موضعين اما الموضع
السابع المختلف فيه وهو قوله تعالى قال موسى ما جئتم به السحر في يونس
على قول ابي عمرو بن العلاء انه يقرؤه بهمزة الاستفهام وابدال همزة الوصل
كالمواضع الستة المتقدمة فيكون ما عنده استفهامية ويكون الوقف عنده

على المحرر

على المحرر اعني به قراءة المقاعنة موصولة بمعنى الذي وصلة جميع ومن
منته او السحر خبر وما على قراءة عمرو بن العلاء استفهامية وهي ابتداء
وخبر جيتم به وقوله السحر بدل او عطف بيان مجرور تقديره اسحر ويجوز ان يكون
السحر مبتدأ وخبر مجرور محذوف عليه ما قبله تقديره اسحر جيتم به ما

## المثلث وهو قوله

اما اثبتت همزة الوصل هنا للضرورة
بين الجر والاستفهام او لوحة فتحة همزة الوصل بها هنا مع ما بعدها
لتباين همزة الاستفهام وهمزة الوصل لانهما مفتوحتان معا ومن هذه
كلام العرب قولها الرجل خير من المرأة وقولها الديك خير من الدجاجة وقولها
التمر خير من الجرادة فتحة همزة الوصل مع لام التعريف لاتباع الجر
واستفهام لاتفاق حركتي الهمزتين هنا لانهما معا مفتوحتان بل لاجل هذه
التباين اثبتت همزة الوصل مع لام التعريف والاجماع على التباين الحاصل
والاستفهام في دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل في فتحة
الوصل وذلك ابعد في الفرار

## وهي في اسم

عند الله عند الفراء ووجه
اهل الغيب مريم وجوه ايمن ايم واصلي بنات وصلت
في موضعين ايدي استكبرتم ومن الاشرار اتخذتهم سخريا وفي استة مواضع
استغفرت لهم ام لم تستغفر انما اتخذته همزة الوصل في الجمع
لقوة الثاني من همزة الاستفهام وهمزة الوصل لاختلاف حركتهما
همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مكسورة فلما تباينتا

## واما المثلث الثالث وهو قوله

ما حكمها هاهنا للجمع
او التشهير او البدل حكمها البدل والتشهير عن جميع
جميعهم البدل قال ابو القاسم الله حكم رحمه الله في حرف

وضابط الاستثناء وهمزة الاستفهام وامدة مبدلة الواو كما
ونصر الرد بسطها عن كل كالرمضاء فللاول الاولى يعني ان البدل الواقع
من التسهيل عن جميع القراء والتسهيل مرجح عند جميعهم انظر رجح القول
فيها البدل على التسهيل مع ان قياسها التسهيل لانه حينما بعد فتحة لاجل
مقابلة الفرع بالفرع لان ثبوت همزة الوصل هنا فرع عن اصلها الرد هو اخر
والبدل فرع عن اصل التسهيل بين بين فقول الفرع بالفرع كما يقال التغيير
بالنسبة بالتغيير اما المطلب الرابع وهو قولنا ما حكم المد على القول بالبدل المجمع
القول بالتسهيل وفرق مذهبه ان يفصل بين الالف المحققة والمسهلة فلا يفصل
هنا هنا بالبقاء وانما لا يفصل هنا هناك كما يفصل بين المحققة والمسهلة في اجتماع
الهمزتين الكلمتين لاجل ضعف همزة الوصل لانها لا تقوى قوة همزة القطع
ان همزة الوصل لا تثبت الا في حالة واحدة وهي حالة الابتداء بخلاف همزة القطع
فانها تثبت في الحالتين حالة الابتداء وحالة الاتصال
وهو قولنا ما حكم المد على القول بالبدل المجمع عليه بحسب ما يقع بعد الالف بقوله
تعالى الذكرين في الموضعين اختلف في مده على ثلاثة اقوال
قيل مشبع وقيل متوسط وقيل مقصور سبب الخلاف هل يعتد بالعارض او لا
يعتد بالعارض الحركة اللام عارضة لانها حركة النقل وهي اعتد حركة النقل
هي عند ثلاثة اقوال مشهور التوسط ثم اليه القصر ثم اليه الاشباع كما هو
المعروف في تقديم الهمزة على حروف المد واللين ومن لم يعتد بالعارض قال بالاشباع
لاجل ان الساكن هنا هنا ساكنة في الاصل قبل النقل واعتبر الاصل ولم يعتد العارض وهو الراجح
عدم الاعتداد بالعارض والدليل على ان حركة الوصل لا يراد بها المعروف
بالنقل الساكنين كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا وقوله بعزيز ذي انتقام وقوله





فان يشأ الله وعن ابدال همزة الوصل الا بعد ما يوجد
حركة النقل الا حركة الوصل اقوى من حركة النقل فلذا حركة الوصل اقوى من حركة
النقل لان حركة الوصل متفق عليها وحركة النقل مختلف فيها والمتفق عليه قوي
من المختلف فيه وقوله تعالى الذكرين الموضعين يجوز فيه الجمع مد وقول
والثاني تسعة اوجه لان فيه البدل المبدل من همزة الوصل الف البسملة من حيث
البقاء لان اصله ايتوني على وزن قول تحركت العلة وانفتح ما قبلها فقلبت الياء
الفا على وزن حاتم ثم دخلت عليه ال التعريف مع همزة الوصل فصار الهمزة ثم
دخلت عليه همزة الاستفهام الا ان ابدلت همزة الوصل
فيصير اذا الوجه ان فيجوز في مده تسعة اوجه اما مشبعا
واما مقصورا واما مشبع ومتوسط واما مشبع ومقصور واما متوسط ومشبع
واما متوسط ومقصور واما مقصور ومشبع واما مقصور ومتوسط وسبب
هذا كله الاعتداد بالعارض وعدم الاعتداد به
وهو قولنا ما الدليل على ان الالف هنا مدة ما يوجب
من القرآن الخ الدليل على ان الالف هنا مدة ما يوجب المد بقاء الفرق بين
ان الاستفهام منفصل فيمتنع جميع القراء ان
يدل على ان همزة الوصل باقية هنا لانه لو حذفت لما هنا لالتبس الاستفهام بالخبر
بالتسهيل يدل على التعدد وان البدل هو التسهيل فيه ابو عمرو الداني وغيره
من مشيوخ الاداء على جواز التسهيل بين بين في همزة الاستفهام في الصور الوصل
حذفت على لام التعريف اذا دخلت عليها همزة الاستفهام
بقول الناظم وما امهموا اذا بمدة ارخما او بدل الخ يعني ان القراء
انما ابتغيه ام الشر الذي هو بمعنى فيستفهم الهمزة

الاستفهام مبتدأ في قوله ألخير إلخ لوابه لها لانكم الوزن لالتقاء الساكنين لان
المسهلة تقدر في الوزن كالمتحركة وهو قولنا ثم هذه
الالف الثانية في الرسم هاهي صورة همزة الاستفهام وهي صورة همزة الوصل
بعينه فوان كما تقدم في الهمزتين المتفقتين نحو انذرتهم ففيه صورة للاولى وقيل
للثانية والمشهور ههنا هو المشهور في المتفقتين وهو ان الصورة للثانية
وهو مذهب الكسائي كما تقدم وقيل الصورة للاولى وهو مذهب الفراء كما تقدم
ايضا فاذا اضبكته على القول المشهور بالبدل وعلى القول المشهور
ان الهمزة الثانية فتجعل نقطة بالصفراء في الشكل وتجعل عليها حركتها بالحمرة
وتجعل بعدها الفا بالكحلاء صورة همزة الوصل وتجعل على الالف الكحلاء نقطة
بالحمراء الله وفي الذكرين وفي الخمسة الا في تجعله بالعارض في الوزن
ان تجعل مكة بالحمراء على الف الزوان اعتنيت بالعارض حملا على اخوته الله
الذكرين لتجري الباب على نسق واحد من الاشباع بالحمل على موضع العلة
وان لم علة وانه بعض الاشباع كما تقدم في الدم هود و امتنع من في اسقنا
في الدليل انه قال فيه بعض الاشباع حمل الاشباع وان لم يكن فيه سبب الاشباع
حملا على نظائره لخوانه رتهم و افرته و اسقيته و اعجمي و اشفيتم
و اسجم و اتخذ ليجري الباب كله على نسق واحد في الاشباع واذا اضبكته
على القول بان الصورة للاولى فتجعل في موضع همزة الاستفهام الفا بالكحلاء وتجعل
عليها نقطة بالحمراء وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل بعدها في البسم
الله الفا بالحمراء وهو الف البدل من همزة الوصل وتجعل عليها مكة بالحمراء في الله
و الذكرين كذلك في القول بالاشباع لك ان تجعل مكة بالحمراء موضع
همزة الف الحمراء هذا اضبكته على القول المشهور بالبدل اما

ضبطه

ضبكته على القول بالتسهيل وعلى القول ايضا بالصورة للثانية تقول تجعل
نقطة بالصفراء في الشكل وتجعل عليها حركتها بالحمراء وتجعل بعدها الفا ثانية
بالكحلاء صورة همزة الوصل وتجعل على الف الكحلاء نقطة
بالحمراء وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل بعد الهاء في البسم
الله الفا بالحمراء وتجعل عليها مكة بالحمراء في الله والذكرين
فتجعل العاشرة بالكحلاء صورة همزة الاستفهام وتجعل عليها نقطة
بالحمراء وتجعل عليها حركتها بالحمرة وتجعل بعد اللام في الحمد
بالحمراء الفا ان تالحق الالف بالحمرة في موضع همزة الحمد
همزة النقطة احمر اعني الف الحمراء تحصل مما ذكرنا ثمانية
اوجه اربعة في البدل واربعة التسهيل وهو وهمز الزيعني همزة
الوصل وهي الهمزة الثانية ولا يصلح ان يريد الهمزة الاولى لانها لا تثبت
بحال اذا المرضعين في يونس عليه السلام والحاجة الى تقييده بالاستفهام
لان الوزن يقيم الشعر بغير مقوم في النشر وهو اذا ما
ابدلاه اذا اخلصا ابدالا وتقدم في كقوله تعالى واذا ما انزلت سورة واذا ما غضبوا
هم يغفرون وزور الالف في ابدلا للاطلاق وهو مده وبابه مده يمد اطلاقا
فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على همزة
معلومة وهو نقلة منه وهو مصطلح مده
عليه حملا الى يجعل الطاء بالحمراء على الالف المجعل من همزة
للاطلاق وانما يجعل الطاء على هذه الوجه اعلاما باشباع المد فيه كلامه
يقتضي ان المد الخ مشبع عنده وهو المشهور عند الاشياخ
عنه ابو العارض واما حمله على نظائره ليجري الباب كله مجرى واحد

وقوله ... عين المولف ... الزن جعل المبدل من باب التشبيه بالاداة نحو على الاسد
انه اذا كان المعد بجعل على الزائد هو معدوم التشبيه فاولوا آخر وان جعل
المعدل موجود التشبيه المعد هو الله ما الذكر نحو عيني الزبالة كرليد
يتوهم انه يعقبه بالفاء نحو قوله وهو الزاء اما بعد البيت ذكر المولف
رحمه الله حكم البدل وسكت عن حكم التشهير مع ان الاشياع ايضا عمر
وابا اورد والتسمية ذكروا كذلك فيه على البدل وعلى التشهير وانما
سكت المولف عن التشهير لضعفه او انه سكت عنه اختيارا بما تقدم في
القطعتين المعتوحتين لان الضم واحد فيهما ثم قال الناظم رحمه الله
وليس في ان تعتبر ... وبابه ولا تفسيرها انكسر
هذا هو الفصل العاشر من فصول الترجمة
وهو ما جاز قياسه وما منع فيا ابتدأ به المولف رحمه الله في هذا البيت
من عبر احد فقط ما يجوز وهو ان تعتبر وبابه والثاني ما لا يجوز وهو شاء انشر
وبابه وقوله ولا بد من ان تعتبر معناه ويجوز لغا بدل الثاني ان تعتبر
في ... انت وبابه الحكم المذكور في ... الزوبابه الحكم المذكور في ... الم وبابه هو
جعل المد على الالف المعدلة والضمير المنصوب في ان تعتبر يعود على الحكم
المذكور في ... الزوهو جعل المد على الالف المعدلة وقوله ... انت اراه قوله
تعالى ... انت قلت للناس وقوله وبابه اه وشبهه معناه ونحو انت من كل
الف معدلة بين همزة بعد همزة الاستفهام وبعد تلك الالف ساكن
نحو قوله تعالى انذرتهم اسلمتم افرئتم ما عجمي اعربي اتخذه اسجد
وغير ذلك وقولنا وما بعد تلك الالف ساكن احترازا مما لم يقع بعد تلك الالف
المعدلة ساكن نحو قوله تعالى الله وانا اعجوز وقوله تعالى ءانتم منيتم من في السماء

ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور لسر مشبع
على المستقر لعدم سبب الاشباع وهو الاشباع وهو الذي يعده اذا اشباع
وان لم يقف سبب الاشباع لكن الالف كالف نسوة حذفت من
باب الحمل على موضع العلة وان لم تكن علة فهو من باب الحمل بعلة وامّا
حمل انت وبابه على الزوهو من الحمل بالعلة فمن اجل الالف وانا عجوز ونحوه
والاشباع حمل المد على الالف المعدلة تشبيها والفيد الاشباع هنا على موضع
العلة ان من اهل الاداء من يقصر الاشباع عند مجاورة السبب لحروف المد
واللين سواء تقدم السبب وتاخر وانكره ابو عمرو وهو مذهب ابن شريح
وابو محمد في قوله ولا ان تعتبر البيت فيه تقديم وتاخير تقديره ولا ان
تعتبر في ... انت وبابه ولا اعتبار في اللغة هو التجاوز من شيء الى شيء
ومنه قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار ومعناه تجاوزوا من النظر والاستدلال
من اثار الصنعة الى معرفة الصانع جل وعلا وكان المولف رحمه الله تعالى
يقول التجاوز ايضا الكلام نحو ... الزوبابه الى انت وبابه وقوله هذا منه قياس
حسن ومعنى القياس حمل فرع على اصل في حكم لعلة جامعة بينهما فان كان
الفياس عند ارباب الاصول اربعة اصل وفرع وحكم وعلة خلافا لقوم
والفرع وهذه الاركان الاربعة كلها موجودة في قياس المولف رحمه الله فالاصل
هو الزوبابه والفرع هو ... الزوبابه والحكم هو حمل المد على الالف المعدلة والعلة
الجامعة بين الاصل والفرع كون الالف فيهما مبدلة من همزة فلما همزة الوصل
استبقاء وهذه اشارة الى ان الاركان الاربعة توجد كلها من كلام المولف
وقوله ولا بد ما ان تعتبر وبابه يوخذ منه ان الالف المعدلة لما جعل المد
المد نحو انذرتهم ام لم ينصوا على جعل المد عليه بالقدر الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزوبابه والجامع بينهما ان كل واحد منهما حرف مد ولين قبل همزة
ساكنة وبعدها غير وقوله وله اي انه ان تعتبر وقوله قبل هذا كذا
قياسه نحو لا يستحي وقوله بعدها كذلك قياسه جزاء يوسف يوخذ من
هذه المواضع جواز القياس لنا اذا توفرت شروطه فيما لم يرد فيه سماع
عن القدماء الا ان المولف رحمه الله اتم تفقه في هذا الشان ويعتمد
عليه الا ان الوقوف مع النص مع ظهور علة الحكم تعصيل للحكم
تفسير شاء اشتر هذا هو الذي لا يجوز فيه اشمة وهذا جواب عن سوال مقدر
كان قائلا قال ونحن نجعل الضم على الالف المبدلة في كلمتين اذا وقع
بعد قلب الالف ساكن نحو شاء اشتر والقياس على الوزن بسطه وجامع
بينهما ان كل واحد الف مبدل من همزة بعدها ساكن قال ولا تقس شاء اشتر
يعني ونحوه من كل حرف مد ولين مبدل من همزة في كلمتين وبعده ساكن
نحو شاء اشتر وجاء امرنا وجاء اهل المدينة يستبشرون بفتح جاء
اشار الى قلقا اعجب الناس وغيره للهوا ان كنتم على الخطا اشار الى وقوفه
وهيئة نفسه للشيء ان اراد النبي وقوله لا تخلو بيوت الشيء الا ان
يوزن لكم وقوله هوا اباكم قوله ما ينظم هوا اي صيحة واحدة
وغيره اعلى الفوابا بدل في جميعها انما لا يجوز قياس شاء اشتر
وبابه على الزوبابه لوجوه الفارق بينهما وهو حرف المد واللين في شاء
اشتر والا بوجه الا في حالة الاتصال والالف لا يقع فيه البدل الا في حالة
الاتصال بخلاف الزوبابه فان حرف المد واللين موجود فيه مكتفا على كل
حال اذ لا يقع فيه الا نفصال فلما وجه الفارق سقط القياس ولا تقس
شاء اشتر هذا على الف لفاعة القمنا لان فاعة الضم انه مبني على الاتصال
كما يعود

كما تقدم لنا في مقدمة هذا الكتاب في القطع الذي يشبه شاء اشتر لو بنى
ضمه على الاتصال لجعل عليه النقط لوجود التحريك في الهمزة والالف
البدل من الهمزة التي بنى قبلها ضمة على الاتصال والوقف وهي ربعة
مواضع وهي نقطة الباء والحاء والالف المبدلة من همزة والحاء الف
سناء في يستوفون واسقاط النقطة من شاء اشتر وبابه اعتبار الاصل
في القطع ان يبنى على الوصل دون الوقف وان الاصل في ان يبنى على الوقف
دون الوصل الدليل على ان القطع مبني على الوصل دون الوقف وجوه منها
في ما ذكر من كلمتين وفي سكون النون في من شاء الله من كلمتين ونقطة
السين في ما ذكر من كلمتين واتباع الطاء ما قبلها وجعل الحركة
لصقوله على ما قبلها واتباع التنوين وتركيبه وغيره للهوا من ضمة
ولواعتبر الوقف والاتصال لاجعل اثبت من ذلك الدليل على ان القطع مبني على
الوقف دون الوصل اثبات حروف المد واللين في نحو مع حذفها في الوقف
كقوله تعالى وقالوا الحمد لله وقوله قالوا اضغاث وقوله وتسموا بنعمة
من ربه يعني من الله فيسمو الله عز وبغير علم وقوله سموا الله وقوله وارجعوه
من ورائكم فيسمو الله عز وبغير علم وقوله سموا الله وقوله وارجعوه
اليوم الاخر وغيره لما مثبت فيه الواو والمحذوفة في الوصل وقوله وتنفيه
الارض الله وقوله في اليمين قوله في النهر قوله وفي السماء قوله في
الارض وغيره لما مثبت فيه الياء المحذوفة في الوصل قوله تعالى وقالوا الحمد
لله قوله واستبقا الباب قوله واخذ الذين قوله كلتا الجنتين
وغيره لما مثبت فيه الف المحذوفة في الوصل ولواعتبر ذلك لجعل فوق
هذه الحروف في الخط كما مثلنا فيه الوصل والوقف واعتبر فيه الوقف والاتصال
وما ثبت في الخط كما مثلنا في الوقف والاتصال وانما ينبغي ضمه على الوصل

دون الوقف إعلاماً بمعرفة أحوال الحالتين وإعرابها في حالة الوصل وإنما
يتوالى الخطّ على الوقف دون الوصل إعلاماً بمعرفة كل كلمة على حدتها لأن
الأصل أن تكتب كل كلمة على حدتها بجميع حروفها فإذا علمت أن الخطّ
مبني على الوقف وأن الضبط مبني على الوصل علمت أن الهمزة في قوله تعالى من يشأ
الله يضلله قوله تعالى وإن يشأ الله يختم على قلبك برسم صورتها لا ألف
لا نقطة همزة ساكنة في الوقف فتسقط تبعاً لسرجة ما قبلها لأن الخطّ مبني
على الوقف وعلمت أيضاً أن الهمزة تجعل تحت الألف لأن وضع الهمزة من باب
الضبط وتجعل كتلة تحتها فقد نصّ عليه أبو سعيد الضرير في كتاب الهمز
له كما تقدّم لنا في الباب الأول في فصل الكسرة وكذلك في فصل الهمزة المكسورة
في قول المؤلف وما بكسر فوضح تحته فالحاصل أن الضبط مبني على الاتصال
وأن الخطّ مبني على الانفصال وهذا هو الأكثر وقد يجيء كل واحد منهما
خارجاً عن أصله وقد خرج الضبط عن أصله في المواضع الأربعة المذكورة
وقد خرج الخطّ عن أصله أيضاً في مواضع قليلة أيضاً وهي ما حذف منه
حروف المد واللين اكتفاءً بالحركة قبلها نحو قوله تعالى ويدع الإنسان
ويدع الداع وسندع الزبانية ويمح الله الباطل ويهد الله المؤمنين وقوله
وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً وقوله تعالى كذلك حقاً علينا ننج
المؤمنين وغير ذلك مما حذف منه حروف المد واللين في الخطّ والوصل لغير
جازم وبالله التوفيق ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

وقوله تعالى إنها لكم آيات السماوات والأرض ونحو ذلك

## الفصل الثاني في الكلمة عند الوصل

## وحكم رابعه إن تم النقل

## وهذه الترجمة فيها ثلاثة فصول الأول في ما يتعلق بالكلمة

الثالث

الترجمة فقد انقرض هذا الفعل عشرة مكالمة أحدها ما
اسماء الطلة الثانية كما ذا اسميته بتلة الاسماء الثالث ما صورته
الرابع ما مدلوله الخامس ما ابرته السادس ما تختلط من الكلام
السابع هل تكون متصلة بالالف او منفصلة عنه الثامن هل تكون بوصل نقطة
الابتداء او تختص السابع ما مدلوله العاشر ما الذي تبنى عليه العلة
وهو قولنا هل الوصل او الوقف اما المطلب الحادي عشر ما اسماؤها قبل اسماء
الطلة والجر واسمها عند المتقدمين الجزة واسمها عند المتاخرين
خولط الطلة واما المطلب الثاني عشر وهو قولنا اسميته بتلة الاسماء فتسميته
بالجر مأخوذة من الجر وهو مدها بالفم وسميته بالطلة مأخوذة من الوصل
لان ما قبلها اتصل بوصل ما بعده واما المطلب الثالث عشر وهو قولنا
ما صورتها فقد صورتها ثلاثة اقوال فيل اجرة مغزل كالجرة التي تكون علامة السكون عند
اهل ناتية وقيل دارة مغزل كالدارة التي تكون علامة السكون عند اهل
المغرب وهذه الدارة تجعل على راس الالف مختلفا واعني بالحركات
واما التنوين فهذا القول لا يقول التنوين وقيل انها مقلوبة كالدال التي تجعل على
الكلام الزائد في الكتابة دليلا على سقوطها وزيادته وهذا القول لاهل العراق
واكثرهم يجعلون هذه الدال المقلوبة على راس الالف مختلفا واعني عنه هم
بالحركات واما بالتنوين وهذه الاقوال الثلاثة ذكرها الشيوخ كلهم واختاروا
القولين ووجه القولين بان صورتها جرة او دارة التشبيه على ان الاصل ان
تخلو من الكلة فتجعل عليه علامة السكون اما جرة واما دارة ووجه القول بان
صورتها مقلوبة التشبيه على ان الف الوصل ساقطة في الوصل زائدة في الخط
والابتداء قال ابو عمرو ومذهبنا هل بلدنا اوجه واقيس لما فيه من

الدلالة

الدلالة على ما تدل عليه الدال المقلوبة في الشكوك والزيادة ولما فيه
من الابعاد عن الخلاف في كيفية الحركات وحال التنوين فقد تقدم في الوصل
لضلبة الرفع وهو قولنا ما باعلى ان الدال المقلوبة على راس الالف الوصل
وذلك ان الشيوخ كلهم قالوا انما جعلت الصلة علامة السكون من حيث
اجتمعت الف الوصل مع الساكن في عدم الحركة في حال الوصل بان الفرق
بينهما على الوصل الا ما استثنى من ذلك وقد تقدم في باب
هذه الطلة ومدلوله السكون فيجوز ان يجعل جميع صور السكون الاربع
فيجوز ان تجعل الطلة على هذا على صورة الجاء والهاء كما يجوز ذلك في علامات
السكون كما تقدم في علامات السكون ولكن الشيوخ لم يذكروه فهذه
علامات الطلة خاء وهاء ويحتمل ان يكون سقوطها بين العلامتين
اعني الخاء والقاف لكونها غير مشهورتين في علامات السكون عند
اربابها فضبطا لاحد مذاهب النحاة والاصل ان تكون الصلة الا في الوقف
تعني هو السكون بقيض جواز الخاء والقاف ها هنا في الطلة والف
الخاء سير وصورته ما ذكرته فقد تقدم ان الطلة التي هي الجزة سميت
لة على كيفية حركة ما قبل الوصل في الوصل والدلالة على ان الف الوصل ساكن
والف الوصل خلوا من الحركة في الوصل وفائدة الطلة التي هي الرابع وهو
وهو الدلالة على ان الف الوصل ساكنة في الوصل خلوة من الحركة لوقوعها
وفائدة الطلة التي هي الخامس وهو قولنا هل تكون متصلة بالالف
الدلالة على سقوطها الف الوصل في الوصل والف القطع على ما هي عليه
بتداء ان تلك الدال انما يطلق بها على الكلام الزائد في الكتابة
على سقوطها وزيادته فتدل الصلة من حيث هي دلة على ذلك

استثناء على حركة ما قبل الهاء الوصل وسكونه وزيادته وعلى سكونه قال
أبو عمرو ذهبت من أشياء اللطيفة التي تعرب حقا يفهمها عن الجهلة فخلا
عن الإعياء وأما الله عليه السلام وهو وصل ما بعدها من الكلام عن الصلة
التي هي الجرة بعدها هو الهاء الوصل التي يمكن الوقف على ما قبلها نحو وقال الله
وقوله بسم الله وقوله يستغفرون لهم نأ ولا تجعل الصلة في الهاء الوصل التي
يمكن الوقف على ما قبلها نحو واعتصموا به وكل العصف وبا، الجر وواو الجر
وواو الجواب وكاف التشبيه وتاء القسم نحو والله بالله تالله فالله
والله ومثال واو الجر قوله تعالى وإذ قال لقمان لابنه ومثال واو الجواب
قوله تعالى انطلقوا إلى ظل ومثال كاف التشبيه كالكوفة ذا الخلاف
وهذه الحروف التي لا تجعل الصلة في الهاء الوصل إذا وقع بعدها هي ستة
أحرف وهي الباء والكاف واللام والواو والفاء والهاء يجمعها قولك
بكل وتبوا وإنما لا تجعل الصلة في الهاء الوصل إذا وقع بعد هذه الحروف
التي لا يمكن الوقف عليها لعدم فائدة الصلة مع هذه الحروف لأن
فائدة هذه الصلة إنما هي على تقدير الرجعة التي قبل الهاء الوصل فهل هي
بفتحة أو كسرة أو ضمة وذلك غير محتاج إليه في الهاء الوصل المتصل بهذه
الحروف المتطرفة بها لأن حركات هذه الحروف المتطرفة بالهاء الوصل معلومة
إذ لا يمكن الوقف على هذه الحروف لأنها متحركة حركة لازمة على كل حال فقد
نص أبو إسحاق والتجيبي على هذا أما أبو عمرو وأبو داود فإنهما يجعلان على
التفصيل بين ما يمكن الوقف عليه وما لا يمكن الوقف عليه بل أصلوا والبيان
لم يعتلوا لما بعد ما يمكن الوقف عليه كم من كلام أجمله الشاطبي وبينه
الناجحون أراد إليه من وهم الحفاظ نحو وأما الكلب السابع وهو قولنا

هو


يقال تكون متصلة بالهاء أو منفصلة عنه فلم يرد نص عن الشيوخ في
نصها وإنما في الانفصال في الفتحة والكسرة أما الضمة فقد نص أبو عمرو وأبو
داود وأبو إسحاق على أن الصلة تكون في وسطه والذي وجه لهم عليهم
قالوا إذا تحرك ما قبل الهاء الوصل بالفتح جعلت على رأس الهاء وإذا تحرك
ما قبل الهاء الوصل بالكسر جعلت تحت الهاء وإذا تحرك ما قبل الهاء بالضم
جعلت في وسط الهاء وقولهم على رأس الهاء في الفتح وتحت الهاء في الكسر
محتمل للاتصال والانفصال وإنما قولهم في الضم تجعل في رأس الهاء يعني نص
في اتصال الصلة بالهاء وهل تكون الصلة منطوقا بها بعد المفتوح
والمكسور كما تكون متصلة به بعد المضموم أو تكون منفصلة فيقف
بعد المضموم أو منفصلة فيها فالظاهر أن الصلة تكون منطوقا بها بعد
الجميع الحمل على المضموم عليه الذي هو المضموم فيحمل المفتوح
والمكسور على المضموم حملا على المضموم وهذا هو القياس وهو كلام
عبد الباقي قال وقال المشهور إن حركة النقل منفصلة وحركة الوصل متصلة
بالحرف بتقطعها ولكن قوله المشهور يقتضي الخلاف في كل واحدة من حركة النقل
وحركة الوصل أنه اختار التفصيل بين الحركتين للحرف بتقطعها فهو
لما إذا تكون الصلة منطوقا بها بالهاء مع أنها علامة الشكون كما تقدم في
مدلول الهاء في المثال الرابع إذ علامة الشكون أنها تكون منفصلة عن الحرف
الساكن ولا تكون متصلة به كما تقدم لنا في علامات الشكون فالشكون
والتشديد في قوله وعبارة علامة السكون إعلاء [illegible] أنها تكون صلة
هاهنا منفصلة وإن كانت الصلة من علامة الشكون للهاء من سكته الذي
يلفظ به في كل حال نحو منه وعنه وبين الشكون الهاء بقصيرة في بعض

الحال الا هو الف الوصل لانه لا يلفظ به في حالة الوصل ويلفظ به في حال
الابتداء اعني همزته وإما السواكن التي لا يلفظ بها فمثل الالف والواو
والياء المزيدة في الخط نحو او ضعوا لزيادة الالف واولئك لزيادة الواو
ومن تلقاء نفسه لزيادة الياء وإما المهمل التامين وهو قولنا
هل تكون بوقفة الابتداء او تختص بهذا الوجه ليس فيه نص للمتقدمين
وقد ذكر ابو عبد الله المجاشعي فيه خلافا ونصه واختلف في المتفوهل تجعل
علامة الابتداء هو وصل الصلة او تختص او يفرق فيه الخلاف الذي ذكره المجاشعي
لم يذكر واحد من الاشياخ الثلاثة ابي عمرو وابي داود وابي سعيد في كتبهم
المجاشعي هنا ثلاثة اقوال احدها ان علامة الابتداء هو وصل الصلة
عكس هذا وهو ان تكون علامة الابتداء بالصلة وجه جعل علامة
الابتداء هو وصل الصلة ان الصلة اولا وان تلي ولا يلزم تلي الوصل في
علامة الابتداء ان الصلة تدل على شيئين وهما حالة الاتصال وحالة
الانفصال لانها تدل على كيفية حركة ما قبل الف الوصل في الاتصال او تدل على
سكون الف الوصل في الاتصال بخلاف علامة الابتداء او قد تدل على حالة واحدة
وهي حالة الابتداء لانها تدل على كيفية الابتداء بالف الوصل في حالة الابتداء
فقط بما يدل على شيئين او اكثر مما يدل على شيء واحد ووجه
جعل علامة الابتداء الصلة ان علامة الابتداء
هي حركة الهمزة بخلاف الصلة وهل جنيئة احتلبت
من خارج وحركة الحرف التي تلي حروف الصلة
المجلوبة من خارج ووجه اختصاص الصلة وعلامة
الابتداء تعارض الادلة اذ ليترجح بعضها والى من

الآخر

نسخة في الصلة وجه

الآخر وليس في اختصاص عكسه ليس لاختلاف وقوعه لان الصلة
بالحمزة وعلامة الابتداء بالخط او وقوعه الوجه
الثالث انما تتصل في حال ما نقف بالصلة مع
تفكيك الابتداء بالف الوصل وقفا بالفصل ما
عن الف الوصل واما اذا قلنا باتصال الهمزة بالف الوصل
وانفصال تفكيك الابتداء عن الهمزة يجمع فيه بين
الوجه المذكور ولا يجمع فيه الوجه واحد وهو ان
تكون الصلة تعتبر التفكيك متصلة بالف الوصل وتكون التفكيك
بوقفها منفصلة عنها وهذا القول يقوله من يعتبر
النظم وذلك ان الاشياخ ابا عمرو واباه داود وابا اسحاق
نصوا كلهم على اتصال الصلة في المضموم بحمل المفتوح
والمكسور على المضموم وعلى ابو
على الانفصال على تفكيك الابتداء فالتكون التفكيك
تام الهمز في المضموم بحمل المفتوح والمكسور على
المضموم اذ تكون الصلة على هذا القياس متصلة في جميع
وتكون التفكيك منفصلة في الجميع باعتبار على موضع
في الاسرين عنه في الصلة وتفكيك الابتداء وعلى هذا
تكون التفكيك منفصلة في المفتوح والمكسور عنه
على المضموم والمضموم عنه لابي عمرو في
وانت التجسيم فقد نص على ان تفكيك الابتداء تكون في
وسط المضموم والكسر لا عنه على ما ذهب

بناء الصلة على الوصل دون الوقف أتبعوا حركة ما
قبلها فإن وقف منها بنحو سكتة فوق الوصل آلة على
الفتح ما قبلها وإن نقل منها حركة جعلت في وسط
الألف دلالة على انضمام ما قبلها وفصل بين الوقف
بهذا وقال وعلة الحركات تتبع أن كانت الراء ساكنا
قوله بعلة الحركات تتبع يعني أن الصلة تابعة في وضعها
الحركات التي قبل ألف الوصل وقوله للحركات ألف واللام
للعهد المتقدم في القاف والباء في قوله الفواتح لإحكام وضع الحركة
وقوله للحركات يعني الفتحة والضمة والكسرة ومعنى كلامه
أن الصلة تابعة في عملها الحركات التي قبل ألف الوصل وإن كان
قبل ألف الوصل فتحة جعلت الصلة فوق الألف كما تجعل الحركة
فوق حرفها وإن كان قبل ألف الوصل كسرة جعلت الصلة تحت
الألف كما تجعل الكسرة تحت حرفها وإن كان قبل ألف الوصل
ضمة جعلت الصلة في وسط الألف كما تجعل الضمة في وسط
حرفها وقوله بعده للحركات تتبع يقتضي أن تكون الصلة
بعد الضمة في وسط الألف وفي أمامه كما تكون
الضمة تكون في وسط حرفها أو أمامه وقد
في قول ضعيف أنها تكون فوق حرفها كما تكون الضمة في
الحركات الثلاثة في الباب الأول وأكثروا كلهم على
أن الصلة بعد الضمة تكون في وسط الألف وفصله
للحركات تتبع يعني أن الصلة تابعة في وضعها الحركة



أو عمرو وألف واو أو ياء من مضموم غيرهما وبعده الأوجه
الثلاثة المذكورة إنما هي المفتوح والمكسور
وأما المضموم فإن الصلة تكون وسط الألف وتكون
علامة الابتداء صاد الألف فقال أبو عمرو وأبو
داود ويعقوب فيه الأوجه الثلاثة على قول النحويين وهي
التي تبين بأن علامة الابتداء في وسط الألف في المضموم
كالصلة وقوله الذي ذكرناه كله أن أبا هو في ما أذا
انضم ركة الابتداء مع صلته نحو أن الله وإن استكبروا
قل انظروا ونحوها وأما إذا اختلف حركة الابتداء
مع الصلة ولا كلام ولا اشكال وإن كان واحدة تجعل في موضعها نحو قوله تعالى ربنا افتح وقولنا فالق
إصباحنا وجاعل الليل سكنا وأما المعلل
الثالث البيع وهو قولنا ما لونها فلونها هو الحمرة باتفاق
وقد بين المؤلف هذا الفرع آخر كتابه في قوله
وكل ما ذكرته من تغيير الحركات نحو من السكون إلى آخر قال
والحكم أن يجعل الجميع بالحمرة وأما المعلل
الرابع البيع وهو قولنا ما الذي تبنى عليه الصلة هو الوصل
أو الوقف فكما قد تبنى عليه الصلة هو الوصل
الوقف أخي مرتبة الضمة وقد تقدم أن الضمة
صينع على الوصل دون الوقف آخرا فصلة وكذا
ذكرنا هاهنا في قول المؤلف ولا تقس بنا ما نشر ولا أجل

بناء

قبل الف الوصل والاعتبار بحركاتها الوصل قوله للحركات فيه
حذف الصلة لفظه بره للحركات الكائنة قبل الف الوصل وانما
حذف الصلة لدلالة السياق عليه قوله بصلة للحركات
تنتهي على قول المغاربة في صورة الصلة انها جزء واما
على قوله المشارقة ان صورة الصلة هي دال مقلوبة فلا
يتم عليها هذا الا انهم يصورا على ان الدال المقلوبة تجعل
ابدا على الف الوصل والاعتبار بحركاتها ما قبله وكذلك على
القول بان صورة الصلة هاء صغيرة كما انها تجعل على الف
الوصل مضمومة والاعتبار بحركات ما قبلها تفريع
لذلك في المطلب الثالث في صورة الصلة قوله وهي للحركات
تتبع هذه ايضا اتباعا تجميليا
اراد في المطلب هذه ايضا اتباعا تفصيليا بدليل
بقوله من بعده فتح توضع التي اخر لما ذكر
اتباعها عملا فاراد ان يبين اتباعها معللا فاتى
بالفاء لترتيب التفصيل بالتجميل فقال فوقه من بعده
فتح توضع فيه تفخيم وتاخير تفخيمه فتوضع فوق الف
من بعده وفتح معناه ان الصلة توضع فوق الف الوصل
لوقوع بعد فتحة وقد تقدم لنا ان اباعمرو الله
النحاس وان تتصل الصلة بالالف بين همزة الوصل
وهمزة النقل قال بعضهم للايضاح والتخفيف ان الصلة انما
تكون متصلة بالالف للفرق بين السكون الذي يلحق

صورة

به

في حال الوقف وبين السكون الذي لا يلحق به ابدا او يلحق
به في بعض الحالات كما تقدم لنا في السكتة استماع
وقوله من بعده فتح اراد بالفتح هنا مقابل الضم
وهو اتمام الشفتين بالحرف فيشمل ترقيقه فتحة
وفتحة البناء ولا يريد به هنا الفتح الذي هو
الفاء البناء فانه رحمه في قوله من بعده فتح الفتحة
مطلقا كانت فتحة اعراب او فتحة بناء وقوله
من بعده فتح ليحترز به بالفتح الذي هو مصدر
لانه معنى من المعاني وابوصفه بعدية وقبلية
وانما اراد بالفتح اسم الجنس الذي بينه وبين مفرده سفر
هاء التانيث نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل بدليل قوله على هذا
من بعده فتح الى من بعده مفتوح ونفهم من كلامه في الضمة
على الاسم كقوله ضم الامر ومنسوح التمرة ويحتمل ان يريد
به التصدير على بابه والكاف في السلام حذف مفعوله يريد
من بعده كلمة ذات فتح او من بعده حرف ذو فتح والاحتمال
الاول اظهر هو اسم جنس اولي بكل قوله بعده ذات
وصفة قوله من بعده فتح يريد سواء كانت الفتحة
لازمة او عارضة مثال اللازمة وقال الله ان الله
ان اله يتهارون مثلهما انعمت اللهم اشهد بيرعة
الله يزو مثال العارضة سواء من الله من بعده
والناس ان فتحة النون في من عارضة لان اصله

النون السكون وانما حركت لالتقاء الساكنين وحركت بالفتحة
فرارا من توالي كسرتين وقد نقل ابو عمرو على هذا
في الحجة فقال والنون من الغد تكسره تفتحها
في اللغة عند الكسرة كراهة التكرير بكسرتين اذا اردت
في الفعل تضعيفه ومثلها ميم التعريف الجاء في ايا
عمر ان لاجل الباء وكسرته او فتحته ان كسرة يعني ان الصلة
تقع تحت الف الوصل اذا نقل منه كسر وقوله كسرة اراد
معنى الكسر لغة وهو انكسار الشفتين بالحرف وسواء
كانت الكسرة كسرة اعراب او كسرة بناء والامر فيهما في
هذا المعنى كما نقدم في الفتحة وقوله ان كسرة بريد
بسواء كانت الكسرة لازمة او عارضة مثل اللازمة
قوله تعالى الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر وقوله محمد رسول الله ومثال
العارضة قل ادعوا وقوله اوآخرجوا وقوله ان
اقتلوا وقوله كذا انت مرتبكة الكاف للتشبيه
ومع الالف اشارة والمشبه به المشار اليه هو المواضع
الثلاثة المواضع التي هي عارية الف واسقطه ووسكنه
كانه يقول كذا انت الصلة مجعولة وموضوعة في هذه
المواضع الثلاثة وقوله كذا انت مرتبكة معناه في حال
تواصلة مرتبكة بحركة ما قبلها اي ملازمة وتابعة
بحركة ما قبلها وقوله كذا انت مرتبكة بوخ

مقتضى

مقتضى هذا الكلام من الكلام الذي قبله ان متابعة الصلة
لحركة ما قبل الف الوصل مستفاد مما تقدم تحصيله وتقييده
ان الصلة انما تتبع تحصيلا في حركة فصلة للحركة تتبع
وبينه تفصيلا في قوله وهو فيه من بعد ضم يوضع وتحته
ان كسر ووسكنه ان ضمة وانما اتى بقوله كذا انت
مرتبكة للتاكيد في البيان ربما بينا ان الى آخر غايته
ويحتمل ان ينبه بهذا الكلام على الوجه الثاني ان الصلة
انما تتبع حركة من قبل الف الوصل وانما هي في المفعولة
تجعل اما فوق الف او اخر حركة ما قبل الف
وهو قول المشارقة كما تقدم في سورة الصلة وقوله
ان تنون تحته جعلت ذكر الموجبها نقد ان الواو من الوقف
بعد التنوين تجعل الصلة تحته والضمير في قوله تحته
عائد على الف الوصل المدلول عليه السياق وقوله جعلت
اي وضعت وابقيت الصلة تحت الف الوصل مثل
ذلك حكم الله وحسبنا الله ونعم الشيء وانما
تجعل الصلة تحت الف الوصل الواقع بعد التنوين لان التنوين
صارت كسرة في الوصل لالتقاء الساكنين وهما
سكون التنوين وسكون الحرف الذي بعده فلما كسر التنوين
صار الف الوصل واقعا بعد ساكن كسر فجعلت
الصلة تحته لان الضمة تبنى على الوصل كما تقدم
وقوله وان تنون تحته جعلت يريد الموضع واحد
وهو قوله لغلى عادة الراوي عن قراءة النقل مع الادغام
وهو قراءة ابي عمرو بن العلاء قال الداني عن

والضبط

والضبط سيبويه على الوقف وانما ضمنا التنوين لها هنا لانها
لضمة الحرف الثالث واعلما بان الواو من ينبه بها
في حالة الوقف على ما قاله وقوله وسكن الثاني
الرمضا ضما يريد على القول بضم التنوين في هذا النوع في حال
الوصل اذ فيه قراءتان مضمومة وتابعة في التتبع فراءة بضم التنوين
وقراءة بكسر التنوين بعد ضمه هذه الصلة في وسطه
كما قال النحويون واما من كسر التنوين فانه يجعل الصلة
تحت الالف فتصير التنوين الفا ثم يلقى ثالثة وقوله
وسكن ثالثا الرمضا ضما يعني ان الصلة تجعل في وسط
الالف اذا كانت حركة الحرف الثالث ضمة لازمة
احتراز مما اذا كانت حركة الحرف الثالث غير لازمة
كقوله تفعل بفعل اسمه وقوله عوضوا له على القول
بتنوين الراء ومعلوم ان حركة الحرف الثالث ها هنا في
هذه الامثلة ليست بلازمة لانها حركة اعراب وحركة
الاعراب عارضة لانها تنتقل بوجوه الاعراب
بخلاف حركة الحرف الثالث اللازمة نحو صين فتنون
وشبهه فان حركة الثالثة لازمة لحرفها لا تنتقل
عنه لانها حركة بنية وحركة البنية مثل حركة
البناء في اللزوم وانما لم يضم التنوين مع الضمة
العارضة لعدم اعتبار العارض كما لم يضم السين
من غير التنوين مع الضمة العارضة في نحو انصر

قال العلماء التنوين في هذا الاسم غلام ووقفنا عليه
بالضمة وهي فتحة الدال من غلام واما على قراءة من نقل
حركة الهمزة الى اللام من غلام وهي قراءة سائر القراء فان العلة تجعل فتحة
الالف التي التنوين على همزة القراءة تكسر لالتقاء الساكنين
وهما سكون التنوين وسكون اللام قبل النقل والاعتداد
على هذا القول بحركة اللام لانها عارضة اذ هي حركة
النقل وسبب الخلاف في اللام غلام هو الاعتداد
بالعارض وعدم الاعتداد بالعارض وهو حركة النقل
فمن اعتد بالعارض قال باللام غلام وانما اللام غلم فرارا
من التقاء الساكنين ومن لم يعتد بالعارض قال باللام غلام
مع كسر التنوين لالتقاء الساكنين ولم يستثقل
الخروج من تسفل الى تصعد ونقل الكعبي انما هو
غلام الا ان نص على ضبطه انما ذكره ابو عبيد الله
المعاصي رحمه الله وقال نص عليه ابو عمرو في
كتاب التمثيل له وقوله ان ثالثا الرمضا ضما ذكر
المولد ها هنا النوع الذي يستثنى حكمه مع التنوين
وانه تجعل فيه الصلة في وسط الالف ونعوذ اذا كان
الحرف الثالث من الالف المرسوم مضموما ضما لازما كقوله
تفعل فتيلا انظر صينا فتلوا خيبة احتثت
وعيوزا ذلوها وانما تجعل الصلة في هذا
النوع من التنوين في وسط الالف لوقوع الالف بعد
ضمة وان التنوين في هذا النوع مضموم في الوصل

والضبط

قوله امشوا على وزن اغزوا فعلوا باستثقال الضمة على الياء
بحذفت والتقى ساكنان سكون الياء وسكون الواو فحذف الياء
لالتقاء الساكنين وضم ما قبل الواو لمجانسته فصار
امشوا وقيل استثقلت الضمة على الياء فنقلت
الى ما قبله بعد ازالة حركته والتقى ساكنان سكون الياء
وسكون الواو فحذف الياء لالتقاء الساكنين فصار امشوا
وقيل استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما
قبله فارد كسرت الحركة على الحرف فحذفت الكسرة
لضعفها وبقيت الضمة لقوتها ومجانستها الواو
والتقى ساكنان كما تقدم في الياء لالتقاء الساكنين
ولان قوة القول في هذا ان الحرف الواحد لا يقبل حركتين
ولا يحمل حركة واحدة وقوله ان ثالثا يحتمل
ثالث التنوين باعتبار الوصل ويحتمل ثالث الالف
باعتبار الخط ويحتمل ثالث الالف باعتبار الوقف
ولان قوله بعينه لان الضمير مبني على الوصل قوله
لزمتا ضما فيه مناقشة لعكسية لان الظاهر يقتضي
لزوم الضم اما يكون من جهة القارئ ويتيسر له امر
كذلك لان اللزوم واقع قبل قراءة القارئ وقراءته
القارئ تابعة للزوم ولان المعنى المراد مفهوم
فلا فهم المعاني فلا عبرة بالمباني فتحصل
مما ذكرنا ان الف الوصل مع التنوين فيه ثلاثة اوجه

وجه تكون

وجه تكون فيه الصلة بالف وسكون الالف وهو اذا كان ما قبله
مضموما ضما لازما عند من يضم التنوين للتوصل
ووجه يكون فيه الصلة على الالف وهو عند من روى
عنه سواء ضمة ووجه تكون فيه الصلة تحت الالف
وهو ما عدا ذلك وذكر الشارح المؤلف
في التكوين من التفصيل بين الضمة اللازمة والعارضة
فقال ايضا السكون على التنوين نقله الشيخ
وقوله وقالت اخرج وان الصلة في هذا ايضا
في وسكون الالف على القول بضم الساكن
تجعل الالف على القول بكسر الساكن
وان كانت الضمة الضرورة
الوصل الكسرة قبله
ان الموقوف الحركة الزاي عارضة غير لازمة لانها حركة
اتباع وحركة الاتباع تشمل الوجوه الثلاثة
همزة بعد قال في التسهيلة
وان لم يقع السكون حرف حلق فيه خلف
والكسر فيه جائز والضم ما قوي وهو راجع
نحو قوله ان اشكره قلت اخرجه قيل انما جاء
الضم الصحيح الآخر وما عداه وهو غير كذلك
ولا يحكى هذا النوع الذي هو الساكن غير التنوين بقسميه
حكمه مما تقدم من كلام قبل التنوين من قبله وصلة

للعمل وإذ تتبع الوقوف كما أشرنا منه وبالله التوفيق بمنه

**ثم قال الناظم رحمه الله تعالى**

ووضع منه للابتدا • نقيض ما للوصل قد تبدا
إلا مع الأمر فبضم ابتدأ • ووقف وقطع وحذف اكسر تأ

**شرع المؤلف رحمه الله تعالى**

في هاء بن الساكنين في الفصل الثاني في ما يتعلق بالابتداء وفي علامة للابتداء عن ما له للوصل أولا ما اسمها علامة للابتداء اثنان لها اسمية تلك الأسماء الثاني ما صورتها الرابع ما مدلولها الخامس ما فائدتها السادس سبب تسميتها السابع هل تكون متعلقة بالعمل الوصل أو تكون منفصلة عنه الثامن هل تكون فوق الهمزة أو تكون تحتها التاسع ما لونها العاشر ما الذي تبنى عليه علامة للابتداء الوقف أو الوصل أولا للوصل ونعوذ لنا أما اسماؤها فلها اسمان علامة للابتداء ونقطة للابتداء **وأما** السؤال الثاني ونعوذ لنا ما اسميت بتلك الأسماء وإنما سميت بعلامة للابتداء ونقطة للابتداء لأن تلك النقطة التي نجعلها لك جعلها أهل الضبط علامة وإشارة تدل على كيفية للابتداء بالهمز الوصل **وأما** السؤال الثالث ونعوذ لنا ما صورتها وهي نقطة مدورة صغيرة الحرم كنقطة الإعجام التي يفرق بها بين صورة

المحرود

الحروف المشتبه في الصورة **وأنت** السؤال الرابع وهو قولنا ما مدلولها فاعلم أن الذي تدل عليه هو الحركة على حركة همزة الوصل فالنقطة المجعولة علامة للابتداء هي تعلم حركة همزة الوصل وإن قيل لماذا جعلت الحركة هنا النقطة ولم يجعل لها الحركات على اصطلاح الخليل بن أحمد رضي الله عنه فالجواب أن بين الاصطلاحين اصطلاح الخليل واصطلاح الجيش أن الخليل جعل الفتحة أبو الوصل بنوعه أي للاستواء ونقل الكسرة عكسه فيحصل الجمع بين الاصطلاحين والفتحة بالنقطة فوق لنقل لك جعلنا الحركة الوصل على الحركة الضعيفة التي هي الحركة المختلسة والمشمة والمعالة كما تقدم في قوله وكلما اختلس أو يشم وأسكن فقط والتعريف حكم **ووضعه** أي حركة الوصل على الحركة الضعيفة اشتراكهما في الضعف إذ حركة الوصل ضعيفة لوجوده في حالة للانفصال وعدمه في حالة للاتصال والحركة الضعيفة هي ضعيفة النطق غير مشبعة إذ هي حركة مسئولة لغرقا فيها تعم حركة كما تقدم في الباب للأول في الحركات **فإن قيل** إذا بينت أن نقطة للابتداء هي حركة همزة الوصل فلماذا جعلوا علامة لحركتها ولم يجعلوا علامة لنفسها كما جعلوا علامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهمزة القطع قلت انما لم يجعلوا علامة لهمزة الوصل
اسقطنا عنها بالالف التي هو صورتها فان قيل
ولماذا استغنى عن علامة بهمزة الوصل بصورتها
ولم يستغن عن همزة القطع بصورتها قلنا انما استغنى
عن علامة همزة الوصل بصورتها الف هو صورة الف
همزة القطع لاجل ضعف همزة الوصل وقوة همزة القطع
وانما قلنا بضعف همزة الوصل لوجوهها في حال
وصلها في حال لانها توجد في حالة الابتداء
وتعدم في حالة الابتداء بخلاف همزة القطع
فانها توجد في كل حالة حالة الاتصال وحالة الابتداء فما
توجد في كل حالة اقوى مما لا يوجد الا في
حالة واحدة فان قيل لما لا تصور همزة
الوصل الا بالالف وتصور بواو وياء بخلاف همزة
القطع فانها تصور بالحروف الثلاثة قلنا
انما تصور همزة الوصل بالالف دون الواو واليآء لانها
لا تكون اول الكلمة بخلاف همزة القطع التي
تكون واوا ويآء واخرا وان الهمزة اذا كانت
اول الكلمة فلا تصور الا بالالف فان قيل
لما لا تصور الهمزة في اول الكلمة بالالف
دون غيرها قلنا انما تصور الهمزة في اول الكلمة بالالف
دون غيرها لاجل العلة التي لا يتغير بها ولذلك

ان

ان الهمزة الكائنة في اول الكلمة لا تتغير عن حال التحقيق
الى حال التسهيل والالف ايضا لا يتغير عن حال المد واللين
بخلاف الواو والياء فانه قد يكون حرفي للمد واللين
وقد يكون حرفي للعين دون المد وقد يكون متغير
كين فلاجل هذه الامور الهمزة في اول الكلمة بالالف
دون غيرها لاجل العلة التي لا يتغير بها ولذلك
الحكم الخامس وهو قولنا الواو والياء تقعان بعد
الدالة على الكلمة الابتداء بالف الوصل في حالة
الوقف على ما قبله بازاء حركة الف الوصل تقع رمة
في حال الوصل فلا يحتاج اليها في الوصل فاذا
وقف القارئ على ما قبل الف الوصل احتاج الى حركة
الف الوصل ليبتدي بها وانما الحكم السادس
وهو قولنا ما بعدها فان كان الف الوصل مبتدأ بالفتح
او بضمه او بالكسر فلا خلاف في سقوطها بين القسمين بقية
الابتداء فجعل في المفتوح على الالف وجعل في المضموم
تحت الالف فان كان الف الوصل مبتدأ بالضم فقد
حمل بقية الابتداء فان قال ابو عمرو وابو
داود تجعل امام الالف وقال التميمي والعباسي تجعل
في وسط الالف والقول المعتمد عليه ما قاله
ابو عمرو وابو داود وزعم السلمان عنهما انه
قال الابتداء بهما اولا واحسن وان المكسور اسبق

وهو قولنا تصل تكون متصلة بالهاء وصل او تكون منفصلة عنه بقدمة
نقل ابو عمرو وابن ذكوان والمضموم انها منفصلة
عن الهاء بانهما قالا لا تكون نقطة الابتداء الى المضموم
امام الالف وقال في المفتوح اعلا الالف وفي المكسور
اسفل الالف وكلا نقلهما في المفتوح والمكسور يحتمل
الاتصال بالالف ويحتمل الانفصال لان قولهما على الالف
واسفل الالف يحتمل الاتصال بالالف والانفصال عنه
وللترجيح حكم العجلي على حكم البيتي ان ابا عمرو وابن
داود قد بينا حكم المضموم فينبغي ان يحمل عليه
حكم المفتوح والمكسور بالحمل على موضع النص وامّا
التحبيبي والعباسي نقلا على المضموم ان نقطة
الابتداء تكون في وسط الالف وعبارتهما في
المفتوح والمكسور مثل عبارة ابي عمرو وابن داود
في احتمال الاتصال والانفصال فيحتمل ايضا ان
يقال هذا مذهب التحبيبي والعباسي بالاتصال في المفتوح
والمكسور فيحمل على موضع النص انه هو المضموم
لان التحبيبي والعباسي نقلا في المضموم بالاتصال
نقطة الابتداء بالالف لانهما قالا لا تكون النقطة
في وسط الالف فحصل مما ذكرنا ان نقطة
الابتداء يجوز فيها الانفصال مطلقا في المفتوح والمكسور
والمضموم على ما قاله الشيخان ان ابو عمرو وابن داود

ويجوز


على ما قاله الشيخان لان التحبيبي والعباسي وان
نقلا غير المتصل على المضموم فقد نقلا كل واحد من غير
واكثر الرواة والاحسن الاعتداد بما قاله ابو
عمرو وابن داود لان هذا اللفظ عليهما يعتمد فيه
اذ لهما اخذا وافادا به اولا واحسن وامّا
الكلمة الثامنة وهو قولنا هل تكون فوق الطلة او تكون
تحتها وهذا الفرع ليس فيه نص للمتقدمين وذكر
فيه ابو عبد الله العباسي للآلة اقوالا قيل تجعل
نقطة الابتداء فوق الطلة وقيل تجعل علامة الابتداء
تحت الطلة ووجه جعل علامة الابتداء فوق
الطلة ان الطلة تهي اولي بهوا الراء الواصل من علامة
الابتداء لان الطلة تدل على شيئين وهما حالة
اتصال وحالة انفصال لانها تدل على كيفية حركة ما قبل
الواصل في الانفصال ويدل على سكون الواصل في
الاتصال بخلاف علامة الابتداء فانها تدل على
حالة واحدة وهي حالة الانفصال لانها تدل على
كيفية الابتداء بالواصل في حالة الانفصال فقط
يدل على شيئين فاتى بما يدل على شيء واحد فيكون
المزية على علامة الابتداء بهذا الوجه جعل علامة
الابتداء تحت الطلة ان علامة الابتداء هي حركة الهمزة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بخلاف الصلة وانما اختلفت اختلفت من حيث خارج وحركة الحرف
اولى بان تلحق بها من الصلة المجلوبة من الخارج ووجه
اجتماع الصلة وعدامة الالف اذا وقعا في الادلة اذ
ليتبر احدهما اولى من الاخر وليتبر في اجتماعهما لبثت
الاختلاف لو تعمدا الان الصلة بالحمزة وعدامة الالف
بالخضراء. وتعمل الوجه الثالثة التي ذكرها
العامي انها تمنع في ما اذا قلنا باتصال النفخة والصلة
معا بالف الوصل او قلنا بانفصالهما معا عن الف الوصل
واما اذا قلنا باتصال الصلة وانفصال النفخة انه
عليه الاعتماد بناء على ما قاله ابو عمرو وابو وو
في المضموم فلا يجيء فيه هذا الخلاف اذ ليتبر فيه
وجه واحد ويجوز ان تكون النفخة تتبعية تكون الصلة
متصلة بالالف وتكون النفخة منفصلة عنه وفي
المضموم تكون النفخة امام الف وتكون الصلة متصلة
بالالف في وسطه فعلى هذا كما ان
العنعنة عليه في الصلة والنفخة كذا اتصال الصلة
مكملا وانفصال النفخة مكملا وانما قلنا باتصال الصلة
مكملا للفرق بين الصلة وحرة النقل والفرق ايضا بين
الحكم الذي هو مكملا او ناقصا به في نحو الحالات
كما تقدم في الصلة في المطلب السابع وانما قلنا
بانفصال النفخة لانها حركة المضموم وانها حركة انفصال الف

عن حرفها



عن حرفها وتعمل الوجه الثالثة التي ذكرها
العامي انها تكمل ابتداء لا في ما اذا قلنا عدامة لابتداء
مع الصلة في المجرور نحو قوله تعالى ازلفت للمتقين
وقوله فان استكبروا في المكسور وقوله قل انظروا في
المضموم واما اذا اختلفا لابتداء مع الصلة في المجرور
نحو قوله لقد ربنا افتح وقوله قالوا اصبرنا وقوله نعرون
اخلقنا وغيرك واما المطلب الثامن وهو
قولنا ما لونها فلونها هو الحمزة او الازورد قاله ابو
عمرو وابو داود وابو اسحاق وانما دعاهم الى الحمزة
دون الخضراء كما ذكرها من الحركات للقرب بين الحركة
التي توجد في كل حالة حالة لاتصال وحالة لانفصال
وبين الحركة التي توجد في بعض الحالات توجد في حالة
لانفصال والتوجد في حالة لاتصال وهي نصر
اعني حركة الف الوصل واما المطلب التاسع
وهو قولنا ما التي تبنى عليه علامة لابتداء بعمل
الوقف او الوصل فقد تقدم ان السر في ان علامة
لابتداء مبنية على الوقف لان القارئ هو يقف على ما
قبل الف الوصل فيحتاج الى تهيئة لابتداء بالف الوصل
يجب لذلك ان تجعل علامة لابتداء هنالك ليعلم
القارئ باي حركة يبتدئ بضمة او بكسرة او بفتحة
وقد تقدم اهل الشرق وهم اهل العراق ان علامة

رابتة ١ لا تعتبر ولا تجعل بل الف الوصل معه بمنزلة دكنه
على الوصل فلا تجعل له علامة رابتة ١ لما بناه على
قاعدة الضبط وهي ان الضم مبني على الوصل قبله
فلذا نبه هنا على المعنى ان علامة رابتة ١ تجعل فتجعل
تجعل في الف الوصل مكلفا سواء امكن الوقف على ما قبله
ام لا واتفق رابتة ١ اذا امكن الوقف على ما قبله كما نفعل
في الصلة فاعلم ان الشيخ ابا عمرو واكاد او
والتحيي كلهم اكتفوا بهذا في علامة رابتة ١ ولم
يعمل واحد منهم بين ما يمكن الوقف عليه وما لا
يمكن الوقف عليه فيقتضي اطلاقه ان علامة رابتة ١
تجعل في الف الوصل مكلفا سواء امكن الوقف على ما
قبله ام لا مثال ما يمكن الوقف عليه وقال الله
وقوله فان استكبروا وقوله قل انظروا مثال
ما لا يمكن الوقف عليه قالوا بالله وتالله وعبر
ذلك سواء وقد استثنيت بالف الصلة وهي ستة احرف
جمعها قولك فكاوتنها تقدم في الصلة في المكلف
المستديم فاذا فعل لما اذا جعلت علامة رابتة ١
في المتصل الذي لا يمكن الوقف عليه ولم تجعل فيه الصلة
مع ان الف الوصل في ما قبله حرف متصل به لا يمكن الوقف
عليه دون الف الوصل فتركت فيه الصلة وجعلت فيه
نقطة رابتة ١ قلت الجيب ان يقال انما فعل ذلك لتوهم

بين

بين رابتة ١ اعتداده بالحرف الزائد وعدم اعتداده وعند
تاخر الحرف الزائد في الصلة فتركوا الصلة لما ان الحرف
الزائد من تمام الكلمة ولم يعتدوا بالحرف الزائد
في نقطة رابتة ١ فجعلوا نقطة رابتة ١ حاضرة لان
الحرف الزائد لم يكن حاضرا وان شئت قلت انما
خصصوا رابتة ١ بعدم اعتبار الحرف الزائد دون الصلة
التي تدل على حركة ما قبل الف الوصل قد لان الف
الوصل يحتاج الى معرفة رابتة ١ بها اكثر مما يحتاج
الى معرفة حركة ما قبله والله اعلم وقال بعضهم
انما جعلت نقطة رابتة ١ في الف الوصل الذي لا يمكن
الوقف على ما قبله لان الحركة التي تراعى بنقطة النقطة
وهي حركة همزة الوصل ليست كذلك ما يراعى بنقطة
النقطة فلا بد من جعل النقطة واما الصلة فلا يحتاج
اليها في ما لا يمكن الوقف عليه لان الحركة التي تراعى بها
الصلة كذلك بل ربما لا تجعل الصلة لتوهم ما الله حي رابتة ١
وهذا الجواب اولى والله اعلم وقوله فتلا والله واعلموا
وانظروا فكذلك رابتة ١ العالم الثلاثة حركة ما قبل الف
الوصل فيها معلومة فلا يحتاج معها الى الصلة واما
كيفية رابتة ١ وهي مجهولة فبانه من نقطة رابتة ١
معها قوله ووضع ضمه رابتة ١ تقتضيه ووضع منخفض
رابتة ١ نقطة بالخضراء وفي هذه البيتة تقديم وتاخير

تقدير ووضع ضبط // الابتداء نقطة بالخضراء وتوضع الشكل
وقوله توضع الشكل اراد بالشكل هاهنا الحركة تفتح
لذا ان الشكل اربعة معان يطلق على الشكل كقوله ما انا
من شكلك وما انت من شكلي اي ما انا مثله وما انت
مثلي ويطلق على الضبط الذي يقوم من الحركات والسكونات
والصلات والتنوين كقوله اول الكتاب بحسبما البوم عليه
الشكل ويطلق على الحرف كقوله في باب الهمز وما يشكل
بوله ما يفتح ويطلق على الحركة كقوله في باب الحركات
والشكل نقطة والنقط حكم وهو المراد هاهنا بقوله
توضع الشكل كشكل وضع الحركة وقوله توضع الشكل بقل
تمثله في اللون او كمثله في الصل او كمثله في الصورة
فلا يجب ان يريد مثله في اللون لقوله بالخضراء لان لون
الحركة بالحمرة ولون هذه النقطة // الابتداء بة بالخضراء
ويريد ايضا ان يريد مثله في الاصل لانه تكرار لقوله
بعده اذا ابتدأت فوق او تحت ان كسرت
فتحت ان يريد الحركة في الصورة يعني على شكل ابتداء
// الاسم وان يريد مثل الحركة على شكل الخفيفة بوانه
وقوله ووضع ضبط // الابتداء نقطة البيت هذا هو نص
على ان علامة // الابتداء تبنى على // الابتداء كما نقدم
بقول الغوله في هذا البيت على صورة علامة // الابتداء
وعلى الوانها وقوله امامه البيت نظم في هذا البيت
على

على نقطة // الابتداء من الوان الوضع يقع // نقطة // الابتداء
تجعل امام // الفعل ان كان // الفعل يبتدأ به نحو قولهم
اوخرجوا او انصروا وتجعل نقطة // الابتداء فوق // الفعل
ان كان // الفعل يبتدأ به بفتح نحو الضرب والعوسج وتكاثر من
والضبيب والعسقيل وتجعل نقطة // الابتداء تحت // الفعل
ان كان // الفعل يبتدأ به بالضم نحو اخرج وانصر وما اشبه ذلك
امامه هذا هو نص على ان نقطة // الابتداء في المضموم متقدمة
لا منقله وتعرامل ذلك في عجزه وقوله خذا او
للتجنيس والتتابع الذي يلزم ان نقطة // الابتداء في المضموم
في وسط // الفعل وقوله وجوز ان فتحة وتحت ان كسرت
وهل تنفصل نقطة // الابتداء عن // الفعل في الفتح والكسر
او تتصل به وقد تقدم ذكر ذلك

## قال الناظم رحمه الله تعالى

وحكمه [illegible]
بقوله او تحته او وسطه [illegible]
وان تكن من [illegible]

شرح السؤال هذا هو في الفصل الثالث في ما يتعلق بنقل
في النقل ثلاثة عشر مسئلة وهي ما حقيقة النقل وما
حكمه ونقل هو اصل او فرع وما [illegible]
وما حكم الهمزة بعد نقل حركتها وما الذي يجعل موضع
الهمزة بعد نقل حركتها وما [illegible]

توضع الهمزة بعد نقل حركتها وهل تختلف تلك الحركة باختلاف
الحركات المنقولة ام لا وهل تكون تلك الحركة مشتملة
بجوز الهمزة او تكون منفصلة عنها وهل تجعل تلك
الحركة في موضع الهمزة سطفا كان اسما كذلك متصلا او منفصلا
ام لا وهل تجعل الحركة المنقولة على التعيين في ام احسب
الناس ام لا وايز تجعل الحركة المنقولة الى التنوين وهو
ثلاثة عشر مثلا واجوبتها قد نقدم متفرقة باب الهمز
في قول المؤلف هنالك وان يكن مسكنا من قبل ما حكمه
لورشهم نقل الى اخر البيتين نقلها فانهم وهو الذي
ذكره المؤلف هنالك تكرار لما تقدم في الهمز اجيب
عن هذا التكرار بان ذكره في ما تقدم بحسب الاجراء
واجيب عنه ايضا بان ما تقدم خاص بالهمز
المزدوج وهذا عام للتغيير المزدوج والهمز المفرد
مراده هنا بحكم المفرد على حكم المزدوج اذ لم يتعرض
المؤلف في ما تقدم لحكم النقل حركة الهمزة او
من الهمزة تبرا الى الساكن قبلها وقوله وحكمها
لورشهم في النقل البيت الضمير في قوله حكمها عائد
على الصلة المذكور في قوله وصلة الحركات تتبع
اذ جوه النقل يقال لها الصلة ولها اسماء كذلك
صلة الوصل يقال لها الجزء ولها ايضا اسماء
والضمير في قوله لورشهم يعود على القراء ازورشا

من القراء وقوله في النقل اي في حال النقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها وقوله حكمها اي القاف او الهاء بحركة الهمزة
في هذا البيت محل الصلة وكانه يقول ومحل الصلة في
النقل كمحل الصلة في الوصل يعني ان صلة النقل تابعة
للحركة كما ان صلة الوصل تابعة للحركات القبلية
والصلتان مشتركتان في تبعيتهما للحركات والفرق صلة
النقل تابعة للحركة المنقولة وصلة الوصل تابعة للحركة القبلية
بقوله فوقه او تحته او وسطها البيت يعني ان
التشبيه المذكور في البيت قبله قوله فوقه يعني ان صلة
النقل تجعل فوق الف يعني ان كانت الهمزة مفتوحة
نحو قد افلح وهل انكون منصلة بالالف او تكون منفصلة عنه
بمنتقل كما تقدم في صلة المفتوح ما قبله في الف
الوصل وقوله او تحته يعني ان صفة النقل تجعل تحت
الف ان كانت الهمزة مكسورة نحو من اله وهل تكون
منصلة بالالف او تكون منفصلة عنه بمنتقل ايضا كما
تقدم في صلة المكسور ما قبله بالف الوصل وقوله
او وسطها يعني ان صفة النقل تجعل في وسط الف ان كانت
الهمزة مضمومة نحو قل اوحي وقوله وسطها اخذ منه
نص على اتصال صلة النقل في المضموم كما نص اولا على
اتصال صلة الوصل في المضموم ايضا وهل جعل المفتوح
والمكسور على المضموم الذي هو موضع النص او الجملتان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه محتمل فاذا قلنا بالحمل فتكون العلة متعلقة بالجميع
المفتوح والمكسور والمضموم واذا قلنا بعدم الحمل فتكون
العلة متعلقة بالمضموم وتكون منفصلة عن المفتوح والمكسور
وقوله يعني فعلا وتحته او وسكنا وافقت عبارة المؤلف
عبارة الشنتيري عمرو واذهبوا وائتوني واما التجسي فلم يعبر
بوجوب الحذف والوسكن لانه قال تجعل العلة في موضع الهمزة
المنقولة وكلامه هذا يحتمل الاتصال والانفصال بالانواع
الثلاثة المفتوح والمكسور والمضموم وقوله في موضع
الهمزة الذي قبله سكنا يعني ان علة النقل تجعل في محل الهمزة
قبل النقل حركتها وقوله في موضع الهمزة يريد اذا كان
ما قبل الهمزة المنقولة منفصلا بحيث لا يمكن الوقف عليه نحو قوله
ايلج قال ايلج من مالك واما اذا كان ما قبل الهمزة
المنقولة متصلا بحيث لا يمكن الوقف عليه فلا تجعل الحركة
في موضع الهمزة نحو لا ارغب الا ترغب ولا ابالي كما قلنا
في الف الوصل نحو ائتمن والله بالله وغير
ذلك كما نص عليه ابو اسحاق وقد تقدم في النقل
وفي العلة قوله في موضع الهمزة الذي قبله سكنا هذا
مبني على حذف الهمزة اذا انقلت حركتها وقد
تقدم موجب حذفها اما للتخفيف واما لغير ذلك السنة
كنيروهي ثلاثة اقوال تقدم منشؤ باء الهمز في قوله وان
يكن مسكن من قبل صح بحكمها لورش نقل قوله

في موضع

في موضع الهمز يقتضي انه لا يجعل نقطة الابتداء في النقل
فان قيل لماذا لا يجعل نقطة الابتداء في النقل كما تجعل
في الوصل مع ان كل واحد منهما سقطت منه الهمزة
في الوصل قلنا انما جعلت علامة الابتداء في الوصل دون
النقل لان علة الوصل لا تبقى على الابتداء اذ الخلاف في الابتداء
والعلة بحسب قوله ربنا افتح بيننا وقال ابراهيم ناوهان
اخلعني فان العلة تجعل في اعلاه بينه ابا سفل وتجعل في
الوسط وبينه ابا سفل وتجعل في اعلاه بينه
ولا داعي لذلك يحتاج في الوصل علامة الابتداء
النقل فان الهمزة تجعل في محل الابتداء فيستغني بهمزة عن
نقطة الابتداء. قوله وان تبق بعد [illegible]
يعني ان الهمزة التي نقلت حركتها اذا وقع بعدها الف
في الخط فان همزة النقل تبقى قبل الف [illegible] من يمين
الكاتب في محل الهمزة المنقول حركتها نحو من [illegible]
والفا انبنا وكل انوه وسوء كما تقدم لك
صبه الا وكان لبنا من همزة وقوله وان تقل اه قد
ووقع الف وقوله من بعد يعني به [illegible]
بعد همز منقول الحركة وقوله فقبله محل همز ناقب
معناه فتجعل الحركة قبل تلك الالف في محل الهمزة وهو
ذالف معناه تكسر ما همزة من قوله الفتنة بعض
والفتنة بالمكان اذا اقمت به وزاحمته وقوله الف نحو

بفتح اللام وهو مضارع الف بكسر اللام في ماضيه والعامل
بقوله تالف نحو ضمير مستتر عائد على العلة اعني جرة
النقل وتفسير الكلام وان اتى الف من بعد همزة متالف
العلة قبله محل همزة كانه يقول اذا وقع الف بعد همزة
متحركة وان العلة تاسرة تلزم قبل تلك الالف
في محل الهمزة المتحركة وعلى نسخ تولف
بضم الفاء وفتح اللام على تركيب العالم يبسي واعلم
ان تركيبه هذا الفعل ايضا هو العلة تفسيره على
هذا وان اتى الف من بعد همزة متحركة فان
العلة تولف اي تؤسر وتلزم قبل تلك الالف في محل
الهمزة وكما يعين الشراح تكلم المولف في هذا البيت
على محل الهمزة المتحركة حركتها اذا وقع بعدها الف
فيكون قوله محل همزة مبتدأ وقوله تالف اما ان يكون
خبر الهمزة المبتدأ واما ان يكون صفة للهمزة فقدر يكونه
خبر المبتدأ فجعل همزة تاسرة الهمزة قبله فيه
والرابط بين المبتدأ وخبره هو الضمير المجرور بفي تقدر
فيه وتقدر يكونه صفة فمحل همزة مالوفة كائن
قبله اي قبل الف وسائغ الالف ابا النحاة على همز
الالف اعتمادا على الضرب قبله واعترض هذا التاويل
بالتكرار لانه تكرار لقوله في باب الهمز وما يتصل
الى قوله ثم امتحن موضعه بالعين الى آخر ما ذكره هناك

وان

وان المولف يتكلم في باب الهمز موضع الهمزة وتقدم
في موضع العلة والى موضع الهمزة اشار
عن هذا الاعتراض بان قيل انما ذكر المولف هذا الموضع
في انه راجع الى ما تقدم تنبيها على مخالفة القاتل
بان الهمزة المبتدأة المفتوحة تحذف امام الالف نحو اخ
وان روشه ذلك وهم من قال فنقل عنه ابو عمرو
الحكم في تابه ذكر الالف وموضع الهمزة منه وقد
ذكر ابو عمرو هذا القول بقال الكوجة لان الهمزة
ملفوظ بها قبل الالف فقد مكانه فيجب
تجعل بعد الالف ويفتحها بوصل الى ملفوظ بالالف
فنبه المولف على هذا التاويل الذي نقله ابو عمرو
فاذ قلت بهذا القول فما وجه النقل تجعل بعد الالف
في بوس امر وفعة اثنيا وقوله وان اتى من بعد همز
الف الكيت فسكت المولف عن حكم هذا الالف الواقعة
بعد همزة متحركة وذلك ان الشلوبين ابو عمرو
وابو داود وابو اسحاق ذكروا كلهم في هذا البيت
وجهين احدهما ان تجعل علامة السكون عن الالف
اعلما بان الالف موجود بعد الهمزة المتحركة الوجه
الثاني تعرية الالف ووجه تعرية الالف من علامة
السكون ان وجود الهمزة قبل او وجود الحرف الذي هي
عوض من الهمزة قبل الالف دليل على سكون الالف

والوجهان يجريان بنحو الكلام على جعل علامة السكون
او التغريبة منه ولم يعينوا لها هنا علامة من علامات
السكون فاخل بعينوها فتجوز كلتاها هنا // اعراب
قوله وحكمها حرف عطف ومشتق او مضاف اليه وقوله
نور شمع جار ومجرور ومضاف اليه وقوله في الفعل جار ومجرور
وقوله محكمها جار ومجرور ومضاف اليه والعامل فيه محذوف
تقديره ثابتة او مستقر محكمها وقوله في الفاء اتوصل
جار ومجرور ومضاف اليه والعامل فيه حكمها وقوله
بقوله الفاء جواب لما تضمنه الكلام من معنى الشرط
تقديره مهما تسئل عن حكمها بقوله وقوله قوله
مرفوع ومخفوض بالحرف والعامل في الحرف محذوف
تقديره يجعل قوله وقوله او بحثه او حرف عطف وهي
للتنويع لا للتخيير وقوله بحثه مرفوع ومخفوض بالحرف
والعامل فيه الفعل المحذوف المذكور وقوله او وسطه اعرابه
كاعرابه او بحثه والهاء في وسطه بدل من التنوين والعامل
في وسطه هو الفعل المحذوف المذكور وقوله في موضع
النفي جار ومجرور ومضاف اليه ويتعلق الجار بالفعل المحذوف
تقديره يجعل في موضع النفي وقوله الذي نفعه او بدل الهاء
وقوله في حرف تخفيف وقوله سقط ماض ورد الهاء الى الحذف
الغائبة قوله وان اتى حرف عطف وحرف شرط وفعل ماض
وفاعل من بعده مضمر جار ومجرور ومضاف اليه ويتعلق الجار

بفعل



بالتي وقوله الفاء الخ وقوله بقبله الفاء جواب الشرط
المتقدم وقوله قبله ظرف ومخفوض بالكاف متعلق
بالكاف في قوله محل بعضهم من الكاف الخ هو قبله
وهو بدل اشتمال اذ قبله يشتمل على محل الضمير
لان القبلية كانت فيه مستقرة بينه المؤلف بقوله محل
بعضهم وقوله تالف فعل مضارع وهو العامل في الكاف من
قبله **كم قال الناظم رحمه الله**

## القول في النفخ من الفم

**بشرع المؤلف** في بيان الحروف والحركات
الحروف المعروفة في الرسم قوله القول في
النفخ من الفم معناه هذا القول موضوع او سمع من
او مؤلف او مصنف في الحرف النفخ من الفم والفم
معناه في الخط الذي رسوم في مخطب عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وقوله في النفخ فيه مخرج
صحيح نقديره في الحرف النفخ معناه في الحرف
الجوف في النفخ من الفم ومعنى النفخ الخروج
ان يكون النفخ بمعنى المنفوخ من باب اطلاق المصدر على
// الاسم كقولهم هذا خلق // امير وهذا نسج اليمن اي
هذا منفوخ // امير وهذا منسوج اليمن فمعنى
كلام المؤلف على هذا القول في الحرف المنفوخ من الفم
ومعنى المنفوخ من الفم في اصطلاحهم هو الحرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الخط الثابتة في اللفظ وانما يقال له المفقود باعتبار
الخط لا باعتبار اللفظ لانه غير مفقود باعتبار اللفظ
لانه ثابت في اللفظ غير مفقود اي غير محذوف وهذا نفسه
اربعة فيتسلم احد هذه الثابتة لفظا وخطا نحو قال ويقول
وقسم الثاني محذوف لفظا وخطا نحو قوله تعالى انه
الغوص زايغ الشاحرابة الثقلين وقوله تعالى ويدع
الانسان واخوانه وقوله تعالى الله خلقكم وهو يهدين
والله هو يحيي ويميت ونحوه اعني حيث جيء في
الثلاثة في اللفظ والخط القسم الثالث في الخط
المحذوف في اللفظ كالالف والتاء الواو الزائدة في الخط
دون اللفظ نحو قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة
وقوله مؤتفاتح الموصلين مؤتلفا نفسه وقوله اولئك
سأوريكم وغيرها ذلك القسم الرابع الثابتة في
اللفظ المحذوف في الخط نحو العلمين والعصرين
والتيمور ولا نفير ولبسوا واوده ووغيرها ذلك
مما ثبت لفظا وحذف خطا وهذا القسم الرابع نحو
الصراط في هذا الكتاب وهو المعبر عنه عندهم
بالمنكوس من الهجاء واذا تقرر هذا في هذه الترجمة
خمسة مطالب ما معنى النقص وما اسبابه وما
حروفه وما علة اختصاصه بحروفه وما احكامه
فاما معنى النقص وهو الحرف المحذوف خطا الثابت

لفظا



لفظا تقدم واما اسبابه النقص وهي خمسة
اشباه وهي زاختصار وزالاشارة وزالقطع ومع
زالاشارة معا وزالنقاء الساكنين مثال الحذف لا
اختصار العلمين العصرين ومثال الحذف للقطع
في زالقال والطلاق في الربع ومثال الحذف للاشارة
قوله اسلوا يعلم وهم عنه اللعنين ومثال الحذف
اقتصارا واشارة معا قوله تعالى في زالاعراف مشهد
عليهم مولشبيهم ومثال الحذف لالتقاء الساكنين
تراءا الجمعان النبيين ووده وغيرها ذلك واما
حروف النقص وهي ثلاثة احرف وهي راء والهاء
والواو وهي زاحرف الثلاثة تزاد ايضا وهي زاحرف التي
يقال لها حروف العلة وهي زاحرف التي يقال لها
حروف المد واللين وهذه زاحرف الثلاثة تسمى
التي كثر الحذف فيها والباقي حذف غيرها قيصو
قيل عنه في اللام والنون ثلاثة من الحرفين عن اللام
والنون وهما قيل عنه في اللام من الين والتي وحذف
النون من نفحي في يوسف وزالنبيء عليهم الصلوة
والسلام واما عنة اختصاص النقص بحروف المد
واللين وغيرها وهي ثلاثة اوجه احدها ان
هذه زاحرف الثلاثة اكثر حذفا تقول ما يعيش وهي
اكثر الكلمات التي قيل فيها بحذف غيرها من الحروف اذا حذفت

لم يتوقف عليها ومن شرط المحذوف ان يكون هنالك ما يدل
عليه الوجه الثاني ان نقول الحروف فروع والحركات
التي قبلها اصول لانها تولد الحروف عنها فاذا
حذفت الحروف بقيت اصولها فكانها هي هي على
القول بان الحركات اصول لها فقد بينا ان
ذلك في مقدمة هذا الكتاب في الفصل الثاني عشر
منها الوجه الثالث ان هذه الحروف الثلاثة
اكثر ما تدور الحروف في الفم ان قلوا ثبتت هذه
الحروف في الكتب كان الفم كله الفات وياءات
وواوات فالواو عدد الفات الفم على قدر
نابع ثمانية واربعون الفا وسبعمائة واربعون الفا
وعدد الياءات خمسة وعشرون الفا وتسع مائة
وتسع ياءات وعدد الواوات خمسة وعشرون
الفا وخمس مائة وست واوات فلو اثبتت هذه الحروف
كلها في الكتب لكان الكتب كلها الفات وياءات
وواوات وذلك مما يؤدي للاختصار وانما احكام
النقط وهي ثلاثة احكام احدها للزوم الحافظ الثاني
لزوم ذلك للحافظ الثالث جواز الحافظ وتركه وقد
ذكر المصنف هذه الاحكام الثلاثة في هذا الباب
الاعراب قوله الفواتح مبتدأ محذوف على حذف المضاف
والمضاف اليه تقديره ابتداء ان القول او هذا شرح القول

ويجب

ويصح ان يكون القول مبتدأ وخبره في المجرور بعده وتعلق
الجار في الحقيقة بالمبتدأ تقديره على نقد الاعراب
الثاني هذا القول معروف وموضح ومأثور ومضبوط
واثبات او مستقر وداخل في العلوم ونحوها وتعلق
الجار على الاعراب الاول بالقول وقوله في الفواتح
مجرور والعامل فيه اما القول على الاعراب الاول واما
المحذوف على الاعراب الثاني وقوله من العلوم جار ومجرور
والعامل فيه النفع ثم قال رحمه الله
ان ليست ان تكون نفعه
اول ما الثاني به قد ذكر علامة الجمع وهي
نحو التسبيحة واعلم ان هذه الغاية فيه
فضلان الفصل الاول في ما حذف لاجتماع الساكنين
الفصل الثاني في ما حذف لاجل الاختصار فاما
الفصل الاول وهو ما حذف لاجتماع الساكنين فيه خمسة
اقسام احدها تكون الواو فيه ساكنة والتاء للجمع والاضافة
القسم الثاني تكون الواو مضموما والتاء للجمع القسم
الثالث تكون الواو مفتوحا والتاء للجمع القسم
الرابع تكون التاء للبدل القسم الخامس تكون التاء للتثنية
فاما الفصل الاول وهو فوذا تكون الواو ساكنة والتاء
للجمع والاضافة وسئل ما كان اصل التاء فيه للجمع فوجه
تعلى التعبيرة وقوله تعلى بسبحوا وجوههم ومن

مثال الشكل الثاني فيه اصليا قوله نحو تراء الجمعز وهذا
القسم فيه المؤلف حكمه بقوله ان شئت ان تحو با لحمراء
الى قوله تراء قوله ان شئت معناه التخيير بين الحاق
وترك الحاق وليس معناه التخيير بين الحاق بالحمراء
وترك الحاق بغير الحمراء من نظائرها لان ان الحاق في امثلة
يمنع ان يكون نظيرا لحمراء وقوله اول مفعول الفعل
ان تحو معناه ان شئت اثبتها الذي ان تحو فيه اول
من الشكل علامة للجمع نحو الفيسبوس او كان الثاني من
المثلين من اصليا نحو تراء الجمعز وقوله اول ما الثانية
باء موصولة بمعنى الذي نحو والتو صول نحو وملتقاها هي
قوله الذي به فهو خلو والضمير الرابط بين الصلة
والتو صول هو الضمير المجرور بالباء في قوله به بمعنى
من نحو قوله ان تحو با لحمراء او المثلين الذين دخل الثالثة
منهما علامة للجمع او ان اصليا وقوله علامة
للجمع او ازيدا لاجل كونه علامة للجمع او لاجل كونه
حرفا اصليا وسال ما كان فيه الثاني علامة للجمع
الفيسبوس وليسو وأوجوههم وسال ما كان فيه الثالثة
حرفا اصليا تراء وقوله ان شئت ان تحو با لحمراء
اول ذكر المؤلف التخيير في الحاق والشكل الاول اذا اخذت
بحذفه وكذلك عن حكم الشكل الثاني اذا اخذت
بمثله والكن يوخذ حكمه من مفهوم كلامه لان قوله

ان

ان شئت ان تحو با لحمراء او مفهومه لا يصير الحاق في الشكل
اذا اخذت بحذفه فلا بد من الحاق وهذا المفهوم
صحيح جارد وقد نص عليه ابو عمرو وابو وهو التحيسيس
في الاعلام الثلاثة المذكورة اعني الفيسبوس وليسو
وجوههم وتراء الجمعز وتقدم انها الثلاثة الاخلاف
بين كتاب المصاحف انها موسومة بقطع وانها من
المثلين فرارا من اجتماع صورتين سفليتين في حرف واحد
فوسم الفيسبوس بياء وحدها من الباءين الثانيتين
في اللفظ ورسم ليسو وجوههم بواو وحدها
من الواوين الثانيتين في اللفظ ورسم تراء الجمعز
بالف واحدة من الفين الثانيتين في اللفظ وتقدم
باجماع الكتاب وانما الخلاف بينهم في تعيين
المحذوف من المثلين هل الاول او الثاني اغنى بعضهم
الخلاف اختلافهم من الوجهين الخلاف في جواز حذف
الاول او حذف الثاني لانهم انما نصوا على حذف احدهما
وانما الخلاف بينهم في تعيين المختار هل المختار
او المختار حذف الثاني لانه كذا ليس بوجه
ابو عمرو فيه حذف الياء الاولى ورجح فيه ابو عمرو
والتحيسيس حذف الياء الاخيرة وانه ليسو وجوههم
وتراء الجمعز والراجح فيهما عنه جميعهم حذف الواو
وهذه الكلمة الثلاثة ذكر كل واحد منها بوجهه

إذ أريتم ليسوءوا وجوهكم على قراءة الواو فلا خلاف في
إثباتها الواو ساكنة ولي فيه أنه أمر موجه لخمسة فيقال وترسم
همزة الألف كما رسمت في ائتوا أو لتسوءا
نص عليه أبو داود والنحاس والذي قوله تراءا الجمعان
في حجة الوجه الحمار الخ بحذف الواو وإثبات
الألف ثلاثة أوجه أحدها أن الألف الواو أزالت
لبناء تفاعل والألف الثانية أصلية لانقلاب موضع لام
الكلمة وحذف إحداهما وإثبات الأخرى مثل
نفذ اللعبة تراءى على وزن تفاعل تحركت حرف العلة وانفتح
ما قبله فقلب ألفا فصار تراءا تغيرت منه فصيح
شتائم ونحوه ونغير من المعتل تراءى ونحوه الوجه
الثاني أن الألف الثانية فاء علت فانقلبت أعلت
أيضا بالحذف للجزم أو لبعد أعلال قبلها ثم حذف
وذلك أعراف بالحذف الوجه الثالث أن الألف
بها هذا فيه التقاء ساكنين الواو والهمزة بينهما
لبنته فاجز حذفها وبقاءها وعدم مورتها
وكم أنها كتبت إذ التقيا أن تحذف الواو منهما أيهما لوجه
سيبل التحريك أحدهما وأما حجة الوجه الآخر أنه
نعوجه الألف الآخر في تراءا الجمعان وهي أربعة
أوجه أحدها أن الثقل أنما وقع بالألف الثانية
دون الواو وحذف ما وقع به الثقل أولا مما يقع به
الوجه الثاني أن الألف الثانية وقعت في الكلمة بخلاف

الواو

الواو والألف في محل التغيير والحذف تغيير وتغيير يدغم
بالتغيير الوجه الثالث أن الألف الثانية قد حذفت
في اللفظ في دلالة الوصل فتحذف أيضا في الخط حملا
الخط على اللفظ كما يقولون في أبي لغو منون
ونسوف يؤت الله لغو منون في جميع الاستعمال وأخواتها
معاذ قد فيه الألف والياء والتوى حملا للخط على اللفظ
واكتفاء بالحركات عن هذه الحروف الوجه الرابع أن الألف
الواو والياء بقايا لمعنى لابد من تأديته ونعني بناء
تفاعل الذي هو خصوص بفعل الاثنين وخير فيه قد
الألف الواو والاختلاف هذا المعنى الذي جيء بقايا من أجله
وقوله نحو ليسوء بربه يتمو ليسوء والألف واحد منهما
اجتمع فيه مثلان الواو منهما بما كرر والثاني للجمع
وقوله نحو ليسوء بربه على قراءة التخفيف وهي قراءة نافع
وأما على قراءة الجماعة به فبينة مما مر في قوله وإن
شئت قلت الضمير الألف والتاء وإنما أدرت
ضبط الليسوء على القول بأنه في ربه الواو ليه نحو أبي الشيخ
وجعلت عليها مكانه بالحمراء علامة بالشيخ منه
وجعلت الياء الأخيرة ثابتة للعلة وجعلت بينها وبين
همزة تاء نقطة بالصفراء في السطر وبعدها كسرة منه
بالحمراء فتحصل الهمزة التي بين الحمراء وفوقها
الكحلاء بعدها وإن شئت لم تلحق الياء الواو العلة

وجعلته في موضعها مكة بالحمراء والوجه الاول احسن من الا
سبعنا بالمكة وقوله ان تثبت ان تلحق بالحمرا اول
بقيض التخيير بين الحاء والحرف المحروف وعدم الحاف ولم
يقع كلامه هل المكة على الحرف المحروف ام الحاء ليقتضه
كلامه ايضا جعل المكة في موضعها اذا لم يخف مع ان الاشباع
نعم على زنة والكوفيين اسكت المولف عن ذلك اكتفاء بما قدمه
في باب السكون والتشديد في قوله وان تكن ساكنة في الخط
المفتوحا حمر الجعل المكة وان تنقل الحاف فها تركتا
وسكة موضعها جعلتاء فيه الكلام المتقدم يبين كلامه
هنا بقوله ان تثبت ان تلحق بالحمرا اول ه مريد و تجعل
المكة ايضا في موضع الحرف المحروف اذا لم تخفه به ليعلم ما تقدم
في بابه واذا اردت ضبط السين على القول في الياء
الثانية جعلتا الياء الاولا يا بالكلام وجعلتا الياء الثانية
دالحمرا في السكر وجعلتا الهمزة بين ايتا بين الياء الكلماء
تقلبا والياء الحمرا بعدها والا بد من الحاف هذه الياء
الثانية في هذا الوجه لتتمادى بالحاف المعنى الذي
بقا بين النون والنون من اجله وهو الجمع قاله ابو عمرو
وابو داود والتجيبي وبوخة من مفهوم كلام المولف
هذا الحكم الذي ذكره الشيباح عنه لزوم الحاف
الياء الثانية اذا اختير تحقيقها لان قوله ان شئت
ان تلحق بالحمرا اول مفهومه ان التخيير لدى الحاف

الثاني

الثاني اذا لم يختر فيه تخيير بين الحاف وترك الحاف فانه يجب
الحاف كما نص عليه الشيباح كما قدمنا فتنبه
النبيل اعني حذف الياء الاولا او حذف الثانية فان
حذف ليسهولة واذا اردت ضبطه على القول
الوجه الثاني فجزف الواو الاولا وجعلتا الواو الاولا بالحمرا في
السكر وجعلتا عنبة مكة بالحمرا على ما قدمه الشيباح فيه تقدم
تا تقدم في السين وجعلتا الواو الاخرى ثابتة وجعلتا بين
الواو بين همزة تقلبه كالمعتبر في السكر وجعلتا ما قبلها
بالحمرا فتجعل الهمزة اذا بين الواو الحمرا فتبقى الواو في
الكلمة بعدها وان شئت لم تلحق الواو الاولا المحروفة
وجعلتا مكة بالحمرا في موضعها والحاف احسن من
سبعنا عنبة مكة تجعل المكة في موضع الواو فتتمكن
تكون المكة في السكر انه موضع الواو ويقدر انه موضع
بل تكون المكة فوق السكر ولا تكون في السكر بين الواو هي
بان المكة تكون في موضع الواو في البيانة فهذه عن
المكة تنوب عن الواو وعند عدم وضع المكة يوضع على
حاله قبل اسقاط الواو والابح ان تجعل الواو الاولا على
الوجه وبقا ملحقة تحت السكر كما يفعله من تقدم
بعد الحاف بان تجعل الواو بالحمرا في السكر تحته بالسين
والابح ايضا فتح مكة السين بان تجعل المكة الى الواو
السوداء قاله ابو داود والتجيبي بان كان الكتبة

بالسوداء فإنه يجوز الواو في السكر بغلر رفيوز لا يفعل مكنه
بين السين والواو والآخر الثانية وبهذا الفرق بين الثابتة
بنته والمحذوفة لأن الثابتة يفعل المكنه بخلاف المحذوف
فإنه لا يفعل المكنة بحق المحذوف اللاحق بحق الثابتة في جعل
كل واحد منهما في السكر لأن المحذوف لا يفعل المكنة
وأما الثابت فإنه يفعل وهذا الذي ذكرناه في الواو هو
حكم الحروف الثلاثة المحذوفة أعني الألف والياء والواو فإنهما
إذا لحقتهما الحمزة فإنها تجعل في وسط السكر كالثانية
لكن لا تفعل المكنة إذا لحقت كما تفعل الثابتة
والمجعل المحروف المحذوفة فوق السكر كما يفعله الناس
في هذا الزمان في الألف والياء المحذوفين ولا تجعل أيضا
تحت السكر كما يفعله الناس أيضا في هذا الزمان في
الواو المحذوفة بل تجعل الحروف في وسط السكر بالحمزة
هذا الذي يقتضيه نصوص المتقدمين

قف على حكم الواو والياء المحذوفتين

**ومالك** أبو عمرو في باب الصلة من المحكم والذي ذكره
في الرسم اختصارا مشبعتان بالحمزة بقوله مشبعات
بالحمزة يقتضي أنها تجعل في السكر بعد الخط في الألف
المحذوف أنه يثبت في السكر بالحمزة فيكون الواو والياء
كذلك وهو خلاف ما في الودود والتجيب يؤخذ منه
أيضا مما قال أبو عمرو وقال الليسي في شرح العقيلة
أن الألف المحذوف لا يجعل في السكر وإنما يجعل فوق السكر

يدل هذا على موضع الخط

وهو

وهو خلاف نصوص الأئمة قال بعضهم وإن كان الكاتب
لم يشر عنده إلى الهمزة إذا رأى سوداء فإنه يثبت الحروف
المحذوفة في السكر بقلم رفيع ويفرق بين المحذوف
والثابت بالرفع والخفض وإضافته بشيء وأعلى الفواء
بعد الواو الثانية فإنه تثبت الواو الأولى بالسواد وتجعل
الحمزة بعدها في السكر لفظة بالفم وتجعل حركتها أمامها
بالحمرة وتجعل واو بالحمزة بعدها ولابد من الخلاف بين
الواو الأخيرة لفظا لتدل بذلك المعنى المراد بها من وجيه كما
نفرق في السين فإنه أبو عمرو أبو داود وحمزة وعلي وقوله
نحو السين يريد بنحو ليس نحو لأن كل واحد منهما ينفرد
فيه مثلا أولئك مما شاكل ذلك وإنما فعلوا ذلك للجمع كما تقدم

**وهذا باب تنبيهات** الأول نحو
المحذوف في السكر والدليل على اتصال المحذوف بالسكر قال
أبو عمرو في باب الصلة ونصه والألف المحذوفة في
الرسم اختصارا مشبعتان بالحمزة بقوله مشبعات بالحمزة
يقتضي جعل المحذوف في السكر وبه أعلى لفظه أيضا وقال
أبو داود وقال في نصه ليتبوأ أعلى الفراغ في الفرق في
الواو المحذوفة والمجعل واو بالحمزة بعد السين منفصلا أيضا في
مكنة السين وبهذا يدل على أن المحذوف يجعل في السكر
كما يفعل في الثابتة ومثل هذا قال التجيبي وأما فوننا
هل يفعل المحذوف المكنة أم لا فلم أعلم بأن المحذوف

ذا الحرف تفخم الهمزة بالحمرة في الحمرة وتجوز في الحمرة التي مما يلي السواد وبه اعلى ذلك قول ابي داود في منبه لسبو و لا تجعل واو السوداء بعد السين متصلا بها وتجعل الهمزة تفخم بالحمرة بعدها بينها وبين الواو والسوداء في الحمرة ولا تفخم الهمزة في الحمرة التي تلي بصفة بقوله تجعل الهمزة في الحمرة يقتضي ان الهمزة لا تفخم في الحروف اذا الحروف شاركها منصوم التجنيس واما قولنا هل تفخم الهمزة الحمرة او لا فلما ذكرنا ان الهمزة لا تفخم حمرة الحروف التي بعدها اي لا تفخم الحمرة بعدها عن بعض

## والاشكال في تنبيه وضع الهمزة

التي لا صورة لها في محلها هل تجعل الهمزة في وسط السكر او فوق السكر قليلا وتجعل جلها فوق السكر وقليلا في السكر وقد اختلفت في ذلك عبارات الاشياخ في ذلك فمنهم من يقول تجعل الهمزة في بياض السكر كما قاله ابو عمرو وابو داود والتجنيس في ضبط بالدم لانهم قالوا تجعل الهمزة في بياض السكر في باب الدم بين الواو الحمراء والواو السوداء وتارة يقولون تجعل الهمزة فوق الحمرة موتفعة قليلا كما قاله ابو داود والتجنيس في ضبطه تنوبه والتنوين لانهما قالا تجعل الهمزة فوق الحمرة موتفعة قليلا وتارة يقولون تجعل الهمزة في اعلا الحمرة كما قاله ابو داود وفي منبه مستهز وزوبانه متكون

وزوبانه

وزوبانه قال في مستهز وزوبانه تجعل الهمزة قبل الواو السوداء نقطة بالحمرة في اعلا الحمرة وقال في التجنيس تجعل الهمزة قبل الواو السوداء نقطة بالحمرة في اعلا الحمرة وقال في التجنيس تجعل الهمزة قبل الواو السوداء نقطة بالحمرة فوق الحمرة موتفعة قليلا وقال فيه ابو عمرو تجعل الهمزة قبل الواو السوداء نقطة بالحمرة في بياض السكر وهذا اللفظ الذي هو مستهز وزوبانه جاء فيه ثلاث عبارة عبارة في الحمرة وفي بياض السكر وعبارة في اعلا الحمرة وعبارة التجنيس في فوق الحمرة تحصل مما ذكرنا ان الهمزة التي لا صورة لها اختلفت نصوص الاشياخ في كيفية وضعها وابو عمرو لها في ذلك عبارة واحدة وهي جعل الهمزة في اثناء الحمرة وهو المعبر عنه ببياض السكر وابو اسحاق في التجنيس له عبارتان احداهما في الحمرة وراخي فوق الحمرة وابو داود له ثلاث عبارات احداها في الحمرة والثانية في اعلى الحمرة والثالثة فوق الحمرة وهذه عبارات مختلفة فبعضها يقتضي اتصال الهمزة بالحمرة وبعضها يقتضي انفصال الهمزة عن الحمرة ودليل ان قولهم تجعل الهمزة في الحمرة او في اعلا الحمرة يقتضي اتصال الهمزة بالحمرة وقولهم تجعل الهمزة فوق الحمرة يقتضي انفصال الهمزة عن الحمرة تحصل من مقتضى

نحو مِمَّ إن الهمزة التي لا صورة لها يجوز فيها ثلاثة أوجه
أحدها جعلها في الكلمة وهو الظاهر من كلام
أبي عمرو والثاني جعلها فوق الكلمة مرتفعة قليلا وهو
الظاهر من كلام التجيبي في غالب حاله الثالث جعل
بعضها أسفل في الكلمة من غير أن يقطع الكلمة
ويكون أكثر الهمزة فوق الكلمة وهو الظاهر من كلام
أبي داود في غالب حاله بفصل بعضهم بمكان يقال
بالمعرفة في الهمزة التي لا صورة لها فإن كانت الهمزة
في لفظ يتصل ما قبلها بما بعدها جعلت الهمزة فوق
الكلمة منفصلة عنها مرتفعة قليلا نحو النسيء
وإن كانت في لفظ لا يتصل ما قبلها بما بعدها جعلت
الهمزة في السطر نحو فئة وجزء وملء الأرض
وقد نص أبو شعيب القيسي على أن الهمزة المكسورة
يكون موضعها خارجا عن السطر إلى أسفل قليلا
ونصه يتوقع الهمزة في قوله تعالى الأفئدة
والأفئدة بين الفاء والدال منسفلة قليلا وتعريها بالكسرة
تحتها انتهى نصه وكذا هو كلام المواهب في باب الهمز
في قوله وكلما وجدته من نحو من غير صورة يقع في
السطر أنها تكون في السطر في الكلمة مطلقا وهو ظاهر
كلام أبي عمرو في جميع عباراته هذا
ما يتعلق بنحو النسيء وأما نحو الجزء فيضبطه

على الوجه

على الوجه المشهور فيه وهو حذف الألف الأولى وإثبات
الثانية أن تلحق الألف الأولى بالحمراء في السطر ويجعل عليه
مدة بالحمراء إعلاما بإشباع مدها ويجعل الهمزة
نقطة بالصفراء في السطر بعد الألف الحمراء ويجعل عليه
تحتها بالخضراء ويجعل بعد الهمزة الألف الثانية بالكحلاء
وإن شئت جعلت مدة بالحمراء في موضع الألف
الأولى واستغنيت بالمدة عن الألف ولا أحسن الحذف
الألف عنها والحاق الألف أحسن قاله الشيخ كلهم
وأما ضبطه على الوجه الآخر وهو إثبات الألف
الأولى وحذف الثانية فهو أن ترسم الألف
ثابتة بالكحلاء ويجعل عليها مدة بالحمراء ويجعل بعدها
همزة نقطة بالصفراء ويجعل عليه وتحتها بالخضراء
وتلحق الألف الثانية المنفصلة عن الهاء بالحمراء و
من الكحل فيها [illegible] ليس هنا لك ما يدل عليه لو لم
تلحق قاله أبو عمرو وأبو داود والتجيبي وبالله
نقف التوفيق ثم قال الناظم رحمه الله
[illegible]
[illegible] على
القسم الثالث من الأقسام الخمسة وهو كون الواو
من المنفصل مضموما والثالث الجمع نحو [illegible]
[illegible] على صورة [illegible]

الى الكهف فقوله ثم ما اولها ضمت يعني اهملين اللذين
ضم اول منفصلا وقوله ثما موصولة اعتبارا بالحروف ان الحروف
تنكر وتونث ما خلا الهمزة فانها تونث وان ذكر
انتهى اقول الثاني بلفظها وقوله همة الخ المؤلف
علامة الثاني لهذا القول اعتبارا بلفظه اولا في قوله
اولها وقوله فيما الثانية كما معناه والحكم في الحاق
المثل الثالث اذا اخذت فتحة وكالحكم المستفهم في راول
انه يحمل هذا القسم وهو اذا كان راول الفا كما والثانية
للجمع اولا فالثانية والحكم الذي تقدم في القسم راول
هو التخيير في الحاق المثل راول اذا اخذت فتحة وعدم
الحاقه وكذلك الحكم في هذا القسم الثاني ايضا هو التخيير
في الحاق المثل الثاني اذا اخذ فتحة وكالمؤلف هو اذا اخذت
فتحة في المثل راخر في هذا القسم وانت عبرت في الحاقه
وعدم الحاقه كما انك عبرت في القسم راول اذا اخذ فتحة
المثل راول وقوله فيما الثانية كالحكم الذي تلو وانثاني
في هذا القسم اذا اخذ فتحة حكم المثل راول اذا اخذ فتحة
في القسم راول وهو التخيير بين الحاق الواو والثاني و
عدم الحاقها فالمراد بقوله كما معناه كما تقدم وتكا
موصولة بمعنى الذي اي كالحكم الذي تقدم في القسم راول
وقوله كما هذه الشبيهة بعل هو تام في جميع وجوه
التقسيم راول اونا قصة وهي ان الاشباخ نصوا في القسم

راول

راول نحو الغيب في جواز الحذف وعدمه في موضع
الحذف وهل الحكم على ما هنا في القسم الثاني
ظاهر كلام اي عمرو والذي يجب ان التخيير في هذا القسم
الثاني بين شيئين اما الحاق واما ترك راحاق
من غير جعل شيء في موضع الواو المحذوفة لدالة ضمة
ما قبله عليه وظاهر كلام اي عمرو ان التخيير في
هذا القسم الثالثة بين ثلاثة اشياء اما راحاق
واما ترك راحاق من غير شيء في موضع الواو المحذوفة
لدالة ضمة ما قبله عليه واما جعل الضمة في موضع
الواو المحذوفة وظاهر كلام المؤلف ان التشبيه
بين القسم الثالثة والقسم راول في شيئين وهما الحاق
وتركه لينتفي ما له في القسم راول الحاق وتركه كما افتضاه
قوله ان شئت ان تحق بالحمراء او قوله في
الثاني كما ذكر المؤلف هنا حكم الثاني وسكت
عن حكم الواو راول اذا اخذ فتحا وكان يونس حكمة من
مفهوم كلامه لان قوله في الثالثة كما مفهومه
ان التخيير لك في الحاق الواو راول اذا اخذ فتحا
وتركه من الحاقه وهذا المفهوم صحيح جاء وقد نص
عليه ابو عمرو وابو موسى والذي يجب ان كلا واحد منهما
قال الآية من الحاق الواو راول اذا اخذ فتحة وجيز
ان يكون المؤلف انما سكت عن الحاق الواو راول على القول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحذوفة لئلا يلزم لك وذلك ان الحركة لا يمكن ان تجعل بغير حرف
واذا كانت الحركة لا يمكن وجودها بغير حرف فقد دل لك
على وجوب الحرف الواو والالف اذا خذ قت وقوله بهذا
كتبوون معناه بهذا القسم الذي ضم فيه اول الكلمة الى
يلون وهذا القسم انما ذكره لتوكيدها بهذا الاختلاف
بين الرسم لانه مكتوب بواو واحدة وانه يجوز ان تكون الواو
والواو هي المحذوفة ويجوز حذف الواو الثانية المحذوفة
هي والنطق على ان الكلمة في هذا القسم حذف الواو
والالف والثانية والياء الاولى **وجه** الوجه المشهور
انه انما حذف في الاخير والثلاثة والاربعة اوجه
احدها ان الواو والياء الاولى ملتقيان والثانية زائدة وحذف
الزائد اولى من حذف في الاصل **الثاني** انا لو اثبتنا
الثانية بقاء وقع الثقل وما وقع به الثقل اولى بالحذف مما
لم يقع به الوجه **الثالث** ان الياء الاولى انما حذفت
لم يقوما بعد عليها بخلاف الثانية انما حذفت بقيت
الضمة قبل عليه والحذف بعلة اولى من الحذف
بغير علة **الوجه الرابع** ان الثانية قرينة من
الحرف الذي هو محل التغيير وما قرب من الشيء منه
حكمه والحكم واقع على التغيير **الوجه الخامس**
ان الياء الاولى متحركة والثانية ساكنة فالساكن اولى من
حذف المتحرك **الوجه السادس** ان الياء الاولى



اذا حذفت بقيت حركتها لا محل لها ووجود الحركة بلا حرف
محال لان الحركة مع حروفها كالعرض مع الجوهر كما لا
يمكن وجود العرض مع جوهر كذلك لا يمكن وجود حركة
بلا حرف فما يؤدي الى المحال محال **وجه** الوجه
الصريح الذي هو حذف الواو والياء وجهان احدهما
ان اول القسمين اولى بالتغيير الثاني ان الواو والثانية
بقاء لمعنى انهم متى ذكروا بنية وهو الجمع فقد
اخل المعنى المرجى بقاؤه من اجله وهو الدلالة على
ان بعده ثانيا كثيرا من امره ونهيه فلما
ان تكون الواو المحذوفة هي الاولى او الثانية
**شرح** الموالف **بهذا في القسم الثالث**
وهو الواو المضموم ما قبلها الساكن بعدها
في الاسماء الخمسة وهي واو اولى المضموم ما قبلها
في الافعال الخمسة وهي الياء والحاء والسين والنون
بالتشديد على قراءة غيرنا وقد ذكر الموالف ان حكم هذا
القسم الثالث ان تحذف الياء الثانية اذا حذفت وهذا
وقوله وان تشدد تا معناه وان تشدد تا انها الماضي
الحمل واو الشين كنحو الياء من قوله والتزمت
معناه والتزمت التشديد في التبيين اذا اجازة من
تشديد الياء في واو اولى من السين وهي زائدة عوضا
لانهم اذا حذفت في لغة اللهجة لغة التشديد صار
مثل الحواريون ويتسنون والمبيون وقوله والتزمت التشديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احتراز اما اذا الترفت فيه قراءة التخفيف وهي قراءة نافع
فان حكمه قد تقدم في القسم الاول في قوله ان تشفعن
ان تلحقوا بالحرف الاول وقوله ان تلحقوا الاخرى اذا اما خفت
معناه ان تلحق من الحرف والياء الاخرى اذا اخذت تخفف
وقوله اذا اما خفت اذا اخذت وما زائدة كقوله
تفدى وان اما عضبوا هم يغمز وقوله ان تلحقوا الاخرى اذا اما
خفت مفهومه ان لم تخف لا يجوز الحاقها وعدم
الحاقها وليس الامر كذلك بل يجوز من الحاقها ايضا بعض
القسم الثالث لا يجيء فيه من الحاق ما في مكملة سواء
فلذا تجد في الاول وتجد في الثاني قاله ابو عمرو في المحكم
وانما سكتت المؤلف عن الحاق الياء الاولى انها تفنى
ليقابل بذلك ذلك ان وجود الحركة يوجب حروفها ممنوع
واذا لم تلحق الياء الاولى ثبتت الحركة بوجوب حروفها
وذلك محال وانما تلحق الياء الاخرة ليدل المعنى الذي
هي بقاؤه اجله وهو الجمع وانما تلحق الياء الاولى
انما لتفني الحركة بعد حرف وحمة حذف
الاولى واثبات الثانية للتاء وجه احدها ان الياء
الثانية هي بقاء المعنى الذي به من تاء التأنيث وهو الجمع
والوجه الثاني ان الياء الثانية مشاركة لنون الجمع
في كونها علامة للجمع فوجب اثباتها كما وجب
اثبات النون والوجه الثالث ان اول المثلين اولى بالتغيير لان

المثلين

تلحق بالحمراء في مابه اولا هما فه سكنت اوما الثاني به فه
ه خلا محلا ثانيه للجمع او ان اصلا فيكون قوله في مابه اولا هما
فه سكنت بيانا للقسم الاول ان المؤلف ذكر لها هنا
شرحه الى القسم وهو قوله الاول من المقطين هكذا **واتما**
اخر المؤلف هذا الكلام عن موضعه الذي هو اول الكلام
سهوا وغفلة منه اذ الجل على ما هو واجل جواه كبوة
ولكل جواد نبوة وفي الكلام على هذا التاويل تقديم
وتاخير هكذا قوله في مابه اولا هما فه سكنت هذه
وان كان موخرا لفظا فهو مقدم تقديرا **وقيل**
قوله في مابه اولا هما فه سكنت متعلق بهذا الكلام
الذي قبله تعلق المشبه بالمشبه به وفي الكلام حذف
به يستقيم الكلام تقديره ان تلحق الاخرى اذا ما حذفت
كما تلحق الاخرى في مابه اولا هما فه سكنت
على **واستدرك** المؤلف بهذا التاويل حكم اخر المقطين في القسم
الاول لانه لم يذكر او ذكر الحكم اول المقطين ولم يذكر
او ذكر اخر المقطين فاستدركه هنا انه قال اورد
ان يشكل ان تلحق الحمراء اقل وسكت عن حكم اخر المقطين
**وقيل** قوله في به اولا هما فه سكنت متعلق بهذا
الكلام الذي قبله تعلق المعطوف بالمعطوف عليه وفي
الكلام حذف حرف العطف به يستقيم الكلام تقديره ان
تلحق الاخرى اذا ما حذفت وفي مابه اولا هما فه سكنت

فاستدرك

واستدرك المؤلف على هذا التاويل ايضا حكم الشكل الاخير
في القسم الاول اذ لم يذكر او ذكر الحكم الشكل الاخير
ولم يذكر الشكل الاخر فاستدركه هاهنا على هذا
التاويل ايضا وهذا التاويل افيد واحسن غفلة المرء
فيه وسلامته من الغفلة بما ذكرته فالرحمة لله
وان خفيت ما عنيته بنيا اللفظ فه قوله ما وورى
يقيه تخبيه لدى الحاجة وان شرا ولكن فه تعرف
وعنيته بفتح التاء وضم النون من عنيته اعنيه
**شرع** المؤلف رحمه الله في هذا من البيتين
في بيان الثلاثة في حكم القسم الرابع من
اقسام الخمسة المذكورة اولا وهو كون المتاخر
المقطين للبناء وهو احد اقسام القسم في الثلاثة الباقية وهو
ووري وه وواو وه وتو وه وقوله وان خفيت ما عنيته
بنيتا اللفظ معناه وان خفيت الحكم او البقاء الكائنة
انوا والتي في بنيا اللفظ عليه احجى به البناء هيئة
الكلمة ووزنها وقوله نحو قوله ما ووري اي مثل
قوله تعالى ما ووري ومثله ما ووه وامو وه وان الواو
الثانية في لفظة الكائنة الثلاثة احجى به لها البناء هيئة
الكلمة ووزنها فان الواو الثانية في ووري احجى به
البناء موكل والواو الثانية في ما ووه احجى به البناء
فاعول والواو الثانية في امو وه احجى به البناء

مفعولة واما الواو والياء في الالف اذا كانت للاثنة المذكور وتبقى
اصلية فالواو والياء في وري ماء الفعل وترك الحاء واوه
واوه الاولى اصلية نقابا عن الفعل والواو الاولى من الثوب
اصلية نقابا ماء الفعل وقوله وفيه تخيير معناه في
الحاء الواو والقاف التي هو للبناء وترك الحاء تخيير بين
الحاء بالحمراء وترك الحاء من غير شيء في موضعه
لدلالة الصفة الثانية عليه هذا مقتضى
كلام المؤلف وهو التخيير بين شيئين وهما الحاء
وتركه وهو مقتضى كلام ابي عمرو والنحاس وعبارتهما
عبارة المؤلف وأما ابو داود وما وقع في كلام النحاس
في هذا القسم بين ثلاثة اشياء وهي الحاء وتركه
من غير شيء في موضعه او ترك الحاء مع جعل الهمزة
في موضعه كما نقله في ما اذا كان اول الثلثي
مضموما والثالث لجمع نحو الفاور ويشور كما نقله
فيضبطه على الوجه الاول بالحاء ما وري داود
الموري وضبطه على الوجه الثاني بترك الحاء
وتعويض الضمة والواو بالهمزة ما وري داود الموري
وقوله لدى الحاء في بما هنا بمعنى في نحو لدى الحناجر
ومعناه على الظرفية فيه تخيير في الحاء ويجتمع ان تكون
بمعنى عند كقوله تعالى لدى الباب ومعناه على هذا فيه
سنة اراءة الحاء وقوله وان تقل ولي بما تقدم معناه

وان تقل

المضمر واحد وفيه لغة الشهرة والاخرة والالف
الاولى بنته او وجه آخر هو ان الالف اصلية والثا
نية زائدة وحذف لزائدة اولا من حذف في الاخرة والوجه
الثاني ان الثانية بقية وقع النقل محذوفا ذكر الوجه
الثالث ان الثانية قريبة من الحرف والحرف محل
التغيير والحذف تغيير والتغيير بالتغيير الوجه
الرابع ان الثانية اخذت بقية صفة ما قبلها ذكر علته
بخلاف الاولى الوجه الخامس ان حذف الالف ابدي
وجود حركة يفهم حذفه وذلك ممنوع وما يؤدي الى
ممنوع ممنوع والكل بقول الوجه يوجد في الموجود ان الواو
الاولى ثانية ساكنة بعد متحركة الوجه الثاني ان الواو
الاولى متحركة والثانية ساكنة وحذف الساكن اولى من
حذف المتحرك والكل بقول الوجه يفهم يوجد في الموجود
بنقول انها ستة اوجه وفي ورد في الموجود اربعة
في الموجود وجه واحد الوجه الاخير الراجح حذف
الواو الاولى واثبات الثانية وجهان اخر بهما ان اول
المثلين ولي بالتغيير من الفعل الاخر الوجه الثاني ان
الواو الثانية جيء بها لمعنى زائد من تاء التأنيث ونون التأكيد
بلوحظ في الثانية اختلال لحق الجمع وقوله وعكسر
بفتح احاء في جاءنا البيت ذكر الموانع في هذا البيت
ذكر القسم الخامس من اقسام الخمسة وهو ما كون

العمل


تعالى جاءنا قوله وعكسر بفتح احاء في جاءنا والمراد
بالعكسر المذكور هنا ان يبقى للعمل الثاني في هذا القسم
ما اعطى للعمل الاول والقسم الذي قبله وهو ان القسم
المتقدم فيه التغيير في الاول والثاني لا الاخير وهو
في الاول والثاني اذا ورد في هذا القسم الخامس من الحاق
العمل الثاني كما لا يقع في القسم الذي قبله من الحاق وزن
هذا البيت العكسر الذي ذكره المؤلف وقوله وحذف آخر
له استبانا بفتح الهمزة والباء الاخرى جاءنا هو المشهور
لان قوله استبانا معناه اشتهر وفشى وهو الذي ذكره
المؤلف في هذا الشرح وبينه في موضعه الهمزة والتاء
هذا العمل بموضعه لان كلامه في هذا الكتاب في بيان مكارم
الضمائر في بيان احكام الرسم انه انما قرض هذا
ليتبارى كل الحرف المعزوب بعد ثبوت حذفه لعمل يعود
يعود ولم يتعرض لها هنا للوزن فيه وشبه
وحذف آخره استبانا بترع به المؤلف هذا وهما ذكره
اتباعا للقاعدة بقوله وحذف آخره استبانا الضمير
في قوله في به عائد على ما جاء انا الهمزة
الاخيرة استبانا ظهر واشتهر عند اهل الرسم ويجوز
ان يكون ظهر واشتهر صفة ذكره المؤلف في
الضمائر في قوله ورسم الواو اختير في حذفه الهمزة

وهذا اشارة الى الخلاف في هذا الهمز نقل المعزوف منه
الهاء الاول او الثلث والاخلاق عجمة الرسم في رسم جاءنا
بالهاء واحدة والاخلاف بينهم في جواز خذف الهاء او
اثباتها والاخلاف بينهم ايضا ان الخذف خذف الهاء الثا
نية واثباتها اولى والحجة الوجه المشهور ستة
اوجه احدها ان الهاء الاولى انما هي منقلبة
عن عين الفعل والثانية زائدة للتشبيه وخذف الزائد
اولى من خذف الاصلي لضعف الزائد وقوة الاصلي الوجه
الثاني ان الهاء الاولى هي عين الفعل وفاعل بالعلة
مطرد اعل بالخذف ايضا للخوف عين الفعل اعلال المنقلب
ثم خذف وذلك اجماع بالحرف الوجه الثالث
ان الهاء الثانية هي التي وقع بها النقل الوجه
الرابع ان الهاء الثانية قرينة من الكرف وتقدم نظام
هذه العلة في غير موضع الوجه الخامس ان الهاء
الاولى متفق على اثباتها عند جميع القراء والثانية
في اثباتها عند القراء وخذفها مختلف فيه اولى موجود في
المتفق على اثباته **الوجه السادس** ان خذف
الهاء الثانية اولى موجود في الاولى حملا على باب الهاء
التشبيه في حشو الكلام نحو كتن وكلمن يجري الباب
على سنن واحد **وحجة** الوجه المرجوح بخذف الاولى
واثبات الثانية وجهان احدهما ان الساكنين اذا التقيا

انما

انما يحذف الاول منهما اذا لم يوجد بد من تحريك احدهما
او امكانه **والرابع** لغة تحريك وهاء عم الهاء
لا يحرك والهاء عم يتحرك والساكن الاول اذا حذف يتوصل الى
النطق بالساكن الثاني وتكرر الوجه المرجوح في الست
كثير لعمل يتلفقا الوقوع الفصل بينهما الوجه
الثاني ان الهاء الثانية جيء بها لمعنى اتى من اجله
وهو التشبيه فوجد فتح الهاء الثانية احتمل المعنى
الذي جيء بها من اجله وهو التشبيه وعلى قراءة
الحرميين وابن عامر وشعبة وقراءة ابي بكر ويعقوب
فوقوع الهاء فيه اضمحلة على الوجه المشهور
بحذف الهاء الثانية واثبات الاولى اجعلت الهمزة لفظة
بالجهر في الشكر وجعلت عليها حركتها بالحمراء
وتجعل بعد الهمزة الفا الحمراء والباء موالحة فقالينا في
المعنى الذي جيء بها من اجله وهو التشبيه ولم تحذف
الذهب علامة التشبيه من اجله فلا بد من اجل هذا من
الحافها على هذا الوجه واذا قبضة على الوجه
المرجوح بحذف الهاء الاولى واثبات الثانية فلك
في الهاء الاولى المحذوفة وجهان احدهما الحافها
بالحمراء وجعل الهمزة عليها الف ذهب الهمزة
بالحمراء في موضع الهاء استغناء بها عن الهاء وقد تقدم
التنبيه على هذين الوجهين في باب الهمز في قول المؤلف

هذا وان كان تابعة في الحكم الا انه يتميز وهذا ما يتعلق
بالاقسام الخمسة المتقدمة وبقي هنا ثمانية
اقسام من اجتماع المثلين احدهما كون الاول مضموما مهموزا
نحو اكمؤن ومستهزؤن والثاني كونه واوا مكسورا مضموزا
غير مشدد نحو اونثا ومآرب وتشاب الرابع كونه واوا
مفتوحا مضموزا مضموما نحو ملجأ وخبأ الخامس كون
الثاني مضموزا مضموما نحو ماء وعناء السادس كون
الثاني مضموزا غير مضموم نحو يلتئم يا ابراهيم ياخت
نعاوزن وهاوراء وسبعة ابيك مرياء السماء وهذا التنبيه
السابع كون الواو الساكنة نحو تنوء ونتوء وبناي وزيا
الثامن كون الواو المثلين بائنين في صدر الكلمة نحو
ريبته وقوله سبحانه وتعالى ان يحيى اسوتي اولئك
الله انثه ولي ثم في آله تباوراً اخذ وهذا ان القسمان
الاخران تكلم عليهما المؤلف في قوله بعد واولا يباب
حتى السبب وسماتي بيانهما ان شاء الله **واما**
**الاقسام الستة** الباقية فلم يتكلم عليها المؤلف
وكان من حقه ان يذكرها لان الاشياخ ابو عمرو وابو
داود والتجيبي كلهم ذكروها وهي نذكرها واحدة
بعد واحدة **فاما القسم** الاول وهو كون الاول
مضموما مهموزا نحو اكمؤن ومستهزؤن وسوءات فان ما بعد
الهمزة واو جمع او واو بناء او واو اصل مثال واو
الجمع

الجمع خاضعون ومستهزؤن ومتكؤن وقد تؤمنوا
وتبؤوا وتفرؤا وتبرؤن ان تكمنوهم ليؤمنوا
ليكفئوا انشوء انشؤن ويستنبئوك
ومثال واو البناء وقفوا وسكم يتوكأ مدوما
مسنوا وتملأ او ورأض ولا يؤده وهذا القسم
الاول يجمع انواعه سواء كان الواو فيه لجمع او للبناء
او للاصل وسواء كان ما قبل الهمزة متحركا او ساكنا
يجوز فيه اثبات الواو وحذفها هي همزة للهمز
وحذف الواو الثانية وهذا يجوز ايضا في نحو هذا وهو
اثبات الواو الثانية وحذف همزة الهمز وهذا هو
المشهور نص عليهما ابو عمرو وابو داود والتجيبي
واثبتوه كلهم على المشهور ثلاثة
اوجه واول الاول المثلين اولهما ساكن الثاني ان الهمزة
قد تستغني عن الهمز بخلاف الواو والثالث ان الواو
الثانية اتي بها لمعنى جمع او بناء الاصل ولو حذفت
لاختل المعنى الذي جيء بها من اجله **وجملة الوجه**
الموجوه خمسة اوجه احدها ان الواو الاصلية
في المعنى لانها همزة للهمزة الاصلية والثانية زائدة
لمجمع او للبناء وحذف الزائدة وامر وجوب او رجحان الثالث
ان الواو الثانية بها وقع الثقل فحذفت فتلتها الثالث
ان الاولى انما حذفت ليوافق ما بعدها لهمز بخلاف الثانية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانه اذا وقف على ما قبل علامة القطع كحالة الثانية
وانه اذا وقف تبقى الصفة نحو قوله عليه السلام الرابع ان الثانية
قريبة من الطرف وتقدم الخامس ان الاولى متحركة والثانية
ساكنة وحذف الساكن اولى لضعف الساكن وقوة المتحرك
فان اضطر حذف هذا الفسم على المشهور فلا تحذف
صورة الهمزة لان الهمزة تغني عن صورتها وقيل
يجوز الحذف ايضا ولكن المشهور ترك الحذف واذا اضطر
على الوجه المرجوح فلا بد من الحذف والهمزة الثانية
بالحمراء ليتأتى بذلك معناه الذي جيء لاجله
وهو الجمع او التأنيث وها هنا تنبيه
وهو ان الاشياخ كلهم الا عمرو واذا ووه والتحبب
مثلوا كلهم في هذا الفسم بهذه . وما وسموا او وذلك
بفتح ان حذف الهمزة ان صورة هذه بين الهمزتين بعد تسهيل
حركة نفسها وهو الواو وجيئ بها يحصل التمثيل
بهما في هذا الفسم لانه حينئذ يجتمع فيه واوان
والاصح ان يقال في هذه بين الهمزتين انه تسهل الهمزة
الصورة لو وقع بعد ساكن كالقرآن والفرآن
سان الاشياخ كلهم هكذا وانما بين الهمزتين لانه
ما اجتمع فيه واوان فحذف احداهما لانه
الثقيل وهما الواوان ويحتمل ان يكون رسم هذه بين الهمزتين
على لغة من يثبت الهمزة بعد نقل حركتها ويبدلها

بحاشر

بحاشر حركة المنقوة وانها اذا نقلت حركتها الى ما
قبلها صارت ساكنة بعد ضمة نحو لو يؤمنون بحاشر
شر حركة ما قبلها فيجتمع حينئذ واوان فحذفت احداهما
لما اجتمع واوان وهذه اللغة المذكورة حكاها ابو الحسن
ابن الربيع عن بعض العرب وعلى هذه اللغة رسم لشة
سوءتا وبيسلوز عن ابنائكم وان تبوأوا لشة وان
ان مما رسم فيه الهمزة الواقعة بعد الساكن على هذه
اللغة وانما رسم لشة وا العصبة بالهمزة مع ان قياسه على هذه اللغة رسمه بالواو فرقا بين
اجتماع واوين كانه نقلت ضمة الهمزة الى الواو وحذفت
لصورة الهمزة واو الجاسر حركة المنقوة وهذا
اللغة المذكورة هي لغة الذين يقولون حركة الهمزة في
الساكن قبلها مطلقا كان الساكن حيا او عليلا متصلا
او منفصلا واما القسم الثاني وهو كون الساكن
ملسورا لحو مدكرين ومستمعين بنزوغهم وحلقهم
وهذا القسم انما يجوز فيه وجهان احدهما وهو
المشهور عند الاشياخ حذف الياء الحمراء صورة الهمزة
واثبات الياء التي هي علامة الجمع والوجه الاخر عكس
هذا وهو اثبات الياء التي هي صورة الهمزة وحذف
الياء التي هي علامة الجمع بحجة لانه لو حذف
بحذف الياء الاولى التي هي صورة الهمزة

احدها ان اول الفعلين اولى بالتغيير لتقدمه في النطق
الثاني ان الياء الثانية في يقولان لا بد من تاء تليه
وهو الجمع فلو حذفت لاختل ذلك المعنى الثالث
ان ياء الجمع ازيلت لنون الجمع وسقوط الياء لكونها علامة
الجمع يوجب اثبات الياء كما وجب اثبات النون الرابع
ان الهمزة قد تستغنى عن الصورة وحجة الوجه الاخر
ان ياء الجمع ازيلت لنون الجمع وحذف الياء الجمع اربعة اوجه
احدها ان الياء الثانية ساكنة ووقع الثقل بخلاف
الواو والياء فتحذف لذلك الثاني ان الياء الثانية ساكنة
بخلاف الواو والياء متحركة في المعنى لانها ضمير
الفاعل وهو متحرك وهو الهمزة وحذف الساكن اولى من
حذف المتحرك الثالث ان الياء الثانية قريبة
من الطرف والاعراب محل التغيير الرابع ان الكسرة
التي قبل الياء الثانية تدل عليها لانها منقولة وشبيهة
عنها بخلاف الياء والواو ليس قبلهما ما يدل عليهما
فاذا اسقطت هذه القسم على الوجه المشهور
الذي هو حذف صورة الهمزة واثبات ياء الجمع لذلك
في الحاق الالف التي هي صورة للهمزة وجاز احد هما
ترك الحاقه وهو المشهور والوجه الاخر الحاقه
بالهمزة والاكثر المشهور ترك الحرف على ما نطقوا
عليه في نظائره واذا اسقطت على الوجه

الموجوح

الموجوح الثاني هو اثبات صورة الهمزة وحذف ياء
الجمع فلما حذفت من الحاق وياء الجمع لبقاء دليل
المعنى الذي هو ياء الجمع وانت القسم الثالث
وهو كون الواو مضموما مضموما غير مشوب بغيره وانت
ومارب ومثلث وارتموا القوم كلهم وهذا القسم
ايضا وجهان احدهما حذف الف التي صورة الهمزة
وحذف الف الثاني هذه هي كالتي في غيرها الموضعين
في النحو اذا خلاف بينهم في رسم الهمزة في هذين
الموضعين بالالف ورسم الف الثانية بالياء وحجة
الوجه المشهور حذف الف التي هي صورة للهمزة
واثبات الف الثانية للاتباع وجه احدها
ان الف التي هي صورة للهمزة اولى بالحذف لان الهمزة
قد تستغني عن الصورة لكونها خروجا من العروف
الوجه الثاني ان اول المتقاربين اولى بالحذف اذ الموجب
سبيل الى تحريكه واذغام الوجه الثالث في نحو
ردوا ان الف الثانية لو حذفت لتحول حركة الكلمة
اعلال قلب ثم حذف وذلك اجحاف بحرف الوجه
الثالث في نحو القوم كما ان الف التثنية لو حذف
لم يبق الكلمة ما يدل على التثنية فوجب انها
لتبادر ذلك معنى التثنية وحجة الوجه الموجوح
ونحو حذف الثانية ان الثانية بدل وقع الثقل وانها

حرف والفتحة التي قبلها قاذا امكنت بقدا
بعد القسم على الوجه المشهور الذي هو حذف الالف التي هي
صورة للهمزة واثبات الالف التي بعدها وقلب الالف التي هي
صورة للهمزة وجهان احدهما ترك الحاجز وجعل الهمزة في
السكر وهو المشهور عندهم الذي في الحاجز الالف التي هي صورة
للهمزة بالحمزة وهي الهمزة نفسها بالفعل فوقفوا جعل
حركتها عليها بالحمزة فصار بقية وجهان في ترك
الحاجز الف ووجهان في الحاجز الا انها اذا تلحق الالف
اما ان تجعل السكنة على الالف الثانية اي الواقعة وجهان
معمول عليهما ايضا وجه حارية على قواعدهم واذا امكنت
على الوجه الموجوح الذي هو اثبات الالف التي هي صورة
للهمزة وحذف الالف الثانية فلا بد من الحاجز الالف
الثانية المحذوفة او جعل الهمزة بالحمزة في موضعها اذ
لو لم تجلب تلك الالف ولا جعلت همزة في موضعها لم يبق
لها اثر في الرسم واذا الحقت ايضا بها الالف واخذت
بالاشباع جعلت عليه همزة بالحمزة اعلاما باشباع
المد وان اخذت بترك الاشباع تركت جعل الهمزة
واما القسم الرابع وهو كون الاول مضموما اضطرارا نحو
ملحا وحكما وهذا القسم ايضا يجوز فيه وجهان احدهما
حذف الالف التي هي صورة للهمزة واثبات الالف المبدلة
من التنوين وهذا هو المشهور عندهم الوجه الثاني

عكسه



عكسه وهو اثبات الالف التي هي صورة للهمزة وحذف الالف
المبدلة من التنوين في الوقف عكسه الوجه الاول والمشهور
حذف الالف التي هي صورة للهمزة واثبات الف التنوين
ان الهمزة قد استغني عنها بالصورة واما الوجه الثاني
وهو الذي لم يشتهر اذ لم يوجد سبيل الى تريك اذا عدم
وجه الوجه الموجوح باثبات الالف التي هي صورة للهمزة
وحذف الف التنوين لان الثانية بقاء وقع الوقف تحذف
لذلك واثبات الالف الثانية وقفا كما وردا لم يرد
من التقسيم تحرقت فاذا ضممنا هذا القسم على
الوجه المشهور بحذف الالف التي هي صورة للهمزة واثبات
الف التنوين فلذلك الف التي هي صورة للهمزة وجهان
احدهما بقاء الحاجز بين الحاجز على انها محذوفة فرارا
من اجتماع الساكنين واصله زيدسم والوجه الاخر عدم
الحاجز اصلا وهو المشهور واذا ضممنا هذا القسم على
الوجه الموجوح باثبات الالف التي هي صورة للهمزة وحذف
الف التنوين وذلك الف التنوين ايضا وجهان الحاجز
وعدم الحاجز والمشهور عدم الحاجز لان الضمة ميتة
على الوصل دون الوقف واما القسم الخامس وهو
كون الثاني مضموما اضطرارا نحو انا وهذا القسم
ايضا يجوز فيه وجهان اما حذف الالف التي قبل الهمزة
واما حذف الالف التي بعد الهمزة وهو الوجه المشهور

عدهم خمسة الوجه المشهور بحذف الالف التي بعد الهمزة
خمسة اوجه احدها الالف المحذوفة والام اما محل التعبير
وثانيهما ان تنقل وقعا التي قبلها الى الساكن قبلها ثم تحذف
على الحرف التي بنيت عليها الكلمة وابعدها عنه
لكنه مما يعوض من تنوين النصب القائم مقامه يعوض من تنوين
الرفع والخفض وحجته حمل النصب على الرفع والخفض
الوجه الرجوح بحذف الالف التي قبل الهمزة ثلاثة اوجه
احدها ان التنوين جيء به لمعنى لا يتم من دونه اذ الالف
عوض من التنوين وثانيها ان العلتين اذا اجتمعتا انما يغير
الاول منهما وثالثة حمل النصب على الوقف
فاذا فعلت عن الوجه المشهور بحذف الالف التي بعد
الهمزة قلت في الحافه وجهان الحافه وترك
الحافه والمشهور ترك الحافه وانما لا يحذف لعدم
التنوين لسقوطه في الوصل قال الشيخ صح في الوصل
واذا فعلته على الوجه الاخر بحذف الالف التي قبل
الهمزة قلت في الحافه ايضا وجهان الا ان الحافه
حذفت حركة الاستثقال عليه وان تركت الحافه جعلت
سكنة الاستثقال موجبة وقد تقدم لنا في الباب الاول
موافقة الكتاب ما يتعلق بهذا القسم في قول الخواب سوء
ازرسم او زكا. ونحو ما لحق نحو ما
واما
القسم الساكن سواء كون الثاني مضموما على سور نحو ما يتلو
ابراهيم

أما الخاف وجعل مكة والاشباع عليه وأما ترك الخاف
وهل المكة في موضعه والاحسن الخاف وجعل السكتة
عليه اختيار الاشباع كلهم لابو عمرو وابو داود والتحبير
وهذا كله على القول باشباع الضمة وأما على القول
بعدم الاشباع المنفصل فلا يتم من الخاف والا تجعل عليه
المكة ولا تجعل المكة في موضع الزايدة واما المكتة
على القول باثبات الالف والواو وحذفه صورة الهمزة فلك
في الخاف والاثبات صورة الهمزة وجهان
احدهما الخاف والاخر ترك الخاف وهو المشهور
لاستحقاق الهمزة بنفسها على صورتها فان اخذت
بالاشباع جعلت السكتة فوق الالف الكبرى وان اخذت
بالاشباع اعني الالف من السكتة وتحبير الحكم في
هذه الاقسام الستة الفريق على القول ان تقول هي
راجعة الى ما بعد اشياء انذار لا يلتفت على المشهور
وان ان يلتفت احدهما على المشهور والاخر على الاتفاق
فكلها ان لا يلتفت على المشهور والالف المبدلة من
التنوين نحو ما وخلقنا وصورة الهمزة نحو خاشعون
وذاكرون وما به وانه يلتفت على المشهور نحو ما قبل
الهمزة نحو ما ويا بنة ويا ابراهيم ويا ابنة هارون والذي
يلتفت باتفاق نحو ما بعد الهمزة نحو خاشعون وذاكرون
وما دعا على القول باثبات صورة الهمزة في جميعه وتفاهما

اربع

اربعة اقسام ينبغي تخصيصها بالذكر وهي ينبغوه ويأتهم
ويؤده وهانتم فهذان من الهادي وفهو من المنبه
فاما الفهو الاول وهو ينبغوه في سورة كهيعص
الطوة والسلام واهل فهو الفهو ثلاثة الفاظ لانه في
راصل كلام ثلاث كلمات الكلمة الاولى الف او وهي تا
وهي حرفان والكلمة الثانية ابن وهي ثلاثة احرف
والكلمة الثالثة ام وهي حرفان فلو رسمت
هذه الكلمة على اصل الرسم بثلاث الف الالف
المتاخرة لياء النداء والالف الثانية في بنؤ والف ثم في
ام والذي جعلوا الهمزة الكلمة الثلاث كالكلمة الواحدة
فصارت الهمزة فيها كانها همزة المتوسطة بضمة
همزة بعد ركم وبلوغ فرسخ الهمزة فيه واوا بانها
همزة مضمومة بعد فتحة وانما رسمت واوا لانها
لو رسمت الفا وقعت بين همزة وواو وذلك قبيل
فلما اثبت بينوه في كهيعص موصولا وكتب بالهمز في الاعراف
مفكوكا ولما كتب موصولا كالذي في كهيعص قلت
ان الذي في كهيعص دخل عليه حرف النداء فامتزجوه به
بخلاف الذي في الاعراف لم يدخل عليه حرف فبقي بعضه
كالكلمة الواحدة الكلمة هو فلهذا ان هو بينوه في كهيعص
فيه ثلاثة اقوال احدها رسمه موصولا من غير الخاف
الف النداء والهاء الفهو المشهور موصولا بغير خلاف الحميرو

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الحكم لانه رسمه سوطا ارتفاعا وبالجر فيه الف الثانية ابدا
هذا الذي ذكره الكيب في شرح العقيلة **القول**
**الثالث** انه يرسم بالف الثانية ابدا بالاستواء وهذا
القول ذكره ابو الحسن الخباز في شرح العقيلة وذكره ابو
العلاء في الكشف وذكره ابو عبد الله القيسي في المبهو
نيه على هذه الاقوال الثلاثة فقال
ويبنى بالياء ومن والنون بالواو كزيد نقول
وهذه اقوال بعد بالقراء والف الوصل للاستغناء
لم ذكر الف له الخافا بقيه ياء واحكم به سفاها
على اللغة التي بالحمراء بعد انتهى شرحه رسم
على السكون والبناء والكسر اعلى تعويلنا على الزيد والحكم
**فصل** مما ذكر ان الالف الثالثة التي هي الف من
في رسم يبنى على ثلاثة فساد يرسم بالجر ابدا وهو
الهاوذ ويرسم بالجر وبالنصب وهو الف الوصل وقسم
مختلف فيه على ثلاثة اقوال وهو الف التي فيرسم
بالجر وقيل بالجر وقيل بالنصب تسمى الالف الثابتة
بالنسواء هذا ما يتعلق بالقسم الاول من الالف التي
وهي يبنى واما القسم الثاني وهو الثابت مع قلة
خلاف بين القراء الا ان الصحيح انه موسوم بالف واحدة والنقط
الخلاف بينهم في هذه الالف الموسومة فيه هل هي الالف
التي تقع الف التي هي صورة للهمزة الاصلية التي كتبت

في موضع

في موضع يا. الفضل ابو عمرو في الجملة وانما هي الالف
التي هي صورة للهمزة الفكمقيتة المفتوحة وهذا القول
يؤخذ من الخلاف المذكور عنه نقط في كل همزة مفتوحة بعدها
الف ان الجماعة كلهم ابو عمرو وهذا ومكي وغيرهم
ذكروا كلهم الخلاف في الف التي هي الثابتة في كل همزة
مفتوحة بعدها الف سواء كانت الف المبدلة من
همزة نحو امرؤ وامرأ وكانت الف المبدلة من واو
اصل نحو رؤف ومئاب ومئابا وكانت زائدة
نحو وامرؤا وعوضا لها تقدم لك في باب
الهمز في قول الشاطبي فيه وكل من همز ورد في
كلمة بسوء فهو فيه والمشهور الذي عليه الاعتماد
ان الالف الثابتة في هؤلاء هي الالف صورة للهمزة
الاصلية الكائنة بعد ان الذي الكلي وهي
من اثبات الزايدة وحجة هذا القول ترجح ان هي بدل
الصورة للهمزة المفتوحة ان الثابتة تقع وقع النقط
فقد ذكرك وهذا الذي قرره في باب من
الخلاف انها هي في ما ذكر فمنع النقط عن الالف
واما ذكر الالف التي هي صورة للهمزة الفكمقيتة
الالف التي هي صورة للهمزة الفكمقيتة في اصل الرسم
والالف التي هي صورة للهمزة في حال الرسم فانه يتصور
فيه وجوه حيث من موسوم الفيه بسوء والاشتباه من نحوين

والتمام وقواعدهم ان يجوز على تغيير ما في تمام و
ذلك ان هذه الكلمة التي تعرف بالتمام اذا اجتمع فيها ثلاث
الف الف الوصل والف همزة القطع والف همزة الوصل فانها
كان كذلك ويكون بصورة ما اجتمع فيه ثلاث همزات وهو
اذا تمم في الثالثة القواعد و هذا الذي في الزخرف
يكون في التمام على هذه الثالثة افوا كما كانت في ما
اجتمع فيه ثلاث همزات هل الوصل منها وهي والثانية
كما تقدم ذلك في باب الهمز في قول الناظم
يقرأ وقوله ائتنا مستفهما الحكم يلفظ كما تقدم
فاقول والله الموفق للصواب يجوز في ياء التمام
الوجهان ان تقول بالياء الف الثالثة التي هو شهور
واما ان تقول بالفات الف الثانية واما ان تقول بالياء
الف الوصل فهذا فلفا بالياء الف الثالثة التي هي
صورة للهمزة الاصلية وذلك في العين التي قبله اربعة
اوجه اما الحذف مع ما تركا فهما مع واما الحذف
والاشباع والحذف والقصر مع ما اذا التقت الهمزة
في محل الكسر اربعة اوجه اما جعل الهمزة على الياء
معا اعني الف الوصل والف همزة القطع الثانية وما
ترك الهمزة فيهما معا واما جعل الهمزة على الواو دون
الثانية واما جعل الهمزة على الثانية دون الواو وسبب
هذا هو اختلافهم في الوجه الفصل هل هو متبوع ام

واخذ

واذا تركت الحذف والاشباع معا فلك في محل الهمزة هنا
وجهان اما جعل الهمزة في موضع الف الوصل مع جعل
الهمزة على الف همزة القطع الثانية واما جعل الهمزة في مقر
مع الواو دون الثانية وانما قلنا ليس هذا موضع
الف الوصل اذا الف الوصل انما موضعها في
ثانية الكلمة واذا الحقت الواو دون الف فلك
في محل الهمزة ايضا اربعة اوجه اما جعل الهمزة
على الياء معا واما ترك الهمزة فيهما معا واما جعل الهمزة
على الواو دون الثانية واما جعل الهمزة على الثانية دون الواو
واذا الحقت الثانية دون الواو فلك في محل الهمزة
ثمانية وجهان اما جعل الهمزة في موضع الواو مع
جعلها على الياء واما جعل الهمزة في الواو دون الثانية
فهذه اثنا عشر وجها في ما اذا التقت الهمزة
الثالثة التي هو الحرف المشهور واما اذا قلنا بالفات
الف الثانية التي هي صورة الهمزة فلك في الحرف الذي قبله والف الهمزة اربعة
اوجه اما الحذف معا واما ترك الحذف فيهما معا واما الحذف
في الواو دون الثانية واما الحذف في الثانية دون الواو فاذا التقت
همزة في محل الهمزة اربعة اوجه اما جعل الهمزة على الياء
اعني الف الوصل والف همزة القطع وجها واما جعل الهمزة
على الواو دون الثانية واما جعل الهمزة على الثانية دون
الواو واما ترك الهمزة فيهما معا واما
جعل الهمزة على الواو دون الثانية واما جعل الهمزة على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثاني دون الاول واذا تركت الخاء فهذا معها فليسر بها هذا الوجه
واحد وهو جعل السكة في موضع الالف العين المعجمة وفيه وانما قلنا
ليسر بها هذا الوجه واحدا لان الالف الواحد المعجمة اذا لم
تكن الا بد من جعل السكة في موضعها لتدل السكة على ان هذه
الالف الثانية في اللفظ مجرورة في الخط واذا الحقت الاول دون
الثاني فلك في جعل السكة وجهان يسر الوجهان اما ان تجعل
السكة على الاول مع جعلها في موضع الثانية اعني ثاني
الالف العين المعجمة وفيه وانما اما جعل السكة في موضع الثاني دون
جعلها على الاول وانما قلنا ليسر بها ايضا الوجهان لان
الالف الاخيرة المجرورة اذا لم تكن معكسة في موضعها
فليس هذا مما يدل عليها فتجعل السكة في موضعها
لتدل السكة على ان في هذا الموضع الثانية لفظا مجرورة
خطا واذا الحقت الثاني دون الاول فلك في جعل السكة ايضا
وجهان واما جعل السكة في موضع الالف الاول مع جعلها
على الالف الثانية الملحوقة واما جعل السكة في الاول دون الثانية
فهذه تسعة اوجه في ما اذا قلنا باثبات الالف الثانية
واما اذا قلنا باثبات الالف الاولى التي هي الالف النهاية وان
لم يكن منصوصا على اثباته فيقاس على ما اجتمع فيه ثلاث
الفات كما تقدم فلك في الحاق العين المعجمة بين
بعده كاربعة اوجه اما الحاقها معا واما الحاق
الاول منهما دون الثاني واما الحاق الثاني منهما

دون

دون الاول واذا الحقتهما معا فلك في جعل السكة اربعة
اوجه اما جعل السكة على العين معا اعني الالف التي هذا
والالف المبدلة من الهمزة الاصلية الساكنة واما ان تترك
السكة فيهما معا واما جعل السكة على الاول دون الثاني
واما جعل السكة على الثاني دون الاول واذا تركت
الخاء فقط معها فليسر فيه الاوجهان اما جعل السكة على
الهاء فقط مع جعلها في موضع الالف الثالثة واما جعلها
السكة في موضع الالف الثالثة دون الهاء وانما
قلنا ليسر بها هذا الوجهان لان الالف الثانية اذا لم تكن
مجرورة بما قبلها جعل السكة في موضعها لتدل السكة على
ان هذا الالف الثانية لفظا مجرورة خطا واذا الحقت
الاول دون الثالث فليسر فيه ايضا الوجهان اما
جعل السكة على الالف التي هي مع جعلها في موضع الالف
الثالثة وجه واما جعل السكة في موضع الالف الثالثة
دون جعلها على الالف التي هي وانما قلنا ليسر بها هذا الوجهان
ايضا لان الالف الثالثة اذا لم تكن مجرورة بما قبلها موضع السكة في
موضعها اما ليسر بها كما يدل عليه اذا الحقت
الثاني دون الاول فلك في السكة اربعة اوجه اما
جعل السكة فيهما واما ترك السكة فيهما واما جعلها على الاول
دون الثاني واما جعلها على الثاني دون الاول فهذه
اثنا عشر اجتماعي ما اذا قلنا باثبات الالف التي هي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القياس المنقدم فحصل مما ذكرناه فيه ثلاثة
وثلاثون وجها وهي اثنا عشر وجها في اثبات
الالف الثالثة وستة عشر وجها في اثبات
الالف الاولى بعد ما تبعلوا الهمزة وهو بناء ع
واما المسئلة الثالثة وهو الواو فالخلاف بين
اهل الرسم انه مرسوم بواو واحدة والخلاف عنهم
ايضا انما هو فيه اذا التقى هو والكلمة
الواو والف الذي هو اول الكلمة الثانية لا ادغم
رسموه على مراعاة ان يجعلوا الكلمتين كلمة واحدة
تخفيفا وانما اختلفوا في هذه الواو لانها تجيء
للهمزة فالذي عاد المصاحف وهي للغرق كالواو في ولد
واو ولا واو في فالذي عاد الذين قالوا انها مبنية
على القول بان الواو فيه صورة للهمزة جعلت الهمزة تارة
بالغرق على الواو وجعلت حركتها امامها بالحمرة
وكذلك الف المصاحف لهذا التنبيه على القول باشباع
ثلاثة اوجه الخافية بالحمرة مع جعل المكة عليه
واما جعل المكة بالحمرة في موضعه على القول باشباع
المنفصل كالمتصل واما الحاق الالف من غير مكة
عليه على القول بعدم اشباع المنفصل وانما مبنية
على القول بان الواو فيه للغرق وجعلت على دار
بالحمرة علامة لزيادة تتمات الخط وسقوطها من اللفظ

وانحف بالحمرة صورة الهمزة والواو وجعلت في وسط
هذه الالف هذه الالف الحمرة تفرقة بينها وبين همزة
وجعلت حركتها امامها بالحمرة قال ابو عمرو في
المكتفى والباب على هذا الفرق من الحاق الالف هو صورة
للهمزة قال وكذا يوجد في الحاق الالف المصاحبة
بعد التنبيه على هذا الفرق لما اجتمع الباب فيوخذ منه
انه يكره اجتماع المكة بالحمرة كما يكره اجتماع المكة
بالسواد وهذا الذي قاله ابو عمرو ايضا من قوله ويجوز
الحاق الف المصاحبة بعد التنبيه على هذا الفرق الذي
قاله انما هو في سورة من الهمزة المكة موجودة
واما يكتفى بالفتحة عن الواو المكة وهذا الذي قاله ابو عمرو
ايضا من قوله رايه على قول النحوة من الحاق الف الذي هو
صورة للهمزة يوخذ منه ان الهمزة المحققة اذا خفت
صورتها نحو جاز ان تلحق صورتها بالحمرة وهذا
الحاق الثلاثة يجوز خلافه في القياس ويخرج هذا
ما يتعلق باللفظ الثالث وهو الواو واما الكلب
الرابع وهو الرسم فلا خلاف بين اهل الرسم انه مرسوم
بالف واحدة وانما اختلفوا في هذه الالف المرسومة
هل هي صورة للهمزة انتم وهو المشهور عنهم او هي
الف المصاحبة لكن انسب فيها فلما فرن الالف
الثانية في الرسم هي صورة للهمزة فلحق الحاق عن

ها التنبيه لالتقاء وجهاما الحاقه مع جعل المكة عنه
واما جعل المكة في موضع عوضا منه وهذان الوجهان على
القول الاشبه والوجه الثاني الحاق الالف مع مكة
وهذا الوجه على القول بقديم الاشباع والحاقها بالف الغائبة
في نحو هي والف المصاحبة لها التنبيه والحاق الحاور الالف الت
هو موزا للهمزة مع جعل المكة اربعة اوجه اما الحاقه
مع جعل المكة على الالف المصاحبة واما ترك الحاقه مع ترك
المكة واما ترك الحاقه مع جعل المكة على الالف المصاحبة
واما الحاقه مع ترك المكة وهو راكبه على القول باثبات الالف
المصاحبة لها التنبيه في القراءة واما على القول باسقاط
الالف المصاحبة لها التنبيه فالامر فيها اظهر وهذه الكلمة
ايضا انما هو على القول بان الها في هانتم للتنبيه وهو مذهب
اهل المعاني واما على القول بان الها فيه بدل من
همزة الاستفهام فلا تجعل فيه مكة وانما يجوز فيه
الالف على القول بابدال الهمزة الثانية فان المكة تجعل على
تلك الالف الثانية المبدلة من همزة انتم هذا
ما يتعلق بالمقدم الرابع وهو قوله انتم وبالله تعالى التوفيق

ثم قال الناظم رحمه الله

والقصر ايضا توسطا ... مدا وايضا كتبا عزوا واوعبا فثبتا
وانم فيه تكن ابكون ما اركز من بعدها سكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

عوا وفيه ايضا الالف اقسام امتوسط وامتحرك
لفيه متحرك وامامتحرك لفيه ساكن متصل فالمتصل
المتوسط الصلوة والنجوم والدواب والمتحرك في الذي
لفيه متحرك واكل الله البيع وحرم الربوا وقوله انه يوكلون
الربوا ومثال المتحرك في الذي لفيه ساكن متصل قوله تعالى من
ربوا ليربوا في اموال الناس الف منقلبة عن واو و
لفيه ساكن متصل وفي قوله القرآن ايضا الف منقلبة عن واو و
لفيه ساكن منفصل فقوله اقسام الالف يجب الحاق
الالف في القسمين الاولين منهما وهما المتوسط والمتحرك و
الذي لفيه متحرك واما القسم الثالث منها
وهو المتحرك الذي لفيه ساكن متصل وهو قوله تعالى
مزربوا فلا يربوا سفوحه في الوصل اذا الحاق من باب
المد والقصر منبي على حالة الاتصال واما الالف الذي
هو منقلب عن ياء فيه اربعة اقسام اما متوسط
واما متحرك في لفيه متحرك واما متحرك لفيه ساكن متصل
فمثال المتوسط نعيمهم وهويه ومولديهم ومولدهم
ومثال المتحرك في الذي لفيه متحرك اني اموالكم متى نصر الله
ومثال المتحرك في الذي لفيه ساكن متصل يهدي وعزى وعصى
ومثال المتحرك في الذي لفيه ساكن منفصل موسى الحية وعيسى
ابن مريم لعل الرحمن وذرى الله ضعفا والكبرى اذهبوا الفوا
التي بركنا فيها وبقية اقسام الاربعة يجوز الالف في

القسمين

الوسطيين الاولين منها وهما المتوسط والمتحرك الذي لفيه
متحرك والباقي الالف في القسمين الاخيرين منها وهما المتحرك في
الذي لفيه ساكن متصل والمتحرك في الذي لفيه ساكن منفصل والذي
يجوز الالف في القسمين الاخيرين منها فيهما ثلاثة اوجه
التسكين والاشمام والروم وهذا اذا كان الساكن المتصل
او المنفصل سفوه
الالف في حال الوصل الا التسكين الذي الحاق ومن باب الضم
منبي على حالة الاتصال كما تقدم في غير ما موضع واخصر معلم ان
يقول الالف تشبه الى الحاق وعدم الحاق بحسبها فسام متوسط
وستة في لفيه متحرك ومتحرك لفيه ساكن متصل ومتحرك في
لفيه متحرك ومتحرك لفيه ساكن منفصل وستة في لفيه ساكن من
ويجوز الالف في القسمين الاولين والاخيرين والقسمين الاخيرين الالف
الذي لا يرسم بحال والواو فانه يجوز حذفها باتفاق وهو الذي لفيه ساكن
ام القرآن لوكنا وتابعانه ورأى الشمس ورأى القمر وتزكى
الحمار وينوء العصبة وخذ والف التي بعد الضمة في جمع مذكر وانما
يجوز الالف هنا لانه لولا يجوز لبقيت الضمة عليه فيصير
ولحم الخنزير توسطا معناه الحوبا كبيرا الالف الذي وسط
الكلمة وقوله توسطا احترازا من الالف المتحرك وانه تذكر عليه
في البيت الثالث في قوله وان تم فيه كما تكون البيت وقوله
صلا من الخبء احترازا سفطا معناه من الالف الذي في وسط
من الجمع لاجل احتمار الكلمة وقوله خفضا احترازا من الذي
وسطه لاجل التقاء الساكنين وهو الذي من قوله وان الذي فرع اولا وضع

تفهم لنا اول الباب اسماء الشعر خمسة اشياء الاختصار
والاقتصار والاشارة والاختصار مع الاشارة والنقاء المثلث
فمثال ما جمع فيه الاختصار العلم والصبر ومثال ما جمع فيه
بين الاختصار والسبغ في الاجمال والكمر في الرعد ومثال ما جمع فيه الاشارة
السري لك وهو اعني الدفين معنى ومثال ما جمع فيه الاقتصار
والاشارة معا قوله تعالى في الاعراف اذا استمع ضيف من السمن
تذكروا ومثال ما جمع فيه النقاء الصافي النسيم تراه الجمعي
وداوود والغاروز وغيرك مما ذكر في الفصل الاول المعروف منه
وقوله اختصارا بربه او اقتصارا او اشارة او اقتصارا واشارة
معا فقد ذكر الاتيان الاربعة كلها داخلة في قول القوله
اختصارا لان الاختصار يجيء في جميع الاقسام الاربعة فوقوع
الاختصار في الكلمة يجيء في بعض حروفها في جميع الاقسام
الاربعة فقوله اذا اختصارا اعم من ان يكون معه اقتصار
او اشارة او قوله والحق الهمزة توسطا الثبت بغير
سواء كان مهموزا او مشبعا او محققا وسواء كان ايضا جمع
سلامة او جمع تكسير وسواء كان ايضا متفقا على همزه او
مختلفا فيه كقوله تعالى من بعض مفوضة وقوله على يشتت
منه وقوله الحق الهاء فيه سواء الاز وبعضا ما فاته الالحاق
وما كيفية الالحاق فاما فاته الالحاق وهي الاعلام وكيفيته
انه الاشعار بثبوت الحرف في اللفظ وسقوطه في الخط واما
كيفية الالحاق وهي ان يرسم الحرف المنحوف بالهمزة في الشعر



حتما برسم الحرف الثابت ولا يجعل الالف والياء فوق الشعر ولا يجعل
الواو تحت الشعر كما يفعله الناس اليوم وذلك من باب الجهل بعلم
الخط فاذا كان الكاتب يكتب بالهمزة الاسود فانه يرسم
الحرف المحذوف في الشعر بقلم رقيق ليكون المحذوف بقلم رقيق
ويكون الثابت بقلم غليظ فيعرف بين المحذوف والثابت بالرقة
والغلظ فاذا كان الحذف عنده بالهمزة الاحمر فانه يرسم
المحذوف بالاحمر ويرسم الثابت بالاسود فيعرف بهذا بين
المحذوف والثابت بالحمرة والسواد وقد قال بعض الناس
عليه افعل التفضيل وقد ذكر المسيب شرح العقيلة
ان الالف بالحرف الشعر وانما بالحرف والشعر وهذا مخالف
لنحو الاشباخ فانهم يقتضي تقتضي الحاق الالف في اثناء
الشعر كما يفعل فيه الثابت في انه يعرف ويميز بالرقة
والغلظ اذا اتحد المداد وبالحمرة والسواد اذا اختلفت
المداد فان ابا عمرو في المحكم في باب احكام الحلة والالف
المحذوفة من الرسم اختصارا مشتاقة بالحمرة وقال
ابو داود اعلم ان الالف المحذوفة قد تثبت بالحمرة وقد
تحبس اعلم ان الالف المحذوفة قد ترسمها بالحمرة وهذه
الفهومات الثلاثة تقتضي رسم الالف المحذوفة في الشعر
كالالف الثابتة بان فوق كل منها بالحمرة وقال ابو
داود قد تثبت بالحمرة وقال الحبسي ترسمها بالحمرة فمقتضى
هذه العبارات الثلاث واحد وهو رسمها في اثناء الشعر

شبكة الألوكة www.alukah.net

والالف الثانية وهمزة النصوص انما اوردت عنهم في
فيه الياء والواو وعليه اشارت في الخط وقوله وما بواو
او بيا كتبا الميت فلما فرغ من الفاعل والاول من الفعل الثلاثة
وهو الالف اللام بدأ بواو وبيا شرع في هذا القسم
الثاني فيه وهو الالف المرسوم بواو والالف المرسوم بيا وقد تقدم
لنا ان الالف المرسوم بواو فيه ثلاثة اقسام وهي متوسطة
وساكن فيه متحرك وساكن وفيه ساكن ومثال
المتوسط الصلوة والنجوى ومثال الساكن الذي فيه متحرك
وحرم الربوا ومثال الساكن الذي فيه ساكن كقوله تعالى من ربو
على الغوايرسمه بواو وقد تقدم لنا ايضا ان الالف المرسوم
بيا فيه اربعة اقسام وهي متوسط وساكن وفيه متحرك
او متحرك فيه ساكن متصل او متحرك فيه ساكن منفصل
ومثال المتوسط نعديهم ونقويه وسولتهم ومويلح ومثال
الساكن الذي فيه متحرك كما من اجزائه حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
انسلخ ونهاسولي ومثال الساكن الذي فيه ساكن متصل
نعمي وعسى ومثال الساكن الذي فيه ساكن منفصل موسى
الكتب وعيسى ابن مويم قوله وما بواو وبيا كتبا معنى
والالف الذي كتب كواو وكتب بيا وقوله عزوا وعزى
يا فلبنا هذا الشكر فيه تقدم وتاخير تقديره قلبه عزوا
او عزى في يا وقوله قلب عزوا راجع الى قوله كتب بواو
وقوله قلبه عزيا راجع الى قوله كتب بيا والاول والثاني

للثاني

للثاني ونعوذ بالله من الصدور والى الصدور ويستعمل ايضا بمعنى
ونحو وضح الكلام ومنه قوله تعالى جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله والسكون رجع الى الانوار والابتغاء من
الفعل راجع الى النظر ومنه قوله تعالى عن موسى الغضب
كان قوله الغيظ رجعا وبيا بسنده لاي وجزء العناد والحسف
والعذاب راجع الى الرمه والحسف الثاني راجع الى الرب بدون
وقوله وما بواو وبيا كتبا تقدم بوسكه والالف الذي
كتب الخط بيا في حال كونه مفلوبا عزوا وفي النعمت
والالف الذي كتب في الخط بيا في حال كونه مقلوبا عن ياء
في الخط وقوله وما بيا كتبا نعوم معطوف على ما قبله
تقديره الحق الثاني تسكنا والحق ايضا والالف الذي كتب بواو
او بيا في الوسط ان كلامه في المتوسط واما الفتح في
فبسكانه في قوله وان نظن كان تكون فيه وما بواو وفي
بيا كتبا يعني به في الوسط لئلا يكون تكرار التابعة وقوله
وان نظنه كان تكون البينة ذكر المثال في هذا البيت ان الالف
الفتح في ما بعد من الخط فهذا اذا كان فيه ساكن وان فيه ساكن
نحو ونقره والالف الفتوحة اما ان يكون فيه ساكن متحرك نحو نعم
السولى وحرم الربوا واما ان يكون فيه ساكن منفصل نحو من ربو وهدى
وعسى واما ان يكون فيه ساكن منفصل نحو موسى الكتب وعيسى
ابن مويم وقد تقدم اقسام الثلاثة نحو الذي في قسم واجه
ساكنا وهو الذي فيه حرف متحرك والبحق الذي في القسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثاني فيبنى وهما الالف التي لغيبة الساكن متصل والالف التي لغيبة الساكن
منفصل لان الموجب لاصل وقوع السكون فيهما وهو في اصل الوقف السكون
المتصل والسكون المنفصل قوله وان تحركت فيبقى تاويلان احدهما
ان الفاعل بقوله تحركت ضمير الالف سواء كانت متصلة او غير متصلة
الثاني والثاني ان الفاعل به هو الصفة الخاصة قوله
كذا ان كون بمنزلة نحو الى الخ اي كانه يقول تلحق الالف
المتحركة كما تلحق المتوسطة الخ قوله وقوله ما لم يقع
من بعدها سكون يعني ان اذا وقع الساكن بعدها فانها لا تلحق
وسواء كان الساكن متصلا بها فالفا او منفصلا وان كان الاشياخ
ابو عمرو وابو داود والتجيبي لم يطلقوا الا الساكن المتصل
وان حكم المتصل ايضا مثل حكم المنفصل وانما قلنا حكمهما
واحد لان الاشياخ كلهم علقوا عدم لحاق مع الساكن
بعدم لحاق الالف في حالة الوصل اذا المتحرك مبني على الوقف
الوقف وهذا التعليل يقتضي عدم لحوق الالف مطلقا كان مع
الساكن المتصل او مع الساكن المنفصل لان العلة فيهما واحدة
وهي سقوط الالف في حالة الوصل فيهما واعترض قوله
وان كان وقفا بكونه ما لم يقع من بعدها سكون على التاويل
الاول الذي لضمير الالف مطلقا وان ظاهره يقتضي ان الالف المتصل فيه
التي لم توسم بواو ولا بياء اذا لحقها الساكن لا تلحق نحو قوله
تعالى تراءا الجمعان ونحو الشمس وضحاها والقمر واشباهه على القول
بحذف الالف الاخر واثبات الاول في جميعها وليس كذلك

وان



وان الاشياخ كلهم ابو عمرو وابو داود والتجيبي لحقوا على الحرف الذي
للالف لانها لما تلحق لم يوقفها ايما يدل عليه واعترض على
التاويل الثاني ايضا الذي هو الالف المنفلتة خاصة بان معنى
كلامه ان المنفلتة يلحق في الوقف الا اذا لقيه الساكن فيفهم منه
ان غير المنفلتة لا يلحق في الوقف وهذا لم يقل به احد وبيانه
وليس كذلك لانه يلحق بالاتفاق سواء لحقه ساكن نحو
الشمس وضحاها القمر وتراءا الجمعان او لحقه ما غيره نحو قوله
ونادوا بينهما وان تنوب الهوى منه وغيره على القول في جميعه
بحذف الالف الاخر واثبات الاول الذي هو الفرق بين هذا
وبين الالف التي لغير الوقف وهي التي لضمير الغائب
فيزول الاعتراض وسواء كانت المنفلتة هي الضمير او ابدلا

وسواء على اصله وجهل وقوله مالم يقع من بعده السكون يعني ا
لفتحة الساكن قبلها بحو با قاوقوله كما ذكر ابو عبد الله العجاج فيه
خلافا للاخفش قال المشهور لا يحذف وقيل يجوز فيه ان يحذف
ينقله على حالته اوقف وهذا الخلاف انما ذكره ابو عبد الله العجاج
لم يذكره ابو عمرو ولا ابو داود ولا ابو اسحاق الحبال والفا
كلهم اذا القيه ساكن لا يحذفون ولم يذكروا فيه خلافا وعنه
ابي داود والحبال عدم الحذف والفا لفظ السكوت في حالة
الوصل اذا الضمة سبق على الوقف وهذا التعليل انه
عللوا به عدم الحذف في الالف في ما اذا لحقه الساكن بوجه
منه ان الهاء المحذوفة في اخر الكلمة اذا القيه ساكن لا يحذف
نحو يحيى الموتى ويحيى العظام فبناء على الالف ان كل واحد منهما
محذوف لقيه ساكن وهذا الفرع ليس فيه منصوص للمتقدمين
ولم يذكره ابو عمرو ولا ابو داود ولا ابو اسحاق الحبال ولا الكت
نصوا على بعض ما يقتضي الحذف اليه فيه ونصوا ايضا على
بعض ما يقتضي ترك الحذف اليه فيه فاما بعض الذي يقتضي
الحذف اليه فيه وبعض قوله يقتل تراه الجمعان وبابه وامّا
بعض الذي يقتضي ترك الحذف اليه فيه وبعض قوله موسى الكتاب
وبابه فيحتمل فيه يحيى الموتى وبابه على تراه الجمعان والجامع
بينهما اشتراكهما في القعا واللين والسكون والكمر والخفض
وملاقاة الساكن بعدهما فقهة القياس يوجب الحذف اليه
في يحيى الموتى وبابه ويحتمل فيما اشبهه على



موسى الكتاب وبابه والجامع بينهما ايضا اشتراكهما في الضم واللين
والسكون والكمر والخفض وملاقاة الساكن بعدهما وهذا
القياس يوجب ترك الحذف اليه في يحيى الموتى وبابه وهذان
فيما سبق ذكره ويجوز في يحيى الموتى وبابه وجهان الحذف
وتركه وذكر الحذف على قاعدة الضمة التي هي بناؤه على الضم
ترك الحذف لسقوط البناء في الوصل فاذا قلنا بالحذف
ويجوز الاشمام بالضمة عن البناء واذا قلنا بترك الحذف في
نجعل الضمة في موضع الهاء اعني ان الضمة امارة بين
عن جواز الحذف والوقف الذي هو الضمة عوضا عنه فاذا
لم يجز الحذف لم يوجد الضمة وهذا تقدم لهذا في باب
السكون والضمة فيه في قول الوقف هذا زيد هذا فرس بحو
يستحي البيت ثم قال الناظم رحمه الله
وما لام احذف يقتضيه ما سبق عنه
مع اللام او مع غيرها ثبت وفي
شرح المولف رحمه الله في هذا البيت
في كيفية الحذف والالف الساكنة مع اللام وقد ذكر في ما تقدم
قبل هذا البيت ما يجوز وما لا يجوز ذكر مع اللام ومع
غير اللام واراد ان يذكر هنا كيفية الحذف مع اللام
فقوله ومع لام الحذف يقتضيه يعني ان الالف المحذوفة اذا كانت
مع لام الحذف اي جعلت او ثبتت بالحركة اي في بعض
اللام والفتح عليه على اللام وليس للام بجزم ولا ضم ولا خفض

جزاوه في يوسف جزاه فيه عكس التشبيه فكأنه شبه والمشبه
المذكور بجزاوه والمراد عكس ذلك وهو تشبيه جزاوه في يوسف
أولئك المذكور وقوله جزاوه في يوسف يعني على قول أبي عمرو
الداجوني في همزة جزاوه في يوسف وأما على قول أبي داود
الداني بإثبات همزة الهمزة فلا يجري عليه هذا الوجه لجواز همز
الهمز في جزاوه في يوسف كعمرو مهموزة وألف البناء فيهما
ثابتة وأما أبو داود فالحكم عنه عكس هذا وهو أن
الهمز في عمرو هو ألف البناء وأما في جزاوه فهمزة الهمز وهمز
جزاوه فيهم بسورة يوسف استدراك من قوله تعالى في جزاوه
جهنم خلدا فيها فإنه ثابت الهمزة بالداني وانفرد الحافظ أبو
المذكور في جزاوه في يوسف على القول بحذف همزة الهمز
فيه وقوله فيما سبق جزاوه في يوسف نفعنا الله بهما الرفاعي
المولى رحمه الله عمم جار على نحوهم وقواعدهم لتوفر
شروطه وقد تقدمت وقد ذكر المولى في كتابه هذا
ثلاث فيستة أحدها قوله في باب السكت والسكتة
كزاغ بس نحو يسعى والثاني قوله في باب الهمز ولكن
في أنت أن تعمر وبابه وانفسهما أنث والثالث
قوله لها فيما سبق جزاوه في يوسف وفيما سيأتي في كل موضع
من هذه المواضع عمم جار على نحوهم وقواعدهم وقد يدل
على مكانته من العلم والتبحر والتمكن وهو أمام يقتدى
به في هذا الشأن رحمه الله وقوله لكن في نحوهم ما ألفيا

الشيم
٨ راجع الجزء الأول ص ٤٧٤

مع إعلال اللام واسقاطه مسوغ مع إسقال اللام بحيث لا يعود أحدهما
إلى آخر وإنما قلنا لكون كل واحد منفصلا مستقلا وبقولنا آخر
إن صورة الألف مثل صورة اللام وهذا يعني التوجيه
لتحقيق الألف مع اللام وزيادة الحروف كما سيأتي في ترجمة
إن شاء الله وقوله لاسقال مرتبهما أعلة هذه الصفات
ذكرها المولى على مذهب الخليل يعني على مذهب الأخفش
القائل بالحاق الواو وجهة اسقال وهذه الحاق واحد في البداية
والنهاية وأما الخلف فينقصان في الحاق اليمين
أو اليسار وهذه الصفة ليست كما ذكرها أبو عمرو وإنما
ذكرها أبو داود والتحبير وقوله ملاكر بواو وياء أنت يعني أن
الحاق الألف في يسر اللام يشترك فيه أن يكون الألف
منفصلا عن الواو وعن الياء وأما إذا كان الألف منفصلا عن
الواو وعن الياء فإنه يلحق على الواو وعلى الياء وإنما خص
باللام أصلا بل يلحق الألف على الواو والياء لكم يحتاج على
الفصل مع عدم اللام نحو أن تزول والنحوة في مثل الواو وهو يسعى
ويهيئ في مثل الياء فإذا كان الفصل مع اللام فإنه يلحق
فوق الواو واليد ويكون الألف باللام متصلا في الواو
والهاء فيما يوصل والوصل وقوله ملاكر
بواو وياء أنت معناه مرسومة بواو وياء
وهذا أمر لعلي عمرو وأما على مذهب أبي داود والتحبير فهو
أشار إليه المولى بالشطر الآخر من قوله وفيما
وهو قوله

بهذا ذكر الحقة هذا مذهب ابي داود والتحسين هذا القول
أن الالف تحذف من جهة اليمين مطلقا للفرق بين السفلي وغيره
السفلي وقيل بقاءه الى يمين اللام وقوله بكل البداءة
هو فيه اي في كل والعموم المتداول عليه بالحقة كل نحو الف
بنوا على السفلية وغير السفلية وقوله الحقة اي حملة ورسمت
وكتبت بالحمراء وقوله وفيه بهذا يريد فيكون رسم الالف
المحذوف من جملة اللام التي اعلا الواو واليا وقوله في
على المؤلف هذا الفرق وكان من وجهه ان يذكره لانه من تمام
هذا القول كما ذكره ابو داود والتحسين وانما خرج كم فيه
الاسهل من جملة اللام حتى تعلق على الواو واليا فرقا بين السفلي
وغيره لان الالف في غير السفلي انما خرج من جملة اللام وامر
السفلي فيخرج من جملة اللام التي اعلا الواو واليا فصور
ذلك على مذهب ابي عمرو نعم الصلوة ونعم المولى
ومصوريه على مذهب ابي داود والتحسين بعكسه
الصلوة نعم المولى وبالله يعلى التوفيق ثم قال رحمه الله
ذكر من اسم الله رسمها خطا والمد بالحاء والراء فاتحة
ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب
اللغة التي بستثني بعد الحاء من اقسام وهو استدراك
من الالف السفلي باللام غير السفلي وقوله لكن من اسم الله رسمها
خطا معناه لكن الالف المحذوف من اسم الله في الرسم ومعنى خطا
ازيل وترك اي ازيل الحاق الالف والسقط وترك من اللغة الحكمة

التي هي الله وقوله من اسم الله الى مؤلفه الله اطلق الموصوف
والمراد به اللفظ ولم يقيده بالكتابة لانه
حتى لا يرد في الالف المؤلفة الحكمة المتداولة بالاسم نحو قولك
بسم الله الرحمن الرحيم في التنزيل وقوله بسم الله مجريها ومرسيها
سبحان نحو عيسى عليه السلام بسم الله انا عبد الله فقوله
اسم وانما اضاف الاسم هنا على اللفظ نظرا الى ان الكتابة ازيل
واسقط الخ قوله من مؤلفه الله يريد سواء اتصلت هذه الحكمة
الكريمة باسم نحو بسم الله او ابتدئ به نحو الله الخ وقوله
لا اله الا هو الحي القيوم وسواء اتصلت به الحروف او لم تتصل
به نحو والله وتالله وبالله ولله وعبر بالحكمة عما
اتصلت به الحروف وقوله وقول الله وقوله نحو الله اخ
وقوله لا اله الا هو الحي القيوم وعبر بالحكمة المتصلة
بالحروف ويريد ان اتصالها بالحكمة الكريمة ميم مشددة من نحو
نحو كقوله قل اللهم مالك الملك الحكم على الجميع وقوله
وقوله وائتلت بالحاق وقوله خطا ذكر الموصوف هذا الشكل ان
قوله الملك والعزى يلحق فيه الالف وقوله فرق احواد عن سوء
مقدر فانه قيل له لا يتبع رسمه بغير الحروف ويسمى
الملك بالحاق وقيد الفرق بين الحكمة الكريمة والحكمة
الخمسة وهذا الفرق فيخرج انه في الزينة على قول
الكسائي الذي يقف بالهاء على الثلاثي نحو جعل الثلاثي خمسة
بين الحكمة وقوله والثلاثي بالحاق وقوله خطا فيه نقص

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتأخير تفخيم والنحت بالذات وفرقا وهاهنا خمسة
مطالب أحدها لِمَ لا تحذف الألف في اسم الله كما تحذف في
نظائره الثاني لماذا خصوا اسم الله بعدم الحذف دون اسم الصنم
وهلا جعل العكس الثالث لماذا لا تحذف الألف في اسم
الله المتصل بالميم المشددة مع عدم العلة الموجبة لعدم
الحذف الرابع ما عدد الحروف التي يفرق بها بين اسم الله واسم
الصنم الخامس ما الحكم في اللامات إذا دخلت عليه لام الجر
هل تحذف احدى اللامات الثلاث أم لا أما المطلب الأول
وهو قولنا لماذا لا تحذف الألف في اسم الله كما تحذف في نظائره فقد
بيّنه المؤلف بقوله فرقا أي لأجل الفرق بين اسم الله تعالى وبين
الصنم وأما المطلب الثاني وهو قولنا لماذا خص
اسم الله تعالى بعدم الحذف دون اسم الصنم فإنما ذلك لأجل
كثرة دوران اسم الله في القرآن بخلاف الصنم إذ لم يرد إلا في موضع
واحد في سورة النجم وما كثر دوره أولى بالتفخيم
مما قل دوره وأما المطلب الثالث وهو قولنا لماذا لا
تحذف الألف في اسم الله المتصل بالميم المشددة مع عدم العلة
الموجبة لعدم الحذف وهو الالتباس الواقع بين اسم الله تعالى واسم
الصنم وإنما يعلل ذلك بالحمل على موضع العلة وأن لا تكون علة يجري
الله حكما واحدا واشترك البعض الكثير فيه الحمل والنظر
وأما المطلب الرابع وهو قولنا ما عدد الحروف التي
يفرق بها بين اسم الله تعالى واسم الصنم وهي خمسة أشياء

وهي

وهي الألف والرسم والتفخيم للفظ والعدد والتوضيح وهي بيننا الحذف
أن الألف ثابتة في اسم الله تعالى ومحذوفة في اسم الصنم ومعنى قولنا
الرسم أن اسم الله تعالى يرسم بالهاء واسم الصنم يرسم بالتاء
ومعنى قولنا التفخيم أن اسم الله تعالى يجوز ... الأعرب ...
... يفخم بالإجماع ... ...
بالحجة في اسم الصنم ... لا يجوز ... ومعنى قولنا ...
أن اسم الله تعالى ... معناه في اسم الصنم ...
... ومعنى قولنا ... أن ...
... ... وأما ...
وعدد الحروف خمسة ترجع إلى ثلاثة ...
الحروف ... والحروف ... والحروف ... والحروف ...
... على ... والمعنى ...
... ... ...
وأما المطلب الخامس وهو قولنا ما الحكم في اسم الله
إذا دخلت عليه لام الجر هل تحذف احدى اللامات الثلاث أم
فقد ... أهل الرسم والله أعلم أنه تحذف ... 
المواضع التي تحذف منها ... كما ذكره ... في مورد
الظمآن ومذهب النحاة أن الحذف ... اللامات تحذف
تخفيفا لاستثقال الثلاثة ... الشيباني في كشف
الغمام على ... و ... وابن ...
كل ما اجتمع فيه لامان إذا دخلت عليهم لام الجر ... 

ويجذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث لامات مثاله للسه
اللهم للتي يجيء ثم قال اثناؤهم رحمه الله تعالى
واسم الهاء او اسم والباء حرف للهم وتريسه
ثم بني بوسف والاسماء حمزة والكسائي بناء حسابي
وجبر ترد تموتوه وزنا ذكر المؤلف رحمه الله تعالى
في هذين البيتين مع ما تقدم البيت الثالثة ستة الفاظ يلحق فيها
المعروف بعضها حذف منه الالف وهو لهم فاما راي فيها وبعضها
حذف منها الياء وهو لهم وبابي حبي وبعضها حذف منه
النون وهو لبني في اسوء مع وبعضها حذف منها الواو وهي تتوه
وزنا اللهم اول ومنها قوله تعالى ما الوانها في سورة
البقرة فاحذف منه الالف التي قبل الواو والالف التي
هي صورة للهمزة الاولى ساكنة بعد الواو التي بعد الثاء
المؤلف بقوله والحذف للهمزة الخ ان الهمزة المكسورة
بالحمراء في لهم اللهم بالحاق الاستفهام واعلم عن قوله
العباد الخ انه ان قيل ذكره للالف سواء من لهم اللهم تكرار
لقوله اولى والحق انه توسط لان الالف الاول من لهم اللهم
مندرج في الالف المنوسطة وكان حقه ان يذكر الالف الثانية
التي هي صورة للهمزة خاصة دون الالف الاولى بأن يقول
عن هذا فانما ذكر الالف معها لئلا يوهم ان حذف
الالف الاولى ايضا عمرو وابن ذكوان والتحبير ذكر كل واحد منهم الحذف
والالف معا وانتحصهما المؤلف في ذلك وقوله والباء من

اللهم



اللهم هذا هو اللهم الثاني من الالفاظ الستة وهو قوله تعالى
اللهم رحلة الشتاء والقيف قوله والباء مواليهم معطوف
والمعنى ايضا ايضا الكتابة الباء المخفوضة من قوله لهم اللهم في
قوله او يضع فيتم المؤلف هذا اللفظ باقيه الى الهاء والميم
من هذا اللفظ هو الذي حذف فيه الياء بخلاف اللهم الاول الذي
هو الاكلف فريتر فان ياءه ثابتة بالنقل في الرسم وهاهنا
ستة مطالب وهي ما قرأه اللهم وما حكم بائه في الرسم وما عنه
حذف يائه في الرسم وما قرأه الاكلف فريتر وما حكم بائه في الرسم
وما ضبطه اما قرأه لهم يعني اللهم فهو الذي اثبت في السبع
بائبات الياء على انه ربما جيء موالف ايلافهم امر بوصل الهاء
وقرء خارج السبع باسكان الهاء وسكون الياء على انه
خبر عن يعلم علما وقرء خارج السبع باسكان الهاء وفتح
مع الالف بعدها على انه فعل ماض وامر حكم بائه في الرسم
بحذف بالنقل ولا خلاف في الحاقه بنيا الفعل وانما الخلاف
في كيفية الحاقه بحذف الياء منفصلا بهم او بجعل منهم حتى
اللام وذكر لهم صاحب العنوانية المفيلة وذكرها ايضا صاحب
العنوانية فقال في العنوانية

اللهم موصولة باللام وقبل وقف للكسائي

والكاف من لاك في عمرو وابي ها وود والتحبير ان الحذف
والقطع عن المسكر وانما يوصل كما توصل التاء بالتاء
وانما يقرون بهم الصفات والتاء بالتاء بالنون في المصاحف

والخلف في الواو كما تقدم لنا في قوله والخفض العاطفة وسكنها واما
علة حذف يائه ففيه وجهان احدهما انه اكتفاء حذفت اجتزاء
بالكسرة فنقلت عنها وهذا الوجه هو الظاهر من كلام المؤلف في مورد
الامثلة في قولهم اهلهم ثم عذاب مابع لانه حذفه في اليا ات
المحذوفات اكتفاء بالكسرة قبلها عنها الوجه الثاني انه حذفت
تشبيها على الغاز باسقاط الياء ذكرها ابن ابو عمرو الداني في كتاب
ذكر حروف متفرقة واما فراء بالف فريبة ففيه
فراء تاء في السبع فوادان عامر باسقاط الياء على وزن كتاب وفي
القافين بالفات الياء على وزن ايقين وتسبب الخلاف هل هو للاتي
او باعي انه يقال في اللغة الفقه او فهما ايلافا على وزن على وزن
اخرج يخرج اخراجا وفهما ايضا الفته الفهم ايلافا والباء بكسر
العين في الماضي وفتحها في المستقبل واما حكم يائه
في الرسم فهو ثابت باتفاق واما منك بالف فريبة على الوقف باسقاط
الياء في القراءة وهي قراءة ابن عامر وفيها خمسة اوجه ذكرها
ابو داود في كتابه احدها ان الياء زائدة في الخط
تقوية للهمزة وبيانا لكما لحقها وبعد مخرجها الثاني ان الياء
زيدت اشباعا لحركة الهمزة الثالث ان الياء هي صورة لحركة
الهمزة الرابع ان الياء لقسم حركة الهمزة لان العرب تصور الحركات
حروفا الخامس ان الياء صورة للهمزة وزيدت لانه قبلها تقوية
للهمزة فاذا قلنا بزيادة الياء تقوية للهمزة او اشباعا
لحركتها جعلتها زائدة حمزة على الياء اعلاها بزيادة نقطة الخط

وسقوطها

يوهم بالحمل انه عنى بقوله تميم ان الرسم في عالب عروضهم انما يستعمل
في الاناث ولا يستعمل في الحلوق الا قليلا فلما عنى بقوله تزيتمي
خاف ان يتوهم ان مراده انثاثه ان اتى بما يتوهم بقوله حمراء وانما
لم يستغن العروضيه عنه بقوله اول القافيه ان تكون ياء لجواز ان
يتوهم ايضا ان ذلك في الياء المخصوصه بالهاء والتي وذكرها بعد
النون المعزوفة تلحق بالحمراء ايضا كما تلحق بالهاء والتي بالحمر
واعترض العروضي ايضا بسكونه عن جعل النون المعزوفة في موضعين
آخرين وهما قوله تفاعلن لتكرير تفعلن وقوله انا النضير وشكلها
معان بالاشباع كلهم ذكروهما اجيب ايضا عنه بانه
سكت عنهما لعلمه انه في قبيحة اذ المشهور في هذين النوعين
ضعيف بالاثاث وحكمهما في الحلق على الفول في حذفهما لعلة
النون في نحو في الموضعين والعلة في حذف النون في هذه
المواضع الاربع فيها فوار ويراد فول ثالث في نحو في الموضعين
الفول الاول ان النون انما حذفت في هذه الاماكن الاربعة
فيما كلها على اراده عدم الاشتراك الاخفاء مع اراده غلبه
في معنى الاستتار وانما اراد عدمت الحرف فقد سقرته واما
اذا بيته فقد سقرته ايضا وان افترقا في عدم والتحريك بالتشديد
في المدغم والتخفيف في المخفى حذفت النون المخفات في هذه
الاماكن كما حذفت النون المدغمة في نحو قوله عم يتساءلون
وعم خلق وغيرك وهذه العلة المذكورة هي التي عللوا بها الحذف
في مورد الضمائر في قوله والنون من تلقى في الانباء كل وفي المدغم

للاخفاء

للاخفاء. الفول الثالث ان نون [illegible] للنون الساكنة على النون الساكنة
من الحروف الستة المجموعة في [illegible] وهي
النون التي في النون في الاصل **الفول الثالث** المخصوص
بنفي في الموضعين النون التي في موضعها الهاء اشارة الى الفول
بسقوطه بالجزم من غير نون وهي قراءة ابن عامر وغلامه بوسه
وورش [illegible] في الانبياء. واختلف في هذه الهاء
فقراءة السكته ثم قيل بعد ما راح اصله بحذف ضم النون والواو وهو
النون الثانية ثم حذفت الثانية تخفيفا للتقاء الساكنين وقيل
هو فعل ماض ساكن آخره والفعل الرفع سقط لاجازمه وهو
نفي الجحد والاكثرون بعده موقوف آخرها الهاء ساكن
لا يتغير آخره الا لضرورة الوجه الثاني ان الضمه زيدت في الوقف
للوقف كما اذا عدم المفعول به وهو الهاء ليه هذه
وهو قوله المؤمنين وقوله من تتولى. قال ابو موسى وانما وجه المفعول
به لم يقع سواه وانما عدم لتساوي مراتب النون في الجواز قوله
واولياء حبيبي هنا هو الذي آخره من الهاء [illegible] بعني كذلك
تلحقها ياء الاولى الحاقه وتلك ياء حبيبي ومراده بياء [illegible]
متحركين في الدرج وورده بالحاق خمسة منهم وهو قوله
ازولي الهمزه الاخيره وقوله [illegible]
وقوله تعالى لنبيه بلكه [illegible]
النون في الاحقاف وانما قوله [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيي كل باب من مصدر بين في الحرف وقولنا متحركتين احتراز من باب
يحيى ويستحيي فان الحرف الياء من متحركة والاخرى ساكنة وقوله
في الحرف احتراز من باب يحيد ويحيط فان الياء ان هاهنا ثابتة
على الاصل ولم يعد بها من الحذف لانه هو محل التغيير وهي
ثلاثة ابواب احدها باب حيي الثاني باب يحيى الثالث
باب يحيد ويحيط اما باب حيي فيجيء فيه وجهان في الحذف
احدهما حذف الاول وهو المشهور الثاني هو حذف الياء
الاخرة وهو المشاء فحذف المشهور الفاء فحذف الياء سواء
واثبات الثانية ان الياء سواء اوالا اوالا بالحذف لانها تحركت للاعلام
لا يجوز في اللغة اعلام الياء سواء اوالا في الثانية لتحرك الثانية
الثانية وهو فرق في قوله تقلل ويحيى من حيي عن بينة بلغا كانت
سواء اوالا معتلة للاعلام فمن كان لامه حتمه جواز وقوع
الاعلام فيه وقوعه فيمن حيي عن بينة كانت به لها اوالى
بالحذف فان الاعلام من باب التغير ايضا والتغيير بالنسبة
الى بعض الوجوه اشار المؤلف في مورد الحكم انه في قوله ورحمة
قبل انه حركت لغير ما يجفها الواو فحذف ووجه القول بحذف الياء
الاخرة من باب حيي اربعة اوجه احدها وقوعها في الطرف
وروالاعراف محل التغيير الوجه الثاني ان الثانية بها وقع النقل
اليه وذلك لضعف حركة الثانية بنفسها في الوقف
الوجه الرابع ضعف الثانية ايضا لكونها فتحة وقوة
حركة سواء والكسرة كسرة واما باب يحيى فيجيء

ايضا

ايضا وجهان في الحرف احدهما حذف الياء الاخرة وهو المشهور
والوجه الثاني حذف الياء الاولى تستثقل حذف الياء
الاخرة لسكنها احدهما انها ساكنة وحذف الساكن
اولى من حذف المتحرك لقوة المتحرك الوجه
الثاني ان الياء الثانية وقعت في الطرف بخلاف الياء الاولى
والثانية وقعت في الوسط والاول في محل التغيير والى هذين
التعليلين اشار المؤلف في مورد الحكم بقوله وهو يستحي
الاخرة واحدة من محل الياء ساكنة في الطرف وقوله ساكنت
تعليل وقوله في الطرف تعليل اخر وفيه تقليل بالثلثة وان النقل
وقع في الاخرة وحذف ما وقع بالنقل ووجه القول بحذف
الياء الاولى من يحيى ويستحيي ان الياء الاولى متحركة للنقل
ان من العرب من يقول يقل حركة الياء الاولى ويقول
استحا يستحي والنقل من باب التغير والحذف من باب
التغيير والتغيير بالنسبة الى بعض الوجوه
الاصلية اولا بالتغيير وكلا باب يحيد ويحيط فلما اختلفا في اثبات
الياء يزيد على الاصل ولتخصيصها بالوسط عن محل التغيير
الذي هو الطرف فيجيء يحيد ويحيط ويحيى
للتخصيص واما احيتم يعيسا وقوله وروا الذين يقتلون
من وجهين احدهما ظاهر كلامه يقتضي ان الياء الاخيرة
من باب مبني للمفعول للتغيير الالف والياء الاولى في قوله
واولا بيا بد حيي الذي هو مؤنث يقتضي ان الياء الاخيرة للمفعول

شبكة الألوكة www.alukah.net

وليس للمؤلف أن يقول إذا حذفت الياء لالتقاء الساكنين فلا تعود الياء
إذا حذفت لجيء عن نحو إن زيدا يأتني أنا أتكلم المؤلف على القول
المشهور وهو حذف الياء لالتقاء الساكنين وسكت عن القول الثاني وهو
حذف الألف لسكونها بعد حذف الياء للجازم على القول المشهور وسكت عن حكم
الحاق الياء على القول الثاني لما فيه من قوله والياء حتى يريد بذلك
بالحق الياء الثابتة إذا حذفت لما ذكرنا الوجه الثاني من الوجهين
سكونه عجز الحاق الياء في باد بجي وستأتي له الياء فيهم من
الحاق الياء المحذوفة سواء حذفت الثانية أو حذفت الأولى أجيب
عن نحو إن زيدا يأتني فلم أنا سكتت عن إن باد بجي وستأتي
له أنه يحذف ثابتا لالتقاء الساكنين في باب السكون والنقل بما في قوله كذا
فيما سكنوا يستحي وقوله أنه لا يجي وذلك أن يجعل السكتة
في موضع الياء دليل على جواز الحاق الياء لأن السكتة لا تزال عن جواز
الحاق الياء وإذا جاز الحاق الياء جاز الحاق السكتة لأن السكتة عوض
من الياء وإذا لم يجز الحاق الياء فلا يجوز الحاق السكتة فلما ذكر
المؤلف نفي ذلك الحاق السكتة في باد يستحي يدل له على
الحاق الياء ولكن هذا المراد انسابق في الحاق الياء الثانية
وأما الحاق الياء الأولى ابتداء فهذا المراد وكان حق
المؤلف أن يبين له في محل ما ذكرنا أن الياء إذا
حذفت في باب يجي ويستحي يجوز سواء سكنا أو حذفت الأولى
أو حذفت الثانية ولكن هذا إنما هو إذا وقع بعد متجرد نحو قوله
تعالى يجي وبهيئ وقوله تعالى فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق



وأما إذا وقع بعد ساكن نحو يجي الأرض في القولين وإن الياء الثا
نية لا تحذف على ما عليه كثير من الناس وقد سمعت
السكون والذي هو الله أعلم أنها لا تحذف لسقوط ما من أجله
لأن الضمة منه على الواو وقد وقع بعد الياء في قول الموفق أن
كذا أكثر البيت ويقع أيضا في باب السكون والنقل في قوله
كذا فيما سكنوا يستحي البيت وقد واختير ترك هذين
ويا يعني بالفعل الخامس والسادس ويقع بكثرة
تنوه وزيادة ذكر المؤلف في نحو يزيد الوجهين أن الوجه
الثاني فيهما ترك الحاق الواو التي هي صورة للضمة
الساكنة ويجوز في الوجهين الحاق الواو التي هي صورة
للضمة وهذا أن الضمة التي ذكرها منقلة على ما قبلها
بعد نقلها والمراد به قوله تعالى لما أراد نوحا أنه لن يؤمن من قومك
وقوله في سورة المعارج وفصيلته التي تؤويه والفرق
بين الوجهين في نحو الحكم والبقاء على أن المعروف
أن الواو التي هي صورة للضمة الساكنة وأما الواو
الثانية المكسور ما قبلها نحو لم أبو عمرو وأبوه وقد
وأبو إسحاق والخبيث وقال بعض الشراح يجوز فيه أيضا حذف الواو
الثانية المكسور ما قبلها الساكنة التي هي صورة
للضمة قال لأن الضمة جاز على نيتها وهو الذي قاله هذا
الشارح له وجه حسن لأن المشهور أن الضمة يجوز حذفها
منهما ويجوز حذف الثانية كما تقدم في المتقارب وأن يجوز

وفي اجتماع ياءين نحو النبيين وفي اجتماع الياءين نحو أنا أجيء
الفعل المنصوص عليه أنه يهمز في سورة الهمزة الساكنة خمسة
أوجه أحدها أن الواو والألف واو المطيعين وهو
أولى بالتغيير لوجهين أحدهما أن الواو ساكنة وحذف الساكن ولي
متحرك في المتحرك الوجه الثالث أن الهمزة قد تستثقل في الهمزة
لأنه حذف فأشبه تخفيف الرابع أن الواو قد تغلب بالبدل ورأيه
على وفق قوله في ما يغلب والثاني أن التغيير يأتي
بالتغيير الخامس أن الياء أشبهت ألف يليها الكسر فلما
حذفت الياء المكسور ما قبلها تسكن نقلا بالفعل وخلفه ممنوع وجه
القول السادس الفعل له ذكر بعض الشراح وهو حذف الواو المكسور
وحكم أن أكثرهما أن الواو الثانية بدلا وفق القول الثالث
أن الواو رابع قريبة من الطرف والألف عن التغيير
والحذف تغيير والتغيير يأتي بالتغيير فإذا ضممته
على القول المشهور المنصوص عليه عند الشراح أنه هو
حذف في صورة الضم فلك في الحاق الواو والتخلي صورة للهمزة
وجهان الوجه المختار عند الشراح ترك الحاق الواو وإنما يختار
ترك الحاق بها لفظا اكتفاء بالهمزة استثقالا عن الصورة
بضمها ويجعل الهمزة في الضم في السكتة كما قاله أبو عمرو
أو يجعل صورة الضمة موقعة عنها قليلا ما قاله أبو عمرو
والتجنيس والوجه الآخر الحاق الواو بالحمراء ويجعل الهمزة
فوق الواو الحمراء ويجعل علامة السكون عليها وصورته على
ترك

مفاديس نفهبره وفيكمه فنفته من انوحا فر وبسم الله ارتكبوا عليه وسلم وقوله ز يا بضم الراء كما تقدم واما قوله لعتى اثاثا وزيا فلم يذكره المؤلف وقد نقل ابو عمرو ابو داود والنحاس عليه ولم يذكروا فيه الا الهمزة دون الحاء وهو ما انتهى اليه ولم يذكر واحد منهم الحاء اليه فيه بخلاف الزي بالضم الزاء فانهم كلهم نقلوا فيه على الحاء وهمزة الهمز وعلى ترك الحاء فقط والاجل ذلك قلت انه ضبطه بضم الراء والاجمع ان يريد به المؤلف زي بالضم الزاء لان الاشياخ كلهم ابا عمرو وابا داود والنحاس لم يذكر واحد منهم جواز الحاء في اثاثا وزيا وقد نقل ابو عمرو ابو داود والنحاس على الباء الهمزة وقد من قوله تعالى اثاثا وزيا على الباء التي هي صورة للهمزة اسكانه وقال بعض الشراح يجوز فيه حذف الياء التي هي الهمزة ونقل الذي قاله بعض الشارح له وجه وذلك ان الساكنين اذا التقيا جاز حذف الاول منهما ويجوز ايضا حذف الثاني منهما فعلى هذا القول المنقول عليه كلمة الاشياخ خمسة اوجه احدها ان الياء التي هي اول الساكنين واول الساكنين هو الاولى بالتغيير والثاني بالساكن والساكن اولى بالتغيير هو المتحرك والثالث ان الهمزة المحذوفة قد تستغني عن الصور الاربعة الحاء حرف لسائر الوجوه الرابع انها قد تغيرت بالبدل والاعلال وقد قدمنا ان الحذف يغير والتغيير بالبدل يغير والخامس ان الياء الثانية يلزم اثباتها

كما بلزم

(ارجع الى الصحيفة)

اسم الساكن ممنوع عادة على جراوه في يوسف على حرف مد قبله الساكن ضبطه جراوه في يوسف ما اليه في نحو صبهم وانما قدر ذلك المضاف المحذوف بالضبط لان رسمه موجود في نحو صبهم لان كل واحد من الاشياخ نص على رسم جراوه في يوسف واما ضبطه الذي هو الحاء وتركه فلم يذكره في نحو صبهم اعني بالنسبة الى الحاء وهمزة الهمز او ترك الحاء كما ذكرنا قبل الهمزة فقد ذكره وهو اكثر في قول المؤلف والهمز او تركه وقوله في نحو صبهم النحو في اللغة هو وقع الشيء الى غايته ومنه قول الراجز محبوه وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات هذا العنق فاوجه فرجة نص والعنق ضرب من السير ومعنى قوله نحو اي وقع السير الى غايته ومنه قول العرب نحت الهيئة جيء لها اذا وقعت وقال الشهاب الدين في المطلع في معنى النحو في الاصطلاح والنحو فيه ثلاث اصطلاحات قيل هو ما عدى فعل وفاعل والمفعول غير فعلا كاسماء الاعداد وقيل ما عدى معنى فعل وان اشتمل غير كصيغ العموم في النهي فانها تعدي فعل الجمع فعلا وتشتمل الاستغراق وقيل ما اعدى معنى فعل كان هو غالبا يستعمل لفظ قوله ما القوم ذاهبة معناه ما وجه واعلم ان ضبط جراوه في يوسف في نحو صبهم والله اعلم قال الناظم رحمه الله تعالى

ونوع ما منه [illegible] اما مد او به عوض

ذكر المؤلف هاهنا التنبيه منه قوله تعالى
لا تأمنا على يوسف على القراءة المشهورة وهي قراءة الإدغام ولم
يذكر ضمته على قراءة الإشمام وقد ذكر ناضمته على الروايتين
معا مستوفاة مبينة في باب الإظهار والإدغام في قول المؤلف كقوله
تعالى الزناد عمته مع اقتران كون كلاهما عند حرف القاف وذكر
تعالى سبعة أوجه في قراءة الإخفاء وهو الإدغام على الخلاف وأربعة
أوجه في قراءة الإشمام وهو الإدغام الخالص وإنما عبر المؤلف
بقوله ونون تأمنا يعني أن النون الأول المضموم الذي في
آخر الفعل المضارع المجزوم ذكر الضمة اجتماع المثلين وقوله
إذا الحفنة يعني بالحمزة وإنما سكت عن ذكر الحمزة لأن الحاق
في العرف النون بالحمزة أو تقول إنما سكت عن ذكر الحمزة
اختزالا لذكره في النون الذي ذكره في قوله وترسل تأمنا نحو
يوسف والنبيا حمزة كما سكت عن ذكر الحمزة في حروف
المد واللين اختزالا لذكره في قوله أو الإن شئت أن تلحق
بالحمزة وقوله فالنقط أمامه معناه إذا الحفنة النون
تجعل النقطة بالحمزة أمام تلك النون وتلك النقطة هي ضمة
تلك النون وقوله أو به عوضته نقطة وجه ثان وهو أن
تترك الحاق النون وتجعل في موضعه النقطة المذكورة والضمير
في قوله أو به عائد على النقطة المدلول عليه بالفعل الذي
هو فانقط لأن الفعل يدل على مصدره وتذكير هذا الضمير
والضمير في قوله
فوله تعالى لا تعولوا أعد لوا هو أقرب للنفي والتذكير في قوله
عوضته

عوضته يعود على النون لما قال تلك النقطة التي هي حركة
النون هو ضاعف الحرف الذي هو النون وأدغم فجعل الحرف الذي
حركها النون الحركة هاهنا غير خالصة وأما قراءة المشبعة فلا
يجوز لها لأن النون في هذه الحالة لا تحرك وقوله أو الحاق النون
الساكنة كلفظ أو عمرو وأو داود والتنبيه في الحاق النون
في هذه الحالة فيه التنبيه على الأصل المتروك واجتماع
المثلين في كلمة واحدة نحو يرد ويضل فإن أصله أن يكتب حرفين
الأول ساكن والثاني متحرك فلذلك أتبع فيه المثلان
معا نحو اللهو واللعب واللغو واللغط وما يتبع على وجه فيه
ومن لم يلحق النون في تأمنا حذفه على الأصل المستعمل
حذف الحمزة الأولى من الشهر وإثبات الآخر نحو يرثني ويحاول
عرجونا في الحاق النون فيه الكلمة تنبيه على الأصل
المتروك وفيه الدليل على الأصل المستدل به فيه جمع بين
طرفي الحاق النون بالحمزة دليل على الأصل المستدل به والنون
فيه مع وقوع النكرة على النونية دليل على الأصل المتروك
وبالله نعلى التوفيق

الفصل في مرتبة في بعض
من هو أولى
لما بين المؤلف في الباب الذي قبله فرع منه
المواضع المختلف فيها الحروف فرع في هذا الباب في بيان
المواضع التي قرأ فيها الحروف وهو الباب الذي هو أبين

قوله اذ الباب الخ فرع منه مضمونه انه لما كان هذا الباب مضمونه
الزيادة فاذا تقرر هذا فهي هذه الترجمة عشرة مطالب
**احدها** لما اسمي المزيد من هذا الباب الثالث
ما الحروف التي تزاد عند اهل الترسيم الثالث لما اخصمت
هذه الحروف بالزيادة دون غيرها **الرابع** ما اسباب زيادة
هذه الحروف الخامس ما العلامات التي تعرف بها الحروف
السوتيم في الخط السادس ما الالفاظ التي تزاد فيها
الف السابع ما الالفاظ التي تزاد فيها الياء الثامن
ما الالفاظ التي تزاد **فيها** الواو التاسع ما الذي وقعت
عليه ما في قوله في ما زيد في الاسماء العاشر ما عدد فصول
الترجمة **اما قولنا** لما اسمي المزيد من هذا الباب
انما سمي بذلك اعتبارا بالخط لانه زائد في الخط ساقط في
اللفظ وهو مأخوذ السقوط في الاسماء من ساق السقوط في
ساقط في الخط ثابت في اللفظ كما تقدم في باب النقط من هذا. **واما**
قولنا ما الحروف التي تزاد عند اهل الرسم وهي ثلاثة احرف
وهي حروف الهمز واللين **و** يقال لها ايضا حروف العلة لاعتلال
لها بالحذف والقلب **واما** قولنا لما اخصمت حروف الهمز
واللين بالزيادة دون غيرها فانما اخصمت بالزيادة جنسا
لضعفها في الحذف **واما** قولنا ما اسباب زيادة هذه
الحروف فاعلم ان اسباب التي تزاد فيها الحروف من
اجلها منحصرة في ثلاثة عشر سببا وهي

اما

اما لتقوية للهمزة **واما** انشاء للحركة **واما** هو زة للحركة **واما**
ان تكون بعلسا للحركة **واما** للفرق **واما** اشارة الى قراءة اخرى **واما**
هو زة للهمزة على مراد المعهود **واما** هو زة للهمزة على مراد الشبهة
**واما** هو زة للهمزة على مراد الانفصال **واما** هو زة للهمزة على مراد
الاتصال **واما** لاجل الحمل على موضع الهمزة **واما** للتبيين **واما** للدلالة. وهذه
هي الاشياء التي بينا في تفصيل الالفاظ التي تزاد فيها حروف
واللين في هذا الباب **واما** قولنا ما العلامات التي تعرف بها الحروف
المزيدة في الخط فهي اثنا عشر علامة تعرف بها الحروف
المزيدة في الخط وهي اثنا عشر حرفا وهي تجعل حروف المزيد وسيأتي
بيانها في فصل الفروق في هذا الباب فتارة تلزم الحروف المزيدة
من حيث هو علامة ان يزاد **واما الالفاظ** التي تزاد الالف
فهي خمسة وعشرون لفظا وهي ذا ذه ذي ذه ذو ها ها ها ها ها ها
ها ادع لا اولاء الذي الذين واو الجمع ولكن واو العطف ولكن
الواو التي هي صورة للهمزة على نبر فيما سيجيء وتثقيفه ولكن
واو الفعل الموضوع محذوفا ولكن واو الربط وما وسكر
وفي يا يئسوا يئس يسوا استأنسوا وفي مائة سنين
وتسع وفي حاء . وفي لكنا نعوذ بالله ربي وفي لشاطئ الذهب
وفي ابرهيم . اندى وفي اذا وفي لبكوذا وفي لسعد وفي لاهب
على قراءة الباء . وفي لاملان فريشر على قراءة ابن عامر بسكون
الياء **واما** قولنا ما الالفاظ التي تزاد فيها الياء فهي
خمسة عشر لفظا وهي من بقي في الموسيقى تلفاء
وتلقاء الروحانيا . ذكر انهي ومن اناء ليل اذ ان

مادة اما ان من او سوره ذعاب والسماء بنيناها بايد
بايكم المفتون بايكم العاقل والمرسلات ذكره ابو داود
وذكرهم بايام الله ذكره ابو داود ايضا وملاه ما لهم
والنجم وقع واكثر قولنا ما لا العاكف الذي تراه فيها
ابو داود في عشرة مواضع وهي اولي واولوا واولات واولو
واولئك واولاي وساوريكم واولاء ملحق بكم والسمع وباب
بنيتو وباب جزاؤه جهنم لا العاكف المذكور في زيادة لا الف
والباء والواو وسوف يبعث فيها اتفاقا او يزيد فيها اختلافا
وسبق لبيان سببه زيادة نقط في كل لفظة من لا العاكف
المذكور واما قولنا فالذي وقعت عينه ما في قوله
في ماريه في الهمزة فاعلم انها واقعة على الحرف
والذي في ذلك تاويلان احدهما نقط بالكلام من غير حذف
مضاف التاويل الثاني نقط بالكلام بحذف مضاف نقط بوله على
التاويل الاول الذي في ماريه في الهمزة من الف واو وياء ونقط
بوه على التاويل الثاني انه الفعل في علامة الحرف الذي في ماريه
الهمزة من الف واو وياء والمراد بالعلامة هنا هي الهمزة
التي تجعل على الحرف المزيد فيه الكلام على هذا التاويل حذف
مضاف وهو العلامة وهذا التاويل الاخير هو المضاف اولا من
التاويل الاول بغير حذف مضاف لان المقصود بهذا الباب ذكر
الهمزة التي تجعل على الحرف المزيد لان تلك الهمزة هي التي
يحتاج الناظم هنا وهي من باب الضمة واما ذكر

الحروف

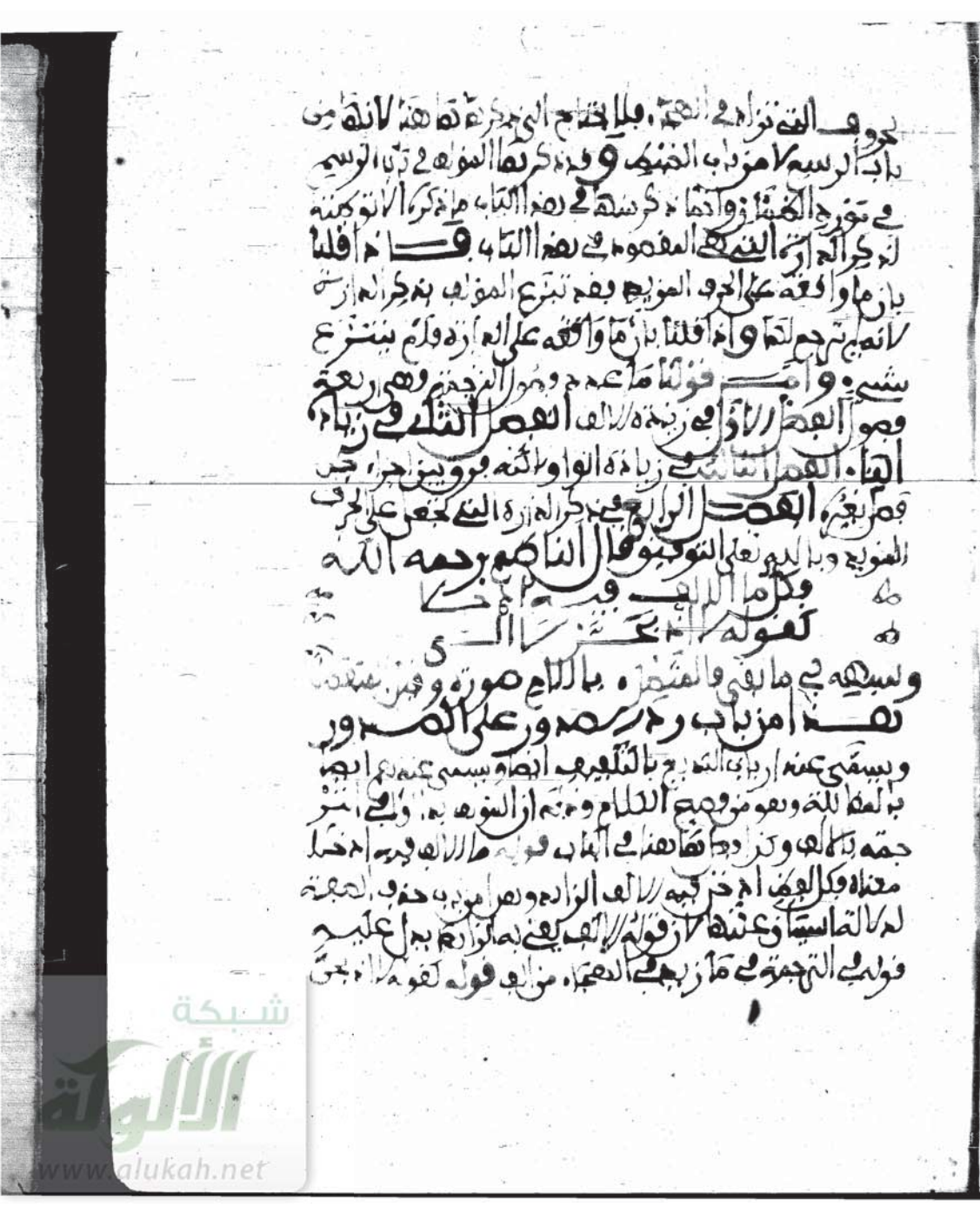

حروف التي تزاد في الخط فلا يحتاج الى ذكرها هنا لانها من
باب الرسم لا من باب الضبط وقد ذكرها المؤلف في باب الرسم
في مقرر الضبط وانما ذكرها في هذا الباب ما ذكر الا توهمه
انه ذكر الهمزة التي هي المقصود في هذا الباب فاما اقلنا
بان ما واقعة على الحرف المزيد فقد تبرع المؤلف بذكر الهمزة
لانه يترجم لها واما اقلنا بان ما واقعة على الهمزة فلم يتبرع
بشيء واما قولنا ما عدم وهو الترجيح وهو ربعة
وهو القطع لا الف زيدت في رسمه لا الف الفصل الثالث في زيادة
الهاء الفصل الثالث في زيادة الواو والتي قبلها ياء الخبر
قبل ربعة الفصل الرابع في ذكر الهمزة التي تجعل على الحرف
المزيد وبالله تعالى التوفيق قال الناظم رحمه الله

وكل ما الالف فيه قد حكى
كقوله اخر ما الى
وشبهه في ما بقي والضمن ما اللام صوره وفي منقوله
نقط من باب رد رسمه ورد على المصور
ويسمى عند اهل باب الترجيح بالتلفيف ايضا يسمى عند اهل
بابه لفظ اللغة وهو من وضع اللام وهو ان الشيء يلف
جمته بالكلية وكرر ذكرها هنا في الباب قوله ما لا الف فيه
معناه وكل لفظ اخر فيه لا الف الزائدة وهو من باب حذف
لا لالتباس وعنى بها لان قوله لا الف يفهم به لزوم بدل عليه
قوله في الترجمة في ماريه في الهمزة من الف قوله كقوله لانه يحتمل

الى مثاله قوله تعالى في سورة النمل اولا انه بخنه وقوله تعالى في الصو
ضعين الى الله تحشرون الى الجحيم وقوله وشبهه معناه
وشبه هذا المذكور من كل ما زيد فيه الالف مع لام الف
وذلك قوله تعالى الا تتم الا تتوهوا او مفعول وقوله معاني معناه
وشبهه ذلك من المزيد فيه الباقي بعد الا ذهبوا الى والمراد
بالباقي الا تتم الا تتوهوا او مفعول وقولنا المتصل بالالف
صورة معناه بالالف المقصور مع اللام وهو موصول للهمزة
بهذا مذهب اكثر اهل العلم يعني والالف المتصل باللام هو
صورة الرابع وقيل المتصل معناه وقيل المتصل عن
اللام وهو صورة للهمزة يعني والالف المقصور مع اللام هو الرابع
وهذا مذهب اكثر اهل النحو فذكر السوق هاهنا قولين
وفي قول اكثر المصاحف اعتنائهم في هذا الكتاب به يعني
اكثر المصاحف اي على ذلك ومع هذا الكتاب واعلم
ان همزة الوصل التي زيدت مبدوءة والالف مع الالف على قسمين
احدهما مفتوح الهمزة والاخر مكسور الهمزة فاما
مفتوح الهمزة وهو اربعة الفاء فاما مفتوح الهمزة
وهو اربعة الواو الا ذهبوا والا او مفعول الا تتم الا تتوهوا
وكذا هو مكسور الهمزة وهو لفظ واحد وهو الى
انموذج فاما مفتوح الهمزة اذا قلنا بان الالف الزائدة
هو الالف المتصل على قول اكثر المصاحف فسبب
زيادة الالف في هذا القسم اربعة اوجه احدها ان تكون

الالف



الالف اشبه عما لفتحه الهمزة للهمزة بين الهمزة المفتوحة والهمزة
المكسورة وتسمى الاشباع هاهنا والاشباع مولد للهمزة وانما
اشبهت بالاتمام الصوت بالحركة لان الاشباع ان تكون الالف مولدة
من حركة الهمزة ليحمل له على ان الفتحة ماخوذة من الحركة
والاعراب فقد تكون بالفتحة اي بالالف والفتحة وهذا الوجه هو
المختار والله اعلم لان اباعمرو ممن في العلم وبه ابى الزائد
ان تكون الالف لتفسير حركة الهمزة لان العرب لم تكن اعلم بذلك
والاقفى فجاءت سورة الحركات حروفا لان الاعراب يكون في الحر
كات ويكون بالحروف فتصور الفتحة بالالف وتصور الكسرة
بياء وتصور الضمة واو فتكمل بهذه الحروف الثلاثة على ما
تدل عليه الحركات الثلاث من الفتح والكسر والضم والدليل
على ان العرب لم يكونوا اعلم بذلك انهم يقولون
انواء عمرو فرقا بينه وبين عمرو ويزيد ون الالف في مائة
فرقا بينه وبين منه ويزيدون الواو في اولئك فرقا بينه
وبين الى قال ابو اسحاق الزجاج وغيره من النحاة
كان ذلك قبل نزول الكتاب العزيز ثم ترك استعمال ذلك وقد
منه احرف تغيرت عما كانت عليه في الرسم فهي تركت
على حال القارئ والذي في موسوم الخط نحو او مفعول وشبهه
واما اذا قلنا بان الالف الزائدة هو المتصل بالالف واللام
المنفصل صورة للهمزة على قول اكثر اهل النحو فسبب
زيادة الالف وجهان احدهما ان تكون الالف انما جعلت

لحركة الدال والله اعلم ان نعم الوجه هو المختار والله اعلم لان الالف
معروفة منه في احد الثاني ان تكون الالف تقوية للهمزة
بقوية الهمزة في الخط قال الله كما قويت بالفراء
بالهمز وتعاد ان الوجهان الله كور ان ممنوعان نقله ثم عليه
ابو عمرو وغيره وها هنا وجهان اخران ايضا جائزان
ان تكون الالف المتصلة باللام صورة لحركة اللام فقط كانت
صورة لفتحة الهمزة في الوجه الاربعة المتقدمة الثالثة
ان تكون الالف المتصلة باللام نفس حركة اللام كما كانت
نفس حركة الهمزة في الوجه الاربعة المتقدمة وتحتمل
ان تكون ها هنا ان الوجهان ممنوعان ها هنا لانهما يؤديان
الى ان تكون الحركة منفصلة يوقف ومن شرط الحركة ان تكون
متصلة غير موقوف ويبان ذلك ان الالف المتصلة
انما جعلناها هي الزائدة وجعلنا صورة لحركة اللام ونفس
الحركة فان ذلك يقتضي اتصال الحركة باللام وانما صورة
الحركة باللام لان صورة الحركة كالحركة لملازمتها
واجل نفسه والله اعلم انه كر ابو عمرو وغيره جواز هذين
الوجهين ها هنا وذكروا جواز هذين الوجهين في علمتموا
ونحوه لاتصال الضمة نحوها كما تقدم في علم الضمة في الله
الاول فان قلت ها هنا ان الوجهان انما قلنا بصحتها
اذا حملنا الخفض على قول الخليل القائل بان الحرف الاسير
هو الالف واما على قول الخليل القائل بان الحرف الاسير هو

الالف قبل

الالف صورة للحركة ولا نفس الحركة لانه يوجب
الى وقوع الحركة او صوتها على الحرف وذلك محال ممنوع عنه ثم
قلنا بل يجب الوجهان في مذهب الخليل
الخفض اعتبارا بما قبل الالف قبل التغيير فحمل
ما ذكرناه في سبب زيادة الالف على الاربعة الالف الكورة
ثلاثة اوجه اربعة في زيادة الالف المنفصل واربعة في زيادة
الالف المتصل واما القسم الرابع وهو مكسور الهمزة
وهو قوله تعالى الى الله تحشرون الى الجحيم على قول الخليل
السماحف فان الالف المزيدة هو الالف المنفصل فزيادة
الالف المنفصل فيه اربعة اوجه احدها ان تكون الالف
تقوية للهمزة الثاني ان تكون الالف اشباعا لفتحة
اللام الثالث ان تكون الالف صورة حركة اللام الرابع
ان تكون الالف نفس حركة اللام بقدر ثلاثة اوجه
ايضا في القسم الرابع وهو مكسور الهمزة اربعة في زيادة
المنفصل واربعة في زيادة المتصل فاما ابو عمرو في
الخفض والهول في زيادة الالف في الى الله تحشرون والى
الجحيم في الوصل ثم الهول في الطلقين الهمزة مثل
سواء يعني بذلك الطلقين ان همزته واو هول الاصل
بقوة التشبيه كيف يجيء وذلك ان تشبيه الى الله والى
الجحيم هو له تعالى لا همزته وهو يقتضي تسويته فيستوي
ومكسور الهمزة في الاربعة الاوجه الثلاثة مفتوح

شبكة الألوكة www.alukah.net

الهمزة وذلك في الثلاثة اوجه من الاربعة الاوجه وهي تكون الف
اشباعا لحركة الهمزة او كونها صورة لحركة الهمزة او كونها
نفس حركة الهمزة وانما قلنا لانه يجوز الاوجه الثلاثة
لانكسار الهمزة فلا يمنع ان تكون الالف اشباعا للكسرة او
صورة الكسرة او نفس الكسرة لان الالف غير مجانسة للكسرة
والاصح من الاوجه الاربعة انه يجوز في الهمزة المفتوحة
الاوجه واحدة نقلا وهو كون الالف تقوية للهمزة فاذا
كانت الهمزة الاوجه الاربعة الباقي منها في هذا القسم
الذي هو مكسور الهمزة الاوجه واحد وقال ابو شامة جعل
كلام ابي عمرو في قوله كالخيتين الهمز مستوفى سواء
فاعلم ان هذا التنبيه انما هو في عد
الاوجه الاربعة لا في تغييرها وذلك ان كل واحد من
القسمين مفتوح الهمزة ومكسورها في اربعة اوجه لكن
الاربعة الاوجه في مفتوح الهمزة هي بالنظر الى الهمزة والاربعة
الاوجه التي في مكسور الهمزة هي بالنظر الى اللام فقد
ما يتعلق بسبب زيادة الالف مع لام الف واما مفتوح
واذا جعلت الف الفصلة هي الواقعة في مفتوح الهمزة فان
جعلت الالف اشباعا لحركة الهمزة او تقوية للهمزة جعلت
المدة على الالف الفصلة علامة لزيادتها وتجعل
الهمزة وحركتها في احدى فروع الالف اما
الفرزدق ايضا على قول الخليل واما الفرزدق ايسر على قول الاخفش

واذا جعلت



واذا جعلت الالف الفصلة صورة لحركة الهمزة جعلت حركة الهمزة
على الالف فان الالف صورة للحركة ولا تجعل الهمزة على نفس
الالف وانما تجعل عليها حركة الهمزة وذلك تجعل الهمزة
على احدى فروع الالف ولا تجعل الحركة على الهمزة لان حركتها
موضوعة على الالف ولا تجعل للحرف الواحد حركتان واذا جعلت
الالف الفصلة نفس حركة الهمزة فلا تجعل على الالف
الفصلة شيئا البتة لانها هي الحركة نفسها ولا تجعل
ايضا على الهمزة لان همزة الالف الفصلة هي حركة ولا تجعل
للحرف الواحد حركتان فاذا جعلت الالف الفصلة هي
الواقعة واذا جعلته اشباعا لحركة الهمزة او تقوية للهمزة
جعلت المدة على الالف الفصلة علامة لزيادتها نقلا وتجعل الهمزة
وحركتها على الالف الفصلة واذا جعلت الالف الفصلة
زيادة لحركة اللام وهي الواقعة على الالف الفصلة تجعل
الحركة على اللام لانه لا يتحرك الحرف بحركتين وجعلت الهمزة
وحركتها على الالف الفصلة واذا جعلت الالف الفصلة
نفس حركة اللام فلا تجعل على اللام ولا على الالف الفصلة شيئا
وتجعل الهمزة وحركتها على الالف الفصلة هذا
كله في مفتوح الهمزة وذلك انك تضم او تفتح اذا انتم
الواو تحتها واما مكسور الهمزة وذلك قوله تعالى
عن ورائي ثم فان جعلت الالف الفصلة هي المزيدة
جعلت زيادتها اشباعا لحركة اللام او تقوية للهمزة جعلت

وإن على الألف المتصلة علامة لزيادتها وجعلت الهمزة وكتبها تحت فوق الألف أما الأول والألف على القولين المعروفين بين الخليل والأخفش وإن جعلت الألف المتصلة صورة لحركة الإعراب جعلت حركة اللام على الألف المتصلة صورة لحركة اللام جعلت حركة اللام على الألف المتصلة ولا تجعل الحركة على اللام إذا كان الحرف محركا وجعلت الهمزة وحركتها تحت الألف المتصلة وإن جعلت الألف المتصلة بعد حركة اللام فلا تجعل شيئا على اللام ولا على الألف المتصلة إذا كان الحرف محركا وإن جعلت الألف المتصلة باللام لما زادت في هذا الفعل التي هو مكسور الهمزة وإن جعلت الألف المتصلة باللام هي الزائدة في هذا الفعل التي هو مكسور الهمزة فإن جعلت الألف المتصلة تقوية للهمزة أو إشباعا لحركة اللام جعلت حركة اللام على الألف المتصلة علامة لزيادتها وجعلت الهمزة وحركتها تحت الألف المتصلة وإن جعلت الألف المتصلة صورة لحركة اللام جعلت حركة اللام على الألف المتصلة ولا تجعل على اللام شيئا وجعلت الهمزة وحركتها تحت الألف المتصلة وإن جعلت الألف المتصلة بعد حركة اللام ولا تجعل على اللام ولا على الألف المتصلة شيئا لأن الألف المتصلة هي حركة اللام نفسها وجعلت الهمزة وحركتها تحت الألف المتصلة هو بالله تعالى التوفيق

قال الناظم رحمه الله تعالى

وزيد مع ما مع وحاشا وإن تسوا وشبهه مجتنا

ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في هذا البيت الهاءات

زيدت وبكا الألف أيضا قوله وزيد يعني الألف على ما تقدم قبله قوله قد يحتمل أن يكون زائدة لقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقوله فبها ونعمت هنا فيهم ويحتمل أن تكون موصولة بمعنى الذي تقديره وزيد الألف الذي في ما وإلا التي في حاشا والتي في تنسوا وقوله وشبهه يحتمل أن يرجع إلى الهاء الذي يليه ويحتمل أن يشبهوا إلى وشبهه تنسوا من مضارع وما حي في المضارع لا تنسوا من روح الله وقوله فلما يئسوا الذين آمنوا والطف استيأسوا استيئسوا ويحتمل أن يرجع قوله وشبهه إلى جميع الألفات إلا ألف ما وألف حاشا وألف تنسوا وألف تنسوا فيشبه ما ثلاثة وألف حاشا وألف تنسوا فيشبه ما اثنان ويشبه جاء فتى في الكهف لأن كل واحد منهما فيه همزة متلوة بعدها ياء ساكنة ويشبه لا تنسوا تقنطوا ويحتمل أن يكون قوله وشبهه إشارة إلى جميع الألفات التي وبعد فيها ألف نقيرة ويشبه هذا المذكور من كل ما يزاد فيه ألف وتعلل التأويل الثالث أولى لعمومه وقوله مائة هويه وما استثنى بالتشبيه والفرق بين المقيد والمشبه في زيادة الألف بالوقف أعلاها قاحد واحد النحاة فقد اتفقوا على زيادة الألف في مائة البعد واختلفوا في ما بني على قولين قيل لا تزاد فيه الألف كما لا تزاد في جمعه وقيل تزاد فيه الألف لأن الألف التثنية تثبت أبدا على الجمع لسلامة المفرد في المعرب

ذكر المؤلف

الشبيهة بها لخلاف الجمع وقوله جميعًا مصدر في موضع الحال
وهو مصدر يستعمل تأكيدًا على نقيضه وشبهه في حال كونه جوابًا لمن زيادة
الألف ويحتمل أن يكون مصدرًا في موضع المفعول وشبهه في المعنى
بزيادة الألف وفي كل واحد من هذه الألفاظ مكملًا وتفسيره
ما سبب زيادة الألف فيه وما فيصله أما مائة ففي سبب زيادة
الألف فيه أربعة أقوال فصل للعروض وبين مائة لاشتباه
صورتها مثل النفع والسعي وفصل للعروض وبين صيغة
الله هذا قول أحمد الخواص لم يقع في القرآن وقيل
أنما زيدت الألف فيه تقوية للهمزة قال الأخفش وهذا القول عندي
أوجه لأنهم قد زادوا الألف في كلم لا تشتبه صورهن صور
غيرهن فزادوا ألفًا في مفعل العروض لتثبت معنى التفعيلة مكررة في
كل موضع وقال بعض أصحاب الفراء في أنما زيدت الألف في
مائة وما تشبهها لأنه اسم مستثقل منه في الوجود على كثرة
مقابلة بمرتبتين مرتبة الآحاد ومرتبة العشرات لأنه عدد مضعف
فيه الواحد عشرة أمثاله ومضعف فيه العشرة عشرة أمثاله فيه
تفعيل الأفعال مرتين فزيدت فيه الألف تنبيهًا على إرادة التفعيل
فيه أربعة أقوال في زيادة مائة والخلاف على القول
الأول أنه هو للعروض وبين منه مواضعة وجه أحدها
من جهة الكم بمائتين لأنه وجد فيه الحكم مع تخلف العلة
التي من جهة النقط بقيتها لأنه وجد فيه العلة وهي
وجود الألف المزيدة فيه وتخلف الحكم الثالث لهذا اختص مائة
بالزيادة

نقيضه

امواه

دون مئة وما يجعلون هذه الزيادة في مئة فيجعل الفرق
بين مائة وبين منه والرابع لهذا اختص الألف لها لأنها
بين مائة وبين منه زيادة الواو والتاء فيجعل الفرق لما بين مائة
بالزيادة وقال مزاد الواو والتاء فيجعل الفرق لما بين مائة
وبينه أما الأول وهو قولنا بكسرة القاف لوجود
الحكم وتخلف العلة فالجواب عنه أن النسبة محمولة على
العدد وإن لم يكن فيه علة حملًا على موضع العلة ليجريا على
نسق واحد وأما الثاني وهو قولنا يحرم علة النقص
بقيته وكذا الحرف المزيد فيه الألف فرقا بينه وبين فيه
فهي الجواب عن هذا قولان أحدهما أن العروض بين مائة وفيه
الكثرة والعلة أن مائة كثر في الاستعمال وفيه قليل في الاستعمال
وما هو كثير الاستعمال أولى بالاستعمال العروض وبين غيره
مما هو قليل الاستعمال العلة أن العروض بين مائة وفيه أن مائة
مواضعة الآحاد والعشرات لأنها أكثر مما فيهما
فيه بتركيبه الفوقاني وتأنيث المذكر وهو من الثلاثة التي
عشرة وبعضها فيه بالتركيب وهو من أحد عشر إلى
تسعة عشر وبعضها فيه في الجمع وهو عشرون إلى تسعين
لأنه جمع جمع سلامة من غير تكسير فوقوه جمع سلامة
وذلك لتغييره وزيادة الألف تغيير والتغيير بالنسبة بالتغيير
بخلاف فيه فليس فيه هذا وأما الثالث وهو
قولنا لهذا اختص مائة بالزيادة دون منه وما يجعلون هذه الزيادة في منه
في فيه في الجواب عنه أيضًا أربعة أقوال أحدها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان مائة الشيء ومنه كمرت والزيادة انما تكون في الاسماء دون
الحروف لعدم التحرك والتصرف في الحروف فلا يحتمل الحروف
الزيادة والتحذف ومما وجه من الحروف بالزيادة والنقصان قولنا
ذلك لعشرة بتسكين الواو وتاء وتاء وتاء وتاء وتاء وتاء
ان نقول انما زيدت الالف في مائة لتكون الزيادة جبرانا لما حذف
منه لان اصل الكلمة هو اليا لانه من احاد مائة على وزن رمية
قال ابو العباس ابرخ وانه ليدل انها محذوفة اللام
قوله امئيت الدراهم فزيدت الالف على هذا في مائة حين انه
للمحذوف منها خلاف منه لم يحذف منه شيء فلا احتاج الى
الزيادة فيه الثالث ان مائة كلمة واحدة منه كلمتان
والكلمة الواحدة خفيفة والكلمتان مركب فتعم المركب
اولى بالزيادة لخفته بخلاف المركب لثقله فلا يحتمل المركب
زيادة لان الزيادة فيه تفعل على تفعل الواقع على مائة من زيادة
العدد والعدد يكثر فيه التغيير لما تقدم وزيادة الالف
تغييرا يسيرا والتغيير اليسير لا تغيير بخلاف منه فليس فيه
تغيير يعتد به انما التطويل بزيادة الالف في مائة وما تشبث
واما تمسكه بقولهم جعل الهاء والهمزة علامة
لزيادة تاء وجعل الهمزة وحركتها على الياء فالجواب
ابو عمرو في التحكم وقد غلط بعضنا في هذه الضرب
غلطا فاحشا فجعل الالف في مائة للتأنيث لانها جاءت وجعل الهاء
هي المزيدة وبعضهم توقف فيه الى ان يقول بطحه متنوعا ومرجحا

بعضا

هذا مع علمه بان الرجل جاء بالالف في بعض ازيادة للجبر وتكيف
تكون مع ذلك جوزة للهمزة لان الهمزة انما ترسم على حسب
ما تقول النية فالالف على هذا للهمزة في قولك اسهلت
ابدلته تاء يا مفتوحة لانكسار ما قبلها والياء هي الصورة
للهمزة لا شك ولا تجعل الهمزة في قولك بين بين همزة والالف لان الالف
لا تكون ما قبلها مكسورا فقولك ما قرب من الالف بالتسهيل
وبعضهم يقول هو مع النحويين والله يعلم انتهى من ابي عمرو
وانت العهدة علي. في الموضع في سورة الزمر وسورة الفجر
يعني مكملا ان سبب زيادة الالف فيه وما ضمه اما سبب
زيادة الالف فيه يفيد وجهان احدهما تقوية للهمزة
وبيانا لما لحقها لكانها هي مخرجها ونصها وهما زيدت
للتقوية فلم تقحم على الهمزة وقد بنا خرعلها ولا تجعل الياء
بين الالف والهمزة حائلا لانها ليست بحاجزين لاجل سكونها
ولان الهمزة واللين الذي فيه الثاني للمد وبينه وبين
حتى الهمزة ملتبسان في الصورة في الخط دون اللفظ والمعنى بزيادة
الالف بعد الجيم ولم تجعل بعده ياء لئلا يلتبس بالف الفعل
من المضموم المنون فليلحق الفعل الذي هو جيء بالمصدر
الذي هو جيئا فان قيل لما حتموا في بالزيادة دون
حتى قلنا لوجهين احدهما ان في. وقعا وحتى حرف والفعل
اولى بالزيادة من الحرف لان الزيادة من باب الفضل والثاني
ان في. اولى بالزيادة من حتى ليكون الالف جبرانا من عيس

في التسهيل

الفعل الزم فيه جزومه في بعض نظايره مثل اذا اسنده الى ضمير
المتكلم او المخاطب نحو جئت واما حكمه وهو جعل
همزة مضى بالهمزة على الالف علامة لزيادتها واما لفظه لشاء
فاركض فيه ايضا معلمان ما سبب زيادة الالف فيه وما حكمه
اما سبب زيادة الالف فيه فوجه وجهان احدهما
تقوية للهمز لخفائه وبعده مخرجا وثقلا والياء اليه بشي
الالف والهمزة حائلا اذ ليس بحاجز حصين والعامل فويه
لانه حرف ضعيف لاجل سكونه ولاجل المد واللين الذي
فيه الثاني للفرق بينه وبين لشئ لانهما ملتبسان
في الصورة في الخط كقفل وقفل والمعنى فزيدت الالف
بعد الشين في لشاء ولم تجعل بعد الياء لئلا يلتبس بالمضارع
المنصوب وهذان الوجهان اللذان ذكرا ان هما منصوص ان عن
عنهما ابو عمرو وابو داود والنحويون ويحتمل زيادة الالف
في لشاء ثلاثة اوجه اخر احدها ان يكون اشتقاقا من
حركة الشين الثاني ان تكون صورة حركة الشين الاولى ان تكون
بقدر حركة الشين فيه اذ خمسة اوجه وان يكون
لفظ اخص لشاء بالزيادة دون لشئ فلها ثلاثة اوجه
احدها ان لشاء اسم سمي به كالاسود لشئ وانه لابن ضب
والسمي به اولى بالزيادة من غير الفتح والثاني ان لشاء اولى
بالزيادة من لشئ لتكون الزيادة جبرانا للغير الذي فيه لخفة منه
في بعض القصار يفيه مثل اذا اسنده الى ضمير المتكلم او المخاطب
نحو

نحو شئت وشئت قال الثالث ان لشاء اولى بالزيادة من لشئ
لان الهمزة فيه تخرج في الوقف وتتم تبعا ايضا وتثبت مع كم
بخلاف المعروف في القراءة وهذه الثلاثة تغير والزيادة ايضا تغير
والتغير بالنسبة بالتغير واما حكمه وهو جعل الالف
على الالف علامة لزيادتها اذا قلنا بزيادة الالف للتقوية
او لبعد او للاشباع واما اذا قلنا بزيادة الالف صورة فحركة الشين او هي
حركة الشين بعينها فالتحقت الفتحة على الالف اذا جعلتها صورة
للحركة والتحقت الحركة على الشين اذا جعلت الالف بقدر الحركة
الشين ولا تجعل على الشين على الالف سيما واما لفظ تاسى
واخواته ففيه ايضا معلمان ما سبب زيادة الالف فيه وما حكمه
اما سبب زيادة الالف في تاسى ويأسى ويئس
فلئلا يلتبس بالمضارع المنصوب واما حكمه احد ها ان تكون الالف تقوية للهمزة
والتحقت بحاجز بين الالف والهمزة لضعفه بالسكون والتقى
الساكنان فيه كما التقيا في كابن اثم للفرق بينه بها
ذكر في الصورة في الخط وهو يئس ويئس لان ما واحد
من هذه الالفاظ فيه في الخط خمسة فروق ملتبسة وهي تقوى
بالفرق بها والله اعلم لان ابا عمرو قد مه في الحكم الثالث
اشار الى قراءة ابن كثير بتخفيف الهمزة فتبدل الياء ثم تغلب
الهمزة سكونها بعد فتحة وصارت ايسو ويئس
ويايس والالف على هذه القراءة كيسر بزنته وانما هي
مبدلة من همزة ساكنة فان قلت لم خصصت يئس

بالزيادة ويستشهد على القول بان الزيادة فيه للتوكيد فلت
قالوا سموا اوفى بالزيادة كما علله فيه التغيير كما في زيادة ابن تهمي
والزيادة تغيير والتغيير باشرها لتغيير بعض اسباب زيادة
الالف في المضارع واما سبب زيادة الالف في الماضي وهي
استانسوا استانيس فيه لها ثلاثة اوجه احدها ان تكون الالف
تقوية لهمزة الثاني لتحمل على المضارع يجري الباب
مجرى واحد هذا الوجه الحمل انما هو في ما فيه زيادة الف
في المضارع للزوم فعل على من تزيد الالف ايضا في ماضيه
وان لم يكن فيه علة بالحمل على موضع العلة الثالث انه زيد الف
فراره ان كثير بالالف هو باء مقلوبة عن كاف تقدم وصل
الالف وجدها المذكورة في المضارع والماضي هي كلها مفتوحة ويقع
في زيادة الالف فيهما ايضا على المضارع والماضي للثلاثة
اوجه اخرى بالفرق على ما نصوا عليه في زيادة نحنه وشبهه
احدها ان تكون الهمزة اشارة الى حركة ما قبلها الثاني
ان تكون الالف هي همزة حركة ما قبلها الثالث ان تكون الالف نفسها
حركة ما قبلها فعلى الاول اي على وجه من الالف المفتوحة
هي ثلاثة اوجه ثلاثة مفتوحة وثلاثة مكسورة واما ضمه
واحد فلما بزيادة الالف للتقوية والفرق واو بالحمل على موضع العلة
او للاشارة الى فراء اخر او للاشباع وان الالف المذكورة تجعل اذا
بالحمل عليه علامة لزيادتها او فراء فلما زيد الالف
صورة حركة ما قبلها او بكسر حركة ما قبلها فالك تجعل على

الالف حركة

زيد الالف حركة الحرف الذي قبله ولا تجعل شيئا على الحرف الذي قبل الالف
هكذا انما جعلت الهمزة لحركة ما قبل الالف واذا جعلت
الالف نفس حركة الحرف الذي قبله فلم تجعل على الالف ولا على الحرف
الذي قبله شيئا وبالله نقع التوفيق وقوله وشبهه يحيث نقل
منه امثلة الى البيت في من الالف الذي تزيد قبل الالف ويحتاج
الى زيادة كم نحو الباء في من الف زيد قبل الالف
فنقول ان الفراء في من تلك الالف اما ان تكون لوقف في اخرها
ها او ان كان لوقف في اخرها فسيبويه الكلام عنده في الوقف
ويعود الكلام ثم تقول وبابه وفي الربو في مرفوعه وابنه
ان ابن كثير بالالف فيهما تكلم عليه ها هنا في ثم
لتنه الوقف وهي لكنه لوالده ربي وابنوا اباه مشتقا
وليكونوا ذهب على قراءة ابن وكالف قريش بسقوط الياء
على قراءة ابن عامر فكم زيادة الالف في لكنا هو الله وشبهه
فيسمه زيادة الالف فيه لتبيان حركة النون في الوقف كما تتفق
عليه في انا واختلف في اصل هذه الكلمة على اربعة اقوال
قيل اصله لكن انا بهمزتين الله ربي ثم حذفت الهمزة عن غير قياس
تخفيفا فالتقا نونا لنون وسكن الاولى منهما فادغم الساكن في
الفتح كوجد لكنه هو الله ربي هذا هو المشهور وهو قول
ابي علي الفارسي رحمه الله وقيل اصله لكن انا هو الله ربي
كما تقدم ثم نقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها فحذفت
الهمزة فالتقا المثلان وازلة حركة الثاني وليتمكن زيادة الف فيه

بالقياس على المنصوص في الاخيرة احدها ان تكون اشباعا
للفتحة الثاني ان تكون صورة للفتحة الثالث ان تكون زائدة
بعد الفتحة فبسبب زيادة الالف اما خمسة اوجه وجاز ممدود
وثلاثة مقصور وهي نعما الذي خمسة مذاهب ما اصله و ما
لغاته و ما فاته و ما دخله في الرسم و قيل نجعل علمه الدار اذا سمي
اما اصله فهو عند سيبويه فعال من النعيم يقال نعم ينعم نعيما
اصله حرفان نعما الهمزة والنون خاصته واصل نونه السكون وانما حركت
نونه في الوصل للفرق بينها وبين كان التي هي للتحقيق وانما حركت
عليها الالف للفرق بينها وبين ان التي هي للتحقيق في الوقف
وقال الكوفيون اصله نعم الذي مجرور بالكاف اصول والجميع
مذهب البصريين والدليل على ان العين في الوصل انه لو كان
الهمزة اصلا لحذف في الوصل انما موجب لحذفه في الوصل
لغاته فيه اربع لغات احدها اثبات الالف وصلا ووقفا
الثانية اثبات الالف وقفا وحذفها وصلا والثالثة تعويض السكت
من الالف فيقال انه الرابعة تقديم الهاء على النون فيقال ان
والالف بين الهمزة والنون واما قراءته فقد ذكر
ثلاثة اقسام قسم يقرأ بالف ابقاء وهو اما وقع بعد همزة
مفتوحة او مضمومة نحو انا ائتك به وقوله انا احيي
واميت وقسم يقرأ بغير الف ابقاء وهو اما وقع بعد
حرف متحرك غير همزة او وقع بعد ما شاكل نحو انا نسأل ما لكم
وقوله اني انا الله وقسم مختلف فيه وهو اما وقع بعد
همزة

الهمع بالهمع وقد ذكر ان اصل الهمز في اللغة هو الاعتصار فاصله
في الرسم هو النون والهاء وهمزة في اللغة هو فرع ورسمها
في الرسم بالالف فرع فقول اصلها الرسمي بأصلها اللغوي
وقول فرعها الرسمي بفرعها اللغوي للمناسبة والمشاكلة
ان قيل لم تجعل الهمزة على الالف في هذه الالفاظ الثلاثة ام اوهمر
لم ينصوا عليه بالتعيين ويحتمل ان يقال انهم جعلوا عليها لان الهمزة
في اللغة كثيرة وهي هنا هو مع قول المؤلف لانه ذكر في مورد
الخمسة ان الالف في هذه الالفاظ الثلاثة زائدة وذكر في هذا
الباب ان الهمزة تجعل على الواو لقوله بعد هذا وان تلزم
الهمزة ويحتمل ان يقال انهم جعلوا عليها لان الهمزة بدل من
التنوين الساكن ولم يجعلوا عليه لانه هنا لم تجعل على الالف
العجل من التنوين فانتبه، واما زيادة الالف في هذه الالفاظ
في سورة مريم عليها السلام على القواعد فبيان ان العجل
اسم الى الله تعالى وتقدس ويحتمل ان تكون زيادة الالف فيه
اشارة الى القراءة الاخرى بالهمزة انهر هل تجعل الهمزة ان على هذه
الالف اي فيقف المنصوا عليه بالتعيين والاكثر على هذا
المؤلف انه تجعل عليه الهمزة كما ذكره في مورد الخمسة وحقه
من الزوائد وخص في هذا الباب ان الهمزة تجعل على الهمزة المؤيدة
لانه قال بعد هذا وان تلزم الهمزة واو او ياء اي فقد بان
الالف زائدة تنبيها على القراءة بالهمز واما قلنا ان الهمز
ايجاب لغة فلا تجعل عليه همزة وانما تجعل عليه نقطة التشهيل

كما تقدم

باب البيان

كما تقدم في باب الصوت في قوله وبعكس ما تقدم من نقص
الى ايا فزاد هنا وانه [illegible] على قوله من زيادة مرة
سقاط الياء في اللفظ فقد تقدم بيانه لكن ما يأتي هنا في
قول المؤلف في باب النقص من الهمز والياء من نقصهم وترسم
ثم قال الناظم رحمه الله [illegible]

## هذا هو الفصل الثاني من فصول الباب

وهو في المواضع التي تزاد فيها الياء وهي لقسم ثان الالف
التي تزاد فيها الياء خمسة عشر لفظا وهي مرتبة على الرسم
وملحقاتها ثم ملحقاتها افانزعنا وايانا الليل
وايتاي الغرس ومورياني تجادلوني نفسي وعباد
في الروم وبايدينا وبايكم فبأي في الاعراف والموسكت
بايكم انه وهذه الكلمة التي ذكرها في اواخر الحجر في
قوله تعالى الى حيث وقع وتكرر الالف على ثلاثة اقسام
قسم لا ينقط فيه بالالف قبل الهمزة وهو الخمسة سورا
وقسم ينقط فيه بالالف قبل الهمزة وهو الخمسة الثانية وقسم
ينقط فيه الكسر قبل الهمزة وهو الخمسة الاخر في كل واحد
من هذه الاقسام الثلاثة مختلف وهو ما تسبب زيادة الياء
وما ضبطه واما الخمسة التي لا ينقط فيها بالالف قبل
الهمزة فهو موضع النصب فيسبب زيادة الياء فجعل لها ثلاثة
اوجه احدها هذه نقوية للهمزة بعد ذلك اشباع الفتحة على
الهمزة اعني اشباع تفخيم الاشباع ثم بعد تفخيما

للحركة السابقة مع الحركة الخامسة الثالث أن تكون الياء صورة
لحركة الهمزة لان الكسر مأخوذة من الياء فجعلت الياء صورة
للكسر لتدل عليه ولان الاعراب يقع بهما معا الرابع ان تكون
الياء لكسر حركة الهمزة لان العرب كانت قبل زمان الصحابة رضي
الله عنهم تصور الحركات حروفا لانهم لم تكن الحمام تفهم و
تشكل فتصور الفتحة الفا وتصور الكسرة ياء وتصور الضمة واوا وانما
حدث النقط والشكل في زمان الصحابة رضي الله عنهم الخامس
ان تكون الياء صورة للهمزة على مواد الوصل كما تكتب همزة
متوسطة وتكون الالف التي قبلها تقوية للهمزة ويبدأ الفعل
المضارع بهمزة الخامس ان تكون الياء صورة للهمزة على مواد الوصل وتكون
الالف التي قبلها اشباعا للفتحة الحرف الذي قبل الهمزة السادس
ان تكون الالف والياء معا صورتين للهمزة على مواد الوصل باعتبار
التحقيق والتسهيل والالف صورة المخفوض بانفتاح ما قبلها
والياء صورة التسهيل لانكسار ما قبلها المخفوض منها كما في
الباء والتسهيل من تخفيف الهمزة في الوقف لانه يجعلها في
الوقف بين بين ساكنة اتباعا للرسم والتسهيل ايضا مذهب
جميع القراء في الوصل والوقف السابع ان تكون الالف والياء
معا صورتين للهمزة باعتبار الانواع وذلك ايضا في الهمزة المتصلة
والمنفصلة لانها همزة متحركة فحركتها قبلها فتصور بالحرف
الذي منه حركتها قبلها وتصور الالف هنا نحو بسبأ بنبأ والباء
صورة للاتصال كما انها همزة متوسطة مكسورة تحركت قبلها

فتصور

فتصور بالحرف الذي تليق به وهو الياء وهي الاوجه الثمانية
المذكورة نص عليها ابو عمرو في التيسير وهي ست
وسبعة اوجه تجوز لها في الهمزة المتوسطة بالفتح سواء كان
قبلها ساكن او متحرك الاول ان تكون الياء صورة للهمزة
على مواد الوصل فيما اتفق عليه في اللفاء في نفسه وبابه وتكون
الالف التي قبلها صورة لحركة ما قبلها فيما اتفق عليه في الاوضعوا وبابه
الوجه الثاني ان تكون الياء صورة للهمزة على مواد الوصل
ايضا كما في اللفاء في نفسه وبابه وتكون الياء في نفس حركة ما قبلها
كما في الاوضعوا وبابها الوجه الثالث ان تكون الياء علامة
للتسهيل كما في اللفاء نفسه وبابه الوجه الرابع ان
تكون الياء صورة الهمزة على مواد التسهيل كما في اللفاء
نفسه وبابه ايضا وتكون الالف اشباعا لحركة ما قبلها كما في
الاوضعوا وبابها الوجه الخامس ان تكون الياء صورة
للهمزة على مواد التسهيل ايضا كما في اللفاء وبابه وتكون
الالف صورة لحركة ما قبلها كما في الاوضعوا وبابه الوجه
السادس ان تكون الياء صورة للهمزة على مواد التسهيل ايضا
كما في اللفاء نفسه وبابه وتكون الالف في نفس حركة ما قبلها كما
في الاوضعوا وبابه الوجه السابع ان تكون الياء صورة للهمزة
على مواد الوصل كما في اللفاء نفسه وبابه وتكون الالف تقوية
للهمزة كما في الاوضعوا وبابه فهذه سبعة اوجه
مقتضبة من قراءة ائمة الثمانية الاوجه المضمومة فجملة الوجوه

الجائزة في بناء الموصلين وبإبداء خمسة عشر وجهًا والمختار من
هذه الوجوه كلها هو الوجه الرابع وهو أن تجعل فيه الياء صورة لحركة
الهمزة وبوجه ترجيحه من تقديم إبداء عمرو وإياه في الحج واختار
أبو داود وأبو إسحاق أن ذلك الياء زائدة وقالا لا تجعل الدائرة على
الياء وتجعل الهمزة وحركتها تحتها وبوجه اختيار هذا الوجه
من تقدم بعضها إياه مع غيره من الوجوه نعم إنما يتخلف بسبب
زيادة في هذا الوضع لأنه لا يتهيأ فيه بالإلف قبل الهمزة
وأما ضمة وإذا قلت زيدت الياء في بناء الموصلين
وياء تقوية أو اشباعًا لحركة الهمزة جعلت الهمزة نقطة
بالحمرة تحت الألف وحركتها نقطة بالحمرة تحتها وجعلت
دائرة على الياء علامة لزيادتها وإذا قلت زيدت
الياء صورة لحركة الهمزة جعلت الهمزة نقطة بالحمرة
تحت الألف وجردت الهمزة والياء
من علامة الحركة وضع علامة الزيادة وعلامة أن
واذا قلت زيدت الياء بأنها ليست حركة الهمزة جعلت
الهمزة نقطة بالحمرة تحت الألف وجردت الهمزة والياء
من علامة الحركة وضع علامة الزيادة لأن الياء هي نفس
الحركة إذ لا يوجد الحرف بلا حركة وإذا قلت زيدت الياء
صورة للهمزة والألف قبلها هي تقوية للهمزة جعلت
الهمزة نقطة بالحمرة تحت الياء وحركتها تحتها بالحمرة
وجعلت على الألف دائرة بالحمرة علامة لزيادة نقطة وكذلك إذا
قلت زيدت الياء صورة للهمزة والألف قبلها هي إشباع



حركة الحرف الذي قبل الألف فإذا قلنا إن الألف والياء معًا صورتان
للهمزة باعتبار التخفيف والتسهيل فالألف صورة التخفيف والياء
صورة التسهيل جعلت الهمزة نقطة بالحمرة تحت الألف
وحركتها تحتها بالحمرة إن الألف صورة لنقطة وجعلت
تحت الياء نقطة بالحمرة علامة لتسهيلها وأعريت الياء
من علامة الحركة لأن الياء هو ليست صلة وإذا قلنا
إن الألف والياء معًا صورتان للهمزة باعتبار الاتصال
والانفصال والألف صورة لانفصال والياء صورة لاتصال جعلت
الهمزة نقطة بالحمرة تحت الألف وحركتها تحتها بالحمرة
وأعريت الياء من علامة الزيادة وعلامة الحركة
وإذا قلنا معنى جعلت الحرفين صورة للهمزة باعتبار
التخفيف والتسهيل أو باعتبار الاتصال والانفصال فإنك
تجعل الهمزة في الحرف الرجل منهما لسبقيته وجعلت
نقطة التسهيل في حرف التسهيل ونقطة حرف الاتصال
هذه الكيفية ضبط نقط النوع على القافية الوجه
المنقوطة وأما نقطة على البسملة الوجه القسمة
وإذا قلنا إن الياء صورة الهمزة على صورة الحرف والألف صورة
لحركة ما قبله أو بعض حركة ما قبله فتجعل الهمزة نقطة
بالحمرة تحت الياء وحركتها تحتها بالحمرة وجعلت على الألف
الحركة قبل كانت الألف صورة الحركة وتعد الألف إن كانت الألف
بعض حركة وإذا قلنا إن الياء صورة للهمزة على سواء التسهيل

والالف زيدت اشباعا لحركة ما قبلها فهي لغوية للهمزة وانما تجعل الهمزة
بالضغط تحت الياء وهما تتفقان عليه في نحو ائتني ونحو
ويجعل على الالف دائرة علامة لزيادتها واذا قلنا ان الالف هو
حركة ما قبله جعلت الحركة على الالف واذا قلنا ان الالف نفس
الحركة عريت الالف واجعل عليه مثلها واذا قلنا تكون الياء علامة
تسهيل الهمزة فيكون الهمزة تفكه بالحركة بعد الكسر فيلزم
وجعلته دخلتها تحتها وجعلته تفكه بالحركة تحت الياء
علامة للتسهيل واعلم ان الياء في نحو ائتني سلسبيل
وبابه اذا قلنا بالمد فيه صورة للهمزة على مراد التسهيل يجوز
في تلك الياء خمسة اوجه احدها تفكه بالحركة تحت الياء
تحت الياء فيدل على ما تقدم عنه من تفكه الهمزة وبابه
والجامع بينهما ان كل واحد منهما ثابتة الصورة باعتبار
التسهيل والاوجه الاربعة الباقية اما جعل تفكه الحركة
تحت الياء مع جعل العلامة على الياء علامة للتسهيل واما
تعرية الياء فهي دالة من انه ان وصل تفكه واما جعل تفكه
الحركة دون الياء واما جعل الياء دون تفكه الحركة وهذا
الاوجه الاربعة تجتمع في نحو ائتني الرسل وبابه بالغياب
في اذا الى انوافقه ونحو من الهمزة المسهلة الثابتة
الصورة وبالغياب على والباقي على الغوا تسهيل همزته وعلى
الغوا بالياء فيه صورة للهمزة كما تقدم بيانه راجع
في قول الموفق وهذا الذي ذكرته في المسهل يسهل بين بين



او بالبدل فاذا امرت بهذه الاوجه الخمسة الجائزة في تلك
الياء في الاوجه الخمسة التي تقدم فيها تلك الياء صورة للهمزة
على مراد التسهيل يخرج لك خمسة وعشرون وجها فاذا رأيت
جماعة لا يجعل فيها تلك الياء صورة للهمزة على مراد التسهيل
يحصل لك خمسة وللاثنين وجه بين منصوص ومفهوم
والذي نص على الوجهين الاولين منها اعني تفكه الحركة
الاول وتعريه الثاني الموفق في تاليفه فقال في نحو ائتني السلسبيل
الاول وتعريه الثاني يتفكه فيه بالكسر قبل الهمزة واما الفسم
الثالث وتعريه الثاني يتفكه فيه بالكسر قبل الهمزة وهو من اللغة التي
تفصل فيسبب زيادة الياء فيه يحتمل ستة اوجه
ان تكون الياء لغوية للهمزة ويتفكه بالحركة قبلها وهو محل
ان تكون الياء اشباعا لحركة الهمزة اعني اشباع تفكه للهمزة
الاشباع تولد الحرف الذي
الهمزة الرابع ان تكون الياء نفس حركة الهمزة
الياء صورة للهمزة ام بالغياب على قوله نقل ان تبعوا وبابه
مما صورة فيه الهمزة لتوافقه بعد الساكن وام باعتبار
الوصل وهذا الوجه الخامس نص عليه اختاره ابو عمرو في كتابه
الجامع والحلواني واختاره ايضا ابو داود والتجيبي
ان تكون الياء علامة لتسهيل الهمزة وهذه ستة اوجه
وانما يمتنع في نحو الفسم الوجهان الباقيان ان تفكه تكون
بناء الموسلسبيل وبابه ونحو الذي ان تكون الحروف فيهما صور
نفس للهمزة باعتبار تخفيفها وتسهيلها او باعتبار انها

وانما لم يجز ان الالف كما هنا لا يمكن ان يكون صورة للهمزة لكونه مفتوحا
به وقبلها وجه شائع بالقياس على نبأ المرسلين ونحوه
ويجوز ان تكون الياء صورة للهمزة باعتبار التسهيل والفرق بين هذا
الوجه وبين الذي قبله ان الهمزة في هذا الوجه لم يسبق
لها صورة وهي ياء. واما الهمزة في هذا الوجه السادس
الذي قبله فلما صورة لانا ان اتينا على ما عرفت قلنا انه تجعل بين الالف
والياء في بداءة التسهيل همزة ما يتعلق بسبب زيادة الياء
في هذا القسم الذي تكتفي فيه بالالف قبل الهمزة واعلم انه
اذا فلنا زيدت الياء في نحو نبئهم وبابه نعوضه للهمزة
او اشباعا لحركة الهمزة جعلنا الهمزة ساكنة بالجزم والهاء
الساكن قبل الياء وحركتها اختلفا بالحمرة وجعلنا على الياء مدا
بالحمرة علامة لزيادتها واذا فلنا زيدت لهمزة لحركة
الهمزة جعلنا الهمزة ساكنة بالجزم قبل الياء المسكنة وجعلنا
حركتنا تحت الياء لان الياء صورة لحركة الهمزة واذا فلنا ان الياء
هي نفس حركة الهمزة ساكنة بالجزم قبل الياء واعربنا الياء
على الحركة لانها بسيطة نفس حركة الهمزة واذا فلنا ان الياء
صورة للهمزة وهو الوجه المختار عندهم جعلنا الهمزة ساكنة
بالجزم تحت ابيه وحركتها اختلفا بالحمرة لان الياء هي صورة
للهمزة واذا فلنا زيدت الياء دليلا على تسهيل الهمزة جعلنا
الهمزة ساكنة بالجزم في الشكل قبل الياء وجعلنا حركتها تحت
وجعلنا ساكنة بالحمرة تحت الياء علامة للتسهيل واذا فلنا ان الياء

صورة

صورة للهمزة على وجه التسهيل جعلنا ساكنة بالحمرة تحت الياء وجوز
في نحو الياء على قول ان الياء صورة للهمزة على وجه التسهيل
ان يقال ان الوجه ان الهمزة يجوز فيها في الواقعة ونحوه من
الهمزة السهلة الثابتة الصورة كما تقدم في قول المؤلف
او اوذوا الذي حرك في التسهيل الثاني وهو جعل ساكنة حركة
والتي بعدها وامعد منهما واما احدهما دون الاخر فلم تقدم
في نبأ المرسلين ونحوه فهذا ما يتعلق بالقسم
القسم الثالث الذي يكتفي فيه بالالف قبل الهمزة واما
القسم الثالث وهو الذي تقدمت فيه الكسرة قبل الهمزة وهو
خمسة الفاظ وهي بائيهم وائمة المرسلين ويكتفي
فيها بحذف الياء الا في ائمة المرسلين وذكرهم بآيات الله
في ابراهيم وهمزة الالفاظ الخمسة تشكل على كل واحد
منها على حدته [illegible] والسماء ينشئها بائيهم وسبب
زيادة الياء فيه وجهان احدهما ان الياء الثانية
زيدت في هذا اللفظ زيادة للفرق بين الاسم الذي يكتفي
وبين الاسم الذي لا يكتفي الجار لانه ان هذا اللفظ ورد في
القرآن بمعنى القوة وهو فوء فعل والسماء ينشئها بائيهم
فسبب زيادة الياء فيه وجهان الياء الثالثة وفوء فعل
ذو قوة الاسم الذي صاحب القوة ومنه قول الشاعر
سما الذي فوق السماوات بانيه والله الذي مزوريه والكعبة
معناه فوق السماوات فوقه وسلطانه وحكمه وورد في القرآن

أيضا بمعنى الجارحة كقوله تعالى يا أيها السحر وقوله تعالى أولى الأيد
والأبصار وهذا سؤال آخر فقد أفاد أن الأيد والأيد
ويعنى القوة وهل الهمزة في الأيد وهي الجارحة كيف يحمل العزف
بينهما فجوابه هذا السؤال من وجهين أحدهما
أن الزي بمعنى القوة مصدر والزي بمعنى الجارحة جمع لأنه جمع
يد فالمفرد أحسن الزيادة لخصوصه بخلاف الجمع للثقله فلا يزاد
تقلا على ثقل الوجه الثاني الزي بمعنى القوة سالم من
التغيير بخلاف الزي بمعنى الجارحة وهو معتل لأنه عروه اللام
والهاء فلما جعل الزيادة من التغيير وفي الجواب عن المعاني
أنا خصصنا الزي بمعنى القوة بالزيادة وزن الذي بمعنى الجارحة
أن القوة التي بني الله تعالى بها السموات أحوج بالتشديد أبو بكر
من الأيد بمعنى الجارحة السؤال الثاني ما الفرق بين
التفضيل أحد الأيد بمعنى القوة والأيد بمعنى الجارحة
فجوابه هذا السؤال أن تقول هو وبين التفضيل بوجهين
أحدهما هذا السبب لأن هذا معناه القوة وهذا معناه الجارحة
والوجه الثاني الوزن فإن الذي بمعنى القوة وزنه فعل بفتح الفاء
وسكون العين والزي بمعنى الجارحة وزنه في الأصل فعل بفتح
العين ثم سكون اللام وهو الذي الأصل أن يقال زيد على وزن
فعل بفتح الفاء وسكون العين فلما أعل بالياء والألف خفف الأيد
تخفيفها الكثرة الاستعمال وكثرة دورها في الجمع فإن أبا وجه في



كلام العرب الاسم في آخره تاء مضمومة ما قبلها وهو لغة
جيد الصحيح على هذا القرءين للمكيين أبو عمرو في سورة هود
قوله تعالى أولي الأيد وقوله ذا الأيد فقط أو تسكن
الياء التي في الأيد وحذف من قوله ذا الأيد لأنه أجمع بعد
الأنبياء وذا القوة والإنسان وأما الوجه الثالث في سبب
زيادة الياء في قوله تعالى بأيد وأنا لموسعون وبعون الياء
والألف صورتان للهمزة باعتبار تحقيقها وتسهيلها
والألف صورة التحقيق والياء صورة التسهيل وإنما قلت الألف
صورة لتحقيقها لأنها حركة مبتدأة في المعنى وإنما قلت
تكون الياء صورة لتسهيلها لأنها همزة مفتوحة مكسور ما قبلها
وانضم من هذه القرائن الوجهين هو الأول وهو كون الياء الثالثة للكسر
لأن إبراهيم وقد قرئ للتفخيم مرتين وقد قرئ أبو وجه وبه قرئ
وهذا أن الوجهان المذكوران صعبان عسيران فقد أبو عمرو وابن
كثير والكسائي وهذا أيضا ثلاثة أوجه بالقياس
أحدها أن تكون الياء ألفا وأصوره للهمزة على موجب الاتصال
أو تكون ألفا قبلها نقوية للهمزة كما تقدم في بناء المرسيتين
وبابه أما مانع من هذا الوجه هذا أيضا الوجه الثاني
أن تعرف الياء ألفا وأصوره للهمزة على موجب التسهيل وإن لم تقع
به كما وجد في النمو فتكون ألفا قبلها تقوية للهمزة الوجه
الثالث أن تكون ألفا والياء معا صورتين للهمزة على موجب
تفصيل والاتصال وهذا وجه ثلاثة معروفة في

الوجهين المذكورين فتكون خمسة أوجه في قوله تعالى بالبيّنة وجهان
سكون الهاء وإلقاء حركتها على الباء بعد سلب حركتها
**فصل** ما يتعلق
بسبب زيادة الباء في نحو اللهم **وأما منكرة** وإذا قلنا بالقول
المشهور بزيادة الباء الثانية للتعريف وجعلت الهمزة ثقيلة بالحمزة
على الألف وحركتها عليها بالحمزة وجعلت على الباء الأولى أجزاء دون
السكون لتعذر الحرف الزائد من الحرف الأصلي **وإذا قلنا** بزيادة الباء
الأولى والألف الثانية فلها صورتين للهمزة باعتبار التخفيف والتسهيل
جعلت الهمزة ثقيلة بالحمزة على الألف وحركتها عليها بالحمزة
وجعلت على الباء ثقيلة بالحمزة لأن الباء صورة لتسهيل الهمزة فتوزن
الثقيلة الحمزة بالتخفيف وتوزن الثقيلة الحمزة بالتسهيل وتجعل على
الباء الثانية علامة السكون **قال أبو عمرو** وهذا الوجه
من ألفاظ من الكيف الحسن **وإذا قلنا** بأن الباء صورة للهمزة على
سواء الاتصال والألف فيلها ثقيلة للهمزة جعلت على الألف
همزة علامة لزيادتها وجعلت الهمزة ثقيلة بالحمزة على الباء
وجعلت حركتها عليها بالحمزة **وإذا قلنا** بأن الباء
صورة للهمزة على سواء التسهيل والألف فيلها ثقيلة للهمزة جعلت
جعلت على الألف هذا علامة لزيادتها وجعلت على الباء ثقيلة بالحمزة
علامة لتسهيل **وإذا قلنا** بأن الألف والباء معا مورتان
للهمزة على سواء التخفيف والاتصال جعلت الهمزة ثقيلة بالحمزة
على الألف وحركتها عليها بالحمزة وأعربت الباء من علامتين احداهما
علامة لزيادة وعلامة التسهيل **وأما** قوله تعالى بالبيّنة

الثقيلتين



الثقيلتين فبسبب زيادة الباء فيه وجهان أحدهما التنبيه على
أن الهمزة والهاء عوض فيه عن الألف المحذوفة من الهمزة
سواء كان في كلمة واحدة أو كان في كلمتين فبقي الهاء عوضا في كلمتين
على أصله فرسم بحرفين على سواء الاتصال ورسم في الهمزة الأصلية كلمة واحدة
بحروفه فرسمت بحرف واحد على سواء الاتصال والثاني التمام لأن الهاء
الهمزة بالهاء عوض فيه فإذا لا يجوز الوقف على الهاء دون الهمزة فيه
في كلمة واحدة فرسم بالياء على الأصل الذي وقع تنبيها
على ذلك الأصل كما يقع في رسم أمين في اللفظ واللفظ ونحو
هذا تنبيها على الأصل الموضوع لكونها الثانية أن تكون الباء
والأولى والألف فيلها معا صورتين للهمزة على سواء التخفيف
والتسهيل والألف صورة لتخفيفها والباء صورة لتسهيلها
لكونها مفتوحة بعد كسرة والمراد من هذين الوجهين هو
الذي تقدم في بابه وهذا أن الوجهين يقع عليهما أبو عمرو وابن
داود والتيسير **وهاهنا للآلة وجه آخر**
بالغا سواه تقدم أن تكون الباء والأولى صورة للهمزة على سواء الاتصال
وتكون الألف فيلها تقوية للهمزة كما تقدم في نبأ المرسلين وبالله
ما تقدم من الوجه الثاني أن تكون الباء والأولى صورة للهمزة على
سواء التسهيل وتكون الألف فيلها تقوية للهمزة كما تقدم في ما
الثالث أن تكون الألف والباء معا صورتين للهمزة على سواء
نبعا والاتصال كما تقدم في نبأ المرسلين وبالله من
الوجه الثالث المذكور مضافة إلى الوجهين الصحيحين حملته

شبكة الألوكة www.alukah.net

والوجه المحتملة في باسكم إذا خمسة أوجه وجهان منهما زوائد
تة مقيسة لغة ما يتعلق بسبب زيادة الباء في قوله تعالى ما يدركم
المقصور وإنما ضمنه إذا قلنا بسبب رسمه بالياء التشبيه على
الراظ في الوقف جعلت علامة التشديد على الباء الثانية وأعربته
الباء والواو من علامة السكون كما يفعل في بتاء بزوج الهدى والهدى
فيه نحو اللام الثانية من اللهو واللعب أنه تجعل علامة التشديد
على اللام الثانية ونعني بالواو من علامة السكون وكذا يفعل في اللام
الثانية من بسم الله وفي الراء من الرحمن الرحيم وفي الدال من
الطاهرون في التنبيه من الشاكرين فإنك إذا جعلت علامة
التشديد على الحرف الثاني ونعني بالواو من علامة السكون
كما تقدم في باب الإظهار واللام غلط في قوله وعمرها بعونه
إذ غفته البيت **وأما منصه على الوجه**
الباقية وكما تقدم **وأما قوله** تعالى بأيد بثلاثة أوجه في الراء
وفي الواو سكنت على المقصور برسمه بياء بين نقله أبو داود وكذلك
المختار عنه رسمه بياء واحدة فلم ينصوا على ضبطه وحكمه
كما تقدم في بأيكم المقصور لأنه مثله فيلزم فيه ما تقدم في بأيكم
المقصور هذا وفيها ذكرناه خمسة أوجه وجهان منهما زوائد
مقيسة كما تقدم **وأما قوله** تعالى وذكرهم بأيام الله
في سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام ففيه خمسة أوجه
وهي المذكورة في بأيكم المقصور وتزاد في هذا وجه سادس وهو أن
تكون الباء الثانية مرسومة على مراد الإمالة لأجل كسرة الجيم



ووقع في كل واحد من الإيضاح لأبي عمرو وأبي داود وأبي إسحاق
الجبائي على أن قوله تعالى ما بأيام الله فيه وجهان حذفه
رسمه بياء بين على ما تقدم أو الآخر رسمه بياء واحدة وألفا
ثابتة وطلحة ذكر أنها بين لوجهين ووقع لموسى كلا منهما الوجه
ويعور رسمه بياء بين وصح أبو داود وأبو داود باختيار على الوجه الآخر
الذي يعور رسمه بياء واحدة والألف الثانية **وأما منصه**
فلم يذكره أبو عمرو ولا أبو داود ولا أبو داود ولا كذلك أبو إسحاق
الجبائي وأما قوله عز وجل بأيام الله في سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام
فقد كتب في بعض المصاحف بياء بين وعلوه بتقييدين
أحدهما أنهم كتبوا بياء بين على الأصل وكتبوا بعده
على لغة الوجهان تعمدوا الباء والواو من علامة السكون وحذفوا
الثانية علامة التشديد ويجعل الألف بالخيار بعدها بين الهمزة
والمد وصورته هكذا ترى بالتنبيه والوجه الثاني أنهم
كتبوه بياء بين على نية الإمالة وكيفية ضمه عن بعض
الوجه أن جعل علامة التشديد على الباء والواو وبعض الثانية
الثانية ألفا بالخيار وصورته هكذا بأيام الله وأنت على
نص الجبائي انتهى الكلام على الألفاظ التي تقدم ذكرها في الكسر
على الصواب وبالله تعالى التوفيق وقد ونحن نتكلم
نتكلم عليه على حدته وهي التي حشوه وقع واعلم أنه يقع في
المصاحف على رسم الباء فيه حيث وقع في القرآن وهو ورد في القرآن
في أربعة مواضع وذلك قوله تعالى والذي يظهر وزن في الأحزاب وقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في سورة هود سوءت بهم وقوله في سورة الملك ويسوء
من المعيض وقوله الخبيث يخص وفي هذا اللفظ مسئلتان
الاولى قراءته وما منكمه اما قرأ الكوفيون بقيه اربعة مقارئ احدها
الى بيا. نقائية من غير همزة وبه قرأ ابن كثير من طريق البزي
وابو عمرو والثاني الى همزة مكسورة من غير ياء وبه قرأ
قالون وقنبل الثالث الى ياء مكسور بها من غير همزة وبه
قرأ ورش وروى عمرو بن شبل التسهيل وهو مذكور البزي ايضا وابو
عمرو وهو مذهب الى عمرو الداني وهو المشهور عن ورش واما
البدل وبه مذهب ابي نجيح وابي عبد الله بن شنبوذ الرابع الى
همزة ساكنة وبه قرأ الباقون من القراء وهذا العمل الرابع
هو الاصل في هذا اللفظ لان اصلها الى همزة مكسورة بعدها ياء
نحو الى وابى واما منكمه وهو مبني على قراءته وعلى رسمه
وذلك ان الياء المرسومة فيه يحتمل ان تكون صورة للهمزة وهو
ظاهر كلام ابي عمرو في التيسير لانه قال الجاني هي في نفط ايضا
التي هي خلف الهمزة وجهان في قوله انتي هي خلف الهمزة يقتضي
ان الياء صورة للهمزة ويحتمل ان تكون الياء زائدة وهذا هو المختار
على القياس في الهمزة المتطرفة بعد الالف اذا لم تكن لها صورة
نحو السما والماء فاذا قلنا ان الياء فيه
صورة للهمزة فاما ان نقول بقراءة التخفيف واما ان نقول بقراءة التسهيل
واما ان نقول بقراءة البدل فان قلنا ان رسمته على قراءة التخفيف
جعلت الهمزة ساكنة بالجعل تحت الياء وجعلت تحتها
بالحمرا

على الفعل بالتشعيل والتاء عوض الهمزة وهو اكثر فيه ضبطه على الفعل
بالهمز مؤخرا ومؤدة ونحوه فهذا كله اذا قلنا
الياء في هذا المكتوبة للهمزة واما اذا قلنا بان الياء فيه زائدة
يحتمل ان تكون الياء تقوية للهمزة ويحتمل ان تكون اشباعا لحركة الهمزة
ويحتمل ان تكون صورة لحركة الهمزة ويحتمل ان تكون بعض حركة الهمزة
فاما اذا قلنا بان الياء زيدت تقوية او اشباعا جعلت على
الياء دارة علامة لزيادتها واذا قلنا هي صورة لحركة الهمزة جعلت
كسرة الهمزة تحت الياء واعربت الهمزة من الحركة واذا قلنا
هي بعض حركة الهمزة اعربت الهمزة والياء معا من الحركة ومن
علامة الزيادة ان الياء في نفس الحركة وهذه الاوجه التي ذكرت
هذا اغا منصوص عليه وانما هي بالقياس على ما نطقوا عليه
في نظائره نفسه وبالله التوفيق لان كل واحد منهما جاء
بهمزة مكسورة فبلغظا الف وهذا كله جار على نصوصهم وقواعدهم
وهو ذلك ان الاشياخ ابو عمرو وابو داود والتجيبي
لم يذكروا ضبط هذه اللفظة الذي هو مثبت الا على القراءة
بالتشعيل بين بين اغير وذكروا فيه الوجهين اللذين
في منصوص ابي عمرو ولم يذكروا ضبطه على قراءة الياء واما على
قراءة التخفيف فقد ذكر ذلك الحريري في نظائره على مقتضى قواعدهم
ونصوصهم وبالله تعالى التوفيق وقوله وزيه ايضا ايا. من قولك
ونغ زيه تا الياء في المصاحف في لفظ اذاه وقوله ايضا مصدر
اغر يسمانية اذا رجع نكيرا. ان يسوايا اذا حار وانسد

قال الهمذاني

قال تلميذه ايضا لان هذا منه رجوع الى القرينة وكانه لما قدم زيادة
زيادة الواو وتلا ان راجع الى زيادة اخرى وهي زيادة الياء. وقوله
وبانه يعني جميع ما زيدت فيه الياء سواء تقدمه الهمز او سواء
تقدم من كسر ام لا وقد تقدم بيان ذلك قال الناظم رحمه الله
والواو في اولا. تهمز ابدا فصل الثالث
من فصول الباب وهو في المواضع التي تزاد فيها الواو وقد تقدم له
ان الاماكن التي تزاد فيها الواو عشرة الباقية وهي اولى واولى
واولات واولاء سواء اتصل بها كاف الخطاب ام لا نحو اولئك
واولئكم واولاتكم اولاء تحبونهم وقوله فيها اولاء على ان
يكون اولاء ملبسا في حكم الاسم او باب بقيق وباب حزاء وهذه
الاماكن العشرة على اربعة اقسام فالستة الاولى قسم
يسمى اولاء ملبسا قسم وباب بقيق قسم وباب حزاء
قسم وسمي كل واحد من هذه الاقسام الاربعة مهتا وهذه
ما سبب الزيادة الواو فيه وما ضبطه فاما القسم
الاول وهو اولى واخواتها فسبب زيادة الواو فيه يحتمل على خمسة
اوجه ان تكون الواو تقوية للهمزة الثاني ان تكون اشباعا لحركة
الهمزة الثالث ان تكون اشباعا لحركة ما قبل الهمزة قال ابو عمرو
وهذا قول عامة اهل اللغة قال الرابع ان تكون الواو
هي الحركة نفسها الخامس ان تكون زيادة للفرق وهو مذهب الخليل
الذي يفرق بين زيدت الواو للفرق بينه وبين الذي زيدت الواو فيه
للفرق بينه وبين اليه وزيدت الواو في ولئك للفرق بينه وبين

شبكة الألوكة www.alukah.net

فبلها اسناعا لحركة الحرف الذي قبلها الثالث أن تكون الواو صورة
لحركة الهمزة على سواء التسهيل أيضا وتكون الالف قبلها صورة لحركة
ما قبلها الرابع أن تكون الواو صورة للهمزة على مراد التسهيل أيضا
وتكون الالف قبلها لعين حركة ما قبلها الخامس أن تكون الواو صورة
للهمزة على مراد الاتصال وتكون الالف قبلها صورة لحركة ما قبله
السادس أن تكون الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أيضا
وتكون الالف قبلها لعين حركة ما قبله السابع أن تكون الالف والواو
صورتين للهمزة باعتبار التحقيق والتسهيل والالف صورة التحقيق
والواو صورة التسهيل الثامن أن تكون الالف والواو صورتين للهمز
باعتبار الاتصال والالف صورة الانفصال والواو صورة الاتصال
وهمزة الوصل الثانية هي جائزة في هذا القسم بالقياس
على ما تقدم في زيادة ألف في بناء الموسلين ولهاء تبسه
فبقي صله نعم القسم الذي هو ساورهم وهو ان الواو زيدت
فيه تشبها على الغزاة الشاة مروية عن ابن عباس رضي الله عنهما
وهي قراءة بفتح الواو وتشديدها المكسورة وضم الشاء المثلثة
كذا تعلل هذا الوجه بكون الوجه الجائز في ساورهم حذف
عشر وجها وأما ما يتعلق بسبب زيادة الواو في هذا
القسم الذي هو ساورهم فالواو ملتبسة وأما مبتدئة فإنها
جعلت الالف صورة للهمزة وجعلت الواو تقوية للهمزة أو اشباعا
لحركتها جعلت الهمزة تفخمة بالجر في وسط الالف جائزة
فلما الى البناء فروا لتفخم تفخمة الهمزة الالف قاله ابو علي وحده

وتجعل

وتجعل الهمزة امام الالف وهكذا قال التجيبي ابو الحسن رحمه الله تعالى
الهمزة المضمومة في وسط الالف جائزة فلما الى الياء في قبله
تفخم الهمزة الالف وتجعل على الواو صورة الهمزة علامة لزيادتها
واذا جعلت الواو صورة لحركة الهمزة جعلت الهمزة تفخمة
بالجر في وسط الالف كما قلنا وتجعل صفة الهمزة في الواو ان
الواو صورة للحركة واذا جعلت الواو لعين الحركة فلا يتهم قارئه
على الهمزة ولا على الواو ان الواو في نفسها هي حركة الهمزة واما
جعلت الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال وتكون الالف قبلها
تقوية للهمزة جعلت الهمزة في الواو وجعلت حركتها ما قبلها
وجعلت على الالف امارة علامة لزيادتها واذا جعلت الواو
صورة للهمزة على مراد الاتصال وتكون الالف قبلها اشباعا لحركة
الحرف الذي قبلها جعلت الهمزة في الواو وحركتها ما قبلها
وجعلت على الالف امارة علامة لزيادتها وهذا مثل
الوجه مثل الذي قبله في الرسم وانما الفرق بينهما في قدرة
وأما قطع فإنه يتعلق بثمانية وجه الستة المفتوحة
وأما قطع فإنه يتعلق بثمانية وجه الثمانية جاءت الواو
صورة للهمزة على مراد التسهيل وجعلت الالف قبلها تقوية
للهمزة واشباعا لحركة ما قبلها جعلت الهمزة تفخمة بالجر
المستوسكة المضمونة بعد فتحة نحو يزكيهم ويعلمهم فتصور
الهمزة في هذا القسم على هذا التفخم بربا لو كتبها تصور ثمانية
بالواو لان كل واحدة من الثمانية والمتصلة همزة مضمومة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد فتحة وتكون الالف الواقعة بعد الواو على هذا الوجه زائدة

الوجه الثاني أن تكون الواو والالف مقصورتين للهمزة على

سواء التخفيف والتسهيل فالواو صورة للهمزة على مراد تسهيلها

والالف صورة لها على مراد تخفيفها وهذا الوجه جائز أيضا

على ما نصوا عليه في نحو المرتيل وبابه إذ كل واحد من الهمزتين

همزة ستحركة فيها التخفيف والتسهيل وعلم أن هذا الهمز

يجوز فيه التخفيف والتسهيل فتخفيفها هو مذهب أكثر القراء

وحمزة يتسهيلها في الوقف أي يجعلها في الوقف واوا مماثلة

لما قبلها على الرسم الخ وأبو جعفر إذا قرأ بتسهيلها في الوقف والوصل

معا يجعلها في الوصل بين الهمزة والواو ويجعلها في الوقف

واوا ساكنة وبقي أن الوجه الثاني الغير المحض وإن الى الوجه

الاولين الهمزة بين بين فيتحصل في رسم الواو في هذا القسم

اربعة أوجه همزة محضة وهيئتان ثم قلت هل يصح

في نحو القسم الاعلى بابه يتقيؤا أن تكون الواو فيه لقوة الهمزة

او اشباع حركتها او همزة لحركتها او بفسر حركتها ثلاثة

قلت نعم الاوجه الاربعة لا تصح هاهنا لان الهمزة

الساكنة اذا تحركت بعد متحرك قبلها لها من همزة فلو جعلت

الواو هاهنا للاوجه الاربعة الاولى لاحتاجت الى أن تنقلب

لتقوى الهمزة بغير صورة فلاجل هذا قلنا لا تصح الاوجه الاربعة

المذكورة في هذا القسم الخ لتصور قبل الواو وفيه الف بخلاف

ما اذا كان قبل الواو وفيه الف فانه تصح فيه تلك الاوجه كلها

سيأتي

ستأتي في القسم الذي يليه هذا القسم ما يتعلق برسم الواو في

هذا القسم وأما ضبطه فانه جعلت الواو صورة للهمزة على

سواء الوصل جعلت الهمزة نفسها بالحمرة على الواو وحركتها

أما مهملا بالحمرة وجعلت على الالف علامة لزيادتها وأما

جعلت الواو والالف مقصورتين للهمزة على سواء الوصل

جعلت الهمزة نفسها بالحمرة على الواو وحركتها مهملا بالحمرة

واعريت الالف من العلامة وأما جعلت الواو صورة للهمزة على

سواء التسهيل جعلت الهمزة نفسها بحمرة مشبعة والواو

من علامة الحركة وجعلت على الالف علامة لزيادتها وأما

جعلت الواو والالف مقصورتين للهمزة على سواء التخفيف

جعلت على الواو نفسها مشبعة بالحمرة وجعلت على الالف همزة

بالحمرة وحركتها مهملا بالحمرة هذا ما يتعلق

بالقسم الثالث وهو باب يتقيؤا وأما القسم الرابع

وهو باب جزؤا وهو كل همزة مضموم ستحركة موسومة

بواو قبلها الف نحو جزؤا والملؤا والمقلؤا وشفعؤا

ويجيء له بسبب الكلام في هذا القسم خمسة أوجه

احدها ان تكون الواو نفس الهمزة وبيانه الخ

ان تكون اشباعا لحركة الهمزة الثالث ان تكون همزة

الهمزة وهذا هو الوجه لانه ان ابا عمرو وابن

كثير والكسائي همزوه كلهم على غير قياس الوجه الثاني

الرابع ان تكون نفس حركة الهمزة الخامس ان تكون همزة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للهمزة على مراد ابو عمرو وكون الف الوقف بعد الواو على هذه الاوجه
الخمسة زيادة السادس ان تكون الواو والالف معا صورتين
للهمزة باعتبار الاتصال والانفصال فالواو صورة للهمزة على ارادة
ايصالها بما بعدها والالف صورة لها على تقدير انفصالها والوقف
عليها وهذه الاوجه الستة المذكورة نص عليها ابو عمرو وابو
داود والتجيبي وذكر وجهان آخران بالغيا بهما احدهما
ان تكون الواو صورة للهمزة على مراد التسهيل ان خفف بسهلها
في الوقف والوجه الفارسي يسهلها في الوصل والوقف معا كما
تقدم في القسم الذي قبل هذا وصوباه بتسهيلها وهذا الوجه
المذكور جائز في هذا القسم بالغيا بهما على ما نص عليه في باب
المد الى ليس الوجه الثاني ان تكون الواو والالف معا صورتين
للهمزة على مراد التسهيل والتخفيف فالواو صورة لتسهيلها
والالف صورة لتخفيفها وهذا الوجه جائز ايضا في هذا القسم
على ما نص عليه في باب المد المذكور هذا ما يتعلق
بسبب رسم الواو في هذا القسم واما ضبطه واذا جعلت
الواو لغوية للهمزة جعلت الهمزة تفكه بالجر قبل الواو في
السطر وجعلت حركتها امامها بالحمراء وجعلت دارة على الواو
علامة لزيادتها واذا جعلت الواو اساسيا عن حركة الهمزة
فحكمه مثل هذا الوجه الذي قبله واذا جعلت الواو من
حركة الهمزة جعلت الهمزة تفكه بالجر قبل الواو في السطر
وجعلت حركة الهمزة في الواو وان الواو صورة للحركة واجعل الحركة

على

على الهمزة واذا جعلت الواو نفس حركة الهمزة جعلت الهمزة تفكه
بالجر في السطر واعربت الهمزة والواو من حركة وبين
علامة الزيادة اعني جعل الحركة على الهمزة واجعل
ايضا علامة الزيادة على الواو التي نفس حركة الهمزة
واذا جعلت الواو صورة للهمزة على مراد الوصل جعلت الهمزة
تفكه بالجر على الواو وجعلت حركتها امامها بالحمراء
والالف الواقعة بعد الواو في هذه الاوجه الخمسة تجعل عليها
دارة علامة لزيادتها واذا جعلت الواو والالف معا
صورتين للهمزة باعتبار الاتصال والانفصال جعلت الهمزة
تفكه بالجر على الواو وجعلت حركتها امامها بالحمراء
واعربت الالف انها صورة للهمزة باعتبار الوقف هذا

القسمة

كيفية ضبطه الاوجه الستة المذكورة واما
ضبط الوجهين الغريبين واذا جعلت الواو صورة للهمزة على
مراد التسهيل جعلت الهمزة بالحمراء في الواو واعربتها من
علامة لكونها انها همزة مسهلة وجعلت على الالف دارة
علامة لزيادتها واذا جعلت الواو والالف معا صورتين للهمزة
على مراد التسهيل والتخفيف جعلت الهمزة تفكه بالحمر في
الواو واعربتها من حركة وجعلت الهمزة في الالف تفكه
بالجر وحركتها امامها بالحمراء واعربت الالف من علامة زيادتها
وقوله والواو في الواو يعني وزيد الواو في قوله فلهم ثم واو
وقوله واو على اثره يريد وبابه من زيد فيه الواو انها

واحد كما واحد في المؤلف قولنا وبابه بعد قوله اولا احترازا بها
قبله من قوله والواو في اولا معطوف على قوله وزيد ايضا ياء
موانا الخ وبابه كانطفول وزيد الواو ايضا اولا وبابه

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

واخر ايا من يديه للفرق بينه وبين رايه

هذا البيت ذكر فيه المؤلف فائدة تتعلق باحدى ياءات الزوائد
الفرق بين ياء يديه وبين ياء رايه الخ
اعلم ان ياءات الزوائد على ثمانية وهي الفرق بين رايه التي معناه
الفوز وبين رايه التي معناه الجارحة ولاجل هذا نبه على هذا
ذكر المؤلف هذا البيت وقوله لئلا يكون من الغلط الخ هو بان يقرأ
بوهم زيادة الياء فيه من قوله وزيد ايضا ياء موانا الخ وبابه لان
قوله وبابه يندرج فيه كل ما زاد فيه ايا مثلا كما نقدم
بيانه وقد تقدم ما يتعلق بالزيادة في قوله تعالى والسماء
بنيناها بايد ونسقا وفيها في قوله وزيد ايضا موانا الخ الى
وبابه واغنى ذلك عن اعادته هاهنا وقوله للفرق بينه وبين
رايه هذا التعليل معلل وبيان السؤال ان الفرق انما يطلب
في موضع الالتباس والالتباس هنا ان قوله تعالى والسماء بنيناها
بايد عي ملتبس بقوله موانا الخ سواء كان للفوز كقوله
تعالى اوذه الايد او كان للجارحة كقوله تعالى بايد
بسط وقوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايد الموصين
وقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك الالتباس بين قوله تعالى



بنيناها بايد وغير في الخط الى الياء الساقطة بعد الدال في قوله
بنيناها بايد الخ هو اخر الكلمة ذانه ام الكلمة في
الوزن بخلاف قوله تعالى بايدي بسط وقوله تعالى كسبت ايدي الذين
وقوله ايدي الموصين فالياء ثابتة في الوضع بعد الدال التي
فيه ام الكلمة في الوزن وغير الكلمة هذا ما قاله الناظم
بين ما وقعت فيه ايا بعد الدال وبين ما لم تقع فيه ايا بين
الدال والالتباس ايضا بين ما خلقا على الالف واللام وقوله
للفرق بينه وبين رايه بريه يا رايه الحقة جمع بيه الجارحة
ويلزم على هذا التعليل ايضا ان تزيد الياء في قوله تعالى ذوقوا
ذا الذي كنتم به تكذبون للفرق بينه وبين ايه الحقة بمعنى الجارحة واعلم
واعلم ان الرسم كلهم اتفقوا على حذف زيادة الياء في قوله تعالى ذا الذي
فلم يذكروا زيادة الياء الا في قوله تعالى بنيناها وانا لموسعون
وقوله للفرق بينه وبين رايه هذا التعليل انما علل به لموجود
لعدم زيادة الياء في قوله تعالى بنيناها بايد فقد علل به
جميع الشراح ابو عمرو وابو داود وغيرهما فتبعهم المؤلف
على ذلك فانظره لطوله فلله ثم قال الناظم رحمه الله

وبعد واو هم [illegible] وبابه وفي اولي [illegible]

ذكر المؤلف هاهنا بقية المواضع التي تزاد فيها الالف
وهذا من تمام العقل لان الذي تزاد فيه الالف ثمانية ذكر المؤلف
في هذا البيت زيادة الالف بعد الواو واعلم ان الالف التي
بعد الواو في هذه المواضع انما تقع بعد واو هم الذي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعدها واو الجمع الثالث بعدها واو ينقلبوا وكذلك الرابع يعفوا وجزاؤا
وكذلك الخامس بعدها واو الرابعوا السادس بعدها واو اعفوا السابع
يعفوا واللولو المرفوع الثامن من بعدها واو اللولو المخفوض
مثل المرفوع كقوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان فقوله
كأنه اللولو المكنون ومثل المخفوض قوله تعالى كأمثال اللولو المكنون
اما التواجع الاول وهو واو الجمع كقوله تعالى اشكو بثي وحزني
الى الله وقوله تعالى اذ عوا الله على بصيرة وقوله لو ان عوانق
دونه الله وقوله افرءيتم ما تدعون من دون الله ما الذين تدعون ايضا
وقوله ليبلوا بعضكم ببعض وقوله يتلوا اخبارك وقوله
لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
وقوله يرجوا الله وقوله فلا يربو اعند الله وقوله ويعفو
عن كثير وعبر بالكسبة زيادة الالف بعد واو الجمع شبهها
بواو الجمع في الصورة ولزوم الهجاء واما الواو الثانية وهو واو
الجمع نحو امنوا وعملوا وكانوا يعفوا وموسلوا فلخلف العلة
في زيادة الالف بعد واو الجمع على خمسة اقوال احدها
ان الواو وزيد بعد هذه الواو للفرق بين الضمير المتصل والضمير
المنفصل مثل قولك قوله ضربوه فان هذا الضمير الذي هو الهاء
والميم يحتمل ان يكون مفعولا فيكون متصلا ويحتمل ان يكون تاكيدا للضمير
الفاعل الذي هو الواو وبدا منه فيكون منفصلا فلما احتمل
واحتمل زادوا الالف ليفرقوا بينهما وقد اتى معنا في الفرق بين
مثل الضمير المتصل الذي هو مفعول قوله تعالى واذا كالوهم او
وزنوهم

وزنوهم يخسرون والضمير المتصل هنا مفعول ومثل الضمير
المنفصل كقوله تعالى ما قتلوه يقينا وقوله تعالى اهؤلاء
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة والضمير المتصل هنا مفعول
والمنفصل مبتدا والجملة بعده خبره والجمع بين الضميرين
المتصلين في قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو الثاني
والثالث ان الالف زيدت بعد واو الجمع للفرق بينه وبين
واو العطف مثل واو الجمع قوله تعالى اذ عوا الله او ادعوا
الرحمن ومثل واو العطف قوله تعالى اذ عوا الله على بصيرة ومثله
في كلام العرب يوزيد في الجمع ويوزيد في العطف
هذا القول ايضا على مذهب اهل الرسم انهم يزيدون الالف
بعد واو العطف في الفعل كما يزيد ومنه بعد واو الجمع وهذا
هذا القول على مذهب الخليل انه يزيد في بعض ويترك في بعض
للفرق بينهما وجمع واو العطف مثاله كفروا وخرجوا انهما
الكلام قبل الخبر احتمل الواو وفيها ان يكون للعطف فيكون
هو الذي كفر ويحتمل ان يكون الواو وفيه للجمع فيكون الخارج عن
كفر فلما احتمل واحتمل زادوا الالف ليفرقوا بينهما وجمع واو
العطف واعلم ان هذا القول بان مثل هذه الالف التي
في الفرق القول الرابع ان الالف زيدت بعد واو الجمع
من ضمير المفعول من قوله ضربوا بانها ذهبت لضمير المفعول وهو الهاء
فلما ذهب الهاء والواو ضربوا والتقى الالف في موضع الضمير
بعد الواو فزادوا الالف لكي لا تبعد الواو فيلتبس بواو العطف
فلما زيدت مع ضمير المفعول قالوا ضربوا واعلم ان هذا القول
ليس بشيء لان ضمير المفعول يكون الالف في موضعه وقد يكون هذا
غير منفصل ولا يكون فيه ضمير المفعول القول الخامس ان الالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زيد تلعه واو الجمع لأن متصل لفظ بحرف ليس
ابتداء الهمزة بصورة الالف لان مخرج الهمزة والالف واحد وهو وصلا
المدور واعلم ان طريقة الفراء ابدال الياء انه يلزم على هذا
القول ان يكتب والقاء بعد الياء مثل انفسهم لان الياء حرف مد
ولين كالواو ويلزم في الياء ما يلزم في الواو ولا يلزم زيادة الالف
بعد الياء في ما ذكرنا والظاهر من وجوه الاقوال الخمسة
هو الاول وهو الفرق بين الضمير المتصل والضمير المنفصل لانه
مهم في القرآن وفي غير القرآن واما الوضع الثالث وهو زيادة
الالف بعد واو يتفيئوا وبابه وكذلك الوضع الرابع وهو
زيادة الالف بعد واو جزاؤا وبابه والمراد بالتاء بتفئوا
ما ارتفع قبل الهمزة فيه الف والمراد بباب جزاؤا ما وقع
فيه قبل الهمزة الف في الفعل وتسبب زيادة الالف
بعد الواو في هاتين الكلمتين وجهان احدهما حملا على
واو الجمع لشبههما بها في الصورة ولزوم الحرف وهو قول
ابي عمرو بن العلاء الوجه الثاني لغوية للهمزة وبيانا
لها وهو قول الكسائي ويعني ان الوجهان المذكوران انما
هما في ما اذا قلنا بان الالف زيادة واما اذا قلنا بان الالف
صورة للهمزة على مراد التخفيف والواو صورة للهمزة على مراد
الاتصال قبل انقلب الالف على هذا الوجه زائدة لانها صورة
لتخفيف الهمزة وكذلك اذا قلنا ايضا ان الالف صورة للهمزة على
مراد الانفصال والواو صورة على مراد الاتصال قبل انقلب الالف
على هذا

على هذا الوجه لانها صورة الهمزة وقد تقدم
في ضبط هاتين الكلمتين من الوجه في زيادة الالف في قوله تعالى
والواو في اولا وانكر ذلك هناك واما الوضع الخامس وهو زيادة الالف
بعد الواو والربو فسببه زيادة الالف فيه حمله على واو
الجمع لشبههما به في الصورة ولزوم الحرف واما الوضع السادس
وهو زيادة الالف بعد واو امرؤ وهو قوله تعالى
فسببه زيادة الالف فيه وجهان احدهما حمله على
واو الجمع لشبههما به في الصورة ولزوم الحرف الوجه
الاخر تقوية للهمزة وبيانا لها وهما من وجهان كما ذكر وبتفئ
الفئة هذا في باب تفئوا وفي باب جزؤا واما الوضع السابع
والثامن وهو زيادة الالف بعد واو الموؤدة وعلوءهم
فسببه زيادة الالف هاهنا وجهان احدهما حملا على
واو الجمع كما قال ابو عمرو بن العلاء والثاني تقوية للهمزة
كما قاله الكسائي وقوله وبعده والبعد يعني زيادة الالف بعد واو
فعل مبني على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فقوله وبعد واو
البعد زيد وبعد فعل الجمع في الكلام حذف تقديره وبعد وضع
وبابه وهو واو الجمع الذي واو البعد واو الجمع بابه وبابه اختير
وبابه اختير به كذا في بعض وهذا من باب حذف الاول لدلالة
الاول والاخر وقوله ثم تفئوا وبابه يعني كل همزة مضمومة منفتح ما
قبل واو هو اي كان في الفعل او الاسم ادخل في هذا الباب
تفئوا وبابه جزاؤا وانما قال الموءودة تفئوا وبابه كان تفئوا جزاؤا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بابه واحد اشار بهما الى تسميتها على قياس قوله وفي الربح
يعني كان متفقا على زيادته نحو قوله تعالى واحل الله البيع وحرم
الربوا وكان مختلفا فيه ونحو قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو
في اموال الناس وقوله وفي امروا اراد قوله تعالى ان امروا
هلك ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

فتارة تكون الزيادة لازمة وتارة تكون علامة ان زيدا

شرع الان يتكلم على ذكر الزيادة التي هي المقصود بهذا الباب
وانما ذكر الحروف الزائدة توصلة لذكر الزيادة بانها ملازمة لها او
قوله فيه اراد انها جوابا لما تضمنه الكلام السابق من السؤال
تقديره لك ان تقول ما زيدت زائدة والياء والواو فيه زيادة تلزم
الزيادة اي الحكم ان يحكم عليه بزيادة فمتى ما وجد الحسن او قوله الزيادة
بعد وضع الظاهر موضع المضمر تقديره منها ان زيدا الالف والياء
والواو فيه زيادة تلزمه وقوله لتزيد الالف واللام فيه للعهد
الذكري في قوله وكل الالف قد اذا وفي قوله وزيد
انما من كاني وفي قوله والواو في اولا وقوله من قوله
اي تجعل قوله الحرف الزيادة يعني ونكون منفصلة عن الحرف كسوله
كان الفا او ياء او واوا وانما قلنا تكون الزيادة منفصلة عن الحرف
لان الحرف الزيادة بمنزلة الزيادة التي تكون علامة السكون كما
تقدم في باب السكون والتشديد لان الحرف الزائدة والحرف الساكن
مشتركان في الخلو في الحرف الزائد خال من اللفظ والحرف الساكن
خال من حركته وقوله علامة اي لاجل ان تكون تلك الزيادة علامة

وهي دالة

وهي دالة عن زيادة الحرف الذي جعلت علامة عليه قوله الزيادة بقيد
مع الفعل بالقصد وتقدير علامة لزيادته وقوله ان زيد لافقة
راء خبر قبله تقديره تكن زيادة او الالف الخ اشار الناظم بهذا الى
الاختلاف الذي فيه وقوله وهي اي الزيادة خمسة مع
ما صورته وما قبله من السكون او الحركة وما قبله محلة اما
صورته وهي شكل صورة السكون وانما جعلت على صورة السكون
الحرف الساكن والحرف الزيادة في التعميم ان الساكن منفصل وحركة
والحرف الزائد معدوم في اللفظ وامكانها وهي الدالة
على سقوط الحرف من اللفظ وزيادة في الخط وامكانها
احد ذهني مأخوذ من المعنى الذي جعله اهل الحساب في المنزلة
الثالثة علامة تخلو هي عنه فتجعل الدارة على الحرف الزيد
في الخط علامة لخلو اللفظ منه وامكانها محلها وهي
ستة احرف وهي الحرف الساكن والحرف المختلف في تخفيفه
وتشديده بين الواو على القول بجعل الدارة عليه والحرف الشفوي
على تخفيفه وبخاف ان تشدد من الدغة به على القول بجعل
الدارة عليه ايضا والحرف الزائد في اخط المفهوم من اللفظ وهن
المذكورة في هذا الباب والقوة المسلطة بين بين اما صورته
بصورة ياء وواو او على القول بجعل الدارة عليه ايضا والف الوصل
على القول بان صورة الطلة دارة مغرى وتقدم الحروف الستة ذكرها
عدج وزاد ابن الدباغ حرف اسد تعا وهو حرف العد واللين
وقوله الحرف الساكن ضمنه تعلموا وتدمون وتشكرون وقوله

الحروف المختلف في تخفيفه وتشديده مثاله وخصوا النهي
فذكروا وقوله فإما منه فلما وقوله وابلغكم ما أرسلنا به
وقولنا الحرف المنصوص على تخفيفه ويجوز أن يشدد من أجل كلمة مثاله
كذاب ١٠ الزعموز وقوله والله بين عن القاسم وقولنا الحرف الزائد في
الخط المعدوم من اللفظ مثل الألف في جنة وقوله من ليلها بقسم وقوله
أولم يروا من الغريب في الخط المفقود في اللفظ وقولنا
الهمزة المسهلة بين بين إذا كانت همزة وصل أو واو وشاكلته
إنه في سورة الواقعة وقوله ائتنا وقوله أو يبكيكن بآل عمران
وقولنا الواو الوصل على الفواتح إذا كانت همزة وصل مثل الصاد
وقال ابنه وقوله بسم الله وقوله تسمية الله تعالى وقولنا
حروف المد واللين على ما ذكره ابن الربيع مثاله قال وقيل
يقول وتعرف الحروف السبعة فقد قام الشبه عليك
أيضا في باب السكون والتشديد في علامة السكون في قوله الفواتح
نقطة واحدة علامة السكون فذكر الفواتح من نعوت الحروف التي تكون
عليها الدائرة حرفين خاصة الحرف الساكن ذكره في باب السكون
والحرف الزائد ذكره لها نقطة في نصف الباب وقوله فدائرة تلزم البيت
ذكر الفواتح في نصف البيت مكملين من أسماء البيت الخمسة التي كونوا تحلق
من الحروف ونعوتها الحرف والبيت شاكلة قوله من نعوته وذكر في بابه
ونعوته قوله علامة أن يريدا وذكر مكملا بآلتا وتعوله لتقم في آخر
الباب الذي بعد نصف أو نعوته وقوله والحكم أن يجعل الجميع بالحمراء قال
أبو عمرو في الحكم في باب ذكر الدائرة التي تجعل على الحرف الزوائد

وحروف

وحروف المعجمة وليست بحروف من الزيتم والتي لا تفصل إذا كانت عليه
السلام رضوان الله عليهم أو وجاءوا بآله وجاءوا من نعوته
وقصده وأتيتكم بما من الفواتح لموضعهم من أعلاه ذكرتهم
من المعجمة علم الله من علمه وجعله من حكمته والفضل بيده
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال رحمه الله تعالى
وتشديد الثاني من يابكم وعراوا الله قوله عز
ذكر الفواتح في نصف البيت كيفية ضبطه بآليكم المعجمة في سورة نون
والقلم وقال وتشديد الثاني من يابكم يعني أنه تجعل علامة
التشديد على الياء الثانية ويعني بالياء الواو علامة السكون
كما كنت تفعله في سائر الحروف والتشديد فيه كما تقدم
في باب الإظهار والإدغام في قوله وعرفه لأنه أدغمه
وكل حرف بعده كشدته ١٠ والأصل في كل حرف مدغم أن يرسم
حرفين أحدهما المدغم والمدغم فيه لأن الأصل موافقتهما للفظ
ثم وضع لك الأصل في ما كان في كلمة واحدة لشدة اتصال
الحرفين وأن يقعا منفصلين في كلمة واحدة أصلا يمكن الوقوف على المدغم
منهما دون المدغم فيه بخلاف ما كان من كلمتين لأنهم الفوا لك
الأصل المرفوض أحرفا قليلة تنبيها على الأصل نحو اللهم
اللعنه واللهم وقوله تعالى بآليكم المعجمة من نعوته وقوله عز
معناه وجرد الياء الأولى من نعوتهم اللهم على ما تقدم وقوله
لما قدم عز من قائل التي تجعل الياء الأولى كأنه يقول أنه قال التي تجعل
الياء الأولى من نعوته اللهم الأصل أدغم في الثانية وكذلك جعله

الغرض ذكر المؤلف في هذه الباب كما ذكر في الذي قبله ما يتعلق بالهمز من الزوائد والاشياء وقد تقدم
لنا فيه خمسة اوجه احدها التنبيه على اصل الاعلام وهو
المذكور هنا في البيع والوجه الثاني ان تكون الباء صورة للهمزة
على مراد الاتصال وتكون الفتحة هي نفسها نقوله للهمزة والالف
ان تكون الباء صورة للهمزة على ارادة التسهيل وتكون الالف فتحة نقوله
للهمزة والرابع ان تكون الفتحة والباء معا صورتين للهمزة باعتبار
الاتصال والانفصال والخامس ان تكون الفتحة والباء صورتين للهمزة
باعتبار التخفيف والتسهيل فعلى كل وجه من هذه الوجوه ليست
الباء في اللفظ بزائدة وانما هي حاملة على الوجه الاول المختار
وهي صورة للهمزة على الوجه الباقية فاذا علم انها ليست
بزائدة بقي شيء ذكره المؤلف في هذا الباب لان هذا الباب
معروف في الحرف الزائد فوجه ذكره اياه لشبه الزائد الاصلية
له معه في رسمه على خلاف الاصل لان الاصل ان الالف يرسم في الخط
لعدم في اللفظ فرسم في الخط على خلاف الاصل والاصل
المستعمل في الحرف العدم في كلمة واحدة ان لا يرسم في الخط
ايضا فرسمها هنا على خلاف الاصل لاجل ان يجعل علامة على
الباء في قوله تعالى باسم الله مجريها لانها ليست بزائدة كما قلنا

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى

القول في ما حاوى الف الله
الكلام في الهمزة فيه مختلف
بفعل ثانيه وفي الاول . وهمز اول نحو السؤل



ومده لاجل ما يمد لاجل العمر كذا مزيد
آخره حرفا نحو باوما بهم خطابكم او رسمه
وان تنزه الهمز في وسط الف فحكمه ثما مصرا يختلف
وبعده راع الف ان رسمه موخرا وقبل ان تقدما

وفي هذا الباب خمسة مسائل احدها
ما الضرب الذي هو الف وما الكلم الذي هو العلم من ابي الثناء
ما الاصل في تقدير الف الثالث ما النسبة الموجب للتغيير
للالف الرابع ما موضع الهمزة والهمز من في الف
الخامس ما موضع الالتقاء في اذا ابتدأ بالخمسة اي على الهمزة او
قوله ما الضرب الذي هو الف وما الكلم الذي هو العلم يعني
قوله ان اردتم بعلما ان الالف بعد الراء والواو بعد العين حرف
الثناء وهو مذهب الخليل بن احمد والثاني ان الالف هو
الثناء واللام ايضا هو الحرف الاول وهو مذهب الاخفش وسيبويه
ابن مسعود وقيل الاخفش انما ان يكون الحرف الاول هو اللام
والاخير هو الالف هو الاعتماد على اللفظ وذلك ان اللام ساكنة
بقية في اللفظ عند الالف والاصل موافقة الخط اللفظ فيجب
ان تقع اللام في الخط اللفظ فيجب ان تقع اللام في الخط
هي مفتوحة في اللفظ فالاصل مطابقة الخط اللفظ وقيل
الخليل العامل بان الحرف الاول هو الالف والحرف الاخير هو اللام
هو الاعتماد على الخط وذلك من ثلاثة اوجه احدها
ابتداء الحرف والثاني اسبق الحرف والثالث

شبكة الألوكة www.alukah.net

كيفية التلفظ ووجه الاستدلال ابتداء الحرف الثقيل
لمناعة الكتابة انطباقه ومن يرسم الكرف الايسر برسم
الكرف الايمن قبل الكرف الايمن قال ابن عصفور من ابتدأ برسم
الكرف الايمن قبل الايسر وهو جاعل بضاعته ارسم اذ هو
بمنزلة من ابتدأ برسم الالف قبل الباء والعين في نحو يا وما
وشبهه مما هو على حرفين قبل ان يلتفت الى رسمها ثم يثنيه
فيبدأ بتمام الابتداء في رسم ام العين الكرف الاخير على ان
الكرف الاخير هو اللام والكرف الاول هو الالف ووجه
الاستدلال بالاستدلال الى الكرف الاول من اسعل الى الالف وهو
اللام والكرف الثاني هو الالف باجماع قاله ابو عمرو فيدل
ايضا اسعل لغة الكرف الثاني هو ام الف على الكرف الاخير هو
اللام والكرف الاول هو الالف ووجه الاستدلال
بكيفية التكفيف ان معنى التكفيف ما تقدم ادخال الحرف الكفين
في الاخر واخراجه حتى تجتث بصير الاول اخر والاخر اولا
قيل بهذا التكفيف على ان الكرف الاخير هو اللام والكرف
الاول هو الالف قالوا والصحيح مذهب الخليل الفاصل
بان الكرف الاول هو الالف والكرف الاخير هو اللام وابطل
مذهب الاخفش القائل بان الكرف الثاني هو الالف لانه يلزمه
على مذهبه محذوران وهما مخالفة الاجماع ومخالفة
مذهبه اما مخالفة الاجماع فبيانها ان الهمزة اذا
تقدمت في اللفظ على ام الف محذوفة الثانية فانها تجعل



في اسعل قبل ام الف لان اذا اسعل هو موضع العين الذي
يتعلق بها موضع العين عند العلماء ويلزم على مذهبه ان تجعل
القائل بان الكرف الاخير هو الف ان يجعل بعد الهمزة بين الهمز
بين ام الف هو قبل الالف عنده ان الكرف الاخير هو الف
عنده وهذا لا قائل به وهو خلاف الاجماع كما سيأتي في
قوله وبعد ام الف اسعل هو اخرا وقبل ان تقدما ان الابتداء
كلهم على ان الهمزة المتقدمة توضع قبل الالف وانما مخالفة
من ذهب فيما نقلنا ان اللام اذا كانت محذورا اخوانهم
الاخفش القائلين بالجلوس الاخفش من احد وجهين اما
ان يقولا عمل الكفين عند كسر اللام تحت الكرف الاول من الهمز
بين الاسعلين واما ان يقولا عمل الكفين تحت الكرف
الاخر من الكرفين الاسعلين في كل واحد من الوجهين
مخالفة لمذهبه وذلك انه ان جعل الكفين تحت
الكرف الاول من الكرفين الاسعلين جعل الهمزة في الكرف الاخر
وذلك مخالف لمذهبه لانه اذا عين مذهبه خليل ان جعل
الكفين تحت الكرف الاخر من الاسعل وقع الهمز خالفا لمذهبه
ايضا بانه وقع الالف على اللام وذلك مخالفة لمذهبه كما مر
من مذهبه فقد بينا ان اللام على الالف في الخط انه جعل الكرفين
الاول من الكرفين الاسعلين ايضا وجعل الكرف الاخر من الهمز
بين الاسعلين واما على مذهبه فقد بينا ان الصحيح من مذهب
الخليل الحمراء في كل موضع خلاف ما ذهب الاخفش اهـ م

امرأة وأما قولنا ما الأخيرة فتفخيم لام الله فاعلم بفتح الأول وضم
لام مضمومة في ضرب سكنتها الله نحو يا ومات
فتحرك بعدها الأخير فصار الأول ألفا بينا والثاني واوا بفتحة عود
له كما فإذا دخل الله بعدها الأخير فتحا صار الأول ألفا بينا والثاني
أولا وأما قولنا ما السبب الموجب لتفخيم لام الله
والسبب الموجب إنما لتخالف الكتابة العين كتابة الأعاجم
وإنما اختصت اللام بتفخيمها مع الألف دون غيرهما
ألفا وهو رتهما واستواء الحالتين دون غيرهما من سائر الحروف
وأما قولنا ما موضع الهمزة والهاء من ضرب في صاحب لام
الله فكل واحد من الخليل والأخفش يجريه على مقتضى مذهبه
فموضع الهمزة على مذهب الخليل ونحوه الكوفيون والبغداديون نازلة
الله وموضع الهاء على مذهب الأخفش نحو الكوفيين والبغداديين
ونازلة الله وأما قولنا ما موضع الألف واللام الله
بالنسبة إلى محل الهمزة فموضع الألف في محل الهمزة وهو
إذا كان الله حرفا مده وليس بعده همزة في اللفظ نحو الجار
والخياط وفي الله خلاف هاهنا أن الهمزة تحذف
في البياض بعد الضرب وأجعل بين الضربين فواصلا
قال أبو عمرو ووجه ذلك أنها لما وقعت كما في الكلمة
ولفظ بها بعد الفراغ من اللفظ بالله وانقضى بالنطق به
واستغنى في موضعها عن الرمز بغيرها مما معها
فلذلك ضرورة تخفيف زائد لم يوضعها الله يلزمه ومكانها

الله

الله في تستعمله لأنه إنما تكلم ونطق الخليل بها إذا وقعت الهمزة
في الضم قبل لام الله نحو سائبة سائبة ما لكون قبل الخلاف فيها
أنها توضع قبل لام الله في السكر فموضع الألف فإذا موضعان
وهما أنها كانت الهمزة في اللفظ قبل لام الله أو بعد الألف مثل
الهمزة قبله ثانية وصلا الهمزة بعدها جلاء وهما
النوعان المتفق عليهما سيأتي التنبيه عليهما قول
المؤلف بعد نطقا وبعد لام الله أو رسما موخرا وقبل أن نفهم ما
هذا ما يتعلق بالمسألة المذكورة تحصيلا
ونرجع إلى كلام المؤلف فقوله في ما حذف اللام الله معناه بعد
بيان الكلام في الخلاف الذي جرى بين الخليل والأخفش في لام الله
لازم في قوله في ما جاء واقعة على الخلاف دليل قوله الحكم
في الهمزة منه مختلف وقوله الحكم في الهمزة منه مختلف
يعني محل الهمزة من لام الله مختلف فيه وبيان هذا الخلاف
بينه المؤلف بقوله وقيل ثانيه وقيل لام الله وقوله وقيل
ثانيه معناه أن محل الهمزة موضعها في لام الله نحو الحرف الثاني
ثم فيه والضمير في قوله ثانيه عائد على اللام الذي على تقدير
حذف الضرب نقدره ثانيه ثم في لام الله هذا مذهب الأخفش
قوله وقيل الأول معناه وقيل أن محل الهمزة منه ثم في
لام الله نحو الحرف الأول وهذا مذهب الخليل وقوله وقيل ثانيه
وقيل الأول فقدم المؤلف مذهب الأخفش على مذهب الخليل
مع أن الأول مذهب الخليل لرجحانه وأيضا لأنه خرج

علة بعد العلة على الحرف الذي هو الالف وهو وقوع الهمزة بعد الالف
مثل قوله لا اله الا الله وقوله الا ان اولياء الله وقوله الا الى
الله تصير الامور وقوله ائذن لي هميز كائن من بعده يوخذ منه ان الهمزة
يجعل على الالف مكملها سواء كان متصلا نحو ائتم او منفصلا نحو الا
الله وهو الذي اجرى على قول من قال بالاشباع في المنفصل والمتصل
والاجزى على قول من قال بالتفصيل بين المتصل والمنفصل بقوله
ائذن لي هميز كائن من بعده يوخذ منه ان الهمزة يجعل على الالف
والمتصل واما على القول بعدم الاشباع في المنفصل فلا يجعل
الهمزة عليه وقوله ائذن لي هميز كائن من بعده يوخذ منه ان الهمزة
اذا كان قبل الالف لا يجعل عليه الهمزة نحو الذية وقوله بايدي
وقوله امرنهم وغيرها وهذا اجار على القول المشهور
في تقديم الهمزة على حرف المد واللين اذا كان مشهورا فيه
التوسط والقول بالاشباع ضعيف وقد تقدم التنبيه على هذا
في باب السكون والتشديد وموضع الهمزة من الهمزة وبدي في قول
المؤلف هنالك وقبوف ثم بالف الهمز بعده ناخرا
وقوله ائذن لي هميز كائن من بعده اعترض هذا بان قول
قوله ائذن لي هميز يقتضي ان هذا الهمز مخصوص بوقوع الهمزة بعد
بعد الالف دون وقوع السكون بعد وانما يأتي به لاجل السكون
بوجوب الاشباع كوجوب الهمز وسكون السكون قوله تقول والحق
على قراءة ابي عمرو بن العلاء والنون باسكان الياء في البر
احيث عن هذا الجنس ابدا تقدم في باب السكون

والتشديد

والتشديد بحي في قوله وقبوف ثم بالف الهمز بعده ناخرا
اوان الهمزة في اصله حرف ان اذا للشرط كقوله تعالى وان
يبقى البوم اذا كلمتهم وهذا يجعل الهمزة واقعة على الحرف
الاول وهو بيان ترجيح من قال الخ قال ناقله وقوله انه
اصله الخ ان اصل لام الف حرف ان وهو اللام والالف نحو يا وما
ونحو هؤلاء من كلام هو على حرفين ثانيهما الف وهو الاخر وقوله
بيه الخ قشر والحبل وكذلك جمع النخلة اذا الخ بين
جميعهما ان اصل لام الف حرف ان وقوله نحو يا وما يبقى مما
هو على حرفين فمثال ما قوله تعالى وما امرنا الا
الله وما هذا الا له مفلق معلوم ونحو اذا وان كان الالف الواقع
بعد اللام محذوفا اعتبر فيه الاصل فلو رسم لام الف على هذا
الاصل المذكور لكان رسمه على هذه الصورة بضم له رسم يا وتاء
فترسم اللام واو ثم تضم فترسم الالف في كم في مكانها والكاف
يتركوه على ذلك الاصل ليشابه برسم الضمير لئلا يشبه
رسم العرب رسم الاعاجم فجعلوا الالف مع اللام ومعنى
التنكير اذا دخل احد الحرفين في الاخر واخرجه منه فيصير
مثل عوض له كما ان اذا دخل احدهما في الاخر واخرج منه فصار
تعوض له شعبان زيادة الالف وقوله وجعل احدهما الخ كما في
احد هذا بالاخر واخرج منه فصار اولا ثانيا وصار الثاني اولا
وقوله ثم قد رسم الكاف للتشبيه وما مصدرية تقدم
مع الفعل بعدها بالمصدر والالف في قوله يجعل وفي قوله

رسما الى التشبيه وهو عائد على الكسر فنبه على ذلك بقوله
والباء في المفاعيل الكسر فيه بالاخر ثم اخرج فيه فاعلن
موزونة الكسر فيه بحيث او لهما واخرهما وما اخرهما او لهما
وقوله اذا طمحرفان نحو يا وما الكسر نفس الكلام الذي به الموازنة
دليلا على مذهب الخليل فانه هو الدليل على مذهب الاخفش القائل
بان الحرف الاول هو اللام وهذا موافق لقوله الاول انه ذكر
الصنفة فقط وجه استدلاله على هذا الاول على مذهب الخليل
واعلم ان المؤلف انما ذكر تتمة التشبيه بالتغيير وانه لم
يبق على اصله قال ليكن الحقيقة خرجه عن اصله في
التغيير وهو قوله فجعل خبنا الخ فاذا دخل احد الكسرين في الاخر
ثم اخرج منه فقد ازاله في الاول اخره وهو راء في الاول
اول وقوله فجعل خبنا كما فعل رسما اعتراض ابو جعفر
احدهما تشبيه الشيء بنفسه ويسمى عند ارباب
الاصول بالمصادرة وهو الاستدلال بما يحتاج الى دعوى وهو
ممنوع هنا لانه لم اشترى التمر اي نفسه اشتريته التمر
فيقول مجيبا انه تمر وبيان هذا في كلام المؤلف ان قوله
فجعل خبنا كما فعل رسما تقديره فجعل تغييرا مثل تغيير
رسما فجعل مزاحفا رسما مكفوفا وهذا من باب المصادرة في
تشبيه الشيء بنفسه اجيب عن ابي جعفر بان قيل ليس هذا
من باب تشبيه الشيء بنفسه باختلاف الجهتين فان
جهة الصنفة من وجهة الفاخر بن كانه يقول وفجعل خبنا

عنه

عنه الصنفة من فاعلن اخذا عنه الفاخر بن الوجه الثاني
من باب الاعتراض في كلامه عكس التشبيه لانه شبه
بالفرع وذلك انه تخيله جعل الصنفة من الذي هو اصل يفعل
الفاخر بن الذي هو فرع وذلك عكس التشبيه اجيب عن
هذا بان قيل فعله اجل التغاير والاندماج ان فعل الصنفة من غير
وفعل الفاخر بن حاضر وبينهما فرق بين المؤلف انه اقام
بالحاضر المعتاد وخالف مذهب القائلة في البيان ومن هذا
المعنى قول الشاعر عشر الروح في يوم النسيم والروح معناه
الهواء الذي يجيء الى فيه النبات والاشجار ومعنى النسيم
الريح اللينة واصل الكلام عشر النسيم في اليوم فاعتنى
التشبيه بالمبالغة في التشبيه كما فعل المؤلف وقد تقدم
لفاشل نظائر في قول المؤلف في القابله او وقبل الحرف الخمس
قبل حسبهما اليوم على السكون وقوله وان يكن الهمز في
يسير الخ اذكر المؤلف ان عمل المضمر هو الاصل في الباب
هو الذي عليه مذهب الخليل وان عمل الهمزة هو الاصل
ايضا على مذهب الخليل ايضا ان يسير هنا عمل الهمزة في
والراء ايضا ان يسير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انحرثا ذواذ لا تشبيه ذات الذوات ولا تشبه صفاته الصفات
ولا تشبيه افعاله افعال وقال الله تبارك وتعالى علوا كبيرا
وقوله وما قدروا الله حق قدره سبحانه ما اشتهر عن جهم بن صفوان
احط هذا العلم في نفي المفهوم مع اختلاف ذكره لا اشتهر
عن جهم بن صفوان عن غيلان لانه ذكر في نفي المفهوم
المشهور عن الجعد وذكر فيه المشهور عن الكل مثال المشهور
عن الجعد في الرسم والحرف والحد في عجل الرسوم فيهما ومثال
المشهور عن الكل في الرسم ايضا والكجميع الحرف في الرحمن
حيث اتى في جملة القرآن **ومثال المشهور** عن الجعد في الفعل
بفتحه اعلاه وهي الفاء ان بعضهم جعل الفتحة اقامة
كالضمة مثال المشهور عن الكل قوله سكونه مصور
وحرك الحرف الذي بعده وقوله وما اليه بتنوين الهاء
معطوف على قوله مشتهر الى آخره ذكر في نفي المفهوم الذي اشتهر
والذي يليقه اليه ان يشارع اليه قلمه وسوقته الى ذكر
وتقلله فيه قد ابعد الامتناع وفي بعض النسخ منا اليه
اقتدارا وقوله الا يسير سوى المشهور معناه وما ذكر من
عن المشهور الا حرفا قليلة مثال ذلك في الرسم وعنه
ايضا عن عمله اصل خلق واذا فقها بنحو النحل ومثاله
بالهمزة وان تشاهون همزا واوا واوا واوا واو ياء حمزة الموقف سهلا
وقوله او عتقا زيادة وتذكرة هذا جواب عن سؤال مقدر
كانه قيل له اذا شئت ذكرت نفي الاحرف الشاذة فقال

اودعته

بعد الورد تكرار زيادة وتذكرا بانها اتت تكرارا زيادة على
الاشتهار تابع وقم من بعد قط وتذكرا وتذكير الوعر
وقط وسيتها ثم قال الناظم رحمه الله تعالى
والحمد لله على اكماله • وما به من مرض اوفاله
حمدا كثيرا طيبا مباركا • متصلا دون انقطاع ابدا
وحقيقة الحمد الثناء على المحمود بصفاته المحمودة واعم
من الحمد هنا الشكر لان الحمد اذا قيد بالنعمة فهو مرادف
الشكر وكانه يقول الشكر واجب لله تعالى على اكمال هذا
النظم وقوله اكماله بيح اعادة هذا الضمير على الله تعالى
وهو اضافة المصدر الى فاعله على تقدير اخباره على اكمال الله
هذا النظم وبيح اعادة الضمير في نفي المفهوم على اضافة
المصدر الى مفعوله لفظ بروا الحمد على الله هذا النظم
وفي بعض النسخ على اكماله وحينئذ يعود الضمير اضافته الى فاعله
تعالى واضافته الى نفي المفهوم ومعناه على تلقي النسخة الثانية
الى الله تبارك وتعالى واجعله على اكماله تعالى اياي الى هذا
التاليف ومعناه اذا اضفته الى نفي المفهوم فالحمد لله
عز وجل على اكماله لهذا المفهوم الحمد واجب على الله
عز وجل على نعمته التي يوفع هذا التاليف وتيسيره لتكميله
كيف الحمد والله تعالى لا يحمد الى ما يتوقع بل في حيا
ته وبعد مماته لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن
ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها صالح يدعو له بالرحمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني اولاد الفوز وموقفه جارية كبناء الغنا بكسر وجمع الابتداء وبناء
الساجد وعلى يشبه في صدور الرجال وقوله وعلى به موقف
افضل الحمد ايضا على انه قد تفضل الله به علي من جميع
نعمه بالغة لا تحصى ان الله تبارك وتعالى على الانسان نعمة
لقوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وقوله من الى تفضل
لان العزيز اذا به التفضل وفيه قوله تعالى ولقد منا على موسى
وهارون اي تفضلنا عليهما بالنبوة والرسالة وفيه قوله تعالى
لقد من الله على المؤمنين اذ تفضل عليهم قوله من افضل الى من جميع
افضال الله تبارك وتعالى الى من جميع نعمائه على محمد المؤلف
الله تبارك وتعالى على ما انعم به علينا من تصنيف هذا التاليف
وعلى جميع ما انعم به علينا عموما فاشار المؤلف
الى النعمة الخاصة بالسفر اولا وهو قوله والحمد لله على الكمال
واشار الى النعمة العامة بالسفر اخرا وهو قوله ومنه فمن
من افضاله وقوله حمدا الى ثناءا وقوله كثيرا الى جزيلا
لا قليلا وقوله كبيرا الى محمودا مستحسنا لا فيما مستهجنا
وانما قال حمدا كبيرا مع ان الحمد كله كبير محمود مستحسن
احترازا من الحمد غير الكبير وهو الذي يعرضه الرياء والسمعة
وذلك بالنظر الى الحامد لا الى المحمود فقوله كبيرا سالما
من الرياء وقوله عديدا الى مكررا وقوله متصلا الى دائما مع
دوام والليالي والاوقات والساعات وقوله دون انقطاع الى دون
فتور وتراخ على ممر الازمان والاوقات وقوله ابدا لا ابد هو

الزمان

الزمان الذي لا انقطاع له وقوله ابدا راجع الى الالفاظ السبعة
قبله اي حمدا ابدا كثيرا ابدا كبيرا ابدا عديدا ابدا متصلا
ابدا دائما وزان انقطاع ابدا ثم قال الناظم رحمه الله
وانفع بالهم من قرأه • اللهم ربنا واجعله
واجعله رب ذا لكالك • وانفع الله الجميع بك
عبد اهم ابه بتبع • لتوقع ما اوتر يقع
دعا المؤلف رحمه الله تعالى ان ينفعه بهذا الكتاب
مع من جعله قوله وانفع. انفع فعل امر ومفعوله المحذوف
كانه يقول اللهم اجعل مطلوبي من رغبتي في جمع هذا الكتاب
او فهمه او الصيد في قوله عامة على من التابعة قوله
اللهم اصله يا الله فحذف منه حرف النداء وهو الهمزة واشتمل
قوله من جميع مستدرك في اخر حرف اخر حرف والصيد
المستدرك حرفان مقابلة للحرفين الاخرين وقد تقدم في باب
السكون والتشديد ما يتعلق بهذه الكلمة الى هنا اللهم وقوله
من قرأه الى فقد ان تم فهو الفهم يقال تم يتم تما اذا فهم
وقوله اليه اي الى هذا الكتاب وقوله ربنا الخ فظاهر وقوله
من فهمه الى فكه وقوله او نحوه الى بعقله وفهما الى
جمع وفهمه مع عقله وانفع به اللهم من قوله ام البيت دعاء المؤلف
في هذا البيت لكل من جعل كتابه ورجل فهمه دون فكه
وذلك ان الرجل بالنسبة الى الحفظ والفهم وعكسه على
اربعة اقسام رجل زكية الى الحفظ والفهم وفهم افضل من فهم

ورجاء رفع الله الضعف ودفع الجوع ودفع الهوان الذي يلي الأول في
الفضل لأنه جعل لما انقضوه من غير عناء ولا مشقة والثالثة
رفع الله الجوع ودفع الضعف وهو عناء ومشقة وبلاء والعبارة
بالله من مثل هذا والرابع رجل يرى الجوع والهوان وهذا مثل
البهيمة وفي هذه قال الله تعالى إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل
سبيلا وقوله وانفع الله به موقع أما التي بعد هذا الغواية هنا
بالدعاء لغيره وآخر الدعاء لنفسه ليجوز به الفضيلة من يوفر
غيره على نفسه قال الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة وقال عليه الصلوة والسلام إذا دعا
الإنسان لغيره يقول ملك من الملائكة ولك مثله والشدائد
دعاء الملك مقبول ودعاء الإنسان مكنون لا يرفعه
الله بذلك في من العلماء من يستحب الابتداء للداعي
بنفسه لقوله تعالى ربنا اغفر لي ولوالدي والدعاء لنفسه
أولى ثم الدعاء لغيره وقوله واجعله لهم التأليف
يأتي بأسقاه حرف النداء وقوله خالصا أي من الرياء والسمعة
بأن الخالص هو الصافي عن الشوب كالدر من الرياء والشهوة
وقوله لوجهك الكريم وقوله وأوجب لنا
الكرامتك أي واجعل ثوابه وأجره يسار إليه الدعاء
وإنما جمع الخبئة باعتبار أعداد الدعاء لأن
عساه هي كلمة الرجاء والطمع وهي في معنى لعلة لما قبلها
لأن ما بعدها سبب لما قبلها وكأنه يقول حقيقة

خالصا

خالصا لك يا رب أن تنفع به أنا وقوله عساه الضمير
يعود على هذا الكتاب أي عسى هذا الكتاب ينفع به أنا
وقوله أنا أي ينفعا أنا الذي أعراض الدنيا وقوله ليوم
لا مال فيه ولا بنون ينفع وفي بعض النسخ في يوم والمعنى في الدنيا واحد
لأن اللام تكون بمعنى في ومنه قوله تعالى لا يجليها لوقتها إلا هو
يعني في زمانها يعني لا يقدر على جلاء الضيف إلا في زمان الجلاء فيه
أعداد يعني ويعوز زمان الهرم أي زمان العجز وقوله ليوم لا مال فيه
ولا بنون ينفع ويعمل الفجور هو يوم القيامة وهذا يشير إلى قوله
تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ثم قال رحمه الله

## فرع من الدعاء نفرغ عنه في كتابه

وسمى عنه بتمنيه كتابه من الرياء والسمعة شرح
هذا بعد الدعاء لنفسه ولوالديه وأعلم أن لشيوخه
قوله وتبارك الذي له ملك السموات والأرض أي معبود في السماء
الله وفي الأرض أي معبود في السماء ومعبود في الأرض
وقوله عكفت ذنوبي أي كثرت ذنوبي وتراكمت
واوزاري وجمع الموبقة الذنوب باعتبار أنواعها وقوله
وليتبرك غير من كسب أي وليتبرك كتابه وينفع به

يعم انه سواء كان بقوله او قال ان الكعبة لعلاجه يزيل الاسقام والله
تعالى يعلم ليزيل الاثام وقوله غير مجيب يسمى المولف الله عز
وجل بالمجيب على ان اسم الله الشفافية وهو مذهب القاضي
ابو بكر بن الطيب ابن فلان فاما واختلف العلماء في اسماء
الله تعالى توقيفية قاله ابو الحسن الاشعري رضي الله
عنه او اشتقاقية قاله ابو بكر ابن فلان فاما ودليل القول بانها
توقيفية قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ودليل القول بانها
اشتقاقية قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه اسئلك
بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك وقال
ايضا في دعاء اخر باسمائك الله الحسنى ما علمت منها وما لم
اعلم وعلى القول بالاشتقاق يجوز ان يسمى عز وجل بكل ما يجوز
ان يوصف به نحو شيء وجليل وحبار ومتكبر ومجيب ما لم يرد
ذلك الجائز في صفته مما اجتمعت الامة على منع التسمية
به فلا يجوز ان يسمى به باجماع الامة نحو عاقل وفقيه
وسخي او يكون ذلك الجائز في صفته يوهم الى صفة مستحيلة
في حق الله تعالى نحو الماكر والخادع والمستهزئ والناسي
وذلك ان الافعال التي تؤخذ منها هذه الاسماء ورد ذمها
في القرآن مضافة الى الله تعالى عز وجل فالمراد من
قوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين والخادعين من قوله

يخدعون

يعلنهم الله ويلعنهم اللاعنون والمستهزئ من قوله تعالى الله
يستهزئ بهم والناسي من قوله تعالى نسوا الله فنسيهم
وهذا لا يجوز ان يسمى الله تعالى به باجماع الامة
ويجوز ان يسمى بما ورد في القرآن من الاسماء فاما واختلف
هذا القول بالاشتقاق وهما الوفور والصبور فقيل لا يجوز
ان يسمى الله تعالى بهما لان الوفور هو الذي يترك العجلة ويوقع ما
يضره والصبور هو الذي يصبر على ما يكرهه من الاذى وهذان
المعنيان محالان في حق الله تعالى وقيل يجوز ان يسمى
الله تعالى بهما لان معناهما راجع الى حلمه وهو اسم على القول
بالتوقيف والجواز ان يسمى الله تعالى بما سمى به نفسه
او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم واجتمعت
الامة على تسميته وهو مذهب مالك رضي الله عنه وهو
مذهب الخليل بن احمد في الغريبة من رواية اشهب
ان مالكا رضي الله عنه سئل عن رجل يدعو يا سميع
وكره ذلك فقال احب ان يدعو بما في القرآن وما ورد عن
النبي وكره ان يدعو بما لم يجئ وهو ما من على
سبيل التوبة اي تفضل على يا مولاي بتوبة وحقيقة
التوبة هي الرجوع عن كل قبيح هو عليه الى كل جميل هو
شرعا وقوله عسى الله ان يجعل [illegible]
اي الكتيبة فجعل المولف جنا[illegible] الله تعالى مجازا
واستعارة والمناسبة بينهما ان كل واحد [illegible]

الرحمة الخ وقوله بارئ العدا وهو من باب خذ واقعد وقوله ومعنى
باحالوا السموت العلا وقوله الملائكة لازمة للسموت
لازمة علية من شبهته الى آخره وقوله وارجو الرحمة الخ
الاحسان من الله تعالى لعموم الخ بحسب ذاته وقيل معنى رحمته
الاحسان نفسه ونكر نشرة الخلاف في الدعاء في قوله
الذاعي اللهم اجعلني في مستقر رحمتك فانا قلنا حقيقة
الرحمة ارادة الاحسان والجواب هنا ان ارادة الله تعالى
صفة من صفاته ذاته وانما قلنا حقيقة الرحمة الاحسان نفسه
ويجوز هذا الدعاء لان الجنة هي مكان الاحسان ومستقر الرحمة
وقوله بفضل منك الى احسانك وافضالك وجودك منك وقوله
من علمك كتابك العزيز عطف تفسير على قوله الذي نبه
على وجه الغفران لعظم ما في علوم احكام القرآن بعد حفظه
بالرحمة ايضا لشيوخنا الذين علموه احكام القرآن بعد حفظه
اياه كابن الفضائلي وغيره من شيوخه وقوله كتابك العزيز
وصفة للقرآن وهذا اشارة الى قوله تعالى وانه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقوله من علمته
يعني في ابتدائه وقوله واقرائه يعني في انتهائه وقوله على
السؤله الذي علمته او احفظه القرآن زيادة على الذي علموه احكام
احكام القرآن من الرسم والضبط والتلاوة وغير ذلك من احكامه
وقوله بجاه سيد الوري العموم هذا متعلق بكل ما تقدم
من قوله الكلمة تعلق بجميعها كما في المعنى وانما اخر المؤلف

الى

الى آخر للاحتمال تقديره وانفع به بجاه سيد الورى وجعله
وبذلك الخاتمة بجاه سيد الورى واعف على بنوته سيد الورى
واغفر لوالدي بجاه سيد الورى وارحم بفضلك جميع من علمته كتابك
العزيز واغفر بجاه سيد الورى ويجوز ان يتعلق قوله
بجاه سيد الورى بفعل محذوف تقديره بكل ما تقدم من سؤالي
تقديره اجعله كذا بجاه سيد الورى وقوله بجاه الخ
ان الوجه والجاه بمعنى واحد وانما كرره على وزن
بفعل لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله فقلبت فصار
جاه وجاه مخفف من الوجه قلبت فيه الفاء الذي موضع القاف
وقلب الواو التي موضع العين وجاه والوجه جاه ومعناه
الشرف والرفعة وسمي الوجه بالوجه لشرفه وانه اشرف
الاعضاء ومنه قولهم وجيه عند الله بمعنى شريف
وقولهم الله وجيه عند الله بمعنى رفيع القدر عند الله ومنه قولهم ايضا فلان له وجه
وقوله جاه عند الله بمعنى انه شريف ورفيع عند الله وقوله
سيد السيد هو الرئيس وهو من قولهم ساد يسود وساد
والرفعة والعلة وقوله الورى اصله بمعنى المخلوق ثم نقل
من الخروج كأنهم خرجوا من العدم الى الوجود ومنه قولهم
لزنة اذا خرج ما فيه من النار وقوله العموم الى الوجود
البسيطة وقوله تحته سيمي نجم على جهة استعارة انه حصل
في السمو وعلو الرتبة كثير العلم والدين والعبر والحجة والشكر والفهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتواضع والعفو والعفة والوجوه والشجاعة وغير ذلك من
خلال الحسنة والاوصاف الجميلة قال الله عز وجل وانك لعلى خلق
عظيم وقوله ﷺ الشرف الشرف هو العلو والجاه والقدر والمكانة
والعظمة ومنه قولهم شرف في قومه اي رفيع القدر
عظيم الشأن في قومه ومنه تسمية ما ارتفع من الارض شرفا
ومنه قولهم في عمد في الرسالة وابراهيم الصلوات
وعلى كل شرف وعلى ملائكة انزواق وقوله ﷺ الشرف اي حب
الشرف والقدر الرفيع وقوله الموئل بفتح الواو هو الملجأ
والموئل بالثاء المثلثة هو الاصل اي الفهم ان شرفه عند
الصلوة والسلام ليس بوجه كشرف غيره بل شرفه اصل الامر
والامر كان شرفه رفيع توسل بجاه عليه الصلوة
والسلام وتوسل كنى العدم فيما خلقه ومن ذلك ينتقل في
صلاة الصابر والارداد بانواعه الى ان تعبده الله من
شاء ويتنبه في العرد وازكاها وارفعها النسب وقوله
بجاه سيد الورى البيت يؤخذ من هذا ان الوسيلة انما تكون
بالمفضول بفضيلة كالانبياء والملائكة والعلماء والكاملين
جائزة والبه ذهب جمهور العلماء واستدل بعضهم على جواز
ذلك بقوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة يعني عمدا صلى الله
عليه وسلم وقيل الصواب بالوسيلة التوبة وقد سئل
مالك رضي الله عنه يا ابا عبد الله هل يجوز التوسل بجاه
هذا الحجر الكفي فيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال للسائل وهل يتوسل

وبين

وبين الله تعالى الا من هو افضل فيه عمدا صلى الله عليه وسلم
وقد اجاز التوسل الى الله بنفسه اذ كل شيء
بعصمته وخلقه صفية بريه ويدا عليه قوله
صلى الله عليه وسلم اللهم انى اسئلك بحق السائلين عليك
وبحق ممشاي هذا فانك لم تخرجني اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة
فاسئلك ان تعيذني من النار وان تدخلني الجنة اعمدا انت
اعلم اشتبه على نفسه وقوله صلى الله عليه وسلم على
الصلوة على الذات افسنهم الصلوة من الله والصلوة من الملائكة
والصلوة من المؤمنين دعاء ومسئوله الله على من صلى عليه رحمة
والصلوة من الملائكة على من صلى عليه دعاء واستغفار
والصلوة من المؤمنين على من صلى عليه دعاء وقوله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك
على عمد والصلوة على عمد زيادة تشريف وتكريمة
وقوله ربنا اغفر لنا ان الله خصه بمزيد من عنايته
سيد والمصلح والمعبود والله عجبه هو يهدي وقوله
الى عمد صلى الله عليه وسلم وقوله ما من الحمق
بعوثة الى الثقلين والى العجم والعرب اليه وسنه موضع
حفنة بفتح الى قبيلة اذا انشئ فوقها اليه وقوله
بشوق المشوقين اليه وقوله تفيض النور وتمرك نور
خروج الشيء الى الغير وقال الله تعالى
يقول الحق
يقول بفتح النون في الحرف الذي بعده يفتح النون في هذا
يقول بفتح النون الحرف ويقال في ما عليه الله يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net